تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 61

---

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيثها من وارديها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 ﻫ - 571 ﻫ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الحادي والستون موسى - نجم دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع

---

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر الطبعة الأولى 1418 ﻫ / 1998 م دار الفكر - بيروت - لبنان حارة حريك - شارع عبدالنور - برقيا فكسي - صب 7061 / 11 تلفون: 559900 / 559901 / 559902 / 559903 فاكس: 009611559904

---

[3]

7739 موسى بن علي (1) بن رباح بن قصير بن القشيب ابن يثيع (2) بن أزدة بن حجر بن جزيلة (3) بن لخم بن عمرو أبو عبد الرحمن اللخمي المصري (4) روى عن أبيه ويزيد بن أبي حبيب والزهري وحبان بن أبي جبلة (5) روى عنه أسامة بن زيد وهو أقدم وفاة منه وأكبر والليث بن سعد وابن لهيعة وعبد الحميد بن جعفر وروح بن القاسم وعاصم بن حكيم وعبد الله بن (6) المبارك وابن وهب والمقرئ (7) وأبو نعيم والقاسم بن هانئ وروح بن صلاح بن سيابة (8) بن عمرو أبو الحارث الموصلي نزيل مصر وطلق بن السمح (9) وعبد الرحمن بن مهدي وسعد ابن يزيد الفراء ووفد على هشام بن عبد الملك من المغرب واجتاز بدمشق وولي مصر للمنصور

---

(1)، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 /ـ 313 (الترجمة 1155) طبعة دار الفكر. (2) في سير أعلام النبلاء: يينع. (3) الاصل: حرملة: والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 496 وتهذيب التهذيب 5 / 575 والتاريخ الكبير 7 / 289 والجرح والتعديل 8 / 153 وميزان الاعتدال 4 / 215 وتاريخ خليفة (الفهارس)، وشذرات الذهب 1 / 258. (5) تحرفت بالاصل ود، و " ز " وم إلى: جميلة، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 93 طبعة دار الفكر، وضبطت " جبلة " بفتح الجيم، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 4 /ـ 93 طبعة دار الفكر، وضبطت " جبلة " بفتح الجيم والموحدة عن تقريب التهذيب. (6) زيادة لازمة منا للايضاح، وانظر تهذيب الكمال. (7) اسمه عبد الله بن يزيد القرشي أبو عبد الله المقرئ ترجمته في تهذيب الكمال 10 /ـ 644 طبعة دار الفكر. (8) تحرفت بالاصل إلى: شبابة، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) تحرفت بالاصل وم إلى: الشيخ، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (10) تحرفت بالاصل وم إلى: الشيخ، والمثبت عن د، و " ز "، وتهذيب الكمال وسير الاعلام. (*)

---

[4]

فكانت إمرته عليها ست سنين (1) وشهرين أخبرنا أبو عبد الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا نا أبو يعلى أحمد بن علي نا أبو بكر هو ابن أبي شيبة نا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو عن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضل بين وفي رواية ابن المقرئ فضل ما بين صيامكم وصيام أهل الكتاب أكلة السحر (2) [* * *] أخرجه مسلم عن أبي بكر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد (3) بن أبي العباس قالوا أنا عمر بن أحمد بن عمر أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي نا محمد بن إبراهيم البوسنجي نا روح بن صلاح المصري (4) نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) قال الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به وأحل حلالـه وحـرم حرامـه ورجل آتاه الله مالا فوصل به أقرباءه ورحمه وعمل بطاعة الله تمنى أن يكون مثله ومن يكن فيـه أربـع فلا يضره ما زوي عنه من الدنيا حسن خليقة وعفاف وصدق حديث (5) وحفظ أمانـة [* * * *] أخبرنـا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبـو الفضـل بـن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بـن خياط قال (6) في الطبقة الثالثة من أهل مصر موسى بن علي بن رباح مات سنة ثلاث وستين ومائة

---

(1) في م: سنة ستين. (2) غير واضحة بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) تحرفت في م إلـى: إسـماعيل. (4) اللفظة غير واضحة في " ز "، واستدركت على هامشها: المصري. (5) الاصل وم: " وصدق وحديث " والتصـويب عـن د، و " ز ". (6) طبقات خليفة بن خياط ص 542 رقم 2791. (*)

---

[5]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهنـدس نـا أبـو بشـر الدولابي نا معاوية قال سمعت يحيى يقول موسى بن علي بن رباح (1) ولي الخراج بمصـر لأبـي جعفـر أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (2) نا أبـو بكـر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (3) موسى بن علي بن رباح اللخمي مات سـنة ثلاث وسـتين ومائـة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بـن حيويـة أنـا أحمـد بـن معـروف نـا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة من أهل مصر موسى بن علي بـنربـاح اللخمـي وكان ثقة إن شاء الله قال محمد بن عمر مـات موسـى بـن علـي سـنة ثلاث وسـتين ومائـة فـي خلافـة المهدي أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفـظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد ابن عبـدان أنـا محمـد بـن سـهل أنـا البخاري قال (5) موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري ويقال ابـن علـي سـمع أبـاه ويزيـد بـن أبـي حبيب والزهري (6) روى عنه الليث وابن المبارك وقال مكي بن إبراهيم قدمت مصر سنة أربـع وسـتين فقيل لي مات موسى بن علي بالإسكندرية أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد اللـه الأديـب قـالا أنـا أبـو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (7)

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واسـتدرك عـن " ز "، د، وم. (2) تحرفـت بالاصـل ود، و " ز "، وم إلـى: اللبنـاني، بتقـديم الباء. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبـوع لابـن سـعد. (4) رواه ابـن سـعد فـي الطبقـات الكـبرى المطبوع لابن سعد. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 289. (6) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير، وزيد فيها: بالاسكندرية. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 153. (*)

---

[6]

موسى بن علي بن رباح وكان واليا على مصر قال أبو نعيم رأيت عليه سوادا قلت له لـم دخلـت في العمل قال أكرهني عليه أبو جعفر وما فرقت أحدا كفرقي إياه وهو ابن ربـاح بـن معاويـة بـن حديـج الإسكندراني اللخمي يقال إنه كان يكره أن يقال له علي ويقول لا أجعل في حل من قال لي علـي روى عن أبيه والزهري وحبان (1) بن أبي جبلة روى عنه الليث بن سـعد وابـن لهيعـة وأسـامة بـن زيـد وابـن المبارك وابن وهب والمقرئ وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنـا أحمـد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الرحمن موسـى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه روى عنه ابن مهدي ووكيع والمقرئ وأبو نعيم قرأت على أبـي الفضـل السلامي عن جعفر المكي أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا أبو الحسن الخصيب بـن عبـد اللـه أخـبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن موسى بـن علـي بـن ربـاح أخبرنـا أبـو الفضل أيضا أنا أبو طاهر بن أبي الصقر في كتابه أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نـا أبـو بشر قال أبو عبد الرحمن موسى بن علي بن رباح مصري كتب إلي أبو محمـد حمـزة بـن العبـاس وأبـو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس موسى بن علي بن رباح بن قصير بن القشيب بن يـثيع بـن أزدة بن حجر بن جزيلة (2) بن لخم اللخمي أمير مصر لأبي جعفر المنصور يكنى أبـا عبـد الرحمـن ولـد بأفريقية سنة تسعين أمه أم عبد (3) ملك الهرى (4) قال ابن لهيعـة قـدم علينـا موسـى بـن علـي سـنة عشر ومائة وافدا إلى هشام بن عبد الملك كان ما شـاب يخضـب بالسـواد يـروي عنـه روح بـن القاسـم وأسامة بن زيد وعاصم بن حكيم وعبد الحميد بن جعفر والليث بن سعد وعبد الله بن المبارك وعبد

(1) تحرفت بالاصل إلي: حيان. (2) في م: حرملة، وفي د: " حرثلة ". تصحيف. (3) بياض بالاصل و " ز "، وفي د: " عبد الملـك " الكلام متصل وفي م: أمة أعبد مالك ". (4) كذا صورتها ود، و " ز "، وم. (*)

الله بن وهب في آخرين يكثر ذكرهم والقاسم بن هانئ آخر من حدث عنه بمصر أنبأنا أبو جعفـر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنـا أبـو أحمـد قـال أبـو عبـد الرحمـن موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري عن أبيه روى عنه أبو الحارث الليـث بـن سـعد وابـن المبـارك حدثني علي هو ابن محمد نا الحسين يعني القباني حدثني يعقوب وهو ابن أبي معاوية قال قال ابن بكير موسى بن علي بن رباح اللخمي يكنى أبا عبد الرحمن قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصـر بـن ماكولا قال (1) أما علي بضم العين وفتح اللام موسى بن علي بن رباح عن أبيه وغيره قرأت علـى أبـي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد نا محمد بن عبد الله بن ديزول نا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت قتيبة بـن سعيد قال سمعت الليث بن سعد يقول سمعت موسى بن علي يقول من قال موسى بن علي لم أجعله في حل أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبـو الفضـل أحمـد بـن محمـد بـن الحسـن وحـدثني أبـو بكـر اللفتواني أنا أبو الفضل أحمد بن محمد قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده نـا أبـو سـعيد بن يونس نا كهمس بن معمر نا وفا بن سهيل قال سمعت أبا زرعـة حيـوة بـن طلـق بـن السـمح يقـول سمعت أبي يقول سمعت موسى بن علي بن رباح يقول ليس أجعل أحدا ينسبني إلى علي فـي حـل أنـا ابن علي بن رباح أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الفرج غيث بن علي قالا نا أبو بكر الخطيب قال قرأنا على أبي القاسـم هبـة اللـه بـن الحسـن بـن منصـور الطـبري ع ن محمـد بـن عبـد اللـه بـن نعيـم النيسابوري قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم المزكي يقول سمعت أحمد بن سـلمة يقـول قلـت لمحمد بن أسلم سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت الليث بن سعد يقول سمعت موسى بـن علـي بـن رباح يقول من قال لي علي فقد اغتابني

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 250 و 251. (*)

فقال محمد بن أسلم سمعت المقرئ يقول سمعت موسى بن علي بن رباح يقول من قال علي فلا أجعله في حل ثم قال ابن أسلم ضم هذا إلى ما حكيته عن قتيبة يكون لك شاهدان خيـر لـك مـن أن يكون لك شاهد واحد وتبسم محمد بن أسلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير ولد موسى بـن علـي بـن ربـاح بن قصير اللخمي بالمغرب سنة تسع وثمانين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمـد الكتـاني أنـا أبـو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) سمعت رجلا يقول لأبي نعيم ما كان بالشام أحـد قال بلى (2) كان به الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وموسى بن علي بـن ربـاح أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسـري ح وأخبرنـا أبـو منصـور موهـوب (3) بـن أحمد بن محمد وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن الطيب بن الصباغ قـالا أنـا أبـو القاسـم بـن البسـري ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين قالوا أنا أبو طاهر المخلص نـا يحيى بن محمد قال سمعت أبا بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ قـال سـألت أبـا عبـد اللـه أحمـد بـن محمد بن حنبل عن موسى بن علي فقال ما علمت إلا خيرا قلت وأبوه علي بن رباح قـال مـا علمـت إلا خيرا أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل قالا أنا المبارك بن عبـد الجبار أنا إبراهيم بن عمر أنا محمد بن عبد الله بن خلف أنا عمر بن محمد الجوهري نا أحمد بـن محمـد بن هانئ قال قلت لأبي عبد الله موسى بن علي كيف هو فقال ما علمت إلا خيرا قلت له قـد روى ذلـك الحديث في صوم عرفة فقال نعم قد رواه أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا أبو القاسم العبـدي أنـا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 461. (2) في تاريخ أبي زرعة: بل. (3) تحرفت بالاصل ود، و " ز " إلى مرهوب، والمثبت عن م، ومشيخة عساكر 249 / ب. (*)

قالا أنا ابن أبي حاتم (1) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول موسى بن علي شيخ ثقة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال موسى بن علي بن رباح مصري ثقة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الطيب الكوكبي نا إبراهيم بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين عن موسى بن علي بن رباح فقال ثقة (2) أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا نا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال موسى بن علي بن رباح اللخمي مصري ثقة (3) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (4) قال وسألت أبي عن موسى بن علي فقال كان (5) رجلا صالحا وكان يتقن (6) حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث وكان من ثقات المصريين وكان واليا على مصر أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي نا محمد بن عثمان نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم مات موسى ابن علي بن رباح زمن المهدي

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 155. (2) تهذيب الكمال 18 / 497. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 444 رقم 1662. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 156. (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز " وم، والجرح والتعديل. (6) غير واضحة القراءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والجرح والتعديل. (*)

أخبرنا أبو البركات أيضا أنا ابن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثني مكي بن إبراهيم قال قدمت مصر سنة أربع وستين فقيل زاد حنبل لي وقالا مات موسى بن علي بالإسكندرية ويكنى أبا عبد الرحمن قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر نا أسامة نا (1) البرلسي قال قال ابن بكير مات موسى بن علي بن رباح بالإسكندرية سنة ثلاث وستين وقال الواقدي فيها مات موسى بن علي بن رباح (2) وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن ابن سعد (3) عن الواقدي كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس نا محمد بن أبي عدي نا الربيع بن سليمان الجيزي قال قال ابن بكير ومات موسى بن علي سنة ثلاث وستين ومائة قال أبو سعيد توفي بالإسكندرية (4) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) وموسى بن علي بن رباح يعني مات سنة ثلاث وستين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثلاث وستين ومائة فيها مات موسى بن علي بن رباح اللخمي

---

(1) الاصل: قال، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (3) بالاصل: " أبي سعيد " خطأ، والصواب: " ابن سعد " أثبت عن د، و " ز "، وم. (4) تهذيب الكمال 18 / 497 وسير أعلام النبلاء 7 / 412. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 437 (ت. العمري). (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي البقال أنا أبو العلاء المقرئ أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال ومات موسى بن علي سنة ثلاث وستين وكذا ذكر أبو حسان الزيادي 7740 موسى بن علي بن محمد بن علي أبو عمران النحوي الصقلي سكن دمشق مدة وحدث عن أبي ذر الهروي وأبي علي وأبي الحسين ابني أبي نصر وأبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع وأبي بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي وأبي النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي ورشأ بن نظيف روى عنه عبد العزيز الكتاني وغيث بن علي وكان يعلم الشريف النسيب وأجازه الشريف السيد وذكر النسيب أنه قدم دمشق سنة ثنتين وثلاثين وأربعمائة قال وخرج منها في شوال سنة ثلاث وأربعين وكان من أهل العلم والفضل والثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا موسى بن علي

الأديب نا عبد بن أحمد نا إبراهيم بن أحمد أبو (1) إسحاق المستملي ببلخ نا محمد بن عبد بن بدر نا يحيى يعني ابن أبي حكيم نا محمد بن جعفر نا شعبة عن علي أبي الأسد (2) حدثني بكير بن وهب الجزري قال قال لي أنس إني أحدثك حديثا ما حدثته كل أحد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام على باب بيت ونحن فيه فقال الأئمة من قريش من بعدي إن لهم عليكم حقا ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا أوفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] قال ابن عساكر (3) كذا رواه شعبة وخالفه الأعمش فقال عن سهل أبي (4) الأسد عن بكير

---

(1) تحرفت في م إلى: بن. (2) كذا بالاصل ود، و " ز " وفي م: علي بن أبي الاسود. (3) زيادة منا. (4) في م: سهل بن الاسود. (*)

أخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد نا هيثم بن خلف الدوري نا عيسى بن عثمان ابن (1) عبد الرحمن ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي نا يحيى عن الأعمش عن سهل الحنفي عن بكير الجزري عن أنس بن مالك قال أتانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن في بيت رجل من الأنصار فوضع يده على عضادتي الباب ثم قال الأئمة من قريش لكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما عملوا فيكم ثلاثا إن حكموا عدلوا وإن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] أخبرنا (2) أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا إسحاق بن عبد الله بن سلمة الكوفي نا أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطان نا يحيى بن عيسى الرملي نا الأعمش عن سهل الحنفي عن بكير الجزري عن أنس بن مالك قال أتانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن في بيت رجل من الأنصار فوضع يده على عضادتي الباب ثم قال الأئمة من قريش لكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما علموا فيكم ثلاثا إن حكموا عدلوا وإن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله أحمد نا أبي (3) نا وكيع نا الأعمش عن سهل أبي أسد (4) عن بكير الجزري عن أنس قال كنا في بيت رجل من الأنصار فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى (5) وقف فأخذ بعضادتي (6) الباب فقال الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما إذا

---

(1) بالاصل: " وابن " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدركناه عن د، و " ز "، والنص عن " ز ". (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 4 / 366 رقم 12889 طبعة دار الفكر. (4) في المسند: سهيل بن أبي الاسد. (5) بالاصل: " فوقف حتى أخذ " والمثبت عن د، و " ز " وم، والمسند. (6) في المسند: بعضادة. (*)

استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا الأعمش عن سهل أبي أسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك قال كنت في بيت رجل من الأنصار فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى أخذ بعضادتي الباب فقال الأئمة من قريش ولي عليكم حق ولهم مثل ذلك [* * * *] أخبرناه أبو الخير سعيد بن الفضل بن أحمد المميز وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد وغيرهما قالوا أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي القطان الدربي نا محمد بن إسماعيل الحساني الواسطي الضرير نا وكيع نا الأعمش عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس ابن مالك قال أتانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب فقال إن قريشا هم ولاة الأئمة ولي عليهم حق عظيم ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا وإذا استرحموا رحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع فقلبه أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو بكر نا وكيع عن الأعمش عن بكير الجزري نا سهل أبو الأسد عن أنس قال أتانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال الأئمة من قريش ولي عليكم حق ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن

لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] وكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش

أخبرتنا (1) أم المجتبى أيضا قالت قرئ على إبراهيم أنا ابن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن بكير الجزري عن سهل أبي الأسد عن أنس بن مالك قال كنا في بيت فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على باب البيت فقال الأئمة من قريش ولي عليكم حق ولهم عليكم حق مثله ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] ورواه مسعر عن سهل بن بكير أو عن بكير أخبرناه أبو العز السلمي أنا الجوهري أنا ابن لؤلؤ نا إسحاق بن عبد الله الكوفي نا سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا مسعر عن سهل بن بكير أو عن بكير عن أنس بن مالك قال أتانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن في بيت فلما رأيناه تحركنا فقام على الباب فقال الأئمة من قريش إن لهم عليكم حقا عظيما ولكم عليهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا ما استرحموا فرحموا وإذا حكموا فعدلوا وإذا عاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي سمعت الشيخ أبا عمران النحوي غير مرة يقول حفظت القرآن ولي تسع سنين وجودته ولي إحدى عشرة سنة ودخلت مصر سنة ثلاث عشرة يعني وأربعمائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال وفيها يعني سنة سبعين وأربعمائة توفي أبو عمران موسى بن علي الصقلي النحوي بصور وكان قدم دمشق وسمع بها من أبي علي (2) أحمد وأبي الحسين محمد ابني (3) عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي الحسن رشأ ابن نظيف وغيرهم وحدث عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ وغيره

(1) الخبر التالي سقط من م، وهو موجود في د، و " ز ". (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

7741 موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث (1) ويقال عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل ابن تارخ بن ناحور بن شاروغ بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ (2) بن أرفخشد ابن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح بن إدريس بن يارذ بن مهلاييل بن قينان ابن أنوش بن شيث بن آدم كليم الرحمن (صلى الله عليه وسلم) (3) روي أن قبره بين عالية وعويلة وهما محلتان كانتا بقرب مسجد القدم ويقال إنه رئي (4) في النوم قبره فيه والأصح أن قبره بتيه بني إسرائيل وأنا أذكره على الاختلاف فيه قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي قال قالوا الأطوار التي كلم الله موسى عليها أربعة أطوار طور سيناء وهو في البرية بالقرب من بحر قلزم والطور الذي ببيت المقدس والطور الذي في طبرية عند أكسال والطور الذي بدمشق وهو جبل كوكبا موضع الكنيسة الخربة وقد بني في هذه المواضع كنائس باقية إلى الساعة إلا كنيسة كوكبا فإنها خراب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحارث بن أبي أسامة أنا أبو عبد الله محمد بن سعد (5) أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال أول نبي بعث إدريس ثم نوح ثم إبراهيم ثم إسماعيل وإسحاق ثم يعقوب بن إسحاق ثم يوسف بن يعقوب ثم لوط ثم هود ثم صالح بن آسف بن كماشج بن أروم بن ثمود بن جاثر بن أرم بن سام بن نوح ثم شعيب بن يوبب (6) بن عيفا بن مد بن إبراهيم خليل الرحمن ثم موسى وهارون ابنا عمران بن قاهث ابن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد وسليمان

(1) زيد في عامود نسبه هنا بعدها في البداية والنهاية: بن عازر. (2) الاصل ود، و " ز "، وم: سالح، والمثبت عن الطبري 1 / 233. (3) أخباره في تاريخ الطبري 1 / 385 وما بعدها، والكامل في التاريخ 1 / 126 والبداية والنهاية 1 / 273 والمعارف لابن قتيبة ص 20 ومروج الذهب 1 / 46. (4) الاصل: " روى " وفي م: " رأى " والمثبت عن د، و " ز ". (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 54 و 55. (6) إعجامها مضطرب بالاصل ود، و " ز "، وم، والمثبت عن ابن سعد. (*)

ابن إبراهيم الحافظ قالا أنا عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي أنا محمد بن عمر بن حفص أنا إسحاق بن الفيض نا أحمد بن جميل عن ابن المبارك نا معمر عن قتادة قال كان حازي (1) حزا (2) لفرعون فقال إنه يولد في هذا العام غلام يذهب بملككم وكان فرعون يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم حذرا لقول الحازي وذلك قول الله " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين " إلى قوله " يحذرون " (3) قوله " ونجعلهم الوارثين " أن يرثوا الأرض بعد فرعون قال " وأوحينا إلى أم موسى " قال قرر في نفسها " أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقه في اليم " إلى قوله " وهم لا يشعرون " (4) قال لا يشعرون أن هلاكهم على يديه وقوله " لولا أن ربطنا على قلبها " (5) قال ربط الله على قلبها بالإيمان أخبرنا (6) أبو علي بن السبط أنا أبو سعد السبط أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن إبراهيم نا أبو عبيد الله المخزومي نا سفيان عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس في قوله " وأصبح فؤاد أم موسى فارغا " (7) قال من كل شئ إلا من ذكر موسى و " إن كادت لتبدي به " (8) فتقول وابنياه أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسن وأبو الوحش سبيع بن المسلم إذنا قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي لفظا (9) أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن سندي نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر أخبرني أبو إلياس عن وهب بن منبه أن فرعون لما أذرع (10) القتل في بني إسرائيل ورأى عظماء قوم فرعون ما يصنع فرعون اجتمع نفر من عظمائهم وأشرافهم وذوي السن منهم فقال بعضهم لبعض ألا ترون إلى الملك يذبح الصغير من بني إسرائيل وإن الكبار يموتون بآجالهم وقد أسرع القوابل في نساء بني إسرائيل وأمرهن أن لا يسقط على أيديهن وليد من بني إسرائيل إلا ذبحوه وقد ترون

---

(1) كذا بإثبات الياء في الاصل ود، و " ز "، وم. (2) حزا: تكهن، والحازي: الكاهن (القاموس). (3) سورة القصص، الاية: 10. (4) سورة القصص، الايات 7 ـ 9. (5) سورة القصص، الاية 10. (6) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (7) سورة القصص، الاية: 10. (8) كتب بعدها في د، و " ز ": إلى. (9) تحرفت بالاصل إلى: " العطار " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (10) الاصل وم: ادرع، بالدال المهملة، والمثبت عن " ز "، ود. (*)

ما يصنع بالحبالى وكيف يعذبهن حتى يطرحن ما في بطونهن فيوشك أن يفني بني إسرائيل ويستأصلهم فنصير نحن بغير خدم وتصير الأعمال التي كانوا يكفوناها في أعناقنا وإنما بنو إسرائيل خدمنا وخولنا فانطلقوا بنا إلى الملك حتى نشير عليه برأينا فانطلقوا حتى دخلوا على فرعون فقالوا أيها الملك قد أفنيت بني إسرائيل وقطعت النسل وإنما هم خدمك وهم لك خول طائعون فاستبقهم لذلك ومر أن يرفع عنهم الذبح عاما أو عامين حتى يشب الصغار فأمر فرعون أن يذبحوا عاما ويستحيوا عاما فحملت أم موسى بهارون بن عمران في السنة التي لا يذبح فيها الغلمان فولدت هارون بن عمران علانية آمنة من الذبح حتى إذا كان العام القابل الذي يذبح فيه الغلمان حملت بموسى فوقع في قلب أم موسى الهم والحزن من أجل موسى تخشى عليه كيد فرعون وكان هارون أكبر من موسى عليهما السلام قال وأنا إسحاق أخبرني ابن سمعان عن عطاء عن ابن عباس قال إن أم موسى ما تقارب ولادها وكانت قابلة من القوابل التي وكلهن فرعون بحبالي بني إسرائيل مصافية لأم موسى فلما ضربها الطلق أرسلت إليها فقالت قد ترين ما نزل بي ولينفعني حبك إياي اليوم قالت فعالجت قبالها فلما أن وقع موسى بالأرض هالها نور بين عيني موسى فارتعش كل مفصل منها ودخل حب موسى في قلبها (1) ثم قالت لها يا هذه ما جئت إليك حين دعوتني إلا ومن رأيي (2) أن أقتل مولودك وأخبر فرعون ولكن قد وجدت لابنك هذا حبا ما وجدت حب شئ مثل حبه فاحفظي ابنك فإني أراه هو عدونا فلما خرجت من عندها وحراس فرعون وعيونه على القوابل ينظرون أين يدخلن وأين يخرجن فإن وجدوا قابلة تداهن (3) أو تكتم واطلعوا (4) على ذلك منها قتلوها والمولود فلما خرجت القابلة من عند أم موسى أبصرها بعض العيون فجاء إلى بابها ليدخلوا على أم موسى وكانت أخت موسى قد سجرت تنورها لتختبز فسمعت الجلبة بالباب فقال يا أمتاه هذا الحرس بالباب فلفت موسى في خرقة ثم سولت لها نفسها فوضعته في التنور وهو مسجور وطاش عقلها فلم تعقل ما تصنع خوفا على موسى وكان ذلك إلهاما من الله لما أراد بعبده موسى قال فدخلوا فإذا التنور مسجور وإذا أم موسى لم يتغير لها لون

---

(1) أقحم بعدها بالاصل: " فلما وقع موسى بالارض ". (2) في المختصر: رآني. (3) من المداهنة أي إظهار خلاف ما يضمر، كالادهان والغش (القاموس المحيط). (4) الاصل ود، و " ز " وم: فاطلعوا. (*)

ولم يظهر لها لبن (1) فقالوا لها ما أدخل عليك القابلة قالت هي مصافية لي فدخلت علي زائرة فخرجوا من عندها فرجع إليها عقلها فقالت لأخت موسى فأين الصبي قالت لا أدري فسمعت صوت بكاء الصبي من التنور فانطلقت إليه وقد جعل الله النار عليه بردا وسلاما فاحتملت الصبي قال ابن عباس فأرضعته وذلك قول الله " وأوحينا إلى أم موسى " (2) بعد ذلك وإنما كان هذا الوحي إلهاما من الله (3) " أن أرضعيه " قال فأرضعته ولا تخاف شيئا فذلك قوله تعالى " فإذا خفت عليه " فاجعليه في التابوت ثم اقذفيه في اليم " ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين " (4) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد أنا أبو الحسن بن أبي نصر السوادي نا محمد بن عبد الله بن نعيم أنا الحسن ابن محمد الإسفرايني نا محمد بن أحمد بن البراء أنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما حملت أم موسى بموسى كتمت أمرها جميع الناس فلم يطلع على حبلها أحد من خلق الله وذلك شئ ستره الله لما أراد أن يمن به على بني إسرائيل فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى بعث فرعون القوابل وتقدم إليهن يفتشن النساء تفتيشا لم يفتشنه (5) قبل ذلك وحملت أم موسى بموسى فلم ينب بطنها ولم يتغير لونها ولم يظهر لبنها وكانت القوابل لا يعرضن لها فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى ولدته أمه ولا رقيب عليها ولا قابلة ولم يطلع أحد إلا أخته مريم وأوحى الله إليها " أن أرضعيه فإذا خفت عليه " الآية قال فكتمته أمه ثلاثة أشهر ترضعه في حجرها لا يبكي ولا يتحرك فلما خافت عليه عملت له تابوتا مطبقا ومهدت له فيه ثم ألقته في البحر ليلا كما أمرها الله (6) فلما أصبح فرعون

---

(1) في المختصر: لين. (2) سورة القصص، الاية: 7. (3) اختلفوا في كيفية نزول الوحي على أم موسى - خاصة أنهم أجمعوا على أنها لم تكن نبية - فقالت فرقة: كان قولا في منامها. وقال قتادة: كان إلهاما، وقالت فرقة: كان بملك يمثل لها. قال مقاتل: أتاها جبريل بذلك. قال القرطبي: فعلى ذلك هو وحي إعلام لا إلهام. وقال ابن كثير: هو وحي إلهام وإرشاد وليس هو وحي نبوة كما زعم ابن حزم وغير واحد من المتكلمين. انظر تفسير القرطبي 13 / 251 والبداية والنهاية 1 / 276. (4) سورة القصص، الاية: 7. (5) الاصل ود، و " ز " وم: " يفتشه " والمثبت عن المختصر. (6) وذلك تمام الاية: (فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) (سورة القصص، الاية: 7). (*)

جلس في مجلسه على شاطئ النيل فبصر بالتابوت فقال لمن حوله من خدمه ائتوني بهذا التابوت فأتوه به فلما وضع بين يديه فتحوه فوجد فيه موسى فلما نظر إليه فرعون قال عبراني من الأعداء فغاظه ذلك وقال كيف أخطأ هذا الغلام الذبح وكان فرعون قد استنكح امرأة من بني إسرائيل يقال لها آسية بنت مزاحم (1) وكانت من خيار النساء ومن بنات الأنبياء وكانت أما للمسلمين ترحمهم وتتصدق عليهم وتعطيهم ويدخلون عليها فقالت لفرعون وهي قاعدة إلى جنبه هذا الوليد أكبر من ابن سنة وإنما أمرت أن تذبح الغلمان لهذه السنة فدعه يكن " قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون " (2) بأن هلاكهم على يديه فاستحياه فرعون وومقه وألقى الله عليه محبته ورأفته وقال لامرأته عسى أن ينفعك فأما أنا فلا أريد نفعه قال وهب قال ابن عباس لو أن عدو الله قال في موسى كما قالت آسية عسى أن ينفعنا لنفعه الله به ولكنه أبى للشقاء الذي كتبه الله عليه وحرم الله المراضع على موسى ثمانية أيام ولياليهن كلما أتي بمرضعة لم يقبل ثديها فرق فرعون إليه ورحمه وطلب له المراضع وذكر وهب حزن أم موسى وبكاءها عليه حتى كادت أن تبدي به (3) ثم تداركها الله برحمته وربط على قلبها (4) وقالت لأخته (5) تنكري واذهبي مع الناس فانظري ماذا يفعلون به فدخلت أخته مع القوابل على آسية بنت مزاحم فلما رأت وجدهم بموسى وحبهم له ورقتهم عليه قالت " هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون " (6) إلى أن رد إلى أمه فمكث موسى عند أمه إلى أن فطمته ثم ردته فنشأ موسى في حجر فرعون وامرأته ير بيانه بأيديهما واتخذاه ولدا فبينا هو يلعب يوما بين يدي فرعون وبيده قضيب له يلعب به إذ رفع القضيب فضرب به رأس فرعون فغضب فرعون وتطير من ضربه حتى هم بقتله فقالت آسية أيها

---

(1) هي آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد، وقيل: إنها كانت من بني إسرائيل من سبط موسى. وقيل بل كانت عمة موسى، كما حكاه السهيلي (البداية والنهاية 1 / 276). (2) سورة القصص، الاية: 9. (3) أي أنها كادت أن تظهر أمره، وتفضح وتسأل عنه جهرة. (4) يعني أن الله صبرها وثبتها على موقفها، دون إفشاء سره. (5) جاء في تفسير القرطبي أن اسمها مريم بنت فرعون، وقال الضحاك: كلثمة. وقال السهيلي: كلثوم. (6) سورة القصص، الاية: 12. (*)

الملك لا تغضب ولا يشقق عليك فإنه صبي صغير لا يعقل جربه إن شئت اجعل في هذا الطست (1) جمرا وذهبا فانظر على أيهما يقبض فأمر فرعون بذلك فلما مد موسى يده ليقبض على الذهب

قبض الملك الموكل به على يده فردها إلى الجمرة فقبض عليها موسى فألقاها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها فقالت آسية لفرعون ألم أقل لك إنه لا يعقل شيئا فكف عنه فرعون وصدقها وكان أمر بقتله ويقال إن العقدة التي كانت في لسان موسى أثر تلك الجمرة التي التقمها (2) أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو الوحش سبيع بن المسلم قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أحمد بن سندي نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر قال وأخبرني مقاتل وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال إن أم موسى لما رأت إلحاح فرعون في طلب الولدان خافت على ابنها فقذف الله في نفسها أن تتخذ له تابوتا ثم تقذف بالتابوت في اليم فذلك قوله " أن اقذفيه (3) في التابوت فاقذفيه في اليم " (4) قال ابن عباس في هذه الآية " اقذفيه في اليم " يعني البحر وهو النيل " فليلقه اليم " وهو النيل " بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له " يقول الله " فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا " (5) لرجالهم (6) " وحزنا " على نسائهم إذ أهلك أزواجهن وأبناءهن (7) وصرن خولا لبني إسرائيل كما كن نساء بني إسرائيل للقبط فانطلقت أم موسى إلى رجل نجار من أهل مصر من قوم فرعون فاشترت منه تابوتا صغيرا فقال لها النجار ما تصنعين بهذا التابوت قالت ابن لي أخبأه في التابوت وكرهت أن تكذب قال ولم قالت أخشى عليه كيد فرعون فلما اشترت منه التابوت وحملته وانطلقت به انطلق النجار إلى أولئك الذباحين ليخبرهم بأمر أم موسى في التابوت فلما هم بالكلام أمسك الله لسانه فلم يطق الكلام وجعل يشير بيده فلم يدر الأمناء ما يقول فلما أعياهم أمره قال كبيرهم لبعض أعوانه اضربوا هذا المصاب قال فضربوه من كل مكان حتى أخرجوه فلما انتهى

---

(1) الاصل: الطشت، والثبت عن د، و " ز "، وم، وقد حكي فيه الطشت بالشين المعجمة، وقيل هو خطأ، كما في تاج العروس. والطست: من آنية الصفر. (2) في م: القمها. (3) الاصل و " ز "، وم: اجعليه. (4) سورة طه، الاية: 39. (5) سورة القصص، الآية: 80. (6) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (7) بالاصل ود، و " ز ": وأبناؤهن. (*)

النجار إلى موضعه رد الله عليه لسانه فتكلم فانطلق أيضا يريد الأمناء فأتاهم ليخبرهم فأخذ الله لسانه وبصره فلم يطق الكلام ولم يبصر شيئا فضربوه وأخرجوه من عندهم لا يبصر شيئا فوقع في وادي (1) يهوي فيه حيران فجعل لله إن رد عليه لسانه وبصره أن لا يدل عليه وأن يكون معه يحفظه حيث ما (2) كان فعرف الله منه الصدق فرد الله عليه بصره ولسانه فخر لله ساجدا قال يا رب دلني على هذا العبد الصالح فدله الله عليه فخرج من الوادي فآمن به وصدق به (3) وعلم أن ذلك من الله وانطلقت (4) أم موسى بالتابوت إلى منزلها فمهدت فيه لموسى ثم لفته في الخرق ثم أدخلته التابوت فأطبقت عليه فنظرت السحرة والكهنة إلى نجم موسى فإذا نجمه ورزقه قد غاص في الأرض وخفي عليهم نجمه وذلك حين أدخلته أمه في التابوت فخفي ذلك على الكهنة فلما أبصروا ذلك فرحوا فرحا شديدا ورفعوا أصواتهم بالغناء والزفن (5) فأسرعوا البشارة إلى فرعون وهم يظنون أنهم قد ظفروا بحاجتهم وأن موسى قد قتل فيمن قتل من ولدان بني إسرائيل فقالوا أيها الملك إن نجم المولود الذي تحذر منه غاص في الأرض وذهب رزقه قال ففرح فرعون فرحا شديدا وذهب عنه الغم وظن أنه قد استراح منه قال فأمر للكهنة والسحرة بالجوائز والكسوة ثم أمر بالجهاز والخروج من الإسكندرية وكان لفرعون يومئذ ابنة لم يكن له ولد غيرها وكانت من أكرم الناس عليه وكان لها كل يوم ثلاث حاجات ترفعها إلى فرعون وكان بها برص شديد مسلخة برصا وكان فرعون قد جمع لها أطباء مصر والسحرة فنظروا في أمرها فقالوا أيها الملك إنها لا تبرأ إلا من قبل البحر يؤخذ منه شئ شبه الإنسان فيؤخذ من ريقه فيلطخ به برصها فتبرأ من ذلك وذلك في يوم كذا وكذا حين تشرق الشمس فلما كان يوم الإثنين غدا فرعون إلى مجلس كان له على شفير النيل ومعه آسية امرأته ابنة مزاحم ينظرون إلى النيل وأقبلت ابنة فرعون في جواريها حتى جلست على شاطئ النيل فبينا هي كذلك مع جواريها تنضح الماء على وجوههن وتلاعبهن قال وعمدت أم موسى إلى التابوت فقذفته في النيل قال

---

(1) كذا بالاصل و " ز "، ود وم: وادي، بإثبات الياء. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " حيث ما " والوجه: حيثما. (3) الاصل: وصدقه، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل ود، و " ز "، وم: فانطلقت. (5) الزفن، يقال زفن يزفن زفنا: رقص ولعب (تاج العروس). (*)

فانطلق الماء بالتابوت حتى توارى عنها قال فجاء الشيطان فندمها وأنساها ما كان الله جل وعز ألهمها إذ جعلته في التنور فجعل الله عليه النار بردا وسلاما وندمت حين جعلته في التابوت فقالت في

نفسها لو ذبح ابني بين يدي فكنت أكفنه وأدفنه في التراب لكان أحب إلي وأسلى لهمي من أن ألقيه في هذا البحر فتأكله دواب البحر وحيتانه فذلك قول الله عز وجل " وأصبح فؤاد أم موسى فارغا " (1) قال جزعا خائفا نادما قالت أذهب فأبدي به فذكرها الله ما أنساها الشيطان فقالت في نفسها إن الله الذي خلصه من النار سيحفظه في اليم فذلك قوله " لتكون (2) من المؤمنين " قال فاحتمل النيل التابوت حتى تعلق التابوت بشجرة مما يلي فرعون قال فبينا فرعون في مجلسه إذ أقبل النيل بالتابوت تضربه الأمواج قال فرعون إن هذا لشئ في البحر قد تعلق بالشجرة ترفعه الأمواج أحيانا وتضعه ائتوني به قال فابتدروه بالسفن من كل جانب حتى وضعوه بين يديه فعالجوا فتح الباب فلم يقدروا عليه وعالجوا كسره فلم يقدروا عليه قال فدنت آسية فرأت في جوف التابوت نورا لم يره غيرها (3) للذي أراد الله أن يكرمها فعالجته ففتحت التابوت فإذا هي فيه بصبي صغير في مهده فإذا نور بين عينيه وقد جعل الله رزقه في البحر في إبهامه وإذا إبهامه في فيه (4) يمصه لبنا وألقى الله لموسى المحبة في قلب آسية فلم يبق منها عضو ولا شعر ولا بشر إلا وقع فيه الاستبشار فذلك قوله " وألقيت عليك محبة مني " (5) وقال فيما من عليه " ولقد مننا عليك مرة أخرى " يعني حين نجيتك من النار والأخرى في اليم وأحبه فرعون وعطف عليه وأقبلت ابنة فرعون فلما أخرجوا الصبي من التابوت عمدت ابنة فرعون إلى ما كان يسيل من ريقه ولعابه فلطخت به بصرها وقبلته وضمته إلى صدرها وجعل فرعون عدو الله أيضا يفعل كفعلها لما يرى من سرورهم به فأخذته آسية فضمته إلى نفسها فقالت الغواة من قوم فرعون أيها الملك إنا نظن أن ذلك المولود الذي تحذر منه من بني إسرائيل هو هذا رمي به في البحر فرقا

منك فاقتله مع من قتلت منهم قال فهم به فمنعه الله منه فلما هم بقتله قالت امرأته آسية " قرة عين لي ولك " لا تقتله " عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا " (1) وكانت لا تلد يقول الله " وهم لا يشعرون " (2) فاستوهبت موسى من فرعون فوهبه لها وقال فرعون أما أنا فلا حاجة لي فيه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو قال يومئذ هو قرة عين لي كما هو لك مثل ما قالت امرأته لهداه الله كما هداها ولكن أحب الله أن يحرمه للذي سبق في علم الله [* * * *] فقيل لآسية سميه قالت سميته موسى قيل ولم سميته موسى قالت لأنا وجدناه في السماء والشجر ف مو هو الماء وسي هو الشجر فسمو موسى ماء وشجر (3) (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد نا ابن قتيبة ومحمد بن عمر بن عبد العزيز والحسن بن الحسن العسقلانيون قالوا أنا أبو حنيفة محمد بن عمر بن حفص العسقلاني نا أبي نا خليد بن دعلج عن قتادة في قوله " وألقيت عليك محبة مني " (5) قال كانت ملاحة في عيني موسى لم يرهما أحد قط إلا أحبه أخبرنا بها عالية أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا سلامة بن محمود بن عيسى بعسقلان نا محمد بن عمر بن علي نا أبي نا خليد بن دعلج عن قتادة في قوله تعالى " وألقيت عليك محبة مني " قال حلاوة في عينيك يا موسى أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الرحمن بن سانجور التركي نا عباس الدوري نا الحسين بن علي الجعفي عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل في قوله عز وجل " وألقيت عليك محبة مني " قال حببتك إلى عبادي

---

(1) سورة القصص الاية: 10. (2) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) قا لابن كثير في البداية والنهاية 1 / 276 وذكر المفسرون أن الجواري التقطنه من البحر في تابوت مغلق، فلم يتجاسرن على فتحه حتى وضعته بين يدي امرأة فرعون آسية. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (5) سورة طه، الاية: 39. (*)

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا الدوري نا حسين الجعفي فذكره أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا أبو محمد (1) الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا عبد الرحمن بن محمد الحنفي نا محمد بن عبد الملك الخراساني عن ابن المبارك قال لما أوحى الله إلى موسى تدري لم ألقيت عليك محبتي قال لا يا رب قال لأنك اتبعت مسرتي أخبرنا (2) أبو محمد بن طاووس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب حدثني عمر بن عبد الوهاب الرياحي نا معتمر عن أبيه عن أبي عمران الجوني " ولتصنع على عيني (3) قال تربى بعين الله عز وجل (4) أنبأنا أبو تراب الأنصاري وأبو الوحش ابن قيراط قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر أنا عبد الله بن إسماعيل السدي عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس قال إن أم موسى لما ربط الله

على قلبها قالت لأخت موسى قصية يعني قالت لأخت موسى انطلقي على شاطئ النيل وليكن التابوت بعينك تقصي خبره ثم ائتني بخبره فقصت الأثر فكانت تراعي التابوت فتنظر إليه من طرف خفي فذلك قوله " وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون " (5) يعني فرعون والقبط لا يشعرون أنها تراعي التابوت فلما أن أخذ التابوت وكان من قصته وقصة آسية أن قالت " قرة عين لي ولك لا تقتلوه " قال إسحاق قال ابن السدي " قرة عين لي ولك " يا فرعون لا وذلك أن فرعون قال لا حاجة لي فيه فلما أن استوهبت آسية ابنة مزاحم موسى فوهب لها أرسلت إلى ما حولها من المراضع لتختار لموسى ظئرا قال ابن عباس في قوله " وحرمنا عليه المراضع من قبل " (6) قال قيل لابن عباس ألا كان المرضعات قال ليس يعني النساء ولكن يعني الحلم يعني حلم الثدي كان لا يقبل ثدي امرأة فذلك قوله وحرمنا عليه الحلم من حيث يرضع الصبي فمن ثم

---

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) كتب فوقها في، د، و " ز ": ملحق. (3) سورة طه، الاية: 39. (4) كتب بعدها في د، و " ز ": إلى. (5) سورة القصص، الاية: 11. (6) سورة القصص، الاية: 12.

قال المراضع فجعل لا يقبل حلمة امرأة فكبر ذلك على امرأة فرعون فقالوا لها أرسلي إلى نساء بني إسرائيل التي قتل أولادهن لعلك تجدين من يقبل هذا الصبي ثديها منهن فأرسلت فجعلت تعرضهن على موسى مرضعا بعد مرضع فلم يقبل منهن شيئا حتى أشفقت آسية أن يمتنع من الرضاع فيهلك لقول الله فيما يقص من خبره وخبر أمته حين بصرت به عن جنب " فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون " (1) يعني لموسى لما رأت مما يصنع بموسى وحبهم إياه وكان الله ألقى له المحبة من الناس فلم يره أحد إلا أحبه قال فأخذوها فقالوا لها ما تكونين من هذا الغلام هل تعرفينه وما نصح أهل ذلك البيت له وشفقتهم عليه وذلك أن الفرح استخفها وأذهب ذهنها حين رأت من كرامة موسى عليهم فبادهتهم بهذا القول حتى شكوا في أمرها فقالت لهم أخت موسى نصحهم له وشفقتهم عليه لمنزلة هذا الغلام منكم ورغبتهم في إطاره (2) الملك ورجاء منفعة هذا الغلام بعد اليوم فتركوها فانطلقت مسرعة إلى أمها فأخبرتها الخبر وما عاينت وما سمعت منهم فانطلقت أم موسى حتى انتهت إليهم متنكرة فقالت لهم هل تريدون ظئرا قالوا نعم فناولوها موسى فوضعته في حجرها فلما أن شم ريح أمه عرفها فوثب إلى ثدي أمه فمصه حتى روي " أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي الأكفاني أنا محمد بن مخلد العطار نا زكريا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصري نا بشر بن عمر نا شعبة نا أبو إسحاق عن ابن عباس في قوله " وأصبح فؤاد أم موسى فارغا " قال من كل شئ إلا من ذكر موسى قال شعبة فذكرته لمنصور بن زاذان فقال كان الحسن (3) يقول مثل ذلك أنبأنا أبو تراب الأنصاري وأبو الوحش بن المسلم قالا نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه (4) أنا أبو بكر الحداد أنا الحسن القطان نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر قال وأخبرني مقاتل عن قتادة عن الحسن أن موسى كان قبل أن يرد إلى أمه

---

(1) سورة القصص، الاية: 12. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " اطاره " وفي البداية والنهاية: " رغبة في صهر الملك ". وفي الكامل لابن الاثير: " رغبتهم في قضاء حاجة الملك ". (3) تحرفت في م إلى: الحسين. (4) تحرفت بالاصل إلى: زرقويه.

قد تأذى ببكائه إلى فرعون وآسية لا تشعر للذي تجد بموسى لما من الله وصنع لنبيه فلما رده إلى أمه وقبل موسى ثدي أمه استبشرت آسية وذلك قول الله " فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن " (1) قالت آسية لأم موسى امكثي عندي ترضعين ابني هذا فإني لم أحب حبه شيئا قط فقالت لها أم موسى إني لا أستطيع أن أترك بيتي وولدي وزوجي وأقيم عندك ولكن إن طابت نفسك أن تدفعيه إلي فأذهب به إلى بيتي فيكون عندي لا آلوه خيرا وذكرت أم موسى ما كان الله صنع لها في موسى فتعاسرت عليهم وعلمت أن الله مبلغ موسى عاقبة ومنجز وعده قال فدفعت إليها ابنها فرجعت به إلى بيتها فبلغ من لطف الله لها ولموسى أن الله رد عليها ابنها وعطف عليها فرعون وأهل بيته بالمنفعة مع ما أمن علي موسى كيد فرعون مما يتخوف على غيره من القتل حتى كأنهم كانوا من أهل بيت فرعون من الأمان والسعة فلم يزل موسى في كرامة الله وهو في منزل والديه فلما ترعرع وشب وتكلم وكانت امرأة فرعون إذا أرادته بعثت إليه فيحمل في الفرسان والخدم حتى يدخل عليها أخبرنا أبوا (2) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو عبد الله محمد بن

يوسف نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة أسري بي مررت بموسى بن عمران فنعته النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رجل حسبته قال مضطرب رجل (3) الرأس كأنه من رجال شنوءة [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب [* * * *] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن [* * * *] وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أحمد بن منصور بن خلف قالوا أنا الحسن بن أحمد نا أبو العباس السراج نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أنا عبد الرزاق بن عمر

---

(1) سورة القصص، الاية: 13. (2) في م: أبو. (3) رجل الرأس، عنى به أنه شعره رجل، وهو الشعر الذي يكون بين الجعودة والسبوطة، لا جعدا ولا سبطا (راجع النهاية لابن الاثير: رجل).

أنا أبو بكر بن المقرئ نا علي بن أحمد الصيقل علان نا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة [* * * *] أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين (1) وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا كامل هو ابن طلحة نا ليث نا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عرض علي الأنبياء جميعا فإذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا أقرب من رأيت شبها به عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيته به شبها (2) صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فأقرب من رأيته به شبها دحية [* * * *] آخر الجزء الثالث والتسعين بعد الستمائة من الفرع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني أنا عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير أنا سهل بن عبد الله الدوري أنا أبو الحسن الأثرم قال قال أبو عبيدة قال وقالوا قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لما أسري بي إلى بيت المقدس لقيني إبراهيم وموسى وعيسى فإذا موسى ضرب اللحم آدم كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى أحمر كأنما خرج من ديماس [* * * *] الضرب من الرجال الخفيف اللحم بين الرجلين والضرب والصدع واحد قال طرفة (3) * أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد * والديماس قالوا محبس أخبرنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد إذنا قالا أنا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن محمد بن أحمد أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر أخبرني عبد الله بن إسماعيل السدي

---

(1) قوله: " طلحة بن الحسين " سقط من م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (3) من معلقته، ديوانه ص 37.

عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس أن بني إسرائيل لما شب موسى نظروا إلى النعت (1) الذي كانوا يجدون في كتبهم أن الله عز وجل مخلص بني إسرائيل على يديه قال وأنا إسحاق أنا أبو إلياس عن وهب بن منبه أنهم قالوا لموسى إن آباءنا أخبرونا أن الله عز وجل يفرج عنا على يدي رجل أنت شبهه فتكون لنا الأرض كما كانت أول مرة في زمن يعقوب وإنما سخط الله علينا وملك فرعون علينا أنا لم نطع ربنا ولم نصدق رسلنا فجعل موسى يقول لهم أبشروا يا بني إسرائيل ثم أبشروا فإني أرجو أن يكون قد تقارب ذلك فاتقوا الله وأطيعوه ولا تسخطوه كما أسخطتموه أول مرة فلا يرضى عنكم أبدا قالوا يا موسى أما تقدر أن تشفع لنا إلى فرعون بمنزلتك عنده أن يرفه عنا شهرا من العمل فقد قرحت أيدينا ومناكبنا من نقل الحجارة وبناء المدائن فنستريح شهرا فقد كسرت ظهورنا وذهبت قوتنا فقال لهم موسى فهل تعلمون يا بني إسرائيل أن الذي أنتم فيه من البلاء عقوبة من الله للذي سلف من ذنوبكم قالوا يا موسى ما منا صغير ولا كبير إلا وهو يعرف ذلك مقر على نفسه بخطيئته قال لهم موسى فما لله عليكم من الشكر إن أهلك عدوكم وفرج عنكم وردكم إلى ملككم قالوا يا موسى وهل يكون ذلك أبدا قال عسى الله أن يفعل بكم ذلك فينظر كيف شكركم وحمدكم عند الرخاء وصبركم عند البلاء قال وهب وكذلك الأنبياء يجري الله الحكمة (2) على ألسنتهم من قبل الوحي فقالوا يا موسى إذا والله نكثر صلاتنا وصيامنا ونواسي المساكين في أموالنا ونطعم الجائع ونكسو (3) العاري ونطيع ربنا

ورسلنا قال موسى يا بني إسرائيل زعموا أن عبدا من عبيد الله غضب غضبا في اللـه علـى قـومه أنهـم عبدوا الأوثان من دون الله فعمد إلى تلك الأوثان فكسرها غضبا لله عز وجل فأخـذه قـومه فـألقوه فـي النار فأمر الله النار أن تكون عليه بردا وسلاما فأنجاه الله من تلك النار لمـا علـم مـن صـدق يقينـه (4) قالوا يا موسى إن هذا الذي تذكر هو إبراهيـم الخليـل بـن تـارح هـو أبـو إسـحاق وهـو جـد يعقـوب وهـو إسرائيل أبونا فلما فرغوا من حديثهم خلا به فتى من قومه فقال لموسى لولا أني أخـاف لأخبرتـك خـبرا صادقا

---

(1) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وفي المختصر: المبعث. (2) الاصـل وم، و " ز "، ود: الحكـم، والمثبـت عـن المختصـر. (3) الاصـل: وتكسى، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) في المختصر: نيته.

إنك أنت الذي نرجوه ولكنك من فرعون بمنزلـة وهـو يحبـك حبـا شـديدا فقـال لـه موسـى وإلـه إبراهيم وإسحاق ويعقوب إلها واحدا لا أحلف بعزة فرعون المخلوق الضعيف إلا مـا أخـبرتني الخـبر كلـه قال فقال له الفتى يا موسى أشهد بإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأسباط أنك أنت الذي نرجو وننتظـر أن يهلك الله عدونا على يده ويفرج الله عنا به قال له موسى وإله بني إسرائيل إني لأحبكم حب الوالدة لولدها وحب الأخ لأخيه ولا يغرنكم حب فرعون إياي فإن أكن أنـا ذلـك أو غيـري قـال فلـم يـزل موسـى يتألفهم ويتآلف بهم ويجلس إليهم ويتحدث معهم حتى صار موسى أحب إليهم من آبائهم وأمهـاتهم حـتى أنهم صاروا إذا فقدوا موسى ساعة واحـدة صـاروا كـالغنم لا راعـي لهـا ثـم إن موسـى وأخـاه (1) ذلـك الرجل في الله وجرت بينهما المودة ثم إنه خلا به موسى وذلك لما أراد الله بـذلك الفـتى مـن السـعادة فأفشى إليه موسى سره وما هو عليه من دينه وأخذ عليه عهـد اللـه وميثـاقه أن لا يخـبر بـه أحـدا حـتى يظهر الله ذلك الأمر فحلف الفتى بإله بني إسرائيل ليجتهدن في الأمر ولا تأخذه في الله لومة لائـم ولـو أحرقت النار فأنبت الله موسى نباتا حسنا حتى " بلغ أشده " (2) فآتاه اللـه " حكمـا (3) وعلمـا " يعنـي فهما في دينه ودين آبائه وشرائعهم وصار لموسى شيعة من بنـي إسـرائيل يسـتمعون منـه يقتـدون (4) برأيه ويجتمعون إليه فلما عرف ما هو عليه من الحق واستبان له ما هو عليه مـن أمـر فرعـون ومـا هـو عليه من الباطل وعرف عداوته له ولبني إسرائيل علم أن فراق فرعون خير له في دينه ودنيـاه وآخرتـه فتكلم موسى بالحق وعاب المنكر ولم يرض بالباطل والظلم والإشراك بالله حتى ذكر (5) ذلك منه في مدينة مصر وما صنع بأهلها وحتى علموا أن دينه ورأيـه مخـالف لـدينهم فلمـا اشـتد عليهـم أمـر موسـى رفعوا أمره إلى فرعون فأمرهم فرعون أن لا يعرضوا له إلا بخير ونهـاهم عنـه حـتى صـار مـن أمـر (6) أهل مصر أنهم خافوا موسى خوفا شديدا وكان لا يلقى موسى أحدا منهم إلا هربوا منه حـتى لا يسـتطيع أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل ولا يصل إلى ظلمه ولا يسخره قال وحـتى امتنعـت بنو

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم. (2) سورة القصص، الاية: 14. (3) بالاصل ود، و " ز ": " حلما " وفي م: علما وعلما. (4) الاصل ود، و " ز "، وم: يعبدون، والمثبت عن المختصر. (5) كتبت فوق الكلام بالاصل، ولم تتضح لـي قراءتهـا، والمثبـت عـن د، و " ز "، وم. (6) بالاصل: " أهل أمر " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

إسرائيل في كنف موسى كل الامتناع فلما اشتد عليهم أمر موسـى نصـبوا لـه العـداوة فـي كـل نواحي المدينة ليقتلوه فصار من أمر موسى لا يدخل المدينة إلا خائفا مسـتخفيا قـال فبينـا موسـى ذات يوم وهو داخل " المدينة على حين غفلة من أهلها " (1) يعني عند الظهيرة " فوجـد فيهـا رجليـن يقتتلان هذا من شيعته " يعني من شيعة موسى والآخر " من عـدوه " يعنـي مـن آل فرعـون كـافرا " فاسـتغاثه الذي من شيعته " هو الإسرائيلي " على الذي من عدوه " يعني به القبطي وكان موسى أوتـي بسـطة (2) في الخلق وشدة في القوة فدنا موسى منهمـا فـإذا هـو بـالفتى المـؤمن الـذي كـان عاهـده موسـى وأفشى إليه سره وقد تعلق به عظيم من عظماء الفراعنة يريد أن يدخله على فرعون فقال لـه موسـى ويحك خل سبيله قال له الفرعوني هل تعلم يا موسى أن هذا الفتى سب سيدنا فرعون فقال له موسى كذبت يا خبيث بل السيد الله ولعنة الله علـى فرعـون وعملـه فلمـا سـمع الفرعـوني كلام موسـى تـرك الفتى وتعلق بموسى وزعم أن يدخله على فرعون فنازعه موسى فلم يخل عنه " فـوكزه موسـى " (3) وكزه على قلبه " فقضى عليه " يعني فمات ولم يكن يريد قتله وليس يراهما إلا الله والفتى الإسـرائيلي الذي كان من شيعة موسى فقال موسى حين قتل الرجل " هذا من عمل الشيطان " يعني مـن تـدبير (4) الشيطان " إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي " (5) أخبرنـا أبـو القاسـم بـن

السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر نا محمد بن أحمد بن حماد نا إبراهيم بن مرزوق نا مسلم بن إبراهيم عن جعفر بن سليمان نا شيج من أهل صنعاء يقال له عمران أبو الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول بلغنا أن الله قال لموسى وعزتي يا موسى لو أن النفس التي قتلت أقرت بي طرفة عين أني لها خالق أو رازق لأذقتك فيها طعم العذاب وإنما عفوت (6) عنك أنها لم تقر بي طرفة عين أني لها خالق أو رازق

---

(1) سورة القصص، الاية: 15. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " بسيطة " وفي المختصر: بسطة. (3) وكزه، قال مجاهد أي طعنه بجمع كفه، وقال قتادة: بعصا كانت معه (البداية والنهاية 1 / 278). (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المختصر: تزيين. (5) سورة القصص، الاية: 16. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي م: غفرت.

---

[31]

أخبرنا أبو السعادات المتوكلي وأبو محمد بن حمزة قالا نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن موسى بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني نا ابن أبي الدنيا حدثني روح بن الفرج نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد بن أيوب نا عبد الله بن الوليد عن عمرو عن كعب الأحبار أن موسى نبي الله قال يا رب لا تذر (1) النفس التي قتلت يوم القيامة قال الرب ألم أغفر لك يا موسى قال بلى ولكن أخشى مما أرى من عدلك أن يكون لقلبي روعة (2) يوم القيامة قال (3) فجنبه (4) ألا يراه أخبرنا أبو تراب الأنصاري وأبو الوحش بن قيراط (5) إجازة قالا أنا الخطيب أنا ابن (6) رزقويه (7) أنا ابن سندي أنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر (8) أنا مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال إن موسى كان قد جعل الله له نورا (9) في قلبه قبل نبوته فلما قتل الرجل خمد ذلك النور فلم يحس به فقال عند ذلك " رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له " (10) فعرف الله منه الندامة فرد عليه النور في قلبه وغفر له " إنه هو الغفور الرحيم " قال وأنا إسحاق أخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال كان موسى بعد ذلك خائفا وجلا حتى جاءته النبوة فكان لا ننفع (11) مخافة القتل فأوحى الله إليه أن يا موسى لو أن هذه النسمة التي قتلتها أقرت لي ساعة من نهار أني خالقها ورازقها لأذقتك طعم العذاب ولكنها لم تقر لي ساعة من نهار أني خالقها ورازقها فقد غفرت لك فاطمأن بعد ذك قال وأنا إسحاق أخبرني جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " وجاء رجل

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: لا ترني. (2) الاصل: " رعدة " وتقرأ في م، و " ز "، ود: " ردعة " والمثبت عن المختصر. (3) الاصل: قالا، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) تقرأ بالاصل ود، و " ز " وم: تجنبه، والمثبت عن المختصر. (5) تقرأ بالاصل و " ز "، وم، ود،: صراط. (6) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود، إلى: " أبو ". (7) تحرفت في " ز "، وم، ود إلى: زرقويه. (8) الاصل و " ز "، وم، ود: بشير. (9) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (10) سورة القصص، الاية: 16، وقوله: (فغفر له) ليس في م، ود، و " ز ". (11) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز "، وم.

---

[32]

من أقصى المدينة يسعى " (1) قال جاء حزبيل بن نوحابيل (2) وكان خازن فرعون وكان مؤمنا يكتم إيمانه مائة سنة وكان هو حاضر فرعون حتى ائتمروا في قتل موسى قال فخرج فأخذ طريقا آخر فأخبر موسى بما ائتمروا من قتله وأمره بالخروج وقال له " إني لك من (3) الناصحين " فخرج موسى على وجهه فمر براعي (4) فألقى عليه كسوته وأخذ منه جبة من صوف بغير حذاء ولا رداء " فخرج " فمضى " خائفا يترقب " (5) يقول يخاف فرعون وهو يتجسس الأخبار ولا يدري أين يتوجه ولا يعرف الطريق إلا حسن ظنه بربه فذلك قوله " عسى ربي أن يهديني سواء السبيل " (6) يعني الطريق إلى المدينة للذي قضى عليه وما هو كائن من أمره فخرج نحو مدين بغير زاد " قال رب نجني من القوم الظالمين " (7) ليس معه زاد ولا ظهر قال فتعسف الطريق يأخذ يمينا وشمالا لا يأكل النبت من الأرض وورق الشجر حتى تشقق شدقاه (8) وكان يرى خضرة النبت بين جلده وأمعائه فأصابه الجهد والجوع حتى وقع إلى مدين فذلك قول الله عز وجل " ولما ورد ماء مدين " (9) قال ابن عباس (10) على ماء مدين (11) " وجد عليه أمة من الناس يسقون " أنعامهم وكانوا أصحاب نعم وشاء " ووجد من " دون القوم " امرأتين تذودان " غنمهما (12) عن الماء وهما ابنتا يثروب وهو بالعربية شعيب ويقال بالعبرانية يثروب أيضا قال فقال لهما موسى " ما خطبكما " يقول ما شأنكما معتزلتين بغنمكما دون القوم لا تسقيان مع الناس " قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء " ونحن بعد كما ترى امرأتين ضعيفتين لا نستطيع أن نزاحم الرجال " وأبونا شيخ كبير " (13) لا يستطيع أن يدفع عن نفسه وليس

---

(1) سورة القصص، الاية: 20. (2) في تفسير القرطبي قال: أكثر أهل التفسير هذا الرجل هو حزقيل بن صبورا مؤمن آل فرعون، وهو ابن عم فرعون. وقال السهيلي: هو طالوت، وقال المهدوي عن قتادة: اسمه شمعون وقيل شمعان. (3) الاصل ود، و " ز ": " لمن ". (4) كذا بالاصل ود، و " ز " وم بإثبات الياء. (5) سورة القصص، الاية: 21. (6) سورة القصص، الاية: 22. (7) سورة القصص، الاية: 21. (8) في م: شفتاه، وعلى هامشها: شدقاه، وبعدها صح. (9) سورة القصص، الاية: 23. (10) بياض بالاصل وم، و " ز "، وقد تقرأ في د: " هجم " ولكني غير مطمئن إلى ذلك. (11) مدين: كانت بئرا يستقون منها، ومدين هي المدينة التي أهلك فيها أصحاب الايكة، قوم شعيب عليه السلام راجع البداية والنهاية 1 / 280. (12) في د: " عنهما " وفي م، و " ز " كالاصل " غنمهما ". (13) سورة القصص، الاية: 23.

له أحد يقوم بشأنه ولا يعينه في رعاية غنمه وسقيها، فنحن نرعاها ونتكلف سقيها وكان شعيب صاحب غنم وكذلك الأنبياء كانوا يقتنون الغنم وقال ابن عباس ما من بيت تكون فيه شاة إلا نادى ملك من السماء يا أهل قدستم قدستم وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعيته المكاسب فعليه بتجارة الأنبياء يعني الغنم إنها إذا أقبلت أقبلت (1) وإذا أدبرت أقبلت [* * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا المؤمل بن الحسن نا الحسن بن محمد بن الصباح نا حكام بن سلم (2) الرازي عن عنبسة عن ابن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " ولما ورد ماء مدين " قال ورد الماء وإنه ليتراءى خضرة البقل في بطنه من الهزال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن مجاهد " رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " (3) قال ما سأل الله إلا طعاما يأكله أخبرنا (4) أبو علي بن السبط أنا أبي أبو سعد أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو جعفر الديبلي (5) نا أبو عبيد الله المخزومي نا سليمان (6) عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس في قوله " إني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال ما سأل إلا الطعام أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي أنا أبو محمد ابن النحاس أنا أبو سعيد الأعرابي نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري نا أبو عاصم عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما سأل إلا أكلة من طعام قال ونا أبو عاصم عن سفيان عن منصور عن إبراهيم " رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال ما كان معه رغيف ولا درهم

---

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (2) كذا رسمها بالاصل و " ز ": سلم، وفي د: " مسلم " وفي م: " سالم " تصحيف، وهو حكام بن سلم أبو عبد الرحمن الكناني، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 77 طبعة دار الفكر. (3) سورة القصص، الاية: 24. (4) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (5) في د: الديلي. (*) (6) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالاصل وم و " ز "، والمستدرك عن د.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا يوسف بن الضحاك نا محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " إني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال كان يومئذ فقيرا (1) إلى شق تمرة أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد أنا أبو القاسم بن الوزير أنا أبو القاسم البغوي نا داود نا إسماعيل بن زكريا أبو زياد عن حبيب بن أبي عمرة عن ابن جبير " رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال إنه لفقير يومئذ إلى شق تمرة زاد فيه غيره ابن عباس كتب إلي أبو بكر الشيروي وأخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن إسماعيل عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل " إني لما أنزلت إلي من خير فقير " ولو إلى شق تمرة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا أبو عوانة عن حبيب بن أبي عمرة قال شهدت على زيد بن الحواري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال موسى " إني لما أنزلت إلي من خير فقير " إلى شق تمرة ولزق بطنه بظهره من شدة الجوع قال وأنا أبو الحسين بن بشران أنا جعفر بن محمد بن نصير نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا عبد الله بن الحكم نا سيار بن حاتم نا الحارث بن نبهان نا مالك بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس في قوله " إني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال سأل نبي الله موسى فلقا من الخبز يشد بها صلبه من الجوع أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي أنا عبد الرحمن ابن أحمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا أبو عبيد الله الوراق نا سيار نا الحارث بن نبهان الجرمي نا مالك بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله

---

(1) الاصل: " فقير " خطأ، والتصويب عن د، و " ز "، وم. (*)

" فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " (1) قال سأل موسى نبي الله صلى الله على محمد وعلى موسى فلقا من الخبز يشد به صلبه من الجوع أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن (2) أنا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني بأصبهان نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الفقيه نا محمد ابن أحمد بن إبراهيم نا محمد بن أيوب أنا علي بن المثنى نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال قال موسى " يا رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال ابن عباس لقد قال ذلك وهو من أكرم خلق الله عليه وقد كان فقيرا إلى شق تمرة ولقد أصابه من الجوع حتى لصق ظهره ببطنه حتى تبين خضرة البقل من أعلى الجلد حتى أتته الجارية أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد نا الغلابي نا أبو سهل المدائني قال حضرت ابن عيينة وقد سأله رجل فقال يا أبا محمد أرأيت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم أو يعين أخاه أو يعمل شيئا من الأعمال فيعطى الشئ قال يقبله ألا ترى إلى موسى لم يعمل للعمالة إنما عمل لله فعرض له رزق من الله فقبله وقرأ " إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا " (3) قال وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا الحسين ابن منصور قال سمعت علي بن عثام وقد ذكر قوله عز وجل " فجاءته إحداهما تمشي على استحياء " (4) قال فذهب معها وإنما كان أول الأمر لله فلم يبال أخبرنا (5) أبو علي (6) بن السبط أنا أبي أبو سعد أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو جعفر الديبلي نا أبو عبيد الله نا سفيان عن أبي سيار عن ابن أبي الهذيل في قوله

---

(1) سورة القصص، الاية: 24. (2) في م ود: " محمود بن الحسن بن أحمد " وفي " ز ": " الحسن بن أحمد " وفوق: أحمد: يقدم، وفوق " الحسن " يؤخر. قارن مع مشيخة ابن عساكر 234 / ب. (3) سورة القصص، الاية: 25. (4) سورة القصص، الاية: 25. (5) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (6) بالاصل: " أخبرنا أبو علي " (*)

" فجاءته إحداهما تمشي على استحياء " قال ليست سلعة (1) النساء (2) يثوبها على وجهها ومد سفيان ثوبه على ساعده ثم ستر وجهه (3) أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر قال فأخبرنا أبو إلياس عن وهب بن منبه وأبو عبد الرحمن الجزري عن وهب بن منبه قال لما أبصر موسى ما بالجارية من العري وما يبدو من ساقيها قال لها موسى امشي خلفي رحمك الله وانعتي لي الطريق بكلامك فإنا قوم لا ننظر إلى أدبار النساء ففعلت ما أمرها موسى فكلما عدل موسى يمينا أو شمالا تقول له على يمينك دع شمالك حتى دخل على شعيب (4) فلما دخل عليه دعا شعيب بطعام فوضعه بين يديه ثم قام من عنده شعيب وأقسم عليه إلا ما أكلت حتى أرجع إليك وإنما صنع ذلك شعيب حين خرج من عند موسى كراهية أن يستحي من شعيب فلا يشبع من الطعام قال فلما فرغ موسى من الطعام دعا له بلبن فسقاه له ثم سأله بعد ذلك عن أمره كله وما أخرجه من بلاده قال فقص عليه موسى القصص وأخبره بالذي أخرجه من بلاده وأخبره بنسبه وممن هو فعلم شعيب أن موسى من أهل بيت النبوة فقال " لا تخف نجوت من القوم الظالمين " ليس لفرعون ولا لقوم علينا سبيل ولسنا في مملكته فاطمأن موسى وفرغ شعيب من المسألة فقالت إحدى ابنتي (5) شعيب " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا عفيف بن سالم الموصلي نا قرة عن الحسن قوله " لا تخف نجوت من القوم الظالمين " قال يقول الناس إنه شعيب وليس بشعيب (7) ولكن سيد الماء يومئذ

---

(1) سورة القصص، الاية: 24. (2) في م ود: " محمود بن الحسن بن أحمد " وفي " ز ": " الحسن بن أحمد " وفوق: أحمد: يقدم، وفوق " الحسن " يؤخر. قارن مع مشيخة ابن عساكر 234 / ب. (3) سورة القصص، الاية: 25. (4) سورة القصص، الاية: 25. (5) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (6) بالاصل: " أخبرنا أبو علي، نا أبو علي بن السبط " صوبنا السند عن د و " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هـارون نا محمد بن إسحاق أخبرني أبو همام نا عويد بن أبي عمران الجوني (1) عن أبيه عن (2) عبـد اللـه بـن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن سئلت أي الأجلين قضى موسى فقل خيرهما وأوفرهما وإن سئلت (3) أي المرأتين تـزوج فقـل (4) الصـغرى منهمـا وهـي الـتي جـاءت وقالت " يا أبت استأجره " [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنـا أبـو عبـد الله الحافظ أنا عبد الرحمن (5) بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين (6) نـا آدم نـا إسـرائيل عـن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو (7) بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب في هذه القصة قـال فقـال لها أبوها ما علمك بقوته وأمانته فقالت أما قوته فإنه رفع الحجر وحده ولا يطيـق رفعـه إلا عشـرة وأمـا أمانته فقوله امشي خلفي وصفي لي الطريـق لا تصـف الريـح لـي جسـدك (8) قـال ونـا أبـو عبـد اللـه الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا أحمد بن مهران الأصبهاني نا عبيد اللـه بـن موسـى أنا إسرائيل فذكره وزاد قال فزاده ذلك فيه رغبة " قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنـتي هـاتين علـى أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشـق عليـك سـتجدني إن شـاء اللـه مـن الصالحين " (9) أي في حسن الصحبة والوفاء بمـا قلـت قـال موسـى " ذلـك بينـي وبينـك أيمـا الأجليـن قضيت فلا عدوان علي " (10) قال نعم قال " اللـه علـى مـا نقـول وكيـل " فزوجـه فأقـام معـه يكفيـه ويعمل له في رعاية غنمه (11)

---

(1) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز "، وم وفي د بينها وبين النساء بياض. (2) بعـدها فـي د، و " ز " وم: بيـاض، بمقـدار كلمـة. (3) كتب بعدها في د، و " ز " وم: بياض، بمقدار كلمة. (4) هذا هـو المشـهور عنـد كـثيرين فـي اسـمه. وقيـل إن اسـمه شـعيب وهـو صاحب الماء ولكنه ليس بالنبي صاحب مدين، وقيل إنه ابن أخي شعيب، وقيل: أنه ابن عمه، وقيل رجل مـؤمن مـن قـوم شـعيب (راجع البداية والنهاية 1 / 281). (5) قيل إحداهما: ليا، والاخرى اسمها: صفوريا. (6) سورة القصص، الاية: 26. (7) يعني شعيب النبي صاحب مدين. (*)

أخبرنا أبو منصور محمد بن حمد بن منصور العطار والحسين بن طلحة بـن الحسـين الصـالحاني وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قالوا أنا أبو القاسم إبراهيم ابن منصـور بـن إبراهيـم أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي نا محمد بن عباد نا سـفيان عن إبراهيم بن يحيى العبدي عن الحكم (1) بن أبان عن عكرمة عـن ابـن عبـاس أن النـبي (صـلى اللـه عليه وسلم) سأل جبريل (صلى اللـه عليـه وسـلم) أي الأجليـن قضـى موسـى عليـه السـلام قـال أتمهـا وأكملها (2) [* * * *] رواه (3) عن سفيان عن الحكم نفسه أخبرناه أبو المظفر بن القشـيري أنـا أبـو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنـا أم البهـاء فاطمـة بنـت محمـد قـالت أنـا إبراهيـم بـن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا زهير نا ابن عيينة وقال ابن المقرئ نا سفيان عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قـال قـال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) سـألت جبريل (صلى الله عليه وسلم) أي الأجلين قضى موسى عليه السلام قـال أكملهمـا وأتمهمـا [* * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبي أنا أحمد بن إبراهيم المكي أنا محمد بن إبراهيم الديبلي نا أبو عبيد الله نا سفيان عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قـال سـألت جبريل أي الأجلين قضى موسى قال أتمهما وأكملهما [* * *] قال ونا أبـو عبيـد اللـه نـا سـفيان عـن أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عامر أنه سئل أي الأجلين قضى موسى قال أكبرهما أخبرنـا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنـه أنـا أبـو نعيـم الحـافظ أنـا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد نـا الحسـن بـن جمهـور نـا علي بن عاصم عن أبي هارون العبدي (4) عن أبي سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن جبريل عن ميكائيل عن الرفيع عن إسرائيل عن ذي العـزة تبـارك وتعـالى أن موسـى (صـلى اللـه عليـه وسلم) قضى أتم الأجلين وأظنه عشر سنين

---

(1) من طريقه روي في البداية والنهاية 1 / 283. (2) سقطت من الاصل، واسدرتكت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل: " سألت " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل: فقال، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) بالاصل: " عبد الرحمن بن الحسن " صوبنا الاسم عن د، و " ز "، وم. (6) قوله: " بن الحسين " سقط من م. (7) سقطت من الاصـل واسـتدركت عـن د، و " ز "، وم. (8) فـي م: جسمك. (9) سورة القصص، الاية: 27. (10) سورة القصص، الاية: 28. (11) نشير هنا إلى مشروعية نظام الاجارة، وذلك قول إحدى الابنتين (يا أبت استأجره)، وأن الاجارة كانت عندهم في نظام حياتهم الاقتصـادية، وإشـارة أيضـا إلـى أنهـا ضـرورة للخليفـة ومصلحة التعامل بين الناس. (*)

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي نا قاسم بن زكريا المطرز نا محمد بن سليمان بن حبيب لوين نا ابن عيينة ع ن إبراهيم بن يحيى عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ع ن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى قال أبراهما وأتمهما [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان وأحمد بن محمد ابن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا أبي قالا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا المحاملي نا عبيد الله بن جرير بن جبلة نا عبيد بن إسحاق العطار نا حبان بن علي العنزي (1) عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة قال لقيت الحسن بن علي فصافحته قال التقابل مصافحة المؤمن قال قلت أخبرني " وأما بنعمة ربك فحدث " (2) قال الرجل المؤمن يعمل عملا صالحا فيخبر به أهل بيته قال قلت أي الأجلين قضى موسى الأول أو الآخر قال الآخر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد الغساني قالا نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك الخيروي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا محمد بن جعفر الرازي ببغداد نا الوليد بن شجاع بن الوليد نا عويد بن أبي عمران الجوني عن ابيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سئلت أي الأجلين قضى موسى فقل (3) خيرهما وأبرهما وإن سئلت أي المرأتين تزوج فقل (4) الصغرى منهما وهي التي كانت قالت " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " فقال ما رأيت من قوته قالت أخذ حجرا ثقيلا فألقاه على البئر قال وما الذي رأيت من أمانته قالت قال لي امشي خلفي ولا تمشي أمامي [* * * *] قال سليمان لم يروه عن أبي عمران إلا ابنه

---

(1) الاصل: الحاكم، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) يعني العشر سنوات كوامل تامة قاله في البداية والنهاية. (3) بياض بالاصل ود، و " ز "، وم، ولعله يريد: زهير كما سيرد أثناء الخبر التالي. (4) الاصل: العدوي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا أبو معشر عن محمد بن كعب قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي الأجلين قضى موسى قال أتمهما وأوفاهما (1) [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (2) أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا (3) موسى هو ابن محمد بن حبان نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال لما رعى نبي الله موسى (صلى الله عليه وسلم) على صاحبه إلى الأجل الذي كان بينهما قال له صاحبه كل شاة ولدت على غير لونها فلك ولدها قال فعمد فوضع حبالا على الماء فلما رأت الحبال فزعت فجالت جولة فولدن كلهن برقاء (4) إلا شاة واحدة فذهب بأولادهن ذلك العام قال وأنا عبيد الله بن معاذ نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة نا أنس بن مالك فذكر مثله وقال في آخره قال فذهب بولادة (5) ذلك العام أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن خليد نا موسى بن أيوب النصيبي نا بقية بن الوليد (6) عن سلمة بن علي عن سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت عتبة بن المنذر (7) يقول كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما فقرأ سورة طسم حتى إذا بلغ قصة موسى قال إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو قال عشر سنين بعفة فرجه وطعام بطنه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير قالا

---

(1) غير مقروءة وإعجامها مضطرب بالاصل وصورتها: " العثذي " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) سورة الضحى، الاية: 11. (3) الاصل: فقال، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) راجع الحاشية السابقة. (*)

أنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر (1) السملي وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي الأجلين قضى موسى قال أبرهما وأوفاهما [* * * *] قال وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن موسى لما أراد فراق شعيب أمر امرأته إن تسأل أباها من غنمه (2) ما يتعيشون به فأعطاه ما تنتج من

قالب (3) لون فلما وردت الحوض وقف موسى بإزاء الحوض فلم تصدر منها شاة إلا ضرب على جنبها عصاه فنتجت قالب ألوان كلها ونتجت اثنين وثلاثين ليس فيهن فشوش ولا ضبوب ولا كمة (4) ولا ثعول فإن فتحتم الشام وجدتم بقايا منها وهي السامرية [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن العباس بن أحمد بن عبد الواحد أنا أبو الحسن علي بن عمر بن القزويني أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال سألت عن حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (5) سئل أي الأجلين قضى موسى فقال أبرهما وأوفاهما وإن نبي الله موسى (صلى الله عليه وسلم) لما أراد فراق شعيب قال لامرأته سلي أباك من نتاج غنمه ما يعيشون به فأعطاها ما وضعت غنمه من قالب لون ذلك العام فوقف موسى بإزاء الحوض فلما وردت الغدير لم تصدر شاة إلا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب (6) ألوان فوضعت اثنتين وثلاثين ليس فيهن فشوس ولا ضبوب ولا كمشة تفوت الكف ولا ثعول [* * * *] الفشوس هي الواسعة ثقب الضرع فلا يستمسك فيه اللبن فيقطر من غير حلب (7) وينفش والضبوب من الضب وهو الحلب بالإبهام والضرع وأحسب ذلك يفعل بالشاة إذا كانت ضيقة مخرج اللبن والكمشة القصيرة الضرع التي يفوت ضرعها كف الحالب فلا

---

(1) من هذا الطريق في البداية والنهاية 1 / 283 وفيها: أوفاهما وأتمهما. (2) في م: القشير. (3) سقطت من الاصل واستدركت لتقويم السند عن د، و " ز "، وم. (4) برقاء، يقال برق الشئ إذا اجتمع فيه لونان من سواد وبياض، فهو أبرق، وهي برقاء ويقال: تيس أبرق، وعنز برقاء (القاموس المحيط، واللسان: برق). (5) كذا بالاصل، وفي م: " بولادهن " وفي د و " ز ": " بولادتهن ". (6) من طريقه روي في البداية والنهاية 1 / 282 وانظر تخريجه فيه. (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي البداية والنهاية: " الدر " وفي " الدر " وفي سنن ابن ماجة " الندر (رقم 2444). (*)

يتمكن من حلبها والثعول التي لها حلمة زائدة يقال لها الثعل قال الشاعر (1) * ذموا لنا الدنيا وهم يضرعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل * (2) أنبأنا أبو تراب وأبو الوحش المقرئان قالا نا أبو بكر الحافظ أنا ابن رزقويه أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة قال فأخبرني أبو إلياس عن وهب بن منبه أن شعيبا عرض عليه التزويج على أن يأجره نفسه وذلك مهر ابنته ثماني حجج يكون راعيا في غنمه فإن أتم (3) عشرا فمن عنده وإن لم يفعل فلا عدوان عليه قال فزوجه ابنته الكبرى اسفوريا (4) وقال ابن عباس صفوريا (5) بنت شعيب وهي التي كان أرسلها أبوها لتدعو له موسى قال وهب فأقام موسى معه يكفيه رعاية غنمه وما يحتاج إليه منه حتى وفى بشرطه قال " فلما قضى موسى الأجل " (6) الذي كان بينه وبين شعيب قال لشعيب قضيت الأجل الذي كان بيني وبينك وأنا أريد أن أنصرف بأهلي فأنظر إلى أمي وأخي وأهل بيتي قال له شعيب يا موسى ضع يدك على ما شئت من مالي فإنما هو من مال الله ثم من بركتك وذلك أن الله ثمر لشعيب ماله وكثره له ورأى شعيب البركة في منزله بدخول موسى فقال موسى حسبي متاع قليل أعيش به أيام حياتي ودابة أحمل عليها ابنتك وحمار أحمل عليه زادنا ومتاعنا قال له شعيب وما تريد غير هذا قال موسى هذا كثير قال وأنا أبو الياس عن وهب في عصا موسى أن شعيبا حين زوج موسى وأمره أن يخرج قال له ادخل المخدع الذي فيه العصي فخذ منها عصا وائتني بها قال فدخل موسى فمد يده إلى العصي فوقعت في يده منها عصا فأخرجها إلى شعيب فلما أبصرها شعيب ضحك قال ردها فردها مكانها وخرج إلى شعيب فقال له اذهب فائتني بعصا

---

(1) كذا بالاصل و " ز ": الندر، وفي م، ود: المنذر. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (3) يعني أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها، كأن لونها قد انقلب (راجع النهاية لابن الاثير: قلب). (4) كذا رسمها بالاصل وم و " ز "، وفي د: " كمشة " وسترد في الرواية التالية " كمشة " وفي البداية والنهاية: كموش. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لاقتضاء السياق عن د، و " ز "، وم. (6) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) المقصود أنها تشخب كثيرا عند حلبها في المرة الواحدة. (*)

أخرى قال فدخل فمد يده فوقعت تلك العصا في يده فأخرجها إلى شعيب فإذا هي هيه فزعم وهب أنه رده سبع مرات كل ذلك تقع العصا في يده فقال شعيب يا موسى أنت صاحبها فاستوص بعصاك خيرا واحتفظ بها فإنك سترى منها أمرا عجيبا من أمر الله وسلطانه فزعم وهب أنها هي التي أخرجها آدم من الجنة آخر الجزء الثامن والثمانين بعد الأربعمائة من الأصل (1) أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصار أنا أبو علي الحسن بن علي

بن أحمد بن البغدادي نا أبو بكر محمد بن علي ابن الحسين بن يزيد (2) الهمداني نا أحمد بن محمد التبعي نا القاسم بن الحكم العرني نا محمد بن عبد الله عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت عصا موسى من عوسج وكان يستظل بها من الشمس ويستضئ بها في ظلمة الليل ويضرب بها الحجر فيخرج الماء ويضرب بها الأرض فينبت له البقل وكانت من عوسج وما جعلت بعدها عصا من عوسج أخبرنا (3) أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع قالا أنا رزق الله بن عبد الوهاب أنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان ابن نصر البزاز (4) نا أبو بدر يعني شجاع بن الوليد عن عبد الملك يعني (5) حدثني الحكم قال كانت عصا موسى (صلى الله عليه وسلم) من عوسج ولم يسخر العوسج لأحد بعده أخبرنا أبو علي بن السبط أنا (6) ابي أبو سعد أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو جعفر الديبلي نا أبو عبيد الله المخزومي نا سفيان عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى (لعلي آتيكم منها بخبر (7) أو جذوة من النار لعلكم تصطلون " (8) " قال

---

(1) هو عبد الله بن همام السلولي، كما في تاج العروس. (2) البيت في اللسان والصحاح والتكملة والتهذيب والاساس، وصدره في تاج العروس: يذمون دنياهم وهم يرضعونها. الثعل لا يدر، وإنما ذكره هنا للمبالغة في الارتضاع. (3) في م: تم. (4) بدون إعجام بالاصل و " ز "، والمثبت عن د. (5) بدون إعجام بالاصل و " ز "، وم، والمثبت عن د. (6) سورة القصص، الاية: 29. (*)

ابن عباس أضلوا الطريق وكانوا شاتين فلما رأى النار قال " لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى " (1) أهتدي به إلى الطريق فإن لم أجد أحدا يهديني (2) أتيتكم بنار تستدفئون بها أخبرنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد إذنا قالا أنا أبو بكر الخطيب لفظا نا محمد بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر أنا أبو إلياس عن وهب بن منبه قال خرج موسى ومعه أهله يؤم الشام وأكبر همه طلب أخيه هارون وأخته مويم وهما يومئذ بأرض مصر في مملكة فرعون وليس لموسى هم أكبر منهما والاجتماع جميعا للخروج من أرض مصر إن استطاع إلى ذلك سبيلا فسار في البرية غير عارف بطرقها ولا بمعالمها غير أنه يؤم الغرب ويدع الشرق ويرى أنه الوجه إلى أرض مصر فلم يزل كذلك حتى ألجأه المسير إلى جانب الطور الأيمن في البقعة المباركة في عشية شاتية شديدة البرد ذات رياح ومطر وجليد فنزل إلى جانب الطور حين أمسى وجنه الليل واشتد عليه البرد والظلمة فعمد إلى زنده فقدحها فلم تنور شيئا وعسر عليه مما أصابه من النداوة وذلك من تقدير الله ثم أعاد الثانية فلم تنور شيئا ولم تزد إلى نداوة قال وكان عهده أن زنده (3) لا يقدح بها إلا مرة حتى تنور فيها النار فلما ايس منه تركه قال وأنا إسحاق حدثني محمد بن إسحاق حدثني من لا أتهم أن كعبا قال إن موسى لما فصل من أرض مدين لم يخرج معه إلا أهله وغنمه وزنده وعصاه وكانت عصاه كما وصف لي أنها كانت ذات شعبتين في رأسها محجن (4) وفي أصلها زج (5) قال وأنا إسحاق أنا خارجة بن مصعب عن إدريس ابن بنت وهب قال سمعت وهب بن منبه وهو يقول لما عمد موسى عليه السلام نحو النار التي رأى انطلق يؤمها فلما انتهى إليها إذا هو بنار عظيمة تتوقد من فرع شجرة خضراء شديدة الخضرة يقال لها العليق لا تزداد النار فيما

---

(1) سورة طه، الاية: 10. (2) الاصل: يهدني، والمثبت عن د، و " ز ". (3) الزند: العود الذي يقدح به النار (القاموس). (4) المحجن كمنبر العصا المعوجة، وكل معطوف معوج (القاموس). (5) الزج: بالضم طرف المرفق، والحديدة في أسفل الرمح، ونصل السهم (القاموس). (*)

يرى إلا عظما وتضرما ولا تزداد الشجرة على شدة الحريق إلا خضرة وحسنا فلا رأى ذلك من أمرها أعجبته ولا يدري على ما يضع أمرها إلا أنه ظن أنها شجرة تحترق أوقد إليها موقد قبالها وأنه ظن أنها تمنع النار أن تحرقها شدة خضرتها وكثرة مائها فوضع أمرها على هذا فوقف وهو يرجو أن يسقط منها شيئا يقتبسه فلما طال ذلك عليه ارتم إليها ضغثا من رقاق الحطب والشيح ثم أهوى به ليقتبس منها من لهبها فلما فعل ذلك مالت إليه كأنها تريده فتأخر عنها وهابها ثم عاد فطاف بها فلم تزل تطمعه ويطمع بها ويطوف حولها ثم لم يك شئ بأوشك من طرفة عين من خمودها حتى كأن لم تكن فعند ذلك أعجبه شأنها ونظر في أمرها وتدبر فقال نار توقد في جوف شجرة لا تحرقها وتمنعه فلا يقتبس منها ثم خمودها على قدر عظمها في أوشك من طرفة عين إن لهذه لشأنا فوضع أمرها على أنها مأمورة أو مصنوعة لا يدري لما (1) أمرت ولا من امرها ولا لمن صنعت ولا من صنعها فوقف متحيرا لا يدري أيرجع أم يقيم ثم رمى بطرفه نحو فرعها فإذا هي أشد ما كانت خضرة وإذا خضرتها ساطعة في السماء ينظر إليها تشتق الظلام وتجلوه ثم لم تزل الخضرة تنور وتسفر وتبيض حتى عادت نورا ساطعا ما بين

السماء والأرض فيها شعاع مثل شعاع الشمس تكل دونه الأبصار فلما نظر إليها تكاد تخطف بصره فخمر عينيه بثوبه ولصق بالأرض فعند ذلك اشتد رعبه (2) وهمه وأحزنه شأنها وجعل يسمع الحس والوجس إلا أنه يسمع شيئا لم يسمع السامعون مثله عظما (3) لا يدري ما هو فلما اشتد به الهول وبلغه الكرب وكان أن يخالطه في عقله نودي من الشجرة أن يا موسى فأسرع الإجابة وما ذلك منه حينئذ إلا للاستئناس بالصوت حين سمعه لما قد بلغه من الوحشة والخوف فقال لبيك لبيك مرارا إني أسمع الصوت وأوجس الوجس ولا أرى مكانك فأين أنت فقال أنا فوقك ومعك وأمامك وخلفك ومحيطبك وأقرب إليك منك من نفسك فلما سمع هذا موسى علم أن هذه الصفة لا تنبغي إلا لله عز وجل قال كذلك أنت يا إلهي أكلامك أسمع أم رسولك فقال بل الكلام كلامي والنور نوري وأنا رب العالمين يا موسى أنا الذي أكلمك فادن مني فجمع يديه في العصا ثم تحامل حتى استقل قائما وما كاد فارتعدت

---

(1) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وم، وهو قليل، والاكثر " لم " بحذف الالف. (2) الاصل و " ز "، ود: رعيه، والمثبت عن المختصر. (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

فرائصه وانكسر قلبه ولسانه وطاش عقله ولم يبق منه عظم يحمل آخر وصار بمنزلة الميت إلا أن روح الحياة تجري فيه فبعث الله إليه ملكا كأحسن شئ خلقه الله فشد له عضده وظهره ورجاه وبشره فرجف وهو مرعوب فلما انتهى إلى الشجرة قال له " اخلع نعليك إنك بالواد المقدس " (1) فخلعهما وكانت نعلاه من جلد حمار ميت فطير يعني غير مدبوغ قال فخلعهما ثم قال " وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي " قال ما تصنع بها ولا أحد أعلم بذلك منه جل وعز قال " أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى " (2) قال قد علمتها وكانت مآرب موسى أنها كانت عصا لها شعبتان ومحجن تحت الشعبتين وزج في طرفها فكان يتوكأ عليها ويهش بها على غنمه وإذا طالت شجرة حناها بالمحجن وإذا اراد أن يقوس شجرة تطول لها لواها بالشعبتين وكان إذا مشى (3) ألقاها على عاتقه فيعلق بها قوسه وكنانته ومرجمته (4) وحلابه وإداوته (5) وزادا إن كان معه وإذا ارتعى في البرية التي ليس فيها ظل ركزها في الأرض ثم أعرض زنده بين شعبتيها ثم ألقى عليها كساءه فاستظل ما كان مرتاعا وكان إذا ورد ماء يقصر عنه رشاؤه وصل الرشاء بالمحجن وكان يقاتل بها السباع عن غنمه فكانت هذه من مآربه التي أراد أن يقص ولكن منعه من ذلك الخوف فأجمع القصة بقوله " ولي فيها مآرب أخرى " قال " ألقها يا موسى " فظن موسى أنه يقول ارفضها ولا تقبض بها " فألقاها " موسى على وجه الرفض ثم حانت منه نظرة فإذا هو بأعظم ثعبان نظر إليه الناظرون في مثل بدن البختي العظيم إلا أنه اطول منه مسرعة تدب على قوائم قصار غلاظ شداد قد جعلت الشعبتان له فم (6) مثل القليب الواسع فيها أضراس وأنياب وقد جعل المحجن له عرفا نابتا له شعر مثل شعر البازل قد جعل له عينان يتوقدان نارا وجعل يدب كأنه يبتغي شيئا ليأخذه إلا أنه ليمر بالشجرة العظيمة فيطعن بناب من أنيابه في أصلها فيجد لها ثم يبتلعها ويمر بالصخرة العظيمة مثل الحلقة فيبتلعها حتى إنه ليسمع تقعقع الصخرة في جوفها فلما عاين ذلك موسى " ولى مدبرا ولم يعقب (7) " فذهب على وجهه حتى أمعن وظن أنه قد أعجز الحية ثم ذكر أنه

---

(1) سورة طه، الاية: 12 وفي التنزيل العزيز: فاخلع نعليك. (2) سورة طه، الايتان 17 و 18. (3) في " ز ": إذا شاء. (4) المرجمة: القذافة. (5) الحلاب: بالكسر الاناء يحلب فيه اللبن (تاج العروس: حلب). (6) كذا بالاصل ود، و " ز ": " فلم " والوجه: فما. (7) سورة القصص، الاية: 31. (*)

هو فاستحيا ثم نودي يا موسى ارجع حيث كنت فرجع وهو شديد الخوف فقال " خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى " (1) فأدركه الخوف وعليه جبة من صوف فلف كم جبته على يده قال فقال له الملك يا موسى أرأيت لو أذن لها في الذي تحاذر أكانت المدرعة تغني عنك شيئا قال موسى لا ولكني ضعيف خلقت من ضعف قال له أخرج يدك فكشف عن يده فقال أدخلها في فيه فوضعها في في الحية حتى جس الأضراس والأنياب ووجد ذلك بيده في موضعها الذي كان يضعها بين الشعبتين فقبض عليها فإذا هي عصا كما كانت قال فقال له (2) ادن مني (3) يا موسى فدنا منه فقال أخرج يدك من جيبك فأخرجها فإذا فيها شعاع مثل شعاع الشمس " بيضاء من غير سوء " (4) يعني من غير مرض (5) فقال له العصا آية ويدك " آية أخرى لنريك " بعدهما " من آياتنا الكبرى " (6) ادن مني فإني موقفك اليوم مكانا لا ينبغي لبشر من بعدك أن يقوم مقامك أدنيتك وقربتك حتى سمعت كلامي وكنت بأقرب المنازل

والأمكنة مني فاسمع قولي واحفظ وصيتي وارع عهدي وانطق برسالتي فإنك تسمعني (7) وتعينـي وأنـا معك أيدي ونصري (8) وسألبسك (9) جبة من سلطاني تستكمل بها القـوة فـي أمـري وأنـت جنـد مـن جندي بعثتك إلى خلق ضعيف من خلقي بطر نعمتي وأمـن مكـري وغرتـه الـدنيا عنـي حـتى جحـد حقـي وأنكر ربوبيتي وعبد دوني وتمثل بي وزعم أنه لا يعرفني وإني أقسم بعزتـي لـولا الحجـة والعـذر اللـذان وضعت بيني وبين خلقي لبطشـت بـه بطشـة جبـار تغضـب لغضـبة السـماوات والأرض والجبـال إن آذن للسماء حصبته وإن آذن للجبال دمرته وإن آذن للبحار غرقته ولكنه هان علي وسقط مـن عينـي ووسـعه حلمي واستغنيت بما عندي وحق لي إنـي أنـا الغنـي لا غنـي غيـري فبلغـه رسـالتي وادعـه إلـى عبـادتي وتوحيدي وإخلاص اسمي وحذره نقمتي وبأسي وأخبره أنه لا يقوم شئ لغضـبي وذكـره أيـامي وقـل لـه فيما بين ذلك قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ولا يغرنك ما ألبسته من لباس الدنيا فإن ناصيته بيـدي ليـس يطرف ولا ينظر ولا يتنفس إلا بإذني وقل له أجب ربك فإنه واسع المغفرة

---

(1) سورة طه، الاية: 21. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز ". (3) زيـادة عـن د، و " ز ". (4) سـورة طـه، الايـة: 22. (5) كذا بالاصل، وفي د، و " ز ": برص. (6) سورة طـه، الايـة: 23. (7) الاصل: " بسـمعي " والمثبـت عـن د، و " ز ". (8) الاصل: " بيدي وبصري "، والمثبت عن د، و " ز ". (9) هنا انتهى السقط من م، ونعود إلى الاستعانة بها. (*)

---

[48]

قد أمهلك منذ (1) أربعمائة سنة في كلها أنت تبـارزه بالمحاربـة وتتسـمى بـه وتتمثـل بـه وتصـد عباده عن سبيله وهو يمطر عليك السماء وينبت لك الأرض ويلبسك العافيـة لـم تسـقم ولـم تهـرم ولـم تفتقر ولم تغلب ولو شاء أن يعجل لك ويبتليك ويسلبك ذلك فعل يعني بالقهر والهرم ولكنه ذو أناة وحلم عظيم قال موسى " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري " (2) أخبرنا أبو القاسم بـن السـمرقندي أنـا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سيف نا عمر بن شبة نا أبـو داود نـا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد اللـه قـال أتيـت الشـجرة الـتي نـودي منهـا موسى فذكرت لي فإذا هي شجرة سمر خضراء فسلمت على موسى وصليت علـى محمـد (صـلى اللـه عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيـف أنـا أبـو محمـد المصـري أنـا أبـو بكـر المالكي نا محمد بن أحمد نا عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه أن موسى لما أتى النار لم ير عنـدها أحدا فاستوحش فنودي من الشجرة " اخلع نعليك " فوقع عليه الرعدة وأسرع بالإجابة لبيـك لبيـك وتـابع التلبية استئناسا منه بالصوت وسكونا إليه فنودي " يا موسى إني أنا الله رب العالمين " (3) فخر موسى صعقا فلما أفاق قال إلهي إني سمعت صوتك ولا أرى مكانك فأين أنت فقال يا موسى أنا فوقك وأمامك وخلفك ومحيط بك وأقرب إليك من نفسك يريد إني أعلم بنفسك منك إذا نظرت إلـي بيـن يـديك خفـي عنك ما وراءك وإذا سموت بطرفك إلى ما فوقك ذهب عنك علم ما تحب (4) وأنا لا تخفى علـي خافيـة من جميع أحوالك أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الفقيه نا أبو الحسين محمـد بـن علـي بـن المهتدي نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين نا عبد الله بن محمد البغوي نـا داود بـن عمـرو الضبي نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود أن النبي (صلى اللـه عليه وسلم) قال يوم كلم الله موسى كـانت عليـه جبـة وكسـاء صـوف وكمـة صـوف وسـراويل صـوف ونعلين من جلد حمار غير ذكي (5) [* * * *]

---

(1) زيادة عن م، و " ز "، ود. (2) سورة طه، الايتان 25 و 26. (3) سورة القصص، الاية: 30. (4) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز "، وم، وبعدها بياض. (5) في م: " ذكرى " تحريف، وقوله: غير ذكي يعني أنه غير مذبوح، من الذكاة يعني الذبـح (راجـع اللسـان). (*)

---

[49]

أنبأنا أبو القاسم بن بيان وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد عنه قالا أنا أبو الحسن بن مخلد ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو الحسن سبط الـبيهقي قـالا أنـا أبـو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري في آخرين قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن ابن عرفة نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث (1) عن عبد الله بن مسعود قال قـال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكسـاء صـوف وكمة صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي [* * * *] أخبرنـا أبـو المظفـر بـن القشـيري أنـا أبـو سـعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبـد الملـك وأم البهـاء فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصـلي نـا أحمـد بن حاتم نا خلف يعني ابن خليفة عن حميد زاد ابن حمدان يعني الأعرج عن عبـد اللـه عـن ابـن مسـعود

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كلم الله موسى وعليه جبة صوف وقال ابـن حمـدان مـن صـوف قال ابن المقرئ وكمة صوف وقال ابن حمدان وكساء من صوف وزاد وسراويل من صوف وقـالا ونعلاه من جلد حمار غير ذكي [* * * *] أخبرنا أبـو الفضـل محمـد بـن إسـماعيل بـن الفضـيل أنـا محلـم بـن إسماعيل بن مضر الضبي أنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمـد بـن محمـد بـن الخليـل نـا أبـو العبـاس السراج نا قتيبة بن سعيد نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحـارث عـن ابـن مسـعود عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم كلم الله موسى كانت عليه جبـة صـوف وكسـاء صـوف وسراويل صوف وكمة صوف ونعلاه من جلد حمار غيـر ذكي [* * * *] أخبرنـا أبـو علـي أنـا أبـو سـعد السبط أنا ابن فراس أنا الديبلي نا أبو عبيد الله نا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي قلابـة قـال تـدرون لم قال الله تعالى " اخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى " (2) قـال كـانت نعلاه مـن جلـد حمـار ميـت فأحب أن يباشر القدس بقدميه (3)

---

(1) قوله: " عن عبد الله بن الحارث " سقط من م، وهو مثبت في د، و " ز ". (2) سورة طه، الاية: 12. (3) وقيل إنه أمره بخلع نعليه تعظيما وتوقيرا وتكريما لتلك البقعة المباركة ولا سيما في تلك الليلة المباركة. (*)

---

[50]

أخبرنا أبو القاسم الحسين أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن علي المقرئ نا محمد بن عبيد بن طلحة عن أبيه عن ثور بن يزيد عن عبيدة ح وقال وأنـا محمـد بـن إسحاق نا أبي عن جده عن ثور بن يزيد قال قال وهب بن منبه لما كلـم اللـه موسـى (صـلى اللـه عليـه وسلم) يوم الطور كان على موسى جبة من صوف مخللة بالعيـدان مخـروم وسـطه بشـريط ليـف وهـو قائم على جبل أسند ظهره إلى صخرة زاد عبيدة من الجبل وقالا فقال اللـه يـا موسـى إنـي قـد أقيمـك مقاما لم يقمه أحد قبلك ولا يقومه أحد بعدك وقربتك مني نجيا قال موسى إلهي ولم أقمتني هذا المقام قال لتواضعك يا موسى قال فلما سمع لذاذة الكلام من ربه نادى موسى إلهي أقريـب فأناجيـك أم بعيـد فأناديك قال يا موسى أنا جليس من ذكرني أخبرنا (1) أبو سعد البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار قراءة وابو الوفاء محمد بن بزيع بن عبد الله الحاجب حضورا قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله الوراق نا الحسين بن إسماعيل إملاء نا يوسف بن موسى نا جرير عـن عطـاء عـن ميسـرة فـي قـوله " وقربناه نجيا " (2) قال أدني حتى سمع صريف الأقلام وقال ابن بديع القلم وزاد في الألـواح (3) أخبرنـا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بـن بكران أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا عيسى بن محمـد المكـي نا إسماعيل بن عبد الكريم نا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقـول نـودي موسـى مـن الشـجرة فقيل يا موسى فأجاب سريعا وما يدري من دهاه وما كان سرعة إجابته إلا استئناسـا بـالأنس قـال لبيـك إني أسمع صوتك وأحس حسك ولا أرى مكانك فأين أنت قال أنا فوقك ومعـك وأمامـك وخلفـك وأقـرب إليك من نفسك فلما سمع ذلك موسى علم أنه لا ينبغي ذلك إلا لربه فأيقن به فقال كذلك أنت إلهي

---

(1) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (2) سورة مريم، الاية: 52. (3) كتب بعدها في د، و " ز ": إلى. (*)

---

[51]

أفكلامك أسمع أو رسولك قال لا بل أنا الذي أكلمك فادن مني ثم قال له إنـي قـد أقمتـك اليـوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك أن يقوم مقامك أدنيتك وقربتك حتى سمعت كلامي وكنت بأقرب الأمكنـة مني فانطلق برسالتي فإنك بعيني (1) وسـمعي وأنـا معـك أيـدي ونصـري وإنـي قـد ألبسـتك بجبـة مـن سلطاني تستكمل بها القوة في أمري وأنت جند مـن جنـدي بعثتـك إلـى خلـق ضـعيف مـن خلقـي بطـر نعمتي وأمن مكري وغرته الدنيا عني حتى جحد حقي وأنكر ربوبيتي (2) وعبد دوني وزعم أنه لا يعرفني وإني أقسم بعزتي لولا العذر والحجة اللذان وضعت بيني وبين خلقـي لبطشـت بـه بطشـة جبـار يغضـب لغضبه السموات والأرض والجبال والبحار فإن أمرت السماء حصبته وإن أمرت الأرض ابتلعته وإن أمرت الجبال دمرته وإن أمرت البحار غرقته ولكن هان علي وسقط من عينـي ووسـعه حلمـي واسـتغنيت بمـا عندي وحولي (3) أنا الغني لا غني غيري فبلغه رسـالتي وادعـه إلـى عبـادتي وتوحيـدي وإخلاص اسـمي وذكره أيامي وحذره نقمتي وبأسي وأخبره أنه لا يقوم شئ لغضبي وقل له فيما بين ذلك قولا لينـا لعلـه يتذكر أو يخشى أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديـد أنـا جـدي أبـو بكـر أنـا محمد بن يوسف أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى " بيضاء من غيـر سوء " (4) قال من غير برص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بـن

علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا عفيف بن سالم أنا قرة عن الحسن " تخرج بيضاء من غير سوء " قال أخرجها كأنها والله المصباح فعلم موسى أنه قد لقي ربه أخبرنا (5) أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز أنا محمد بن عيسى العلاف نا محمد بن يونس أنا أبو علي الحنفي نا قرة عن الحسن في قوله تعالى " بيضاء من غير سوء " قال أخرجها والله كأنها الثلج فعلم موسى أن قد لقي ربه

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم هنا: " بعيني وسمعي " ومر في الرواية قبلها: فإنك تسمعني وتعيني. (2) بالاصل: " نكر حقي، وجحد ربوبيتي " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) تحرفت بالاصل إلى: " وحق لي " والتصويب عن د، و " ز "، وم. (4) سورة القصص، الاية: 32. (5) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (*)

---

[52]

أخبرنا (1) أبوا الحسن الفقيهان قالا أنا الحسين بن محمد بن طلاب أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني نا أبو صالح البصري حدثني محمد بن قدامة نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله عز وجل " وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء " (2) قال كانت عليه جبة من صوف كمها إلى مرفقه ولم يكن لها أزرار فأدخل يده في جيبه فإذا هي بيضاء تبرق مثل النور فخروا على وجوههم أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا الكديمي نا إسماعيل بن مطر نا الوليد بن سالم عن الحسن قال لما كلم الله موسى ضرب على قلبه بصفائح النور ولولا ذلك لما أطاق كلام الله عز وجل قال ابن عساكر (3) وخالفه غيره في نسب إسماعيل أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر نا أبو الحسين محمد بن علي نا عمر بن أحمد نا إسماعيل بن علي العاصمي نا محمد بن يونس نا إسماعيل بن نصر العبدي نا الوليد بن سالم عن الحسن قال لولا أن الله ضرب قلب موسى بصفائح النور ما أطاق كلام الله قال ونا عمر نا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكار بن الريان نا أبو معشر عن أبي الحويرث قال إنما كلم الله موسى بما يطيق من كلامه ولو تكلم بكلامه لم يطقه شئ أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق نا إسماعيل بن يعقوب بن الحراب البغدادي إملاء نا محمد بن غالب بن حرب التمتام نا أبو المعتمر عمار بن زربي نا بشر (4) بن منصور السليمي (5) عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه قال قرأت في بعض الكتب التي أنزل الله من السماء إن الله قال لموسى أتدري لأي شئ

---

(1) الاصل وم: أبو، والمثبت عن د، و " ز ". (2) سورة النمل، الاية: 12. (3) زيادة منا. (4) إعجامها مضطرب بالاصل، وفي د، و " ز "، وم: " بسر " والصواب ما أثبت راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 97. (5) الاصل: السلمي، والمثبت عن د، و " ز "، وم، راجع الحاشية السابقة. والسليمي بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية، كما في تقريب التهذيب. (*)

---

[53]

كلمتك قال لأي شئ قال لأني اطلعت في قلوب العباد فلم أر قلبا أشد حبا لي من قلبك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أبو بكر المالكي نا أحمد بن محمد (1) البغدادي نا عبد المنعم عن أبيه عن وهب قال اطلع الله على قلوب الآدميين فلم يجد قلبا أشد تواضعا له من قلب موسى فخصه بالكلام لتواضعه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا مكحول البيروتي نا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس نا ضمرة عن ابن شوذب قال أوحى الله إلى موسى تدري لأي شئ اصطفيتك برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال لأنه لم يتواضع لي (2) أحد تواضعك أخبرنا ابوا (3) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا أبو حفص عمر بن محمد النسائي نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول اطلع الله في قلوب الآدميين فلم يجد فيهم قلبا اشد تواضعا من قلب موسى فخصه منه بالكلام لتواضعه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول إن الله اطلع في قلوب الآدميين فلم يجد قلبا اشد تواضعا من قلب موسى فخصه بالكلام لتواضعه قال وقال غير أبي سليمان أوحى الله إلى الجبال إني مكلم عليك عبدا من عبيدي فتطاولت الجبال ليكلمه عليها وتواضع الطور قال إن قدر شئ كان قال فكلمه عليه لتواضعه أخبرتنا الجوزدانية (4) أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد وفاطمة وخجسته

---

(1) الكلمة ممحوة في د. (2) الاصل: في، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل وم: " أبو " والتصويب عن د، و " ز ". (4) كـذا ورد السند بالاصل، ود، وفي م: دانية....، والذي في " ز ": أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الحوزدانية وخجسته بنت علـي الصـالحانية ثم حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن مرزوق أنا أبو بكر... والباقي مثله. (*)

قالوا أنا محمد بن عبد الله بن زياد نا سليمان بن أحمد الطـبراني نـا أحمـد بـن الحسـين بـن مـا بهرام الإيذجي أبو عبد الله (1) نا محمد بن مرزوق البصري نا هانئ بن يحيى السلمي نا الحسن بن أبـي جعفر الحفري عن قتادة عن يحيى بن وثاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام كان يبصر حثيث النمل علـى الصـفا فـي الليلـة المظلمـة مـن مسيرة عشرة فراسخ [* * * *] قال الطبراني لم يروه عن قتادة إلا الحسن بـن أبـي جعفـر تفـرد بـه هانئ بن يحيى أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بـن السـقاء وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيـى يقـول نـا حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمـن بـن معاويـة قـال مكـث موسـى بعـدما كلمـه اللـه أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات أخبرنا أبو منصور عبد الرحمـن بـن محمـد أنـا أبـو بكـر الخطيـب أنـا أبـو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين (2) الخفاف أنا أبو طالبمحمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي نا أبو العباس أحمد بن أصرم المعقلي نا محمد بن بكار نـا أبـو معشـر عـن أبـي الحـويرث قـال مكث موسى بعد الكلام أربعين يوما لا ينظر أحد إلى وجهه إلا هرب من نور رب العالمين تعالى أخبرنا (3) أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبـي مسـلم أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين (4) نا محمد بن بكار بن الريـان أبـو عبـد الله نا أبو معشر عن عبد الرحمن بن معاوية أبي (5) الحويرث قال مكث موسى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين أخبرنا (6) أبو الفضل الأرموي نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو حفص بـن شاهين

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عـن د، و " ز "، وم. (2) الاصـل: " الحسـن " والمثبـت عـن د، و " ز "، وم. (3) الخبر التالي سقط من د. (4) تحرفت في م إلى: سفيان. (5) بالاصل: " بن أبي الحويرث " عن د، و " ز "، وم، راجع ترجمته فـي تهذيب الكمال 11 / 376 طبعة دار الفكر. (6) الخبر التالي سقط من د. (*)

نا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكار نا أبو معشر عن عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث قال مكث موسى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين أخبرنا أبو القاسـم علـي بـن إبراهيـم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا وأبو منصور ابن خيرون أنـا أبـو بكـر الخطيـب (1) أخـبرني محمـد بـن يحيى بن محمد أبو بكر الشوكي (2) نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا أحمد بن عيسى بن السكين (3) نا محمد بن مهاجر (4) الطالقاني (5) نا محمد بن إسحاق الرملي نا هشام بـن عـروة عـن أبيـه عـن عائشة قالت كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران خرج يقتبس نارا فرجـع بـالنبوة قال الخطيب غريب من حديث هشام عن أبيه عن عائشة لا أعلـم رواه إلا محمـد بـن مهـاجر المعـروف بأخي حنيف وكان غير ثقة عن محمد بن إسحاق الرملي وهو مجهول عن هشـام ولـم أكتبـه إلا مـن هـذا الوجه أخبرنا (6) أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفاسي وأبـو المظفـر عبـد الجـامع بـن لامـع بـن أحمد الفارسي وأبو محمد (7) بن عبد الله الرومي بهراة قـالوا أنـا نجيـب بـن ميمـون بـن علـي أنـا أبـو منصور بن عبد الله الخالدي الهروي أنا أبو الحسن محمد ابن عمر بن بحير بن حازم السمرقندي حدثني أبي نا أبو أيوب سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري نا سعيد بن موسى نا رباح بن زيـد عـن معمـر عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن موسـى بـن عمـران مـا كلـم فـي الأرض إنما كان يبعث إليه جبريل يجلس من الجنة وضع تحته كرسيا مكللا بالجوهر فيكلمه حيث شاء [* * *] أنبأنا أبو الحسن الفرضي وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا أنا جعفر بن أحمد بن الحسين أنا أبـو القاسم المحسن بن حمزة بن عبيد الله الورّاق بتنيس نا أبو علي الحسين ابن علـي بـن جعفـر الـديبلي بتنيس في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة نا أبو القاسم

---

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 434 - 435 في ترجمة محمد بن يحيى بن محمد أبي بكر الشوكي. (2) الذي في تاريخ بغداد: أخبرني محمد بن يحيى الشوكي. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 281. (4) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 3 /ـ 302. (6) كتب فوقها في د: ملحق، وكتب فوقهـا فـي " ز ": ملحـق يقـدم. (7) بيـاض بالاصل ود، و " ز "، وم، بمقدار كلمة. (*)

علي بن محمد بن عبدوس الكوفي أنشدني الحسن بن أحمد التنوخي بحلب أنشدني وهب ابن ناجية المري * كن لما لا ترجو من الأمر أرجى * منك يوما لما له أنت زاجي إن موسى مضى ليقبس نارا * من ضياء رآه والليل داجي (1) فأتى أهله وقد كلم الله * وناجاه وهو خير مناجي * (2) * وكذا الأمر ربما ضاق بالمر * أن فيتلوه سرعة الانفراج * أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وأبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي قالا أنا محمد بن علي بن محمد الخياط أنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف نا الحسين بن صفوان ح وأنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي (3) أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد المدائني أنا أحمد بن محمد العبدي قالا نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن محمد التيمي نا أصحابنا عن رجالهم قال قام موسى في بني إسرائيل بخطبة أحسن فيها فأعجب بها فقالت له بنو إسرائيل في الناس أعلم منك قال لا قال فأوحى الله إليه إن في الناس من هو أعلم منك قال يا رب ومن أعلم مني وقد آتيتني التوراة فيها علم كل شئ فأوحى الله إليه أعلم منك عبد من عبادي حملته الرسالة ثم بعثته إلى ملك جبار عنيد فقطع يديه ورجليه وجدع أنفه فأعدت إليه ما قطع منه ثم أعدته إليه رسولا يأتيه فولى وهو يقول رضيت لنفسي ما رضيت لي ولم يقل كما قلت أنت عند أول (4) إني أخاف أن يقتلون (5) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد بن عمران نا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي نا أبو أسامة نا هشام (6) بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها خرجت في بعض ما كانت تعتمر فنزلت ببعض الأعراب

---

(1) الاصل وبقية النسخ: داج. (2) الاصل وبقية النسخ: مناج. (3) أقحم بعدها بالاصل: قالا: نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم. (5) فيه إشارة إلى قوله تعالى (ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون) سورة الشعراء الاية 14. (6) الاصل: نا أبو هشام. (*)

فسمعت رجلا يقول أي (1) أخ كان أنفع لأخيه قالوا لا ندري قال أنا والله أدري قالت عائشة فلمته في نفسي حين حلف لا يستثني أنه يعلم أي (2) أخ كان أنفع لأخيه حتى قال موسى حين سأل لأخيه النبوة فقلت صدقت أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أحمد بن سندي نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى " (3) قال هذه مقالة موسى وكان هارون بمصر فقال موسى رب إن أخي هارون رجل ضعيف وأنا أقوى منه فقد تخوفت وهو أضعف مني فيتخوف أيضا أو أن يطغى فيقتلنا " قال لا تخافا إنني معكما " (4) شاهد لكما عند فرعون أسمع قولكما وقوله وأرى وأنظر إليكما " فائتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم " (5) في البنيان ونقل الحجارة وقتل الأنبياء (6) واستخدام النساء وأشبه ذلك " قد جئناك بآية من ربك " يعني بعبرة وإن لم تصدقنا قلنا " والسلام على من اتبع الهدى " يعني والسلام من ربنا على من اتبع دينه ومنهاجه " إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب " (7) بأنا لسنا رسله " (8) وتولى " عما جئناه وقولا له فيما بين ذلك يا فرعون " هل لك إلى أن تزكى (9) " يعني أن تصلح " وأهديك إلى ربك فتخشى " (10) يعني وأره يا موسى آياتي الكبرى وأخبره أني أنا الغفور الرحيم وإني إلى العفو والمغفرة أسرع مني إلى العقوبة والغضب ولا يروعنك يا موسى ما ترى من عظمة فرعون وشدة سلطانه فإن ذلك بعيني ولو شئت أن أسلط عليه أوهن خلقي وأضعفه لقتله ولكن قد أمهلته منذ أربعمائة سنة لتكون لي الحجة عليه قال وأنا إسحاق عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله لموسى " اذهب

---

(1) الاصل: أني، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) راجع الحاشية السابقة. (3) سورة طه، الاية: 45. (4) سورة طه، الاية: 46. (5) سورة طه، الاية: 47. (6) تقرأ بالاصل: " الابناء " والمثبت عن د، وم و " ز ". (7) سورة طه، الاية: 48. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (9) سورة النازعات، الاية: 18. (10) سورة النازعات، الاية: 19. (*)

أنت وأخوك بآياتي " (1) يعني باليد والعصا قال ففصل برسالة ربه وشيعته الملائكة يصافحونه ويدعون له بالنصر والظفر على عدوه قال جويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنه انطلق بأهله وولده نحوهم قال وأنا إسحاق عن أبي إلياس عن وهب بن منبه قال أوحى الله إلى هارون يبشره بنبوة موسى أنه قادم عليه وأنه قد جعله وزيرا ورسولا مع موسى إلى فرعون وملئه فإذا كان يوم الجمعة لغرة ذي الحجة قبل طلوع الشمس ينظر إلى شاطئ النيل فإنها الساعة التي تلتقي أنت وأخوك موسى قال فأقبل موسى في ذلك الوقت وفي تلك الساعة وخرج هارون من عسكر بني إسرائيل حتى التقى هو وموسى على شاطئ النيل قال فلقيه قال فقال له موسى انطلق بنا إلى فرعون فانطلقا على وجوههما حتى انتهيا إلى فرعون وهو في مدينة لها سبعة (2) وسبعون مدينة في كل مدينة سبعون ألف مقاتل بين كل مدينتين المزارع والأنهار يأتي عليهم الحقب لا يموت منهم ميت وهو في مجلس له يرقى فيه سبعة آلاف درجة إذا رقي على دابته رفع لها كفلها حتى يحاذي منسجها (3) وإذا هبط رفع له منسجها (4) حتى يحاذي كفلها لا يسعل ولا يبول ولا يمتخط ولا يتغوط إلا في كل عشرة أيام مرة قد أنبتت حول مدائنه الغياض وألقيت فيها الأسد وجعل ساستها يشلونها على من يشاء ويكفونها عن من يشاء وطرق فيما بينهما إلى أبواب مدائنه من أخطأها وقع في تلك الأسد فمزقته وقد جعل فرعون بني إسرائيل عساكر من وراء مدينة يعملون له فذو القوة منهم قد قرحت عواتقهم من نقل الحجارة والطين ومن دون ذلك قد قرحت أيديهم من العمل ومن دونهم يؤدي الخراج فمن غابت له الشمس قبل أن يؤدي الذي عليه غلت يده إلى عنقه شهرا وعمل بشماله والنساء ينسجن ثياب الكتان فكانوا على ذلك حتى بعث الله موسى فسبحان الله ما أعظم سلطانه (5) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث

---

(1) سورة طه، الاية: 42. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والوجه: سبع. (3) بدون إعجام بالاصل ورسمها: " مسحها " وفي م: " مستحمها " وفي د و " ز ": " مسحها " والمثبت عن المختصر، والمنسج: ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب، وقيل ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق هي المنسج والحارك والكاهل راجع النهاية لابن الاثير. (4) الحاشية السابقة. (5) زيد في المختصر: وأعلى شأنه. (*)

أنا طلق بن غنام عن ابن ظهير يعني الحكم عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس " ولبثت فينا من عمرك سنين " (1) قال (2) عشر سنين (3) أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا أبو بكر بن سندي أنا الحسن بن إسماعيل أنا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة عن عبد الله بن إسماعيل السدي عن مجاهد عن ابن عباس قال لما قال لموسى " اذهب إلى فرعون إنه طغى " (4) قال يا رب اذهب إلى فرعون وقد أعطيته من زينة الدنيا وسلطانها فأذهب إليه في رساستي (5) هذه قال نعم يا موسى إني معك " أسمع وأرى " (6) فقال له موسى فنعم يا رب قال فلما قال له هامان (7) أما وجد ربك رسولا غيرك في جودياك (8) هذه ذكر موسى قول ربه عز وجل له إني معك " أسمع وأرى " قال له موسى نعم إني رسول الله إليكم على رغم أنفك قال فقال له هامان أيها الساحر لا يغرنك طاعة الأبواب لك وما تبصبصت لك الأسد إنما كان ذلك من كيد سحرك سوف تعلم أنه ليس لك إله غير فرعون أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن عبد الله بن حريث عن عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله إلى موسى يا موسى لو شئت أن أزينكما بزينة يعلم فرعون حين ينظر إليه أن مقدرته تعجز عما أوتيتما فعلت ولكن أرغب بكما عن ذلك وأزويه عنكما وهكذا أفعل بأوليائي إني لأذودهم (9) عن نعيمها ورجائها كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع (10) الهلكة وإني لأحميهم عيشها وسلوتها كما يجنب الراعي الشفيق إبله مبارك العرة (11) وما

---

(1) سورة الشعراء، الاية: 18. (2) بالاصل: قالا. (3) كان بين خروج موسى حين قتل القبطي وبين رجوعه نبيا أحد عشر عاما غير أشهر (تفسير القرطبي 13 / 95). (4) سورة النازعات، الاية: 17. (5) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وم، ولم أحلها. (6) سورة طه، الاية: 46. (7) هامان وزير فرعون. (8) الجودياء بالضم الكساء نبطية أو قاسية، وجاءت بمعنى: جبة كما في تاج العروس: جود. (9) بالاصل: لا أذوهم، والمثبت: " لاذودهم " عن د، و " ز "، وم. (10) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز "، وفي المختصر: مواقع الهلكة. (11) العرة: بالضم: ذرق الطير، وعذرة الناس، وقد أعرت الدار (القاموس المحيط). (*)

ذاك لهوانهم علي ولكنهم استكملوا (1) نصيبهم من كرامتي سالما موفرا لم يكمله الطمع ولا يطعنه (2) الهوى واعلم أنه لن يتزين لي العباد بزينة أبلغ فيما عندي من الزهد في الدنيا إنما هي زينة الأبرار عندي وأنق ما تزين به العباد في عيني منها لباس يعرفون به السكينة والخشوع سيماهم النحول والسجود أولئك هم (3) أولياء حقا فإذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم أن من أهان لي وليا وأخافه فقد بارزني (4) بالمحاربة وبادأني وعرضني بنفسه ودعاني إليها وانا أسرع إلى نصرة أوليائي أفيظن الذي يحاربني فيهم أنه يقوم لي أم يظن الذي يعاديني فيهم أنه يعجزني أم يظن الذي يبادرني إليهم أنه يسبقني أو يفوتني كيف وأنا الناصر لهم في الدنيا والآخرة ولا أكل نصرتهم إلى غيري يا موسى أنا إلهك الديان لا تستذل الفقير ولا تغبط الغني بشئ وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوة وحيي طمعا (5) اسمعني لذاذة التوراة بصوت حزين أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم وأبو عمرو بن محمد بن إسحاق قالا أنا أبو محمد الحسن بن محمد المديني أنا أحمد بن محمد بن عمر العبدي نا عبيد الله بن محمد بن عبيد نا خلف بن هشام البزار نا أبو شهاب الحناط عن سفيان عن رجل عن ابن منبه قال لما بعث الله موسى وهارون إلى فرعون قال لا يرعكما لباسه الذي لبس من الدنيا فإن ناصيته بيدي ليس ينطق ولا يطرف ولا يتنفس إلا بإذني ولا يعجبكما ما متع به منها فإنما هي زهرة الحياة الدنيا وزينة المترفين (6) ولو شئت أن أزينكما بزينة من الدنيا يعرف فرعون حين يراها أن مقدرته تعجز عن ما أوتيتما لفعلت ولكني أرغب بكما عن ذلك فأزوي ذلك عنكما وكذلك أفعل بأوليائي وقد جرت لهم في أمور الدنيا أي لأذودهم عن نعيمها كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وإني لأجنبهم سلوتها كما يجنب الراعي الشفيق إبله عن مبارك العر وما ذاك لهوانهم علي ولكن استكملوا نصيبهم من كرامتي

---

(1) الاصل وم، ود، و " ز ": " ستكملوا ". (2) الاصل: يطيعه، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) كذا بالاصل، وفي د، و " ز "، وم: أولئك أوليائي حقا. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المختصر: بادرني. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المختصر: طامعا. (6) الاصل: المترفهين، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

سالما موفرا لم يكمله الطمع (1) ولم تنقصه الدنيا بغرورها إنما يتزين لي أوليائي بالخشوع والذل والخوف والتقوى يثبت في قلوبهم فيظهر على أجسادهم فهو ثيابهم التي يلبسون (2) ودثارهم الذي يطهرون وصبرهم الذي يستشعرون ونجاتهم التي بها يفوزون ورجاؤهم الذي إياه يأملون ومجدهم الذي به يفخرون وسيماهم الذي بها يعرفون فإذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم أنه من أخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ثم أنا الثائر لهم يوم القيامة أخبرنا (3) أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان المالكي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن سفيان حدثني عبيد الله بن محمد عن نعيم بن مورع عن جويبر عن الضحاك قال دعا موسى حين وجه إلى فرعون ودعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون كنت حيا لا يموت تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم (4) أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علوية نا إسماعيل ابن عيسى أنا إسحاق بن بشر عن عبد الله بن زياد بن (5) سمعان قال بلغني عن وهب بن منبه قال إن موسى لما دخل على فرعون كان أمامه سلطان الله عز وجل وعن يمينه ملائكة الله وعن يساره ملائكة الله فلما رأى ذلك سرير فرعون اهتز حتى رجف (6) عليه فرعون وتغير لونه وجعل يقطر منه البول ولم يستطع النظر إلى موسى وذلك من قدرة الله أن أهتز سريره والله يفعل ما يشاء قال وأنا إسحاق أنا إدريس عن وهب بن منبه قال

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (2) الاصل: يلبسونها، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (4) كتب بعدها في د، و " ز ": إلى. (5) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) تحرفت بالاصل إلى: زحف. (*)

إن موسى حين " قال رب المشرق والمغرب وما بينهما " (1) عباد له " إن كنتم تعقلون " قال فرعون يا موسى ما عقلت هذا وما عقل أحد أن له إلها غيري ف " لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين " (2) يقول لأخلدنك (3) في السجن ابدا قال فقال له موسى " أولو جئتك بشئ مبين " (4) يعني بأني قد جئتك بشئ مبين يعني برهانا بينا يحول بينك وبين ما تريد وتعلم صدقي وكذبك واينا على الحق قال فرعون " فائت به إن كنت من الصادقين " (5) قال فهز موسى عصاه ثم ألقاها " فإذا

هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين " (6) لها شعاع كشعاع الشمس قال له فرعون هـذه يدك فلما قالها فرعون أدخلها موسى في جيبه ثم أخرجها الثانية لها نور تكل منه الأبصار لها نور سـاطع في السماء قد أضاءت ما حولها يدخل نورها في البيوت وتنور منها المدينة ويـرى مـن الكـوة ومـن وراء الحجب فلم يستطع فرعون النظر إليها ثم ردها موسى في جيبه ثم أخرجها فـإذا هـي علـى لونهـا الأول أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا عبد الدائم بن الحسن أنـا عبد الوهاب بن الحسن نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا عبد الأعلى بن محمد السكري نا سلام بن مسكين قال سألت الحسن عن هذه الآية " فأراه الآيـة الكـبرى " (8) قـال يـده وعصـاه (9) أخبرنـا أبـو الحسن الفرضي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف الهروي أنا محمد بـن حماد نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قـوله " تلقـف مـا صـنعوا " (10) قـال ألقـى موسـى عصـاه فتحولت حية تأكل حبالهم وما صنعوا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة أنا

---

(1) سورة الشعراء، الاية: 28. (2) سورة الشعراء، الاية: 29. (3) كـذا بالاصـل ود، و " ز "، وم، وفـي المختصـر: لاجلـدنك. (4) سورة الشعراء، الاية: 30. (5) سورة الشعراء، الاية: 31. (6) سورة الشعراء، الاية: 32 و 33. (7) كتب فوقها فـي د، و " ز ": ملحق. (8) سورة النازعات، الاية: 20. (9) كتب بعدها في د، و " ز ": إلى. (10) سورة طه، الاية: 69. (*)

---

[63]

المنجاب نا أبو سعيد العنقزي (1) عن أسباط عن السدي قـال قـال ابـن عبـاس كـانت السـحرة بضعا وثلاثين ألفا قال ونا المنجاب أنا جنادة بن سلم (2) عن الكلـبي قـال كـانوا اثنيـن وسـبعين سـاحرا اثنان من آل فرعون وسبعون من بني إسرائيل قال ونا المنجاب أنا أبو سعيد العنقزي أنا عمـرو موسـى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر قال كانت السحرة ثمانين ألفا أخبرنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وابـو تراب الأنصاري قالا نا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا إسماعيل ابـن بكـر بـن سـندي أنـا الحسـن بـن علوية أنا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق أنا إدريس عن وهـب بـن منبـه أنـه قـال إن موسـى لمـا ألقـى عصاه فصارت العصا ثعبانا أعظم ثعبان نظر إليه الناظرون أسود مدلهم يدب على قوائم غلاظ فصـارت في مثل بدن البختي العظيم إلا أنه أطول منه بدنا وعنقا ومشفرا وإن له ذنبـا يقـوم عليـه يشـرف علـى حيطان المدينة برأسه وعنقه ثم يقع على الأرض فلا يلوي على شئ إلا حطمـه ويحـش بقـوائمه الصـخر والرخام والحيطان والبيوت حين يرمي بعضها على بعض فمـا مـر بشـئ إلا حطمـه بكلكلـه يتنفـس فـي البيوت والجزائر فيشتعل كل شئ فيه نارا وله عينان يتوقدان نـارا ومنخـران يخـرج منهمـا الـدخان وقـد صار له المحجن عرفا علو (3) ظهره وشعره أسـود غلاظ مثـل الرمـاح الطـوال لا يصـيب منـه شـئ إلا قطعه وقد جعلت الشعبتان له فم (4) مثل القليب الواسع يخرج منه رياح السموم لا يصـيب أحـد منهـم نفخة إلا صار اسود مثل الليل الدامس في فيه أضراس وأنياب في اعلى شـدقه اثنـان وسـبعون ضرسـا وفي أسفله مثل ذلك له صرير يصم من سمعه ما يسمع الرجل كلام جليسه إذا صـرت أضراسـه بعضـها على بعض وإنه ليهدر مثل البعير يتزبد (5) شدقاه زبدا أبيض (6) يتطاير لعابه فلا يقـع منـه قطـرة علـى أحد إلا اشتعل برصا فأدخل الثعبان أحد

---

(1) إعجامها مضطرب في د، و " ز "، وهذه النسبة إلى العنقز وهو المرزنجوش واسمه عمرو بـن محمـد العنقـري القرشـي، أبـو سعيد وقد كان يبيع العنقرز فنسب إليه، (الانسـاب). (2) تحرفـت بالاصـل وم إلـى: سـالم، والمثبـت عـن د، و " ز ". (3) تحرفـت بالاصل وم إلى: سالم، والمثبت عـن د، و " ز ". (4) كـذا بالاصـل ود، و " ز "، وم. (5) تقـرأ بالاصـل: " تزيـد " وفـي م و " ز ": " سربد " والمثبت عن د. (6) الاصل، وم و " ز "، ود: ابيضا. (*)

---

[64]

شدقيه تحت سرير فرعون والآخر فوقه وفرعون على سريره فسلح في ثيابه فلما عاين النـاس ذلك من أمر الثعبان وكان قد اجتمع أهل المدينة بأسرها فلما انهزموا ولوا ذاهبين تزاحمـوا فـي الأبـواب وتضاغطوا وضاقت عليهم فوطئ بعضهم بعضا فمات يومئذ خمسة وعشـرون ألفـا وقـام فرعـون فوقـع عن سريره وكان الله قد أملاه حتى صار آية كان يمكث أربعين يوما لا يخرج من بطنه شئ ولا يحدث إلا في كل اربعين يوما مرة فلما كان يومئذ أحدث في ثيابه حتى علم بـذلك جلسـاؤه وكـان يأكـل ويشـرب جاهدا لا يبصق ولا يتمخط (1) ولا يتنخع (2) ولا يسعل ولا تذرف عيناه ولا يمرض ولا يصدع ولا يسقم ولا يهرم ولا يفتقر شاب السن والله عز وجل يملي له أربع مائة سنة فلما كان يوم الثعبان وعاين مـا عـاين أحدث وامتخط وبصق وأخذه الصداع والمرض واختلف بطنه اربعين مرة فلم يزل بعد ذلك يختلـف حـتى مات فلما عاين من أمر موسى والثعبان خاف أن يدخل قومه من ذلك الرعب مثل الـذي دخلـه فيؤمنـوا

به قال وأنا إسحاق أنا يزيد يعني ابن إبراهيم عن الحسن أنه قال لما عاين فرعون من أمر موسى والثعبان قال له فرعون يا موسى ارجع يومك هذا وكف ثعبانك هذا يقول سرا دون اصحابه وقال لأصحابه " إن هذا لساحر عليم " (3) قال فدعا موسى فقال له يا موسى ألا رفقت بالأمر قتلت خمسة وعشرين ألفا بهذا أمرك ربك الذي بعثك قال يا فرعون أنت فعلت هذا يا فرعون أسألك واحدة واعطيك أربعا قال وما الذي تسألني قال أسألك أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وأعطيك الشباب لا تهرم والملك لا ينازعك فيه أحد والصحة لا تسقم والجنة خالدا قال فرعون ورفع (4) وخضع حتى استأمر آسية بنت مزاحم فدخل عليها فقال يا آسية ألا ترين إلى موسى إلى ما يدعوني وما أعطاني قالت وما هو قال يدعوني إلى أن أعبد الله ولا اشرك به شيئا وأن لي الشباب فلا أهرم والملك لا ينازعني فيه أحد والصحة لا اسقم والجنة خالدا قالت يا فرعون وهل رأيت أحدا يصيب هذا فيدعه قال فخرج فدعا هامان فاستشاره فقال له هامان أتعبد بعد أن كنت تعبد قال فبدا

---

(1) الاصل: يمخط، وفي " ز "، وم: " يسخط " والمثبت عن د. (2) الاصل: " ينجع " وفي " ز "، وم: " سجع " وفي د: " يتنحنح " والمثبت عن المختصر. (3) سورة الشعراء، الاية: 34. (4) يقال: رافعني فلان، وخافضني فلم أفعل، أي داورني كل مداروة (تاج العروس: رفع). (*)

له قال فقال الحسن إن هامان كان لا يعرف له نسب وكان إبليس يتراءى لفرعون في صورة الإنس يغويه قال فقال له أنا أدرك (1) شابا قال فخضبه بالسواد وهو أول من خضب بالسواد فدخل على آسية فقال يا آسية ألا ترين صرت شابا فقالت من فعل هذا بك قال هامان قالت ذاك إن لم ينصل (2) قال وأنا إسحاق قال وأخبرني جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال إن فرعون لما قال للملأ من قومه " إن هذا لساحر عليم " قالوا له ابعث إلى السحرة فقال فرعون لموسى يا موسى اجعل " بيننا وبينك موعدا لا نخلفه " (3) فتجتمع أنت وهارون وتجتمع السحرة فقال موسى " موعدكم يوم الزينة " (4) قال ووافق ذلك اليوم السبت في أول يوم من السنة وهو يوم النيروز " وأن يحشر الناس ضحى " يعني وأن يحشرهم ويجمعهم ضحى (5) قال فاجتمعت السحرة (لميقات يوم معلوم " (6) وقيل " هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين " (7) قال فاجتمع خمسة عشر ألف ساحر قال ليس منهم ساحر إلا وهو يحسن من السحر ما لا يحسن صاحبه وكان كبراؤهم ألف ساحر وهم الذين عملوا بالعصي والحبال فلما دخلوا على فرعون قالوا أيها الملك ما هذا الذي يعمل به هذا الساحر فنعمل مثله قال يعمل بالعصا قالوا نحن نعمل فقال اعرضوا علي سحركم فقام الذين يعملون بالعصي والحبال فألقوها بين يدي فرعون وسحروا أعين الناس فإذا حبالهم وعصيهم صارت حيات وأفاعي ففرح بذلك فرعون واستبشر وطمع أن يظفر بموسى وظن أن عصيهم وحبالهم صارت حيات فقال لهم اجهدوا على أن تغلبوه فإنه ساحر لم ير مثله فقالوا أيها الملك " إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين " (8) يعني "

---

(1) الاصل ود، و " ز "، وم: أدرك، والمثبت عن المختصر. (2) الاصل ود، و " ز "، وم: " يتصل " والثبت عن المختصر، ونصل الشعر ينصل: زال عنه الخضاب واللون (راجع اللسان). (3) سورة طه، الاية: 58. (4) سورة طه، الاية: 59. (5) أي من أول النهار في وقت اشتداد ضياء الشمس فيكون الحق أظهر وأجلى، ولم يطلب أن يكون ذلك ليلا في ظلام كيما يروج عليهم محالا وباطلا، بل طلب أن يكون نهارا جهرة لانه على بصيرة من ربه. (6) سورة الشعراء، الاية: 38. (7) سورة الشعراء، الايتان 39 و 40. (8) سورة الاعراف، الاية: 113. (*)

إن غلبنا إن لنا لمنزلة وفضيلة قال فرعون " نعم وإنكم إذا لمن المقربين " (1) في المجالس والدرجة عندي فقالوا أيها الملك واعد الرجل فقال قد واعدته يوم الزينة وهو عيدكم الأكبر ووافق ذلك يوم السبت فخرج الناس لذلك اليوم فقال فرعون اجمعوا " كيدكم ثم ائتوا صفا " (2) كل ألف ساحر صف فكانوا في قول الحسن خمسة وعشرين صفا وقال الضحاك خمسة عشر صفا مع كل ساحر عمل ليس مع صاحبه وخرج موسى وهارون وبيد موسى عصاه في جودياءة (3) وعباءة حتى انتهوا إلى الصفوف وخرج فرعون في عظماء قومه فجلس في مجلس له على سريره عليه خيمة ديباج ميل في ميل ومعه هامان وزيره وقارون بين يديه قد استكف (4) له الناس واجتمعوا في صعيد واحد وخرج الناس يقول (5) بعضهم لبعض ننظر من الغالب فنكون معه فوقف موسى وهارون قبل السحرة ف " قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا " (6) يعني وقد خسر " من افترى " قال " فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى " (7) فصارت السحرة يناجي كل واحد صاحبه سرا يقول ما هذا بقول

ساحر ولكن هذا كلام من رب الأعلى فعرفوا الحق ثم نظروا إلى فرعون وسلطانه وبهائه ونظروا إلى موسى في كسائه وعصاه فنكسوا على رؤوسهم و " قالوا إن هذان لساحران " الآية كلها (8) ثم قال كبيرهم " يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى " (9) فهم موسى أن يلقي فأمسك الله يده وألقى على لسانه أن ابدؤا (10) فألقوا فألقى كل رجل منهم ما كان في يده من حبل أو عصا قال إنهم أخرجوا ثلاثمائة وستين وسقا ما بين عصا وحبل قال فلما ألقوا قالوا " بعزة فرعون " (11) يعني بإلهية فرعون " إنا لنحن الغالبون " يعني القاهرون قال " فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم " (12) ملئوا الدنيا في أعينهم

---

(1) سورة الشعراء، الاية: 42. (2) سورة طه، الاية: 64. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم هنا، وتقدم قريبا: جودياء، وهو الكساء. (راجع تاج العروس: جودا). (4) استكفوا حوله: أحاطوا به ينظرون إليه (القاموس). (5) بالاصل وم، ود، و " ز ": ويقول. (6) سورة طه، الاية: 61. (7) سورة طه، الاية: 62. (8) سورة طه، الاية: 63. (9) سورة طه، الاية: 65. (10) الاصل: " ابتدوا " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (11) سورة الشعراء، الاية: 44. (*)

حيات وأفاعي فكان أول ما خطفوا بسحرهم بصر موسى وهارون ثم فرعون والناس وألقى كل رجل منهم ما كان في يده فأقبلت الحيات والأفاعي فامتلأ الوادي يركب بعضها بعضا وهرب الناس منها وتكسفوا هاربين " فأوجس " (1) موسى " في نفسه خيفة " فقال لقد كانت هذه عصا في أيديهم وإنها صارت حيات فظن موسى وخاف أن تكون صارت حيات كما صارت عصاه ثعبانا فأوحى الله إليه أني بمكان أسمع وأرى وجاء جبريل حتى وقف على يمينه بين موسى وهارون قال " لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى " (2) فذهب عن موسى ما كان يجد أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن خشنام نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الحرار (4) نا أبو هشام الرفاعي نا ابن يمان نا سهل بن حنيفة عن حجاج عن الحكم بن مينا عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الطوفان الموت [* * * *] أخبرنا أبو رشيد هبة الله بن خليفة بن عبد المؤمن بن هبة الله بن أحمد الواعظ المزكي وأبو المرجى الحسين بن محمد بن الفضل العسال قالا أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكروية أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن إسحاق المعروف بحامض راس نا حمدون بن عمارة بن نوح نا عبد الله بن عمرو نا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال قال موسى عليه السلام لفرعون لك ملكك وشبابك فإذا مت دخلت الجنة قال حتى أشاور هامان قال فشاوره فقال له أنت تدعى ربا (5) صرت تدعى عبدا قال فخذله الله (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب أنا أبو سعيد العنقزي أنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مكث موسى في آل فرعون بعدما

---

(1) سورة طه، الاية: 67. (2) سورة طه، الايتان 68 - 69. (3) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (4) الاصل و " ز "، وم، وفي د: الخراز. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز "، وم بياض بسيط بين لفظتي " ربا " و " صرت ". (6) كتب بعدها في د: إلى. (*)

غلب السحرة عشرين سنة يريهم الآيات الجراد والقمل والضفادع فأبوا (1) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا علي بن محمد علي أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر أنا أبو القاسم (2) علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد نا عتاب ابن بشير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قوله " تسع آيات بينات " (3) قال اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا أبو معشر عن محمد بن كعب " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات " قال يده وعصاه والسنين والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والبحر (4) أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي أنا أبو الحسن بن الحمامي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه قالا أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثني بن معاذ العنبري نا مسدد نا أبو عوانة عن المغيرة عن عامر في قوله " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات " قال يده وعصاه والسنين والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ونقص من الثمرات أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو

نعيم الحافظ (5) أنا عبد الله بن محمد نا علي بن إسحاق نا الحسين المروزي نا الهيثم بن جميل نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال

---

(1) الخبر السابق مكرر بالاصل. (2) أقحم بعدها بالاصل: الحسين بن الحسن بن محمد، أنا علي بن محمد بن علي انا عبد الرحمن بن محمد. (3) سورة الاسراء، الاية: 101. (4) كذا في هذه الرواية " والبحر " بدلا من " والنقص في الثمرات " وقد جاء في سورة الاعراف، الاية: 130 (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص في الثمرات لعلهم يذكرون). (5) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 278 في ترجمة سعيد بن جبير. (*)

بينما موسى جالس عند فرعون إذ نق ضفدع فقال موسى ماذا قصتكم (1) فقالوا وما عسى أن يكون هذا وأذاه قال فأرسل عليهم الضفادع قال فإن كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممتلئا ضفادع وأرسل عليهم الدم فإن كان الرجل ليستقي من بئره ونهره فإذا صار في جرته صار دما عبيطا فقالوا يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا قال فكان فرعون أوفاهم قال لبني إسرائيل اذهبوا معه قال ونا أبو محمد بن حيان نا الوليد بن أبان نا يونس بن حبيب نا عامر نا يعقوب نحوه وزاد فكان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى ثبت (2) الضفدع في فيه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر قال قرئ على محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله الطوفان المد حتى قاموا فيه قياما ثم كشف عنهم فلم ينتهوا وأخصب بلادهم خصبا لم يخصب مثله فأرسل الله عليهم الجراد فأكلته إلا قليلا فلم يؤمنوا فأرسل الله عليهم الجراد فأكلته إلا قليلا فلم يؤمنوا فأرسل الله عليهم القمل الدبا أولاد الجراد (3) فأكلت ما بقي من زرعهم فلم يؤمنوا فأرسل الله عليهم الضفادع فدخلت عليهم بيوتهم ووقعت في آنيتهم وفرشهم فلم يؤمنوا ثم أرسل الله عليهم الدم فكان إذا اراد أحدهم أن يشرب ماء تحول ذلك دما قال الله تعالى " آيات مفصلات فاستكبروا " (4) فلما وقع عليهم " الرجز " يقول العذاب قال وأنا معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله " تسع آيات " قال هي متتابعات وهي في سورة الأعراف " ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات " (5) قال السنون لأهل البوادي ونقص من الثمرات لأهل القرى فهاتان اثنان و " الطوفان "

---

(1) الاصل: قضكم، والمثبت عن " ز "، ود، وم، والذي في حلية الاولياء: ماذا يصيبكم ؟. (2) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وم: " ثبت " والذي في الحلية: تثب. (3) القمل كسكر صغار الذر والدبا، وقيل هو الدبا الذي لا أجنحة له أو شئ صغير بجناح أحمر. وقال ابن خالويه: جراء صغار يعني الدبا، وقيل: شئ يشبه الحلم لا يأكل أكل الجراد ولكن يمتص الحب إذا وقع فيه الدقيق وهو رطجب فتذهب قوته وخيره (تاج العروس: قمل). (4) سورة الاعراف، الاية: 133. (5) سورة الاعراف، الاية: 130. (*)

والجراد والقمل والضفادع والدم " (1) فهذه خمس ويد موسى إذ أخرجها " بيضاء من غير سوء " (2) والسوء البرص وعصاه إذ ألقاها " فإذا هي ثعبان مبين (3) " و " إذا هي تلقف ما يأفكون " (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا ابن أبي الدنيا نا هشام بن القاسم الحرار (5) نا عثمان بن عبد الرحمن نا تميم الأزدي قال أظنه ابن حوشب قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال لي يا ابن شهاب أخبرني عن قول الله تعالى " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات " (6) ما هن قال قلت الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويده والبحر والطمسة (7) وعصاه فقال عمر بن عبد العزيز هكذا يكون العلم يا ابن شهاب قال ثم قال يا غلام ائتني بالخريطة قال فأتي (8) بخريطة مختومة ففكها ثم نثر ما فيها فإذا فيها دراهم ودنانير وتمر وجوز وعدس وفول فقال كل يا ابن شهاب فأهويت إليه فإذا هو حجارة فقلت ما هذا يا أمير المؤمنين قال هذا مما اصاب عبد العزيز بن مروان في مصر إذ كان واليا وهو مما طمس الله (9) عليه من أموالهم أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وابو الوحش سبيع بن المسلم قالا نا أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن سندي نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر قال وأخبرني المضارب بن عبد الله السامي أخبرني من رأى بمصر النخلة مصروعة وإنها لحجر ولقد رأيت ناسا كثيرا قياما وقعودا في

---

(1) سورة الاعراف، الاية: 133. (2) سورة القصص، الاية: 32. (3) سورة الشعراء، الاية: 32. (4) سورة الشعراء، الاية: 45 وفي التنزيل العزيز: فإذا. (5) كذا بالاصل و " ز "، وم، وفي د: الخراز. (6) سورة الاسراء، الاية: 101. (7) في تاج العروس: الطمس، آخر الايات التسع، وزيد في التهذيب للازهري: التي أوتيت موسى، وفي اللسان: التي أوتيها موسى عليه السلام حين طمس على مال فرعون بدعوته. (8) زيادة لازمة للايضاح عن المختصر. (9) قال الازهري: ويكون الطمس بمعنى المسخ، ومنه قوله تعالى: (ربنا اطمس على أموالهم) قالو: صارت حجارة، وقيل: أهلكها (تاج العروس: طمس بتحقيقنا: طبعة دار الفكر). (*)

أعمالهم لو رأيتهم ما شككت فيهم قبل أن تدنو منهم إنهم أناس وإنهم لحجارة ولقد رأيت الرجل من رقيقهم وإنه لحارث على ثورين وإنه وثوريه لحجارة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا أبو معشر المديني نا محمد بن كعب " قال قد أجيبت دعوتكما " (1) قال كان موسى يدعو وهارون يؤمن أنبأنا أبو تراب وأبو الوحش قالا أنا الخطيب أنا ابن رزقويه أنا أحمد نا الحسن نا إسماعيل نا إسحاق عن (2) عبد الله بن السندي عن أبيه عن مجاهد قال الطوفان طاف عليهم الموت (3) قال ونا إسحاق عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال الطوفان الغرق قال وأنا إسحاق أنا أبو إلياس عن وهب بن منبه قال أرسل الله عليهم الطوفان وهو الماء قال فمطرت عليهم السماء ثمانية أيام ولياليهن لا يرون فيها شمسا ولا قمرا وفاض الماء حتى ارتفع وامتلأت الأنهار والآبار والبيوت فخافوا الغرق فصرخ أهل مصر إلى فرعون بصيحة واحدة إنا نخاف الغرق وإنا قد هلكنا جوعا فأرسل فرعون إلى موسى يدعوه إليه فأتاه موسى فقال له فرعون أيها الساحر " ادع لنا ربك بما عهد عندك (4) " يعني عهد إليك بزعمك أنك رسوله إننا لمهتدون إنا لمبايعوك " لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل " (5) قال موسى لست أدعو لكم ابدا ما سميتموني ساحرا فعند ذلك " قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك " فدعا موسى ربه فكشف الله عنهم الطوفان فأقلعت السماء وابتلعت الأرض فنبتت زروعهم وكلؤهم (6) وخصبوا خصبا لم يروا مثله قط في أرض مصر قال فلما ابصروا إلى ذلك الخصب نكثوا العهد وكذبوا موسى وقالوا لقد كان ما كنا نحذر من هذا الماء رحمة وخصبا جادت زروعنا وخصبت (7) بلادنا فنقضوا العهد وقالوا يا موسى لن

(1) سورة يونس، الاية: 89. (2) كتب فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (3) ونقل عن مجاهد أيضا قوله: الطوفان الماء والطاعون على كل حال (البداية والنهاية 1 / 307). (4) سورة الاعراف، الاية: 134. (5) سورة الاعراف، الاية: 134. (6) الاصل، ود، و " ز "، وم: فكلؤهم. (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " وخصبت " وفي المختصر: وأخصبت. (*)

نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل فإنا كنا جزعنا من شئ كان خيرا لنا فأوحى الله إلى موسى أن صل ركعتين ثم اشر بعصاك إلى نحو المشرق والمغرب ففعل موسى فأرسل الله عليهم الجراد من الأفقين أمثال الغمام المظلم الأسود حتى امتلأت (1) ارضهم وحال الجراد بينهم وبين السماء حتى صارت الشمس كأنها في سحاب قال فأقبلت الجراد فلحست ما أنبت الله من الزرع والكلأ حتى لم يذر منه شيئا ثم توجهت نحو النخل والشجر فجعلت تستقبل النخلة العظيمة فتأكلها حتى تحفرها عن عروقها فيستقبل بعضها الشجرة العظيمة المثمرة فيقع بعضها في أعلاها وبعضها في أسفلها فتأكلها حتى ما يرى فيها عود ولا ورقة ويسمع (2) لها قضيم (3) مثل قضيم ثم تبتلعه كما يبتلع الجمل اللقمة فما ينكشف الجراد عن شئ وقع عليه إلا صار ذلك المكان كأنما حرث بالبقر قال ونا إسحاق أنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك وعطاء عن ابن عباس أن الجراد كان يأكل الأبواب والخشب ومسامير الأبواب ويقع في دورهم ومساكنهم فلا يستطيع أحد منهم الخروج من بيته إلا أكله الجراد وثيابهم وشعورهم قال وثبت الجراد عليهم ثمانية أيام ولياليهن لا يرون الأرض حتى ركب الجراد بعضه بعضا ذراعا من الأرض قال فضرخ أهل مصر إلى فرعون فقالوا يا سيدنا إن هذا لا تقوم له حيلتنا وكل مصيبة أهون علينا من الجوع وإنه متى أصابنا الجوع ظهر علينا عدونا فصار بعضنا خدما لبعض وإنا لم نر ساحرا قط مثله إن سحره لم يزل يعظم حتى بلغ ما ترى فادعه وعجل قبل الهلاك قال فأرسل فرعون إلى موسى فأتاه فقال له " يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون " (4) نحلف لك يا موسى " لئت كشفت عنا " هذا " لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل " (5) قال فدعا موسى ربه فأرسل الله ريحا شديدة فاحتملت الجراد فالقته في البحر وانكشفت لهم الأرض فلما نظر أهل مصر إلى الأرض فإذا هم قد بقي من زروعهم وكلئهم ما يكفيهم عامهم ذلك وذلك في أرض لم تصل إليه الجراد فأتوا موسى ونكثوا العهد وقالوا بقي لنا منه ما نكتفي به سنتنا هذه فلن نؤمن معك ولن نرسل

(1) في " ز "، وم، ود: امتلت. (2) الاصل: وسمع، وفي " ز "، ود: " ومسمع " وفي م: " ونسمع " والمثبت عن المختصر. (3) كذا بالاصل و " ز "، ود، وفي م: " قضيم ثم تبتلعه " وفي المختصر: " قضم ثم تبتلعه " وفي د: قضيم مثل قضيم (بعدها بياض بمقدار لفظة) ثم تبتلعه. (4) سورة الزخرف، الاية: 49. (5) سورة الاعراف، الاية: 134. (*)

معك بني إسرائيل فلما علم الله ذلك من كفرهم أمر الله موسى أن امش إلى كثيب في ناحية كذا وكذا من أرض مصر فاضربه بعصاك ثم انكته (1) من نواحيه فانطلق موسى إلى ذلك الكثيب فضربه بعصاه فخرج عليهم مثل القمل وقال بعضهم البراغيث والقمل هو الدبا من الجراد حتى خرج شئ لا يحصى عدده إلا الله حتى امتلأت البيوت والأطعمة ومنعهم من النوم والقرار فكان الرجل منهم لا يقر ليله ولا نهاره ويصيح كهيئة المجنون قد اعترتهم الحكة وأقبلت على بقية الزرع فأكلته حتى أخرجته من عروقه قال فصرخ أهل مصر إلى فرعون إنا قد هلكنا جوعا إن لم ترسل إلى هذا الساحر يدعو لنا ربه أن يكشف عنا هذا العذاب فأرسل فرعون إلى موسى فأتاه فقال له " يا أيها الساحر ادع لنا ربك " يكشف عنا هذا العذاب فإن فعل آمنا بك وارسلنا " معك بني إسرائيل " قال موسى قد كنت حلفت وأعطيتني عهدا إن كشف الله عنكم لتؤمنن بي ولترسلن معي بني إسرائيل قال قد كان ذلك فيما مضى ولكن المرة ادع لنا قال موسى لا أدعو لكم ما سميتموني ساحرا فقال يا موسى ادع لنا ربك قال فدعا موسى ربه فأمات القمل فلم يبق منه بأرض مصر شئ فلما أن علم القوم أنه لم يبق لهم ما يعيشون به أتوا فرعون فجعلوا يتوامرون (2) ماذا يصنعون بموسى قال فاتفق أمرهم على أنه ساحر وإنما غلبهم بسحره قال فدعا فرعون موسى (3) فقال يا موسى إن لم نؤمن لك هل يستطيع ربك أن يفعل بنا شرا مما فعل فلن نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل فلما علم الله نكثهم (4) أوحى الله إلى موسى أن يأتي البحر ثم يشير بعصاه ففعل موسى فأرسل الله عليهم الضفادع فتداعت الضفادع بعضها بعضا حتى أسمع أدناها أقصاها وما فوق الماء منها وما تحته فخرج كل ضفدع خلقه الله في البحر فلم يشعر الناس إلا والأرض مملوءة ضفادع ثم توجهت نحو المدينة فدبت في أرضهم وبيوتهم ومجالسهم وأجاجيرهم (5) وفرشهم وأفنيتهم وامتلآت الأطعمة والآنية وكانوا يمشون ولا يقعدون إلا على الضفادع وكان الرجل منهم لا يكشف عن ثوب ولا قدر ولا عن آنية إلا وجد فيه ضفادع ميتة حتى إن الرجل كان ينام على فراشه مع أهله فإذا انتبه من نومه وجد عليه من الضفادع ما لا يحصى وقد ركب بعضها

---

(1) الاصل ود، و " ز " وم: انكثه. (2) أي يتشاورون. (3) من هنا سقط في " ز "، سنشير إلى نهايته في موضعه. (4) وهو قوله تعالى: (فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون). (5) الاجاجير واحدها إجار، وهو السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه (راجع اللسان). (*)

بعضا وجعل أهل المدينة لا يستطيعون أن يأكلوا طعاما من نتن الضفادع قال وأنا ابن إسحاق أنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن مجاهد قال وأنا ابن سنان عن من يخبره عن مجاهد قال كانت الضفادع لتسكن الجحرة (1) فلما أرسلها الله عذابا على فرعون وقومه فكانت تجئ حتى تقذف نفسها في التنور المسجور وفي القدور وهي تغلي تغضبا لله فشكر الله لها فأسكنها الماء وجعل نعيقها التسبيح (2) قال وأنا إسحاق أنا أبو الياس عن وهب بن منبه قال لما أذاهم يعني آل فرعون القذر والنتن وأجهدهم البلاء الذي أصابهم من الضفادع صرخوا إلى فرعون فأرسل فرعون إلى موسى فأتاه فقال " يا أيها الساحر ادع لنا ربك " (3) يرفع عنا هذا الرجز فنؤمن بك ونرسل معك بني إسرائيل قال موسى لولا الحجة والعذر الذي وضعه الله بيني وبينك ما فعلت قال فدعا ربه فماتت الضفادع فجعلوا يكنسونها من بيوتهم ودورهم وأفنيتهم ثم ينقلونها إلى باب المدينة حتى جعلت ركاما ثم ارسل الله عليهم مطرا وابلا فسال بالضفادع فألقاها في البحر فلما كشف الله عنهم الضفادع قالوا ما فعل هذا إلا سحره ولو صبرنا كانت تموت الضفادع فنكثوا وقالوا يا موسى لن نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل قال فلما نكثوا أوحى الله إلى موسى أن اضرب بعصاك النيل وهو النهر الذي يشرب به أهل مصر ففعل موسى فتحول النيل دما عبيطا يرده بنو إسرائيل فيشربون ماء عذبا صافيا ويرده قوم فرعون فتختضب بها أيديهم دما فجرت أنهارهم دما وصارت ركاياهم دما فلم يقدر أحد منهم على ماء يشربه وكانوا لا يستقون من بئر ولا نهر ولا يغترفون من إناء إلا صار دما (4) قال وأنا إسحاق قال وأخبرني محمد بن إسحاق حدثني من لا أتهم أن المرأة من آل فرعون كان تخرج إلى المرأة من بني إسرائيل حين أجهدها العطش فتقول لها اسقيني من مائك فإني قد هلكت عطشا قال فترحمها فتغرف لها من جرتها أو قربتها قال فتعود الماء

---

(1) الجحرة جمع جحر. (2) كذا بالاصل ود، وم، وفي المختصر: النشيج. (3) سورة الزخرف، الاية: 49. (4) هذا من تمام المعجزة الباهرة والحجة القاطعة، وهذا كله يحصل لهم من فعل موسى عليه السلام فينالهم عن آخرهم، ولم ينل بني إسرائيل منه شئ بالكلية، وفي هذا أدل دليل. (*)

بإذن الله في إنائها (1) دما وفي إناء الإسرائيلية ماء صافيا حتى إن كانت المرأة من آل فرعون (2) لتقول للمرأة من بني إسرائيل اجعلي الماء في فيك ثم مجيه في في قال فكانت المرأة تأخذ الماء في فيها فإذا مجته في في آل فرعون صار دما فمكثوا بذلك سبعة ايام ولياليهن لا يقدرون على ماء حتى بلغهم الجهد قال وأنا إسحاق حدثني سعيد بن ابي عروبة أخبرني قتادة عن كعب أنه قال إن آبارهم صارت قبل الدم دودا أحمر فاتخذ فرعون لها أكوازا على فيها كشبه (3) الغرابيل يقال لها البرقال (4) قال فعند ذلك صارت أنهارهم دما قال فصرخوا إلى فرعون إنا قد هلكنا عطشا وإنه لا صبر لنا وقد هلكت مواشينا وأنعامنا عطشا من الظمأ فأرسل فرعون إلى موسى فقال يا موسى بحق ربك الذي أرسلك إلينا لما دعوته أن يكشف عنا إننا لمهتدون وهي مرتك هذا (5) نعطيك عهدا أن لا ننكث ونؤمن بك ونرسل معك بني إسرائيل قال موسى يا فرعون أليس تزعم أني ساحر وأني أصنع هذا بسحري فكيف تأمرني أن أدعو ربي قال يا موسى لا تؤاخذنا بما قد مضى ولكن ادع لنا ربك مرتك هذه فدعا موسى ربه فكشف الله عنهم الرجز (6) وشربوا من بعد الدم ماء عذبا صافيا قال وما كان دعوة موسى في كل مرة إلا للحجة والعذر الذي قدره الله ورجا أن يرجعوا ويوفوا بعهده ويؤمنوا ويرسلوا معه بني إسرائيل فلم يفوا وعادوا إلى أمرهم قال الله " فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون " (7) قال وإنا إسحاق أنا شعبة عن قتادة عن الحسن قال طاف عليهم الموت ثمانية ايام وهو الطوفان وقال غير الحسن ممن سمينا في الكتاب وهو وهب أنه أرسل عليهم السماء ثمانية أيام وهو حتى خافوا الغرق وهو الطوفان وقال غير الحسن فكان بين الطوفان وبين الجراد أربعون يوما وكان الجراد ثمانية أيام وكان بين الجراد وبين القمل أربعون يوما وكان القمل ثمانية أيام وكان بين القمل والضفادع أربعون

---

(1) الاصل: " إناء " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) وفي المختصر: فإذا المختصر: فإذا مجته في فيها صار دما. (3) كذا بالاصل وم، ود، وفي المختصر: كهيئة. (4) كذا بالاصل وم، ود، ولم أحله. (5) كذا بالاصل، ود، وم، والاشبه: هذه. (6) الرجز يعني العذاب، وقال ابن جبير: كان العذاب بالطاعون والسياق يقتضي أن الرجز قد يكون ما تقدم من إظهار الايات المتتابعات المتتاليات. (7) سورة الاعراف، الاية: 135. (*)

يوما وكانت الضفادع ثمانية ايام وكان بين الضفادع والدم اربعون يوما وكان الدم ثمانية أيام قال وأنا إسحاق أنا ابن سمعان عن من يخبره عن عطاء بن أبي رباح قال كان بين الآيات كلها أربعون يوما قال وأنا إسحاق أنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال ما بين الآية إلى الآية اربعون يوما فقال الله عز وجل لموسى " أسر بعبادي " (1) ليلا " إنكم متبعون " (1) قال وأنا إسحاق أنا عبد الله بن إسماعيل السندي عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس وابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قالوا كلهم عنه إن الله أمهل لفرعون بين القولين حين قال " أنا ربكم الأعلى " (2) وقال " ما علمت لكم من إله غيري " (3) فأمهله أربعين سنة فيما بين القولين فكذلك حكم ربنا تعالى ثم أخذه بنكال الآخرة والأولى فأما الأولى فقال " ما علمت لكم من إله غيري " والآخرة حين حشر الناس في أمر فرعون فقال " أنا ربكم الأعلى " قال وأنا إسحاق أخبرني موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال لقد ذكر لي أن فرعون خرج في طلب موسى على ستمائة الف من الخيل دهم كلها ورق (4) حصان سوى ما كان في جنده من سائر الخيل قال فخرجوا في طلب موسى كما قال الله " فأتبعوهم مشرقين " (5) عند طلوع الشمس (6) قال وأنا إسحاق أنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وعثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال

---

(1) سورة الشعراء، الاية: 52 والاية 23 من سورة الدخان وفيها: (فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون). (2) سورة النازعات، الاية: 24. (3) سورة القصص، الاية: 38. (4) كذا بالاصل ود، وفي م: زرق. والورق من الورقة: وهو سواد في غيرة، وقيل سواد في بياض كدخان الرمث (اللسان: ورق). والزرق: شعراء بيض تكون في يد الفرس أو رجله، وقيل: بياض في ناصية الفرس أو قذاله (اللسان: زرق). (5) سورة الشعراء، الاية: 60. (6) تاريخ الطبري 1 / 420 وفيه: سبعين ألف بدلا من ستمئة ألف. (*)

خرج موسى حتى انتهى إلى البحر فلما انتهى إلى البحر وهو بحر القلزم لم يكن له عنه منصرف (1) قال واطلع عليهم فرعون في جنوده من خلفهم والبحر من أمامهم فظن بنو إسرائيل الظنون وجعلوا يلومون موسى بقول الله " فلما تراءى الجمعان " (2) يعني الفريقان (3) قال جند فرعون وأصحاب موسى " قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين " (4) يقول وعدني وسينجز وعدي ولا خلف لموعد الله قال فقالت بنو إسرائيل لموسى لم تدعنا بأرض مصر أرض طيبة نعيش فيها ونخدم فرعون وقومه ولم نر هذا البلاء هذا البحر أمامنا وفرعون وجنوده من خلفنا إن ظفر بنا قتلنا وإن اقتحمنا في البحر غرقنا لقد لقينا في سبيلك بلاء وشدة قال وأنا إسحاق أنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال إن موسى لما رأى ذلك من قومه وما يتضرعون ويستغفرون من ذنوبهم ويقولون يا موسى سل لنا ربك يضرب لنا " طريقا في البحر يبسا " (5) فقد وعدنا لذلك بمصر فاتبعناك وصدقناك وهذا فرعون وجنوده قد دنا منك قال فانطلق موسى نحو البحر فقال إن الله أمرني أن أسلك فيك طريقا وضرب بعصاه البحر قبل أن يوحى إليه فأنطق الله البحر فقال له يا موسى أنا أعظم منك سلطانا وأشد منك قوة وأنا أول منك خلقا وعلي كان عرش ربنا وأنا لا يدرك قعري ولا أترك أحدا يمر بي إلا بإذن ربي وأنا عبد مأمور لم يوح الله إلي فيك (6) شيئا ودنا فرعون وجنوده فجاء موسى إلى قومه راجعا فأيس (7) القوم فأتاه حزبيل بن يوحابيل المؤمن (8) فقال له يا موسى يا نبي الله أليس وعدك الله البحر قال نعم قال فلن يخلفك فناج ربك قال فبينما هو كذلك إذ جاءه خازن البحر فسلم عليه فقال له يا موسى أتعرفني قال لا قال أنا خازن البحار (9) قال فما أوحى الله إليك في أمر فرعون شيئا قال يا موسى والله إني لخامس خمسة من خزان الله والله ما أدري ما الله صانع بعد فرعون ولقد خفي علي أمره وإن الله وعدك وهو منجز ذلك فتضرع إلى ربك قال فلما سمع ذلك موسى تضرع إلى الله فقال يا رب قد ترى ما

---

(1) في المختصر: مصرف. (2) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: قبل. (3) سورة الشعراء، الاية: 61. (4) سورة الشعراء، الاية: 61 ـ 62. (5) سورة طه، الاية: 77. (6) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: قبل. (7) بالاصل: فأنس، والمثبت عن م، ود. (8) انظر ما تقدم بشأنه قريبا. (9) في المختصر: خازن البحر. (*)

يقول بنو إسرائيل وما قد كربهم وما قد نزل بهم من سوء الظن فأسألك يا إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف فرج عنا هذا الكرب ونجنا من فرعون وأبدل لنا مكان الخوف أمنا كي نسبحك كثيرا ونعبدك حق عبادتك واختلط خيل فرعون بخيل موسى وخرج فرعون معلما على فرس له حصان وكانت لحيته تغطي قربوس سرجه ولمته من خلفه تغطي مؤخر سرجه وعليه درع من ذهب قد علاه بالأرجوان قال فلما رأى ذلك الله عز وجل مما دخل في قلب موسى وقلوب بني إسرائيل أوحى الله إلى موسى إني قد أذنت للبحر أن يطيعك فاضرب " بعصاك البحر " (1) قال فضرب موسى البحر " فانفلق " اثنا عشر طريقا ودعا موسى أصحابه وقال لهم هلموا فثم ثم قال اللهم اجعل هذا البحر غضبا ورجزا (2) ونقمه على فرعون وقومه ونجنا جميعا فإنا جندك ونحن أهل الذنوب والخطايا قال فصار البحر كما قال الله اثني عشر طريقا يابسا وهو كما قال " واترك البحر رهوا " (3) يعني سهلا دمثا لا تخاف دركا من فرعون وجنوده ولا تخشى البحر يغرقك ومن معك قال فلما كان البحر " كالطود العظيم " (4) كل فرقة منه يعني كالجبل العظيم وتفرق الماء يمينا وشمالا وبدت الأرض يابسا فقالت بنو إسرائيل إنا نخاف أن يغرق بعضنا ولا يراه إخوانه غير أنا نحب أن يكون البحر أبوابا ليرى بعضنا بعضا قال فصار لهم ابوابا ينظر بعضهم إلى بعض وكان طول الطريق فرسخين وعرضه فرسخا فاتبعه فرعون بجنوده قال وأنا إسحاق أنا محمد بن إسحاق قال سمعت من حديثي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد قال (5) لما جاز بنو إسرائيل البحر ولم يبق منهم أحد بقي البحر على حاله (6) وأقبل فرعون عدو الله على حصان من دهم الخيل ووقف على شفير البحر والبحر رهوا ساكنا على

---

(1) سورة الشعراء، الاية: 63. (2) الاصل وم، ود: وزجرا، والمثبت عن المختصر. (3) سورة الدخان، الاية: 24. (4) سورة الشعراء، الاية: 63. (5) راجع تاريخ الطبري 1 / 420 - 421 والكامل لابن الاثير 1 / 137. (6) أي ساكنا على هيئته لم يتغير. (*)

حاله فأراد موسى أن يضرب بعصاه البحر فتركه كما كان فأوحى الله إليه أن " اترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون " فتركه على حاله خامدا فلما أبصر فرعون البحر خامدا اثني عشر طريقا يقول لجنوده ألا ترون إلى البحر كيف أطاعني وإنما فعل هذا لتعظيمي وما ينشق إلا فرقا مني لأنه علم أني سأتبع بني إسرائيل فأقتلهم ولم يعلم عدو الله أن الله مكر به من حيث لا يشعر وقال فانطلق ليقتحم في البحر وجالت الخيل فعاينت العذاب فنفر الحصان الذي هو عليه وجالت الخيل فأقحموها فعاينت العذاب ولم تقتحم وهابت أن تدخل البحر فعرض له جبريل على فرس له أنثى وديق (1) فقربها من حصان فرعون فشمها الفحل فتقدم جبريل أمام الحصان فاتبعها الحصان وعليه فرعون فلما أبصر جند فرعون أن فرعون قد دخل نادت أصحاب الخيل يا صاحب الرمكة (2) على رسلك لتتبعك الخيل قال فوقف جبريل حتى توافت الخيل ودخلوا البحر وما يظن فرعون إلا أن جبريل فارس من أصحابه فجعلوا يقولون له أسرع الآن فقد دخلت الخيل أسرع يسرع الخيل في إثرك فجعل جبريل يخب إخبابا وهم في أثره لا يدركونه حتى توسط بهم في أعمق مكان في البحر وبعث الله ميكائيل على فرس آخر من خلفهم يسوقهم (3) ويقول لهم الحقوا بصاحبكم حتى إذا فصل جبريل من البحر ليس أمامه أحد من آل فرعون وقف ميكائيل من الجانب الآخر ليس خلفه أحد أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبي أبو سعد أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو جعفر الديبلي نا أبو عبيد الله نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى الإناث وخرج موسى في بني إسرائيل ستمائة ألف فقال فرعون إن هؤلاء لشرذمة قليلون أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجيان (4) وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد قالوا أنا عبد الرحمن الداودي أنا عبد الله بن أحمد الحموي أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي نا عبد بن حميد الكشي نا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان

---

(1) الاصل وم ود: وذق، والمثبت عن الطبري وابن الاثير والبداية والنهاية، والفرس الوديق هي التي تريد الفحل. (2) الرمكة: الفرس، والبرذونة التي يتخذ للنسل (اللسان: رمك). (3) في الطبري: يشحذهم. (4) الاصل: البوسنجي، والمثبت عن د، وم. (*)

أصحاب موسى الذين جاوزوا البحر اثني عشر (1) فكان (2) طريق اثنا عشر ألفا كلهم من ولد يعقوب النبي (صلى الله عليه وسلم) [* * *] أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي نا إسماعيل بن إسحاق نا محمد بن عبيد نا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال كان مع موسى (3) (صلى الله عليه وسلم) ستمائة ألف واتبعهم فرعون على ألف ألف ومئتي ألف حصان قال ونا إسماعيل عن عبد الله بن إسماعيل نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول بلغني أن مقاتلة (4) بني إسرائيل يومئذ ستمائة ألف وأن مقدمة فرعون كانوا ستمائة ألف على خيل دهم سود غر محجلين ليس فيها شية مخالفة لذلك إلا أدهم أغر محجل قال ونا إسماعيل نا محمد بن عبيد نا محمد بن ثور عن معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله عز وجل " فكان كل فرق كالطود العظيم " (5) مثل النخلة لا يتحرك فسار موسى ومن معه واتبعهم فرعون في طريقهم حتى أنهم (6) تتاموا فيه أطبقت عليهم فلذلك قال " وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " (7) قال ونا إسماعيل بن إسحاق نا العباس بن الوليد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة في قوله عز وجل " وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " قال إنما كان عهدهم بآل فرعون فصار البحر طريقا يبسا لهم يمشون فيه وأنجاهم الله وأغرق آل فرعون وهم ينظرون أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا يحيى بن عبد الحميد نا وكيع عن سفيان الثوري عن أبي السليل قال لما انتهى موسى إلى البحر قال هن أبا خالد فأخذه أفكل يعني رعدة (8) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو

---

(1) بياض بالاصل ود، وم. (2) بياض بالاصل ود، وم. (3) الاصل: " رسول الله " خطأ، والمثبت عن د، وم. (4) الاصل: لمقاتلة، والمثبت عن د، وم. (5) سورة الشعراء، الاية: 63. (6) بياض في م. (7) سورة البقرة، الاية: 50. (8) تحرفت في م إلى: عدة. (*)

عمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن أحمد بن البراء أنا عبد المنعم ابن إدريس نا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال موسى يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة وهو يقول " أنا ربكم الأعلى " (1) ويكذب بآياتك ويجحد رسلك فأوحى الله إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافئه أنبأنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد السنجي عنه أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن نا محمد بن جعفر ابن محمد الآدمي القارئ من لفظه أنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله صاحب النرسي أنا يزيد بن هارون (2) سنة إحدى ومائتين أنا أصبغ بن زيد الوراق الجهني حدثني القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير قال سألت عبد الله بن عباس عن قول الله لموسى " وفتناك فتونا " (3) فسألته عن الفتون ما هو فقال استأنف النهار بابن جبير فإن لها حديثا طويلا فلما أصبحت غدوت على ابن عباس لأنجز (4) ما وعدني من حديث الفتون فقال تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم من أن يجعل في ذريته أنبياء وملوكا فقال بعضهم إن بني إسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون فيه وقد كانوا يظنون أنه يوسف بن يعقوب فلما ملك قالوا ليس هكذا كان الله وعد إبراهيم قال فرعون فكيف ترون فأمروا (5) جميعا أمرهم على أن يبعث رجالا منهم السفار يطوفون في بني إسرائيل فلا يجدون مولودا ذكرا إلا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم والصغار يذبحون قالوا توشكون (6) أن تفنوا بني إسرائيل فتصيروا أن تباشروا من الأعمال والخدمة التي (7) كانوا يكفونكم فأقبلوا على كل مولود ذكر فيقتل عامهم ودعوا عاما فلا تقتلوا منهم (8) أحدا فيشب الصغار مكان من يموت من الكبار فإنهم لن يكثروا بمن يستحيوا منهم فتخافوا مكاثرتهم إياكم ولن يفنوا بمن تقتلون (9) فيحتاجون إليهم فأجمعوا

---

(1) سورة النازعات، الاية: 24. (2) حديث الفتون رواه ابن كثير في تفسيره مطولا 3 / 245 وفي البداية والنهاية 1 / 349 وما بعدها. (3) سورة طه، الاية: 40. (4) في البداية والنهاية: لا تنجز. (5) في البداية والنهاية: فائتمروا. (6) الاصل وم ود: توشكوا، والمثبت عن البداية والنهاية. (7) الاصل: الذي، والمثبت عن د، وم. (8) زيادة عن د، وم. (9) الاصل وم ود: تقتلوا، والمثبت عن البداية والنهاية. (*)

أمرهم على ذلك فحملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية أمه (1) فلما كان من قابل حملت بموسى فوقع في قلبها الهم والحزن وذلك من الفتون يا ابن جبير ما دخل عليه في بطن أمه مما يراد به فأوحى الله إليها لا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين وأمرها إذا ولدت أن تجعله في تابوت ثم تلقيه في البحر فلما ولدته فعلت ذلك به فلما توارى عنها ابنها ناجاها (2) الشيطان فقالت في نفسها ما فعلت بابني لو ذبح عندي فواريته وكفنته كان أحب إلي من أن ألقيه بيدي إلى حيتان البحر ودوابه فانتهى الماء به حتى أوفى به عند فرضه (3) مستقى جواري امرأة فرعون فلما رأينه أخذنه فهممن أن يفتحن التابوت فقال بعضهن (4) إن في هذا مالا وإنا إن فتحناه لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه فحملنه كهيئته لم يحركن (5) منه شيئا حتى دفعنه إليها فلما فتحته رأت غلاما فألقى الله عليه منه (6) محبة لم يلق مثلها على أحد من البشر و " أصبح فؤاد أم موسى فارغا (7) " من ذكر كل شئ إلا من (8) ذكر موسى فلما سمع الذباحون بأمره أقبلوا بشفارهم إلى امرأة فرعون ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير فقال لهم أقروه فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل حتى آتي فرعون فاستوهبته منه فإن وهبه لي كنتم قد (9) أحسنتم وأجملتم وإن أمر بذبحه لم أكلمكم فأتت فرعون فقالت " قرة عين لي ولك " قال فرعون يكون لك فأما أنا فلا حاجة لي في ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي نحلف به لو أقر فرعون بأن يكون له قرة عين كما أقرت امرأته لهداه الله به كما هداها ولكن الله حرمه ذلك [* * * *] فأرسلت إلى من حولها لكل امرأة لها لبن تختار له ظئرا فجعل كلما أخذ ثدي امرأة منهن ليرضعه لم يقبل ثديها حتى أشفقت امرأة فرعون أن يمتنع عن اللبن فيموت وأحزنها ذلك وأمرت به فأخرج إلى السوق وتجمع الناس ترجو أن تجد له ظئرا تأخذه منها فلم يقبل فأصبحت أم موسى والها فقالت " لأخته قصيه " قصي أثره واطلبيه

---

(1) في البداية والنهاية آمنة. (2) البداية والنهاية: أتاها. (3) الفرضة: ثلمة تكون في النهر، وفرضة النهر: مشرب الماء منه (راجع اللسان: فرض). (4) عن البداية والنهاية، وبالاصل وم، ود: بعضهم. (5) الاصل وم، ود، وفي البداية والنهاية: يخرجن. (6) البداية والنهاية: منها. (7) سورة القصص، الاية: 10. (8) زيادة عن البداية والنهاية. (9) سورة القصص، الاية: 9. (10) كذا بالاصل وم، ود، والوجه: تسمعي. (*)

حتى تسمعين (1) له ذكرا أحي ولدي أو قد أكلته الدواب ونسيت الذي كان وعدها فيه " فبصرت به " أخته " عن جنب وهم لا يشعرون " (2) والجنب أن يسمو بصر الإنسان إلى الشئ البعيد وهو إلى جنبه لا يشعر به فقالت من الفرح حين أعياهم الظؤارات أنا " أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون " (3) فأخذوها وقالوا لها ما يدريك ما نصحهم له هل تعرفونه حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتون يا ابن جبير قالت نصحهم له وشفقتهم عليه لرغبتهم في صهر الملك ورجاء منعته (4) فأرسلوها فانطلقت إلى أمها فأخبرتها الخبر فجاءت أمه فلما وضعته في حجرها نزا (5) إلى ثديها فمصه حتى امتلأ جنباه ريا وانطلق البشير إلى امرأة فرعون يبشرونها إنا قد وجدنا لابنك ظئرا فأرسلت إليها فأتيت بها فلما رأت ما يصنع بها قالت فامكثي عندي ترضعين ابني هذا فإني لم أحب حبه شيئا قط قالت أم موسى لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فيضيع فإن طابت نفسك أن تعطينيه فأذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيرا فعلت وإلا فإني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت أم موسى ما كان الله وعدها فيه فتعاسرت على امرأة فرعون وأيقنت أن الله منجز وعده فرجعت إلى بيتها بابنها من يومها فأنبته الله نباتا حسنا وحفظه لما قد قضى فيه فلم يزل بنو إسرائيل وهم في ناحية القرية مجتمعين يمتنعون (6) به من السخرة والظلم ما كان فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى أريني ابني فوعدتها يوما تريها فقالت امرأة فرعون لخزانها وظؤرتها وقهار متها (7) لا يبقى أحد منكم اليوم إلا استقبل ابني بهدية وكرامة لأرى ذلك فيه وأنا باعثة أمينا يحصي ما يصنع كل إنسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة والنحل (8) تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن دخل بيت امرأة فرعون فلما دخل عليها نحلته وأكرمته وفرحت به وأعجبها ونحلت أمه لحسن أثرها عليه ثم قالت لآتين به فرعون فلينحلنه وليكرمنه فلما دخل به عليه جعله في حجره فتناول موسى لحية فرعون فمدها إلى الأرض فقال الغواة من اعأداء الله لفرعون ألا ترى ما وعد الله إبراهيم نبيه

---

(1) كذا بالاصل وم و " ز " والوجه: تسمعي. (2) سورة القصص، الاية: 11. (3) سورة القصص، الاية: 12. (4) كذا بالاصل وم ود، وفي البداية والنهاية: ورجاء منفعة الملك. (5) أي وثب. (6) الاصل: يمتعون، وبدون إعجام في م، وفي د: يمنعون، والمثبت عن المختصر. (7) القهارمة جمع قهرمان، وهو الوكيل والحافظ لما تحت يده، من أمناء الملك وخاصة (اللسان). (8) النحل: العطايا. (*)

أنه يذلك ويعلوك ويصرعك فأرسل إلى الذباحين ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير بعد كل بلاء ابتلي به أو أريد به فتونا فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي قال ألا (1) ترينه (2) يزعم أنه سيصرعني وسيعلوني فقالت اجعل بيني وبينك أمرا تعرف فيه الحق ائت بجمرتين ولؤلؤتين فقربهن إليه فإن بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين عرفت أنه يعقل وإن تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين علمت أن أحدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب إليه ذلك فتناول الجمرتين فانتزعوها منه وخافت أن يحرقا يديه فقالت المرأة ألا ترى فصرفه الله عنه بعدما كان قد هم به وكان الله بالغا فيه أمره فلما بلغ أشده وكان من الرجال لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه بظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع فبينا موسى يمشي في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان أحدهما فرعوني والآخر إسرائيلي فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فغضب موسى غضبا شديدا لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل وحفظه لهم لا يعلم الناس إلا إنما ذلك من الرضاع إلا أم موسى إلا أن يكون الله أطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره فوكز موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما أحد إلا الله والإسرائيلي فقال موسى حين قتل الرجل " هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين " (3) " قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم " (4) فأصبح في المدينة خائفا يترقب الأخبار فأتي فرعون فقيل له إن بني إسرائيل قتلوا رجلا من آل فرعون فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم قال ابغوني قاتله وبمن يشهد عليه فإن الملك وإن كان صفوة (5) مع قومه لا يستقيم له أن يقتل بغير بينة ولا ثبت فاطلبوا علم ذلك آخذ لكم بحقكم فبينا هم يطوفون ولا يجدون شيئا إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الاسرائيلي يقاتل رجلا من آل فرعون آخر فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما كان منه فكره الذي رأى فغضب الاسرائيلي فهم بعد أن يبطش بالفرعوني فقال للاسرائيلي لما فعل بالأمس واليوم " إنك لغوي مبين " (6) فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعدما قال فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس الذي قتل به الفرعوني

---

(1) زيادة لازمة عن البداية والنهاية. (2) عن البداية والنهاية، وبالاصل ود، وم: تربيه. (3) سورة القصص، الاية: 15. (4) سورة القصص، الاية: 16. (5) الاصل: صمعه، والمثبت عن م، ود، والبداية والنهاية. (6) سورة القصص، الاية: 18.

فخاف أن يكون بعدما قال " إنك لغوي مبين " أن يكون إياه أراد ولم يكن أراده وإنما أراد الفرعوني فخاف الإسرائيلي فحاجر الفرعوني فقال " يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس " وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقتله فتتاركا وانطلق الفرعوني إلى قومه فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول " أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس " (1) فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى فأخذ رسل فرعون في الطريق الأعظم يمشون على هينتهم يطلبون موسى وهم يخافون أن يفوتهم وجاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة فاختصر طريقا قريبا حتى سبقهم إلى موسى فأخبره الخبر وذلك من الفتون يا ابن جبير فخرج موسى متوجها نحو مدين لم يلق بلاء مثل ذلك وليس له بالطريق علم إلا حسن ظنه بربه قال " عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان " (2) جالستان يعني بذلك حابستين غنمهما فقال لهما " ما خطبكما " معتزلتين لا تسقيان مع الناس قالتا ليس لنا قوة نزاحم القوم وإنما ننتظر فضول حياضهم فسقى لهما فجعل يغترف في الدلو ماء كثيرا حتى كان أول الرعاء فراغا فانصرفتا بغنمهما إلى أبيهما فانصرف موسى فاستظل بشجرة وقال " رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " (3) فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا (4) بطانا فقال إن لكما اليوم لشأنا فأخبرتاه بما صنع موسى فأمر إحداهما أن تدعوه له فأتت موسى (5) فدعته فلما كلمه قال " لا تخف نجوت من القوم الظالمين " (6) لا لفرعون ولا لقومه علينا سلطان (7) ولسنا في شئ من مملكته قال فقالت إحداهما " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " (8) فاحتملته الغيرة على أن قال وما يدريك ما قوته وما أمانته قالت أما قوته فما رأيت منه في الدلو حين يسقي لنا لم أر رجلا قط أقوى في ذلك السقي منه وأما أمانته فإنه نظر حين أقبلت إليه وقد شخصت له فلما علم أني امرأة صوب رأسه فلم يرفعه ولم ينظر إلي حتى بلغت رسالتك ثم قال امش خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا إلا وهو أمين فسرى عن أبيها وصدقها وظن به الذي قالت فقال

---

(1) سورة القصص، الاية: 19. (2) سورة القصص، الايتان 22 و 23. (3) سورة القصص، الاية: 24. (4) حفلا بطانا: يعني درت ضروعها وشبعت بطونها. (5) زيادة عن البداية والنهاية. (6) سورة القصص، الاية: 25. (7) الاصل: سلطانا، والمثبت عن م، ود. (8) سورة القصص، الاية: 26. (*)

له هل لك " أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين " (1) ففعل فكانت على نبي الله موسى (صلى الله عليه وسلم) ثمان سنين واجبة وكانت سنتان عدة منه فقضى الله عنه عدته وأتمها عشرا قال سعيد (2) فلقيني رجل من أهل النصرانية من علمائهم فقال هل تدري أي الأجلين قضى موسى قلت لا وأنا يومئذ لا أدري فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال أما علمت أن ثمانيا كانت على نبي الله (صلى الله عليه وسلم) واجبة لم يكن نبي الله لينقص منها شيئا وتعلم أن الله كان قاضيا عن موسى عدته التي وعد فإنه قضى عشر سنين فلقيت النصراني فأخبرته ذلك فقال الذي سألته فأخبرك أعلم منك بذلك قلت أجل وأولى فلما سار موسى بأهله كان من شأنه ما قص الله عليه في القرآن وأمر العصا ويده فشكا إلى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتيل وعقدة لسانه (3) فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير الكلام فسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردأ يتكلم عنه بكثير مما لا (4) يفصح به لسانه فأتاه الله سؤله وحل عقدة من لسانه وأوحى الله إلى هارون يأمره أن يلقاه فانطلق موسى بعصاه حتى لقي هارون فانطلقا جميعا إلى فرعون فأقاما على بابه حينا لا يؤذن لهما ثم أذن لهما بعد حجاب شديد فقالا " إنا رسولا ربك " (5) قال " فمن ربكما يا موسى " (6) فأخبراه بالذي قص الله عليك في القرآن قال فما تريدان وذكره القتيل فاعتذر بما قد سمعت قال أريد أن تؤمن بالله وأن ترسل معي بني إسرائيل قال فأبى عليه ذلك وقال " ائت بآية إن كنت من الصادقين " (7) فألقى عصاه فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتحم عن سريره واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل ثم أخرج يده من جيبه أو قال من جبته فرآها " بيضاء من غير سوء " (8) يعني من غير برص ثم ردها فعادت إلى لونها الأول فاستشار

---

(1) سورة القصص، الاية: 27. (2) يعني سعيد بن جبير، وهو راوي الحديث عن ابن عباس. (3) الاصل وم ود: " وعقد لسانه " والمثبت عن البداية والنهاية. (4) زيادة عن البداية والنهاية. (5) سورة طه، الاية: 47. (6) سورة طه، الاية: 49. (7) سورة الشعراء، الاية: 154 وفي التنزيل العزيز: فأت. (8) سورة القصص، الاية: 32. (*)

الملأ حوله فيما رأى فقالوا " إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى " (1) يعني ملكهم الذي هم فيه والعيش فأبوا على موسى أن يعطوه شيئا مما طلب وقالوا له اجمع لهما السحرة فإنهم بأرضك كثير تغلب بسحرهم سحرهما فأرسل إلى المدائن فحشر له كل ساحر متعالم فلما أتوا فرعون قالوا ما يعمل هذا الساحر قالوا يعمل الحيات قالوا فلا والله ما أحد في الأرض من يعمل بالسحر وبالحيات والحبال والعصي الذي نعمل فما أجرنا إن نحنغلبناه قال لهم أنتم أقاربي وخاصتي وأنا صانع إليكم كل شئ أحببتم فتواعدوا " يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى " (2) قال سعيد فحدثني ابن عباس أن يوم الزينة الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة وهو يوم عاشوراء قال فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الأمر لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين يعنون موسى وهارون فاستهزئ بهما فقالوا يا موسى بعد تريثهم (3) بسحرهم " إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين (4) " " قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم " (5) " وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون (6) " فرأى موسى من سحرهم ما أوجش (7) في نفسه خيفة فأوحى الله إليه " أن ألق عصاك " فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها فجعلت العصي تدعو موسى بأسرها وبالحبال حتى صارت جرزا (8) إلى الثعبان حتى يدخل منه ما أبقى عصا ولا حبلا إلا ابتلعته فلما عرف السحرة ذلك قالوا لو كان هذا سحرا (9) لم يبلغ من سحرنا كل هذا ولكنه أمر من الله آمنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب إلى الله مما كنا عليه فكسر الله ظهر فرعون عند ذلك الموطن وأشياعه وأظهر الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك " وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين " (10) وامرأة فرعون بارزة متبذلة تدعو الله بالنصر لموسى على فرعون وأشياعه فمن رآها من آل فرعون ظن أنها لما ابتذلت شفقة على فرعون

---

(1) سورة طه، الاية: 63. (2) سورة طه، الاية: 59. (3) الاصل: " لقدر بهم ". (4) سورة الاعراف، الاية: 115. وقولهم لموسى: (إما أن تلقي) فيه أدب منهم تجاه موسى وكأن ذلك إشارة إلى قرب إيمانهم، ولعله أحد أسبابه. (5) سورة طه، الاية: 66. (6) سورة الشعراء، الاية: 44. (7) الاصل: وجس، والمثبت عن د، وم. (8) الاصل ود، وم: جوزا، والمثبت عن البداية والنهاية. (9) الاصل وم ود: سحر. (10) سورة الاعراف، الايتان 119 - 120. (*)

وأشياعه وإنما كان خوفها وهمها لموسى فلما طال مكث موسى (صلى الله عليه وسلم) لمواعيد فرعون الكاذبة كلما جاءه بآية كذبه ووعده عندها أن يرسل معه بني إسرائيل فإذا مضت أخلف موعده وقال هل يستطيع ربك أن يفعل غير هذا فأرسل الله عليه وعلى قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات كل ذلك يشكو إلى موسى ويطلب إليه أن يكفها عنه ويوافقه (1) على أن يرسل معه بني إسرائيل فإذا كف ذلك عنه أخلف موعده ونكث عهده حتى أمر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا فلما أصبح فرعون ورأى أنهم قد مضوا أرسل " في المدائن حاشرين " فاتبعهم بجنود عظيمة كثيرة فأوحى الله إلى البحر أن إذا ضربك عبدي موسى بعصاه فتفرق له اثنتي عشرة فرقة حتى يجوز موسى ومن معه ثم التق (2) على من بقي بعد من فرعون وأشياعه فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصا فانتهى البحر وله قصيف (3) مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا لله " فلما تراءى الجمعان " (4) وتقاربا قال قوم " موسى إنا لمدركون " افعل ما أمرك به ربك فإنك لم تكذب ولم يكذب فقال وعدني ربي أني إذا أتيت البحر انفرق لي اثنتي عشر فرقة حتى أجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر فانفرق له حتى دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فتفرق البحر كما أمره الله فيه وكما وعد موسى فلما أن جاز موسى وأصحابه البحر كلهم ودخل فرعون وأصحابه التقى البحر كما أمر فلما أن جاوز موسى البحر قال أصحابه إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه فأخرجه لهم ببدنه حتى استيقنوا بهلاكه ثم مروا بعد ذلك على قوم يعكفون على أصنام لهم " قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون " (5) قد رأيتم من العبر وسمعتم بما يكفيكم ومضى فأنزلهم موسى منزلا ثم قال لهم أطيعوا هارون فإني قد استخلفته عليكم وإني ذاهب إلى ربي وأجلهم ثلاثين يوما أن يرجع إليهم فيها فلما أتى ربه فأراد أن يكلمه في ثلاثين يوما وقد صامهن ليلهن ونهارهن كره أن يكلم ربه وريح فمه ريح فم الصائم فتناول موسى من

---

(1) في سنن النسائي: ويواثقه. (2) الاصل وم ود: التقي، والمثبت عن البداية والنهاية. (3) القصيف: هشيم الشجر، وهنا: صليل البحر وهديره. (4) سورة الشعراء، الاية: 61. (5) سورة الاعراف، الاية: 138 و 139. (*)

نبات (1) الأرض شيئا فمضغه فقال له ربه حين أتاه لم أفطرت وهو أعلم بالذي كان قال يـا رب إني كرهت أن أكلمك إلا وفمي طيب الريح قال وما علمت يا موسى أن ريـح فـم الصـائم أطيـب عنـدي من ريح المسك حتى (2) يصوم عشرا ثم ائتني (3) ففعل موسى ما أمر به فلما رأى قـوم موسـى أنـه لم يرجع إليهم للأجل ساءهم ذلك وكان هارون قد خطبهم فقال إنكم خرجتم مـن مصـر ولقـوم فرعـون عندكم عوار وودائع (4) ولكم فيهم مثل ذلك وإنـي أرى أن تخمسـوا (5) مـا لكـم عنـدهم ولا أحـل لكـم وديعة استودعتموها ولا عارية ولسنا برادي إليهم شيئا من ذلك ولا ممسكيه لأنفسـنا فحفـر حفيـرا وأمـر كل من عنده شئ من ذلك من متاع أو حلية أن يدفنوه في تلـك الحفيـرة ثـم أوقـد عليـه النـار فـأحرقه فقال لا يكون لا لنا ولا لهم وكان السامري من قوم يعبدون البقـر جيـر (6) أن لهـم ولـم يكـن مـن بنـي إسرائيل فاحتمل مع موسى وبني إسرائيل حين احتملوه فقضى له أن رأى أثر الرسول فأخذ منه قبضـة فمر بهارون فقال له هارون يا سامري ألا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك فقال هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا القيها لشئ إلا أن تدعو الله إذا ألقيتهـا مـا أريـد أن يكون فألقاها ودعا له هارون فقال أريد أن يكون عجلا فاجتمع ما كان في الحفيرة مـن متـاع أو حليـة أو نحاس أو حديد فصار عجلا أجوف ليس فيه روح له خوار قال ابن عباس لا والله ما كـان لـه صـوت قـط إنما كان الريح يدخل من دبره ويخرج من فيه وكان ذلـك الصـوت مـن ذلـك فتفـرق بنـو إسـرائيل فرقـا فقالت فرقة يا سامري ما هذا فأنت أعلم به قال هذا ربكم ولكن موسى ضـل الطريـق فقـالت فرقـة لا نكذب بهذا " حتى يرجع إلينا موسى " (7) فإن كان ربنا لم نكن ضيعناه ولا عجزنا عنه حين رأيناه وإن

---

(1) قيل إنه عود من خرنوب. (2) كذا بالاصل وم ود، وفي البداية والنهاية: ارجع فصم عشـرا. (3) الاصـل وم ود: أسـر، والمثبـت عن البداية والنهاية. (4) كان بنو إسرائيل قد استعاروا حلي وزينة من آل فرعون ليلة خروجهم من مصر بحجة التزين بها في عيـد لهم، - عيد الزينة -. (5) الاصل وم ود: " يحبسوا " وفي البداية والنهاية: تحتسبوا والمثبت عن المختصر. (6) مكانها بياض بالاصـل وم، والزيادة عن، والبداية والنهاية. (7) سورة طه، الاية: 91. (*)

لم يكن ربنا فإنا نتبع قول موسى وقالت فرقة هذا عمل الشيطان وليـس بربنـا ولا نـؤمن بـه ولا نصدق به وأشرب فرقة في قلوبهم التصديق بما قال السامري في العجـل وأعلنـوا (1) أنـا لا نكـذب بـه فقال " لهم هارون " " يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن " (2) ليس هكـذا قـالوا فمـا بـال موسـى وعدنا (3) ثلاثين ليلة ثم أخلفنا فهذه أربعون قد مضت وقال سفاؤهم أخطأ ربه فهو يطلبـه ويتبعـه فلمـا كلم الله موسى وقال له ما قال وأخبره بما لقي قومه " فرجع إلى قومه غضبان أسفا " (4) فقـال لهـم ما سمعتم في القرآن " وأخذ برأس أخيه يجره إليه " " وألقى الألواح " من الغضـب ثـم إنـه عـذر أخـاه فعذره واستغفر له وانصرف إلى السامري فقال له ما حملك على ما صنعت قال قبضت " قبضة من أثر الرسول " (5) وفطنت لها وعميت عليكم فقذفتها " وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لـك فـي الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنـه ثـم لننسفنه في اليم نسفا " (6) ولو كان إلها لم يخلص إلى ذلك منه فاستيقن بنو إسرائيل بالفتنـة واغتبـط الذين كان رأيهم فيه مثل رأي هارون وقالوا بجماعتهم لموسى سل لنا ربك أن يفتـح بـاب توبـة نصـنعها ونكفر عنا ما عملنا فاختار " موسى قومه سبعين رجلا " (7) لذلك لا يألو الخير خيار بني إسـرائيل ومـن لم يشرك في العجل فانطلق بهم ليسأل لهم التوبة فرجفت بهم الأرض فاسـتحيا نـبي اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) من قومه ووفده حين فعل بهم ما فعـل ف " قـال رب لـو شـئت أهلكتهـم مـن قبـل وإيـاي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا " (8) وفيهم من كان الله اطلع على ما أشـرب فـي قلبـه مـن حـب العجـل وإيمانا به فلذلك رجفت بهم الأرض فقال رحمة ربي " وسعت كل شئ فسـأكتبها للـذين يتقـون ويؤتـون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعـون الرسـول النـبي الأمـي الـذي يجـدونه مكتوبـا عنـدهم فـي التوراة والإنجيل " (9) فقال يا رب سألتك التوبة لقومي فقلت إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومي فليتـك أخرتني حتى تخرجني في أمة ذلك الرجل المرحومة فقال الله له إن توبتهم أن يقتل كل

---

(1) الاصل وم ود: وأعلموا، والمثبت عن البداية والنهاية. (2) سـورة طـه، الايـة: 90. (3) سـقطت مـن الاصـل ود، وم، وبالاصـل علامة تحويل إلى الهامش، والزيادة عن البداية والنهاية. (4) سورة الاعراف، الاية: 150. (5) سورة طـه، الايـة: 96. (6) سـورة طه، الايتان 96 و 97. (7) سورة الاعراف، الاية: 155. (8) سورة الاعـراف، الايـة: 155. (9) سـورة الاعـراف، الايتـان 156 و 157. (*)

رجل منهم كل من لقي من ولد أو والد فيقتله بالسيف لا يبالي من قتل في ذلك المـوطن وثـاب أولئك الذين كان خفي على موسى وهارون ما اطلع الله عليه من ذنوبهم فاعترفوا بها وفعلوا مـا أمـروا به فغفر الله للقاتل والمقتول وسار موسى بهم متوجها نحو الأرض المقدسة و " أخـذ الألـواح " بعـد مـا سكت عنه الغضب وأمرهم بالذي أمرهم أن يبلغهم من الوظائف فثقل ذلـك عليهـم وأبـوا أن يقـروا بهـا فشق الله عليهم الجبل " كأنه ظلة " (1) ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهـم فأخـذوا الكتـاب بأيمـانهم وهم مصغون برؤوسهم ينظرون إلى الجبل وإلى الأرض والكتاب بأيديهم وهم ينظرون إلى الجبل مخافة أن يقع عليهم ثم مضوا حتى أتوا الأرض المقدسـة فوجـدوا مدينـة فيهـا قـوم جبـارون (2) خلقهـم خلقـا منكرة ذكر من ثمارهم أمرا عجبا من عظمها فقالوا " يا موسى إن فيها قوما جبارين " (3) لا طاقـة لنـا بهم ولا " ندخلها أبدا ما داموا فيها " (4) " فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون " (5) من الجبارين آمنا بموسى قال يزيد هكذا قرأ ابن عباس (6) " من الجبـارين آمنـا بموسـى " وخرجـا إليه فقالا نحن أعلم بقومنا إن كنتم إنما تخافون ما رأيتم من (7) أجسامهم وعددهم فإنهم لا قلوب لهـم ولا منعة عندهم فادخلوا " عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غـالبون " (8) ويقـول إنـاس إنهـم مـن قـوم موسى وزعم سعيد بن جبير أنهما من الجبارين آمنا (9) بموسى يقول " من الذين يخافون " إنمـا أعنـي بذلك من الذين يخافهم بنو إسرائيل " قالوا يا موسى إنا لن (10) ندخلها أبدا ما داموا فيها فـاذهب أنـت وربك فقاتلا (11) إنا ها هنا قاعدون " (12) فأغضبوا موسى (13) فدعا عليهم فسـماهم قومـا فاسـقين ولم يدع

---

(1) سورة الاعراف، الاية: 171. (2) الاصل وم ود: جبارين، والمثبـت عـن البدايـة والنهايـة. (3) سـورة المائـدة، الايـة: 22. (4) سورة المائدة، الاية: 24. (5) سورة المائدة، الايتان 22 و 23. (6) مطمـوس بالاصـل، والزيـادة بيـن معكوفـتين عـن م ود. (7) مطموس بالاصل، والمستدرك عن د، وم. (8) سورة المائدة، الاية: 24. (9) مطموسة بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن م، ود. (10) مطموس بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن م، ود. (11) مطموسة بالاصل والمثبـت عـن د، و " ز ". (12) سـورة المائدة، الاية: 24. (14) مطموس بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن د، وم. (*)

عليهم قبل ذلك لما رأى منهم من المعصية وإساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له وسماهم كما سماهم موسى فاسقين فحرمها " عليهم أربعين سـنة يـتيهون فـي الأرض " (1) يصـبحون كـل يـوم فيسيرون ليس لهم قرار ثم ظلل عليهم الغمام في التيه وأنزل عليهم المن والسلوى وجعل لهم ثيابـا لا تبلى ولا تتسخ وجعل بين ظهرانيهم حجرا مربعا وأمر موسى فضربه بعصاه فانفجرت منه اثنتي عشرة (2) عينا في كل ناحية ثلاثة (3) أعين وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها فلا يرتحلون من منقلـة (4) إلا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منه بالأمس رفـع ابـن عبـاس هـذا الحـديث إلـى النـبي (صلى الله عليه وسلم) وصدق ذلك عندي أن معاوية سمع ابن عباس حدث هذا الحديث فأنكره عليه أن يكون الفرعوني هو الذي أفشى على موسى أمر القتيل الذي قتل وقال كيف يفشي عليه ولم يكن علـم به ولا ظهر عليه إلا الإسرائيلي الذي حضر ذلك وشهده فغضب ابن عباس فأخذ بيـد معاويـة فـانطلق بـه إلى سعد بن مالك الزهري فقال يا أبا إسحاق هل تذكر يوم حدثنا رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) عن قتيل موسى الذي قتل من آل فرعون الإسرائيلي أفشى عليه أو الفرعوني فقال إنمـا أفشـى عليـه الفرعوني ما سمع من الإسرائيلي الذي شهد عليه وحضره قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة ح وعن أبـي الحسـين بـن الآبنوسـي أنـا أحمـد بـن عبيد بن الفضل قالا أنا محمد بن الحسن الزعفراني نا ابن أبي خيثمـة قـال سـئل يحيـى بـن معيـن عـن أصبغ بن زيد فقال ثقة قال ونا ابن أبي خيثمة أنا (5) سليمان بـن أبـي شـيخ قـال قـال محمـد بـن يزيـد الواسطي القاسم بن أبي أيوب مولى بني أسد كان اسـم أبـي أيـوب حبـاب أخبرنـا أبـو بكـر محمـد بـن الحسين نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي أنا يوسف بن عمر القواس نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن ثابت إملاء من لفظه نا أيوب

---

(1) الاصل: الاول، والمثبت عن د. (2) من قوله: يعني.. إلى هنا سقط من م. (3) كذا بالاصل وم ود، " اثنا عشر " والوجه: اثنـتي عشرة مرة. (4) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، وم. (5) في م: ملكا. (6) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، وم. (7) قـوله: " من قالها ومن " مطموسة بالاصل، وكتبت الكلمات تحت السطر. (*)

يعني ابن الوليد نا أبو النضر عن محمد بن الفضل بـن عطيـة عـن أبيـه عـن عبـد اللـه بـن عميـر الليثي عن أبيه قال بلغنا أن الله أهدى إلى موسى خمس دعوات جاء بهن جبريل في أيام العسـر وقـال

يا موسى ادع بهؤلاء الخمس دعوات فإنه ليس عبادة أحب إلى الله من عبادة أيام العسر أولهن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير والثانية أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا والرابعة أشهد أن لا إله إلا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير والخامسة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى فقال الحواريون يعني لعيسى بن مريم ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات فقال أما من قال الأولى (1) مائة مرة فإنه (2) لا يكون أحد من أهل الأرض عمل مثل ذلك اليوم وكان أكثر العباد حسنات يوم القيامة ومن قال الثانية مائة مرة كأنما قرأ التوراة والإنجيل اثنا عشر (3) مرة وأعطي ثوابهما ومن قال الثالثة مائة مرة كتبت له بها عشرة آلاف ألف حسنة ومحي عنه بها عشرة آلاف ألف سيئة ويفتح (4) له بها عشرة آلاف ألف درجة ونزل سبعون ألف ملك من سماء الدنيا رافعين أيديهم يصلون على من قالها ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك (5) حتى يضعها بين يدي الرحمن تبارك (6) وتعالى وينظر الله إلى من قالها ومن (7) نظر الله إليه لا يشقى قال عيسى أخبرني ما ثواب الخامسة قال جبريل هي دعوتي ولم يؤذن لي أن أفسرها

---

(1) الاصل: الاول، والمثبت عن د. (2) من قوله: يعني.. إلى هنا سقط من م. (3) كذا بالاصل وم ود، " اثنا عشر " والوجه: اثنتي عشرة مرة. (4) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، وم. (5) في م: ملكا. (6) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، وم. (7) قوله: " من قالها ومن " مطموسة بالاصل، وكتبت الكلمات تحت السطر. (*)

أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو الوحش سبيع بن المسلم إذنا قالا أنا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أبو بكر بن سندي أنا الحسن بن علي أنا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة أنا مقاتل بن سليمان وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية " إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم " (1) يعني كان ابن عم موسى (2) وكان قارون بن يصهر (3) بن لاوي قال وأنا إسحاق أنا ابن سمعان حدثني من له علم بالعلم الأول ممن أسلم من أهل الكتاب أن قارون خرج مع موسى منافقا فلم يزل على نفاقه على على موسى وقومه فأهلكه الله وكان من بغيه أن امرأة بغية كانت تسمى بشيرا دعاها قارون فقال لها يا بشيرا أعطيك مائة دينار فانطلقي إلى محلة بني إسرائيل فقولي إن موسى أرسل إلي بهذه المائة دينار يدعوني إلى نفسه فإذا فعلت فهذه المائة لك وأعطيك مثلها فانطلقت حتى أتت محلة بني إسرائيل فقالت يا معشر بني إسرائيل فهمت أن تقول ما قال لها قارون فحول الله كلامها فقالت إن قارون أرسل إلي بهذه الدنانير وأمرني أن أعلم الناس أن موسى أرسل إلي بها وأنه راودني عن نفسه ويعطيني مثلها أيضا فغضب موسى غضبا شديدا قال ثم قام حتى دخل بيته فجاءت بنو إسرائيل إلى قارون وكان أغنى أهل زمانه فأقبلوا عليه فقالوا له ويحك يا قارون ما حملك على ما صنعت هذا موسى نبي الله وهو ابن عمك وقد أهلك الله عدونا وبسط الله لك من الدنيا ما لم يعطه أحدا من بني إسرائيل فلا تفرح يعني لا يحملنك على ما تصنع البطر ولا تبطر إن الله لا يحب البطرين " وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا " (4) يقول لا تدع حظ آخرتك بدنياك وخذ لآخرتك من دنياك وقدم لها قال عند ذلك قارون " إنما أوتيته " يعني هذا المال " على علم عندي " (5) وموسى يمن علي أن الله رزقني قال وكان يعلم علم الكيمياء وهو صنعة الذهب فلما أن سمعوا ذلك منه خرجوا منه

---

(1) سيرة القصص، الاية: 76. (2) وهو قول أكثر أهل العلم، وقال ابن إسحاق إنه كان عم موسى (البداية والنهاية 1 / 360). (3) الاصل: صهر، وفي م ود: مصهر، والمثبت عن الطبري والبداية والنهاية. (4) سورة القصص، الاية: 77. (5) سورة القصص، الاية: 78. (*)

عنده وأراد الله هلاكه وأن يلحقه بصاحبه فرعون قال " فخرج على قومه في زينته " (1) قال خرج راكبا على برذون أشهب (2) عليه الأرجوان على سرج مقدمه ذهب ومؤخره ذهب مكلل بالدر والياقوت وأخرج معه أربعمائة جارية عليهن الأرجوان في عنق كل واحدة منهن طوق من ذهب عليهن الخفاف البيض على بغال شهب عليها سروج الذهب والفضة ومياثر الأرجوان وأخرج أربعمائة غلام على أربعمائة دابة دهم وكانت عليها سروج الذهب والفضة عليهم ثياب الأرجوان والخفاف ثم أظهر ابن له فحملته الرجال أمامه وأظهر كنوزه من الدنانير والدراهم وكانت عامة كنوزه الدنانير فوضعها على عواتق الرجال ثم خرج يسير في محلة بني إسرائيل قال قوم من بني إسرائيل وهم الذين وصفهم الله

في كتابه " قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون " (3) من الأموال " إنه لذو حظ عظيم " يعني إنه لذو حظ واف من الدنيا " قال الذين أوتوا العلم " (4) من بني إسرائيل للذين تمنوا مثل ما أعطي قارون " ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون " يعني طاعة الله والصبر عليه خير بماأعطي قارون وما يلقاها يعني وما يعطاها إلا الصابرون فقيل لموسى هذا قارون قد أقبل يتباهى بأمواله فأقبل موسى وهو شديد الغضب عليه حنقا حين انصرف إليه بنو إسرائيل الذين وعظوه وأخبروه بما له من حظ إن فعل من الإحسان فيما أعطاه الله قال ابن سمعان إنهم قالوا لقارون انظر لما أعطاك الله فاقسمه في فقراء قومك وأهل بيتك قال قارون يعينون بذلك موسى وهارون وهما أقرب بني إسرائيل إلى مال جمعته على علم عندي من صنعة الذهب والله لا أفعل فلما سمع ذلك موسى كبر عليه وظن موسى أنما ظن قارون أني طمعت في ماله فخرج موسى حين قال له هذا قارون قد أقبل فقال موسى اللهم إني أسألك بإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب أن تأمر الأرض أن تطيعني فأوحى الله إلى الأرض أن أطيعي عبدي موسى فقالت الأرض وأنطقها الله يا موسى مرني فأطيعك قال خذي قارون ومن معه قال فأخذت قارون ومن معه من الغلمان والجواري (5) وتركت أموالهم ودوابهم فقيل لقارون هذا موسى قد دعا عليك وهو يسيخ في الأرض فنادى قارون يا موسى أنا ابن عمك فارحمني قال

---

(1) سورة القصص، الاية: 79. (2) في الطبري: براذين بيض. (3) سورة القصص، الاية: 79. (4) سورة القصص، الاية: 80. (5) في قول بعضهم أنهم كانوا سبعين ألفا (راجع تاريخ الطبري 1 / 446). (*)

موسى خذيه فأخذتهم الأرض إلى ركبهم فنادى يا موسى إن ربك رحيم فارحمني قال موسى خذيهم فأخذتهم إلى أوساطهم قال قارون يا موسى أتوب وأرجع قال خذيهم فأخذتهم فلم يزل قارون يدعو موسى حتى دعاه سبعين مرة كل ذلك يقول للأرض خذيهم حتى ابتلعتهم وبقيت الأموال فتحدث بنو إسرائيل فقالوا إنما دعا عليك وترك الأموال لما يريده لنفسه فقال موسى يا رب وأم واله فخسف الله بها الأرض فهم يتجلجلون فيها إلى الأرض السابعة إلى يوم القيامة كل يسيخ على قدر قامته قال فلما رأى ذلك بنو إسرائيل قال الذين " تمنوا مكانه بالأمس " (1) فإنهم تمنوا غدوة وخسف بقارون عشية فلما أصبح قال (ويكأن (2) الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده " " ويكأنه " (3) يعني ألم تر أنه " لا يفلح الكافرون " فلما عاينوا بعد ما صنع الله بقارون خافوا على أنفسهم قالوا " لولا أن من الله علينا لخسف بنا " فأوحى الله إلى موسى عبدي قارون هو ابن عمك دعاك سبعين مرة فلم ترحمه وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو دعاني من ذلك سبع مرات لنجيته ولاستجبت له فقال موسى أنت الرحيم يا رب ومن ك الرحمة وإنما اشتد غضبي عليه أنه اختار دعاء المخلوقين على الخالق أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن الحسين الموازيني قالا أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان نا علي بن زيد بن جدعان (4) قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وهو مستند إلى المقصورة فذكر لسليمان ابن داود ما آتاه الله من الملك ثم قرأ هذه الآية " أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين " حتى بلغ " فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر " (5) ولم يقل هذا من كرامتي ثم قال " إن ربي غني كريم " (6) ثم ذكر قارون وما أوتي من الكنوز فقال " إنما أوتيته على علم عندي " (7) قال بلغنا أنه أوتي الكنوز والمال " "

---

(1) سورة القصص، الاية: 82. (2) الاصل وم: " ويي كان " وفي د: " ويك ان ". (3) الاصل وم: " وي كأنه " وفي د: " ويك أنه ". (4) الخبر بطوله في تاريخ الطبري 1 / 449 - 450. (5) سورة النمل، الايات: 38 - 40. (6) سورة النمل، الاية: 40. (7) سورة القصص، الاية: 78. (*)

حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح الذهب وكان الملأ من بني إسرائيل يغدون إليه ويروحون يطعمهم الطعام ويتحدثون عنده وكان مؤذيا لموسى (صلى الله عليه وسلم) فلم تدعه القسوة (1) والبلاء حتى أرسل إلى امرأة من بني إسرائيل مذكورة بالجمال تذكر بريبة (2) فقال لها هل لك على أن أمولك وأن أعطيك وأن أخلطك بنسائي على أن تأتيني والملأ من بني إسرائيل عندي فتقولين يا قارون ألا تنهى موسى عني قالت بلى فلما أن جاء أصحابه واجتمعوا عنده دعاهم فقامت على رؤوسهم فقلب الله قلبها ورزقها التوبة فقالت ما أجد اليوم توبة أفضل من أن أكذب عدو الله وأبرئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت إن قارون بعث إلي فقال هل لك إلى أن أمولك

وأخلطك بنسائي على أن تأتيني والملأ من بني إسرائيل عندي فتقولين يا قارون ألا تنهى موسى عني وإني لم أجد اليوم توبة أفضل من أن أكذب عدو الله وأبرئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فنكس قارون رأسه وعرف أنه قد هلك وفشا الحديث في الناس حتى بلغ موسى (صلى الله عليه وسلم) وكان موسى شديد الغضب فلما بلغه ذلك توضأ ثم صلى فسجد وبكى وقال يا رب عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر أشياء ثم لم يتناهى (3) حتى أراد بي فضيحة يا رب فسلطني عليه فأوحى الله إليه إذا مر الأرض بما شئت تطيعك قال فجاء موسى يمشي إلى قارون فلما رآه قارون عرف الغضب في وجهه فقال يا موسى ارحمني فقال موسى عليه الصلاة والسلام يا أرض خذيهم فاضطربت داره فخسف به وبأصحابه حتى تغيبت أقدامهم وساخت داره على قدر ذلك قال فجعل يقول يا موسى ارحمني ويقول موسى يا أرض خذيهم فاضطربت داره وخسف به وبأصحابه وبداره فلما خسف به قيل له يا موسى ما أفظك أما دعاك (4) لرحمته " قال وقال أبو عمران الجوني فقيل لموسى لا أعبد الأرض بعدك أبدا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا رضوان بن أحمد الصيدلاني إجازة نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبو

---

(1) الطبري: فلم تدعه شقوته والبلاء. (2) الزيادة عن م ود. والذي في تاريخ الطبري: مشهورة بالخنا، مشهورة بالسب. (3) كذا بالاصل وم ود. (4) كذا الجملة بالاصل، وفي م: " أما.... دعا لرحمته " وفي د: " أما.... إياي دعا لرحمته " والعبارة في تاريخ الطبري: ما افظلك، أما وعزتي لو إياي نادى لاجبته. (*)

معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير وعبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال لما أتى موسى قومه وأمرهم بالزكاة جمعهم قارون فقال هذا جاءكم بالصوم والصلاة وأشياء تحتملونها أفتحتملون أن تعطوه (1) أموالكم قالوا ما نحتمل أن نعطيه أموالنا فما ترى قالوا نرى أن نرسل إليه بغي بني إسرائيل فتأمرونها أن ترميه بأنه أرادها على نفسه فدعا الله عليهم فأمر الله الأرض أن تطيعه فقال للأرض خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم فغيبتهم فيها فأوحى الله إليه أن يا موسى سألك عبادي وتضرعوا إليك فلم تجبهم أما وعزتي وجلالي أما لو إياي دعوا لأجبتهم حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا محمد بن عبد الله ابن حمدون نا أحمد بن الحسن بن محمد الحافظ حدثني محمد بن يحيى الذهلي نا سعيد بن أبي مريم أنا الليث أخبرني عقيل وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري وأبو سعد الرستمي (2) قالا أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عوف القارئ عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين أنه بلغه أن الله أمر الأرض أن تطيع موسى في قارون فلما لقيه موسى قال للأرض أطيعي فأخذته إلى الركبتين ثم قال أطيعي فأخذته إلى الحقوين (4) وهو يستغيث موسى (5) ثم قال أطيعي فوارته في جوفها فأوحي إليه يا موسى وقال وجيه فأوحى الله إلى موسى ما أشد قلبك أو ما أغلظ قلبك يا موسى أما وعزتي وجلالي لو بي استغاث لأغثته قال رب غضبا لك فعلت

---

(1) الاصل وم ود: " تعطون " والمثبت عن المختصر. (2) بدون إعجام بالاصل وم، والمثبت عن د. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 402. (4) الحقوين مثنى حقو، وهو الكشح والازرار أو معقدة (القاموس). (5) المعرفة والتاريخ: بموسى. (*)

أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه (1) أنا أحمد بن سندي (2) نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر (3) أخبرني عدة منهم عبد الله بن زياد بن سمعان مرسل ومضارب بن عبد الله الشامي عن ثور عن مكحول وغيرهم أنهم قالوا إن موسى أقام بمصر حتى أوحى الله إليه أن يخرج إلى الأرض المقدسة قال وروى إسحاق عن أبي إلياس عن وهب بن منبه أن موسى لم يدخل في أرض مصر إنما بعث إليها جندين كل جند اثني عشر ألفا والله أعلم أي (4) ذلك كان وأما ما فسره (5) المفسرون أنه قد رفع إلى أرض مصر لقول الله تعالى " كذلك وأورثناها بني إسرائيل " (6) الجنان والعيون والزروع والكنوز والمقام الكريم التي كانت لآل فرعون حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة أو غيره عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المغافري عن يحيى بن سعيد عن أبي يوسف وكان

يهوديا فأسلم أن موسى لما غزا (7) ببني إسرائيل البحر أقام بأرض الشام سنة ولا يكلم ولا ينزل عليه وحي فشق ذلك عليه وزعم أنه إذا كان إذا كلمه الله يمكث أربعين ليلة مبرقعا من رآه غشي عليه مما يغشى وجهه من النور فقام على جبل بريحاء (8) بفلسطين فنادى (9) الرحمن وهو عليه فقال إلهي ذهب روحي وانقطع ظهري ولم ينزل علي وحي ولا كلمة منذ سنة وبكى بكاء شديدا فإن كان ذلك لذنوب رأيتها من بني إسرائيل فعفوك القديم وإن

---

(1) في م: زرقويه، تصحيف. (2) في م: سيدي. (3) تحرفت بالاصل وم، ود، إلى: بشير. (4) الاصل وم ود: ان (5) الاصل: " فسر "، والمثبت عن م، ود. (6) سورة الشعراء، الاية: 59. (7) كذا بالاصل، وفي م ود: عبر، وهو أشبه. (8) ريحاء بكسر أوله، وهي مدينة قرب بيت المقدس من أعمال الاردن بالغور، بينها وبين بيت المقدس خمسة فراسخ، ويقال لها أريحا أيضا (معجم البلدان). (9) الاصل وم ود: " عبادا " والمثبت عن المختصر. (*)

كان لأمر رأيته مني فهذه يدي وهذه ناصيتي خذ اليوم رضاك من نفسي قال له يا موسى أتدري لم كلمتك قال له إلهي أنت أعلم قال لم يتواضع لي عبد من ولد آدم تواضعك فلذلك كلمتك فبعزة وجهي لأنزلن على جبال العرب نورا أملأ به ما بين المشرق والمغرب ولأخرجن من ولد قادر بن إسماعيل نبيا أميا عربيا ولتسبحن عظيمة قريتي غربا (1) إلى مشارق الأرض بتسبيح ذلك النبي وتقديسه وليحملن ذلك النور من عظيمة قريتي عروبا (2) ومغاربها (3) ولا يبقى من ولد آدم جنس إلا جاءني منه (4) بشر كثير عدد نجوم السماء ونزلت الأرض على جبال كوثى وكوثى مكة بالعبرانية كلهم يؤمن بي ربا وبه رسولا يكفرون بملك آبائهم ويبرءون منها قال موسى سبحانك يا ربي تقدست تقدست لقد كرمت هذا النبي وشرفته فقال الله له يا موسى إني أنتقم من عدوه في الدنيا والآخرة وأظهر دعوته على كل دعوة وأسلطه ومن اتبعه على البر والبحر وأخرج لهم من كنوز الأرض وأذل من خالف شريعته في هذا العالم يا موسى للعدل رتبته وللقسط رتبته (5) بعز وجهي لأستنقذن (6) به فئاما (7) من الناس عظيما حتمت يوم خلقت السماوات والأرض أني مسبب ذلك الأمر على يدي (8) محمد وقضيت أني جاعل العز في الأرض والنبوة في الأجراء والرعاء فقال له موسى لقد كرمت هذا النبي وشرفته أي رب أخبرني بعلامتهم من ولد آدم قال (9) الأزر على أنصافهم ويغسلون أطرافهم وهم رعاة الشمس يخرجون من ديارهم وأموالهم ابتغاء مرضاتي يقاتلون صفا في سبيلي رهبان بالليل ليوث بالنهار طوبى لتلك القلوب والأرواح التي أخلصت لي لو لم يسيروا بأرواحهم إلى غيري قط ولم يصفون لي في مساجدهم كما تصف الملائكة حول عرشي فهم أوليائي وأنصاري أنتقم بهم من عبدة الأوثان وهم الذين ينصروني قال له موسى أي رب ما بعثت في الأنبياء مثلي ولم تكلم منهم غيري قال له أما في بني إسرائيل فلا أقيم مثلك ولكني باعث في بلعم نبيا هو مثلك قال أي رب هل أنت معطيه قربانا مثل قرباننا قال قربانا أفضل من قربانكم

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي م: غروبا. (2) الزيادة عن د، ومكان الزيادة في م بياض. (3) سقطت من د. (4) الاصل: منك، والمثبت عن د، وم. (5) في م ود: زينته. (6) الاصل: " لاستندن " والمثبت عن د. (7) الفئام: الجماعة الكثيرة من الناس. (8) الاصل: " يد " والمثبت عن د، وم. (9) الاصل وم: فان، والمثبت عن د. (*)

تأكل قربانكم النار فتنطلق به ولهم في قربانهم أجران اثنان يدلون لي في غداة واحدة بين جبال كوبا وتستقبلهم إخوانهم في مشارق الأرض ومغاربها في غداة واحدة بين جبال يذكر اسمي ويهرقون الدماء لي فأجرهم ويطعمون اللحم إخوانهم فأجرهم فتحت الدنيا بإبراهيم وختمتها بمحمد (صلى الله عليه وسلم) مثل كتابه الذي يجئ به فاعرفوه يا بني إسرائيل مثل السقاء المملوء لبنا يخاض فيخرج زبدة فهو كذلك كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأ عليكم يتحدث لم تسمعوا مثله قط فيه خير الكتب كلها قضاء إلهي إنه يختم بكتابه الكتب وشريعته الشرائع فمن أدركه فلم يؤمن به ويدخل في شريعته فهو من إلهي ومني برئ وحدث أبو يوسف إنهم يبنون الصوامع في مشارق الأرض ومغاربها إذا ذكروا اسم إلهي ذكروا اسم ذلك النبي معه لا يزول ذكره من الدنيا حتى تزول وحدث أبو يوسف أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما بني بيت المقدس صلى ركعتين ثم قال له (1) أي رب بنيت لك بيتا أتعبد لك فيه فنزل عليه الوحي قال الله ويحك (2) عبدي داود بنى بيتا أي بيت يسعني وأي أسماء تسعني وأي أرض تسعني أنا أعظم من ذلك كله وسأضرب لك مثلا فاعقله السماوات السبع وما فيهن من الملائكة والأرض جميعا وما فيها من البحار والجبال تحت عرشي بمنزلة القنديل المعلق قال له داود سبحانك تقدست تقدست أنت كما شئت أن يكون وكما قلت لنفسك وفوق ما يقول لك خلائقك قال الله

أجل فسبحني وقدسني واصنع كما تصنع الأمة التي اخترتها (3) على هذا العالم قال رب وأي أمة هي قال هي (4) أمة أحمد قال رب أخبرني بعلامتهم قال إذا فرغوا كبروني وإذا غضبوا هللوني وإذا تنازعوا سبحوني أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أحمد بن يوسف نا خلف نا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام (5) الصنعاني (6) نا عبد الصمد بن معقل قال سمعت ابن منبه يقول إن بني

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د. (2) تقرأ بالاصل وم ود: وكل، والمثبت عن المختصر. (3) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: اخرتها. (4) الزيادة للايضاح عن د، وم. (5) كذا بالاصل وم، وفي د: هاشم، تحريف. (6) تقرأ بالاصل وم ود: الصغاني، تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 194 طبعة دار الفكر. (*)

إسرائيل لما حرم الله عليهم أن يدخلوا الأرض المقدسة أربعين سنة يتيهون في الأرض شكوا إلى موسى فقالوا ما نأكل فقال إن الله سيأتيكم بما تأكلون قالوا من أين لنا إلا أن تمطر علينا خبزا قال إن الله سينزل عليكم خبزا مخبوزا فقال ينزل عليهم المن والسلوى فسئل وهب ما المن قال الخبز الرقاق مثل الذرة أو مثل النقي قالوا وما نأتدم وهل بدلنا من اللحم قال فإن الله يأتيكم به قالوا من أين إلا أن تأتينا به الريح قال فإن (1) الريح تأتيكم به فكانت الريح تأتيهم بالسلوى فسئل وهب ما السلوى قال طير سمين مثل الحمام كان يأتيهم منه فيأخذون منه من سبت إلى سبت قالوا فما نلبس قال لا يخلق لأحد ثوب أربعين سنة قالوا فما نحتذي قال لا ينقطع لأحدكم شسع أربعين سنة قالوا فإنه يولد فينا أولاد فما نكسوهم قال الثوب الصغير على الكبير يشب معه قالوا فمن أين لنا الماء قال يأتيكم بهالله قالوا من أين إلا أن يخرج لنا من الحجر فأمر الله تعالى موسى أن يضرب بعصاه الحجر قالوا فبما نبصر فإنها تغشانا الظلمة فضرب له عمود من نور في وسط عسكرهم أضاء عسكرهم كله قالوا فبما نستظل فإن الشمس علينا شديدة قال يظلكم الله بالغمام أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو الوحش سبيع بن المسلم قالا نا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا أحمد بن سندي نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر أنا أبو إلياس عن وهب بن منبه إن الله أوحى إلى موسى أن سر ببني إسرائيل حتى يدخلوا الأرض المقدسة فقد كتبتها لكم فاخرج إليها فجاهد من فيها بمن معك من بني إسرائيل فإني ناصركم قال فانطلق موسى بمن معه من بني إسرائيل قال فقالت بنو إسرائيل يا موسى إنا لا نعرف الطريق ولا علم لنا بالأرض ومدخلها ومخرجها ورجالها وحصونها قال وبعث موسى هؤلاء الاثنا عشر (2) النقباء إلى الأرض ليتجسسوا لهم الأرض وأقام موسى بمكان وجعل عليهم يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وكان فيما بين الشام وبح ينهممفاوز ليس بها ماء ودعا لهم موسى بالرزق فأنزل الله عليهم في سيرهم المحن والسلوى وفجر لهم الحجارة عيونا ماء بين موضع موسى إلى أرض أريحا وأقام موسى بمكانه فقالت بنو إسرائيل كيف لنا بهذا المسير

---

(1) الاصل وم ود: " فإن كانت " والمثبت " قال: فإن " عن المختصر. (2) كذا بالاصل وم ود: " الاثنا عشر " والوجه: الاثني عشر. (*)

البعيد الذي لا نقوى عليه على حمل الماء وصنعة الطعام يعول الرجل منا أربعمئة عيل فأي (1) ماء يسعهم وأي طباخ يوسعهم وأي دار تكنهم حتى تبلغهم وأي خباء يسعهم وإنما معنا (2) الثياب (3) والذهب والفضة وليس بيننا وبين الأرض المقدسة مدائن ولا أسواق فادع لنا ربك يكفينا مؤنة هذا السفر (4) فقيل لهم أما ما سألتم من الطعام فإن الله يمطر لكم السماء بالمن الخبز المخبوز طعمه كطعم الخبز المأدوم بالسمن والعسل ومسخر لكم الريح فتنسف لكم طير السلوى فهو سيعلم ما أكلتم وأما ما تحتاجون إليه من الماء فيفجر لكم من الحجر ماء رواء (5) وحيث نزلتم فيوسعكم لشربكم وطهوركم وأما ما أردتم من الكن والظل فيسخر لكم الغمام فيظلكم من فوقكم ويكنكم من البرد والحر والريح قالوا يا موسى نقيم حتى ترجع إلينا النقباء فيخبرونا فنرى رأينا قال فأمر موسى النقباء أن يسيروا قال فانطلقوا حتى أتوا الأرض المقدسة قال وارتحل موسى ومعه بنو إسرائيل فكان إذا نزلوا ضرب بعصاه " الحجر فانفجرت منه اثنتا (6) عشرة عينا " (7) فكانت تجري إلى كل سبط عين (8) تدخل عسكرهم وكانت السماء تمطر عليهم خبز المن مثل خبز الماء (9) طعمه طعم الخبز المأدوم بالسمن والعسل وتنسف عليهم الريح طير السلوى وتذري ريشه عنهم فيصير مصفى ليس فيه ريش فيصبح في العسكر ركامان عظيمان من خبز وطير فيأكلون ويحملون قال وأنا أبو إلياس عن وهب قال إن بني إسرائيل لما أيقنوا أن لا يرجعوا إلى مصر ولا يدخلوا الأرض المقدسة فقالوا لموسى لا بد لنا من

كتاب نقرؤه وشرائع وأحكام قال فسأل موسى ربه فقال لهم ربه نعم يـا موسـى فوعـده ربـه أن يخـرج إلى طور سيناء وواعده ثلاثين يوما قال واستخلف موسى على قومه هارون وقـال إنـي منصـرف إليكـم بعد أربعين يوما وآتيكم بأحكام وشرائع قال

---

(1) الاصل وم ود: فأين ما يسعهم ". (2) الاصل: منعنا، والمثبت عن د، وم. (3) الاصل وم ود: اكتساب، والمثبت عن المختصـر. (4) الاصل وم ود: " السفر "، وفي المختصر: السعي. (5) سقطت من الاصل واستدركت عـن م ود، وفـي البدايـة والنهايـة: مـاء زلالا. (6) الاصل: " اثنتي " وفي م: اثنا. (7) سورة البقرة، الاية: 60. (8) الاصل وم ود: " فمـتى " والمثبـت عـن المختصـر. (9) الزيادة عن م ود. (10) (*)

فانطلق موسى ومعه جبريل حتى انتهى إلى طور سيناء فتطهر وطهر ثوبه وكلمه ربه فلما سمع كلام ربه طمع في رؤيته فقال موسى " رب أرني أنظر (1) إليك قال " (2) يا موسـى إنـك " لـن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني " يقول أي (3) لا تستطيع أن تنظر إلي وسأجعل بيني وبينك علما إن استطاع ذلك العلم النظر إلي فسوف تراني أخبرنا أبو سعد بن البغـدادي أنـا محمـد بن أحمد السمسار أنا أبو إسحاق بن خرشيد قراءة ثنا عمر بـن محمـد الـدربي نـا محمـد بـن إسـماعيل الحساني نا يزيد أنا أصبغ بن زيد (4) الوراق نا القاسم ابن أخي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أمر الله موسى أن يصوم شهرا فصامهن ليلهن ونهارهن فلما أراد أن يكلم ربـه أخـذ مـن بقـل الـبر فأكل فقال له ربه يا موسى ما حملك على ما صنعت قال أي رب كرهت أن أكلمك وريح فمـي ريـح فـم الصائم قال يا موسى أما علمت أن ريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ارجع فصـم عشـرا (5) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو طالب محمد بن علي أنا أبو الحسن الـدارقطني نـا الحسـين بن إسماعيل نا يحيى السكري نا أبو النضر نا قيس عن عاصم عن الشعبي عن ابن عبـاس قـال إن اللـه اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية قال وأنا الدارقطني نـا محمـد بن مخلد نا محمد بن سليمان الباغندي نا محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن عكرمــة عن ابن عباس قال اصطفى الله إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤيـة قـال وأنا الدارقطني نا أحمد بن العباس البغوي نا عمر بن شبه نا معاذ بن هشام ح وقـال ونـا الـدارقطني نـا أحمد بن سليمان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبد الله ابن عمر نا معاذ بـن هشـام حـدثني أبـي عـن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال تعجبون أن تكون الخلة لإبراهيـم والكلام لموسـى والرؤيـة لمحمـد (صلى الله عليه وسلم)

---

(1) الاصل وم ود: " رب انظرني إليك ". (2) سورة الاعراف، الاية: 143. (3) الاصل وم ود: إني. (4) الاصل: مرثد، والمثبت عن د، وم. (5) راجع البداية والنهاية 1 / 329. (*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنـا أبـو محمـد المخلـدي أنـا أبـو العبـاس بـن السراج نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير ويعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي وأخبرنا أبو القاسـم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وعبد الباقي بن محمد ابن غالب قالا أنا أبـو طـاهر المخلـص نـا عبد الله بن منيع نا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي نا إسماعيل بن أبي خالد عـن عـامر الشـعبي عـن عبد الله بن الحارث زاد الأموي بن نوفل نا كعب وقال دحية عن كعب قـال إن اللـه تعـالى قسـم رؤيتـه وكلامه بين محمد وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين أخبرنا أبـو محمـد بـن الأكفـاني وأبـو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو الحسين بركـات بـن عبـد العزيـز بـن الحسـين إجازة قال ثنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن رزقويه (1) أنا أحمد بن سندي أنا أبو علي الحسين (2) بن علي أنا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر عن سعيد بن سالم عن ابـن جريـج عـن عطـاء عـن مـن يخبره عن كعب أن الله أعطى محمدا (صلى الله عليه وسلم) ليلة أسري به أربع آيات مـا أعطاهـا أحـد قبله قول الله عز وجل " لله ما في السموات وما في الأرض " (3) إلى آخـر السـورة وهـي ثلاث آيـات وآية الكرسي (4) وأعطى موسى غيرها حتى قربه نجيا وأمره أن يدعو بهن فـدعا بهـن فاطمـأن وقـوي على احتمال النبوة وحفظ ما ناجاه ربه قال قل يا موسى اللهم لا تولج الشيطان في قلوبنا وخلصنا منـه ومن كل شر من أجل أن لك الملكوت والأيد (5) والسلطان والملـك والحمـد والأرض والسـماء والبقـاء دهر الداهرين أبد الآبدين أبدا آمين آمين فدعا بهن فاطمأن ثم ناجاه ربه عز وجل قال وأنـا إسـحاق عـن عباد بن كثير البصري عن بعض أهل العلم قال

(1) في م: زرقويه. (2) استدركت على هامش م. (3) سورة البقرة، الاية: 284. (4) الاية 255 من سورة البقرة. (5) الاصل وم: " الابد " والمثبت عن د. (*)

بلغنا أن الله حين ناجى موسى قال يا موسى بن عمران يا صاحب جبل لبنان قم بين يدي مقام العبد الذليل المعترف بذنبه وكان فيما علمه أن قال له اقرأ في دبر كل صلاة آية الكرسي فمن قرأها في دبر كل صلاة أعطيته قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب النبيين وبسطت عليه يميني بالرحمة ولم يحجبه عن الجنة شئ إلا ملك الموت فيقبض روحه فيدخل الجنة أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي أنا أبو نصر أحمد بن الفضل الباطرقاني إملاء نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الوراق نا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي القطان الدربي ببغداد نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحساني (1) نا وكيع ابن الجراح عن سفيان عن عمرو بن يحيى بن (2) عمارة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أول من يفيق من الصعقة فأجد موسى معلقا (3) بقائمة من قوائم العرش ولا أدري أخرى (4) بصعقة الطور فلم يصعق أو أفاق قبلي [* * * *] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وابو القاسم تميم بن ابي سعيد بن أبي العباس قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو أحمد الحاكم ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر قالا أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا سعيد نا محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض وقال أبو أحمد من في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون فأكون أول من رفع رأسه فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري ارفع رأسه قبلي أو كان ممن استثنى الله ومن قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا زهير ثنا بكير أنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال

(1) الاصل وم: الحسابي، وبدون إعجام في د، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 110 طبعة دار الفكر. (2) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن د، وم. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 367. (3) الاصل: معلق، والمثبت عن د، وم. (4) كذا رسمها بالاصل وم ود، ولعل الصواب: " اجزي ". (*)

المدينة لا بالذي اصطفى موسى على البشر فلطمه رجل من الأنصار فقال تقول هذا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينا فانطلق اليهودي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون فأكون أول من يرفع رأسه فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه قبلي أو كان ممن استثنى الله ومن قال إني خير من يونس فقد كذب [* * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار البصلاني نا خالد بن يوسف السمتي حدثني أبي عن موسى بن عقبة بن ابي حازم عن ابي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يصعقون (1) الناس حين يصعقون فأكون في أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش لا أدري أفيمن كان صعق (2) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو همام نا عبد الرحمن بن سليمان أن زكريا أخبرهم عن عامر عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني أول من يرفع رأسه بعد الصيحة الأخيرة فإذا موسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة [* * * *] قال ونا الوليد بن شجاع نا أبو أسامة نا مجالد أنا عامر عن جابر أو غيره من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا ونا أبو (3) سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان نا أبو يعلى نا أبو همام الوليد بن شجاع نا عبد الرحيم بن سليمان أن زكريا أخبرهم عن عامر عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا موسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم بن حبابة

(1) كذا بالاصل ود، وم. (2) سقطت من الاصل ود، وم. (3) الاصل: يصعق، والمثبت عن د، وم. (*)

---

[108]

أنا أبو القاسم البغوي نا طالوت بن عباد نا خالد بن إسماعيل الخزاعي عن ابي أيوب وقال الشحامي عن أيوب عن أبي هريرة قال كان بين رجل من يهود وبين رجل من المسلمين كلام فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على البشر فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على البشر فرفع المسلم فلطم عين اليهودي فذهب به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستعدي عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى متعلق بالعرش [* * *] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن ابن حبيب نا عبد الله بن عبيد بن يحيى بن أبي حرب أنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ وهو عبد الرحمن قال قال جبير بن نفير قال عوف بن مالك قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وقد كثرتهم إلا موسى بن عمران وأرجو أن أكثره ولقد أعطي موسى بن عمران خصلات لم يعطهن نبي إنه مكث يناجي ربه أربعين يوما ولا ينبغي لمتحابين (1) أن يتناجيا أطول من نجواهما وإن ربك توحد بدفنه في قبره فلم يطلع عليه أحد وهو يوم يصعق الناس قائم عند العرش لا يصعق معهم [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي نا عمر بن أحمد بن شاهين نا عبد الله بن سليمان عن الأشعث نا أحمد بن صالح المصري واحمد بن عمرو ابن السراج وأحمد بن سعيد الهمداني قالوا ثنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا من الجنة فأراه الله آدم فقال أنت أبونا آدم نفخ الله فيك من روحه علمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن حملتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فبما تلومني في شئ سبق من الله فيه القضاء قبل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) عند ذلك فحج آدم موسى [* * * *]

---

(1) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: لمناجيين. (*)

---

[109]

أخبرناه خالي أبو المعالي القاضي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد (1) نا أبو الطاهر احمد بن محمد بن عمر بن سعد المدني (2) نا يونس بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمر بن سعد المدني نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب فذكر بإسناده نحوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن (3) الجندي أنا عبد الله بن محمد بن (4) عبد العزيز البغوي نا هدبة (5) نا عمرو بن إسحاق نا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة بن خالد نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقي موسى آدم فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك (6) من روحه لم فعلت ما فعلت وأخرجت ذريتك من الجنة فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله بكلامه ورسالته (7) كلمك وقربك نجيا وآتاك التوراة فبكم تجد الذي علمت كتب علي قبل أن أخلق قال بأربعين سنة قال فلم تلومني يا موسى قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحج آدم موسى ثلاثا [* * * *] كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه أنا أبو بكر الحيري أنا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن سعيد أو عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احتج آدم وموسى قال فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته ونفخ فيك من روحه أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه تلومني على أمر قدره الله علي أن أعلمه قبل أن يخلق

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي م: سعد. (2) في م ود: المديني. (3) الاصل وم ود: " عن " تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 555. (4) بالاصل وم ود: " عن " تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 440. (5) في م: " هدية " وأقحم بعدها بالاصل وم ود: أحمد. (6) الاصل: " فيه " والمثبت عن د، وم. (7) الاصل وم: " وكلامه " والمثبت عن د، وفيها فوق " بكلامه ورسالته " علامتا تقديم وتأخير. (*)

السماوات والأرض قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحج آدم موسى (1) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أبو إسماعيل الترمذي أنا علي بن جعفر الأحمر نا أحمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي في قول الله تبارك وتعالى " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله " (2) قال موسى (صلى الله عليه وسلم) " ورفع بعضهم درجات " قال محمد (صلى الله عليه وسلم) " وآتينا عيسى بن مريم البينات " قال فكان الشعبي يقول هؤلاء أشراف الرسل يوم القيامة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالوا (3) أنا أبو الطيب عبد الرزاق ابن (4) عمر بن موسى أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أنا محمد بن الحسن بن قتيبة نا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد الرقاشي عن أنس أن الناس ذكروا يوم القيامة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال والذي نفسي بيده إني لسيد الناس يوم القيامة ولا فخر وإن بيدي لواء الحمد وإن تحته آدم ومن دونه ولا فخر قال ينادي الله يومئذ آدم فيقول يا آدم فيقول آدم لبيك ربي وسعديك فيقول أخرج من ذريتك بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فيخرج ما لا يعلم عدده إلا الله قال فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أكرمك الله وخلقك بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لذريتك لا تحرق (5) اليوم بالنار فيقول آدم ليس ذلك إلي اليوم ولكن سأرشدكم عليكم بنوح فيأتون نوح فيقولون يا نوح اشفع لذرية آدم فيقول ليس ذلك إلي (6) ولكن عليكم بعبد اصطفاه الله بكلامه ورسالته وصنع على عينه وألقى عليه محبة منه وأنا معكم فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت عبد اصطفاك الله برسالاته وبكلامه (7) وصنعت على عينه وألقى

---

(1) البداية والنهاية 1 ـ 91 وما بعدها تحت عنوان: احتجاج آدم وموسى عليهما السلام، وقد ذكر ابن كثير مختلف طرق الحديث وقال ابن كثير: والتحقيق أن هذا الحديث روي بألفاظ كثيرة بعضها مروي بالمعنى. (2) سورة البقرة، الاية: 253. (3) الاصل وم ود: قال. (4) سقطت من الاصل وم ود، راجع ترجمته في سير الاعلام 18 ـ 149. (5) الاصل: تحترق، والمثبت عن د، وم. (6) كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، وم. (*)

عليك محبة منه اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار فيقول ليس ذلك إلي اليوم عليكم بروح الله وكلمته عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت روح الله وكلمته اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار فيقول ليس ذلك إلي اليوم ولكن سأرشدكم عليكم بعبد جعله الله رحمة للعالمين أحمد وأنا معكم فيأتون أحمد فيقولون يا أحمد جعلك الله رحمة للعالمين اشفع لذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار فأقول نعم أنا صاحبها قال فآتي حتى آخذ بحلقة الجنة فيقال من هذا فأقول أحمد قال فتفتح لي فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررت ساجدا ثم يفتح لي من التحميد والثناء على الرب شيئا لا يفتح لأحد من الخلق ثم يقال ارفع (1) سل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار فيقول الرب جل جلاله له اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قدر قيراط من إيمان فأخرجوه ثم يعودون إلي فيقولون ذرية آدم لا يحرقون اليوم بالنار قال فآتي حتى آخذ بحلقة الجنة فيقال من هذا فأقول أحمد فيفتح لي فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررت ساجدا ساجدا وأسجد مثل سجودي أول مرة ومثله معه فيفتح لي من الثناء على الله من التحميد مثل ما فتح لي أول مرة فيقال ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار فيقول الرب اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه قال ثم آتي حتى أصنع كما صنعت أول مرة فإذا نظرت إلى الجبار جل جلاله خررت ساجدا فأسجد كسجودي أول مرة ومثله معه ويفتح لي من الثناء والتحميد مثل ذلك ثم يقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار فيقول الرب اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون ما لا يعلم عدده إلا الله ويبقى أكثر (2) ثم يؤذن لآدم الشفاعة فيشفع لعشرة ألف ألف ثم يؤذن للملائكة والنبيين فيشفعون ثم يؤذن للمؤمنين فيشفعون وإن المؤمن ليشفع يومئذ لأكثر من ربيعة ومضر [* * * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي نا محمد بن أحمد السمسار نا أبو إسحاق بن خرشيد قوله نا عمر بن أحمد الدربي نا محمد بن إسماعيل الحساني نا علي بن عاصم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال قال موسى لربه يوم الطور أي رب إن كلمتني فمن قبلك وإن صليت فمن قبلك وإن صمت فمن قبلك وإن أرسلتني فمن

---

(1) كذا بالاصل ود، وم. (2) كذا بالاصل: " أكثركم " والمثبت عن د، وم. (*)

قبلك وإن بلغت رسالتك فمن قبلك فكيف أشكرك قال يا موسى الآن علمت أنك قد شكرتني حيث علمت أنه من قبلي أخبرنا أبو الفضل الأرموي (1) نا أبو الحسين بن المهتدي نا أبو حفص بن شاهين نا علوان بن الحسين المالكي ختن (2) عبد الله بن أحمد بن حنبل نا حنبل بن محمد السيلحي بحمص نا سليمان بن سلمة الخبائري (3) نا أحمد بن يونس الأزدي نا رباح بن زيد الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما كلم الله موسى في الأرض كان جبريل يأتيه بحلتين من حلل الجنة وبكرسي مرصع بالدر والجوهر فيجلس عليه ويرفعه الكرسي فيرفعه حيث شاء (4) [* * * *] قال ونا ابن شاهين نا أحمد بن سليمان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر القطيعي نا جرير عن عطاء بن السائب قال كان لموسى قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق أبو بكر السراج (5) نا الحسن بن حماد سجاده (6) نا عمرو بن هاشم عن جويبر ح قال وأنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني نا محمد بن حيان بن حمدويه أبو بكر الحياني نا محمد منده نا سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو مالك الجنبي (7) عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله ناجى موسى وكان فيما ناجاه أن قال يا موسى لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فقال موسى يا رب

---

(1) الاصل وم ود: الارموني. (2) الاصل: عن، والمثبت عن د، وم. (3) الاصل: الحبايري، وفي م ود: الجبابري. (4) زيد في م ود: ويكلمه حيث شاء. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (*)

وإله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والإكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم قال أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم جنتي يتبوأون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق محتال إلا ناقشته الحساب وفتشت عما في يديه إلا الورعون فإني أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب وأما الباكون (1) من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركهم (2) فيه [* * * *] لفظ حديث ابن عبدان ورواه وهب عن الماضي عن جويبر عن الضحاك بإسناده أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي نا عمر بن أحمد بن عثمان نا زيد بن خلف القرشي بمصر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي عبد الله بن وهب نا الماضي بن محمد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الله ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وصايا كلها فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب فكان فيما ناجاه يا موسى إنه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب لي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد العابدون بمثل البكاء من خيفتي (3) قال موسى يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والإكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم قال يا موسى أما الزاهدون فإني أبيحهم (4) الجنة (5) يتبوؤون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فإنه ليس عبد يلقاني يوم القيامة إلا ناقشته الحساب وكشفته عما في يديه قالا إلا ما كان من الورعين فإن أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب وأما الباكون من خيفتي فلهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيه أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنبأ القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحسن بن حماد نا

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي م: " التاركون " وفي المختصر: البكاؤون. (2) في د: يشاركون. (3) في م: خشيتي. (4) في د: أبحتهم. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (*)

عمرو بن هاشم الجنبي (1) عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة وصايا كلها وكان فيما ناجاه أن قال

له يا موسى إنه لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الـورع عمـا حرمت عليهم ولم يتعبدني المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي قال موسى يا إله البرية كلها ويا مالك يـوم الدين ويا ذا الجلال والإكرام ماذا أعددت لهم وما جزيتهم قال أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم جنتي يتبوؤون فيها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمـت عليهـم فـإنه إذا كـان يـوم القيامـة لـم يبـق أحـد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعون فإن أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنـة بغيـر حساب وأما البكاءون من خيفتي فأولئـك لهـم الرفيـق الأعلـى لا يشـاركون فيـه [* * * *] أخبرنـا أبـو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا علي ابن (3) أبي علي المعدل أنا عبد الله بن إبراهيم الزينبي (4) نا أحمد بن أبي عوف نا إبراهيم بن بشار (5) حدثني أبو أيـوب المقـرئ قال كلم الله موسى مائة ألف كلمة وعشرين (6) ألف كلمة فذكر كلمة كلمة قال له يا ابن عمران كـل خدن (7) لك (8) لا يؤازرك (9) على طاعتك فاتخذه عدوا كائنا من كان أنبأنا أبو علي الحسن بـن أحمـد أنبأ أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا معاذ ابن المثنى نا علي بن المدائني نا محمـد بـن عمـرو بـن ميسم قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول إن الله كلم موسى في ألف مقام وكان إذا كلمه رئي (10) النور على وجه موسى ثلاثة أيام ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه

---

(1) بدون إعجام بالاصل وم ود. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 6ـ 47 في ترجمـة إبراهيـم بـن بشـار بـن محمـد. (3) الزيادة عن تاريخ بغداد. وفي م: " ابن أبي علي " وفي د: علي بن أبي المعدل. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 9 / 409. (5) الاصل وم: يسار، تحريف، والتصويب عن د، وتاريخ بغداد. (6) في تاريخ بغداد: وأربعة وعشرين ألف كلمة. (7) رسـمها بالاصـل وم ود: " حدى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) زيادة عن تاريخ بغداد. (9) الاصل وم ود: يوازيك والمثبت عن تاريـخ بغـداد. (10) الاصـل وم ود: روى. (*)

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بـن بشـرى وأبـو محمـد عبـد الكريـم بـن حمـزة قـالا أنـا أبـو الحسين بن مكي أنا المؤمل بن أحمد بن محمد بن صاعد نا لوين محمد بن سليمان نا عبيد الله بن عمر الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال كلم الله موسى قال أي رب أكون على الحالة التي أجلك عن أن أذكرك عليها الخلاء و (1) الرجل مع أهله قال يا موسى اذكرني على كل حال أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضل بن يحيـى أنـا عبـد الرحمـن بـن أحمـد ابـن محمد أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا علي بن خشرم (2) أنا محمد يعنـي ابـن فضـيل عـن مسـعر عـن مصعب (3) عن أبيه عن كعب قال قال موسى يـا رب إن مـن الحـال السـئ نكـون عليهـا مـا نجلـك أن نذكرك يصيب أحدنا الجنابة والغائط قال يا موسى اذكرني على كل حال أخبرنا أبو العلاء صاعد بـن عبـد الوهاب (4) بن عبد الصمد الشاهد وأبو القاسم عبد الملك بن عثمان بن أبي منصور الصوفي قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف نا الشيخ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبـو إسـحاق إبراهيم بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا القاسم بن سلام نا عبد الرحمـن بـن مهـدي عـن سـفيان عـن عطاء ابن أبي مروان (5) عن أبيه عن كعب قال قال موسى أقريـب فأناجيـك أم بعيـد فأناديـك قـال يـا موسى أنا جليس من ذكرني قال فإنها تكون الحال أجلك أن أذكـرك فيهـا قـال اذكرنـي علـى كـل حـال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حامد بن أحمد وأبو الخير سعيد بـن الفضـل بـن أحمـد المميـز قـالا أنـا أبـو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد قراءة عليـه فـي دارنا أنا أبو علي (6) أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو الحسين أسـيد بـن عاصـم سـنة تسـع ومـائتين نـا الحسين بن حفص نا سفيان عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي حدثني أبي عن كعب قال قال موسى

---

(1) سقطت من الاصل وم ود. (2) الاصل وم: حريم، والمثبت عن د. (3) بالاصل: " عن مصعب عن مسـعر عـن أبيـه " والمثبـت عن د، وم. (4) الاصل: " عبد الواحد " والمثبت عن د، وم، قارن مع المشيخة 81 / ب. (5) بالاصل: " عن عطاء بن أبي ذئب، عن مروان " صوبنا السند عن د، وم. (6) قوله: " أنا أبو علي " مكرر بالاصل. وفيه " أنا أبو علي أنا علي أبو أحمـد " والمثبـت عـن د. (*)

يا رب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك فقيل له يا موسى أنا جليـس مـن ذكرنـي فقـال إنـي أكون على حال أجلك عنها قال ما هي يا موسى قال عند الغائط والجنابـة قـال اذكرنـي علـى كـل حـال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سـعيد بـن أبـي عمـرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين ابن حفص عن سـفيان عـن عطـاء بـن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي حدثني أبي عن كعب قال قال موسـى يـا رب أقريـب أنـت فأناجيـك أو

بعيد فأناديك فقيل له يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال إني أكون على حال أجلك عنها قال ما هي يا موسى قال عند الغائط والجنابة قال اذكرني على كل حال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا (1) أنبأ أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد العزيز بن يحيى بن يزيد (2) الباهلي عن سليمان بن رفاعة عن مكحول قال أغار الضحاك بن معد يعني ابن عدنان على بني إسرائيل في أربعين رجلا من بني معد عليهم دراريع الصوف خاطمي خيلهم بحبال الليف فقتلوا وسبوا وظفروا فقالت بنو إسرائيل يا موسى إن بني معد أغاروا علينا وهم قليل فكيف لو كانوا كثيرا وأغاروا علينا وأنت نبينا فادع الله عليهم فتوضأ موسى وصلى وكان إذا أراد من الله حاجة صلى ثم قال يا رب إن بني معد أغاروا على بني إسرائيل فقتلوا وسبوا وظفروا فسألوني أن أدعوك عليهم قال فقال الله لا تدعو عليهم فإنهم عبادي وإنهم ينتهون عند أول أمري وإن فيهم نبيا أحبه وأحب أمته قال يا رب ما بلغ من محبتك له قال أغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال يا رب ما بلغ من محبتك لأمته قال يستغفرني مستغفرهم فأغفر له ويدعوني داعيهم فأستجيب له قال يا رب فاجعلهم من أمتي قال نبيهم منهم قال يا رب فاجعلني منهم قال تقدمت واستأخروا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الصابوني

---

(1) الاصل وم ود: قالا. (2) في م ود: زيد. (*)

قال وجدت في بعض مسموعات الشيخ الشهيد والدي أبي نصر عبد الرحمن بن أحمد الصابوني رحمه الله وأسكنه جناته ولقاه رضوانه أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن هارون الزوزني (1) بها أنا أبو علي محمد بن أحمد بن زيرك السجزي (2) التاجر قال قرأت على أبي شاكر المنتجع بن عمارة عن محمد بن مرقس عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر القرشي عن سعيد عن قتادة عن كعب قال قال موسى حين ناجاه ربه أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك قال الله يا موسى أنا جليس من ذكرني ثم قال يا موسى أتريد أن أقرب مني مجلسك يوم القيامة فلا تنهر السائل ولا تقهر اليتيم وجالس الضعفاء وارحم المساكين وأحب الفقراء ولا تفرح بكثرة المال فإن كثرة المال تفسد القلب وتقسيه يا موسى اسمع وانصت واحفظ وأمر بني إسرائيل أن يتبعوا راكب الحمار ابن العذراء البتول يبعث من جبل صهيون يصنع بالآيات والعجائب ويحيي الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير بإذني (3) يبشر بالنبي العربي الأمي من ولد قيدار (4) بن إسماعيل يبعث من بين جبلي قدس صاحب الجمل صاحب الهراوة وهي العصا والتاج وهي العمامة والنعلين يبعث في آخر الزمان على فترة من الرسل اسمه محمد في القرآن وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيد (5) أفتح به وأختم لم تلد النساء مثله قبله ولا بعده الأكحل العينين الصلت (6) الجبين المقرون الحاجبين البادي العنفقة الرجل الشعر الشثن (7) البنان الحسن الثغر المفلج الثنايا الكث اللحية النكاح للنساء ذو النسل القليل نسله من صديقة لها في الجنة قصر من ذهب ليس فيه صدع ولا وصل ولا نصب ولا صخب له منها ابنة لها فرخان يستشهدان (8) أمته خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يرضون مني باليسير أعطيه إياهم وأرضى منهم باليسير من العمل أدخل

---

(1) إعجامها مضطرب بالاصل وم ود، والمثبت عن الانساب، وهذه النسبة إلى زوزن: بلدة كبيرة حسنة بين هواة ونيسابور. (2) الاصل: الشجري، وبدون إعجام في م، والمثبت عن د. (3) زيادة لازمة للايضاح عن د، وم. (4) الاصل وم: نزار، والمثبت عن د. (5) كذا بالاصل وم ود. (6) الاصل وم ود: الصلب الجبين. (7) يعني أنها إلى الغلظ. (8) يعني بهما الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب. (*)

أحدهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله يقاتل بقضيب الحديد وتقاتل أمته بقضيب الشجر صفهم في قتالهم كصفهم في صلاتهم يأتزرون على أنصافهم ويطهرون أطرافهم جعلت لهم الأرض مسجدا وطهورا يصلون حيث أدركتهم صلاتهم ولو كانوا على كناسة لمناديهم في الصلاة دوي في جو السماء تفتح لهم أبواب السماء أنزل عليهم من رحمتي أشداء على الكفار متوادون بينهم إذا رأيتهم عرفتهم إنهم أهل ركوع وسجود سيماهم في وجوههم من أثر السجود يقاتلون لي (1) صفوفا وزحوفا ويصلون لي ركوعا وسجودا أو قياما وقعودا أناجيلهم في صدورهم وقربانهم في بطونهم نساؤهم أيامى لطول غيبة أزواجهم وما هم بأيامى وأولادهم يتامى لطول غيبة آبائهم يطلبون الجهاد بكل أفق رهبان الليل أسود النهار أعطيهم من قبل أن يسألوني وأستجيب لهم من قبل أن يدعوني ذلك فضلي أوتيه من أشاء وأنا ذو الفضل العظيم أظهره على الدين كله ولو كره المشركون فأفتح لهم فتحا يسيرا وأنصره نصرا

عزيزا أجعله أول شافع وأول مشفع أختم به الأنبياء وأفتح به الشفاعة يا موسى مـر بني إسـرائيل أن لا يغيروا نعته ولا يكتموا صفته وإنهم لفاعلون قال فخر موسى ساجدا وقال إلهي لقـد أكرمـت هـذا العبـد وهذه الأمة فقال الله " يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتـك وكـن مـن الشاكرين " (2) كتب إلي أبو صادق مرشد (3) بن يحيى بن القاسم وأبو عبد اللـه محمـد بـن أحمـد بـن إبراهيم بن الحطاب (4) قالا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفـال وأخبرنـا أبـو محمـد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر (5) أنا علي بن منير بن أحمد وأبو الحسن بـن الطفال قالا أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا محمد بن يحيى ابن سليمان نـا أبو طالب عبد الجبار يعني ابن عاصم نا محمد بن سلمة الحراني عن أبي الواصل عن شهر بـن حوشـب عن عمرو بن معدي كرب كذا (6) قال لما قرب موسى نجيا طور سيناء قـال يـا موسـى إذا جعلـت لـك قلبا شاكرا

---

(1) كذا بالاصل وم، ود، وفي المختصر: في. (2) سـورة الاعـراف، الايـة: 144. (3) فـي د: " صـادق مرشـد " مطموسـتان. (4) الاصل وم ود: الخطاب، تحريف. (5) تحرفت في م إلى: بشير. (6) كذا بالاصل وم، ود: " كذا قال ". (*)

ولسانا ذاكرا وزوجة تعين على الخير فلم أخزن عنك من الخير شيئا ومـن أخـزن عنـه هـذا فلـم أفتح له من الخير شيئا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبـد اللـه الحـافظ أنـا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط نا أحمد بن أبي الحواري نا المضاء قـال لمـا كلـم اللـه موسى اعتزل النساء وترك اللحم فبلغ ذلك هارون أخاه فاعتزل النساء وترك اللحم ثم لم يلبـث (1) أن تزوج وأكل اللحم فقيل لموسى إن أخاك هارون قد أكل اللحم وتزوج قال لكني لا أرجع في شـئ تركتـه لله أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان وأخبرنا أبو البركـات عبـد الوهـاب بـن المبـارك أنـا أحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله أنا محمد بـن أحمـد بـن الحسـن نـا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا جنادة بن المغلس نا الربيع بن النعمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن موسى لمـا نزلـت عليـه التـوراة وقرأهـا فوجد فيها ذكر هذه الأمة قال يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون (2) المشـفوع لهـم فاجعلهـا أمتي قال تلك أمة محمد قال يا رب إني أجد فـي الألـواح أمـة أنـاجيلهم فـي صـدورهم يقرءونـه ظـاهرا فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة (3) يأكلون الفئ فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة يجعلون الصدقة في بطـونهم يـؤجرون عليهـا فاجعلهـا أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بحسنة فلم يعملهـا كتبـت لـه حسنة وإن عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها أمتي قـال تلـك أمـة أحمـد قـال يـا رب إنـي أجـد فـي الألواح أمة إذا هم أحدهم بسيئة لم يعملها لم تكتب وإن عملها كتبت عليـه سـيئة واحـدة فاجعلهـا أمـتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمـة يؤتـون العلـم الأول والآخـر فيقتلـون فيـرون (4) الضلالة المسيح

---

(1) تحرفت بالاصل إلى: يثبت، والمثبت عن د، وم. (2) الاصل وم: السامعون، والمثبت عن د. (3) ما بيـن معكوفـتين سـقط مـن الاصل، واستدرك عن د، وم. (4) كذا رسمها بالاصل وم، وتقرأ في د: " فيروز " وفي المختصر أيضا: " فيروز " ولم أحلها. (*)

الدجال فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب اجعلنـي مـن أم ة محمـد فـأعطي عنـد ذلـك خصلتين فقال يـا " موسـى إنـي اصـطفيتك علـى النـاس برسـالاتي وبكلامـي فخـذ مـا آتيتـك وكـن مـن الشاكرين " (1) قال قد رضيت يا رب [* * * *] أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسـى أنـا أبـو صـاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل (2) بن أبي نصر قالا أنـا أبو (3) محمد بن أبي شريح أنا محمد بن أبي عقيل بن الأزهر البلخي ثنا عبد الصمد هـو ابـن الفضـل نـا مكي بن إبراهيم عن هشام بن أبي عبد اللـه عـن يحيـى عـن نـوق قـال لمـا انطلـق موسـى بوفـد بنـي إسرائيل ناجاه ربه تعالى وتقدس فقال إني أبسط لكم الأرض مسجدا ووضوءا تصـلون حيـث أدركتهـم (4) صلاتهم إلا في حمام أو مرحاض أو عند قبر وأجعلكم تقرءون القرآن (5) على ظهر ألسنتكم ذكركـم وأنثاكم وصبيانكم فقالوا لا نصلي إلا في كنيسة ولا نستطيع أن نحمل السكينة في قلوبنا فاجعل لنا تابوتا نحمل فيه ولا نقرأ التوراة إلا نظرا قال " فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة " (6) حتى أتم الآية قـال موسى يا رب اجعلني نبيهم قال إن (7) نبيهم منهـم قـال رب فـأخرني حـتى أكـون منهـم قـال إنـك لـن

تدركهم قال رب جئت بوفادة قومي فجعلت الوفادة لغيرهم قال " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " (8) قال فكان نوف يقول احمدوا ربكم شهد غيبتكم وأخذ بسهمكم وجعل وفادة بني إسرائيل لكم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عمر وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو بكر بن خريم نا هشام بن

---

(1) سورة الاعراف، الاية: 144. (2) الاصل: الفضل، والمثبت عن د، وم، وهو الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، أبو عاصم الهروي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 398. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، وم. (4) كذا بالاصل وم ود: " أدركتهم صلاتهم " وفي المختصر: أدركتم الصلاة. (5) كذا بالاصل ود، وم، وفي المختصر: " التوراة " وهو الوجه. (6) سورة الاعراف، الاية: 156. (7) زيادة عن م، ود. (8) سورة الاعراف، الاية: 159. (*)

عمار نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن بشير عن قتادة قال ذكر لنا أن موسى قال يا رب إني أجد في الألواح أمة خير (1) أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله أناجيلهم في صدورهم يؤمنون بالكتاب الأول والآخر ويقتلون فضول الضلالة حتى يقتلون الأعور الكذاب يأكلون صدقاتهم في بطونهم ويؤجرون عليها إذا هم أحدهم بالحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وإذا عملها كتبت له عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف (2) فهم المستجيبون والمستجاب لهم هم المشفعون والمشفوع لهم فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد قال فنبذ الألواح وقال رب اجعلني من أمة أحمد قال فأعطاه الله خصلتين لم يعطوهما قال الله " يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي " وقال " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " قال ونا هشام نا شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال أعطى الله نبيه موسى خصلتين لم يعطوهما قال الله (3) " يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي " ثم قال " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر قال قرئ على محمد بن حماد والطهراني (4) أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال لما أخذ موسى الألواح قال أي رب إني أجد في الألواح أمة هي خير أمة أخرجت للناس هي خير الأمم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد قال أي رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون يوم القيامة فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد قال أي رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم قلوبهم قال وكانوا يقرءون نظرا فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة يأكلون صدقاتهم يأكلونها في بطونهم ويؤجرون عليها قال فاجعلهم

---

(1) قوله: " خير أمة " سقط من م. (2) في م: إلى: " سبع " وقوله: " مئة ضعف " سقط منها. (3) استدركت عن م ود. (4) الاصل وم ود: الظهراني، والصواب ما أثبت: الطهراني بالطاء المهملة المكسورة. ترجمته في سير الاعلام 12 / 628. وقال الذهبي: وطهران محلة أظن. (*)

أمتي قال تلك أمة أحمد قال قتادة وكان من قبلنا يقربون صدقاتهم فإن تقبلت منهم جاءت النار فأكلتها وإن لم تقبل منهم تركت فجاءت السباع فأكلتها قال يا رب إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبون المستجاب لهم الشافعون المشفوع لهم فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة (1) يقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا المسيح الدجال فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد (2) قال فألقى موسى الألواح وقال يا رب اجعلني منهم قال إنك لن تدركهم ثم قال الله " يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين " قال فرضي نبي الله موسى فأنزل الله تعالى " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " قال وأنا معمر في قوله " فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة " (3) قال أخبرني يحيى بن أبي كثير عن نوف البكالي قال لما انطلق موسى بوفد بني إسرائيل فناداه ربه فقال إني أجعل السكينة في قلوبهم وأجعلهم يقرءون التوراة عن ظهر ألسنتهم وأجعل لهم الأرض مساجد يصلون حيث أدركتهم الصلاة إلا عند مرحاض أو حمام قال فقالوا لا نصلي إلا في الكنيسة ولا نستطيع أن نحمل السكينة في قلوبنا واجعلها لنا في تابوت ولا نستطيع أن نقرأ التوراة عن ظهر ألسنتنا قال " فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة " حتى بلغ " المفلحون " (4) فقال موسى أي رب جئتك بوفد بني إسرائيل فجعلت وفادتهم (5) لغيرهم قال موسى اجعلني نبيهم قال نبيهم منهم قال فاجعلني منهم قال فقيل إنك لن تدركهم قال فقيل له " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يدلون " قال فكان نوف يقول فاحمدوا الله الذي حفظ غيبتكم وأخذ بسهمكم وجعل وفادة بني إسرائيل لكم أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي أنا عبد الرحمن بن

أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله (6) بن يعقوب نا محمد بن هارون نا أحمد بن عبد الرحمن نا عمي عبد الله بن وهب عن داود بن عبد الرحمن قال سمعت ليث بن أبي سليم وغيره يقول وفد موسى سبعين رجلا من قومه فقيل له اعرض على قومك أن يقرءوا التوراة ظاهرا وأن

---

(1) من قوله: هم المستجيبون... إلى هنا مكرر بالاصل، والمثبت يوافق عبارة د، وم. (2) في م: محمد. (3) سورة الاعراف، الاية: 156. (4) آخر الاية: 157 من سورة الاعراف. (5) الاصل: ودادهم وفي م: " أياديهم " والمثبت عن د. (6) بالاصل: " بن أبي يعقوب " والمثبت عن د، وم. (*)

يجعلوا السكينة في قلوبهم وأن يجعلوا الأرض طهورا ومسجدا فكان ذلك يقل عليهم ويعاظمهم فقالوا لا تقرءوا التوراة إلا نظرا ولا نصلي (1) إلا في الكنائس ونحمل السكينة معنا فقال ستعطاها أمة محمد قال الله " فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة " حتى بلغ الآية فقال موسى يا رب اجعلني نبي هذه الأمة قال إن نبيها منها قال أي رب فاجعلني منهم قال إنك لن تدركهم قال أي رب فجعلت وفادة قومي لغيرهم فقال الله تعالى " ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " قال وقال غير الليث قال عبد الله بن مسعود أو حذيفة أفلا تحمدون ربا حضر غيبتكم وأخذ لكم بحظكم وجعل وفادة غيركم لكم قال داود قال سليمان الأعمش قال الله " وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك " (2) نودي يا أمة محمد قد أجبتكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن حبان (3) الصوفي أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا الفضل محمد بن أحمد السجزي يقول سمعت القناد (4) يقول سئل الحسين بن منصور عن حال موسى في وقت الكلام فقال بداله (5) نادى (6) يا موسى من الحسن فلم يبق لموسى ثم أمر موسى (7) عن موسى فلم يكن لموسى خبر من موسى ثم كلم فكان المكلم هو المكلم لحصول موسى في حال الجمع وفنائه عنه ومتى كان يطيق موسى حمل الخطاب ورد الجواب لو يأباه كان لكنه بالله قام وبه سمع وأنشد على أثر هذا الكلام أبياتا وقال فيه معاني جواب مسألتك وهي * وبدا له من بعد ما اندمل الهوى * برق تألق موهنا لمعانه يبدو كحاشية الردى ودونه * صعب الذرى متمنع أركانه

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي م: تصلوا. (2) سورة القصص، الاية: 46. (3) الاصل وم، وفي د: حيان، قارن مع المشيخة 90 / أ. (4) إعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن د. (5) كذا رسمها بالاصل وم ود. (6) سقطت من م. (7) بياض بالاصل، والمستدرك عن د، وفي م: " بمراس أفنى " كذا. (*)

فأتى لينظر كيف لاح فلم يطق * نظرا إليه ورده أشجانه فالوجد ما اشتملت عليه ضلوعه * والماء ما سمحت به أجفانه * أخبرنا أبو سعد عبيد الله بن أسعد أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام (1) أنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الجارود الرقي أنا أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان قالا أنا هشام بن عمار نا سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما ذهب أخي موسى إلى مناجاة ربه قال يا موسى ما هذا الذي في يدك قال خاتم من حديد قال اجعله ورقا واجعل فصه عقيقا وانقش عليه لكل أجل كتاب [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم نا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن اباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن المقدام ابن معدي كرب أن موسى لم يزل مغطيا وجهه منذ كلمه ربه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الحسين بن عاصم بن الحسن بن محمد أنا علي ابن (2) محمد ابن عبد الله أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني القاسم عن هاشم (3) عن إبراهيم بن الأشعث (4) عن فضيل (5) بن عياض قال حدثني بعض أشياخنا أن إبليس جاء إلى موسى (صلى الله عليه وسلم) وهو يناجي ربه فقال له الملك ويلك ما ترجو منه وهو عنده على هذه الحال يناجي ربه قال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة أخبرنا بها عالية أبو منصور أحمد بن محمد بن ينال التركي أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية قالت أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم (6) المذكر إملاء ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق ثنا إسماعيل بن يزيد القطان نا إبراهيم

---

(1) الاصل: الضرام، تصحيف، والمثبت عن د، وم. (2) تحرفت بالاصل إلى: عن. (3) في م: هشام. (4) الاصل: الاسعد، والمثبت عن د، وم. (5) في م: فضل، وفي د: " فضيل " وهو أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 105 طبعة دار الفكر. (6) عن د، وبالاصل: الهاشم. (7) في م: قالت لنا أبو محمد عبد الله بن عمر قال ابن عبد الله بن الهيثم المذكور. (*)

ابن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول حدثني بعض أشياخنا أن إبليس جاء إلى موسى وهو يناجي ربه فقال له الملك ويحك وما ترجو منه وهو على هذه الحالة يناجي ربه قال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا وأبو منصور ابن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو الحسن علي بن أحمد المؤدب (2) بجامع البصرة نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة حدثني محمد بن تميم المخرمي ثنا ابن أبي موسى يعني عيسى بن إسحاق حدثني أبي نا أبو خالد الأحمر قال لما كلم الله تعالى موسى عرض إبليس على الجبل فإذا جبريل قد وافاه فقال اخز يا لعين أيش تعمل ها هنا قال جئت أتوقع من موسى ما توقعت من ابيه فقال له جبريل اخز يا لعين ثم قعد جبريل يبكي حيال موسى فأنطق الله الجبة (3) أو الورنبانقة (4) فقالت يا جبريل ما هذا البكاء قال إني في القرب من الله وإني لأشتهي أن أسمع كلام الله كما سمعه موسى قالت الجبة يا جبريل أنا جبة موسى وأنا على جلد موسى وأنا أقرب إلى موسى أو (5) أنت والكلام (6) هو ألطف (7) اللغات وهو مثل الرعد القاصف يا جبريل (8) أنا لا أسمعه (9) تسمعه أنت أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي ثنا الحكم بن موسى ثنا الفرج عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال

---

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 2 / 109 في ترجمة محمد بن تميم المخرمي. (2) في تاريخ بغداد: أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذن. (3) الاصل وم: الجنة، والمثبت عن تاريخ بغداد، ود، وقد صوبنا اللفظة في كل مواضع الخبر. (4) بياض بالاصل، واللفظة بدون إعجام في د، وم، والمستدرك عن تاريخ بغداد، وكتب مصححه بالهامش: " كذا بالاصل المصور وفي المخطوط: الزرنيانقة ". والذي في تاج العروس: الزرمانقه: جبة من صوف (مادة:. زرمق). (5) بالاصل: وأنت، والمثبت عن د، وم، وتاريخ بغداد. (6) بالاصل ود، وم: " ذا الكلام " والمثبت " والكلام " عن تاريخ بغداد. (7) الاصل وم ود: اللطف، والتصويب عن تاريخ بغداد. (8) الاصل وم ود: نسمعه، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

بينما موسى جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس وهو في برنس (1) يتلون عليه ألوانا فلما دنا منه خلع البرنس ثم أقبل إلى موسى فقال من أنت قال أنا إبليس قال فلا مرحبا بك وما جاء بك قال جئت لأسلم عليك لمكانك من الله ومنزلتك منه قال فما هذا البرنس قال به أختطف قلوب بني آدم قال فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه قال إذا أعجبته نفسه واستكثر (2) عمله ونسي ذنبه استحوذت عليه وأوصيك بثلاثة أشياء قال وما هي قال لا تخل بامرأة لا تحل لك فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها ولا تعاهد الله عهدا إلا كنت صاحبه حتى أحول بينه وبين الوفاء به ولا تهمن بصدقة إلا أمضيتها فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء (3) بها ثم ولى وهو يقول يا ويله ثلاث مرات علم موسى ما يحذره ابن آدم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر ثنا علي بن عبد الله بن مبشر نا محمد بن عبادة ثنا يزيد بن هارون نا فرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد قال بينما موسى جالس إذ أتاه إبليس لعنه الله وعليه برنس متلون ألوانا فلما انتهى إليه قلع برنسه ووضعه ثم أقبل إلى موسى حتى سلم عليه فقال له موسى من أنت قال أنا إبليس قال فلا أهلا ولا مرحبا فما حاجتك إلي قال جئت لأسلم عليك لمكانك ومنزلتك من الله تعالى قال فما بال البرنس قال وبه اختطف قلوب بني آدم قال فأخبرني بالعمل الذي إذا عمل به ابن آدم استحوذت عليه قال إذا استكثر عمله ونسي ذنبه وأعجبته نفسه استحوذت عليه وثلاث خصال سأوصيك بهن لا تخلون بامرأة لا تحل لك فإنه لم يخل بها آدمي إلا كنت أنا الذي إليه من بين أصحابي حتى أفتنه بها ولا تعاهد الله عهدا إلا وفيت به فإن ابن آدم إذا عاهد الله عهدا وليت أنا من بين أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء به وإذا هممت بصدقة فامضها فإن ابن آدم إذا هم بصدقة وليت أنا من بين أصحابي حتى أحول بينه وبين أن يمضيها ثم ولى وهو يقول يا ويله يا ويله علمت موسى ما يعلم ابن آدم فيحذرون

---

(1) في م: فرش. (2) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: استكبر. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لايضاح السياق ورفع الخلل عن المعنى، من د، وم. (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن عبد الأعلى الشيباني نا فرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال بينما موسى في بعض مجالسه إذ أقبل إبليس وعليه برنس يتلون فيه ألوانا فلما دنا منه خلع البرنس فوضعه ثم أتاه فقال له السلام عليك قال له موسى من أنت قال أنا إبليس قال أنت فلا حياك الله ما جاء بك قال جئت لأسلم عليك لمنزلتك من الله ومكانك منه قال فما الذي رأيت عليك قال به أختطف قلوب بني آدم قال فما الذي إذا صنعه الإنسان استحوذت عليه قال إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله ونسي ذنوبه استحوذت عليه وأحذرك ثلاثا لا تخل بامرأة لا تحل لك فإنه ما خلا رجل بامرأة لا تحل له إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها ولا تعاهد الله عهدا إلا وفيت به فإنه ما عاهد الله أحد (1) عهدا إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء به ولا (2) تخرجن صدقة إلا أمضيتها فإنه ما أخرج رجل صدقة فلم يمضها إلا كنت صاحب دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء به ثم ولى وهو يقول يا ويله ثلاثا علم موسى ما يحذر به بني آدم قال ونا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن موسى الحرشي نا جعفر بن سليمان نا عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير نا سالم بن عبد الله عن أبيه قال لقي إبليس موسى (صلى الله عليه وسلم) فقال يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك تكليما وأنا من خلق الله أذنيت (3) وأنا أريد أن أتوب فاشفع لي إلى ربي أن يتوب علي قال موسى نعم فدعا موسى ربه فقيل يا موسى قد قضيت حاجتك فلقي موسى إبليس فقال قد أمرت أن تسجد لقبر آدم ويتاب عليك فاستكبر وغضب فقال لم أسجد له حيا أسجد له ميتا ثم قال إبليس يا موسى إن لك علي حقا بما شفعت لي إلى ربك فاذكرني عند ثلاث لا أهلكك فيهن اذكرني حين تغضب فإن روحي في قلبك وعيني في عينك وأجري منك مجرى الدم واذكرني حين تلقى الزحف فإني

---

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) من هنا... إلى قوله: ثم ولى، سقط من م. (3) الاصل: أوتيت، والمثبت عن د، وم. (*)

آتي (1) آدم حين يلقى الزحف فأذكره ولده وزوجته وأهله حتى يولي وإياك أن تجالس امرأة ليست بذات محرم فإني رسولها إليك ورسولك إليها أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف قراءة عليه أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس بمكة أنا علي بن عبد العزيز البغوي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا ابن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن خصيف عن مجاهد أو سعيد بن جبير هكذا قال عبد الرحمن بن مهدي قال كانت الألواح من زمرد فلما ألقاها موسى ذهب التفصيل وبقي الهدى والرحمة ثم قرأ عبد الرحمن " وكتبنا له في الألواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ " (2) وقرأ " ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة " (3) ولم يذكر التفضيل ها هنا أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (4) أنا محمد بن عبد الرحمن ابن مخلد حدثني أحمد بن هلال التستري نا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبي نا يحيى بن سابق المدني عن خيثمة بن خليفة بن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي (5) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول في أول ما كتب عشرة أبواب يا موسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول في لتلفحن وجوه المشركين النار واشكر لي ولوالديك أفك المتالف وأنسئ لك في عمرك وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها ولا تقتل النفس التي حرمت إلا بالحق فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطي في النار ولا تحلف باسمي كاذبا ولا آثما فإني لا أطهر ولا أزكي من لم ينزهني ولم يعظم أسمائي ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ولا تنفس (6)

---

(1) بالاصل وم ود: " فإن ابن آدم " والمثبت والزيادة: " فإني آتي " عن المختصر. (2) سورة الاعراف، الاية: 145. (3) سورة الاعراف، الاية: 154. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 265 - 266 في ترجمة ربيعة بن أبي عبد الرحمن. (5) كذا بالاصل وم: عن خيثمة بن خليفة بن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وفي د: " خيثمة بن خيثمة عن عبد الرحمن الجعفي " والذي في حلية الاولياء: " حنيثمة بن عبد الرحمن الجعفي ". (6) الاصل: تنفر، والمثبت عن د، والحلية. (*)

عليهم نعمتي ورزقي فإن الحاسد عدو لنعمتي راد لقضائي ساخط لقسمي (1) التي أقسم بين عبادي ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني ولا تشهد بما لم يع سمعك ويحفظ عقلك وتعقد عليه قلبك فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم سائلهم عنها سؤالا حثيثا ولا تسرق ولا تزن بحليلة جارك فأحجب عنك وجهي وتغلق عنك أبواب السماء وأحب للناس ما تحب لنفسك ولا تذبح لغيري فإني لا أقبل من القربان إلا ما ذكر عليه اسمي وكان خالصا لوجهي وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي أنيتك (2) وجميع أهل بيتك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله جعل السبت لهم عيدا واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيدا [* * * *] قال أبو نعيم غريب من حديث أبي جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه (3) أنبأنا أبو الفضل بن الحسين بن الحسن الكلابي وأبو الوحش بن المسلم وابو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد بن الأكفاني وأبو الوحش (4) بركات بن عبد العزيز قالوا أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا ابن سندي أنا الحسن بن علوية أنا إسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم بن طهمان عن جويبر عن الضحاك قال (5) لما حرق موسى العجل وذراه في البحر وأتاهم بكتاب الله فيه الحلال والحرام فإذا فيه الرجم للزاني المحصن والقطع على السارق والقصاص قالوا يا موسى لا نقبل ما جئتنا به كان العجل أحب إلينا لا تقطعنا ولا تقتلنا ولا ترجمنا فقال موسى رب إن عبادك بني إسرائيل ردوا كتابك وكذبوا بآياتك فأمر الله الملائكة فنسفوا (6) الجبل على بني إسرائيل حتى ظل به عسكر بني إسرائيل وحال بينهم وبين السماء فقال لهم موسى إما إن تأخذوا هذا الكتاب بما فيه وإما أن يلقى عليكم فقالوا " سمعنا وعصينا " (7) يقولون سمعنا الذي تخوفنا وعصينا الذي أتيتنا به

---

(1) كذا بالاصل وم ود، وفي الحلية: " القسمتي " وهو أشبه. (2) بالاصل: " ابنيك " وفي م ود: " اسك " والمثبت عن حلية الاولياء. (3) زيد في الحلية: والله سبحانه وتعالى أعلم. (4) كذا بالاصل ود، وفي م: الحسن. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (6) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: ففتقوا. (7) سورة البقرة، الاية: 93. (*)

قال وأنا إسحاق عن إبراهيم بن طهمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال ما أعلمني من أين يسجد اليهود على حواجبهم قيل ومن أين ذلك قال إنهم لما أبوا أن يقبلوا التوراة أرسل الله عليهم الطور من فوق رؤوسهم فكان الرجل منهم إذا سجد يسجد على أحد حاجبيه وهو يلحظ بإحدى عينيه إلى الجبل متى يرمى به عليه فمن ثم تسجد اليهود على حواجبها قال فرفع موسى الألواح فوضعها في بيت الهيكل وكان يخرجها إليهم كل سبت فيقرأها ولد هارون عليهم ويدرسونها بينهم وكان من شأن بيت الهيكل أن الله أمر موسى حين جاوز البحر وأمره بالميسر إلى الأرض المقدسة ومن قبل أن يتيه (1) الله عز وجل بني إسرائيل أمر الله موسى أن يبني مسجدا لجماعتهم وبيتا لقدسهم وبيتا لقربانهم أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد (2) بن حمزة العلوي وأبو علي محمد بن عبد الواحد بن الفضل القاضي الفقيه وأبو المناقب سعد بن عبيد بن صخر (3) بطوس قالوا ثنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي الصادق النيسابوري أنا أبو محمد مكي بن عبد الرزاق الكشميهني إملاء ببخارى ثنا جدي أبو الهيثم الكشميهني نا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد ثنا محمد بن علي بن سهل نا صالح بن محمد نا علي بن هاشم عن الحسن ابن عمارة عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال لما تعجل موسى إلى ربه قال " ما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى " (4) قال فرأى رجلا بمكان من العرش غبطه لمكانه ذلك قال يا رب من هذا فقال سأخبرك من عمله بثلاث هذا رجل كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله وهذا رجل كان لا يمشي بين الناس بالنميمة وهذا رجل كان لا يعق والديه قال موسى رب وهل يعق أحد والديه قال نعم يعرضهما للشتم فيشتمان أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا

---

(1) إعجامها مضطرب بالاصل ورسمها: " ينيبه " وفي " د: ينبه. (2) قوله: " بن زيد " ليس في م. (3) في م: " عبيد وصخر ". (4) سورة طه، الاية: 83 و 84. (*)

أحمد بن مروان ثنا أحمد بن محمد نا عبد المنعم عن أبيه عن وهب أن موسى لما قربه الله نجيا فأتى عبدا جالسا تحت ظل العرش فأعجبه مكانه فقال يا رب من هذا فقال الله هذا عبد لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد عن عبد الله الكبريتي نا أحمد بن الفضل بن محمد إملاء نا عبد الرحمن بن طلحة نا أحمد بن محمد بن يوسف المؤدب نا عبد الله بن

محمد بن زكريا ثنا أبو تراب النخشبي (1) عسكر بن الحصين نا أحمد بن نصر النيسابوري نا عبد المنعم بن إدريس وكان جهميا عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله إلى موسى يا موسى لا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلي ونعمتي فإن الحاسد عدو لنعمتي راد لقضائي ساخط لقسمي الذي قسمته بين عبادي ومن يكن كذلك فليس مني ولست منه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب (2) نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين ابن الحسن أنا المؤمل بن إسماعيل نا سفيان عن أبي إسحاق عن (3) عمرو بن ميمون قال أبصر موسى رجلا متعلقا بالعرش فغبطه بمكانه فقيل له إن شئت أخبرناك بعمله كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله عز وجل من فضله ولا يمشي بين الناس بالنميمة ولا يسب والديه قال يا رب ومن يسب والديه قال الذي يستب لهما حتى يسبا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي ثنا إبراهيم بن الجنيد نا علي بن الجعد وعبد الله بن محمد النفيلي قالا أنا زهير عن أبي إسحاق عن (4) عمرو بن ميمون ح قال ونا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبو بكر بن عباس عن أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وابو عبد الله (5) محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا

---

(1) الاصل وم: النجشي، والمثبت عن د. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 545. (2) في م: " المساب " وفوقها ضبة. (3) الاصل وم ود: بن. (4) سقطت من الاصل، وفي م ود: بن. (5) ما بين معكوفتين ممحو بالاصل، واستدرك عن د، وم. (*)

علي بن الجعد أنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما تعجل موسى إلى ربه رأى في ظل العرش رجلا يغبطه بمكان وقال إن هذا لكريم على ربي فسأل ربه أن يخبره باسمه وقال ولكن أحدثك وفي حديث البغوي فقال أحدثك من عمله بثلاث كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ولا يعق والديه ولا يمشي بالنميمة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أحمد بن خلف الصوفي نا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ ثنا أبو بكر محمد بن محمد (1) بن رجاء نا أبو همام الوليد بن شجاع الكوفي نا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال لما قرب الله موسى نجيا رأى عبدا تحت العرش فقال يا رب من هذا العبد لعلي أعمل بمثل عمله فقيل يا موسى هذا عبد كان برا بوالديه وكان لا يحسد الناس ولا يمشي بالنميمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن عثمان أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن الحسن المروزي أنا إبراهيم بن الأشعث نا الفضيل عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن مروان أبي قيس عن هرقل بن شرحبيل قال قال موسى رب أي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضل بن أبي منصور ح وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا يعلى بن هبة الله قالا أنا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل بن الأزهر نا عبد الله بن محمد ابن هانئ نا شريح بن يونس نا عباد بن سعيد بن زيد عن ليث بن أبي سليم عن أبي قيس الأودي عن هرقل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال لما قرب الله موسى نجيا رأى رجلا تحت العرش قاعدا فأعجبه مكانه قال من هذا يا رب فلم يسمه الله له قال هذا رجل لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله برا بوالديه لا يمشي بالنميمة قال يا موسى ما جئت تبغي قال الهدى قال قد وجدت قال يا رب اغفر لي ذنوبي ما خلا وما عبر وما بين ذلك وما أنت أعلم به مني قال

---

(1) قوله: " بن محمد " سقط من م. (*)

كفيت (1) قال (2) يا رب أي عبادك أحب إليك لو أني أعمل عمله قال الذي لا يكذب لسانه ولا يزني فرجه ولا يفجر قلبه قال سبحانك وأي عبادك لا يغنم (3) ولا يكذب قال يا رب أي عبادك أحب إليك بعد هذا قال قلب مؤمن في خلق حسن قال يا رب أي عبادك أبغض إليك بعد هذا قال قلب كافر في خلق سيئ قال يا رب فأي عبادك أبغض إليك بعد هذا قال جيفة ليل بطال بالنهار أخبرنا أبو البركات عمر بن إبرهيم بن محمد العلوي أنا محمد بن أحمد بن محمد (4) بن علان أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنا محمد بن جعفر بن محمد الأشجعي نا علي بن منذر الكوفي نا محمد بن فضيل نا ليث عن عبد الرحمن بن مروان عن هرقل عن ابن مسعود قال إن موسى لما قربه الله نجيا بطور

سيناء أبصر الله عبدا جالسا في ظل العرش سأله أي رب من هذا فلم يفشه (5) أو يسمه قال هذا عبد لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله برا بالوالدين لا يمشي بالنميمة (6) قال أيش جئت تبغي يـا موسى قال جئت أبتغي الهدى فقد وجدته يا موسى قال اللهم اغفر لي مـا خلا مـن ذنـبي ومـا غـبر وما أنت أعلم به مني اللهم إني أعوذ بك من وسوسة نفسي ومن شر عملي قال كفيت يا موسـى قـال رب أي الأعمال احب إليك أن أعمل قال تذكرني فلا تنساني قال رب أي العباد خير عملا أن أعمل بمثل عمله قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبـه ولا يزنـي فرجـه قـال رب ومـن يطيـق (7) أن لا يغـش ولا يكذب قال رب أي عبادك على أثر ذلك أحسن عملا قال مؤمن في خلق حسن قال رب أي عبادك علـى أثر ذلك اشر عملا قال قلب فاجر في خلق سيئ قال أي عبادك شـر عملا قـال جيفـة (8) بالليـل بطـال النهار أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو عثمان الصابوني أنا أبو سعيد أسد بن رستم

---

(1) في م: كفت. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (3) كذا تقرأ بالاصل ود، وم، ولعل الصواب: " لا ينم " من النميمـة. (4) قوله: " بن محمد " سقطت من م. (5) في م: " فلم يسمه أو سمه ". (6) الاصل وم ود: بـالنميم. (7) كـذا بالاصـل وم ود. (8) ورد في تاج العروس (جيف): وفي حديث ابن مسعود: لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار، أي يسـعى طـول نهـاره لـدنياه، وينام طول ليله كالجيفة لا تتحرك (تاج العروس: طبعة دار الفكر). (*)

الهروي بها نا أبو منصور بن محمد أبو نصر المطر في نا الحسين بن موسى السمسـار نـا جعفـر الصايغ نا الحسن (1) بن إسماعيل حدثني جرير قال أوحى الله إلى موسى إنـي أعلمـك خمـس كلمـات وهن (2) عماد الدين ما لم تعلم أن قد زال ملكي فلا تترك طاعتي وما لم تعلم أن خزائني قد نفذت فلا تهتم لرزقك وما لم تعلم أن عدوك قد مات يعني إبليس فلا تأمن ناحيته ولا تـدع محـاربته ومـا لـم تعلـم أني قد غفرت لك فلا تعب المذنبين وما لم تدخل جنتي فلا تأمن مكري أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبـو المعالي بن الشعيري (3) قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبـو بكـر أنـا أبـو بكـر الخرائطـي نـا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد نا يحيى ابن بكير عن ابن لهيعة عن دراج (4) أبو السمح عن ابن حجيرة (5) عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سأل موسـى ربـه أي عبـادك أتقـى قـال الذي يذكر الله فلا ينسى قال فأي عبادك أعز قال الذي إذا قـدر عفـا [* * * *] هـذان مختصـران مـن حديث أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هرقـل نا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى نا ابن لهيعة نا دراج عن ابن (6) حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سأل موسى ربه عن ست خصال قال رب أي عبادك أتقى قال الذي يذكر ولا ينسى قال فاي عبادك أهدى قال الذي يتبع الهدى قال فأي عبادك (7) أحكـم قـال الـذي يحكـم للناس كما يحكم لنفسه قال فأي عبادك أعلم قال عالم لا يشبع من العلم

---

(1) كذا بالاصل، وفي م ود: إسحاق بن إسماعيل. (2) الاصل وم ود: " وهو " والمثبت عن المختصر. (3) قسم من الكلمة ممحـو بالاصل، ولم يظهر منها في التصوير إلا: بعمري " وفي م: " النضري " وفي د: " السعدي ". (4) هو دراج بن سمعان، أبـو السـمح القرشي، ويقال اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، ترجمته في تهذيب الكمال 6 لـ 61 طبعة دار الفكر. (5) اسمه عبد الرحمن بـن حجيرة الخولاني، أبو عبد الله المصري، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 156 طبعة دار الفكر. (6) بالاصل: عن ابن لهيعة حجيزة. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، ود. (*)

يجمع علم الناس إلى علمه قال فأي عبادك أعز قال الذي إذا قدر غفر (1) قال أي عبـادك أعبـد قال الذي يرضى بما أوتي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس الغنـى علـى ظهـر مـال إنمـا الغنـى غنى النفس وإذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه وتقاه فـي قلبـه وإذا أراد اللـه بعبـد شـرا جعـل فقره بين عينيه [* * * *] أخبرناه خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنـا أبـو الحسـن علـي بـن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس نا أبو الطاهر أحمـد بـن محمـد الحـامي نـا يـونس بـن عبـد الأعلى نا أسد بن موسى نا ابن لهيعة نا دراج أبو السمح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) سأل موسى ربه عن ست خصال قال أي رب أي عبادك أفضـل قـال الـذي يذكر فلا ينسى قال فأي عبادك أهدى (2) قال الذي يتبع الهدى قال فأي عبادك أعلم قال عـالم لا يشـبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه قال فأي عبادك أعز قال الذي إذا قدر غفر قال فأي عبـادك أغنـى قال الذي يرضى بما أوتي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الحديث ليـس الغنـى عـن ظهـر مال إنما الغنى غنى النفس فإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه [* * * *] ورواه عمرو (3) بن الحارث عن دراج أخبرناه أبو القاسم (4) زاهـر بـن طـاهر أنـا أبـو سـعد أحمـد بـن إبراهيـم بـن موسـى

المقرئ أنا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي أنا أحمد بن مهران إملاء بمصر نـا فهـد بـن سليمان نا أصبغ بن الفرج نا عبد الله بن وهب عن عمرو (5) بن الحـارث أن أبـا السـمح (6) حـدثه عـن علي بن الحسين عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سأل موسى ربه عن سـت خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبها قال موسى أي رب أي عبادك أتقـى قـال الذي يذكر ولا ينسى قال فأي عبادك أهدى قال الذي يتبع الهدى قال فأي عبادك أعلم قال عالم لا يشبع من العلم حتى يجمع علم الناس إلى علمه قال فأي عبادك أعز قال الذي إذا قدر غفر قال فأي عبادك

---

(1) تقرأ بالاصل: " على " والمثبت عن د، وم. (2) سقطت مـن الاصـل مـن الاصـل واسـتدركت عـن م، ود. (3) الاصـل وم ود: " عمر " تصحيف. (4) في م: أبـو القاسـم بـن القاسـم. (5) الاصـل: عمـر، تصـحيف، والتصـويب عـن د، وم. (6) الاصـل: السـامح، تحريف، والمثبت عن د، وم. (*)

أغنى قال الذي يرضى بما يؤتى قال وأي عبادك أفقر قال صاحب سقر قال رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) ليس الغنى عن ظهر المال إنما الغنى غنى النفس فـإذا أراد اللـه (1) بعبـد شـرا جعـل فقره بين عينيه [* * * *] أخبرناه أبو الوفاء (2) عبد الواحد بن حمد (3) أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجا حدثه أيضا عن ابـن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبها قال يا رب أي عبادك أتقـى قـال الـذي يـذكر ولا ينسى قال فأي عبادك أهدى قال الذي يتبع الهدى قال وأي عبادك أحكـم قـال الـذي يحكـم للنـاس كمـا يحكم لنفسه قال فأي عبادك أعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علـم النـاس إلـى علمـه قـال فـأي عبادك أعز قال الذي إذا قدر غفر قال فأي عبادك أغنى قال الذي يرضى بما يؤتى قال فأي عبادك أفقـر قال صاحب سقر [* * * *] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنـا علـي بـن محمـد بـن حـبيب الماوردي نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجيلي المؤذب نا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد (4) الأثرم نا علي بن داود نا عبد الله بن صالح نا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبـي سعيد ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو ابـن حمـدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا زهير نا الحسن بن موسى نا (5) ابن لهيعة نا دراج أبو السمح أن أبـا الهيثـم حـدثه عـن أبـي سـعيد عـن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن موسى سأل ربه تعالى حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعـوة يـدعو بها فأمره أن يدعو بلا إله إلا الله فقال موسى يا رب

---

(1) ما بين معكوفتين مكانه غير مقروء بالاصل من سوء التصوير، والمثبت عن د، وم. (2) الاصل: داود، والمثبـت عـن د، وم. (3) الاصل وم ود: أحمد، تحريف. (4) زيادة لازمة عن م ود. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واسـتدرك لتقـويم السـند عـن م، ود. (*)

كل عبادك يدعو وأنا أريد أن تخصني بدعوة أدعوك بها فقال تعـالى يـا موسـى لـو أن السـموات وساكنها والأرض وساكنها والبحار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفـة لـوزنت لا إلـه إلا الله أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أنا أبو محمـد الجـوهري أنـا علـي بـن محمد بن أحمد بن كيسان نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي نا أحمد بن عيسى نا عبـد اللـه بـن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ح وأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (1) أنا أبو طاهر بن محمـود أنـا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن ابي سعيد زاد القاضي الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قـال قـال موسى (2) يا ربعلمني شيئا أذكرك وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا اللـه قـال يـا رب كـل عبـادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله فقال لا إلـه إلا أنـت إنمـا اريـد شـيئا تخصـني بـه قـال يـا موسـى لـو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله فـي كفـة مـالت بهـن لا إلـه إلا الله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضـل إملاء أنـا أبـو عمـرو عبـد الوهـاب بـن محمد بن إسحاق أنبأ والدي ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ثنا أبو (3) المظفر عبد الله بن شبيب بن عبـد الله إمام جامع أصبهان إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحـافظ نـا أبـو الطـاهر أحمـد بـن عمـرو المصري نا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عـن أبـي الهيثـم عن أبي سعيد الخدري زاد ابن الفضل (4) عـن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) وقـالا قـال قـال

موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله قال يـا رب كـل عبـادك تقول لا إله إلا الله إنما أريد وقال إسماعيل لا إله إلا الله إنما أردت شيئا

---

(1) الاصل ود: أحمد، تحريف، والمثبت عن م. (2) بالاصل: " قال: قال رسول الله موسى " والمثبت عن د، وم. (3) فـي الاصـل: أبي. (4) الاصل: " القصار "، والمثبت عن د، وم. (*)

تخصني به قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضـين السـبع فـي كفـة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن وقال ابن الفضل مالت بهن (1) وزاد لا إله إلا الله [* * * *] أخبرنا أبـو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبـو بكـر الشـافعي نـا أبـو عمـرو بـن يعقـوب بـن يوسـف القزويني نا محمد بن سعيد بن سابق نا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثـابت عـن أبـي بكر بن عبد الرحمن أن موسى سأل ربه فقال يا رب ارزقني عملا يكون شكرا لمـا أنعمـت فقيـل لـه يـا موسى قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فأراد موسى أن يؤمر بعمل هو أنهك لبدنه فقال يا رب ارزقني عملا يكون شكرا لما أنعمت علي فقال له يا موسـى قـل مثله فأراد موسى أن يؤمر بعمل هو أنهك لبدنه من ذلك حتى قالها ثلاث مرات فقيـل يـا موسـى لـو أن السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن كن في كفة الميزان ووضع لا إله إلا اللـه فـي كفـة لرجـح لا إله إلا الله فلما رأى ذلك موسى انتهى كذا قال ابن أبـي (2) عبـد الرحمـن وهـو ابـن عبـد الرحمـن بـن الحارث عن هشام وأسقط منه ذكر القاسم بن عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيـدي (3) أنا أبو الفرج محمد بن أحمد المعدل نا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسـين أنبـأ أبـو جعفر محمد بن جعفر بن محمد ثنا علي بن منذر نا محمد بن فضيل نا الأعمش عن (4) حـبيب بـن أبـي ثابت عن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكـر بـن هشـام قـال موسـى يـا رب ارزقنـي عملا ينصـب بـه جسدي يكون شكرا لما أنعمت به علي قال فقال قل لا إلـه إلا اللـه وحـده لا شـريك لـه لـه الملـك ولـه الحمد وهو على كل شئ قدير قال

---

(1) قوله: " مالت بهن " في م. (2) كذا بالاصل وم ود، والذي في السند المتقدم: عن أبي بكر بن عبد الرحمن. (3) بدون إعجـام في م ود، قارن مع المشيخة 154 / ب وهذه النسبة إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. (4) بالاصل وم ود: بـن. (*)

فأراد موسى أن يؤمر بعمل هو أنهك لبدنه من ذلك قال فقال رب ارزقنـي عملا ينصـب لـك فيـه جسدي يكون شكرا لما أنعمت به علي فقيل له يا موسى لو أن السموات السـبع والأرضـين السـبع (1) وضعت في كفة ميزان ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحـت لا إلـه إلا اللـه ولـو أن السـموات السـبع والأرضين السبع جعلت واحدة لقصمتهن لا إله إلا الله حتى يجاورون (2) فانتهى موسى أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بـن مهـدي ثنـا أبـو محمـد عبـد اللـه بـن أحمـد بـن إسـحاق الجوهري المصري ثنا بكار بن قتيبة نا وهب بن جرير نا هشـام عـن الحسـن أن موسـى سـأل ربـه عملا ينصب له فيه فقال رب اصطفيتني برسالتك وبكلامك فمرني بعمل انصب لك فيـه فـأوحى اللـه إليـه أن قل لا إله إلا الله فأعاد المسألة فأوحى الله إليه أن قل لا إله إلا اللـه فـإن السـموات السـبع ومـا فيهـن والأرضين السبع وما فيهن لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا إله إلا الله في الكفة الأخـرى لرجحـت بهن أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وابو المعالي الحسين بن حمزة قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا أحمد بن بديل الأيامي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا ابن أبي خالد عن ابي عمرو الشيباني قال بلغنا أن موسـى سـأل ربـه فقـال أي رب أي عبـادك أعـدل قال من أنصف من نفسه أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه أنا ابن أبي الحديد أنا جدي أنا الخرائطـي ثنا أحمد بن بديل نا المحاربي نا ابن أبي خالد عن أبي عمرو الشـيباني قـال بلغنـا أن موسـى سـأل ربـه فقال أي عبادك أغنى قال أقنعهم بما أعطيته قال فأيهم أعدل قال من أنصف من نفسه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر ابن إسماعيل قالا نـا يحيـى بـن محمـد بـن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن

---

(1) من هنا.. إلى قوله: جعلت سقط من م. (2) الاصل: يحاورون، وفي م ود: يجاوزون، ولعل الصواب مـا أرتأينـاه. (3) رواه ابـن المبارك في الزهد والرقائق ص 75 رقم 223. (*)

عثمان بن الأسود عن عطاء قال قال موسى يا رب أي عبادك أحـب (1) إليـك قـال أعلمهـم بـي قال وانا عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى قال أي رب أي عبادك أحكم قال (2) الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فأي عبادك أغنى قال أرضاهم بما قسمت له قال فأي عبادك أخشى قال أعلمهـم بي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبـو بكـر أحمـد ابـن يحيـى وأبـو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بـن حمويـة أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا عبيد الله بن موسـى بـن عثمـان بن الأسود عن عطاء قال قال موسى رب أي عبادك أحكم قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فأي عبادك أغنى قال أرضاهم بما قسمت له فقال يا رب أي عبادك أخشى لك قال أعلمهـم بـي أخبرنـا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابـن القاسـم وأبـو (3) عمـرو بن منده قالا أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيـم الأدمي نا حسين بن حفص نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسـار قـال قـال موسـى يـا رب من أهلك الذين هم أهلك الذين تؤوي فـي ظـل عرشـك يـوم القيامـة قـال هـم البريئـة أيـديهم (4) الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالي الذين إذا ذكرت ذكروني فإذا ذكرونـي ذكرتهـم يسـبغون الوضـوء عند المكاره وينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى أوكارها يكلفون بحبي كما يكلف الصـبي (5) بحـب الناس يغضبون لمحارمي إذا استحلت (6) كما يغضب النمر إذا حرب (7)

(1) كذا بالاصل وم ود، وفي الزهد والرقائق: أخشى لك ؟. (2) القائل عبد الله بن المبارك، والخبر في الزهـد والرقـائق ص 188 رقم 533. (3) الاصل وم: وابن. (4) كـذا بالاصـل وم ود، وفـي المختصـر: أبـدانهم. (5) تقـرأ فـي د: الصـبر. (6) الاصـل وم ود: استحللت، والمثبت عن المختصر. (7) حرب النمر: إذا اشتد غضبه. (*)

أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمـد ابـن المقـرئ قالا نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان حدثنا شـيبان نـا جعفـر بـن مالـك بـن دينـار قـال بلغنـا أن موسى قال يا رب من أهلك الذين هم أهلك الذين تظلهم في ظل عرشـك قـال هـم المتحـابون بجلالـي الطاهرة قلوبهم النقية أبدانهم الذين إذا ذكروا ذكرت بهم والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها والذين يكلفون بذكري كما يكلف الصبي والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت (1) كمـا يغضـب النمر إذا حرب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبـو محمـد الجـوهري أنـا أبـو عمـر بـن حيويـة وأبـو بكـر ابـن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك (2) أنا معمر عن رجل من قريش قـال قـال موسـى يـا رب أخـبرني عـن أهلـك (3) قـال هـم المتحـابون فـي الـذين يعمـرون مسـاجدي ويستغفروني بالأسحار هم الذين إذا ذكرت ذكروا بي وإذا ذكروا ذكرت بهم وهـم الـذين ينيبـون (4) إلـى طاعتي كما تنيب (5) النسور إلى وكورها الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حــرب أخبرنا أبو السعود بن المجلي ثنا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو بكر محمد بن علي ابن محمد بن النضـر الديباجي نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر (6) الواسطي نا محمد ابن حرث النشائي (7) نـا أبـو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة أن موسـى قـال يـا رب أخـبرني بـأكرم خلقـك عليك قال الذي يسارع إلى هواي كما يسارع النسر إلى هواه والذي يكلف بعبـادة الصـالحين كمـا يكلـف الصبي بالناس والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فإن النمر إذا غضب لـم يبـال أقـل الناس أم كثروا

(1) الاصل وم ود: استحللت. (2) رواه ابن المبارك في الزهـد والرقـائق ص 71 و 72 رقـم 216. (3) كـذا بالاصـل وم ود، وفـي الزهد والرقائق: عن أهلك الذين هم أهلك. (4) في م: يبيتون. (5) الاصل: تنوب، وفي د: ينـوب، وفـي م: " تـبيت " والمثبـت عـن الزهد والرقائق. قوله: ناب وأناب إليه بمعنى، أي رجع إليه مرة بعد أخرى. (6) الاصل وم ود: ميسر، تصـحيف، ترجمتـه فـي سـير أعلام النبلاء 15 / 25. (7) الاصل وم ود: النسائي، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 191 طبعة دار الفكر. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبيد الله بن أحمد المقرئ الصيدلاني نا أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني نا أحمد بن أبي السقر أو غيره ثنا أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن عمه العيسي إ (1) عن زهير بن عبد الرحمن عن بديل (2) بن ميسرة وكان قد قرأ الكتب قال إن الله أوحى إلى موسى فيما يوحي إليه إن أحب عبادي إلي (3) الذين يمشون في الأرض بالنصيحات والذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات والمستغفرين بالأسحار أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقابا ثم رأيتهم كففت عنهم عقابي وإن أبغض عبادي إلي الذي يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنته أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو القاسم البغوي نا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي نا أبو شهاب (4) عن العلاء بن المسيب عن أبي إسحاق عن (5) هيثم قال بلغني أن موسى سأل ربه قال أي العباد وفي حديث ابن الفراء فقال أي رب أي العباد أحب إليك قال أكثرهم لي ذكرا فقال رب أي عبادك أحكم قال أملكهم لنفسه عند الغضب أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال موسى حين كلم ربه أي رب أي عبادك أحب إليك قال أكثرهم (6) لي ذكرا (7) قال رب أي عبادك أحكم قال الذي

---

(1) كذا بالاصل: " عن عمه العيسي " وفي م: " عن عمه العبسي " وفي د: " عن عمه العسى " ولعل الصواب: " الاحوص بن حكيم بن عمير العنبسي " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 483 طبعة دار الفكر. (2) الاصل وم ود: يزيد، تحريف، والمثبت عن المختصر، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 17 طبعة دار الفكر. (3) زيادة عن م ود. (4) بالاصل وم ود: " نا أبو سهل شهاب " والصواب ما أثبت، وهو أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط راجع ترجمة العلاء بن المسيب الاسدي في تهذيب الكمال 14 / 505 طبعة دار الفكر. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (6) الاصل: أكثر، والمثبت عن م ود. (7) الاصل: ذكر، والمثبت عن م، ود. (*)

يقضي على نفسه كما يقضي على الناس قال رب أي عبادك أغنى قال الراضي بما أعطيته أخبرنا أبو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا طراد بن محمد الزينبي أنا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا ابن ابي الدنيا نا خلف بن هشام نا أبو شهاب عن العلاء بن المسيب عن أبي إسحاق عن مسلم قال بلغني أن موسى قال يا رب أي عبادك أعلم قال عالم يلتمس العلم قال رب أي عبادك أحكم قال أملكهم لنفسه عند الغضب قال رب أي عبادك أصبر قال أكظمهم للغيظ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن عبد الله ابن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمر وثنا محمد بن يونس بن موسى نا سهل ابن حماد أبو عتاب (1) نا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال موسى بن عمران يا رب من يسكن غدافي حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك قال يا موسى أولئك الذين تنظر أعينهم في الدنيا ولا يبتغون في أموالهم الربا ولا يأخذون على أحكامهم الرشا طوبى لهم وحسن مآب قال وأنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ أنا محمد بن أحمد بن سالم نا إبراهيم بن الجنيد حدثني أحمد بن حامد الطويل نا حاتم بن إسماعيل نا عبد الملك بن حسين عن محمد بن كعب القرظي قال قال موسى رب أي خلقك أكرم عليك قال الذي لا يزال لسانه رطبا من ذكري قال يا رب فأي خلقك أحكم قال الذي يلتمس إلى علمه علم غيره قال يا رب فأي خلقك أعدل قال الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس قال يا رب وأي خلقك أعظم ذنبا قال الذي يتهمني قال يا رب وهل يتهمك أحد قال الذي يستجيرني ولا يرضى بقضائي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر

---

(1) الاصل: " وأبو عتاب " والتصويب عن م، ود، راجع ترجمة أبي عتاب سهل بن حماد العنقزي في تهذيب الكمال 8 / 165 طبعة دار الفكر. (*)

ابن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين أنا ابن المبارك (1) أنا شريك عن أبي سنان (2) عن عبد الله بن أبي الهذيل قال خرج عمار بن ياسر إلى أصحاب له وهم ينتظرونه فقالوا أبطأت علينا أيها الأمير قال أما أنا سأحدثكم حديثا كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى (3) قال يا رب أخبرني بأحب خلقك إليك قال لم قال لأحبه لك قال سأحدثك رجل في طرف من الأرض يعبدني

فيسمع به أخ له في طرف من الأرض الأخرى لا يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا في فذاك أحب خلقي إلي ثم قال موسى يا رب خلقت خلقا فجعلتهم في النار فأوحى الله إليه أن يا موسى ازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعل زرعك يا موسى قال قد رفعته قال فما تركت منه قال ما لا خير فيه قال فإني لا أدخل النار إلا ما لا خير فيه (4) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أحمد بن جميل نا عبد الله بن المبارك نا شريك عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر قال قال موسى يا رب خلقت خلقا خلقتهم للنار فأوحى الله إليه أن ازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال ما فعل زرعك يا موسى قال قد رفعته قال ما تركت منه قال ما لا خير فيه قال فإني لا أدخل النار إلا من لا خير فيه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي نا سري السقطي حدثني بشر بن الحارث نا أبو بكر بن عياش (5) قال

---

(1) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق ص 118 رقم 351. (2) الاصل: شيبان، والمثبت عن د، وم، والزهد والرقائق. (3) في الزهد: موسى صلى الله عليه. (4) ورواه أبو نعيم في حلية الاولياء من طريقين 4 / 360 و 5 / 64. (5) الاصل وم: عباس، والمثبت عن د. (*)

قال موسى يا رب أرني أهل صفوتك فقيل له انطلق إلى خربة كذا وكذا فانطلق فإذا هو برجل ميت قد بليت أكفانه وبدت عظامه قال نعم يا موسى فقال موسى يا رب سألتك أن تريني أهل صفوتك فأريتني رجلا ميتا قد بليت أكفانه وبدت عظامه قال نعم يا موسى ومع هذا فإني أخرجته من الدنيا وهو جائع أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي نا الحسين بن منصور نا مبشر بن عبد الله عن (1) نهشل (2) عن داود بن أبي هند عن الحسن أن بني إسرائيل سألوا موسى قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال يا موسى أنبئهم أن رضاي عنهم أن أستعمل خيارهم عليهم وأن سخطي عليهم أن أستعمل شرارهم عليهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا هارون بن عبد الله نا سيار عن جعفر عن عنبسه الخواص عن قتادة قال قال موسى يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض فما علامة غضبك من رضاك قال إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضاي فإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي عليكم أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو نعيم الأزهري أنا أبو عوانة نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا حجاج عن جرير بن حازم عن وهيب قال قال موسى بن عمران أي رب أخبرني بآية رضاك عن عبدك قال فأوحى الله إليه يا موسى إذا رأيتني أهيئ له طاعتي وأصرفه عن معصيتي فذلك آية رضاي عنه قال وفي بعض الكتب إذ فيما أنزل الله ابن آدم إذا غضبت فاذكرني أذكرك إذا غضبت فلا أمحقك مع من أمحق فإذا ظلمت فارض بنصري لك فإن نصري لك خير من نصرتك لنفسك

---

(1) في م: بن، راجع الحاشية التالية. (2) هو نهشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني، أبو سعيد. ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 163 طبعة دار الفكر. (*)

أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أحمد بن عبد الرحمن أنا جدي أنا أبو محمد بن حيان (1) إملاء نا القاسم بن سليمان الثقفي نا عبد الله بن أبي زياد (2) نا سيار نا موسى بن سعد الراسبي نا هلال بن جبلة عن أبي عبد السلام عن أبيه عن كعب قال قال الله يا موسى أتريد أن أملأ مسامعك يوم القيامة بما يسرك ارحم الصغير كما ترحم ولدك وارحم الكبير كما ترحم الصغير وارحم الجاهل كما ترحم الحكيم وارحم الغني كما ترحم الفقير وارحم المعافى كما ترحم المبتلى وارحم القوي كما ترحم الضعيف حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني أنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي بمرو نا أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي أنا أبي أبو الحسن أنا أبو النضر محمد بن أحمد بن أبي النضر الخاقاني ثنا ابن قهزاد (3) نا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قيل يا موسى إذا رأيت الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين وإذا رأيت الغني مبتلا فقل ذنب عجلت عقوبته أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الفيجردي (4) أنا أبو الفضل سهل بن أحمد بن عيسى المؤدب نا إبراهيم ابن علي

الذهلي نا محمد بن أبي الأزهر بمكة قال سمعت فضيل بن عياض يقول قيل لموسى يا موسى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا سعيد بن أحمد بن محمد نا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون نا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا محمد بن يزيد نا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قيل لموسى إذا رأيت الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين وإذا رأيت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ أنا أبو محمد المصري نا أبو بكر

---

(1) الاصل: حبان، والمثبت عن د، وم. (2) في م: زناد. (3) إعجامها مضطرب بالاصل وم ود. (4) سقطت اللفظة من م. (*)

المالكي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن أبي الحسين قال قال عبد الواحد أوحى الله إلى موسى يا موسى إذا رأيت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين أخبرنا أبو منصور بن رزيق نا أبو الحسين بن المهتدي (1) نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف إملاء ثنا بدر بن الهيثم القاضي نا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا محمد بن القاسم بن عنبسة القرشي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال موسى يا رب وددت أني أعلم من تحب من عبادك فأحبه قال إذا رأيت عبدي يكثر من ذكري فأنا أذنت (2) له في ذلك فأحبه وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته (3) عن ذلك وأنا أبغضه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق أنا جرير عن يعقوب القمي (4) عن أبي عمرو الشيباني عن أبيه عن ابن عباس قال لما وفد موسى إلى طور سيناء قال يا رب أي عبادك أحب إليك قال الذي يذكرني ولا ينساني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن حبيب نا داود بن رشيد قال بلغني عن ابي عمران الجوني أنه قال أوحى الله إلى موسى يا موسى اذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك من ذكري وكن عند ذكري خاشعا مطيعا وإذا كنت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذليل وذم نفسك وهي أولى بالذم وناجني حين تناجيني (5) بقلب وجل ولسان صادق أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن

---

(1) الاصل: المهدي، والمثبت عن د، وم. (2) إعجامها مضطرب بالاصل، والمثبت عن م، ود. (3) الاصل: حججته، والمثبت عن م، ود. (4) الاصل: " القسمي " والتصويب عن م ود. (5) الاصل: تناجني، والمثبت عن د، وم. (*)

أبي الحديد أنا مسدد بن علي الأملوكي أنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي نا علي ابن عبد الحميد الغضائري نا سلمة بن شبيب نا أحمد بن محمد بن حنبل نا هاشم بن القاسم نا صالح المري (1) عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد (2) أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى بن عمران إذا ذكرتني فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك وكن عند ذكري خاشعا مطيعا وإذا دعوتني فاجعل لسانك من وراء قلبك فإذا قمت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذليل وذم نفسك وهي أولى بالذم وناجني حين تناجيني بقلب وجل ولسان صادق أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا أنا عبد الرحمن ابن عبيد الله بن عبد الله الخرقي أنا أحمد بن سلمان (3) بن أبي الحسن النجاد (4) ثنا ابن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم نا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد (5) قال قرأت في مسألة موسى أنه قال كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من يعمل لا يجازي بها عملي كله قال فأتاه الوحي أن يا موسى الآن شكرتني أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا الفضل بن محمد صاحب ابن معاذ قال قرأنا على أبي قرة قال سمعت بعض أصحابنا من أهل مكة يقول إنه بلغه أن موسى قال يا رب كيف أشكرك وكل ما بي فهو منك قال الله يا موسى إن شكري أن تعلم أنه مني أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا محمد بن عبد الله بن عمر أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار أنا حميد بن زنجوية نا محمد بن يوسف نا سفيان بن محمد بن عبد الرحمن عن المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال قال موسى يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك قال لا يزال لسانك رطبا من ذكري

(1) في م: المزي، تحريف. (2) بالاصل: أبي خالد، والمثبت عن د، وم. (3) الاصل: سليمان، والمثبت عن م ود. (4) تقرأ بالاصل: الفجاد، وفي م: " النجار " وكلاهما تصحيف، والتصويب عن د. (5) الاصل: " خالد " وفي م ود: " خلد " والصواب ما أثبت. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وعلي بن زيد قالا أنا أبو الفتح الفقيه زاد ابـن المسـلم وعبـد الله بن عبد الرزاق قالا أنا محمد بن عوف أنا الحسن بن مبشر نا محمد ابن خريم نا هشام بن عمـار نـا عمار هو ابن نصير بن ميسرة عن من حدثه عن عائشة ع ن النـبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) قـال قـال موسى رب أرني متى تحبني ومتى تبغضني واجعل لي في ذلك علما أعرفـه قـال يـا موسـى إن آيـة مـا أحبك أنك إذا أردت الخير يسرتك له ويسرته لك وإذا أردت الشر حلت بينك وبينه وآية ما أبغضك أنك إذا أردت الخير صرفتك عنه وصرفته عنك وإذا أردت الشـر خليـت بينـك وبينـه قـال رب فمـتى تحبنـا عامـة ومتى تبغضنا عامة قال آية ما أحبكم عامة أن أنزل عليكم المطر لحينه وأولـي عليكـم خيـاركم وآيـة مـا أبغضكم عامة أن أنزل عليكم المطر لغير حينه وأولي عليكم أشراركم قال رب أي الأعمـال أحـب إليـك أن أعمل لك به قال تعبدني ولا تشرك بي شيئا قال رب ثم مه فأعادها عليه مرة أخرى قال ثم مه قـال ثم عليك بأمك ثلاثا ثم بأبيك قال رب فأي الدعاء أحب إليك أن أدعوك بـه قـال تحمـدني علـى كـل حـال وتشكر نعمتي عليك وحسن ملئي (1) إياك وتسألني من الخير كله وتستعيذ بي من الشر كله فإني على كل شئ قدير وليكن مما تستعيذني منه الجار المؤذي وصاحب الغفلـة الـذي إذا نسـيت لـم يـذكرك وإذا ذكرت لم يعنك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلـوي أنـا رشـأ بـن نظيـف المقـرئ أنـا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني بعض أصـحابنا عـن الحسـن ابـن واقد الحنفي عن برد الحنفي عن برد عن مكحول قال أوحى الله إلى موسـى اغسـل قلبـك قـال يـا رب بأي شئ أغسله قال اغسله بالرمي والحزن أخبرناه أبو محمد بن طـاوس أنـا محمـد بـن علـي بـن ابـي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا فذكره إلا أنه قال بالغم والهـم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بـن الفتـح نـا أبـو الحسـين بـن سمعون نا أبو محمد بن نصير (2) نا أحمد بن محمد الطوسي ثنا الصلت

(1) الملا: الجبل الخلق ومنه: أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم (القاموس المحيط). (2) كذا بالاصل ود، وفى م: نصر. (*)

ابن مسعود نا عبد الوارث بن سعيد نا يونس عن الحسن أن موسى قال أي رب أخـبرني بجمـاع أعمل به قال انظر ما تحب أن يصاحبك به الناس فصاحبهم بمثله أخبرتنـا أم البهـاء فاطمـة بنـت محمـد قالت أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي نا أبو العباس ب ن السـراج نـا قتيبة نا (1) ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن أبي عوف قال قال موسى كيف عس (2) كلهم قال خالق الناس بأخلاقهم وأحسن فيما بيني وبينك أخبرنا أبو غالب أحمد بـن الحسـن أنـا الحسـن بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد قـال سـمعت الحسـين بـن الحسـن يقول سمعت سفيان يقول سأل موسى ربه يقول يـا رب مـا أعـددت لأوليائـك قـال يـا موسـى غرسـت كرامتهم بيدي وختمت عليها ففيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشـر قـال سـفيان ونحن نرى أنها جنة عدن لأنه لم يخلق بيده من الجنان شـيئا غيرهـا أخـبرني أبـو القاسـم إسـماعيل بـن محمد بن الفضل أنا (3) أبو الفتح الصحاف نا أبو عبد الله الرازي نا علي بن أحمد بن صالح نا محمد بـن عبد بن عامر نا محمد بن حفص نا الحكم بن سنان عن الفرج بـن عبـد الرحمـن بـن كعـب العجلـي عـن كعب الأحبار قال أوحى الله إلى موسى في بعض ما أوحى إليه يا موسى لولا من يحمدني ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبت من الأرض ورقة (4) يا موسى لولا من يعبـدني مـا أمهلـت مـن يعصـيني طرفـة عين يا موسى لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على الدنيا يـا موسـى إذا لقيـت المسـاكين فسائلهم كما تسائل الأغنياء فإن لم تفعل ذلك فاجعل كل شئ علمت أو قال عملـت فـأنت (5) الـتراب أتحب (6) أن لا ينالك من عطش يوم القيامة قال إلهي نعم قال فأكثر الصـلاة علـى محمـد (صـلى اللـه عليه وسلم)

(1) سقطت من الاصل واستدركت لتقويم السند عن د، وم. (2) كذا رسـمها بالاصـل وم ود، والـذي فـي المختصـر: كيـف يحبنـي خلقك كلهم ؟. (3) في م: أخبرنا. (4) سقطت من الاصل واستدركت عـن م، ود. (5) كـذا بالاصـل وم ود، وفـي المختصـر: تحـت التراب. (6) كذا بالاصل وم ود، وفي المختصر: يا موسى ! أتحب. (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بـن جعفـر (1) العكـبري أنـا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس نا محمـد بـن عمـر بن الكميت نا داود بن يحيى بن اليمان قال سمعت أبي يذكر عن المنهال بن خليفة قال قـال موسـى يـا رب إن نزلت بي حاجة فإلى من قال إلي النجباء من خلقي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيـم أنـا رشـأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن محمد الواسطي نا محمود بن سهل نا محمد بن عمرو عن سفيان الثوري قال أوحى الله إلى موسى بن عمران يا ابـن عمـران لأن (2) تجعـل يدك في فم تنين (3) إلى المرفق خير لك من أن تسأل غنيا كـان فقيـرا (4) حاجـة أخبرنـا أبـو القاسـم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن البسري (5) وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي قالوا أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري ثنا أبو عبـد اللـه المحـاملي نـا عبد الله بن شبيب حدثني ابن أبي أويس قـال وحـدثني محمـد بـن إسـماعيل عـن عبـد اللـه بـن محمـد الزهري عن أبي معشر عن محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب عـن أبـي هريـرة عـن كعـب الأحبـار قال في كتاب الله الذي أنزل على موسى احفظ ود أبيك (6) لا تخفه فيطفئ (7) الله نورك أخبرنـا أبـو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد بن

---

(1) كذا تقرأ بالاصل ود: جعفر، وتقرأ في م: " حفص "، وفي الانساب (العنكبري): أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسـحاق بن محمود بن علي بن بيان العكبري الفارسي مات بعكبرا سنة 413 ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد 13 /ـ 95. (2) فـي م: لا تجعل، خطأ. (3) تقرأ في م: " تيس " وتقرأ أيضا في د: تيس. (4) كلمة " فقيرا " سقطت من م فاختل المعنى. (5) بدون إعجام في م ود، والاصل، وتقرأ: السري. (6) رسمها بالاصل ود: " ودابك " وفوق: " ود " فيه ضبة بالاصل، وفـي م: " ودايـك " والمثبـت عن المختصر. (7) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، وم. (*)

الحسن الخلال نا (1) محمد بـن العبـاس الخـزاز نـا أبـو بكـر بـن أبـي داود نـا محمـد بـن الهيثـم الواسطي نا عبد الوهاب بن عطاء عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بـن عمرو قال أوحى الله إلى موسى أنا قاتل القتالين (2) ومفقر الزناة قال أبو بكر بن أبي داود لـم يسـمع عبد الوهاب من ليث غير هذا الحديث رواها غيره فقال عن حجاج بن أرطاة أخبرنا بها عاليـة أبـو الفـرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين بن علي وأحمد بن محمود بن أحمد قالا أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا جبير بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمـن الواسـطي بمكـة نـا محمـد بـن الهيثـم السمسار أنا عبد الوهاب ابن عطاء عن حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شـعيب عـن أبيـه عـن جـده قـال أوحى الله إلى موسى أن يا موسى أنا قاتل القتالين ومفقر الزناة أخبرنا أبو سـعد أحمـد بـن محمـد بـن البغدادي أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (3) نا ابـن أبـي الـدنيا نـا أبـو محمد السمسار نا محمد بن كثير نا عبيد بن واقد القيسي (4) عن عثمان بن عبد الله عن رجل من أهل العلم قال كان رجل يخدم موسى ويتعلم منه قال فاستأذنه أن يرجع إلى قريته ثـم يعـود إليـه فـأذن لـه فانطلق فجعل يقول حدثني موسى نجي الله بكذا حدثني موسى كليم الله بكـذا حـتى كـثر مـاله وجعـل موسى يسأل عنه فلا يخبر عنه بشئ فبينما موسى قاعد إذ مر به رجل يقود خززا في عنقه حبل والخزز الأرنب الذكر فقال يا عبد الله من أين اقبلت قال أقبلت من قرية كذا وكذا من قرية الرجل قال فتعرف فلانا قال نعم هو هذا الذي في يدي قال موسى يا رب رده إلى حاله حتى أسأله فيما صنعت به هذا قـال فأوحى الله إليه لو سألني الذي سألتني آدم فمن دونه من البشر حـتى يبلـغ محمـدا لـم أرده إلـى حـاله وإنما صنعت به هذا لأنه كان يطلب الدنيا بالدين

---

(1) من هنا.. إلى كلمة " الواسطي " استدرك علـى هـامش م، وبعـده صـح. (2) إلـى هنـا ينتهـي السـقط مـن " ز "، ونعـود إلـى الاستعانة بها. (3) تحرفت بالاصل وم ود إلى اللبناني، بتقديم الباء، والتصويب عن " ز " اللبناني، بتقـديم النـون. (4) رسـمها غيـر واضح بالاصل، وفي " ز " ود: البنسي، وفي م: النبسي، وفي د، وكله تصحيف والصواب ما أثبت، (*)

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا إبراهيم بن سعيد بن عبد الله بمصـر أنـا أبـو علـي الحسـين بـن محمد بن علي الأنماطي المعروف بابن حبقة نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر نا أبـو بكـر عبـد

الرحمن بن القاسم بن الرواس نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا محمد بن مهاجر القاري قال مر موسى برجل رافع يديه يدعو قال فقال موسى يا رب عبدك يدعوك فاستجب له افعل به قال فأوحى الله إليه يا موسى لو رفع يديه حتى تنقطعا من آباطهما ما استجبت حتى يرد غربالي التبن اللذين غصبهما أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا وأبو ياسر سليمان بن عبد الله ابن سليمان بن الفرج قالوا أنا أبو الحسين بن النقور زاد يحيى وأبو يعلى بن الفراء قالا أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا نعيم بن الهيصم الهروي نا أبو الأحوص حدثني محمد بن نصر الحارثي قال أوحى الله إلى موسى بن عمران يا موسى كن يقظانا (1) مرتادا لنفسك أخدانا وكل خدن لا يواتيك على مسرتي فلا تصحبنه فإنه عدوي وأكثر من ذكري حتى تستكمل الشكر وتستوجب المزيد أخبرنا (2) أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أنا حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني نا محمد بن أحمد العبدي نا أبو عوانة نا يونس نا خلف بن تميم أبو الأحوص عن محمد ابن النضر الحارثي قال أوحى الله إلى موسى كن يقظانا مرتادا لنفسك أخدانا وكل خدن لا يواتيك على مسرة (3) فاقصه ولا تصحبنه فإنه يقسي قلبك وهو لك عدو وأكثر من ذكري تستوجب شكري والمزيد من فضلي (4) أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن موسى الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا يحيى بن عثمان نا بقية بن الوليد عن مسروق (5) بن سفيان قال أوحى

---

(1) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود: يقظانا، منونة. (2) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (3) في " ز " " مسر " ثم بياض قليل، وفوقها ضبة. (4) كتب فوقها في " ز "، ود: إلى. (5) في " ز ": " مسرور " وفي م ود: " مسروق " كالاصل. (*)

الله إلى موسى بن عمران إن أول من مات إبليس وذلك أنه أول من عصاني وإنما أعد من عصاني من الموتى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن محمد نا عبد المنعم عن أبيه عن وهب قال أوحى الله إلى موسى إني رزقت الأحمق ليعلم العاقل أن الرزق ليس باحتيال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا عبد الله بن أبي سعد الأنصاري الوراق نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا مسلمة بن جعفر عن أرطأة بن حازم قال خرجت أنا وعامر الشعبي من المسجد فرأى ردائي أبيض قال وإزارك أيضا قلت نعم قال غير بعضهما وخالف أهل الشرك ثم قال إن الله أوحى إلى موسى ما تزين المتزينون لي بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد المتعبدون لي بمثل البكاء من خشيتي ولا تقرب المتقربون إلي بمثل الورع عما حرمت عليهم قال يا أكرم الأكرمين فما الذي أثبتهم على ذلك قال أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيحهم الجنة بحذافيرها وأما البكاءون من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحد وأما الورعون عما حرمت عليهم فإني أفتش الناس إلا إياهم استحياء منهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن يونس القرشي نا أبو بكر الحنفي نا عمر بن سليم المدني قال سمعت محمد بن كعب القرظي في قول الله " واختار موسى قومه سبعين رجلا " (1) قال اختار صالحيهم سبعين (2) رجلا ثم خرج بهم فقالوا أين تذهب بنا قال أذهب بكم إلى ربي وعدني أن ينزل علي التوراة قالوا فلا نؤمن بها حتى ننظر إليه قال فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فبقي موسى قائما بين أظهرهم ليس معه منهم أحد " قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي " "

---

(1) سورة الاعراف، الاية: 155. (2) قال الرازي: إن موسى اختار من قومه اثني سبطا من كل سبط ستة، فصاروا اثنين وسبعين، فقال ليتخلف منكم رجلان، فتشاجروا، فقال: إن لمن قعد منكم مثل أجر من تحلف، فقعد كالب ويوشع. (*)

أتهلكنا بما فعل السفهاء (1) منا " ماذا أقول لبني إسرائيل إذا رجعت إليهم وليس معي رجل ممن خرج معي ثم قرأ " ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون " (2) فقالوا هدنا إليك (3) قال فبهذا تعلقت اليهود فتهودت بهذه الكلمة أخبرنا (4) أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد ابن مروان نا محمد بن الفرج نا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو القاسم بن أبي نور أنه سمع مجاهدا وسعيد بن جبير يقولان في قول الله تبارك وتعالى " فاقتلوا أنفسكم " (5) قال قام بعضهم إلى بعض الخناجر فقتل بعضهم بعضا لا يحمي الرجل على قريب ولا بعيد حتى لوى موسى

(صلى الله عليه وسلم) بثوبه فألقوا ما بأيديهم فكشفوا عن سبعين ألـف قتيـل وإن اللـه تبـارك وتعـالى أوحى إلى موسى أن حسبي فقد اكتفيت قال وأنا إسماعيل بن إسحاق نا محمد بـن عبيـد نـا محمـد بـن ثور عن معمر عن قتادة والزهري في قوله " فاقتلوا أنفسكم " قـال قـاموا ص فين فقتـل بعضـهم بعضـا حتى قيل كفوا قال قتادة فكانت شهادة للمقتول وتوبة للحي (6) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبـي الرجـاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بـن المقـرئ نـا أبـو علـي محمـد بـن محمـد بـن الأشعث المصري جليس أبي عبد الله الغنوي أخي الناصر نا محمد بن داود بن أبي ناجية الإسكندراني نـا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) كـان أول شأن موسى نسيانا والثانية عذرا والثالثة فـراق مـا بينهمـا ولـو صـبر موسـى لقـص اللـه علينـا مـن شأنهما أكثر مما قص [* * * *] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الـرازي أنـا جعفـر بـن عبد الله نا محمد بن هارون حدثني أحمد هو ابن عبد الرحمن حدثني عمي عـن بكـر بـن مضـر عـن ابـن الهاد عن محمد بن كعب القرظي

---

(1) قال القرطبي: المراد بالسفهاء: السبعون، والمعنى أتهلك بني إسرائيل بما فعل هؤلاء السفهاء في قولهم: (أرنا الله جهرة). (2) سورة البقرة، الاية: 56. (3) سورة الاعراف ن الاية: 156. (4) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (5) سـورة البقـرة، الايـة: 54. (6) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (*)

أن موسى ثقل عليه أمر بني إسرائيل واشتد عليه بعض المؤونة منهم فقال له رجل يا نـبي اللـه ألا أدلك على شئ يخفف عنك أمر بني إسرائيل فقال بلى قـال إن بنـي إسـرائيل اثنـا عشـر (1) سـبطا فاختر من كل سبط رجلا فاجعله عليهم ثم ميز من كل سبط ألفا فاختر من كل ألف رجلا فاجعله عليهم فما كان بين المائة من خصومه نظر فيه صاحبهم فإذا أشكل عليه رفعه إلى صاحب الألـف فـإن أشـكل عليه رفعه إلى صاحب السبط فإن أشكل على صاحب السبط رفعه إليك فإنه قليل مـا يأتيـك مـن ذلـك ففعل موسى فخف عليه شأن الناس فقال موسى رب كلمني وناجني واصـطفني لنفسـك مثـل ثـم (2) كان من خلقك من هو أعلم مني قال القرظي فبعث الله طيرا إلى بحر فشرب منه ثم قال يا موسى ما تقول هذا الطير نقص من هذا النهر قال لا ينقص وماذا ينقص يا رب طير وضعت خراطيمها في نهر منه قال الله فكما لم ينقص هذا الطير من هذا النهر شيئا فكذلك لا ينقص ما علمتـك مـن علمـي شـيئا قـال موسى فدلني يا رب على عبد لك أعلم مني حتى أتبعه فألتمس من علمه فقال الله له خذ هـذا الحـوت اذهب حيث فارقك هذا الحوت فستجد من هو أعلم منك قال خرج موسى ويوشع فتـاه ومعهمـا الحـوت قال ينزلان يغدوان ويروحان حتى إذا كان ذات يوم قال موسى لفتاه " آتنا غداءنا لقـد لقينـا مـن سـفرنا هذا نصبا " (3) قال فزع الفتى حين لم يجد الحوت وكان يتعاهده قال " أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحـر عجبـا قـال " (4) لـه موسـى " ذلك ما كنا نبغي (5) فارتدا على آثارهما قصصا " (6) قال القرظي فلقي رجلا قـال لـه موسـى السـلام عليك قال القرظي فحدثني عبد الله بن شداد بن الهاد أن الرجـل قـال لـه أي السـلام بهـذه الأرض مـن أنت قال أنا موسى قال القرظي فابتداه الرجل بعلم من علـم الغيـب قـال نـبي بنـي إسـرائيل قـال لـه موسى نعم قال له الرجل إن كنت لأتوجع لك مما كنت تلقى من فرعـون " قـال لـه موسـى هـل أتبعـك على أن تعلمني (7) مما علمت رشدا قال إنك "

---

(1) الاصل وم: " اثني عشر " والمثبت عن " ز "، ود. (2) فوقها في " ز " ضبة، وفي المختصر بعدها بياض بمقدار كلمـة، والكلام متصل في م ود. (3) سورة الكهف، الاية: 62. (4) سورة الكهف، الاية: 62. (5) كذا بالاصل وم ود، و " ز ": نبغي، بإثبات الياء. (6) سورة الكهف، الاية: 64. (7) كذا بالاصل وم ود، و " ز " تعلمني، بإثبات الياء. (*)

" لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا " (1) ثم تلا الآية حـتى فـرغ قـال القرظي قال عمر بن الخطاب ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدثهم بهذا الحديث حتى فـرغ مـن القصة يرحم الله موسى وددت لو أنه صبر حتى يقص علينا أيضا من حديثهما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو العبـاس محمـد بـن أحمـد بـن محمـد السليطي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي أنا عبد الله بـن محمـد الفـراء وأحمـد بـن حفص قالا نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام هـل يصلي ربك فتكابد أو تكابر موسى فقال الله عز وجل له ما قالوا لك يا موسى قال قـالوا الـذي سـمعت

قال فأخبرهم أني أصلي وأن صلاتي تطفئ غضبي [* * * *] أخبرنا أبـو غـالب بـن البنـا أنـا أبـو محمـد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام عن التيمي عن أنس بن مالك قال قـالت بنـو إسـرائيل لموسـى هـل يصـلي ربـك فقـال موسى اتقوا الله يا بني إسرائيل فقال الله يا موسى ماذا قال لك قومك قال يا رب ما قـد علمـت قـال قالوا هل يصلي ربك فأخبرهم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لأهلكتهـم أخبرنـا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنـا أبـو سـعد محمـد بـن عبـد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصـور أنـا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا إسحاق هو ابن أبي إسرائيل ح وأخبرنا (2) أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي الهاشمي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو القاسم عبد الوهاب بـن عيسى بن أبي حية نا إسحاق بن أبي

---

(1) سورة الكهف، الايات 66 - 68. (2) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (*)

إسرائيل (1) نا هشام بن يوسف عن أمية بن (2) شبل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عـن أبـي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن أبي حية وابن حمدان النبي (صلى اللـه عليه وسلم) يحكي (3) موسى على المنبر قال وقع في نفسه وفي حديث ابـن أبـي حيـة وابـن المقـرئ في نفس موسى هل ينام الله فأرسل الله إليه ملكا فأرقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين في كـل يـد قـارورة وأمره أن يحتفظ زاد أبو يعلى بها قال فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان فحبس وقال أبو يعلى ثـم يسـتيقظ فيحبس إحداهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان قال ضرب لـه مثلا أن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض (4) تابعه (5) يحيى بن معين عن هشام ورواه معمر عـن الحكم فجعله من قول عكرمة أخبرناه أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بـن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العبـاس الخـزاز أنـا عبـد اللـه بـن محمد بن إسحاق المروزي نا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق قـال قـال معمـر أخـبرني الحكـم بـن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى " لا تأخذه سنة ولا نوم " (6) أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم أن يوافوه ثلاثا فلا يتركوه (7) ينام (8) ففعلوه (9) ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم تركوه وأمروه أن يحفظهما (10) قال فجعـل ينعـس وهمـا فـي يـديه في كل يد واحدة فمال فجعل ينعس

---

(1) كتب فوقها في د، و " ز ": إلى. (2) بالاصل: " عن أبيه عن شبل " خطأ، والتصويب عن د، و " ز "، وم، راجـع ترجمـة الحكـم بن أبان في تهذيب الكمال 5 /ـ 78 وفيها في أسماء الرواة عن الحكم: أمية بن شبل الصنعاني. (3) كذا بالاصـل وم ود: " يحكـي موسى " والذي في " ز ": " يحكي... موسى " فراغ بين الكلمتين، وكأنه يشير إلى سقوط ما. كلمة أو أكثر. وفي البداية والنهاية: يحكي عن موسى. (4) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 1 /ـ 341 وقال ابن كـثير: والاشـبه أن يكـون موقوفـا، وأن يكـون أصـله إسرائيليا. (5) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (6) سورة البقرة، من الاية: 255 (آية الكرسي). (7) كذا بالاصل وم ود،، وفـي " ز ": يتركونه. (8) كتب فوقها في " ز ": إلى. (9) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز ". (10) في م: يكسرهما. (*)

وينتبه حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما قال معمر إنمـا هـو مثـل ضـربه اللـه تعالى يقول فكذلك السماوات والأرض في يديه عز وجل (1) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي ابن أحمد السيرافي بالبصرة نا القاضي أبـو عبـد اللـه أحمـد بـن إسحاق بن خربان نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب نا أبو داود سليمان بن الأشعث أنا أحمـد بـن سعيد الهمداني أنا ابن وهب أخبرني معاوية عن راشد بن سعد قال إن موسى لما قدم على قومه ووعد قومه أربعين ليلة قال الله يا موسى إن قومك قد افتتنوا من بعدك قال يا رب كيف يفتتنون وقد نجيتهـم من فرعون ونجيتهم من البحر وأنعمت عليهم وفعلت بهم قال يا موسى اتخذوا بعدك عجلا له خوار قـال يا رب فمن جعل فيه الروح قال أنا قال فأنت أضللتهم قال يا موسى يا رأس النبيين يا أبـا الأحكـام إنـي رأيت ذلك في قلوبهم فيسرته لهم أخبرنا (2) أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبـو عبـد اللـه الحافظ أخبرني علي بن عبد الله الحكمي ببغداد نا العباس بن محمد الدوري نا سريج (3) بن النعمان نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قـال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) ليس الخبر كالمعاينة إن الله خبر موسى ما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين مـا صـنعوا ألقى الألواح (4) [* * * *] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكـي أنـا عبـد الرحمـن بـن أحمـد أنـا

جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون أنا أحمد بن عبد الرحمن أخبرني عمي عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال لما أمرت بنو إسرائيل بقتل أنفسها برزوا ومعهم موسى عليه السلام فاضطربوا بالسيوف وتطاعنوا بالخناجر وموسى رافع يديه يدعواحتى إذا فتر أتاه (5) بعضهم فقالوا يا نبي الله ادع (6) الله لنا وأخذوا بعضده وشدوا يديه فلم يزل أمرهم على ذلك حتى إذا قبل

---

(1) كتب فوقها في د: إلى. (2) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (3) بدون إعجام بالاصل ود، و " ز "، وم، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 58. (4) كتب فوقها في د، و " ز ": إلى. (5) بدون إعجام بالاصل وم، و " ز "، والمثبت عن د. (6) الاصل وم و " ز ": " ادعوا " والمثبت عن د. (*)

الله توبتهم قبض أيدي بعضهم عن بعض حتى ألقوا السلاح فأحزن موسى وبني إسرائيل الذي كان من القتل فأوحى الله إلى موسى ما يحزنك أما من قتل منهم فحي عندي يرزق وأما من بقي فقد قبلت توبته فسر بذلك موسى وبنو إسرائيل أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن إبراهيم أنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر قالا أنا أبو بكر الميانجي نا محمد بن علي بن عمروية بن حبيب أبو عبد الله الكوفي نا أبو بكر محمد بن إسحاق البكائي نا زكريا بن عدي نا إبراهيم بن خالد حدثني محمد بن ماجان الصنعاني قال سمعت وهبا يذكر من كرامة موسى على الله أن بني إسرائيل لما كثروا عليه أوحى الله إلى ألف أو قال محمد سبعين يعني يكونون أعوانا له قال فلما مال إليهم الناس ورجعوا عن موسى كأنه وجد في نفسه غيره فأماتهم الله في يوم واحد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الصوفي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا زهير عن أبي إسحاق عن نوف أن طول سرير عوج (1) الذي قتله موسى ثمان مائة ذراع وعرضه أربعمائة ذراع وكان موسى عشرة أذرع وعصاه عشرة أذرع ووثبته حين وثب ثمانية وفي نسخة أخرى عشرة أذرع فضربه فأصاب كعبه فخر على نيل مصر فجسره الناس (2) عاما يمرون على صلبه وأضلاعه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم ابن علي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر قالوا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد أنا محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي

---

(1) هو عوج بن عنق كما في البداية والنهاية. قا لصاحب القاموس: " عرف ": وعوف كنوح والد عوج الطويل، ومن قال: عوج بن عنق فقد أخطأ. وقال في تاج العروس: هذا الذي خطأه هو المشهور على الالسنة. قال شيخنا وزعم قوم من حفاظ التواريخ أن عنق هي أم عوج، وعوج أباه فلا خطأ ولا غلط. (2) كذا بالاصل وم، ود، و " ز "، وفي المختصر: فجسره للناس. (*)

نا موسى بن هارون نا قتيبة نا عبد الله بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم بلغه أن موسى كان إذا غضب اشتد غضبه حتى اشتعلت قلنسوته نارا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا الخرائطي نا أبو منصور نصر بن داود بن طوق الصاغاني نا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه قال كان موسى بن عمران إذا غضب اشتعلت النار في قلنسوته أخبرنا (1) أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط أنا أبي أبو سعد أنا أبو الحسن أحمد ابن إبراهيم بن فراس أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي نا أبو عبيد الله المخزومي نا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى " إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين " (2) قال لا تأس على من سميت أنه فاسق قال ابن عباس كانت طيرة من موسى حين قال " الفاسقين " وقال لهم يا حمير فقال الله عز وجل مه عن عبادي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن أبي عثمان أنا أبو القاسم الحسن ابن الحسن بن علي القاضي أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا سعيد بن سليمان عن أبي حفص الأبار عن الأعمش عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن موسى كان في نفر من بني إسرائيل فقال اشربوا يا حمير فأوحى الله إليه تقول لخلق خلقتهم اشربوا يا حمير أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر نا عمي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب نا أحمد ابن علي بن سعيد القاضي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا جرير عن ليث عن مجاهد قال استسقى موسى لقومه فسقي فقال اشربوا يا حمير فقال الله لا تسم عبادي حميرا كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

إبراهيم المقرئ أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن بن الطفال نا محمد بن أحمد الذهلي نا محمد بن عبدوس نا داود بن رشيد نا أبو حفص

---

(1) كتب فوقها في د، و " ز ": ملحق. (2) سورة المائدة، الايتان 24 و 25. (*)

الأبار نا الأعمش عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال غضب موسى على قومه في بعض ما كانوا يسألونه فلما نزل الحجر قال اشربوا يا حمير فأوحى الله إليه أتعمد إلى عبيد من عبادي فتقول لهم يا حمير قال فما برح موسى حتى أصابته عقوبة أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد وأبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسن بركات بن عبد العزيز قالوا أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أحمد بن سندي نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر عن أبي روق (1) الهمداني عن عكرمة عن ابن عباس قال وأخبرني الحسين بن واقد الخراساني ونوح بن أبي مريم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال وأخبرني الحسين أيضا عن إسماعيل السدي قالوا جميعا في قصة البقرة فزاد بعضهم على بعض قال بعضهم إنه كان شاب في بني إسرائيل على عهد موسى بارا بأمه عابدا يصلي ثلث الليل وينام ثلث الليل ويجلس ثلث الليل عند رأس أمه يلقنها التسبيح والتهليل فإذا أصبح خرج إلى البرية فيحتطب ثم يدخله محلة بني إسرائيل فيبيعه فيتصدق بثلثه ويشتري بثلثه طعاما يكفيه وأمه يومهما ثم يأتي بالثلث الثالث إلى أمه فتصدق به فغبر بذلك ما شاء الله ثم قالت له أمه ذات يوم أي بني إن لي بقرة ورثتها عن أبي وإني (2) أرسلها في البرية ترعى يحفظها علي إله بني إسرائيل فاذهب في طلبها قال فذهب الفتى في طلبها ووصفتها له وأوعزت إليه أن لا يركبها ولا يحدث (3) فيها أمرا قال وأنا إسحاق عن أبي روق الهمداني عن عكرمة عن ابن عباس أن تلك البقرة كانت لغلام يتيم وهي التي وصفها الله في كتابه قال وأنا إسحاق عن مضارب بن عبد الله وعثمان بن الساج يرفعانه إلى وهب بن منبه أنه قال إن أم الفتى بعثت الفتى في طلب البقرة فلما أن أصابها ناداها فقال أيتها البقرة بإذن الله فقالت يا فتى لو سألت الله ربك أن يسير معك الجبال لفعل لبرك بأمك ولطواعيتك (4)

---

(1) بالاصل: " زروق " تصحيف، والتصويب عن م، ود، و " ز ". (2) بالاصل: " وأمي " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل: " يحده " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل: " لطوعيتك " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

لها فمضى بالبقرة فتعرض له إبليس لعنه الله ليركبها ويعصي أمه فأبى فلما عصمه الله من معصية أمه عرض له إبليس ليخدعه عنها فيشتريها منه فسأله أن يبيعها منه وبعطيه ما سأل فأبى فجاء بها إلى أمه فقالت يا بني اذهب بها فبعها قال بكم قالت بستة دنانير على رضاي قال فقيض الله له ملكا أعطاه بها اثني عشر دينارا على أن لا يستأمر أمه فأبى فردها إلى أمه فأخبرها الخبر فقالت اذهب فبعها باثني عشر دينارا على أن تستأمرني فيها قال فانطلق بها إلى السوق فجاء الملك فأعطاه أربعة وعشرين على أن لا يستأمر أمه فقال لو أعطيتني ملء مسكها ذهب ما بعناكها إلا برضا أمي فقال له الملك إنك لا تبيعها حتى تعطى ملء مسكها ذهبا لبرك بأمك وطواعيتك لها ونظر الملك خير للفتى فقال حتى قتل رجل في بني إسرائيل وذلك أنه كان رجلا فيهم كثير المال لم يكن له ولد عمد (1) إخوان من بني إسرائيل وهما ابنا أخيه فقتلاه كي يرثانه (2) فألقياه إلى جانب قرية أهلها برآء منه فأصبح القتيل بين أظهرهم فأخذوا به فعمي عليهم شأنه ومن قتله قال أهل القرية للذين وجدوا القتيل عندهم لموسى ادع الله يا رسول الله لنا أن يطلعك على قاتل هذا قال أفعل ففعل قالوا له ماذا أجابك ربك قال " إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة " (3) فتضربوه ببعضها فيعيش فيخبركم من قتله إن شاء الله فظنوا أن موسى استهزأ بهم " قالوا " يا موسى " أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي " (4) فدعا ربه فقال " إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان " يعني لا هرمة ولا بكر عوان " بين ذلك " يعني نصف بين البكر والهرمة " فافعلوا ما تؤمرون " ثم " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين " (5) يعني أنها صفراء الظلف والقرنين " لاشية فيها " (6) يقول لا وضح فيها (7) " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي أن البقر تشابه علينا " (8) قال وأنا إسحاق عن عبد الله بن أسد عن أبي رجاء الهروي عن رجل عن جويبر

(1) الاصل: " الاصل: " عمد إلى أخوان "، والمثبت عن د، وم، و " ز ". (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: يرثانه، والـوجه: يرثـاه. (3) سورة البقرة: 67. (4) سورة البقرة، الاية: 66 - 67. (5) سورة البقرة، الاية: 69. (6) سورة البقرة، الاية: 71. (7) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل من سوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (8) سورة البقرة، الاية: 70. (*)

عن الضحاك عن ابن عباس قال فلو أنهم عمدوا إلى بقرة لا صغيرة ولا كبيرة فـذبحوها لأجـزأت عنهم ولكن شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم أخبرنا أبو محمد عبـد الكريـم بـن حمـزة أنـا أبـو بكـر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبـي الـدنيا نـا أبـو خيثمـة نـا يحيـى بـن سعيد عن ربيعة ابن كلثوم حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابـن عبـاس قـال كـانت مـدينتان فـي بنـي إسرائيل إحداهما حصينة ولها أبواب والأخرى خربة فكان أهل المدينة الحصينة إذا أمسـوا أغلقـوا أبوابهـا وإذا أصبحوا قاموا على سور المدينة فنظروا هل حدث فيما حولها حدث فأصبحوا يومـا فـإذا شـيخ قتيـل مطروح بأصل مدينتهم فأقبل أهل المدينة الخربة فقـالوا قتلتـم صـاحبنا وابـن أخ لـه شـاب يبكـي عنـده ويقول قتلتم عمي قالوا والله ما فتحنا مدينتنا منذ أغلقناها وما نـدينا مـن دم صـاحبكم هـذا بشـئ فـأتوا موسى فأوحى الله إلى موسى " إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هـزوا قـال أعـوذ بـالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي " حتى بلغ " فذبحوها وما كادوا يفعلون " قال وكـان في بني إسرائيل غلام شاب يبيع في حانوت له وكان له أب شيخ كبير فأقبل رجـل مـن بلـد آخـر يطلـب سلعة له عنده فأعطاه بها ثمنا فانطلق معه ليفتح حانوته فيعطيه الذي طلب والمفتاح مع أبيه فإذا أبـوه نائم في ظل الحائط فقال أيقظه فقال والله إن أبـي لنـائم كمـا تـرى فـإني أكـره أن أروعـه مـن نـومه فانصرفا فأعطاه ضعف ما أعطاه فعطف على أبيه فإذا هو أشد ما كان نوما فقال أيقظه قال لا واللـه لا أوقظه أبدا ولا أروعه من نومته قال فلما انصرف وذهب طالب السعة استيقظ الشيخ فقـال لـه ابنـه يـا أبتاه والله لقد جاء ها هنا رجل يطلب سلعة كذا وكذا فكرهت أن أروعك من نومك فلامه الشيخ فعوضـه الله من بره بوالده أن نتجت بقرة (1) من بقرة تلك البقرة التي يطلبها بنو إسرائيل فأتوه فقالوا بعناهـا فقال لا أبيعكموها قالوا إذا نأخذها منك قال إن غصبتموني سلعتي فأنتم أعلم فأتوا موسى فقـال اذهبـوا فأرضوه من سلعته فقالوا حكمك قال حكمي أن تضعوا البقرة في كفة الميزان وتضعوا ذهبا صـامتا فـي الكفة الأخرى فإذا مال الذهب أخذته قال ففعلوا وأقبلوا بالبقرة حتى أتوا بها إلـى قـبر الشـيخ وهـو بيـن المدينتين واجتمع أهل المدينتين وابن

(1) استدركت على هامش م. (*)

أخيه عند قبره يبكي فذبحوها بضرب ببعضه من لحمها (1) القبر فقـام الشـيخ ينفـض رأسـه (2) يقول قتلني ابن أخي طال عليه عمري فأراد أخذ مالي ومات أنبأنـا أبـو الفضـائل الكلابـي وأبـو الـوحش الضرير وأبو تراب المقرئ وأبو محمد ابن الأكفاني وأبو الحسن بن عبد العزيز قالوا أنا الخطيب أخـبرني ابن رزقويه أنا ابن سندي أنا الحسن بن علي أنا إسماعيل أنا إسحاق عن عثمان بن الساج عن ثـور عـن مكحول قال لما وصف لهم موسى البقرة وجدوها بقرة الفتى وقال بعض من سمينا بإسنادهم إنما كانت بقرة عند رجل وهي بقية بقر كن لأبيه لم يبق منهن غيرها فكان يربيها فل مـا سـألوه أن يبيعهـا أبـى أن يبيعها للذبح فرفعوا له في الثمـن واللـه أعلـم وقـال بعـض هـؤلاء بإسـناده عـن وهـب أنهـم أتـوا الفـتى فاشتروها بملء جلدها إذا سلخت ذهبا فباعها إياهم فذبحوها ثم قالوا قد ذبحناها يـا موسـى قـال فخـذوا عضوا منها فاضربوه به قال وأنا إسـحاق عـن سـعيد عـن قتـادة عـن الحسـن قـال أخـذوا عضـد البقـرة فضربوا به القتيل وقال بعض هؤلاء المسمين منهم عبد اللـه بـن إسـماعيل عـن أبيـه أنهـم أخـذوا عضـد البقرة فضربوه فقام وأوداجه تشخب دما فسألوه من قتلك فقال فلان وفلان ابنا أخيـه فمـات قـال وأنـا إسحاق عن عبد الرحمن بن قبيصة عن أبيه أو غيره الشك من أبي حذيفة أنهم أعطوه ملء مسكها ذهبا من مال القتيل فاستغلق المال كله فحرمهم الله ميراثه فجرت به السنة لا يرث وارث إن قتل فقال ابنا أخيه ما قال أنا قتلناه فأنزل الله على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) يخبره مـا قـالوا ومـا كـان مـن أمرهم فقال " وإذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها " إلى قوله " لعلكم تعقلون " (3) ونزلت فيما قالا مـا قـال إنا قتلناه " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة " يعني من بعـد مـا رأيتـم العـبرة فهـي " أشـد قسوة " (4) من الحجارة

(1) قيل ضربوا القتيل بلحم فخذها، وقيل: بالعظم الذي يلي الغضروف، وقيل بالبضعة التي بين الكتفين، قاله ابن كثير في البداية والنهاية 1 / 343. (2) الاصل: " ينفض التراب رأسه " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) سورة البقرة، الايتان 72 و 73. (4) سورة البقرة، الاية: 74. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر (1) بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله بن موسى نا إبراهيم بن إسماعيل عن صالح بن كيسان عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد مر بالصخرة من الروحاء (2) سبعون نبيا حفاة عليهم العباء [* * * *] رواه يونس بن بكير عن إبراهيم فلم يذكر صالحا أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم أنا ابن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن نمير نا يونس بن بكير نا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى نبي الله (صلى الله عليه وسلم) (3) [* * * *] أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو أسعد أنا ابن (4) حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا إبراهيم أنا ابن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا عقبة بن مكرم نا يونس نا إبراهيم بن إسماعيل عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن المقرئ قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا منهم موسى نبي الله حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ (5) نا محمد

(1) قوله: أبو بكر، سقط من م. (2) الروحاء: من عمل الفرع على نحو أربعين ميلا من المدينة (معجم البلدان). (3) جاء في معجم البلدان 3 / 395 صخرة موسى عليه السلام التي جاء ذكرها في الكتاب العزيز: في بلد شروان قرب الدربند. وجاء في 3 / 339 شروان: مدينة من نواحى باب الابواب الذي تسميه الفرس الدربند.... ويقولون بالقرب منها صخرة موسى عليه السلام التي نسي عندها الحوت في قوله تعالى: (قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت) قالوا: فالصخرة صخرة شروان والبحر بحر جيلان والقرية باجروان. (4) في م: " أنا بن أحمد " وكتب فيها " بن " تحت الكلام، بين السطرين. (5) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 10 في ترجمة عمرو بن عوف المزني. (*)

ابن إسحاق الأهوازي (1) نا أحمد بن سهل بن أيوب نا إسماعيل بن أبي أويس نا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال غزونا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كنا بالروحاء قال لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبيا قبلي (2) ولقد قدمها موسى عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان (3) على ناقة ورقاء في سبعين ألفا من بني إسرائيل (4) (5) [* * * *] أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو القاسم محمود ابنا أحمد بن الحسن بتبريز قالا أنا أبو نصر الزينبي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا عبد الله بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن الطوسي قدم علينا للحج نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى أو فيهم موسى فكأني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم الخطام من ليف وله ضفران [* * *] أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال حج موسى على ثور أحمر عليه قطوانية أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كردوس أنا أحمد بن عبد الله بن علي ابن طاوس أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعد الفقيه نا أبو بكر محمد بن غريب البزار نا أبو بكر محمد بن العباس النسائي نا عبد الرحمن بن يونس الرقي نا مخلد بن يزيد عن

(1) سقطت اللفظة من حلية الاولياء. (2) سقطت اللفظة من حلية الاولياء. (3) العباءة القطوانية هي عباءة بيضاء قصيرة الخمل (راجع اللسان). (4) زيد في حلية الاولياء: ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى بن مريم عبد الله ورسوله حاجا أو معتمرا أو يجمع الله ذلك كله. (5) كتب في د، و " ز "، في أول الخبر ملحق، وكتب بعدها هنا: إلى. (*)

سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثروا من الصلاة على موسى فما رأيت أحدا من الأنبياء أحوط على أمتي منه [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله نا عبد الله بن محمد ابن إسحاق المروزي نا علي بن الحسين بن بكير نا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في قوله " فلا تكن في مرية من لقائه " قال لقاء موسى ربه " وجعلناه هدى لبني إسرائيل " (1) قال موسى هدى لبني إسرائيل [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسين أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا علي بن أحمد ابن محمد البغدادي أنا محمد بن عمر بن سليمان حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل نا يحيى بن عبدك نا خلف بن عبد الرحمن المخزومي نا مالك عن زيد بن أسلم في قوله " رسول كريم " (2) قال موسى عليه السلام أخبرنا أبو عبد الله الخلال نا أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الحافظ أنا الحسن بن يوسف الطرائفي بمصر نا إبراهيم ابن مرزوق (3) نا روح بن عبادة نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة في هذه الآية " لا تكونو كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها " (4) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يكاد يرى من جلده شئ استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل قالوا ما ستر هذا الستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة (5) وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا وإن موسى خلا يوما وحده فوضع ثوبه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ من غسله أقبل إلى ثوبه ليأخذه وإن الحجر غدا

---

(1) سورة السجدة، الاية: 23. (2) سورة الدخان، الاية: 17. (3) بالاصل: مروان، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) سورة الاحزاب، الاية: 69. (5) الادرة كغرفة انتفاخ الخصية، وقيل: مرض تنتفخ منه الخصيتان ويكبران جدا، لانطباق مادة أو ريح فيهما، والادار والمأدور من ينتفخ صفاقه فيقع قصبه في صفنه، ولا ينفتق إلا من جانبه الايسر (تاج العروس: أدر، طبعة دار الفكر). (*)

بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر إلى أن انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا كأحسن الرجال خلقا فبرأوه مما قالوا وإن الحجر قام فأخذ بثوبه فلبسه فطفق بالحجر ضربا قال فوالله إن في الحجر لندبا (1) من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر نا همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو القاسم بن الحنائي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر (3) الهروي نا محمد بن حماد الطهراني (4) أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد (صلى الله عليه وسلم) أحاديث منها قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة فينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فخرج (5) في أثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر بعدما (6) نظروا إليه فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله إنه بالحجر ندبا ستا أو سبعا ضرب موسى الحجر [* * * *] وفي حديث أحمد قال فخرج موسى بأثره (7) والباقي نحوه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو

---

(1) الندب بالتحريك، الاثر. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 3 /ـ 193 رقم 8179. (3) الاصل: " بسر " وفى د: نمير. (4) الاصل: الظهراني، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) كذا بالاصل و " ز "، ود، " فخرج في أثره يقول " وفي م: " فجمع موسى بأثره "، والذي في مسند أحمد: فجمح موسى يأمره يقول. (6) في المسند: فقام الحجر بعد حتى نظر إليه. (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وقد تقدم أن الذي في المسند: فجمح موسى يأمره. (*)

العباس السراج أنا محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كانت بنو إسرائيل تغتسل عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه

آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على الحجر فغدا الحجـر بثـوبه قـال فجمـع موسـى بـأثره يقـول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسـرائيل إلـى (1) سـوأة نـبي اللـه موسـى فقـالوا واللـه مـا بموسى من بأس فقام الحجر بعدما نظروا إليه وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة وأثر أثـرا بالحجر ندبا ستة أو سبعة ضرب موسى الحجر [* * * *] قال وأنا أبو العباس نا أبو الأشعث نا يزيد بـن زريع نا خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى رجلا حييا وكـان لا يـرى متجردا فذكره وقال في آخره فنزلت " يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسـى فـبرأه اللـه ممـا قالوا وكان عند الله وجيها " (2) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمـد السـيدي وأبـو المظفـر بـن (3) القشيري قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أنا علي بن العباس المقانعي بالكوفة نا يحيى بن داود الواسطي نا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن جابر عن عكرمـة عـن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله " لا تكونوا كالذين آذوا موسى " قال قالوا هو آدر قال فذهب موسى يغتسل فوضع ثيابه على حجر ففر الحجر بثيابه فقال موسـى ثيـابي حجـر قـال فمـر بمجلس بني إسرائيل فرأوه فبرأه الله مما قالوا وكـان عنـد اللـه وجيهـا [* * * *] أخبرنـا أبـو الحسـن محمد بن أحمد بن محمد الأسدي وأبو القاسم بن السمرقندي قـالا أنـا أبـو الحسـين بـن النقـور أنـا أبـو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبـد اللـه بـن الحسن بن محمد الخلال أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن شهاب الدقاق قالا نا الحسـن بـن إسـماعيل الضبي

---

(1) قوله: " إلى سوأة نبي الله " ليس في م. (2) سورة الاحزاب، الاية: 69. (3) لفظة " بن " سقطت من م. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طـاهر القصـاري ح وأخبرنـا أبـو عبـد الله بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قالا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا المحـاملي نـا إسـحاق بـن البهلول نا إسحاق الأزرق عن سفيان عن جابر عن عكرمة عن أبي هريـرة عـن النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) " لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند اللـه وجيهـا " قـالوا هـو آدر فـذهب موسى يغتسل فوضع ثيابه على حجر فانطلق الحجر نحو بني إسرائيل وجعل موسى يعدو ويقـول ثيـابي حجر ثيابي حجر فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحكي عدوه ونظرهـم اللـه فـبرأه اللـه ممـا قالوا وكان عند الله وجيها [* * * *] أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو المظفر بن القشـيري وأبو القاسم المستملي قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابـن خزيمة نا جدي نا بشر بن معاذ نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي هريـرة قـال قـال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن بني إسرائيل كـانوا يغتسـلون عـراة وإن موسـى كـان يسـتتر إذا اغتسل فطعنوا فيه لعورة فبينما رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) يغتسـل يومـا إذ وضـع ثـوبه علـى صخرة قال فانطلقت الصخرة واتبعه (1) نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ضـربا بعصـاه ثـوبي يـا حجـر ثوبي يا حجر (2) حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل أو توسطهم فقامت (3) فأخذ رسول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) ثيابه فنظروا إلى أحسن الناس خلقـا وأعـدل صـورة قـال الملأ قاتـل اللـه أفـاكي بنـي إسرائيل فكانت براءته التي برأه الله بها [* * * *] أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن ظفر بن أحمد بن محمود وابن عمه أبو الرجاء محمود بن يحيى بن أحمد بن محمـود الثقفيـان قـالا أنـا أبـو عبـد اللـه القاسـم بـن الفضل بن أحمد نا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا محمد بن عمرو بن البخـتري الـرزاز ح قـال وأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا محمد بن يعقوب بن يوسف

---

(1) كذا بالاصل وم ود، و " ز ": واتبعه. (2) سقطت من الاصل، والزيادة بين معكوفتين عن د، وم، و " ز ". (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم. (*)

قالا نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري عن حـبيب بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن موسى كان إذا اغتسـل اعـتزل وحده فقالت بنو إسرائيل أو من قال منهم ما يفعل ذلك إلا أنه آدر فبينما هو ذات يوم يغتسل وقد وضـع ثيابه على حجر فجمح الحجر بثيابه فاتبعه موسى وهو يقول ثوبي حجر ثـوبي حجـر قـال فضـرب الحجـر ست ضربات أو سبع ضربات فإنهن لباديات في الحجر فلما نظرت (1) بنو إسرائيل إليـه متجـردا علمـوا أنه ليس كما قالوا فذلك قوله " فبرأه الله مما قالوا " الآية إلى آخرها [* * * *] وقد روي فـي تفسـير

هذه الآية قول آخر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر وأحمد ومحمد ابنا علي بن الحسن ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا محمد بن علي بن الحسن قالوا أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا علي بن المسلم (2) نا عباد بن العوام أنا سفيان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي في قوله " لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها " قال صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون وقالت بنو إسرائيل أنت قتلته كان أشد حبا لنا منك وألين منك فآذوه بذلك فأمر الله الملائكة فحملته حتى مروا به على إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى عرفت بنو إسرائيل أنه قد مات فبرأه الله من ذلك فانطلقوا به ودفنوه فلم يطلع على قبره أحد من خلق الله إلا الرخم (3) فجعله الله أصم أبكم وأخبرنا (4) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن منيع نا عباد بن العوام نا سفيان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب في قول الله " لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها " قال صعد

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم. (2) في م، ود، و " ز ": علي بن مسلم. (3) الرخم طائر معروف، الواحدة رخمة، وهو أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض، والرخم موصوف بالقدر (تاج العروس: رخم). (4) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك بين معكوفتين عن " ز "، وم ود. والنص عن " ز ". (*)

موسى وهارون الجبل فمات هارون فقالت بنو إسرائيل أنت قتلته وكان أشد حبا لنا منك وألين لنا منك فآذوه بذلك فأمر الله الملائكة فحملوه حتى مروا به على بني إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى عرفت بنو إسرائيل أنه قد مات فانطلقوا به فدفنوه فلم يطلع على قبره أحد من خلق الله إلا الرخم فجعله الله أصم أبكم أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا نا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا ابن سندي أنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر عن جويبر عن أبي سهل عن الحسن أنه قال إن موسى لما حضره الوفاة كان جالسا يقضي بين بني إسرائيل إذ نظر إلى رجل بينهم أنكره فاشرأب مكانه فلما رآه قام فدخل على أمه حبورا فقالت له يا بني إن هذه الساعة ما كنت تقومها فما الذي أعجلك وكان نبي الله موسى إذا رأى شيئا من بني إسرائيل يكرهه دخل على أمه فأخبرها فقالت هل رأيت شيئا من بني إسرائيل تكرهه قال لا ولكن رأيت رجلا أنكرته فجعلت أنظر إليه فأراه على حاله فقمت فقالت وما الذي ظننت قال ملك الموت جاءني يقبضني فقالت يا بني أفلا حققت ذلك قال ما فعلت قال فخرج موسى فوجده على بابه فقال من أنت يا عبد الله قال أنا ملك الموت بعثت إليك لأقبض روحك وأمرت بطاعتك في نفسك فقال فهل تراجع الله في قال نعم إن شئت قال ثم مه قال ثم الموت قال وأنا إسحاق عن إسماعيل بن عياش الحمصي قال سمعت من حدثني عن مكحول أن ملك الموت راجع ربه في موسى فقال الله قل لموسى إن شئت أمهلتك عدد النجوم في السماء وإن شئت فاضرب بيديك على مسك ثور فما وارتا من شعره عددتها فأحييت بعددها سنينا قال فجاءه ملك الموت فأبلغه فقال له موسى ثم مه قال ثم الموت قال ما منه بد قال لا قال فامض لما أمرت به ولكن دعني فأدخل إلى أمي فأسلم عليها وعلى زوجتي وولدي فأودعهم قال نعم فدخل على أمه فأكب عليها يقبلها ويقول يا أمتاه قد كبرت السن ودنا الأجل وقد أحببت لقاء ربي فبكت وبكى وأوصاها وعزاها وأكب على زوجته أصفورا فسلم عليها ثم قال نعمة (1) الشريكة كنت فأوصاها

---

(1) كذا بالاصل وم، ود، و " ز ": نعمة. (*)

وودعها وودع ولده وأوصاهم فقالت زوجته ادعوا (1) الله أن يجعلني زوجتك في الجنة فقال على أن لا تضعي ثوبا حتى ترقعيه ولا تدخري طعاما لشهر قالت أفعل وكانت بعد موسى تلتقط السنبل من وراء (2) الحاصدين (3) وكانوا يطرحون لها الحبوب وكانوا يحبون أن تأخذ شيئا صالحا فإذا رأت ذلك وعرفت أنهم قد عرفوها تركتهم ولحقت بمكان آخر حتى ماتت رحمها الله أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن سعيد العسكري نا يعقوب الدورقي نا هشام بن المفضل الفزاري نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عروة وهو ابن رويم قال لما احتضر موسى قالت له امرأته إني معك منذ أربعين سنة فمتعني من وجهك

بنظرة قال وكان على وجه موسى البرقع لما غشي وجهه من نور العرش يوم تجلى ربه للجبل فكان إذا كشف عن وجهه غشيت الأبصار قال فكشف لها عن وجهه فغشي بصرها فقالت سل الله أن يزوجنيك في الجنة قال إن أحببت ذلك فلا تزوجي (5) بعدي ولا تأكلي إلا من رشح جبينك قال فكانت تبرقع بعده تتبع اللقاط فإذا رآها الحصادون تحاطوا لها فإذا أحست ذلك تركته قال (6) ونا أبو محمد بن حيان نا عبدان بن أحمد نا ابن الطباع نا أحمد بن المفضل عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم قال قالت الصفراء (7) امرأة موسى لموسى بأبي أنت وأمي أنا أيم منك منذ كلمك ربك وكان موسى لم يأت النساء منذ كلمه ربه وكان قد ألبس على وجهه حريرة أو برقع (8) وكان أحد لا ينظر إليه إلا مات فكشف لها عن وجهه فأخذها من غشيته (9) مثل شعاع الشمس فوضعت يدها

---

(1) كذا بالاصل وم، ود، و " ز " " ادعوا " والوجه: " ادع ". (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) في م: الحصادين. (4) رواه نعيم الحافظ في حلية الاولياء 6 / 120 في ترجمة عروة بن رويم. (5) في الحلية: تتزوجي. (6) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الاولياء 6 / 120 - 121. (7) كذا ورد اسمها هنا بالاصل وبقية النسخ وحلية الاولياء، وقد مر اسمها فيما تقدم أصفورا. (8) كذا بالاصل وم، و " ز ": " برقع " وفي الحلية: " برقعا " وهو الوجه. (9) الاصل: غشيه، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والحلية. (*)

على وجهها وخرت لله ساجدة فقالت ادع الله أن يجعلني زوجتك في الجنة قال ذاك إن لم تزوجي (1) بعدي فإن المرأة لآخر أزواجها قالت فأوصني قال لا تسألي الناس شيئا قال ونا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد نا علي بن مسلم نا سيار نا جعفر نا أبو عمران الجوني أن موسى لما نزل به الموت جزع ثم قال إني لست أجزع للموت ولكني أجزع أن يبس لساني عن ذكر الله عند الموت قال فكان لموسى ثلاث بنات فقال يا بناتي إن بني إسرائيل سيعرضون عليكن الدنيا فلا تقبلن والقطن هذا السنبل فافركنه وكلنه وتبلغن به إلى الجنة أنبأنا أبو الوحش بن المسلم وأبو تراب بن أحمد قالا نا الخطيب أنا ابن رزقويه أنا ابن سندي أنا الحسن بن علي أنا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق عن جويبر عن أبي سهل عن الحسن أن موسى لما ودع أهله وولده وأمه أرسل إلى يوشع فاستخلفه على الناس وخرج إلى ملك الموت فقال له ملك الموت يا موسى ما بد من الموت قال له موسى فامض أمر الله في قال فخرجا من القرية فإذا هما بجبريل وميكائيل وإسرافيل قيام ينتظرونهما فمشوا جميعا حتى مروا بقبر عنده قوم عليهم العمائم البيض فلما كان منهم قريبا نفخت عليهم رائحة المسك فقال موسى لمن تحفرون هذا القبر قالوا لعبد يحبه الله ويحب الله فقال هل أنتم تاركي أنزل هذا القبر فأنظر إليه قالوا نعم فلما نزل فرجت له من القبر فرجة إلى الجنة فجاءه من روحها وريحانها فاضطجع موسى في القبر ثم قال اللهم اجعلني ذلك العبد الذي تحبه ويحبك فقبض ملك الموت روحه ثم تقدم جبريل فصلى عليه ثم أهالوا عليه ما أخرج من القبر قال وأنا إسحاق عن ابن سمعان عن من يخبره عن ابن عباس أن موسى كان يستظل في عريش ويأكل ويشرب في نقير حجر إذا أراد أن يشرب كرع كما تكرع الدابة تواضعا لله وكان يلبس الصوف فخرج ذات يوم من عريشه (2)

---

(1) الاصل وم ود، و " ز "، وفي الحلية: تتزوجي. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (*)

ليقضي حاجته لا يعلم به أحد من خلق الله فمر برهط من الملائكة يحفرون قبرا فأقبل إليهم حتى وقف عليهم فإذا هم يحفرون قبرا لم ير قط شئ أحسن منه ورأى فيه خضرة وحسنا فقال لهم يا ملائكة الله لمن هذا القبر قالوا لعبد كريم على الله قال ما رأيت مضطجعا أحسن منه قالت له الملائكة يا صفي الله تحب أن يكون لك هذا القبر قال وددت ذلك قالوا فانزل فاضطجع وتوجه إلى ربك ثم تنفس أسهل نفس تنفسته قط قال فنزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربه ثم تنفس فقبض الله روحه فسوت عليه الملائكة أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه أنا أبو نعيم (1) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن إسحاق نا حسين بن حسن المروزي نا سعيد بن سليمان نا عبد الله بن المؤمل نا المثنى بن الصباح قال سمعت وهب بن المنبه يقول قام موسى فلما رأته بنو إسرائيل قامت إليه فأومأ إليهم أن اجلسوا فجلسوا فذهب حتى جاء الطور (2) فإذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤوس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ثم خرج وجف (3) ثيابه ثم رجع إلى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها ثم أخذ نحو الكثيب الأحمر الذي هو فوق الطور (4) فإذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما فقال ألا أعينكما قالا بلى فنزل يحفره فقال لتحدثاني مثل من الرجل فقالا على طولك فاضطجع فيه والتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى إلا (5) الرخمة فإن الله

أصمها وأبكمها كذا في هذه الآثار وقد جاء في الحديث الصحيح ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المغربي (6) أنا أبو بكر الجوزقي وأخبرنا أبو عبد الله أيضا وأبو الحسين عبيد الله بن محمد سبط البيهقي قالا أنا

---

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 37 في ترجمة وهب بن منبه. (2) في الحلية: الصور. (3) في الحلية: وهيأ ثيابه. (4) في الحلية: الصور. (5) سقطت من الاصل، واستدركت للايضاح عن د، و " ز "، وم. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي م: المقرئ. (*)

أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق (1) أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه (2) ففقأ عينه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال فرد الله عليه عينه فقال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطت يده بكل شعرة سنة فقال أي رب ثم ماذا (3) قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلو كنت ثم (4) لأريتكم قبره إلى جانب الطريق بجنب الكثيب الأحمر [* * * *] لفظ حديث (5) الجوزقي إلا أنه قال تحت الكثيب الأحمر زاد البيهقي وأنا أبو الحسين أنا إسماعيل أنا أحمد نا عبد الرزاق نا معمر أنا همام عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله قال وأخبرني (6) من سمع الحسن يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله آخر الجزء السابع والتسعين بعد الستمائة (7) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن النضر الهروي نا محمد بن حماد الطهراني (8) أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وأخبرنا (9) أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (10) نا عبد الرزاق بن همام نا معمر عن همام بن منبه

---

(1) من هذا الطريق رواه ابن كثير في البداية والنهاية 1 / 369 نقلا عن البخاري في صحيحه: وفاة موسى عليه السلام وانظر تخريجه في البداية والنهاية. (2) صكه: لطمه. (3) أقحم بعدها في الاصل: " قال: ثم ماذا " والمثبت يوافق عبارة د، و " ز "، وم. (4) سقطت من الاصل، واستدركت للايضاح عن م، ود ن و " ز ". (5) سقطت من م. (6) اللفظة غير واضحة بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) الجملة موجودة في " ز "، وسقطت من م ود. (8) الاصل: الظهراني، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (10) رواه أحمد بن حنبل في المسند 3 / 193 رقم 8178 طبعة دار الفكر. (*)

قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال الطهراني محمد (صلى الله عليه وسلم) أحاديث منها قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاء ملك الموت إلى موسى فقال له أجب ربك زاد أحمد قال وقالا فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك فقال ملك الموت (1) إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني زاد أحمد قال وقالا فرد الله عينه فقال (2) ارجع إلى عبدي فقل الحياة تريد إن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت (3) يدك من شعره فإنك (4) تعيش بها سنة قال ثم مه وقال (5) ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن من قريب ثم قال رب أدنني من الأرض المقدسة زاد أحمد رمية بحجر وقالا وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كنت ثم وقال أحمد لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر [* * * *] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا محمد بن مكي المصري أنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق نا إبراهيم بن راشد نا مسلم بن إبراهيم نا محمد بن (6) نا يونس بن عبيد عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال أحسبه رفعه أن ملك الموت أتى موسى بن عمران ليقبض نفسه فعرفه موسى فلطمه ففقأ عينه فرجع إلى ربه مغاضبا فقال يا رب ألا ترى ما صنع بي موسى ولولا منزلته منك لقبضته قبضا عنيفا فقيل له إنه ليس كذلك ولكن ادخل إليه فخيره بين أن يضع يده على متن ثور اسود فله بكل شعرة تحت يده مدة سنة قال قال فرجع إليه فخيره بين أن يضع يده على متن ثور أسود فله (7) قال ما بعد ذلك قال الموت قال فسا (8) (9) ذهبت نفسه فيها

---

(1) كذا بالاصل: " فقال ملك الموت " وفي د: " وقال ملك الموت " والذي في " ز "، وم: " وقال... ملـك المـوت " ولعـل مكـان البياض فيهما: الطهراني، يعني إنها رواية ثانية. (2) في المسند: وقال. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المسند: توارت. (4) الاصل: " فإنها " والمثبـت عـن د، و " ز "، وم، والمسـند. (5) بيـاض بالاصـل وم ود، و " ز ". (6) بيـاض بالاصـل وم، ود، و " ز "، بمقدار كلمة. (7) أقحم بعدها بالاصل: " بكل شعرة تحت يده مدة سنة. قال: فرجع إليه فخيره بيـن أن يضـع يـده علـى متـن ثـور أسود فله " والمثبت يوافق عبارة د، و " ز "، وم. (8) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم. (9) بياض بالاصل ود، و " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو الحسن سبط البيهقي قالا أنا أبو بكر البيهقي قال قال أبو سليمان الخطابي هذا حديث يطعن فيه الملحدون وأهل البدع ويغمزون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز أن يفعل نبي الله موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بأمر من أمره فيستعصي عليه ولا يأتمر له وكيف تصل يده إلى الملك ويخلص إليه صكه ولطمه وكيف ينهنه (1) الملك المأمور بقبض روحه فلا يمض أمر الله فيه هذه أمور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من كل وجه والجواب إن من اعتبر هذه الأمور بما جرى به عرف البشر واستمرت عليه عادات طباعهم فإنه يسرع إلى استنكارها والارتياب بها لخروجها عن سوم طباع البشر وعن سنن عاداتهم إلا أنه أمر مصدره عن قدرة الله الذي لا يعجزه شئ ولا يتعذر عليه أمر وإنما هو محاولة بين ملك كريم ونبي كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة خرج بها عن حكم عوام البشر ومجاري عاداتهم في المعنى الذي خص به من أثره الله (2) واختصاصه إياه فالمطالبة (3) بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعاه من هذا الشأن حتى يكون ذلك على أحكام طباع الآدميين وقياس أحوالهم غير واجب في حق النظر ولله عز وجل لطائف وخصائص يخص بها من يشاء من أنبيائه وأوليائه وتفردهم بحكمها دون سائر خلقه وقد أعطي موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاته وكلامه وأمده حين أرسله إلى فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسخر له البحر فصار طريقا يبسا جاز عليه قومه وأولياؤه وغرق فيه خصمه وأعداؤه وهذه أمور أكرمه الله بها وأفرده بالاختصاص فيها أيام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم إنه لما دنا حين وفاته وهو بشر يكره الموت طبعا ويجد ألمه حسا لطف له بأن لم يفاجئه به بغتة ولم يأمر الملك الموكل به أن يأخذه قهرا وقسرا لكن أرسله إليه منذرا بالموت وأمره بالتعرض له على سبيل الامتحان في صورة بشر فلما رآه موسى استنكر شأنه واستوعر مكانه فاحتجز منه دفعا منه عن نفسه بما كان من صكه إياه فأتى ذلك على عينه التي ركبت في الصورة البشرية التي جاءه

---

(1) الاصل و " ز "، ود: " ينهنه " والمثبت عن م. يعني يزجره ويردعه. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، وم، واستدرك عن هامش " ز ". (3) الاصل: فالمطابقة، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

فيها دون صورة الملكية التي هو (1) مجبول الخلقة عليها ومثل هذه الأمور مما تعلل به طباع البشر وتطيب به نفوسهم في المكروه الذي هو واقع بهم فإنه لا شئ أشفى للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريدها بسوء وقد كان من طبع موسى فيما دل على آي من القرآن حمأ وحدة وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكزه القبطي الذي قضى عليه وما كان من غضبه من إلقائه الألواح وأخذه برأس أخيه يجره إليه وقد روي أنه كان إذا غضب اشتعلت قلنسوته نارا وقد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والضيم عنها ومن شريعة نبينا (صلى الله عليه وسلم) ما سنه فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته في عينه فقال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقأوا عينه ولما نظر نبي الله موسى إلى صورة بشرية هجمت عليه من غير إذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا يثبته معرفة ولا يستيقن أنه ملك الموت ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عمد إلى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب عينه فقد امتحن غير واحد من الأنبياء صلوات الله عليهم بدخول الملائكة عليهم في صورة البشر كدخول الملكين على داود في صورة الخصمين لما أراد الله من تقريعه إياه بذنبه وتنبيهه على ما لم يرتضه من فعله وكدخولهم على إبراهيم حين أرادوا إهلاك قوم لوط فقال " قوم منكرون " (2) وقال " فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة " (3) وكان نبينا صلوات الله عليه أول ما بدئ بالوحي يأتيه الملك فيلتبس عليه أمره ولما جاءه جبريل في صورة رجل فسأله عن الإيمان لم يتبينه فلما انصرف عنه تبين أمره فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم وكذلك كان أمر موسى فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه بشرا فلما عاد الملك إلى ربه مستثبتا أمره فيما جرى عليه رد الله عليه عينه وأعاده رسولا إليه بالقول المذكور في الخبر الذي رويناه ليعلم نبي الله صلوات الله عليه إذا رأى صحة عينه المفقوءة وعود بصره الذاهب أنه رسول الله بعثه لقبض روحه فاستسلم حينئذ لأمره وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله به ولطف منه في تسهيل ما لم يكن بد من لقائه والانقياد لمورد قضائه قال وما أشبه معنى قوله ما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره

(1) الاصل: هي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) سورة الذاريات، الاية: 25. (3) سورة هود، الاية: 70. (*)

الموت بترديده رسوله ملك الموت إلى نبيه موسى عليهما السلام فيما كرهه من نزول الموت به لطفا منه بصفيه وعطفا عليه والتردد على الله سبحانه غير جائز وإنما هو مثل تقرب به معنى ما أراده إلى فهم السامع والمراد به ترديد الأسباب والوسائط من رسول أو شئ غيره كما شاء سبحانه تنزه عن صفات المخلوقين وتعالى عن نعوت المربوبين الذين يعتريهم في أمورهم الندم والبداء ويختلف بهم العزائم والآراء " ليس كمثله شئ وهو السميع البصير " (1) أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالا نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد أنا أحمد بن سندي أنا الحسن بن علوية أنا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال مات موسى فلم يدر أحد من بني إسرائيل أين قبره وأين توجه فماج الناس في أمره فقال ما نرى رسول الله رجع ورأوه حين خرج فلبثوا بذلك ثلاثة أيام لا ينامون الليل يموج بعضهم في بعض فلما كان بعد ثالثة غشيتهم سحابة على قدر محلة بني إسرائيل وسمعوا فيها مناديا ينادي يقول بأعلى صوته مات موسى وأي نفس لا تموت يكرر ذلك القول حتى فهمه الناس فعلموا أنه قد مات فلم يعرف أحد من الخلائق أين قبره قال وأنا إسحاق عن محمد بن إسحاق يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة فنزع الله عقلها لكي لا تدل عليه [* * * *] قال وأنا إسحاق أنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال لو علمت بنو إسرائيل قبر موسى وهارون لاتخذوهما إلهين من دون الله أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال وجدت في بعض مسموعات الشيخ الشهيد والدي أبي نصر أنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن هارون الزوزني بها أنا أبو علي محمد بن أحمد بن زيرك السجزي التاجر قال قرأت على أبي شاكر المنتجع بن عمارة عن محمد بن مرقش عن أبي حذيفة إسحاق بن القرشي عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال لو علمت بنو إسرائيل قبر موسى وهارون لاتخذوهما إلهين من دون الله

(1) سورة الشورى، الاية: 11. (*)

قال قال الحسن مات موسى وهو ابن مائة وعشرين سنة ومات هارون وهو ابن مائة سنة وثمان عشرة سنة لأنه كان أكبر من موسى بسنة ومات قبل موسى (1) بثلاث سنين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا المالكي نا أبو العباس نا عيسى هو (2) عن ضمرة عن رجاء (3) بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب (4) قال في التوراة مكتوب مات موسى كليم الله فمن ذا الذي لا يموت أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود نا علي بن أحمد بن (5) زهير لفظا نا علي بن محمد بن شجاع نا تمام بن محمد نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي نا محمد (6) عن هشام بن خالد عن الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كعب قال قبر موسى بدمشق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله بن مروان نا أحمد هو ابن المعلى نا أبو مروان وهو هشام بن خالد الأزرق نا الحسن بن يحيى وهو الخشني عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره بين عالية وحريلة [* * * *] قال لنا ابن الأكفاني هما اللتان عند مسجد القدم وحكى سليمان بن محمد الخزاعي عن أبي مروان الأزرق أن عالية المعروفة وعويلة (7) عند كنيسة توما وكذا حكى أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز

(1) من قوله: هارون إلى هنا سقط من م. (2) بياض بالاصل وم، ود، و " ز "، وعيسى هذا هو أحد اثنين إما أن يكون أبا عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي أو عيسى بن يونس الفاخوري الرملي، راجع ترجمة ضمرة بن ربيعة في تهذيب الكمال 9 / 189 طبعة دار الفكر. (3) تقرأ بالاصل وم ود، و " ز ": رجل، والصواب ما أثبت راجع الحاشية السابقة. وراجع ترجمة رجاء في تهذيب الكمال 6 / 189. (4) بياض في د، ورسمها في " ز " وم: رسب. (5) الاصل: " نا " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) كذا بالاصل وم، ود، والكلام متصل، أما في " ز "، فوقها ضبة، وبعدها فراغ بيسط. (7) بالاصل هنا: عويلية. (*)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو أحمد الحاكم إملاء أنا أبو يوسف محمد بن سعيد الصفار بالمصيصة نا هارون بن زياد الحنائي نا الحسن بن يحيى الخشني نا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مررت ليلة أسري بي بموسى وهو قائم يصلي في قبره بين عالية وعويلية (1) [* * * *] قال الحاكم غريب من حديث سعيد عن يزيد عن أنس لا أعلم حدث به غير الخشني عنه أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن أبي زرعة الدمشقي نا هشام بن خالد نا الحسن ابن يحيى الخشني عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره بين عايلة (2) وجرهم [* * * *] قال ابن عساكر (3) كذا في هذه الرواية وقد صح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه مر على موسى يصلي في قبره ليلة الإسراء من ذكر عالية وعويلية أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وابو (4) غالب أحمد بن الحسن بن البنا قالا أنا الحسن بن علي الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا محمد بن إبراهيم الصلحي نا علي بن يزيد الصفار الواسطي نا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مررت بأخي موسى وهو قائم يصلي في قبره [* * * *] هذا غريب والمحفوظ ما أخبرنا أبوا (5) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو

---

(1) كذا بالاصل ود، وم، و " ز " هنا: " عويليه " وقد تقدم: عويلة. (2) كذا بالاصل ود، وم، و " ز "، وفوقها في " ز ": ضبة، إشارة إلى اضطرابها، وقد مر أنها: عالية. (3) زيادة منا. (4) الاصل: وابن. (5) الاصل وم: " أبو " والمثبت عن د، و " ز ". (*)

بكر أنا أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشعراني نا الحسن بن يحيى نا قريش بن أنس نا سليمان التيمي عن أنس عن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مررت ليلة أسري بي بموسى وهو قائم يصلي في قبره [* * * *] قال ونا الحسن بن يحيى بن السكن نا أبو نعيم نا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بموسى وهو قائم يصلي في قبره [* * * *] ورواه يزيد بن هارون عن سليمان عن أنس عن رجل من (1) أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبوا (2) الحسن الفقيهان قالا أنا ابن أبي الحديد أنا جدي أنا الحسن بن علي بن يحيى الطبراني نا الحسن بن يحيى بن السكن نا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أنس قال حدثني رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مررت بموسى وهو قائم يصلي في قبره [* * * *] أخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين ابن المظفر ح وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ أنا عمر بن أحمد بن عمر قالا أنا أبو الحسن البختري قالا أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا محمد بن علي ابن محمد الخشاب أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قال نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة نا ثابت وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره [* * * *] أخبرنا (3) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو إسحاق البرمكي قراءة عليه أنا أبو محمد بن ماسي نا أبو مسلم الكجي نا حجاج بن منهال نا حماد يعني ابن سلمة عن

---

(1) في م: من بني أصحاب. (2) الاصل وم: " أبو " والمثبت عن " ز "، ود. (3) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (*)

ثابت وسليمان التيمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مررت على موسى وهو عند الكثيب الأحمر وهو يصلي في قبره [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي (1) وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو سعيد عبد

الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي نا يوسف بن عاصم الرازي نا هدبة نا حماد بن سلمة عن ثابت وسليمان التيمي عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمر بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر وأم البهاء بنت محمد قالتا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا شيبان وهدبة قالا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره عند الكثيب الأحمر [* * * *] أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وابو تراب حيدرة بن أحمد قالا نا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا أحمد بن سندي أنا الحسن (2) بن علوية أنا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر أنا سعيد عن قتادة قال قال الحسن مات موسى وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات هارون وهو ابن ثمانية عشر (3) ومائة سنة لأنه كان أكبر من موسى بسنة ومات قبل موسى بثلاث سنين وبلغني عن أبي جعفر الطبري فيما ذكر في تاريخه أن عمر موسى كان مائة سنة وعشرين سنة (4) وقال غيره مات موسى وهو ابن مائة وسبع عشرة سنة ومات في سبعة أيام من آذار ودفن في الوادي بأرض مآب

---

(1) الاصل وم: السندي، وبدون إعجام في د، و " ز ". (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي م: أحمد بن علوية. (3) كذا بالاصل وم ود، و " ز "، والوجه: ثمان عشرة ومئة سنة. (4) تاريخ الطبري 1 / 434. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو العبدي نا الحسن بن محمد أنا أحمد ابن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس نا يحيى بن إسحاق أنا شريك عن أبي إسحاق قال قيل لموسى كيف وجدت طعم الموت قال وجدته كسفود (1) أدخل في جزة صوف فامتلخ (2) قال يا موسى لقد هونا عليك 7741 موسى بن عمران أبو عمران السلمي الكفرطابي حدث بدمشق عن أبيه روى عنه جمح بن القاسم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم إذنا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري حدثني أبو العباس جمح بن القاسم المؤذن نا أبو عمران موسى ابن عمران السلمي من كفرطاب (3) قدم علينا حاجا نا أبي ونا محمد بن حميد نا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي يعلى شداد بن أوس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وإن الفاجر من أتبع نفسه هواها وتمني على الله [* * * *] 7742 موسى بن عمران بن موسى بن هلال أبو عمران السلماسي (4) سمع أباه وسمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وأبا الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل ومحمد بن بكار السلمي ومكحولا البيروتي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وابا كريمة عبد العزيز بن محمد المؤذن وأحمد بن عبد الوارث بمصر وبحلب ابا بكر محمد بن بركة برداعس وابا محمد بن أبي حاتم بالري وبالكوفة أبا عبد الله محمد القاسم بن زكريا المحاربي وببغداد محمد بن مخلد العطار ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب وحسين المحاملي وجعفر بن محمد الخلدي وعبد الله بن عيسى الأنطاكي وابا علي محمد بن سعيد الحراني بالرقة وابا الوليد هشام بن أحمد بنصيبين وابا بكر محمد بن إبراهيم القدوري بالرملة وإبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ببغداد والحسن بن علي بن

---

(1) السفود: الحديدة التي يشوى بها اللحم. (2) امتلخ: انتزع واستل. (3) كفر طاب: بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية (معجم البلدان). (4) هذه النسبة إلى سلماس: وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوى (الانساب). (*)

يحيى السلمي بحماة وأبا العباس أحمد بن عيسى بن محمد المقرئب بمصر وعلي بن جعفر بن مسافر بتنيس وأبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بمصر وابا القاسم موسى بن محمد المؤدب وأحمد بن علي الجوزجاني وابا إسحاق نهشل بن دارم بن أحمد وابا عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وعبد العزيز بن موسى المقرئ والحسين بن صفوان البردعي ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة المصيصي وابا الطيب بشر بن سعيد بن قليوبه (1) بالرقة وببغداد إسماعيل بن محمد الصفار وابا الحسن أحمد بن محمد ابن سلم (2) الكاتب روى عنه ابن أخته أبو المظفر المهند بن المظفر بن الحسن السلماسي والشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي الزيدي الحراني وابو علي حسان بن مهاجر بن حسان الآمدي وابو بكر أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس وأحمد بن علي بن حمدان المعروف بحمكان السلماسيان أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء أنا ابي الفقيه أبو القاسم

نا أبو علي حسان بن مهاجر بن حسان بن الهذيل بن كلثمة بـن عبـد الرحيـم العتـبي الآمـدي بهـا نـا أبـو عمران موسى بن عمران بثغر سلماس نا أبو الحسن محمد بن بكار السكسكي ببيت لهيا نا موسـى بـن أبي عوف نا النفيلي نا زياد أبو السكن قال دخلت على أم سلمة وبيدها مغزل تغزل به فقلت كلما أتيتك وجدت في يدك مغزلا فقالت له إنه يطرد الشيطان ويذهب حـديث النفـس وإنـه بلغنـي أن رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) قال إن أعظمكن أجرا أطولكن طاقة [* * * *] أنبأنا أبو محمد بـن صـابر وابـو عبد الله بن ابي العلاء قالا أنا أبو القاسم بن ابي العلاء أنا الشريف أبو القاسم علـي بـن محمـد الزيـدي الحراني بها نا أبو عمران موسى بن عمران بن هلال السلماسي بسلماس سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فذكر حديثا حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي قال قرأت بخـط ابـي مـات أبـو عمـران موسى بن عمران بن موسى بأشنه (3) في شهر ربيع الآخر سنة ثمـانين يعنـي وثلاثمائـة وحمـل تـابوته إلى سلماس ودفن بها

---

(1) كذا رسمها بالاصل، وبدون إعجام في م و " ز "، ود صورتها: " ملونة ". (2) الاصل: سالم، وفي م: " سلام " والمثبت عـن د، و " ز ". (3) أشنة: بالضم ثم السكون وضم النون وهاء محضة بلدة في طرف أذربيجان من جهة إربيل، بينهـا وبيـن أرميـة يومـان وبينها وبين إربل خمسة أيام (معجم البلدان). (*)

7743 موسى بن عمرو (1) بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف الأموي (2) كان مع أبيه إذ غلب على دمشق ثم سير إلى الحجاز فسكن مكة روى عن أبيه روى عنـه ابنـه أيـوب بن موسى الفقيه المكي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وابو القاسم الشحامي قالا أنا أبو يعلى إسـحاق بـن عبد الرحمن الصابوني أنا عبد الله بن (3) نا محمد بن أيوب الرازي نا مسلم بن إبراهيم نا عامر بن أبـي عامر نا أيوب بن موسى ح وأنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبـد الله بن أحمد (4) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وخلف بن هشام قالا نا عامر الخزاز عن ايوب بـن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما نحل والد ولده نحلا (5) أفضـل من أدب حسن [* * * *] قال (6) وحدثني (7) نصر بن علي الجهضمي وعبد الأعلى بن حماد أبو يحيى النرسي قالا نا عامر بن أبي عامر الخزاز نا أيوب بن موسى عـن أبيـه عـن جـده قـال قـال رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن (8) [* * * *] ذكر أبو محمـد بـن زبـر فيما قرأته في كتاب ابنه أبي سليمان عنه قال قال يعني المدائني وقال إسحاق بن أيوب دخل بنو عمرو بن سعيد على عبد الملك وهم إسماعيل وسعيد وموسى فسلموا وانصرفوا فتمثل عبد الملك (9)

---

(1) الاصل: عمر، والمثبت عـن د، و " ز "، وم. (2) ترجمتـه فـي التاريـخ الكـبير 7 /ـ 287 والجـرح والتعـديل 8 /ـ 155 وميـزان الاعتدال 4 / 215 وتهذيب الكمال 18 / 498 وتهذيب التهذيب 5 / 576. (3) بياض بالاصل ود، و " ز "، وم، بمقدار كلمة. (4) الحديث في مسند أحمد بن حنبل 5 / 608 رقم 16710 طبعة دار الفكر. (5) زيادة عن المسند. (6) القائل: أحمد بن حنبل، كما يفهم من عبارة المسند. (7) الحديث في مسند أحمد بن حنبل 5 / 610 رقم 16717 طبعة دار الفكر. (8) الحديث السابق سقط من م. (9) البيت في الاغاني 9 / 173 ونسبه للشماخ. (*)

---

* أجامل أقواما حياء وقد أرى * صدورهم تغلي علي مراضها * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حـارث بـن أبـي أسامة نا محمد بن سعد قال (1) فولد عمرو بن سعيد موسى وعمران وأمهما عائشة بنت مطيع بن ذي اللحية بن عبد بن عوف ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب من بني عامر أنبأنـا أبـو الغنـائم بـن النرسـي ثـم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وابو الحسين وابو الغنائم واللفظ له قـالوا أنـا أبـو أحمـد زاد أبـو الفضـل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) موسى بن عمـرو بـن سعيد بن العاص الأموي المكي عن أبيه روى عنه أيوب بن موسى وهو ابنه أخبرنا أبو الحسين هبـة اللـه بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة حق وانا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) موسى بن عمرو بن سعيد بـن العـاص القرشـي المكي روى عن أبيه روى عنه ابنه أيوب بن موسى سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق بـن إبراهيم ومحمد بن سعيد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بـن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس ثعلب نا عمر بـن شـبة نـا ابـن عائشة قـال قال ثلع (4) النصري جد عبد الواحد بن عبد الله بـن سـع (5) يهجـو موسـى بـن عمـرو ابـن سـعيد ابـن

العاص * كل بني العاص حمدت عطاءهم * وإني لموسى في العطاء للائم وليس بمعط نائلا وهو قاعد * وحسبك من نحل آمرئ وهو قائم

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 237. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 287. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 155. (4) كذا رسمها بالاصل وم، ود، و " ز ". (5) بدون إعجام بالاصل ود، و " ز "، وم وصورتها: " سع ". (*)

فإن يك من قوم كرام فإنه * ذنابي أبت أن يستوي والقوادم * 7744 موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي العباسي (1) ولي إمرة الموسم وإمرة مكة والمدينة واليمن والكوفة ودمشق ومصر لهارون الرشيد قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمود بن محمد بن الفضل الرافقي نا حنش بن موسى الضبي نا علي بن محمد المدائني قال لما قدم موسى بن عيسى واليا على دمشق فولى شرطة إبراهيم بن حميد المروروذي فأقام بدمشق عشرين يوما وأبو الهيذام المري بحوران يظهر أحيانا ويختفي أحيانا فبلغ موسى بن عيسى فخرج إلى حوران في اشراف أهل دمشق والسندي بن شاهك (2) معه رجاء أن يأخذ أبا الهيذام وحذره أبو الهيذام فلم يظهر وطلبه موسى بن عيسى طلبا معذرا فأقام خمسين يوما بحوران يطلب أبا الهيذام فلم يقدر عليه فانصرف إلى دمشق ثم لم يلبث موسى بن عيسى إلا يسيرا وقال في موضع آخر إلا عشرة أيام حتى عزل عن دمشق قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (3) وفي هذه السنة يعني ست وسبعين ومائة هاجت (4) العصبية بالشام بين النزارية واليمانية ورأس النزارية يومئذ أبي الهيذام وذكر أن هذه الفتنة هاجت بالشام وعامل السلطان بها موسى بن عيسى فقتل بين اليمانية والنزارية على العصبية من (5) بعضهم لبعض بشر كثير فولى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد الشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل

---

(1) ترجمته في تحفة ذوي الالباب 1 / 234 وأمراء دمشق للصفدي ص 106 والاعلام 8 / 277. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 15 / 487. (3) رواه الطبري في تاريخه 8 / 251. (4) تقرأ بالاصل: ما جت، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والطبري. (5) زيادة عن تاريخ الطبري. (*)

أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (1) ثم عزل عبيد الله بن قثم يعني عن مكة سنة سبعين ومائة واستعمل عليها موسى بن عيسى وعلى اليمن قال (2) وفي سنة إحدى وسبعين ومائة عزل موسى بن عيسى في صفر وولي عبيد الله (3) بن قثم مكة وكان بالطائف وفي (4) سنة ثمانين ومائة حج بالناس موسى بن عيسى وفي سنة ثنتين وثمانين ومائة حج بالناس موسى بن عيسى أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) سنة ثمانين ومائة اقام الحج موسى بن عيسى وقال سنة (6) اثنتين وثمانين ومائة أقام الحج موسى بن عيسى قال وولى يعني هارون الرشيد المدينة موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ثم عزله وولى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال ونا خليفة قال (7) في تسمية عمال المهدي على الكوفة فذكرهم ثم قال وولى روح بن حاتم (8) ثم عزله وولى موسى بن عيسى حتى مات المهدي فأقره موسى يعني الهادي حتى مات موسى يعني فولي الرشيد وعليها موسى بن عيسى بن (9) علي فوجهه أمير المؤمنين هارون إلى مصر وولى ابنه العباس بن موسى ثم عزله وولى يعقوب بن أبي جعفر فلم يأتها واستخلف الحجواني بحر (10) بن بشر بن حجوان الحارثي ثم عزله وولى موسى بن عيسى ثم عزله وولى العباس بن موسى بن عيسى شهرين ثم عزله وولى إسحاق بن الصباح الكندي ثلاثة اشهر ثم عزله وولى جعفر بن جعفر بن أبي جعفر فلم يأتها وولاها منصور بن عطاء الخراساني مولى بني ليث ثم عزله وولى موسى بن عيسى حتى مات هارون أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أحمد بن منصور

---

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 161. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 162. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود، إلى: عبد الله. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 171 و 173. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 451. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص

456. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 446. (8) كذا بالاصل وم، ود، و " ز "، والذي في تاريخ خليفة: البصرة وعليها روح بن حاتم، فعزله موسى. (9) الزيادة عن تاريخ خليفة بن خياط ص 462. (10) كذا رسمها بالاصل وم، ود، و " ز "، والذي في تاريخ خليفة: يحيى. (*)

اليشكري نا ابن الأنباري حدثني أبي عن أبي محمد بن أبي سعد عن محمد بن عبد الله حدثني ابن أبي طاوس الموصلي قال قال ابن السماك لموسى بن عيسى لتواضعك في شرفك أحب إلي من شرفك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن زهير أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال قال موسى بن عيسى لشريك يا أبا عبد الله عزلوك عن القضاء ما رأينا قاضيا عزل قال هم الملوك يعزلون ويخلعون يعرض أن اباه خلع أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا وابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد نا الوليد بن بكر الأندلسي نا علي ابن أحمد بن زكريا الهاشمي (2) نا صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي أحمد حدثني ابي عبد الله قال قدم هارون الكوفة فعزل شريكا عن القضاء وكان موسى ابن عيسى واليا على الكوفة فقال موسى لشريك ما صنع أمير المؤمنين بأحد ما صنع بك عزلك عن القضاء فقال له شريك هم أمراء المؤمنين يعزلون القضاة ويخلعون ولاة العهود فلا يعاب ذلك عليهم فقال موسى ما ظننت أنه مجنون هكذا لا يبالي ما تكلم به وكان أبوه (3) عيسى بن موسى ولي العهد بعد أبي جعفر فخلعه بمال أعطاه إياه وهو ابن عمر أبي جعفر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد حدثني أبي عبد الله قال (4) بينما القاسم بن معن يقضي في دار بالكوفة بين الناس إذ أقبل الأمير وإخوته يعني موسى بن عيسى قال مال له قالوا يخاصم إخوته قال وله رفعة (5) ناد (6) من له

---

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9 / 292 في ترجمة شريك بن عبد الله القاضي. (2) الزيادة عن تاريخ بغداد. (3) الاصل: " أبو " والمثبت " أبوه " عن د، و " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (4) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 387 في ترجمة القاسم بن معن رقم 1372. (5) الاصل: " رفقة " وبدون إعجام في م، و " ز "، والمثبت عن د، وتاريخ الثقات، وفي المختصر: رقعة. (6) الاصل وم ود، و " ز ": نادى، والمثبت عن تاريخ الثقات. (*)

حاجة حتى إذا لم يبق منهم أحد قال أدخل الأمير وإخوته قال فدخل موسى يخطر حتى جلس إلى جانبه قال لا مع خصمائك يا غلام ساو بين ركبهم وأجلسهم (1) بين يديه قال موسى ما غاظني أحد غيظة (2) ثم علمت أنه إنما اراد وجه الله فأحببته أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وابو طاهر أحمد بن عبد الله بن سوار قالا أنا أبو الفرج الحسين بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنا محمد ابن أحمد الجواليقي قالا أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال مات إبراهيم بن الزبرقان التيمي وموسى بن عيسى ابن موسى وابن السماك سنة ثلاث وثمانين ومائة وذكر غيره أنه مات في رجب من هذه السنة وقد بلغ خمسا وخمسين سنة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن (3) عبد العزيز أنا الميداني نا أبو سليمان بن زبر أنا الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري قال ومات موسى بن عيسى في هذه السنة يعني سنة سبع وثمانين ومائة 7745 موسى بن عيسى بن موسى أبو عيسى القرشي ويقال مولى قيس (4) حدث عن عطاء بن ميسرة الخراساني حدث عنه سليمان ابن بنت شرحبيل أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا ابي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر وابو القاسم تمام بن محمد وابو بكر القطان وأبو نصر بن (5) الجندي (6) وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب (7) نا أبو زرعة نا سليمان بن

---

(1) الاصل: وأجلس، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وفي تاريخ الثقات: فأجلسهم. (2) الاصل: غيظهم، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وتاريخ الثقات. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 216. (5) كتبت فوق الكلام في م. (6) تقرأ بالاصل: الحمدي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم. (*)

عبد الرحمن وما وجدناه إلا عنده نا موسى بن عيسى حدثني عطاء الخراساني عن نافع عن ابـن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه قال فقـال أبو ريحانة والله لقد أمرضني ما حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوالله إني لأحب الجمال حتى أجعله في شراك وقال ابن قبيس لشراك نعلي وعلاقة سوطي فمن الكبر ذلك فقال رسول الله (صـلى الله عليه وسلم) إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ولكـن الكـبر مـن سـفه الحق وغمص (1) الناس أعمالهم [* * * *] أخبرنا خالي أبـو المعـالي محمـد بـن يحيـى القاضـي وابـو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة ح وأخبرنا أبـو الحسـن السـلمي أنـا أبـو عبـد اللـه بـن أبـي الحديد وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسـلم أنـا أحمـد بـن عبـد المنعـم قـالا أنـا أبـو الحسـن بـن السمسار أنا المظفر بن حاجب بن أركين قالا نـا محمـد بـن يزيـد بـن عبـد الصـمد نـا سـليمان بـن عبـد الرحمن نا موسى بن عيسى القرشي نا عطاء الخراساني عن نافع عن ابـن عمـر قـال سـمعت رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامـة فقـال أبـو ريحانـة لقـد أمرضنا ما حدثنا إني أحب الجمال حتى أجعله في نعلي وعلاقة سوطي أفمـن الكـبر ذلـك فقـال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبـده لكـن الكـبر من سفه الحق وغمص الناس أعمالهم [* * * *] وفي حديث ابن فضالة حدثني عطاء الخراساني وفيه أمن الكبر بغير وفاء أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنـا أحمـد بـن علـي ابن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عيسى موسى بن عيسى ويقال مولى بني قيس الدمشقي سمع ابا أيوب عطاء بن أبي مسلم الخراساني روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أبو أيـوب الدمشـقي أنـا أبـو عروبة

---

(1) غمص النعمة: لم يشكرها، وغمصه: احتقره، وتهاون بحقه (القاموس المحيط). (*)

نا محمد يعني ابن جبلة الرافقي (1) بها نا سليمان بن عبـد الرحمـن نـا موسـى بـن عيسـى أبـو عيسى الدمشقي القرشي 7746 موسى بن فضالة بن إبراهيم بن فضالة القرشـي والـد أبـي عمـر بـن فضالة روى عن سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وعمرو بن عثمان وأحمـد بـن أبـي الحـواري وعبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمد بن يحيى الزماني والقاسم بن عثمان الجوعي وأبي مصـعب أحمـد بن ابي بكر الزهري وهشام بن عمار والعباس بن الوليد بن صبح روى عنه ابنه بو عمر أخبرنا أبـو محمـد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عمر محمد بـن موسـى بـن فضـالة القرشي حدثني أبي نا سليمان بن عبد الرحمن نا الحسين بن علـي الكنـدي مـولى ابـن حديـج (2) عـن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن ابيه عن جـده أن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) قـال سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك ومن بعـد الملـوك جبـابرة ثـم يخـرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعث محمدا بالحق ما هو بدونه [* * * *] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني وأبو طاهر محمد بـن الحسـن وأخبرنـا أبـو طاهر إبراهيم بن الحسن عنهما قالا أنا بو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان أنا أبـو عمـر محمـد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم القرشي أخبرني أبي نا عمرو بن عثمـان نـا إسـماعيل بـن عيـاش عـن الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب أنه قال أمرنا النبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) أن نطمئـن فـي الصلاة ولا نستوفز (3) [* * * *]

---

(1) إعجامها مضطرب بالاصل وم، و " ز "، والمثبت عن د. (2) الاصل: ابن خديج، والمثبت عـن د، و " ز "، وم. (3) اسـتوفز فـي قعدته: انتصب فيها غير مطمئن، أو وضع ركبتيه، ووقع إليتيه، أو استقل على رجليه، ولما يستو قائما وقد تهيأ للوثـوب (القـاموس المحيط). (*)

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بـن أحمـد أنـا أبـو الحسـن عبـد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهيبي أنا أبو عمر بن فضالة نا أبي سنة تسع وثمانين ومائتين بحديث ذكره 7747 موسى بن أبي كثير هو موسى ابن الصباح تقدم ذكره 7748 موسى بن كعب بن عيينة بـن عائشة بن عمرو بن سري بن عادية ابن الحارث بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر بـن أد بـن إلياس ابن مضر بن نزار أبو عيينة التميمي أحد نقباء بني العباس الذين اختارهم محمد بن علي بـن عبـد

الله بن عباس من أهل خراسان ولي إمرة مصر من قبل أبي جعفر المنصور سبعة أشهر وصرف في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائة وكان المنصور حسن الرأي فيه معظما لقدره حدث عن أبيه روى عنه سعيد بن سلم (1) بن قتيبة بن مسلم الباهلي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر إجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو المظفر موسى بن عمران الصوفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا علي بن محمد الحبيبي بمرو نا أبو القاسم خالد بن أحمد الذهلي نا سعيد بن سلم (2) بن قتيبة بن مسلم نا موسى بن كعب بن عيينة عن أبيه كعب عن أبيه عيينة بن عائشة عن خالد بن الوليد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحرب خدعة [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله بن البنا وأبو الحسن بن توبة وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو ياسر سليمان بن عبد الله الفرغاني قالوا أنا أبو الحسين بن النقور زاد ابن البنا وأبو يعلى ابن الفراء قالا أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا نعيم بن الهيصم (3) أنا خلف

---

(1) الاصل: سالم، والمثبت عن د، و " ز "، وفي م: سلام. (2) الاصل: سالم، والمثبت عن م، ود، و " ز ". (3) الاصل وم: الهيضم، والمثبت عن د، و " ز "، راجع ترجمة خلف بن تميم في تهذيب الكمال 5 / 473 روى عنه: نعيم بن الهيصم العروي. (*)

ابن تميم نا أبو الحباب وهو عم عمار بن سيف الضبي قال كنا غزاة في البحر وقائدنا موسى بن كعب ومعنا في المركب رجل من أهل الكوفة فذكر حكاية أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السياري قال قال جدي أحمد بن سيار في اسماء النقباء الاثني عشر من مرو سبعة من العرب وخمسة من الموالي فأما السبعة من العرب منهم أبو عيينة موسى بن كعب بن عيينة بن عائشة بن عمرو السري المرائي من ربع خزقار من قرية تسمى شوال (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) وأما عيينة بيائين ونون موسى بن كعب بن عيينة من نقباء بني العباس وهو الذي تولى إخراج أبي العباس وإجلاسه وهو أول من بايعه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) لما هزم مروان من الزاب سار عبد الله بن علي فدخلها يعني الجزيرة ثم استخلف موسى بن كعب المراي وقال في تسمية عمال أبي جعفر على السند (4) موسى بن كعب المراي فشخص (5) واستخلف ابنه عيينة بن موسى فلم يزل واليا حتى قدم عمر بن حفص هزامرد فمنعه عيينة فحصره عمر بن حفص أحد عشر شهرا بالمنصورة فسأله عيينة الصلح على أن يخرج عنها فصالحه قال ونا خليفة قال (6) ثم ولي أبو العباس أخاه أبا جعفر الجزيرة (7) السند بعث أبو العباس رجلا من بني تميم يقال له مغلس فأخذه منصور بن جمهور أسيرا وقتل عامة

---

(1) شوال قرية من مرو معروفة تنظر إلى فاشان قرية أخرى، بينها وبين المدينة ثلاثة فراسخ (معجم البلدان). (2) الاكمال لابن ماكولا 6 / 124 و 125. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 414 (ت. العمري). (4) تاريخ خليفة ص 433. (5) مكانها بالاصل: " وقال في تسمية " والمثبت عن د، و " ز "، وم، وفي تاريخ خليفة: ثم شخص. (6) تاريخ خليفة ص 413. (7) كذا بالاصل وم ود، و " ز ": ثم ولى أبو العباس أخاه أبا جعفر الجزيرة، والجملة مقحمة هنا، وموقعها في تاريخ خليفة هو بعد قوله: المتقدم قبل أسطر - ثم استخلف موسى بن كعب المرائي. (*)

أصحابه فوجه أبو العباس موسى بن كعب المراي فلقيه منصور بقنابيل (1) فقتل منصورا (2) ودخل موسى المنصورة فلم يزل بها حتى مات أبو العباس ذكر أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (3) أخبرني ابن قديد أنه انتسخ من رقاع (4) يحيى بن عثمان بن صالح بخطه حدثني أشياخنا أن أسد بن عبد الله البجلي كان واليا على خراسان فاتهم موسى بن كعب بأمر المسودة فأمر به فألجم بلجام ثم كسرت أسنانه فلما صار الأمر إلى بني هاشم أمالوا على موسى الدنيا فكان موسى يقول كان لنا أسنان وليس عندنا خبز فلما جاء الخبز ذهبت الأسنان ذكر أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي أن موسى بن كعب مات سنة إحدى وأربعين ومائة وهو على شرطة أبي جعفر 7749 موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد أبو عمران الخياط السامري (5) حدث عن هشام بن عمار ومحمد بن حميد الرازي وعبد الأعلى بن حماد وإبراهيم ابن عبد الله بن حاتم الهروي وأحمد بن إبراهيم الدورقي روى عنه أبو بكر بن الأنباري وابن خلاد وأبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي نا موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد الخياط أبو عمران نا محمد بن حميد نا مهران عن

سفيان عن هلال أبي عمرو الوزان عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المرض الذي لم يقم منه قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد (7) [* * * *] أنبأنا أبو محمد بن صابر وغيره قالوا أنا علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو نصر

---

(1) تقدم التعريف بها قريبا. (2) الاصل وم، و " ز "، ود: منصور، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) رواه أبو يعقوب الكندي في ولاة مصر ص 129. (4) أقحم بعدها بالاصل: قديد. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 52. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 52. (7) بالاصل: مساجدا، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (*)

أحمد بن المظفر بن محمد بن أحمد الطوسي الشاهد البزار بالموصل أنا أبو بكر أحمد ابن يوسف بن خلاد نا موسى بن محمد نا هشام بن عمار نا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق حدثني عبيد الله عن محارب عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما سماهم الله الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا أنا أبو بكر الخطيب (1) موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد أبو عمران الخياط من ساكني سر من رأى حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي وإبراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن حميد الرازي وأحمد بن إبراهيم الدورقي روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأبو محمد بن الخراساني المعدل وكان ثقة 7750 موسى بن محمد بن عطاء بن أيوب ويقال ابن محمد بن زيد أبو طاهر الأنصاري (2) القرشي البلقاوي المعروف بالمقدسي (3) روى عن حجر بن الحارث الغساني الرملي والوليد بن محمد الموقري وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح والهيثم بن حميد وأبي المليح الحسن بن عمر الرقي ومالك بن أنس الفقيه ويحيى بن عبد الله بن أسامة البلقاوي وبقية بن الوليد وإسماعيل بن عياش والمنكدر بن محمد بن المنكدر وشريك بن عبد الله النخعي وعبد الرزاق بن عمر الثقفي ورديح (4) بن عطية وهانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وزيد بن المسور والعطاف بن خالد روى عنه عباس بن الوليد بن صبح الخلال وموسى بن سهل الرملي وأحمد بن خليد الحلبي (5) وأبو الأحوص قاضي عكبرا ومحمد بن كثير المصيصي وهو أقدم من روى عنه وعبد اللطيف بن نباتة والحسين بن عبد الغفار الأزدي والربيع بن محمد اللاذقي وعبيد الله ابن محمد بن خنيس وعمران بن موسى بن أيوب النصيبي وعبد الله بن الحسين بن جابر

---

(1) تاريخ بغداد 13 / 52. (2) بالاصل: الانماري، والمثبت عن، و " ز "، وم. (3) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 161 وميزان الاعتدال 4 / 221 والانساب (البلقاوي) 1 / 393 ومعجم البلدان. (البلقاء 1 / 489 والضعفاء الكبير 4 / 169 والمجروحين 2 / 242. (4) تقرأ بالاصل: دريح، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) الاصل وم و " ز ": الجلي، والمثبت عن د. (*)

المصيصي والعباس بن السندي الأنطاكي وبكر بن سهل الدمياطي وإبراهيم بن أبي داود البرلسي وأحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي وعبد الرحمن بن معاوية العتبي وأزهر ابن زفر الوراق وعثمان بن سعيد الدارمي وعبد العزيز بن محمد الأزدي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي ببغداد نا الحسين بن إسماعيل نا الهيثم بن حماد الأموي نا موسى بن محمد بن زيد القرشي من أهل البلقاء نا الوليد بن محمد يعني الموقري عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد (1) إلى الناس [* * * *] كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله أنا أبو سعيد بن يونس حدثني محمد بن موسى الحضرمي نا إبراهيم بن سليمان بن (2) داود الأسدي قال جئت أبا الطاهر موسى بن محمد البلقاوي وكان ينزل سيس (3) فقلت له أمل علي شيئا من حديثك فقال اكتب حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دفع إلى معاوية سفرجلة وقال القني بها في الجنة قال فانصرفت فلم أعد إليه [* * * *] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء من أهل بلقاء ليس بثقة أخبرنا أبو الفضل أيضا قراءة عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء يروي عن شريك أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن منده أنا حمد (4) إجازة

(1) في م: " التردد " تصحيف. (2) تحرفت بالاصل إلى: " نا " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل و " ز ": تنيس، والمثبت عن د، وفي معجم البلدان سيسية قال: وعامة أهلها يقولون: سيس، وهو بلد من أعظم مدن الثغور الشامية بين أنطاكية وطرسوس على عين زربة. (4) تحرفت بالاصل وم إلى: أحمد، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) موسى بن محمد بن عطاء (2) أبو الطاهر المقدسي روى عن حجر بن الحارث وأبي المليح والوليد بن محمد الموقري والهيثم بن حميد روى عنه عباس بن الوليد بن صبح الخلال وموسى بن سهل الرملي كتب إلي أبو زكريا بن منده وحدثني أبو بكر المؤدب عنه أنا عمي عن أبيه قال قال لنا ابن يونس موسى بن محمد بن عطاء بن أيوب من أهل الشام يعرف بالبلقاوي يكنى أبا الطاهر متروك الحديث قدم مصر روى عن مالك بن أنس موضوعات أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محموية العسكري نا عمران بن موسى بن أيوب نا أبو الطاهر يعني موسى بن محمد المقدسي وكان كذابا نا العطاف بن خالد بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد إجازة أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي نا أبو زرعة قال ولم يزل حديث الوليد بن محمد الموقري يعني مقاربا وحدثنا عنه أبو مسهر وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزي خيرا قال أبو زرعة قال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر ويحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) سمعت موسى بن سهل الرملي يقول وروي عن عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني فقال هذا أصلح من أبي طاهر موسى بن محمد قليلا وكان أبو طاهر يكذب (4) قال وسألت أبي عنه فقال رأيته عند هشام بن عمار ولم أكتب عنه وكان يكذب ويأتي بالأباطيل

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 161. (2) أقحم بعدها بالاصل: يروي عن شريك. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 161. (4) من قوله: وروي... إلى هنا، ليس في الجرح والتعديل. (*)

قال وسمعت موسى بن سهل الرملي يقول أشهد عليه أنه كان يكذب قال وسئل أبو زرعة عن أبي طاهر المقدسي فقال أتيته فحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان (1) وكان يكذب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي إجازة حدثني أحمد بن طاهر أبو النجم أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو (2) البردعي قال قال لي أبو زرعة أتينا رجلا بالشام يحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان وكان يكذب فقلت أي شئ اسمه قال كان يقال له أبو طاهر المقدسي وأقبل أبو زرعة يذكر أشياء رآها منه وينسبه إلى الكذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (3) قال (4) موسى بن محمد بن عطاء الجبلي (5) البلقاوي يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (6) موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر المقدسي منكر الحديث ويسرق الحديث والموقري وأبو الطاهر هذان جميعا ضعيفان أنبأنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط أنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى أنا محمد بن علي الدجاجي وعلي ابن محمد الواسطي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبو طاهر عن مالك والموقري زاد ابن بطريق ضعيف قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال أبو الطاهر البلقاوي ضعيف

(1) الزيادة عن الجرح والتعديل. (2) الاصل: " عمر " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 169. (4) الاصل: قال، والمثبت عن " ز "، وم، ود. (5) كذا بالاصل وم، ود، و " ز ": الجبلي، وفي الضعفاء الكبير: الجملي. (6) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال. (*)

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ موسى بن محمد البلقاوي أبو طاهر روى عن مالك بن أنس والوليد لا شئ أخبرنا أبو بكر عوض بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الفامي وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن العلوي الطبري بهراة قالا أنا أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفي أنا جدي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبي قرة الحنفي قال موسى أبو الطاهر المقدسي الدمياطي أصله من بلقاء ناحية بالشام يضع الحديث على (1) مالك والموقري 7751 موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو عيسى الهاشمي والد عيسى بن موسى ولد بالشراة من أعمال البلقاء له ذكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (2) في تسمية ولد محمد بن علي بن عبد الله قال والإمام إبراهيم بن محمد وموسى بن محمد مات في حياة أبيه وهما لأم ولد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال موسى بن محمد بن علي يكنى أبا عيسى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال فولد محمد بن علي موسى بن محمد وأمه أم ولد والعباس بن محمد وأمه أم ولد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم عبيد الله بن

---

(1) في م: عن. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 31. (*)

عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال ذكر علي بن محمد المدائني وغيره من اهل العلم بالأخبار قالوا مولد موسى بن محمد بالشراة في سنة إحدى وثمانين وتوفي ببلاد الروم غازيا في سنة ثمان ومائة وله سبع وعشرون سنة ونحو ذلك وذكر غيره أن موسى مات في حياة أبيه شهيدا بالشام وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان قد غزا مع ابيه فمات من ولده عيسى بن موسى 7752 موسى بن محمد بن عمران بن محمد بن مصعب بن عبد الله ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن عبد العزى القرشي الأسدي الزبيري القاضي ببلاد الجزيرة اصله من المدينة قدم دمشق وحدث بها عن خاله الزبير (1) بن بكار روى عنه الحسن بن حبيب الحصائري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه أنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك حدثني موسى بن محمد بن عمران ابن محمد بن مصعب بن عبد الله الزبيري قدم علينا وأنا قاضي الجزيرة حدثني خالي الزبير ابن بكار حدثني محمد بن عبد الملك الأسدي أنه سأل مالك بن أنس عن امرأة أراد أن يتزوجها وقص خبره وخبرها عليه فقال مالك إنها لا تحل لك في هذا الوقت وأمره بالتربص فأنشأ يقول وكانت تهواه ويهواها * سأخطبها جهدي وإني لخائف * لما قال لي حبر (2) المدينة مالك يقول وقد حلت تربص (3) وإنما * تربص مثلي لو علمت المهالك أحرمت تزويج المحبين بينهم * وأنت امرؤ فيما يرى الناس ناسك * قال ونا موسى بن محمد الزبيري حدثني خالي الزبير بن بكار حدثني معن بن عيسى قال جاء ابن (4) سرحون السلمي إلى مالك بن أنس وأنا عنده فقال يا ابا عبد

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المختصر: خير. (3) بالاصل: التربص، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) بالاصل: أبو، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

الله إني قلت أبياتا من الشعر وذكرتك فيها فاجعلني في حل وسعة فقال له مالك أنت في حل مما ذكرتني وتغير وجهه وظن أنه هجاه فقال إني أحببت أن تسمعها فقال له مالك فأنشدني فأنشأ يقول * سلو مالك المفتي عن اللهو والصبا * وحبه الحسان الغانيات العواتك ينبئكم أني مصيب وإنما * أسلي هموم النفس عني بذلك فهل في محب يكتم الناس ما به * أثام وهل في ضمة المتهالك * (1) قال معن فسري عن مالك وضحك قال وأنا موسى بن محمد بن عمران الزبيري نا الزبير بن بكار نا الحارث بن مسكين عن عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول المراء في العلم يقسي

القلوب ويورث الضغائن قال ونا موسى بن محمد الزبيري نا الزبير بن بكار نا إسماعيل بـن أبـي أويـس قال سمعت مالك بن أنس يقول لا خير في جواب قبل فهم 7753 موسى بن محمد بن أبـي عـوف أبـو عمران المزني الصفار روى عن عون بن سلام الكوفي وأبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي وعمرو بن خالد الحراني ويحيى بن أيوب وحماد بن مالك الحرستاني ومحمد بن إسـماعيل بـن عيـاش ومحمـد بـن عبيد بن حساب وهشام بن عمار وسلمة بن جواس وعبد الرحيم بن مطرف ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل وعبيد بـن جنـاد الحلـبي ويوسـف بن عدي روى عنه عبد الملك بن محمود بن سميع وأبو الميمون بن راشد وأحمد بن سـليمان بـن حـذلم ومحمد بن هارون بن عبد الرحمن الداراني وأبو إسحاق بن أبي ثابت ومعاوية بن يحيـى الدمشـقي وأبـو عوانة الإسفراييني وغيرهم أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمـام بـن محمـد أنـا أبـو الميمون بن راشد نا موسى بن محمد بن أبي عوف الصفار نا عون بن سلام الكوفي نا زهير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتي النبي (صلى الله عليه وسلم) برجل قتل نفسه

---

(1) الاصل: " ضنة المتهلك " والمثبت " ضمة المتهالك " عن د، و " ز "، وم. (*)

بمشاقص (1) فلم يصل عليه [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني وعلي بن محمد بن أبي العلاء وأبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب وغنائم بن أحمد بن عبيـد اللـه وعلـي بـن الخضر بن عبدان ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس وأبو محمد التميمي وأبو القاسم بن أبي العلاء وغنائم بن أحمد والحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضـا ح وأخبرنـا أبـو الحسـن علـي بـن الحسن بن عبد الواحد أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو القاسـم بـن السوسي وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس وأبو يعلى حمزة بن علي البزاز قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت نا أبو عمران موسى بن محمـد بـن هشام بن إسماعيل بن أبي عوف الصفار الدمشقي نا يحيى بن بكير حدثني ميمون بن يحيى بـن مسـلم بن الأشج حدثني مخرمة عن أبيه عن عمرو بن شعيب قـال سـمعت شـعيبا يقـول حـدثني عبـد اللـه بـن عمرو أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لكعب لعلك آذاك هوامـك احلـق رأسـك وافتـد بصـيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين أو انسك شاة [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن سليمان بن الأكفـاني قـراءة نـا عبـد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيـوب بـن حـذلم نـا أبو عمران موسى بن أبي عوف المزني نا النفيلي عبد اللـه بـن محمـد بـن علـي بـن نفيـل نـا نصـر بـن إسماعيل من أهل الكوفة عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال قال علي إن في الجنـة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور للرجال (2) والنساء من اشتهى صورة دخل فيها ذكـر أبـو الفضـل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده عن أبيه أنا محمد بن إبراهيم ابـن مـروان قـال قـال عمـرو بـن دحيم مات بدمشق لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ومائتين

---

(1) المشاقص جمع مشقص، كمنبر، وهو نصل عريض، أو سهم فيه ذلك، والنصـل الطويـل (القـاموس المحيـط). (2) الاصـل وم، ود، و " ز ": الرجال، والمثبت عن المختصر. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان الربعـي قال قال الطحاوي وفيها يعني سنة ثمان وسبعين ومائتين مات موسى بن محمد بن أبي عـوف بدمشـق آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الأربعمائة من الأصل (1) 7754 موسى بن محمد بن يعقوب بن الريان أبو عمران العكبري المقرئ سكن دمشق وحدث عـن مـن لـم يقـع إلـي اسـمه كتـب عنـه أبـو الحسـين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما نقله من خط محمد بن عبـد اللـه الـرازي فـي تسـمية من كتب عنه بدمشق أبو عمران موسى بن محمد بن يعقوب بن الريان العكبري وكان قد سكن دمشـق ويعرف بأبي عمـران المقـرئ 7755 موسـى بـن محمـد أبـو (2) هـارون البكـاء (3) نـزل قزويـن سـمع بدمشق صدقة بن خالد ويحيى بن حمزة وبمصر الليث بن سـعد وابـن لهيعـة وبكـر بـن مضـر وبالحجـاز عطاف بن خالد وبالعراق حماد بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعي والهذيل بـن بلال روى عنـه أبـو حـاتم الرازي وأبو زرعة الرازي ثم تركه ويعقوب بن يوسف القزويني أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمـد الفقيـه نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (4) أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني نا محمد بن عبد اللـه بـن إبراهيـم الشـافعي نـا يعقـوب بـن يوسـف القزوينـي نـا

موسى بن محمد أبو هارون البكاء نا كثير بن عبد الله أبو هاشم قال سمعت أنس بـن مالـك يقـول قـال رسول

---

(1) كذا بالاصل و " ز "، وسقطت الجملة من قوله: آخر... إلى هنا من م، ود. (2) تحرفت بالاصل إلى: بن، والمثبت عـن د، و " ز "، وم. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 220 وتاريخ بغداد 13 / 35 والجرح والتعديل 8 / 160. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 36. (*)

الله (صلى الله عليه وسلم) يا بني أكثر من الدعاء فـإن الـدعاء يـرد القضـاء المـبرم [* * * *] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبـد اللـه الحسـين بـن عبـد الملـك شـفاها قـالا أنـا أبـو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبـي حـاتم قـال (1) موسـى بن محمد أبو هارون البكاء نزيل قزوين روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة وعطاف بن خالد وحمـاد بـن زيد وجعفر بن سليمان وحفص بن ميسرة والهذيل بـن بلال سـمع منـه أبـي هـارون أخبرنـا أبـو الحسـن الغساني وأبو منصور المقرئ قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) موسى بن محمد أبـو هـارون البكـاء مـن أهل قزوين نزل بغداد وحدث عن الليث بن سعد وابن لهيعة وبكر بن مضر وأبو هامش الأبلي وحماد بـن زيد وجعفر بن سليمان وحفص بن ميسرة وهذيل بن بلال وعطاف بن خالد وغيرهم ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم أن أباه سمع منه أخبرنا أبو الحسن الغساني الفقيه وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (3) حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي نا أبـو بكـر الخلال نا الحسن بن عبد الوهاب نا الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله عن أبي هارون بن البكاء فقال ليـس بثقة ولا أمين ولا كرامة له قيل له من هذا يا أبا عبد الله قال رجل كان ها هنا صديقا للهيثـم بـن خارجـة يدعي عن عبد الله بن لهيعة وليث بن سعد وبكر بن مضر أنبأنا أبـو الحسـين الأبرقـوهي وأبـو عبـد اللـه الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (4) نا الحسين بن الحسن قال سألت يحيى بن معين عن أبي هـارون البكـاء الـذي يكـون بقزويـن فقـال أعرفه ليس هو ممن ينبغي أن يكتب عنه قال

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 160. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 35. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 36. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 160. (*)

وسألت أبي عن أبي هارون البكاء فقال محله عندي الصدق قـدم الشـام فكتـب عـن صـدقة بـن خالد ويحيى بن حمزة ولا أعلم أني عثرت عليه بشئ قال وسألت أبا زرعـة ع ن أبـي هـارون البكـاء (1) فكلح وجهه فقيل له أي شئ أنكروا عليه فقال لا أعلم شـيئا أنكـروا عليـه وأنـا لا أحـدث عنـه ولا يعـرف بالعراق وكان في كتابنا حديث قد كان حدث عنه قديما فلم يقرأه علينا فضربنا عليه أنبأنا أبو محمـد بـن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة نا أحمد بن القاسم بـن يوسـف نـا أحمـد بـن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو البردعي قال قلت له يعني أبا زرعة الـرازي أبـو هـارون البكـاء فكلـح وجهه وقال بيده هكذا قلت فبأي شئ (2) أنكروا عليه قال أما شئ كـذا فلا أعلمـه إلا أن أصـحابنا حكـوا عن يحيى بن معين أنه قال فيه شيئا ليس من طريق الحديث مثل الشراب وأشباهه 7756 موسـى بـن محمد بن عمران الأنطـ حدث بدمشق عن محمد بن عبد الله بن عمـار الموصـلي روى عنـه أبـو الحسـن علي بن أحمد بن قرقوب التمار 7757 موسى بن مروان أبو عمـران البغـدادي (3) نزيـل الرقـة التمـار سمع بدمشق الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق الدمشقيين وسويد بن عبد العزيـز وبحمـص بقيـة بـن الوليد ومحمد بن حرب الأبرش ويحيى بن سعيد العطار وبالموصل المعافى بن عمران وعمـر بـن أيـوب وعيسى بن يونس السبيعي وعبيدة بن حميـد وعطـاء ابـن مسـلم الحلـبي وزكريـا بـن منظـور القرظـي المدني ويوسف بن الغرق (4) بن نمارة قاضي الأهواز ويعلى بن عبيـد الطنافسـي وأبـا معاويـة الضـرير روى عنه أبو داود في سننه وأبو حاتم الرازي وعلي بن الحسن الهسنجاني

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم، والجرح التعديل. (2) سقطت من الاصـل، والمثبـت عن د، و " ز "، وم. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 507 وتهذيب التهذيب 5 / 579 وتاريخ بغداد 3 / 41 والجرح والتعديل 8 / 165. (4) الكلمة غير واضحة تماما وقد تقرأ: الفرق، بالفاء بالاصل ود، و " ز "، وم، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي وأبو الحسن أحمد بن سيار المروزي والقاسم ابن الليث الرسعني وأحمد بن النضر (1) العسكري وأبو بكر بن أبي خيثمة وجنيد بن حكيم الدقاق وأبو الحسن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر الدمشقي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق القطان الرقي نا موسى بن مروان الرقي نا عطاء بن مسلم الخفاف عن مسعر عن (2) سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن علي قال شهدت أنا وأبو بكر وعمر بدرا فكان جبريل عن يميني وميكائيل عن يمين أبي بكر أو قال جبريل عن يمين أبي بكر وميكائيل عن يميني عليهم السلام أخبرنا أبو بكر محمد بن ناصر قراءة عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عمران موسى بن مروان أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) موسى بن مروان الرقي أبو عمران روى (4) عن عمر بن أيوب الموصلي وبقية بن الوليد سمع منه أبي بالرقة (5) روى عنه علي بن الحسن الهسنجاني (6) أخبرنا أبو جعفر الهمذاني في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عمران موسى بن مروان الجزري الرقي سمع المعافى بن عمران أبا مسعود

---

(1) الاصل وم ود، و " ز ": النصر، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن م، ود، و " ز ". (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 165. (4) في الجرح والتعديل: روى عن بقية بن الوليد، ولم يزد. (5) اللفظة ليست في الجرح والتعديل. (6) قوله: روى عنه... إلى هنا سقط من الجرح والتعديل. (*)

الموصلي وعمر بن أيوب الموصلي روى عنه أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) موسى بن مروان أبو عمران نزل الرقة وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلي وأبي معاوية الضرير وعبيدة بن حميد الحذاء روى عنه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي وجنيد بن حكيم الدقاق وغيرهما قال الخطيب وأنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النرسي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (2) نا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي قالوا (3) أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري (4) قال موسى بن مروان البغدادي يكنى أبا عمران مات بالرقة وبها ولده كان ينزل خندق (5) حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست وأربعين ومائتين 7758 موسى بن نصير أبو عبد الرحمن (6) مولى امرأة من لخم ويقال إنه مولى لبني أمية وأصله من عين التمر (7) ويقال هو من إراشة من بلي سبي أبوه من جبل الجليل (8) من الشام في زمن أبي بكر وكان اسمه نصرا فصغر وأعتقه بعض بني أمية فرجع إلى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها

---

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 41. (2) بالاصل: المزرقي، وفي " ز ": " المرزمي " وفي م: المرزقي، وبدون إعجام في د. (3) الخب رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 41. (4) في تاريخ بغداد: أبو علي محمد بن سعيد الحراني. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " خندق " والذي في تاريخ بغداد وتهذيب الكمال: فندق، وهو اشبه، وقد ورد ذكر " فندق الحسين " في معجم البلدان في مادة: الفندق... قال: وفندق الحسين: موضع آخر، ولم يحدده. (6) ترجمته وأخباره في البيان المغرب (الفهارس) وفيات الاعيان 5 / 318 وجذوة المقتبس ص 338 وبغية الملتمس 442 وتاريخ علماء الاندلس 2 / 18 وسير أعلام النبلاء 4 / 496 ونفح الطيب 1 / 229 وشذرات الذهب 1 / 112 والامامة والسياسة (الفهارس) ن وتاريخ الطبري (الفهارس) وتاريخ ابن الاثير (الفهارس). (7) عين التمر: بلدة قريبة من الانبار، غربي الكوفة (راجع معجم البلدان). (8) كذا رسمها بالاصل وم، و " ز ": جبل الجليل، والذي في المختصر: جبل الخليل، وجاء في معجم البلدان في مادة كفر مثرى: جبل الخليل. (*)

كفر مثرى (1) وهو صاحب فتوح الأندلس وكان أعرج روى عن تميم الداري روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبي وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير وقتل ابنه هذا في حياته وولاه معاوية البحر وشهد مرج راهط ونثرنا (2) ثم هرب ولحق بعبد العزيز بن مروان فاستوهبه من مروان وقيل إن موسى كان يقرأ الكتب فوجد أمر بني أمية فانقطع إلى مروان (3) وهو بالمدينة فخرج إلى الشام ثم ترقت أحواله حتى ولي الأندلس وقدم دمشق على الوليد بن عبد الملك وقدم معه بمائدة سليمان بن

داود التي أصابها بالأندلس أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن إذنا وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد اللـه بـن منـده أنـا أبـو سـعيد بـن يونس قال موسى بن نصير يكنى أبا عبد الرحمن صاحب فتح الأندلس يقال مولى لخم يروي عـن تميـم الداري روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبي أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشـأ بـن نظيف أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز قراءة عليه نا أبو عمـر محمـد بـن يوسـف بـن يعقوب الكندي في كتاب مولى أهل مصر قال ومنهم أبو عبد الرحمن موسى بن نصـير مـولى عمـم (4) من لخم كان مولده سنة تسع عشرة وولاه معاوية البحر فغزا قبرس وبنى هنالـك حصـونا وميناياـت (5) منها حصن يانس (6) وال (7) عوصه (8) أخبرني بذلك عبد الوهاب عـن علـي بـن قديـد عـن يحيـى بـن عثمان عن البصري قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبـد اللـه محمـد بـن أبي

---

(1) كفر مثرى طبطت بالقلم عن معجم البلدان، لم يحددها ياقوت، وكأنه كان ينقل عن المصنف. (2) كذا رسمها بالاصل وم، و " ز "، ود. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (4) كذا رسـمها بالاصـل ود، وفـي م، و " ز ": عم. (5) كذا رسمها بالاصل وم، و " ز "، وفي المختصـر: " مثابـات ". (6) كـذا صـورتها بالاصـل وم، ود، و " ز "، لـم يعجـم إلا الحرف الاول منها، وفي المختصر: يابس، راجع حوله معجم البلدان. (7) كذا بياض بالاصل وم، و " ز "، ود. (*)

نصر الحميدي صاحب تاريخ الأندلس قال (1) موسى بن نصير أبو عبد الرحمن (2) صـاحب فتـح الأندلس وكان أميرا بأفريقية والمغرب وليها في سنة تسع وسبعين وكانت الولاة في كل ذلـك مـن قبلـه يقال إنه مولى لخم وهو من التابعين روى عن تميم الداري روى عنه يزيـد بـن مسـروق اليحصـبي مـات بمر الظهران (3) أو بوادي القرى على اختلاف فيه وذلك في سنة سبع أو تسع وتسعين وكـان خـرج مـع سليمان بن عبد الملك إلى الحج وقد ألف في أخباره في (4) فتوح الأندلس وكيف جرى الأمر فـي ذلـك رجل من ولده يقال له معارك بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير أبو معاويـة ذكـره أبو سعيد يعني ابن يونس أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش عن رشأ أنا أبو محمد بن النحاس نـا أبـو عمر الكندي حدثني ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه أخبرني بعض مشايخنا أن معاوية بعث لابتناء يانس (5) من قبرس رجلين من الموالي أحدهما موسى بن نصير والآخر المهاجر بن دعلج مولى خـولان وولـى أبا الأعور السلمي البعث فلما قدما عليه رأى موسى أجسم من المهاجر فقـال مـا ينبغـي للسـلطان أن يستعين إلا بالجسيم لهيبته قال ونا أبو عمر أخـبرني عبـد الوهـاب عـن ابـن قديـد عـن أبـي عثمـان عـن النصيري أن موسى بن نصير كان ممن بايع لابن الزبير وحضر يوم المرج مع الضـحاك فلمـا انهـزم أهـل المرج وقتل الضحاك لحق موسى بن نصير بفلسطين فكان مع ناتل بن قيس يدعو إلى ابن الزبير فأهدر مروان دمه فاستجار موسى بعبد العزيز بن مروان فوهبه له مروان وخرج به معه وهو سـائر إلـى مصـر وهم في طاعة ابن الزبير وعليهم ابن جحدم (6) الفهري فلما بلغ أهل مصر (7) مسـير مـروان خنـدقوا على الفسطاط خندقا واستعدوا لحربه ووجهوا مراكب مصر إلى سـواحل الشـام ليخـالف إلـى ذراريهـم وعيالهم وكان على تلك المراكب الأكدر بن حمام اللخمي فلما بلغ مروان العريش بلغه أن مراكـب أهـل مصر قد سارت إلى

---

(1) الخبر رواه الحميري في كتابه المسمى جذوة المقتبس فـي ذكـر ولاة الانـدلس ص 338 رقـم 793. (2) مـا بيـن معكوفـتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم، وانظر جذوة المقتبس. (3) مر الظهـران: موضـع علـى مرحلـة مـن مكـة (معجـم البلدان). (4) الزيادة عن م، و " ز "، ود. (5) كذا، راجع ما مر قريبا. (6) في م: ابن جهرم. (7) من قوله: وهم إلـى هنـا اسـتدرك على هامش " ز ". (*)

عيالات أهل الشام فراعه ذلك فاستشار موسى بن نصير فقال لـه موسـى إن كـانوا قـد خرجـوا في هذه الأيام فقد كفيتهم فقال له مروان أزبيرية هـذه يـا موسـى قـال سـتعلم يـا أميـر المـؤمنين (1) أزبيرية هي أم مروانية إني عالم بهذا البحر فعقد له مروان على خيله ووجهه فسـار موسـى فيمـن معـه حتى إذا كان ببعض الشام رأى تكدرا من النجوم ليلة من ذلك فقال لا يبقى الليلـة فـي البحـر مركـب إلا تكسر وذهب فأجاز إلى عكا ويافا فألقى مراكب أهل مصر قد ألقاها الريح تلك الليلة فتكسرت فأخـذهم موسى أسرى وهي ستمائة رجل كلهم من لخم وجعل مروان يتلبث في مسيره ذلـك انتظـارا لمـا يـأتيه من قبل موسى فلما ظفر موسى بالقوم أقبل بهم وأغذ السير حتى أدرك مروان بخربة القتيل فيما بيـن الفرما (2) والجفار (3) فدخل على مروان فأخبره الخبر وأتاه بالأسارى فأجازه مروان بألف دينار وسـار

مروان حتى إذا كان بجرجير (4) انتهى إليه ما استعد به أهل مصر فبعث إلى وجوه من معه من أهل الشام وأهل بيته فقال أشيروا علي في هؤلاء الأسرى فقال كل امرئ منهم برأيه وموسى ساكت فالتفت إليهم مروان فقال ما لك يا ابن نصير لا تتكلم قال يا أمير المؤمنين قال أخاف من الكلمة (5) التي كانت بالأمس قال تكلم فلست عندنا ظنينا اليوم قال أرى يا أمير المؤمنين أن تفك عانيهم وأن تحسن صفادهم (6) وأن تبلغهم مأمنهم وأن تعف عنهم فيأتي الرجل منهم غدا قومه فيقول فيها لا يستطيعون رده من الثناء (7) عليك فقبل مروان مشورة موسى وفك عنهم فقال رجل من أهل مصر من مراد * جزاك الله يا ابن نصير خيرا * فقد أنجيت من قتل وأسر * * عشية قال مروان أشيروا * علي برأيكم في أهل مصر فقلت بما تراه الحظ نصحا * ولم تك (8) مثل نعمان وعمرو

---

(1) في المختصر: سيعلم أمير المؤمنين. (2) الفرما: مدينة على الساحل من ناحية مصر، أو حصن على ضفة البحر (معجم البلدان). (3) الجفار: أرض بين فلسطين ومصر (معجم البلدان). (4) جرجير: موضع بين مصر والفرما (معجم البلدان). (5) بياض بالاصل وم، و " ز "، ود، والكلمة أثبتت عن المختصر. (6) الصفاد: العطاء. (7) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، والذي في المختصر: النبأ. (8) الاصل: يكن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

فمن يك كافرا نعماك يوما * فإني شاكر لك طول دهري * ثم إن مروان صالح أهل مصر ودخلها صلحا سنة خمس وستين وخرج مروان عن مصر راجعا إلى الشام واستخلف على مصر ابنه عبد العزيز بن مروان وخلف معه بشر بن مروان ثم توفي مروان بالشام واستخلف عبد الملك فكتب عبد الملك إلى أخيه بشر بن مروان وهو بمصر يوليه العراق وذلك بعد قتل مصعب بن الزبير وكتب عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز أن أشخص مع بشر موسى بن نصير وزيرا (1) فخرج بشر من مصر ومعه موسى بن نصير وعدي بن ذكر مولى بني رميلة من تجيب وسريح بن أسلم الحضرمي ولقيط بن ناشرة المهري حتى نزلوا البصرة فكان موسى بن نصير على أمره كله إلى أن توفي بشر بن مروان (2) ورجع (3) موسى بن نصير إلى مصر فكان من آثر الناس عند عبد العزيز بن مروان أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني سنة ثمان وسبعين قفل حسان بن النعمان الغساني من القيروان واستخلف سفيان بن مالك الثقفي (5) وقدم على عبد الملك فرده إلى أفريقيا وزاده طرابلس فقدم على (6) عبد العزيز بن مروان مصر فلم يتقدم (7) وولى موسى بن نصير سنة تسع وسبعين فلم يزل عليها حتى مات عبد الملك فقدم حسان على عبد الملك فأمره بلزوم بيته وفيها (8) يعني سنة تسع وسبعين غزا موسى بن نصير أرض المغرب فحدثني بكر بن

---

(1) راجع الامامة والسياسة بتحقيقنا 2 / 69. (2) ذكر ابن كثير وفاته سنة 74 بالبصرة، قال ابن الاعثم في الفتوح 6 / 319 أن بشر بن مروان علة شديدة واستسقى بطنه فمات. (3) يفهم من عبارة الامامة والسياسة أن خالد بن أبان كتب من الشام إلى موسى بن نصير: إنك معزول، وقد وجه إليك الحجاج بن يوسف. وقد أمر فيك بأغلظ أمر، فالنجاة والوحى الوحى، فإما أن تحلق بالفرس فتأمن، وإما أن تلحق بعبد العزيز مستجيرا. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 277. (5) قوله: " واستخلف سفيان بن مالك الثقفي " ليس في تاريخ خليفة. (6) ما بين معكوفتين غير مقروءة بالاصل لسوء التصوير، وقد أستدرك عن د، و " ز "، وم، وتاريخ خليفة. (7) في تاريخ خليفة: فلم ينفذه عبد العزيز. (8) تاريخ خليفة ص 278. (*)

عطية عن عوانة قال أول قبيل من البربر غزاهم موسى بن نصير الذين قتلوا عقبة بن نافع ثم سار إليهم بنفسه فقتل وسبى وهرب ملكهم كسيلة وقال محمد بن سعيد (1) قتل موسى وسبى حتى انتهى إلى طبنة (2) وصنهاجة (3) بلغ سبيهم عشرين ألفا وذلك سنة إحدى وثمانين وفيها (4) يعني سنة اثنتين وثمانين أغزى موسى بن نصير المغيرة بن أبي بردة العبدري (5) إلى صنهاجة وفيها يعني سنة ست وثمانين وجه موسى بن نصير المغيرة بن بردة العبدري (6) في مراكب فافتتح أولية وهي أول مدائن صقلية من أرض المغرب وفيها يعني سنة سبع وثمانين أغزا موسى بن نصير ابنه عبد الله بن موسى بن نصير سردانية من بلاد المغرب فافتتح قوله (7) وفيها أغزى موسى بن نصير أيضا عبد الله بن حذيفة سردانية فغنم وأصاب سبيا وغنائم (8) وفيها أغزى ابن أخيه أيوب وهو ابن حبيب ممطورة فبلغ سبيهم ثلاثين ألفا (9) وفيها (10) يعني سنة تسع وثمانين أغزى موسى بن نصير ابنه عبد الله بن موسى فأتى ميورقة ومن ورقة جزيرتين بين صقلية والأندلس فافتتحهما الله وهذه الغزوة تسمى غزوة الأشراف كان معه أشراف الناس وفيها أغزى موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى السوس الأقصى فبلغ السبي أربعين ألفا وفي (11) سنة ثلاث وتسعين غزا موسى بن نصير بلاد المغرب حدثني بكر بن عطية

(1) الاصل وم ود، و " ز ": سعد، والمثبت عن تاريخ خليفة. (2) طبنة: بلدة في طرف أفريقية مما يلي المغرب على ضفة الـزاب (معجم البلدان). (3) الاصل وم، و " ز "، ود: طباجة، والمثبت عن تاريـخ خليفـة. (4) تاريـخ خليفـة بـن خيـاط ص 288. (5) كـذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي تاريخ خليفة: العبدي. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واسـتدرك للايضـاح عـن د، و " ز "، وم وتاريخ خليفة. (7) سقطت من الاصل ود، و " ز "، وم، واستدركت عن تاريخ خليفة. (8) تاريخ خليفة ص 300 وما بين معكوفـتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم، وتاريخ خليفة. (9) من قوله: وغنائم.. إلى هنا ليس فـي تاريـخ خليفـة. (10) تاريـخ خليفة ص 302. (11) تاريخ خليفة ص 305. (*)

عن عوانة قال غزا موسى بن نصير في المحرم سنة ثلاث وتسعين فأتى طنجة ثـم سـار لا يـأتي على مدينة فيبرحها حتى يفتحها أو ينزلون على حكمه ثم سار إلى قرطبة ثم سـار مغربـا فافتتـح مدينـة باجة مما يلي البحر وافتتح مدينة البيضاء ووجه الجيوش فجعلوا يفتحون ويغنمون وفيهـا (1) يعنـي سـنة أربع وتسعين قدم موسى بن نصير من الأندلس وأوفد (2) وفدا إلى الوليد بن عبد الملك يخبره بما فتـح الله على يديه وما معه من الأموال والتيجان وبعث إليه بالخمس أخبرنا أبو القاسـم بـن السـمرقندي أنـا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبـد اللـه بـن جعفـر نـا يعقـوب قـال وفـي سـنة تسـع وسبعين أمر موسى بن نصير على أفريقية أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بـن أبـي الحديـد أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار أنا أبو سليمان محمـد بن عبد الله بن زبر الربعي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عبد الملك بن شعيب حدثني ابن وهـب أخبرني الليث أن موسى بن نصير حين غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فأصاب من السبي مائة ألف وبعث ابن أخيه في جيش فأصاب أيوب ابن أخيه مائة ألف فقلت لليث من هم قال البربر فلما جـاء كتابه بذلك قال الناس ابن نصير والله أحمق من أين له عشرون ألفا يبعث بهم إلى أميـر المـؤمنين فـي الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبعثوا من يقبض لهم عشرين ألفـا قـال فلمـا فتحـوا الأنـدلس جاء إنسان فقال ابعث معي أدلكم على كنز قال فبعث معه فقال لهم الذي جاءهم انزعوا ها هنا فنزعـوا فسال عليهم من الزبرجد والياقوت شئ لم يروا مثله قط فلما رأوه بهتوا وقـالوا لا يصـدقنا موسـى بـن نصير أبدا أرسلوا إليه فأرسلوا إليـه حـتى جـاء ونظـر إليـه قـال الليـث وإن (3) كـانت الطنفسـة لتوجـد منسوجة بقضبان الذهب تنظم السلسلة من الذهب باللؤلؤ والياقوت والزبرجد قال فكان البربريان ربما

(1) تاريخ خليفة ص 306. (2) في تاريخ خليفة: " وافدا " بدلا من " وأوفد وفدا ". (3) استدركت على هامش " ز ". (*)

وجداها فلا يستطيعا حملها حـتى يأتيـا بالفـأس فيضـربان وسـطها فيأخـذ أحـدهما نصـفها والآخـر نصفها فنشر (1) معها شرا (2) وقال ليس معها (3) والناس مشتغلون بغير ذلك قال الليث ولقـد سـمع يومئذ منادي (4) ينادي لا يعرفونه ولا يرونه أيها الناس إنه قد فتح عليكم باب من أبواب جهنـم أنبأنـا أبـو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو محمد عبد الرحمن بـن عمر نا أبو عمر الكندي قال فحدثني عاصم بن رازح الخولاني نا أبو قـرة الرعينـي عـن أبيـه أبـي خليفـة حدثني الحسن بن معاوية بن مروان النصيري حدثني ابن أبي ليلى التجيبي أنه سمع شيخا من مشايخهم كان عالما بأمور المغرب يقول لما دخل موسى بن نصير أفريقية أقام بها أشهرا يغزو أطرافها فلما كان من عامه ذلك في رمضان ودنا العيد لم يشعر الناس به إلا وقد صعد المنبر فأمر بالأبواب فأخـذت علـى الناس فارتاعوا لذلك فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أمـا بعـد أيهـا النـاس فـإنكم قـد أصـبحتم فـي نحـور عدوكم وبأقصى ثغر من ثغوركم أبعده شقة وأشده انتياطا (5) بدار قد شحطت عن ديـاركم ومصـر قـد نأى عن أمصاركم بين عدو كلب عليكم قد قربت داره منكم فأنتم منه بمرأى ومسمع وكفى بالله نصـيرا وقد رأيت ضعفا من قوتكم ورثاثة من عدتكم وقـد عزمـت علـى قسـم فيئكـم بينكـم فـإنه يمضـه أميـر المؤمنين فحقكم أؤدي إليكم وإن يكن له رأي غير ذلك أكن له به كفيلا وقد أمرت لكم من مالي بمعونة وهي مني لكم في كل عام إن شاء الله ففي ذلك يقول زائدة بـن الصـلت الغسـاني وكـان مـن فرسـان المغرب المعدودين * قد سن موسى سنة وأثرا * مآثرا محمودة لن تنكرا * بالقيروان فاق فيهـا البشـرا * ما سنه من قبله فيؤثرا *

(1) كذا رسمها. (2) كذا رسمها. (3) بياض بالاصل، وم، ود، و " ز ". (4) كذا بالاصـل، ود، و " ز "، وم: منـادي، بإثبـات اليـاء. (5) انتاط: بعد. (القاموس). (*)

في سالف الدهر ولا من غبرا * من كان ذا ملك ومن تآمرا * إلا أبا بكـر وإلا عمـرا * سـن الـذي شأى (1) وقص الأثرا * أعطى الغني حقه والأفقرا * وسن أخرى بعدها لتـذكرا * سـن لنـا فـي عيـده إذ أفطرا * في كل عام سنة لن تكفرا * معونة أطابها وأكثرا * لما علا في العيد منا المنبرا * كأنه البدر إذا ما أبدرا * واحتضر الناس فجاءوا زمرا * أنهب (2) فينا بدرا فبدرا * فوارد أنه له وأصدرا * وصادر يحمـد منه الخبرا * حتى إذا ما غم منا الحصرا * كبيرنا عم وعم الأصغرا * من كان من ذي يمن ومضرا * نادى مناديه فأعطى الحسرا * يا أيها السائل كيما تخبرا * عندي اليقين فاستمع وأبصرا *

---

(1) الاصل وم ود، و " ز ": " سا " والمثبت عن المختصر وشأى: سبق. (2) الاصل: أذهب، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

إن كنت لم تشعر بأمر فاشعرا * أصبح موسى بالتقى مؤزرا * مرتدي المجد وعزا قسورا * أحيـا التقى فينا وأحيا السورا * وأيد الله به ونصرا * دين انبي أحمد المطهرا * بالغرب لما أن طغى واستكبرا * بالخيل يعدو قلصا وضمرا * يثرن بالنقع العجاج الأكدرا * يحملن أمثال الليوث كشرا * من سر قحطان ومن يبررا * سبعين ألفا بالحديد كفرا * فالحمد لله الذي تكبرا * أعطاك ملكا وحباك الظفرا أخبرنـا أبـو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة أربع وثمانين غزا موسى بن نصير سلوما (2) من أرض أفريقية فنزل علـى أوربـة (3) فقاتلوه ثم فتح الله عليه فقتل وسبى فحدثني أبو خالد بن سعيد قال بلغ السبي خمسين ومائة ألـف رأس (4) قال ونا خليفة قال (5) سنة خمس وتسعين فيها قفل موسى بن نصير من (6) أفريقية

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 290 (ت. العمري). (2) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي تاريخ خليفـة: شـكوما. (3) أوربـة: قبيلـة من البربر مساكنهم قرب فاس (معجم البلدان). (4) أوربة: " بلغ السبي خمسين ومئة ألف رأس " ليس في تاريـخ خليفـة، وذكـر خليفة نقلا عن أبي خالد، قولا آخر. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 307. (6) غير واضح بالاصل لسـوء التصـوير، والمسـتدرك بيـن معكوفتين استدرك عن د، و " ز "، وم، وتاريخ خليفة. (*)

واستخلف ابنه عبد الله بن موسى وحمل الأموال على العجـل والظهـر ومعـه ثلاثـون ألـف رأس فقدم على الوليد أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عـن رشـأ بـن نظيـف أنـا أبـو محمـد بـن النحاس أنا أبو عمر الكندي حدثني عبد الوهاب عن ابن قديد عن ابـن عثمـان عـن النصـيري قـال وسـار موسى إلى طنجة وقدم طارق بن زياد ويقال طارق بن عمرو مـولى للصـدف (1) علـى مقـدمته فأجـاز إلى أرض الأندلس فافتتحها وأصاب فيها المائدة التي يتحدث أهـل الكتـاب أنهـا مائـدة سـليمان بـن داود وسار موسى في بلاد الأندلس ففتحها حتى أوغل فيها قال فحدثني أبو سـلمة عـن أحمـد بـن يحيـى بـن وزير نا القاسم بن كثير حدثني أبو شريح عبد الرحمن (2) بن شريح المعافري (3) عن سعيد بن موسى بن وردان عن عمه عيسى بن وردان قال غزونا مع موسى بن نصير الأندلس فلم يزل يفتح مدينـة حـتى بلغ سرقسطة فعظم على الجند مبلغه وخافوا أن يجاوز ذلك إلى غيره فمشوا إلى حنـش بـن عبـد اللـه السبائي وكان ينازلنا وننازله فشكوا إليه ذلك وأنهم يخافون أن يجتمع العدو عليهم فيهلكوهم فقـام إليـه حنش بن عبد الله بعد صلاة الصبح والناس عنده فقال أيها الأمير أتأذن لي في الكلام قال تكلـم يرحمـك الله أبا رشدين (4) قال قد كنت سمعتك بأفريقية تذكر عقبة بن نافع وتقول لقد غرر بنفسه إذ وغل في بلاد البربر حتى قتل وتقول أما كان له ناصح وأنا ناصحك اليـوم أيهـا الأميـر أتلتمـس غنيمـة أفضـل ممـا غنمت أو تريد أن تطأ من أرض المشركين أكثر مما قد وطئت لقد بلغك الله أن جعلـك أبعـد المسـلمين أثرا في الجهاد وفتح عليك ما لم يفتحه على أحد من المسلمين وقد أحب جندك السلامة واشـتاقوا إلـى الأهل والولد فانصرف راشدا أيها الأمير فقال موسى قد قبلـت النصـيحة وشـكرت عليهـا فـأمر بـالتجهز للرجوع فرجعنا من هناك إلى الأندلس

---

(1) بالاصل: " التصدف " وفي م: " التصوف "، والمثبت عن د. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 182. (4) كنية حنش بن عبد الله السبائي الصنعاني، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 277 طبعة دار الفكر. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفي سنة أربع وثمانين غزوة موسى بن نصير أرمونية وفي سنة ثلاث وتسعين غزا موسى بن نصير الأندلس فشتا فيها وفي سنة أربع وتسعين فتح لموسى بن نصير الأندلس فأخذ منها مائدة سليمان والتاج الذي نزل من السماء أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر محمد بن علي بن موسى بن السمسار قالا أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله الربعي أنا أبي أنا حمدان بن علي نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن سفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير أن عمر بن عبد العزيز سأل موسى بن نصير وكانت بنو أمية تبعثه (1) على الجيوش عن أعجب شئ رآه في البحر قال انتهينا مرة إلى جزيرة فيها (2) ست عشرة جرة خضراء مختومة بخاتم سليمان بن داود قال فأمرت بأربعة (3) منها فأخرجت وأمرت بواحدة منها فنقبت قال فإذا شيطان ينفض رأسه وهو يقول والذي أكرمك بالنبوة لا أعود بعدها أفسد في الأرض قال ثم نظر فقال والله ما أرى بها سليمان وملكه فانساخ في الأرض فذهب قال فأمرت بالثلاث البواقي فردت إلى مكانها أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين أجدب أهل أفريقية جدبا شديدا فخرج موسى بن نصير بالناس وأمرهم بالصيام وأمر بالوالدان فجعلوا على حدة والنساء على حدة وأخرج الأبل والبقر والغنم وخرج بأهل الذمة على حدة فدعا يومئذ حتى انتصف النهار وخطب الناس فلما أراد أن ينزل قيل له ألا تدعو لأمير المؤمنين قال ليس هذا يوم ذاك فسقوا سقيا كفتهم حينا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا سعيد بن منصور حدثني يعقوب بن عبد الرحمن

(1) الاصل: تبعث عن د، و " ز "، وم. (2) أقحم بعدها بالاصل: شئ رآه في البحر، قال: انتهينا. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والوجه: بأربع. (4) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 570 وفيه زيادة. (*)

عن ابيه قال قدم قيمه يعني عمر بن عبد العزيز بغلته وسمع أهله بذلك فأرسلوا ابنا له صغيرا ثم اقبل يؤم الدنانير فقال امسكوا يديه ثم رفع يديه ثم قال اللهم بغضها إليه كما حببتها إلى موسى بن نصير ثم قال خلوه فكأنما رأى بها عقارب قال ونا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد وفيها يعني سنة تسع وتسعين قفل (1) موسى بن نصير وافدا إلى أمير المؤمنين دخل الفسطاط يوم الخميس لست ليال بقين من شهر ربيع الأول قال ابن عساكر (2) كذا فيه والصواب سنة سبع أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم إذنا أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف إجازة أنا أبو محمد بن النحاس نا محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي حدثني عبد الوهاب عن ابن قديد عن ابن عثمان عن النصيري أن موسى بن نصير قال يومئذ أما والله لو انقادوا لقدتهم حتى أوقفهم على رومية ثم ليفتحنها الله على يدي إن شاء الله وأقام موسى بالأندلس سنة ثلاث وتسعين وبعض سنة أربع وأجاز إلى أرض أفريقية في سنة أربع وتسعين ودخل إلى مصر سنة خمس وتسعين فيقال إن موسى لما قدم مصر كانت أول عيره بالجيزة (3) وآخرها بشرنوط ثم سار متوجها إلى الشام حين قدم على الوليد بن عبد الملك وتحين يوم الجمعة فلما جلس الوليد على المنبر أتى موسى بن نصير وقد ألبس ثلاثين رجلا تيجانا على كل رجل منهم تاج وثياب ملك ذلك التاج ثم دخلوا المسجد في هيئة الملوك وأمر بملوك الجزائر الروم فبهتوا وأبناء ملوك البربر وملوك الأشبان وأقبل موسى بن نصير بالثلاثين الذين ألبسهم التيجان حتى دخل بهم مسجد دمشق والوليد يخطب فلما رآهم بهت إليهم فأقبل حتى سلم على الوليد ووقف الثلاثون على يمين المنبر وشماله بالتيجان فأخذ الوليد في حمد الله والثناء عليه والشكر بما أيده وفتح عليه ونصره فأطال حتى فات وقت الجمعة فصلى وانصرف وأجاز موسى بجائزة عظيمة وأقام موسى بدمشق حتى مات الوليد واستخلف سليمان وكان عاتبا على موسى بن نصير (4) فحبسه عنده وطالبه بأموال عظيمة فلم يزل في يده حتى حج سليمان

(1) في م: فقال. (2) الزيادة منا. (3) الجيزة بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها، ولها كبيرة واسعة (معجم البلدان). (4) كان سليمان بن عبد الملك قد بعث إلى موسى من لقيه في الطريق قبل قدومه على الوليد يأمره بالتثبط في = (*)

في سنة سبع وتسعين وحج موسى معه فمات موسى بن نصير بالمدينة في هذه السنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال وفيها يعني سنة سبع وتسعين توفي موسى بن نصير وهو حاج أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر المؤدب عنهما قالا أنا الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس قال قرأت في كتاب علي بن الحسن بن قديد بخطه توفي موسى بن نصير بوادي القرى في سنة سبع وتسعين (1)ـ 7759 موسى بن نصير أبو عمران البعلبكي حدث عن عثمان بن عطاء الخراساني روى عنه أحمد بن أبي الحواري أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد عنه أنا رشأ بن نظيف إجازة أنا أبو الحسين الميداني حدثني أحمد بن عبد الوهاب اللهبي مولى بني هاشم أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو عمران موسى بن نضير البعلبكي عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال ما استسقى كبير قط فشرب صغير قبله إلا غارت عين من ماء العيون آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الستمائة من تجزئة القاسم (2) 7760 موسى بن وردان أبو عمر القرشي (3) مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري المصري القاص (4)

= مسره، وألا يعجل، فإن الوليد بآخر رمقه، فلم يأبه موسى لما طلبنه منه سليمان، فأعلم سليمان بموقف موسى، فآلى سليمان لئن ظفر بموسى ليصلبنه انظر الامامة والسياسة 2 / 97 والحلة السيراء 2 / 334 والكامل لابن الاثير 3 / 212 وفتوح البلدان ص 232 ونفح الطيب 1 لـ 280. (1) في البيان المغرب 1 لـ 46 وفاته سنة 98، وكان عمره تسعا وسبعين سنة. (2) قوله: آخر.. إلى هنا، سقط من د، وم. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 226 وتهذيب الكمال 18 / 518 وتهذيب التهذيب 5 / 583 والتاريخ الكبير 7 / 297 والجرح والتعديل 8 / 165 وسير أعلام النبلاء 5 / 107 وشذرات الذهب 1 / 154. (4) الاصل وم " ز ": القاضي، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

أصله من المدينة حدث عن سعد بن أبي وقاص وابي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وأبي الدرداء مرسلا روى عنه ابنه سعيد بن موسى وخالد بن يزيد والليث بن سعد والحسن بن ثوبان الهمداني وعبد الرحمن بن أبي هلال وضمام بن إسماعيل وابو شريح حيوة بن شريح الأسكندراني المصريون وعياش بن عباس وعمارة بن غزية وإبراهيم بن محمد بن ابي يحيى ومحمد بن أبي حميد المدنيون ووفد على عمر بن عبد العزيز في خلافته أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي نا محمد بن محمد بن سليمان نا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد نا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان وأبي قبيل وواهب عن أبي هريرة أن امرأة أتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا رسول الله إن زوجي خرج مجاهدا في سبيل الله وأحب أن أعمل عمله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تبلغينه قالت بلى فقال تستطيعين أن تصومي ولا تفطري وتصلي ولا تفتري قالت لا قال لو استطعت ما بلغت عمله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا علان المصري علي بن أحمد بن سليمان نا أبو الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد نا ضمام بن إسماعيل ويكنى أبا إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أكثر من شهادة (1) أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم [* * * *] قال ونا علان نا يحيى نا ضمام عن موسى عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تهادوا تحابوا قال وزاد فيه بشر الأنصاري وتصافحوا يذهب الغل عنكم [* * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد ومحمد بن أحمد بن

---

(1) السطر مطموس بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

إبراهيم قالا أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي نا عبد الله بن أخي أبي زرعة نا محمد بن حماد الطهراني (1) أبو عبد الله الرازي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات

مريضا مات شهيدا ووقي فتان القبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة [* * * *] كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وابو الفضل بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا الباطرقاني أنا ابن منده أنا أبو سعيد بن يونس نا الحسن بن علي بن يوسف القناد نا أبو شريك المرادي نا ضمام عن موسى بن وردان قال كنت أدخل على عمر بن عبد العزيز فأحدثه بأحاديث عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنت عنده بمنزلة أدخل إذا شئت وأخرج إذا شئت وكنت أحدثه عن من أدركت من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت بخط عبد الوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا ابي أنا حمدان ابن علي نا سويد وهو ابن سعيد نا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فحدثته بأحاديث عن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فكنت عنده بمنزلة فكنت أول داخل وآخر خارج وكنت أحدثه عن من أدركت من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فسألته كتابا إلى حيان بن شريح (2) في عشرين ألف دينار أستوفيها من ثمن فلفل يدفعها إلي فقال عمر ولمن العشرون ألف دينار فقلت لي فقال ومن أين فقلت كنت تاجرا فضرب بمخصرة (3) في يده وقال التاجر فاجر والفاجر في النار ثم قال اكتبوا له إلى حيان فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه أن لا يدخلني عليه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة موسى بن وردان

---

(1) الاصل: الظهراني، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) كذا بالاصل وم، و " ز "، وفي المختصر: سريج. (3) المخصرة: كمكنسة ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه، وما يأخذ الملك يشير به إذا خاطب، والخطيب إذا خطب (القاموس المحيط). (*)

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وابو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) موسى بن وردان المصري سمع ابا هريرة و (2) أبا سعيد روى عنه عمارة بن غزية والحسن بن ثوبان (3) وقال (4) عمرو بن خالد نا ضمام بن إسماعيل قال سمعت موسى بن وردان عن ابي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال تهادوا تحابوا [* * * *] أنبأنا أبو الحسين وابو عبد الله قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن ابي حاتم قال (5) موسى بن وردان البصري (6) روى عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وروى عن أبي الدرداء مرسلا روى عنه عمارة بن غزية والليث بن سعد وابن لهيعة والحسن بن ثوبان وابو شريح الإسكندراني وضمام بن إسماعيل وأبو حيوة (7) سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وابو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس موسى بن وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري يكنى ابا عمر سمع من سعد بن ابي وقاص وأبي هريرة وابي سعيد الخدري وغيرهم من الصحابة روى عنه الحسن بن ثوبان وعبد الرحمن بن أبي هلال وخالد بن يزيد والليث بن سعد وضمام بن إسماعيل وابنه سعيد وغيرهم وكان يقص بمصر وكان عقبة (8) بن مسلم التجيبي واليا على القصص فلما يعني استخلف موسى بن وردان على القصص وفد على عمر بن عبد العزيز وكان عمر صديقا له

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 297. (2) الزيادة عن التاريخ الكبير. (3) في التاريخ الكبير: الحسن بن ذكوان. (4) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 165 - 166. (6) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود: " البصري " وفي الجرح والتعديل: " المصري " وبهامشه عن إحدى نسخه: البصري. (7) الاصل وم، و " ز ": " حيوية " والمثبت عن الجرح والتعديل. (8) تقرأ بالاصل وم: عتبة، والمثبت عن د، و " ز "، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 137. (*)

قال أبو سعيد توفي موسى بن وردان سنة سبع عشرة ومائة فيما قال يحيى بن بكير وقيل إن مولده بعد الأربعين بثلاث أو أربع قال وأنا ابن يونس نا العباس بن محمد المصري نا عمرو بن سواد أنا ابن وهب عن الليث بن سعد أنه سمع موسى بن وردان وكان قد أدرك أبا هريرة وأبا سعيد الخدري وغيرهما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا أبو القاسم أنا أبو علي ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) أنا محمد بن عوف الحمصي قال قيل لأحمد بن حنبل موسى بن وردان فقال لا أعلم إلا خيرا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول موسى بن وردان مكي قال وسمعت يحيى يقول موسى بن

وردان قاص وهو مدني كان بمصر زاد ابن السقاء وهو صالح (2) أخبرنا (3) أبـو البركـات الأنمـاطي أنـا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا ابي قال قال أبو زكريا موسى بن وردان كان يقص بمصر أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح أنا أبو الحسن بـن السقا نا الأصم نا الدوري قال سمعت يحيى بن معيـن يقـول موسـى بـن وردان كـان يقـص بمصـر وهـو صالح (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 166. (2) تهذيب الكمال 18 / 519 طبعة دار الفكر. (3) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم، والنص عن م. (4) تهذيب الكمال 18 / 519. (*)

أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن علي نا عثمان بن سعيد قال ح وأخبرنا أبو القاسم الواسـطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سـمعت عثمان بن سعيد يقول (2) قلت ليحيى بن معين فموسى بن وردان كيف حديثه قال ليـس بـالقوي قرأنـا على أبي غالب بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نـا ابـن أبي خيثمة قال سئل يحيى عن موسى بن وردان فقال قاص كان يكون بمصر ضعيف الحديث (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمـد بـن الحسـن وأحمـد بـن محمد العتيقي وانا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد أنا علي بـن أحمد أنا صالح بن أحمد نا أبي قال موسى بن وردان مصري تابعي ثقة (4) أنبأنا أبـو الحسـين وابـو عبـد الله قالا أنا ابن منده أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (5) سئل أبي عن موسى بن وردان فقال ليس به بأس ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكناني أنه سـأل أبا حاتم الرازي عن موسى بن وردان المدني كان بمصر فقال ليس بالمتين يكتب حديثه (6) أخبرنـا أبـو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقـوب قـال (7) وموسى بن وردان نا أبو الأسود (8) مصري عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان وكان فاضلا لا بأس به

---

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 346. (2) تهذيب الكمال 18 / 519 وسير أعلام النبلاء 5 / 108. (3) تهذيب الكمال 18 / 519. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 445 رقم 1666. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 166. (6) تهذيب الكمال 18 / 519. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 459. (8) هو النضر بن عبد الجبار المرادي، أبو الاسود، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 567. (*)

قال ونا يعقوب قال (1) وهؤلاء ثقات التابعين من أهل مصر منهم موسـى بـن وردان أخبرنـا أبـو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبـو بكـر البرقـاني قـال قلـت لـه يعنـي الـدارقطني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال لا بأس به كان بمصر وعبد الرحمن بن وردان أبو بكر الغفاري (2) مدني صالح يحدث عن أنس وسـلمة بـن وردان (3) مـدني ليـس بينهـم قرابـة قـرأت علـى أبـي محمـد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قـال أبـو موسـى والهيثـم مات عبد الرحمن الأعرج ومحمد بن كعب أبو حمزة ونافع مولى ابن عمر وقتادة بـن دعامـة وقيـس بـن سعد وابن أبي مليكة وأبو بكر بن حزم وموسى بن وردان وجعفر بـن دينـار الضـبعي سـنة سـبع عشـرة ومائة وذكر ابن زبر أن اباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى (4) وأنا أباه أخـبره عـن أحمـد بـن عبيـد بـن ناصح عن الهيثم بذلك أخبرنا أبو القاسم أنا ابن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب بـن سـفيان قال سمعت ابن بكير يقول مات موسى بن وردان سنة سبع عشرة ومائة 7761 موسى بـن الوليـد بـن يزيد بن عبد الملك بن مروان هرب إلى المغرب حين استتب الأمر لبني العباس له ذكر تقدم ذكـره فـي ترجمة أخويه العباس وعثمان ابني (5) الوليد أخبرنا أبو غالب المـاوردي أنـا أبـو الحسـن السـيرافي أنـا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفيها يعني سنة أربع وثلاثين ومائة قدم موسى والعباس ابنا الوليد بن يزيد المغرب

---

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 494 وعن يعقوب بن سفيان في تهذيب الكمال 18 / 519. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 414 طبعة دار الفكر. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 464. (4) زيادة عن د، و " ز "، وم. (5) الاصل: " ابن " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 411 (ت. العمري). (*)

7762 موسى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي سعيد (1) ابن أبي درهم أبو هارون التجيبي الأندلسي الوشقي ذكره أبو محمد بن صابر فيما قرأته بخطه وذكر أن مولده بوشقه (2) وأنه دخل دمشق يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثمانين وأربعمائة وسافر إلى القدس سنة تسعين وعاد إلى دمشق فأقام بها إلى أن توفي بها وسمع بها من شيخنا أبي القاسم النسيب وحدث عن أبيه القاضي أبي موسى هارون بن موسى إجازة عن أبيه عن أبي الوليد حيون (3) بن خطاب إجازة عن أبي العاص الحكم بن منذر بن سعيد عن أبيه أبي الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله بن نجيح البلوطي ثم الكري القرطبي قاضي الجماعة بالأندلس بكتاب التبيين عن مثال اليقين تأليفه وسمعه ابنا صابر جميعا وجدت بخط أبي القاسم بن صابر على ظهر جزء لحكم بن منذر القاضي * أبديت أنه قلبي * فقال من يأتينك ومن يكون فإني * رحمت رجع حنينك قلت والدمع جار * أنا قتيل جفونك * وأظن هذه الأبيات مما أنشدهم ابن أبي درهم قرأت بخط أبي عبد الله بن قبيس مات الفقيه المالكي المعروف بابن أبي درهم في آخر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة 7763 موسى بن هشام بن أحمد بن العلاء أبو عمران الوراق الدينوري سكن دمشق روى له عن عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وأبي علي الحسن الموصلي وأحمد بن مروان المصيصي وعلي بن المبارك الصنعاني وأبي هاشم إسماعيل

---

(1) غير مقروءة بالاصل ود، و " ز "، وم وصورتها: " الحى ". (2) وشقة بفتح أوله وسكون ثانيه: بليدة بالاندلس (معجم البلدان). (3) كذا رسمها بالاصل ود، وفي م: " حسرون " وفي " ز ": " حنون ". (*)

ابن أبي خالد المقدسي وأبي العباس محمد بن عبد الرحيم البغدادي المعروف ببنان وأبي الوليد كامل بن عبد الأعلى البويطي وأبي الحسن عبيد الله بن محمد بن هارون الفريابي وأبي نصر محمد بن خلف العسقلاني وحميدان روى عنه أبو موسى هارون بن محمد بن هارون الموصلي الطحان نزيل دمشق وأبو علي بن آدم وعمر بن علي بن سليمان الدينوري وأبو علي بن شعيب وأبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن عبد الله بن عديس وأبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو موسى هارون بن محمد بن هارون بن (1) أحمد الموصلي الطحان نا أبو عمران موسى بن هشام الدينوري الوراق ومسكنه دمشق نا عبد الله بن هانئ نا أبي نا إبراهيم بن أبي عبلة عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حبك الشئ يعمي ويصم (2) [* * * *] أخبرنا أبو الحسن أيضا (3) وأبو محمد بن حمزة قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو موسى نا أبو عمران قال سمعت أبا علي الحسن الموصلي مذاكرة نا سهل بن صالح الأنطاكي نا عامر بن سيار عن همام عن قتادة عن ابن جريج عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه [* * * *] قال ابن عساكر (4) غريب جدا 7764 موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي (5) أخو جعفر والفضل ابني يحيى

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (2) قوله: " يعمي ويصم " غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) زيادة منا. (5) ترجمته في أمراء دمشق ص 106 وتحفة ذوي الالباب 1 / 231. (*)

ولاه هارون الرشيد دمشق والشام بأسره أيام عصبية أبي الهيذام فقدم دمشق وأصلح بين المضرية واليمانية وحكى عن أبيه يحيى وأخيه الفضل والمأمون حكى عنه ابنه هارون بن موسى وعبد الملك بن قريب الأصمعي والوليد بن أبي سعيد الحاجب وعلي بن محمد المدائني أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد أنا أبو القاسم علي بن محمد السميساطي نا عبد الوهاب الكلابي نا عثمان بن محمد الذهلي نا الحارث بن أبي أسامة نا المدائني عن موسى بن يحيى قال كان يحيى بن خالد البرمكي يقول ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها الكتاب يدل على مقدار عقل كاتبه والرسول على

مقدار عقل مرسله والهدية على مقدار عقل مهديها قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (1) وفي هذه السنة يعني سنة ست وسبعين ومائة هاجب العصبية بالشام وذلك أن هذه الفتنة هاجت بالشام وعامل السلطان بها موسى بن عيسى فقتل بين اليمانية والنزارية (2) على العصبية من (3) بعضهم لبعض بشر كثير فولى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد الشام وضم إليه من القواد والأجناد ومشايخ الكتاب جماعة فلما ورد الشام أحلت لدخوله إلى صالح بن علي الهاشمي فأقام موسى بها حتى أصلح بين أهلها وسكنت الفتنة واستقام أمرها فانتهى الخبر إلى الرشيد بمدينة السلام فرد الرشيد الحكم فيها إلى يحيى (4) فعفا عنهم وعن ما كان بينهم وأقدمهم بغداد وفي ذلك يقول إسحاق بن حسان الخزيمي (5) * من مبلغ يحيى ودون لقائه * دراب كل حدايس همهام * (6) ويروى زأرات كل خنابس

---

(1) تاريخ الطبري 8 /ـ 251 (حوادث سنة 176). (2) تحرفت بالاصل إلى: " الهراوية " والتصويب عن م، ود، و " ز "، وتاريخ الطبري. (3) زيادة عن تاريخ الطبري. (4) يعني يحيى بن خالد البرمكي. (5) بدون إعجام بالاصل وم ود، والمثبت عن " ز "، وتاريخ الطبري، والابيات في الطبري 8 / 251 - 252. (6) كذا ورد عجزه بالاصل وم، ود، وليس هذه الرواية في " ز "، وعجزه فيها كما يأتي في الرواية التالية. (*)

---

* يا راعي الإسلام غير مفرط * في لين محتبط وطيب مسام (1) تعذى مشاربه وتسقى شربة * ويبيت بالربوات والأعلام حتى تنخنخ ضاربا بجرانه * ورست مراسيه بدار سلام فلكل ثغر حارس (2) من قلبه * وشعاع طرف ما يفتر سام * (3) وقال في موسى غير أبي يعقوب (4) * قد هاجت الشام هيجا * يشيب رأس وليدة فصب موسى عليها * بخيله وجنوده فدانت الشام لما * أتى نسيج وحيده هو الجواد الذي * بذ كل جود بجوده أعداه جود أبيه * يحيى وجود جدوده فجاد موسى بن يحيى * بطارف وتليده ونال موسى ذرى المجد * وهو حشو مهوده خصصته بمديحي * منثور وقصيده من البرامك عود * له فأكرم بعوده حووا على الشعر طرا * خفيفه ومديده * قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال ذكر أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر البغدادي قال وفي سنة ست وسبعين ومائة هاجت العصبية بالشام بين النزارية واليمانية وكان رئيس النزارية أبو الهيذام فقتل منهم بشر كثير قال وولى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد بن برمك الشام أيام أبي الهيذام حيث هاجت العصبية بها وضم إليه جماعة من القواد والجند ومشايخ الكتاب فلما ورد الشام أحلت لدخوله إلى صالح بن علي الهاشمي فأقام بها حتى أصلح بين أهلها ونفى العصبية عنها وسكنت الفتنة واستقام أمرها وانتهى الخبر إلى الرشيد بمدينة السلام فرد الرشيد إلى يحيى بن الحكم فيها فعفا عما كان منهم وأقدمهم

---

(1) الطبري: في لين مغتبط وطيب مشام. (2) الاصل: حارث، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والطبري. (3) الاصل وم، ود، و " ز ": " نعبر سامى " والمثبت عن تاريخ الطبري: " يفتر سام ". (4) الابيات في تاريخ الطبري 8 / 252. (*)

بغداد وفي ذلك يقول إسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي * من مبلغ يحيى ودون لقائه * زأرت كل خنافس همهام يا راعي الإسلام غير مفرط * في لين محتبط وطيب مسام تعدى مشاربه وتسقى شربة * ويبيت بالربوات والأعلام حتى تنخنخ ضاربا بجرانه * ورست مراسيه بدار سلام فلكل ثغر حارس من قلبه * وشعاع طرف ما يفتر سامي * وقال أيضا يعني غير إسحاق بن حسان (1) * أتى الشام موسى أخو المكرمات * فأحيا من الشام ما كان ماتا فتى برمك في الندى واللقاء * نهارا صباحا وليلا بياتا فجد سعيد به صاعد * تلافى من الأمر ما كان فاتا فأيقظ من سنه نائما * أبى في العوادة إلا بياتا دعته إلى غيه شقوة * فصام عن الحق يوما سباتا دعاهم لإصلاح ما بينهم * فأمسوا جميعا وكانوا شتاتا ولو لم يثوبوا إلى رشدهم * ودعوته ما استطاعوا انفلاتا إذا روح الحزم عن حازم * أراح فمسى بموسى وباتا كذلك أنتم بنو برمك * تقولون في شأوكم افتئاتا يرى البحر من ذاقه مالحا * وبحر البرامك عذبا فراتا وردت على الشام مفتونة * فما آب جيشك منها سماتا وردت وقد أحصدت هامها * فأثبتها في طلاها ثباتا فمن متهم خاض في فضلكم * على الناس أعطى عليه افتئاتا وردت عليهم فألفيتهم بما * اجترحوا حيوانا مواتا فلو شئت أن تجعل الشام لما * وردت لهم بابن يحيى كفاتا إذا لفعلت فأضحوا بها * وأعظمهم عن قليل رفاتا ولكن أنت ذاك نعماكم * معبب (2) جميعا وحصت ثباتا

---

(1) بعض الابيات في تحفة ذوي الالباب 1 / 232 - 233 بدون نسبة. (2) بدون إعجام بالاصل وم، و " ز "، ود. (*)

إذا علقت منكم راحة * بعرف فما أن تجس افتلاتا تصم السامع منهم إذ ذكرتم * فما يسمعون الحواتا فلم ترض بالصفح عن فعلهم * بذاك وفاض عليهم وفاتا * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) في تسمية عمال المأمون على المدينة وعزل هارون ابن المسيب عن المدينة وولى موسى بن يحيى بن خالد بن مالك قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الحكيمي الكاتب ببغداد نا أبو العيناء قال قال الأصمعي وأخبرني موسى بن يحيى بن خالد أن المأمون قال يوما لمحمد بن داود يا محمد إني أرى إقبال هذه السنة يدل على كثرة الغلات وانحطاط الأسعار فاكتب إلى العمال في المبادرة ببيع الغلات فجلس محمد يومه كله يعمل كتابا في ذلك طوله وبالغ فيه فلما كان من غد عرضه عليه فقرأه حتى انتهى إلى آخره فأخذ المأمون قلما واستمد من دواة بين يديه وخط على أول سطر والثاني والثالث حتى انتهى إلى آخره (2) وكتب في حاشيته أما بعد فإن للأمور أوائل يستدل بها على أواخرها وأشياء يعرف بها ما تؤول إليه الحال منهما وربما أخطأت المخيلة وكذبت الدليلة ولا يعلم الغيب إلا الله وإن أمير المؤمنين لما دل عليه إقبال هذه السنة أن سعر الطعام سينزع فتقدم في بيع ما استباع (3) لك من الغلات بالسعر الذي تراه صالحا ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا ما أتاك به كتاب أمير المؤمنين والسلام أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد المزكي قالا نا عبد العزيز الكتاني حدثني الميداني نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر أخبرني أبي أنا عبد الله ابن عمرو بن أبي سعد حدثني الوليد بن أبي سعيد الحاجب عن موسى بن يحيى أن يحيى ابن خالد أصبح مغموما مفكرا وكان السبب في ذلك أن هارون الرشيد دفع إليه جوهرا عظيم

---

(1) لم يرد الخبر في تاريخ خليفة. (2) بالاصل: " الخ " والمثبت: " إلى آخره " عن د، و " ز "، وم. (3) ما بين معكوفتين مطموس مكانه بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

الخطر وأمره بحفظه فجعله يحيى في مجلسه تحت نكأته إلى أن يحرزه حيث يرى فغلب على قلبه الشغل فنهض ونسيه مكانه فذهب وذكره يحيى فطلبه في الموضع فلم يجده فأبلغ ذلك منه فذكر له أمر أبي يعقوب الزاجر فأمر بإحضاره فلما استؤذن له قال يحيى لمن حضره عليكم بالصمت ولا ينطق أحد بكلمة فيسمعها فيفسد عليه زجره فأذن له فدخل فقال له مسألة حضرت وأنا سائلك عنها فانظر ما هي قال نعم أصلحك الله وأطرق طويلا ثم قال تسألني عن ضالة قال نعم فانظر ما هي قال فجعل يتلفت يمينا وشمالا ثم لمس البساط (1) بيده ولا يعلم ما يريد ثم قال هو شئ أحمر وأخضر وأبيض هو سموط (2) هو في وعاء جراب أو كيس هو جوهر قال أصبت فمن أخذه قال أحد الفراشين ولم يقف كما وقف في المرتين الأوليين (3) قال فأين هو قال في بلاعة ولم يقف أيضا فقال يحيى انظروا كل بلاعة في الدار فاطلبوا فيها فنظروا فإذا في واحدة منهن أثر (4) قلع وإصلاح فكشف رأسها واستخرج منها جراب فيه ذلك الجوهر فأتى به يحيى فكثر تعجبه وذهب الغم عنه وصار مكانه سرورا واستبشارا وقال يدفع إليه في وقتنا هذا خمسة آلاف درهم ويبتاع له منزل في جوارنا بخمسة آلاف درهم قال قال أبو يعقوب أما الخمسة آلاف فإني آخذها وأما المنزل فلن يبتاع أبدا قال فازداد عجبا يحيى ثم سأله عن زجره في هذه المسألة فقال دخلت عليك أصلحك الله وأنت تعلم أنه لا بصر لي (5) وإنما يزجر الزاجر على حواسه وأقوى حواسه بصره وأكثر زجري على سمعي فلم أسمع شيئا وسألتني فأصغيت إلى كلمة أو لفظة أزجر عليها فلم أجد فاشتققت (6) الزجر من الحال التي كنت فيها فقلت ضالة لأنه قد ضل عني كل شئ يمكن التعلق به فقلت أصلحك الله ضالة فقلت نعم فعلمت أني قد أصبت ثم قلت ما هو فجاءت مسألة أخرى فجهدت أن أسمع شيئا أزجر عليه فلم أسمعه فلمست بيدي البساط فوجدت قمع (7) تمرة مما لعله كان في أسفل خف بعض من دخل فقلت هذا من

---

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (2) السمط: خيط النظم، والدرع يعلقهما الفارس على عجز فرسه، والسير يعلق من السرج، والثوب ليس له بطانة، والجمع سموط (القاموس المحيط). (3) الاصل ود، و " ز "، وم: الاولتين. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) في م: " لا يضرك " بدلا من " لا بصر لي ". (6) الاصل: " فاستقت " والمثبت عن م، ود. (7) القمع بالفتح والكسر، وكعنب: ما التزق بأسفل التمرة والبسرة ونحوهما (القاموس المحيط). (*)

النخلة وهو يكون أخضر وأحمر وأبيض وهو كالسموط إذا كان في طلعه وهذه صفة الجوهر فقلت جوهر في وعاء فقلت أصبت ثم قلت أصلحك الله من أخذه فسمعت نهيق حمار فزجرت عليه والحمار علج ولا يصل إلى مجلس المولى من العلوج غير الفراشين فقلت فراش أصلحك الله فأين هو فسمعت غلاما في الصحن يخاطب آخر ويقول صبه في البلاعة فزجرت على قوله فقلت هو في البلاعة فأصبت فقال له يحيى فكيف قلت فيما أمرنا لك به قال إنك لما أمرت بدفع الخمسة آلاف العاجلة سمعت غلاما في الصحن يقول نعم فقلت هي تصل إلي ثم قلت أصلحك الله يبتاع له منزل في جوارنا بخمسة آلاف فسمعت آخر يقول في الصحن لا فقلت إنها لا تصل إلي قال فانصرف أبو يعقوب بالخمسة آلاف معه وشرع الوكلاء في طلب المنزل في جوار دار يحيى فبعد خمسة أيام حدث في أمر البرامكة ما حدث (1) يوم السادس وبطل أمر المنزل أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو الحسين (3) محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز (4) أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي نا محمد بن أبي الأزهري النحوي (5) نا الزبير بن بكار قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول حدثني يحيى بن أكثم أنه سمع المأمون يقول لم يكن كيحيى بن خالد وولده في الكتابة (6) والبلاغة والجود والشجاعة ولقد صدق القائل حيث يقول * أولاد يحيى أربع * كالأربع الطبائع فهم إذا اختبرتهم * طبائع الصنائع *

---

(1) وكان ذلك في سنة 187 هـ. عندما أوقع الرشيد بالبرامكة ونكبهم. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 14 /ـ 130 في ترجمة يحيى بن أكثم. (3) في تاريخ بغداد: " الحسن " تصحيف، والمثبت يوافق د، و " ز "، وم، راجع ترجمته في سير الاعلام 17 /ـ 514. (4) بدون إعجام بالاصل وم، و " ز "، وفي د: " البزاز " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) في تاريخ بغداد: أبو سعيد الحسن بن عبد الله - أبو الازهر النحوي - كذا، وهو تحريف، والصواب ما جاء بالاصل ود، و " ز "، وم. راجع ترجمة الحسن بن عبد الله السيرافي في سير الاعلام 16 / 247 وفيها: حدث عن... ومحمد بن أبي الازهر. (6) الاصل وم، ود، و " ز ": الكفاية، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

فقلت يا أمير المؤمنين أما الكتابة (1) والبلاغة والسماحة فنعرفها ففيمن الشجاعة فقال في موسى بن يحيى وقد رأيت أن أوليه الثغر ثغر السند ذكر أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر حدثني علي بن أبي النجم قال قال لي يحيى ابن خالد صف لي ولدي فإنك خليطهم قال نعم أما الفضل فيرضيك بفعله وأما جعفر فيرضيك بقوله وأما محمد فيفعل بحسب ما يجد وأما موسى فيفعل ما لا يجد 7765 موسى بن يزيد بن عبد الرحمن أبو عمران الإسفنجي ثم النيسابوري رحل فسمع أبا مسهر وأبا اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي إياس ويحيى بن يحيى ومكي بن إبراهيم وعبدان بن عثمان وأبا النضر هاشم بن القاسم وشبابة بن سوار وأبا نعيم وأبا غسان النهدي (2) وأبا عبد الرحمن المقرئ وأبا بكر الحميدي وأبا صالح عبد الله بن صالح وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وأزهر بن سعد السمان وعثمان بن الهيثم وعمر بن حفص بن غياث روى عنه مكي بن عبدان والمؤمل بن الحسن بن عيسى وأبو عمر الحيري محمد ابن أحمد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي قالا أنا أبو زكريا يحيى ابن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب أنا أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد نا موسى ابن يزيد أبو عمران الأرغياني نا عمرو بن طارق نا يحيى يعني ابن أيوب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله علي بدنة وأنا موسر ولا أجدها قال اذبح شاة [* * * *] قال ونا موسى بن يزيد الإسفنجي (3) الأرغياني نا أزهر نا أبو حرة عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحب فطرتي فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح [* * * *]

---

(1) راجع الحاشية السابقة. (2) تحرفت في م إلى: الهني. (3) هذه النسبة إلى إسفنج وهي قرية أرغيان بناحية نيسابور، يقال لها سبنج (بسكون السين). (*)

رواه ابن عدي في الكامل (1) عن مكي بن عبدان قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال موسى بن يزيد بن عبد الرحمن أبو عمران الإسفنجي

النيسابوري وإسفنج من رستاق أرغيان وكان مقامه أكثره بالبلد وكان من الزهاد ثم ذكر بعض من سمع منه وروى عنه قال وأخبرني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان أنه سمع أبا سعيد محمد بن هارون المسيكي يقول مات موسى بن يزيد الإسفنجي سنة ثلاث وستين ومئتين 7766 موسى بن يسار الأردني (2) (3) يقال إنه من أهل دمشق روى عن أبي هريرة مرسلا وعن الزهري ونافع ومكحول وعطاء وأبي مصبح المقرائي وعدي بن عدي وربيعة بن يزيد القصير روى عنه الأوزاعي ويحيى بن حمزة وعمرو بن واقد وسعيد بن أبي أيوب وأيوب بن حسان وعثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق وأبو خالد يزيد بن يحيى بن الصباغ (4) القرشي وصدقة بن عبد الله السمين وعقبة بن علقمة البيروتي وعبد الله بن (5) المبارك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي نا الأوزاعي (6) حدثني موسى بن يسار قال لقي أبو هريرة امرأة يعصف ريحها فقال يا أمة الجبار (7) المسجد تريدن قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها فتقبل منها صلاة حتى ترجع فتغتسل [* * * *]

---

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 87 في ترجمة أبي حرة واصل بن عبد الرحمن البصري. (2) الاردني بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة، كما في تقريب. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 521 وتهذيب التهذيب 5 / 584. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والذي في تهذيب الكمال: الصباح. (5) من قوله: الصباغ إلى هنا سقط من م. (6) من قوله: الحراني إلى هنا مطموس بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وفي م: " الحيار " وفي المختصر: أمة الخيار. (*)

رواه غيره عن الأوزاعي فقال عن أبي هريرة وشبهه بالمتصل أخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنا أبي ح وأخبرنا أبو بكر عبيد الله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي المعدل وأبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الجوهري قالا أنا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب قالا أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس السراج نا زياد بن أيوب نا مبشر بن إسماعيل الحلبي ح قال وأنا أبو الأحوص نا ابن كثير جميعا عن الأوزاعي عن موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مرت تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدين قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي واغتسلي فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أيما امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها لا يتقبل الله منها حتى ترجع فتغتسل [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو القاسم القشيري وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف قالا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن يحيى نا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في العسل في كل عشرة أزق زق (1) [* * * *] رواه أبو داود عن محمد بن يحيى قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي سعد (2) الجنزرودي أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن مروان عن هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن أبي أمية قال نزلنا دابق وعلينا أبو عبيدة بن الجراح فبلغ جيش حبيب بن مسلمة أن ينة صاحب قبرس (3) خرج يريد بطريق أذربيجان معه زبرجد وياقوت ولؤلؤ وديباج فخرج في خيل حتى قتله في الدرب وجاء بما معه إلى أبي عبيدة فأراد أن يخمسه قال حبيب بن مسلمة يا أبا عبيدة لا تحرمني رزقا رزقنيه الله فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جعل السلب للقاتل فقال معاذ

---

(1) رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 522 برواية: " أزقاق " بدلا من " أزق " وكلاهما جمع زق، راجع تاج العروس طبع دار الفكر. (2) الاصل: سعيد، وتصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، والذي في المختصر: " فرس ". (*)

ابن جبل مهلا يا حبيب فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) سمعت أبا مسهر يسأل عن موسى بن يسار فقال من أهل الأردن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قلت ليحيى بن معين إن الأوزاعي حدث عن موسى بن يسار أن امرأة مرت بأبي هريرة يعصف ريحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدين فقال هذا شيخ شامي وليس هو

موسى بن يسار عم محمد بن إسحاق بن يسار المدني وقد روى موسى هذا عن مكحول أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) موسى بن يسار عن (3) مكحول وعدي بن عدي روى عنه يحيى بن حمزة وروى سعيد بن أبي أيوب عن موسى بن يسار سمع الزهري (4) وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي حدثني محمد بن يسار عن نافع عن ابن عمر أنه كان من الماء على غلوتين (5) أو ثلاث (6) ولا يميل إليها وهو مسافر أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة

---

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 384. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 298. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والذي في التاريخ الكبير: " عن نافع ومكحول وعدي بن عدي " وقد ذكر المزي نافعا مولى ابن عمر، في شيوخ موسى بن يسار، في تهذيب الكمال 18 / 521 طبعة دار الفكر. (4) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير. (5) اللغوة: الغاية مقدار رمية بالسهم، وكل مرماة غلوة، وقال صاحب المصباح: هي رمية سهم أبعد ما يقدر، يقال: هي قدر ثلاثمائة ذراع إلى أربعمئة ذراع (تاج العروس - دار الفكر). (6) الاصل، وم، ود، و " ز ": ثلاثة. (*)

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) موسى بن يسار الدمشقي روى عن أبي هريرة مرسلا ولم يدركه وروى عن الزهري ونافع وعطاء ومكحول وأبي مصبح روى عنه الأوزاعي وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن حمزة سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال شيخ مستقيم الحديث أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا احمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة موسى بن يسار أردني قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) في باب يسار أوله بالياء المعجمة باثنتين من تحتها موسى بن يسار الأردني حدث عن نافع مولى ابن عمر وعطاء والزهري ومكحول روى عنه صدقة بن عبد الله والأوزاعي ويحيى بن حمزة وعمرو بن واقد أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد نا عقبة بن علقمة نا موسى بن يسار قال وكان موسى بن يسار يقول صحبت مكحولا أربع عشرة سنة أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا محمد بن علي العميري (3) أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت عقبة بن علقمة يقول سمعت موسى بن يسار وقد كان صحب مكحولا أربع عشرة سنة وأقام معه فذكر حكاية أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 168. (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 311 و 314. (3) كذا بالاصل، وفي د، و " ز "، وم: العمري، وفوقها في " ز ": ضبة. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو عمير (2) نا ضمرة (3) عن بلال بن كعب العكي (4) قال زرنا يحيى بن حسان البكري (5) من عسقلان إلى سناجية (6) أنا وابن قرين وابن أدهم وموسى بن يسار قال فأتانا بطعام فأمسك موسى يده فقال له يحيى كل فقد أمنا رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا المسجد عشرين سنة يكنى بأبي قرصافة (7) فكان يصوم يوما ويفطر يوما فولد لي غلام فأولمت (8) عليه فدعوته في اليوم الذي كان يصوم فيه فأفطر قال فمد موسى يده فأكل وقام ابن أدهم إلى المسجد فكنسه بردائه ذكر أبو بكر الخطيب وأبو نصربن ماكولا أن صاحب هذه الحكاية موسى بن يسار وفرقا بينه وبين صاحب الترجمة 7767 موسى بن يسار أبو محمد القرشي مولاهم المديني المعروف بموسى شهوات (9) وإنما عرف بذلك لأنه كان بحلب إلى المدينة القند (10) والسكر فقالت امرأة ما يزال موسى يجيئنا بالشهوات وقيل بل كان سؤولا ملحفا وكان كلما رأى شيئا يعجبه من مال أو متاع تباكى فإذا قيل له ما لك قال أشتهي هذا فسمي شهوات وهو شاعر محسن سائر القول كان في دولة بني أمية وقدم دمشق ومدح بها يزيد بن خالد بن يزيد بن

---

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 28. (2) اسمه عيسى بن محمد بن إسحاق الرملي، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 571 طبعة دار الفكر. (3) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 188. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " العكي " وفي المعرفة والتاريخ: " العتكي " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 192 وفيه: العكي. (5) راجع تهذيب 11 / 198 (مصورة عن النسخة الهندية). (6) سناجية: قرية قرب عسقلان، وقيل هي من أعمال الرملة (معجم البلدان). (7) لعله دندرة بن خيشنة الكناني الشامي، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 461. (8) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وم، والذي في المعرفة والتاريخ: فأقبلت. (9) أخباره في الاغاني 3 / 351 ومعجم الشعراء ص 377 والشعر والشعراء ص 367. (10) القند: عسل قصب السكر إذا جمد، معرب (القاموس المحيط). (*)

معاوية وقد اختلف في ولائه فقيل إنه مولى بني سهم ويقال مولى بني تيم مرة ويقال مولى بني عدي بن كعب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان وحدثتني طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب بن الزبير عن يحيى بن جعفر بن مصعب بن الزبير أنه مولى بني تيم وأنه موسى بن يسار قال الزبير ووجدت اسمه في كتاب أخبرنا عبد الله بن عمر بن القاسم العمري أنه كتاب يحيى بن جعفر بن مصعب بن الزبير بخطه يقول فيه هو موسى بن يسار مولى بني تيم وهو الثبت عندي في نسبه قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (1) له يقول موسى شهوات مولى بني سهم بن هصيص (2) يعني ليزيد بن خالد بن يزيد قال الزبير والثبت عندي مولى بني تيم * ثم نادي (3) إذا أتيت دمشقا * يا يزيد بن خالد بن يزيد يا يزيد بن خالد إن تجبني * يلقني طائري بسعد السعود * (4) قال وأخبرني محمد بن يحيى قال موسى بن شهوات مولى بني عدي بن كعب قال وحدثتني طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب بن الزبير أنها سمعت خالد بن مصعب ابن الزبير ويحيى بن جعفر بن مصعب بن الزبير يذكران أن موسى شهوات مولى بني تيم وذلك الثبت عندي قال الزبير وزعم بعض الناس أن هذا الشعر لموسى شهوات بن يسار وقال به سمي موسى شهوات يعني قوله * لست منا وليس خالك منا * يا مضيع الصلاة للشهوات * (5)

---

(1) الخبر والشعر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 130 والاغاني 3 / 358. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي نسب قريش: سهم بن عمرو. (3) الاغاني: قم فصوت. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي نسب قريش والاغاني: بنجم السعود. (5) عجزه في معجم الشعراء ص 377 قاله موسى بن يسار ليزيد بن معاوية، قال المرزباني: وقد نسب هذا البيت إلى غيره. (*)

قال الزبير والثبت عندنا أنه لعبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله بن البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال وكان أسن بني عبد الله بن الزبير بعده يعني خبيبا حمزة بن عبد الله وهو الذي يقول له موسى بن يسار شهوات (1) * حمزة المبتاع بالمال الندا (2) * ويرى في بيعه أن قد غبن وهو إن أعطى عطاء فاضلا * ذا إخاء لم يكدره بمن وإذا ما سنة مجحفة * برت الناس كبري بالسفن حسرت عنه نقيا عرضه * ذا بلاء عند مخناها (3) حسن نور صدق بين في وجهه * لم يدنس ثوبه لون الدرن كان (4) للناس ربيعا مغدقا * ساقط الأكفاف إذا (5) راح ارجحن * (6) قال الزبير أنشدنيها مصعب بن عثمان (7) وأنشدتنيها طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب بن الزبير قالت وأنشدتنيها أم سليمان كاتبة سكينة بنت مصعب بن الزبير وهي مولاة سكينة بنت مصعب قالت سمعتها من عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير قال أبو عبد الله الزبير وسمعت بعضها من عمي مصعب بن عبد الله ومن غيره قال ونا الزبير أخبرتني ظبية (8) مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب قالت أنشدني خالد بن مصعب بن مصعب بن الزبير ومصعب بن مصعب هو خضير ويحيى بن جعفر بن معصب بن الزبير لموسى بن يسار شهوات يمدح حمزة بن عبد الله بن الزبير

---

(1) الابيات في الاغاني 3 / 357. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي الاغاني: الثنا. (3) فخناها من أخنى أي أهلك. (4) كذا بالاصل وم، ود، و " ز "، وفي الاغاني: كنت. (5) في الاغاني: إن. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وقد جاء فيه وفي م ما تقدم من البيت نثرا، وفي د: " ساقط الاكناف ادن " وبياض في " ز "، وما استدرك عن الاغاني لاقامة الوزن. (7) قوله: " أنشدنيها مصعب بن عثمان " سقط من م. (8) كذا وردت هنا: " ظبية " بالاصل وم، و " ز "، ود، وفيما تقدم: طيبة. (*)

---

* رأيتك يا حمزة نحوي الألي لد * يك وتحفوا هناك الظلوما وتجلو لذي الود حتى * تكـون أحلالـه من جنا النخل خيما ويابى فليس يراك العدو * عند الشدائد إلا شتيما حللت النجاة مـن أدوانهـم * وكنـت أصح لوى أديما سالت لويا وألفافها ومن * كـان بالنـاس منهـم عليمـا مـن أكرمهـا منصـبا فـي اللبـاب * وأحمدها في لوي زعيما فكنت وما شك لي عالم مـن * النـاس والعلـم يشـفي الغشـوما كريـم لـوي إذا حصلت لك * المجد قدما عليها مقيما وأطعمهم عند جهد الزمان * إذا لم يـر الشـر (1) إلا هجومـا خلال البيوت يسف (2) الدرين (3) * ويجهدن في رعيهن الهشيما إذا الناس يجتلبون العروق * إما كريما وإمـا لئيما وإن قلت حمزة أعني به * وجـدت العـروض بـه مسـتقيما * قـال الزبيـر وهـي طويلـة قـال الزبيـر وحدثتني أنها سمعتهما ينشدان لموسى بن يسار شهوات في حمزة بن عبد الله بن الزبير * فدى لحمزة يوم القصر من رجل * أهلي ومالي من مال ومن ولد ما أحسـن البشـر منـه حيـن يخطبـه * وأشـبه (4) اليوم من معروفه بغد والخابرون به يثنون أن له * على غد فضلة في العرف بعد غد كلتا يديه يمين فـي نوالهما * والناس من شببه ما عاش في رغد يستمطرون فيأتي من نوالهما * فيـض يعـادل سـح الوابـل البرد يدان شبرهما باع مفضلة * في العرف والباع منه فوق كل يد

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " وم: " الشر... إلا هجوما ". (2) بدون إعجام بالاصل ود، و " ز "، وم. (3) الدرين: يبيس الحشـيش، وكل حطام من حمض أو شجر أو بقل حره وذكره إذا قدم، وقيل: هو حطام المرعى إذا قدم، وهو مما بلي من الحشـيش، وقلمـا تنتفع به الابل (تاج العروس: دون). (4) الاصل: وأشرف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

---

[248]

كل جواد له نفسان تأمره * إحداهما بالندى طبعت (1) على السعد وجنة لن يراها الدهر أمـره * إلا بأنجشة ليطت على النكد وما لحمزة من نفس تخالفه في * الجـود لا فـي ذوي القربـى ولا البعـد لـه الذؤابة من تيم إذا نسبت * والسر من هاشم والفرع من أسد ومن فزارة في البيت الذي جبلت * عليـه في الحسب العادي وفي العدد نمت من عامر في خير محتدها * ومن بني جمح في جنة البلد له عرانين مخزوم وسادتها * والراس من دهره الأثرين ذي الخلد ثم له كاهلا سهم وعزتها * ومن عـدي سـنام غيـر ذي عمد والخير من بيت عبد الدار ينزعه * ومن غلامصة النجار في الحيد * قـال الزبيـر وهـي أكـبر مـن هذا قال وحدثتني طيبة أن يحيى بن جعفر أنشدها لموسى شهوات يمدح حمزة بـن عبـد اللـه * لا يعتـق الناس ما رتقت * وقد تفتق فيهم يا حمزة ما رتقوا ولا يدانون ما رتقت وقد تـدني * بحسـن الفعـال مـا رتقوا كان كذاك الألى وثتهم * وسعي أبائهم لدن خلقوا يمينك يا حمز للمتوح * مجد على النـاس معشـر صدق هيهات دانت لهم على عهد * ذي القرنين تلك الملـوك والسـوق وأنـت تحـوي علـى منـاهجهم * لا حرف بادن ولا نزق والمرء يسعى يسعى أوله * ما كان والعرق ناشب علق * ونـا الزبيـر قـال وحـدثتني طيبة أنها سمعت يحيى بن جعفر ينشد لموسى شهوات يمدح حمزة بن عبد اللـه * يـا حمـزة إنـك ربمـا وصلت * حبالك ذا الوسائل وحبوت غير ذوي الوسيلة * بيني شرف المنازل سحا لك العذق التي * أدبت على فرط المسائل بين الأعزة عامر وفروع * كعب ذوي القوافل

---

(1) الاصل و " ز " وم: " صعب " والمثبت عن د. (*)

---

[249]

حبيب كحوب رحى الطحين * عليـك فـي الحسـب الحلاحـل ففرعتهـا ووسـطتها * ونصـلتها عنـد التناضل سائل سراة بني لؤي * ثم سائل في القبائل تنبيك أن أخا الفعال * وخير معتمد الأرامـل ومحـل أوليه الرجال * إذا تحول كل نائل ومقيد قائده الكرام * من المكـارم والحلائـل فالقصـر قافيـة الحيـاة * لمن أتاه وفوق وائل يهب المخيس من عناق * الأخبية والمآطل والغر من غر (1) الولائد * كالجـآذر فـي الحمائل وعنان كل طيرة أو سابح * يهد المراكل وهو المعص أخا الثفال * يريقه عند التنافـل ولـزاز كـل الديدلي * دون حجته بباطل وأخو أخانا نافع * باخائه سمح الشمائل وفـتى الصـباح إذا النسـاء * كشـفن عن وضح الخلاخل ومضيف الضيفان من * كوم لورب في المراجل يا عز في شرائه جون * السراة مـن التوابل * * وخطيب مجمعة يقول * بكل فاضلة لفاضل وكريم أقوام كرام * عـامرين لكـل واعـل حسـد على نفع المحاور * فـي الرخـاء وفـي الـزلازل ومجامـل ومواصـل لـذوي * الوصـال وللمحامـل وملائـم للمستدين وخير * ذي عهد لواصل * 7768 موسى بن يوسف بن موسى بن راشد أبو عوانة الرازي (2) أصله من الكوفة وأصل أبيه من الأهواز سمع حماد بن حماد التميمي وأحمد بن عبد الله بن يونس وعبـد الله بن براد

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 167. (*)

الأشعري وعبد الرحمن بن محمد وابا معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي وبدمشق عبد الله بن ذكوان المقرئ وبغيرها سليمان بن عبد الله بن عمرو بن جابر أبا ايوب المازني البصري (1) وابا سليمان الربيع بن سليمان البهري (2) وابا الربيع سليمان بن داود الزهراني والحسين بن علي بن الأسود العجلي روى عنه أبو محمد بن أبي حاتم ومحمد بن محمد بن الأزهر وأبو علي حامد بن محمد الرفاء وأبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الأسدي المعروف بابن حرارة (3) وابو حامد بن زكريا النيسابوري نزيل قزوين وأبو الحسين محمد بن أحمد بن علي (4) الأسواري أخبرنا (5) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد ابن علي نا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ نا محمد بن أحمد بن علي نا أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان نا محمد بن عتبة الكندي نا محمد بن عبيد النخعي نا مهاجر الصايغ عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت (6) لم يكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شهر أكثر صياما منه في شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأحياء في الأموات حتى إن الرجل يتزوج وقد رفع اسمه فيمن يموت أخبرنا (7) أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ أنا أحمد بن عبد الرحمن أنا علي ابن ماشاذة نا محمد بن أحمد بن علي نا أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان الكوفي نا سعيد بن أبي الربيع البصري أخبرني حماد بن بشر بن عبد الله بن جابر العبدي نا أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه (8) [* * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا سليمان بن إبراهيم نا علي بن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 84 طبعة دار الفكر. (2) كذا، وبدون إعجام في " ز "، ود، وم. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 233. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم، لتقويم السياق. (5) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (6) استدركت على هامش الاصل، وبعدها صح. (7) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (8) كتب بعدها في د، و " ز ": إلى. (*)

محمد بن ميلة نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي نا أبو عوانة موسى بن يوسف نا أبو الربيع الزهراني نا أبو شهاب الحناط (1) عن سعيد الجريري عن عمران القمي قال جاء رجل إلى حذيفة فقال يا أبا عبد الله إني أخشى أن أكون منافقا قال تصلي إذا خلوت وتستغفر إذا أذنبت قال نعم قال اذهب فما جعلك الله منافقا قرأت بخط أبي الفتح سليم بن أيوب الفقيه وأنبأنيه أبو القاسم النسيب عنه أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير (2) أنا أبو محمد بن أبي حاتم نا موسى بن يوسف أبو عوانة الكوفي نا عبد الله بن ذكوان الدمشقي نا مروان بن محمد يعني الطاطري نا عبد الله بن وهب عن إبراهيم يعني ابن نشيط عن عمار بن سعد قال يكون في آخر هذه الأمة قوم يعظمون الله ويجلونه حتى يكفروا به وهم الجهمية (3) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني أنا بو عمرو بن منده أنا ابي أنا محمد بن محمد بن الأزهر نا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال سمعت أبا معمر الهذلي يقول سمعت عبادة بن العوام قال قدم علينا شريك بن عبد الله واسط فقلت إن عندنا قوم ينكرون هذه الأحاديث إن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا وما أشبهها قال وما ينكرون إنما جاء بهذه من جاء بالصلاة والسنن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (4) قال موسى بن يوسف بن موسى بن راشد (5) القطان أبو عوانة الكوفي الرازي روى عن أحمد بن عبد الله بن (6) يونس وعلي بن الجعد وعلي ابن حكيم الأودي سمعت منه وكان صدوقا

(1) كذا بالاصل، وفي د، و " ز "، وم: " الخياط " تصحيف، واسمه عبد ربه بن نافع الحناط، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 80 طبعة دار الفكر. (2) الاصل وم ود، و " ز ": النصير، والمثبت عن سير أعلام النبلاء 13 / 264 من ترجمته عبد الرحمن بن أبي حاتم. (3) وهم أصحاب جهم بن صفوان، تقدم التعريف بهذه الفرقة، وراجع الفرق بين للبغدادي. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 167. (5) زيادة عن الجرح والتعديل. (6) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بـن علـي بـن منجويـة أنـا أبـو أحمد الحاكم قال أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان الرازي سمع حماد بـن حمـاد التميمـي وعبد الله بن براد الأشعري وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد العسكري كناه لي محمـد بـن صـالح كتـب إلي أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الله ثم أخـبرني أبـو المعـالي عبد الله بن أحمد الحلواني أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمـد عبـد اللـه بن محمد أنا جعفر بن حيان يقول مات موسى ابن يوسف بـن موسـى القطـان سـنة ثلاث (1) وثمـانين ومائتين 7769 موسى (2) الحضرمي أحد الصالحين بدمشق يأتي ذكره في ترجمة أبـي بكـر بـن معمـر الهلالي " ذكر من اسمه مؤمل " 7770 المؤمل بن أحمد بن المؤمل بن أحمـد أبـو البركـات المصيصـي يعرف بابن أصيبعات القزاز سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان وأبـا الفـرج محمـد بـن عبد الواحد ابن محمد الدارمي ورشأ بن نظيف وأبا علي الأهوازي وأبا القاسم الحنائي وأبـا الحسـن (3) علي بن الحسين بن صدقة بن السراي (4) وابن أبي الحديد وعلي بن الخضر سـمع منـه أبـو محمـد بـن صابر وذكر أنه كذاب في نسبه ادعى أنـه مـن ولـد عثمـان بـن عفـان قـال وقـد كنـت أرى فـي سـماعه المؤمل بن أحمد المصيصي ومرة الأنصاري قال وسألته عن مولده فقـال ولـدت ليلـة الخميـس الحـادي والعشرين من رجب سنة سبع وعشرين وأربعمائة بدمشق أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن الفقيـه وأبو محمد بن صابر قالا أنا أبو

---

(1) الاصل: " ثلاثة " والمثبـت عـن د، و " ز "، وم. (2) كـذا بالاصـل، وفـي م ود، و " ز ": " موسـى.... الحضـرمي ". (3) فـي د: الحسين. (4) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وم. (*)

البركات المؤمل بن أحمد بن المؤمل المصيصي سـنة سـبع وثمـانين وأربعمائـة بدمشـق أنـا أبـو الحسن علي بن الخضر السلمي أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي نا أبو إسحاق إبراهيـم ابـن محمـد بن صالح نا محمد بن سليمان أبو أسامة عن داود بن يزيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صـلى اللـه عليه وسلم) في قوله " عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا " (1) قال هو المقام الذي أتشفع فيه لأمتي [* * * *] قرأت بخط أبي محمد بن صابر تـوفي شـيخنا أبـو البركـات المؤمـل بـن أحمـد بـن المؤمـل المصيصي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائـة وهكـذا ذكر أبو محمد بن الأكفاني إلا أنه لم يذكر ليلة الاثنين 7771 مؤمل بـن إهـاب (2) ويقـال يهـاب (3) بـن قفل بن سدل (4) بو عبد الرحمن الربعي (5) (6) قدم دمشق سنة خمس وأربعين ومائتين وحدث عن مؤمل بن إسماعيل وعبد الرزاق ابن همام وعبد الله بن يزيد المقرئ والنضر بن محمد اليمـامي وسـعيد بن عامر وعثمان ابن عمر وعبد الله بن الوليد العدني وأبي عامر العقدي وسيار بن حاتم وزيد بن يحيـى ابن عبيد ومالك بن سعير (7) ويزيد بن أبي حكيم العدني وأبي المورع محاضر بن المورع ويحيى بن آدم ومحمد بن يوسف الفريابي ويزيد بن هارون وأبـا دواد سـليمان ابـن داود الطيالسـي وضـمرة بـن ربيعـة وفديك بن سلمان ومنبه (8) بن عثمان وزيد بن الحباب ومحمد بـن عبيـد الطنافسـي وعصـام بـن خالـد ومحمد بن عبد الله بن كناسة وإسماعيل بن أبي أويـس ورواد بـن الجـراح ونعيـم بـن حمـاد وأيـوب بـن سويد الرملي

---

(1) سورة الاسراء، الاية: 79. (2) إهاب بكسر أوله وبموحدة تقريب التهذيب. (3) الاصل: إهاب، والمثبت عن " يهاب " عـن د، و " ز " وم. (4) سدل بحركات، كما في سير الاعلام، وفي تاريخ بغداد: سدك، بالكاف. (5) بالاصل: " الربيعي " والمثبت عن د، و " ز "، وم، والربعي بغداد: بفتح أوله وثانية. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 527 وتهذيب التهذيب 5 / 587 والجرح والتعديل 8 / 375 وتاريخ بغداد 13 / 181 وسير أعلام النبلاء 12 / 246 وميزان الاعتدال 4 / 229 وشذرات الذهب 2 / 129. (7) تقرأ بالاصل: سعيد، تصحيف، والمثبت عـن د، و " ز "، وم، وتهـذيب الكمـال. (8) بالاصـل: مكفـر، وفـي م، ود، و " ز ": " مكـبر " والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو بكر بن أبي خيثمة وابو الحسن بن جوصـا وعبـد اللـه بـن العبـاس الطيالسي ومحمد بن الحسن بن قتيبة والحسين بن إسماعيل النقار الرملي وسعيد بن هشام بـن مرثـد الطبراني وأبو بكر محمد بن الأصبغ بن محمد القرقساني المحشاني ومحمـد بـن خريـم (1) وأبـو يحيـى محمد بن سعيد الخريمي (2) المري وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وأبو عبد الرحمن محمـد بـن العبـاس

بن الدرفس وأبو جعفر أحمد بن فياض القرشي ومحمد بن عثمان بن حماد الأنصاري وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى الصايغ المعروف بالبياضي الرملي وأحمد بن نصر بن شاكر وعبدان الجواليقي ومحمد ابن يحيى السماقي ومحمد بن تمام بن صالح البهراني وابو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي وأبو بكر محمد بن حميد بن سليمان الحوراني (3) ومحمد بن إدريس بن الحجاج بن ابي حمادة الأنطاكي وأبو عقيل أنس بن السلم (4) الخولاني وابو بكر بن أبي داود وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي وخطاب بن سعد الخير وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد بن يونس أبو الحسين السمناني وأبو الجهم بن طلاب وسليمان بن محمد الخزاعي ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي (5) نا أبو عبد الرحمن المؤمل بن إهاب نا محمد بن عبيد نا أبو الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال أمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شملة قد خالف بين طرفيها وعقدها في قفاه [* * * *] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني نا مؤمل بن إهاب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وهو أبو موسى الأشعري قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم [* * * *]

---

(1) في م: خزيم. (2) في م: الخزيمي. (3) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وفي م: الحراني. راجع ترجمته في سير الاعلام 15 / 432. (4) الاصل: المسلم، وفي تهذيب الكمال: " السالم " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) في م: المسلم. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعيدي نا مؤمل بن إهاب نا عبد الله بن المغيرة عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة [* * * *] قال مؤمل فذاكرت أبا عاصم النبيل هذا الحديث فقال ما تنكر من هذا الحديث فقلت ذاكرت به بالحجاز (2) والشام ومصر والعراق فلم يكن أحد يعرفه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني المؤمل بن إهاب نا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال بلغني أن ريحا تكون في آخر الزمان وظلم (4) فيفزعوا (5) الناس إلى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6) مؤمل بن إهاب المكي الربعي أبو عبد الرحمن روى عن يزيد بن هارون وضمرة بن ربيعة والقاسم بن محمد الجرشي والفريابي وفديك بن سلمان ومكبر (7) بن عثمان ومحمد بن عبيد وعبد الرزاق سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبي وسئل عنه فقال صدوق

---

(1) رواه أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 217 - 218 في ترجمة عبد الله بن محمد بن المغيرة المصري. (2) بالاصل و " ز "، وم، ود: الحجاز، والمثبت: بالحجاز، عن ابن عدي. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 181. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " وظلم " والوجه: " وظلما " وفي تاريخ بغداد - وعنه يأخذ المصنف - وظلمة، وهو أشبه. (5) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود: " فيفزعوا " وفي تاريخ بغداد: " فيفزع الناس " وهو أشبه. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 375. (7) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وم، وفي الجرح والتعديل: " وبكير " ومر أن صوبناه: منبه. (*)

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عليه عن طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الرحمن مؤمل بن إهاب كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عيسى أبو القاسم عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا الخطيب أبو بكر (1) نا الصوري أنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي أنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور نا أبو سعيد بن يونس قال مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربعي ثم العجلي يكنى أبا عبد الرحمن كوفي قدم مصر وكتب عنه وخرج فكانت وفاته بالرملة يوم الخميس لسبع ليال خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين أخبرنا أبو (2) الحسن وابو منصور قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) المؤمل بن إهاب بن عبد

العزيز بن قفل بن سدل (4) أبو عبد الرحمن الربعي كوفي قدم بغداد وحدث بها عن مالك بن سعير (5) بن الخمس وضمرة بن ربيعة وسيار بن حاتم والنضر بن محمد (6) الجرشي (7) وابي داود الطيالسي ومحمد بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون وعبد الرزاق بن همام ومحمد بن يوسف الفريابي روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد ابن أبي خيثمة وصالح جزرة وابو عبد الرحمن النسائي وأحمد بن الحسين (8) بن إسحاق الصوفي وهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن إسحاق بن البهلول وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبي وسئل عنه فقال صدوق

---

(1) تاريخ بغداد 13 / 183. (2) الاصل وم: " أبو " والمثبت " أبوا " عن " ز "، ود. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 181 رقم 7158. (4) في تاريخ بغداد: سدك. (5) تقرأ بالاصل وم: سعيد، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (6) الاصل وم و " ز "، ود: موسى، والمثبت عن تاريخ بغداد، وتهذيب الكمال. (7) بدون إعجام بالاصل وم، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: " الحرشي " والمثبت عن د، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 93 (طبعة دار الفكر)، واسمه: النضر بن محمد بن موسى الجرشي أبو محمد اليماني. (8) الاصل وم، ود، و " ز ": الحسن، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد راجع ترجمته في سير الاعلام 14 / 153. (*)

قال (1) وأنا أحمد بن أبي جعفر أنا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول كتبت عن مؤمل ابن إهاب بالرملة وبحلب وبحمص قال وقرأت على الجوهري عن محمد بن العباس نا محمد بن القاسم الكوكبي (2) نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى ابن معين وأنا أسمع عن مؤمل بن إهاب فكأنه ضعفه قال وأخبرني محمد بن علي الصوري أنا عبيد الله بن القاسم الهمداني بأطرابلس أنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي نا أبو عبد الرحمن النسائي قال مؤمل بن إهاب لا بأس به قال (3) وأنا البرقاني أنا علي بن عمر الدارقطني نا الحسن بن رشيق نا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه ثم أخبرني الصوري أنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول مؤمل بن إهاب رملي أصله كرماني ثقة قال (4) وأنا البرقاني نا يعقوب بن موسى الأردبيلي نا أحمد بن طاهر الميانجي نا سعيد بن عمرو البردعي قال قال لي أبو زرعة كان المؤمل بن إهاب ببغداد فقلت لأبي بكر الأعين امض بنا إليه قال أنه يتعسر قلت فدعه إذا قال أبو زرعة ما سهل علي احتمال العسرة وهذه الأشياء قال (5) وحدثني الصوري لفظا أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي بمصر نا أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي نا محمد بن عمر بن الحسن (6) حدثني علي بن محمد بن أبي سليمان قال قدم مؤمل بن إهاب الرملة فاجتمع عليه أصحاب الحديث وكان زعرا (7) ممتنعا فألحوا عليه فامتنع أن يحدثهم فمضوا بأجمعهم وألفوا

---

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 181. (2) بالاصل: " الكوفي " والمثبت عن د، و " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 13 / 182. (4) تاريخ بغداد 13 / 181. (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 182. (6) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي تاريخ بغداد: الحسين. (7) كذا بالاصل وم، ود، و " ز "، والزعر: السئ الخلق، كما في اللسان، وفي تاريخ بغداد: ذعرا. (*)

منهم بعثين (1) فتقدموا إلى السلطان فقالوا إن لنا عبدا سياله (2) علينا حق صحبة وتربية وقد كان أدبنا فأحسن لنا التأديب وآلت بنا الحال إلى الإضافة بحمل المحبرة وطلب الحديث وإنا أردنا بيعه فامتنع علينا فقال لهم السلطان وكيف أعلم صحة ما ذكرتم قالوا إن معنا بالباب جماعة من حملة الآثار وطلاب العلم وثقات الناس فيكتفي بالنظر إليهم دون المسألة عنهم وهم يعلمون ذلك فتأذن بوصولهم إليك لتسمع منهم فأدخلهم وسمع منهم مقالتهم ووجه خلف المؤمل بالشرط والأعوان يدعونه إلى السلطان فتعذر فجذبوه وجرروه وقالوا أخبرنا أنك قد استطعمت الإباق فصار معهم إلى السلطان فلما دخل عليه قال له ما يفكيك ما أنت فيه من الإباق حتى تتعزز على سلطانك امضوا به إلى الحبس فحبس مؤمل وكان من هيئته أنه اصفر طويل خفيف اللحية يشبه عبيد أهل الحجاز فلم يزل في حبسه أياما حتى علم بذلك جماعة من إخوانه فصاروا إلى السلطان وقالوا إن هذا مؤمل ابن إهاب في حبسك مظلوم فقال لهم ومن ظلمه فقالوا له أنت قال ما أعرف من هذا شيئا ومن مؤمل هذا قالوا الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة فقال ذاك العبد الآبق فقالوا ما هو بآبق بل هو إمام من أئمة المسلمين في الحديث فأمر بإخراجه وسأله عن حاله فأخبره كما أخبره الذين جاءوا يذكرون له حاله فصرفه وسأله أن يحله فلم ير مؤمل بعد ذلك ممتنعا امتناعه الأول حتى لحق بالله عز وجل قال (3) وحدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر

قال سنة أربع وخمسين قال الحسن بن علي بن داود بن سليمان فيها مات مؤمل بن إهاب قـرأت علـى أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال عمـرو بـن دحيم مات بالرملة يوم الخميس لسبع ليال خلون من رجب سنة أربـع وخمسـين ومـائتين قـال وأنـا أبـو سليمان قال مؤمل بن إهاب يعني مات سنة أربع وخمسين ومائتين

---

(1) في تاريخ بغداد: فئتين. (2) كذا بالاصل ود، و " ز " وفي تاريخ بغداد: " عبدا خلا سياله " وفي المختصر: عبدا سبيا، له علينا. (3) تاريخ بغداد 13 / 183. (*)

7772 المؤمل بن الحسن بن علي بن الحسن أبو القاسم الكفرطابي الشاهد حدث عن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري (1) الفراء (2) وأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الحساني وعبد الوهاب الكلابي وأبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد روى عنه نجاء بـن أحمـد 7773 المؤمل بن العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بـن أبـي العـاص الأموي لـه ذكر (3) 7774 المؤمل بن العباس كان مع الوليد بن يزيد حين قتل له ذكر 7775 المؤمل بن عبد اللـه القرشـي شهد مير الأنهار بدمشق في خلافة هشام له ذكر 7776 المؤمل بن الفضل بن مجاهد ويقال ابن الفضل بن عمير أبو سعيد الحراني (4) سمع بدمشق الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومـروان بـن معاوية الفزاري وبغيرها محمد بن سلمة الحراني وعيسى بن يونس السبيعي وبقية بن الوليد وبشـر بـن السري روى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري وهو أكبر منه وأبو حاتم الرازي وأبـو داود السجسـتاني فـي سننه ومحمد بن يحيى بن عبد الله بن فارس الذهلي ومحمد بن يحيى بن كثير (5) الحراني وأبو شـعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني وعمرو ابن يحيى بن الحارث

---

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم، راجع ترجمته في سير الاعلام 17 / 476. (2) في م: الفراوي. (3) جمهرة ابن حازم ص 89. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 375 والتاريخ الكبير 8 / 49 وميزان الاعتدال 4 / 229 وتهذيب الكمال 18 / 530 وتهذيب التهذيب 5 / 587 والضعفاء الكبير 4 / 260. (5) في م: كبير. (*)

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسـن ابـن علـي النصري قالا أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفـر بـن عبـد الواحد الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن (1) سعيد بن (2) عبد العزيز حدثني إسماعيل بن عبيد الله حدثتني أم الدرداء عـن أبي الدرداءقال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض غزواته فـي حـر شـديد حـتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه أو كفه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) وعبد الله بن رواحة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبـو بكـر بـن محمـد بـن المظفـر أنـا أبـو الحسـن العتبيقي أنا يوسف بن أحمد أنبأ أبو جعفر العقيلي قال (3) ث عبد الله بن الحسن الحراني نا مؤمل بـن الفضل نا بشر بن السري عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عـن أبـي هريـرة قال كان من تلبية النبي (صلى الله عليه وسلم) لبيك إله الحق [* * * *] قال أبو جعفر هـذا الحـديث (4) يعرف بعبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبـي هريـرة عـن النـبي (صـلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبـي حـاتم قـال (5) مؤمـل بـن الفضـل الحراني أبو سعيد روى عن عيسى بن يونس ومحمد بن سـلمة الحرانـي ومـروان الفـزاري والوليـد بـن مسلم روى عنه أبي ويحيى (6) بن يحيى النيسابوري سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال كـان ثقـة رضا أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن

---

(1) الاصل و " ز " وم ود: بن. (2) الاصل وم: " عن " والمثبت عن " ز "، ود. (3) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 260 ونقله المزي عن العقيلي في تهذيب الكمال 18 / 531. (4) العبارة في الضعفاء الكبير، وقد صدر بها ترجمته: ولا يتابع على حديثه بهذا الاسناد، هذا يعرف بالماجشون. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 /ـ 375. (6) كذا بالاصـل وم، و " ز "، ود، والـذي في الجرح والتعديل: محمد. (*)

حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سعيد مؤمل بن الفضل الحراني سمع عيسى بن يونس ومروان الفزاري قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبيد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سعيد مؤمل بن الفضل بن عمير الحراني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر الشامي أنا أحمد بن محمد المجبر أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي قال مؤمل بن الفضل في حديثه متهم ولا يتابع عليه (1) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد مؤمل بن مجاهد الحراني سمع أبا عمرو السبيعي ومروان بن معاوية روى عنه الذهلي ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني نسبه وكناه لنا أبو عروبة قرأت على أبي الحسين علي بن المسلم الفرضي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أنا أبو القاسم هبة الله (2) بن إبراهيم بن عمر بن الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني قال (3) في الطبقة الخامسة من طبقات أهل الجزيرة مؤمل بن الفضل بن مجاهد الحراني كنيته أبو سعيد حدثني محمد بن يحيى أنه مات سنة تسع وعشرين ومائتين (4) " ذكر من اسمه مؤمن " 7777 مؤمن بن الوليد المقتول بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي (5) له ذكر وكان له عقب بالأندلس من ولده عبد الملك بن المؤمن بن الوليد ومن

---

(1) ليس الخبر في الضعفاء الكبير، ولم يزد: لا يتابع على حديثه بهذا الاسناد... وانظر ما تقدم قريبا. (2) في م: عبد الله. (3) الخبر في تهذيب الكمال 18 / 531. (4) ونقل المزي عن غيره قوله أنه مات سنة ثلاثين ومئتين. (5) جمهرة ابن حزم ص 92. (*)

ولد معاوية بن المؤمن وقتل مؤمن هذا بأفريقية قتله عبد الرحمن بن حبيب الفهري (1) صاحب أفريقية وأخاه العاص بن الوليد " ذكر من اسمه مؤنس " 7778 مؤنس المطهر (2) أحد قواد الدولة العباسية غزا الصائفة في المحرم سنة أربع وثلاثمائة في أيام المقتدر بالله وولاه حرب المغاربة لما توجهوا إلى مصر فخرج إليها حتى صرفهم عنها ثم رجع إلى بغداد فزاد المقتدر في إكرامه كان دخوله بغداد في شوال سنة تسع وثلاثمائة فتلقاه الجيش ووصل إلى المقتدر فخلع عليه وعلى اثني عشر من قواده وطوقوا وسوروا وولاه غزو الروم يوم الاثنين لسبع خلون من صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ثم رجع متوجها إلى دمشق في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (3) ثم كتب إليه عند إيقاع القرامطة (4) بالحاج ويؤمر (5) بالقدوم إلى بغداد فتوجه إليها فدخلها في شهر ربيع الأول (6) سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة " ذكر من اسمه مهاجر " 7779 المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب القرشي المخزومي (7) أدرك حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)

---

(1) الاصل وم، و " ز "، ود: والمثبت عن جمهرة ابن حزم، راجع أخباره في البيان المغرب 1 / 60 وما بعدها. (2) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي د: " المظفر " وفي الكامل لابن الاثير 5 / 82 " المظفر ". (3) أقحم بعدها بالاصل وم، و " ز ": ثم رجع متوجها إلى دمشق. (4) كان أبو ظاهر القرمطي قد سار إلى الهبير، في عسكر عظيم ليلقى الحاج سنة 311 في رجوعهم من مكة، فأوقع بقافلة تقدمت معظم الحاج وكان فيها خلق كثير من أهل بغداد وغيرهم، فنهبهم راجع تفاصيل أوردها ابن الاثير في الكامل 5 / 82 وما بعدها، وذكر ياقوت في معجم البلدان (الهبير): عنده كانت وقعة ابن سعيد الجنابي القرمطي بالحاج يوم الاحد لاثنتي عشرة بقيت من المحرم سنة 312 فقتلهم وسباهم وأخذ اموالهم. (5) في م ود: " يوم ". (6) في صلة تاريخ الطبري: في غرة شهر ربيع الاول. (7) ترجمته في الاصابة 3 / 480 وأسد الغابة 4 / 502 طبقات خليفة بن خياط رقم 2103 والتاريخ الكبير 7 / 381. (*)

وسكن الشام وكان مع علي بن أبي طالب بصفين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (1) عبد الرحمن والمهاجر ابنا خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمهما بنت أسد بن مدرك الخثعمي وفي

نسخة بنت أنس (2) بدل أسد وهو الصواب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن أبي بكر قال في تسمية ولد خالد بن الوليد (3) والمهاجر بن خالد وعبد الله بن خالد قتل باليرموك (4) وأمهم بنت أنس بن مدرك والمهاجر بن خالد الذي يقول * أما يريني أسبط العنبات * فقد لهوت بالنساء الحرات * في ثبيط البطحاء مضرحيات (5) وهو الذي يقول (6) * رب (7) ليل ناعم أحببته * في عفاف عند قباء الحشا ونهار قد لهونا بالتي * لا يرى شبه لها فيمن مشا ومعاش قد شهدنا حسن * فطشا الدهر علينا (8) فطشا ذاك إذ نحن وسلمى جيرة * تصل الحبل وتعصى من تشا * (9)

---

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 426 رقم 2103. (2) الذي في طبقات خليفة المطبوع: أنس. (3) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 327. (4) في نسب قريش: قتل بالعراق. (5) كذا بالاصل وم، بدون إعجام، والمثبت عن د، و " ز "، المفضرحي السيد الكريم، والمضرحي: الابيض من كل شئ، والمضرحي: الطويل (تاج العروس: ضرح). (6) الابيات الاول والثاني والرابع في الاصابة 3 / 481. (7) سقط البيت التالي من م. (8) كذا وفي م، و " ز "، ود: عليه. (9) في الاصابة: نصل الحبل ونعصى من وشا. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (1) وكان لخالد بن الوليد من الولد المهاجر وعبد الرحمن لا بقية له وعبد الله الأكبر قتل بالعراق وأمهم أسماء بنت أنس بن مدرك الخثعمي وسليمان بن خالد وبه كان يكنى وأمه كبشة بنت هوذة بن أبي عمرو بن عدي بن أمية بن عبد الله بن رباح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كثير بن عذرة من قضاعة وعبد الله الأصغر وأمه أم تميم أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن النرسي في كتابه إلينا وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وابو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) مهاجر بن خالد بن الوليد بن المغير المخزومي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن المهاجر عن الشعبي قال ورث عمر أهل الشام أيام الطاعون بعضهم من بعض وذلك إذا ماتوا لا ندري أيهم مات قبل صاحبه ثم أخرج مواريثهم إلى الأحياء من ورثهم وإنما يكون هذا بين المتوارثين وخرج الحارث بن هشام في سبعين من أهل بيته فلم يرجع منهم إلا أربعة فقال المهاجر بن خالد بن الوليد (3) * من يسكن الشام يعرس به * وللشام إن لم يفننا كارب أفنى بني ريطة (4) فرسانهم * عشرون لم تقصص لها شارب من بني أعمامهم مثلهم * لمثل هذا عجب العاجب طعنا وطاعونا مناياهم * ذلك ما خط لنا الكاتب *

---

(1) ترجمته خالد بن الوليد في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد مبتورة من أولها، والخبر التالي ليس في القسم المطبوع من الترجمة. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 381. (3) الابيات في تاريخ الطبري 2 / 490 (ط. بيروت) والاصابة 3 / 481. (4) ربطة هذه هي زوج المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم، وهي بنت سعيد بن سهم (كما في الاصابة). (*)

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال فبلغنا إن الطاعون الذي كان بعمواس لم ينج منه أحد من آل المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم غير المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة وعبد الله بن أبي عمرو بن حفص ابن المغيرة وعبد الله (1) بن الحارث بن هشام بن المغيرة فقال المهاجر يومئذ في مصابهم * من يسكن الشام ويعرس بها * والشام إن لم تفنينا كارب أفنى بني ريطة (2) فرسانهم * عشرون لم تقصص لها شارب ومن بني أعمامهم مثلهم * لمثل هذا العجب العاجب طعن وطاعون مناياهم * ذلك ما خط لنا الكاتب * وريطة بنت سعيد (3) بن سهم وكان لها عشر بنين من المغيرة (4) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وابو الوحش بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وممن قتل من أصحاب علي بصفين المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن (5) عبد الجبار أنا عبد الكافي بن عبد الكريم بن

عمر أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد نا محمد ابن أحمد بن يعقوب في نسخته من قتل من أصحاب علي بصفين المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي (6)

---

(1) في الاصابة: " عبد الرحمن " وقوله: " وعبد الله " سقط من م. (2) تحرفت بالاصل إلى: " قريظة "، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) نص ابن حجر في الاصابة على: سعيد، بالتصغير 3 / 481. (4) ذكر مصعب الزبيري في نسب قريش تسعة بنين راجع ص 299 - 300. (5) تحرفت بالاصل وم، و " ز "، ود إلى: عن. (6) انظر أسد الغابة 4 / 502. (*)

7780 المهاجر بن أبي مسلم واسم أبي مسلم دينار مولى أسماء بنت يزيد الأنصارية الأشهلية (1) من أهل دمشق وهو والد عمرو ومحمد ابني (2) مهاجر روى عن مولاته أسماء ومعاوية بن أبي سفيان وكعب الأحبار روى عنه ابناه عمرو ومحمد والوليد بن سليمان بن أبي السائب ومعاوية بن صالح أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (3) نا فضيل بن محمد الملطي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر القطان وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي العقب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر بن أبي يعقوب في آخرين قالوا ثنا أبو زرعة قالا ثنا أبو نعيم نا عبد الملك بن أبي غنية (4) عن محمد بن المهاجر الأنصاري عن أبيه عن أسماء ابنة يزيد قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تقتلوا أولادكن (5) سرا فإن الغيل (6) يدرك الفارس فيدعثره (7) عن فرسه [* * * *] ورواه عمرو بن مهاجر عن أبيه أيضا أخبرناه عاليا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا عبد العزيز

---

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 420 وتهذيب 5 / 550. (2) الاصل: بن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) رواه الطبراني في المعجم الكبير 24 / 184 رقم 464. (4) تحرفت بالاصل ود، و " ز " وم إلى: عتبة، والمثبت عن المعجم الكبير. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم أولادكن، والوجه: " أولادكم " وقد جاء في تاج العروس (دعثر): أولادكم. (6) الغيل: اللبن ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى، أو وهي حامل (القاموس). (7) فيدعثره أي يصرعه ويهلكه، يعني إذا صار رجلا، قال ابن الاثير: والمراد النهي عن الغيلة فإن الولد إذا فسد لبنه فسد مزاجه فلا يطاعن قرنه بل يهي وينكسر عنه (راجع تاج العروس: دعثر). (*)

الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرفي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء ابنة يزيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس ظهر فرسه [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو نعيم نا ابن أبي غنية عن محمد بن مهاجر الأنصاري عن أبيه عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت مر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا في جواري (1) أتراب فقال إياكن وكفر المنعمين وكنت أجرأهن عليه مسألة فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين قال لعل (2) إحداكن تطول أيمتها عند أبويها ثم يرزقها الله زوجا ثم يرزقها الله ولدا ثم تغضب الغضبة فتكفر بها فتقول والله ما رأيت منك خيرا قط [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا فضيل بن محمد الملطي نا أبو نعيم فذكر بإسناده نحو (3) أنبأنا أبو علي أيضا أنا أبو نعيم (4) نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا عبد الله بن يوسف (5) نا محمد بن مهاجر عن أبيه قال حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من ترك دينارين ترك كيتين (6) [* * *] أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن السلامي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (7)

---

(1) كذا بالاصل وم، ود، و " ز ": " جوارحي " وفي المعجم الكبير: جوار. (2) الاصل، وم، و " ز "، ود: " لعلي " والمثبت عن المختصر والمعجم الكبير. (3) المعجم الكبير 24 / 184 رقم 464. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 77. (5) في الحلية: إسماعيل بن عبد الله بن يوسف. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والحلية، وفي المختصر: كيتين. (7) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 380. (*)

مهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية ويقال مولى الأنصار سمع كعب (1) روى عنه ابناه عمرو ومحمد يعد في الشاميين (2) وقال عبد الله بن يوسف نا محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من ترك دينارين كثير (3) [* * * *] أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (4) مهاجر مولى أسماء بنت يزيد ويقال مولى الأنصار شامي روى عن أسماء بنت يزيد (5) روى عنه ابناه عمرو بن مهاجر ومحمد بن مهاجر ومعاوية بن صالح والوليد بن سليمان بن أبي السائب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال مهاجر بن دينار الأنصاري أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن (6) عمير قراءة قال وسمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة المهاجر بن دينار بن أبي مسلم الأنصاري أبو عمرو بن مهاجر مولى أسماء دمشقي (7) حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد أنا المبارك بن (8) عبد الجبار بن أحمد أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري أنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات أنا

---

(1) كذا بالاصل وم، ود، وفي التاريخ الكبير: سمع أسماء بنت يزيد. (2) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير. (3) كذا بالاصل وم ود، و " ز "، ومر قريبا: من ترك دينارين ترك كيتين. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 261. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ود، و " ز "، وم، واستدرك عن الجرح والتعديل. (6) تحرفت بالاصل وم ود، و " ز " إلى: عن. (7) تهذيب الكمال 18 / 420 طبعة دار الفكر. (8) في م: وابن. (*)

أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي نا أبو أحمد الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش (1) عن عمرو بن مهاجر عن أبيه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول الجمعة على من آب إلى أهله قال ونا إسماعيل عن عمرو بن مهاجر عن أبيه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان كان يصلي يوم الجمعة بنهار طويل وكان أهل القريات (2) من مرج الصفر يشهدونها معه ثم ينصرفون إلى أهليهم فيأتونهم قبل غروب الشمس ومرج الصفر ثمانية عشر ميلا قال الهيثمي يعني إلى دمشق (3) قال ونا إسماعيل عن عمرو عن أبيه أن معاوية كان يخطب الناس بدمشق يقول في خطبته يا أهل قردا (4) يا أهل زاكية وأقاصي الغوطة وأداني البثنية (5) لا تدعن الجمعة بدمشق 7781 المهاجر بن عبد الله الكلابي استعمله يزيد بن عبد الملك على اليمامة وأقره هشام بن عبد الملك ثم عزله سمع يحيى بن أبي كثير حكى عنه ابنه محمد بن أبي المهاجر ذكر أبو عبد الله محمد بن سعد القطربلي فيما قرأته بخطه قال كان المهاجر بن عبد الله في مسجد دمشق فيعدل عن القناديل وقد مدحه جرير فقال (6) * إن المهاجر حين يبسط كفه * سبط البنان طويل عظم الساعد (7) ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا * وخلقت زين (8) منابر ومساجد *

---

(1) تحرفت بالاصل وم، و " ز " إلى: عباس. (2) القريات جمع تصغير القرية، وهي دومة وسكاكة والقارة (معجم البلدان). (3) الخبر السابق سقط من م. (4) قردا بالتحريك، كما في معجم البلدان، وهي من الغوطة (كما في غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 176. (5) إعجامها مضطرب بالاصل وم، و " ز "، ود، ونميل إلى قراءتها: " البثينة عن معجم البلدان، وهي البثنة، ناحية من نواحي دمشق، وقيل قرية بين دمشق وأذرعات. (6) البيتان في ديوانه ص 97 (طبعة بيروت) من قصيدة يمدحه فيها. (7) بالاصل، وم، و " ز "، ود: الشاهد، والمثبت عن الديوان. (8) الاصل: " تزين " والمثبت عن د، و " ز " وم، والديوان. (*)

كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا سعيد ابن القاسم المطوعي حدثني أبو علي الحسين بن (1) بعسكر مكرم نا الحسن بن كثير الطائي نا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير أنا عباد بن عمر (2) التمامي نا ثابت بن أبي ثابت (3) حدثني محمد بن المهاجر قاضي اليمامة قال كتب أمير المؤمنين الوليد بن يزيد إلى (4) المهاجر (5) بن عبد الله إني حلفت بطلاق سلمى يوم تزويجي فإذا قرأت كتابي هذا فسل يحيى بن أبي كثير الطائي واكتب لي بما

يجيبك فلما قرأ الكتاب أبي كتب إلى يحيى بن كثير فقال يحيى نا عكرمة وطاووس عن ابن عباس وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة وحدثني أبان بن عثمان عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت وحدثني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي سعيد الخدري وحدثني عاصم بن ضمرة بن علي بن أبي طالب وحدثني الحكم بن عيينة عن مجاهد عن ابن عمر وحدثني عمر بن شعيب عن أبيه عن جده وحدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله وحدثني الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين وحدثني بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده أبي موسى الأشعري كلهم يقولون قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك قال فكتب إلى المهاجر بن عبد الله إلى الوليد بن يزيد بما حدثه به 7782 المهاجر بن أبي المهاجر وكان حافظا لكتاب الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (6) نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال كان رأس المسجد بدمشق في زمان عبد الملك وبعده عبد الله بن عامر اليحصبي وكان يزعم أنه من حمير وكان يغمز (7) في نسبه (8) فحضر شهر رمضان قالوا من يؤمنا فذكروا المهاجر وذكروا رجلا

---

(1) رسمها بالاصل وم، ود،: " مهان ". (2) الاصل: عمار، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) كلمة غير واضحة بالاصل ود، ود " ز "، وم وصورتها: " الساولي ". (4) استدركت " إلى " على هامش م. (5) بالاصل: " أبي المهاجر " تصحيف. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 403. (7) الاصل: يغم، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والمعرفة والتاريخ. (*)

فقالوا المهاجر ذاك مولى ولسنا نريد أن يؤمنا مولى فبلغت سليمان فلما استخلف بعث إلى المهاجر فقال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان قف (1) خلف الإمام فإذا تقدم عبد الله ابن عامر قبل أن يكبر فخذ بثيابه (2) من خلفه ثم اجذبه وقل له تأخر فلن يتقدمنا دعي وصل أنت بالناس ففعل (3) 7783 المهاجر بن يزيد أبو عبد الله العامري مولاهم (4) الذي روى عنه ابن أبي ذئب وعمر بن طلحة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر نا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمنا الصدقة فيهم فلقد رأيتنا وإنا لنصدق من العام المقبل ومن كان يتصدق عليه ولقد كنت أراه يكتب إلى أهله وفي الحاجة يكون له في خاصة نفسه فيأمر بالشمعة فتنحى ويأمر بشمعة أخرى ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج إلينا وما له غيرها وما أحدث بنا ولقد رأيت عتبة له خربت فكلم في إصلاحها ثم قال يا مزاحم هل لك أن تتركها فنخرج من الدنيا ولم نحدث شيئا قال وحرم الطلاء في كل أرض قال (6) وأنا محمد بن عمر نا عمر بن طلحة حدثني المهاجر بن يزيد أنه رأى عمر ابن عبد العزيز يقدم عليه (7) بالسبي من الأخماس وربما رأيتهم يضعهم في الصنف (8) الواحد قال وسألت عمر بن عبد العزيز عن هذا الماء الذي يوضع في الطريق يتصدق (9) به أشرب منه قال نعم لا بأس بذلك قد رأيتني وأنا وال بالمدينة وللمسجد ماء يتصدق به فما

---

(1) الاصل وم: فقد، والمثبت عن د، و " ز " والمعرفة والتاريخ. (2) بالاصل: " فحدثنا به " كذا، والمثبت عن م، و " ز "، ود، والمعرفة والتاريخ. (3) سقطت من الاصل وم، ود، و " ز "، واستدركت عن العرفة والتاريخ. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 261. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 347 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 350 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (7) زيادة عن ابن سعد. (8) الاصل: " الصف " والمثبت عن د، و " ز "، وم، وابن سعد. (9) الاصل: يصدق، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وابن سعد. (*)

رأيت أحدا من أهل الفقه يزع عن ذلك الماء (1) أن يشرب منه أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا اللنباني (2) نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد قال (3) في الطبقة الخامسة من أهل المدينة المهاجر بن يزيد مولى لآل أبي ذؤيب العامري ويكنى أبا عبد الله قال ابن أبي ذئب كتب معه إلى عطاء قال ابن عساكر (4) الصواب أبو ذئب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا ابن حيوية أنا سليمان ابن إسحاق نا الحارث بن محمد نا ابن سعد قال (5) في الطبقة الخامسة من أهل المدينة المهاجر بن يزيد مولى لآل أبي ذئب العامري ويكنى أبا عبد الله قال ابن أبي ذئب كتبت معه إلى عطاء بن أبي رباح وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن منده أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6) مهاجر بن يزيد مولى لآل أبي ذئب العامري (7) يكنى أبا عبد الله قال ابن أبي ذئب كتبت معه إلى عطاء 7784 مهاجر

(8) غير منسوب حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه معاوية بن صالح الحمصي أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا

---

(1) زيادة عن ابن سعد. (2) تحرفت بالاصل وم و " ز "، ود، إلى: اللبناني. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) زيادة منا. (5) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 261. (7) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي الجرح والتعديل: العائذي. (8) ترجمته في التاريخ الكبير 7 / 380 والجرح والتعديل 8 / 262. (*)

أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) مهاجر قال عمر بن عبد العزيز احفروا لي وأعمقوا (2) فإن خير الأرض أعلاها وشرها أسفلها قال عبد الله بن صالح (3) عن معاوية بن صالح أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (4) مهاجر روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية ابن صالح سمعت أبي يقول ذلك 7785 مهاجر أبو معدان ويقال معدان مولى أبي الحكم الثقفي شاعر مدح الغمر بن يزيد وابن أخيه سعيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك حكى عنه محمد بن عبد الرحمن الحكمي تقدم شعره فيهما في ترجمتيهما أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحكمي قال طرق أبو معدان مهاجر مولى آل أبي الحكم عبد الله بن عمر البياض فلم يقره وقراه خبيب (5) بن ثابت بن عبد الله بن الزبير فقال أبو معدان * أتينا ابن عمرو على بابه * فخيم كالبارح البارق كفاك الزبيري حق الطريق * فكم لا هنيت عن الطارق * قال وثنا الزبير حدثني محمد بن عبد الرحمن الحكمي قال قدم الوليد بن يزيد

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 380. (2) ليست في التاريخ الكبير. (3) قوله: " عبد الله بن صالح " سقط من التاريخ الكبير. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 262. (5) بالاصل: " حثيث " وفي د، وم، و " ز ": حبيب، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص 242. (*)

المدينة يريد الحج وهو إذ ذاك ولي عهد فدخلت عليه الناس ودخلت عليه الشعراء فدخل فيهم أبو معدان مهاجر مولى آل أبي الحكم وكان راوية الأحوص وقد استعان بعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن (1) أبي طالب وعمر بن مصعب بن (2) الزبير وابن أبي عتيق والمنذر بن أبي عمرو كاتب الوليد بن يزيد على الوليد فأنشد (3) ثم قام أبو معدان فأنشده (4) * ألم تر للنجم إذ سبعا (5) * يزاول في برجه المرجعا تحير عن مقصد مجراته * إلى الغور والتمس المطلعا سررت به إذ بدا كاتبا * وأما ابن سمران فاسترجعا لعل الوليد دنا ملكه * وأمسى (6) إليه قد استجمعا أغر الجبين إذا ما بدا * رأيت الملوك له خشعا نؤمل من ملكه خيره (7) * كتأميل ذي الجدب أن يمرعا * (8) قال وأنكره الوليد فقال من أنت قال أنا أبو معدان قال فمن أين سمران قال أصلحك الله جرى به الروي قال فأعاد عليه المسألة فقال ومن أبو معدان فقال من لا ينكر مهاجر مولاك فبدأهم عبد الله بن معاوية فقال هذا أبو معدان أصلح الله وهو أنبه عندنا من أن يجهل وإنا لنتهادى شعره بيننا كما نتهادى باكورة الفاكهة فدقدقه عمر بن مصعب بن الزبير وخذلنا ابن أبي عتيق والمنذر بن أبي عمرو فأمر له الوليد بمئة دينار وكسوة فأنشأ ابن معدان يقول * لم أجد منذرا تخوف دمن * يوم لاقيته ولا ابن اعتيق اجرعاني مشوبة مدفاها * ليس صرف الشراب كالمهروق

---

(1) استدركت على هامش م. (2) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) غير واضحة بالاصل وصورتها: النصير. (4) الابيات في الاغاني 7 / 8 - 9 ونسبها إلى عبد الصمد بن عبد الاعلى. (5) سبعا: يعني أقام سبع ليال. (6) الاصل وم، ود، و " ز ": وأمسنا، والمثبت عن الاغاني. (7) صدره في الاغاني: وكنا نؤمل في ملكه. (8) عجزه بالاصل وم، و " ز "، ود: لنا مثل ذي الحديث أن يمرعا، والمثبت عن الاغاني. (*)

وأراها من وجهه الريح تأتي * نفحة مثل نفح ريح الحريـق كيـف لا تجعـل المواعيـد حتمـا * لهـف نفسي وليت للصديق * * دابة موسى قد أعان عليها * بليغ على الكلام رفيق فإذا أبـرق الزبيـري برقـا * فابتغ الخير تحت تلك البروق وإذا ما أصبته من قريش * هاشميا أصبت وجه الطريق * " ذكر من اسـمه مهدي " 7786 مهدي بن إبراهيم (1) من أهل البلقاء سكن الرملة حدث عن مالـك بـن أنـس وزيـاد بـن عبد الله بن طفيل البكائي روى عنه أبو الأصبغ محمد بن سماعة القرشي الرملي مولى سليمان بن عبد الملك وأبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نـا أبـو بكـر الخطيـب أنـا القاضي أبو العلاء الواسطي نا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي إملاء ثنا أبو نورة الحاسب نـا أبـو الأصبغ محمد بن سماعة الرملي نا مهدي بن إبراهيم نا خالد بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال انتهى النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى تبوك وعينها تبص بماء (2) يسير مثل الشراك قـال فشـكونا العطـش فأمرهم النبي (صلى الله عليه وسلم) جعلوا فيها سهاما دفعها إليهـم فجاشـت (3) بالمـاء فقـال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) لمعاذ يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هنا قد ملى حبا (4) [* * *] قال الخطيب مهدي بن إبراهيم البلقاوي ساكن الرملـة أخبرنـا أبـو علـي الحسـين بـن علـي بـن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالا أنا أبو

---

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 194. (2) تبص بالماء أي ترشح (راجع القاموس المحيط: بـص). (3) الاصـل: " فحاسـت " والمثبت عن د، و " ز ". (4) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي المختصر: " جنانا ". (*)

الفضل الفرات أنا أبو (1) محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بـن إبراهيـم نا محمد بن عائذ حدثني مهدي بن إبراهيم من أهل البلقاء حدثني زياد بن الطفيل البكـائي الكـوفي عـن عائشة أنها قالت لما حضرت أبا بكر الوفاة خرجت إليه وأنا أريد أن أعرض له بطلحة قالت فلمـا دخلـت عليه فإذا هو يحشرج (2) فقلت هذا والله كما قال الشاعر (3) * إذا حشرجت يوما وضـاق بهـا الصـدر (4) قال فقال أفلا تقولين يا بنية كما قال الله تعالى " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد " (5) قال (6) فقال لها يا بنية إنـي كنـت أقطعتـك مـالا بالغابـة (7) قطاعـا أو قطـاعين وإنـك لـو كنـت جددتيه (8) واحتويتيه كان لك وإنما هو اليوم مال وارث وإنما هما أخواك وأختاك فاقتسـموا علـى كتـاب الله قال فقلت والله لو كان كذا لفعلت هذه أختي أسماء فمن الأخرى قال ذو بطن أبنت خارجة لا أراها إلا جارية قال ثم دعا بصحيفة فكتب فيها إلى عمر بن الخطاب قالت فعند ذلك يئست مـن طلحـة قـالت ثم قال يا بنية إذا أنا مت فانظروا فما وجدتموه زاد في مالي بعد إمارتي فادفعوه إلى الخليفة من بعدي وأعلموه أني كنت أستسحها (9) جهدي إلا ما أصبت من لحمها (10) وودكها قـالت فلمـا مـات نظـرت (11) على باقي ماله فما وجدناه زاد فيه بعد إمارته غير خادم سوداء كانت مرضعة

---

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز " وم. (2) يحشرج: الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس (تاج العـروس). (3) هو حاتم الطائي. (4) صدره كما في ديوان حاتم: أماوي ما يغني الثراء عن الفتى. وصدره في تاج العروس: لعمرك مـا يغنـي الثراء ولا الغنى. (5) سورة ق، الاية: 19. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحيـة الشام فيه أموال لاهل المدينة، وهي على بريد من المدينة على طريق الشام (راجـع معجـم البلـدان). (8) بالاصـل وم، و " ز "، " جددتيه " والصواب ما أثبت، عن الجداد وهو صرام النخل، وهو قطع ثمرها. كما في اللسان. (9) الاصل: أسحتها، والمثبـت عـن د، واللفظة مطموسة في " ز ". يقال: سخت الشاة والبقرة: سمنت. (10) الاصل ود، و " ز " وم: لحمي، والمثبت عـن المختصـر. (11) سقطت من الاصل وم، و " ز "، ود، واستدركت عن المختصر. (*)

سوداء وغير ناضح يسقي عليه بعض ما له فدعوت الجاري (1) فبعثته بذلك إلى عمر فأعلمته أن أبا بكر أمرنا أن ننظر في ماله بعد وفاته فما وجدناه زادت بعد إمارته دفعناه إلى الخليفة بعده وذكر أنـه كان يستسحها جهده إلا ما أصاب من لحمها وودكها وإنا نظرنا في ذلك فلم نجد زاد فيه بعد إمـارته غيـر هذا الناضح والخادم السوداء كانت ترضع بنية ما كانت فبكى ثم بكى ثم قال رحم الله أبا بكر لقـد أتعـب من بعده إتعابا شديدا كذا كان في الأصل عن عائشة وقد سقط منه سطر والله أعلم أنبأنا أبـو الحسـين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علـي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (2) مهدي بن إبراهيم روى (3) عن مالك روى عنه محمد ابن سـماعة الرملـي 7787 مهدي بن جعفر بن جبهان (4) بن بهرام أبو محمـد ويقـال أبـو عبـد الرحمـن الرملـي الزاهـد (5)

سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وضمرة بن ربيعة وأيوب بن سويد ورديح (6) بن عطية المقدسي وعبد الله بن المبارك وحاتم بن إسماعيل وعبد العزيز بن أبي حاتم وعبد الرحمن بن أشرس ورواد بن الجراح وعلي بن ثابت الجزري وبشر بن بكر التنيسي وسعيد وسفيان بن عيينة روى عنه أبو زرعة والفضل بن شاذان الرازيان وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري (7) ويحيى بن أيوب بن بادي العلاف وإسماعيل الترمذي وأبو سعيد عثمان بن

---

(1) كذا رسمها بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي المختصر: الخازن. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 335. (3) الاصل وم، و " ز "، ود: يقال، والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) في تهذيب الكمال: " جيهان " وفي تهذيب التهذيب: " حيهان ". (5) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 194 والجرح والتعديل 8 / 338 وتهذيب الكمال 18 / 423 وتهذيب التهذيب 5 / 551. (6) بالاصل وم ود: دريح، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 195. (7) الاصل وم، و " ز "، ود: البشري، تصحيف. (*)

سعيد الدارمي السجزي وأبو الزنباع روح بن الفرج القطان والحسين بن حميد بن موسى (1) العلي المصري وإبراهيم بن أبي داود البرلسي وبكر بن سهل الدمياطي كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السمعاني أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو (2) العباس الأصم نا إبراهيم ابن سليمان البرلسي نا مهدي بن جعفر نا عبد الرحمن بن أشرس عن عبد الله بن عمر العمري عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليرجعن (3) المسلمون إلى المدينة حتى تكون آخر مسالحهم (4) بسلاح [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد المعمري حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا مهدي بن جعفر الرملي نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن (5) يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت قال (6) مرن لأزواجكن فليغسلوا عنهم أثر البول والغائط فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يفعله أخبرنا أبو محمد المزكي شفاها نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو المقرئ نا أبو عبد الله محمد بن مروان بن إبراهيم إملاء أنا أبو عبد الملك القرشي نا أبو محمد مهدي بن جعفر بصور سنة ثلاثين ومائتين ثنا ضمرة بحديث ذكره أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (7)

---

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (2) مكانها بياض في م. (3) تقرأ بالاصل وم، و " ز "، ود: " أبي حصن " والمثبت: " ليرجعن " عن المختصر. (4) المسلحة مثل الثغر والمرقب، وجمعه المسالح (تاج العروس: سلح). (5) تحرفت بالاصل وم، ود، و " ز " إلى: " بن " راجع ترجمته معاذة العدوية في تهذيب الكمال 22 / 431 وفيها: روى عنها:..... ويزيد الرشك. (6) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، قالت: قال: مرن. وفي المختصر:.... بسنده إلى عاشئة أنها قالت: مرن..... وفي ترجمة معاذة العدوية في تهذيب الكمال ورد أنها تروي عن عائشة أم المؤمنين. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 338. (*)

مهدي بن جعفر الرملي روى عن حاتم بن إسماعيل وعبد العزيز بن أبي حازم والوليد بن مسلم وضمرة ومحمد بن شعيب وأيوب بن سويد ورديح (1) بن عطية المقدسي وابن المبارك روى عنه أبو زرعة والفضل بن شاذان أدركه أبي ولم أسمع منه كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمر أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد (2) بن يونس (3) مهدي بن جبهان بن بهرام الزاهد الرملي روى عن حاتم بن إسماعيل يكنى أبا عبد الرحمن قدم مصر سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابن يونس نا أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير نا سلمة بن علي المدلجي نا مهدي بن جعفر أبو عبد الرحمن الزاهد قال أبو سعيد توفي مهدي بن جعفر سنة سبع وعشرين ومائتين قال ابن عساكر (4) وهذا وهم فقد تقدم ذكر حديثه بصور سنة ثلاثين ومائتين قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن (5) أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الخطيب محمد بن القاسم نا إبراهيم ابن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن مهدي بن جعفر الرملي فقال ثقة لا بأس به (6) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي (7) بمرو قال (8) سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن مهدي بن جعفر الرملي فقال لا بأس به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال مهدي بن جعفر يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد (9)

(1) الاصل وم، ود، و " ز " دريج، والمثبت عن الجرح والتعديل. (2) الاصل وم، و " ز "، ود: شعيب. (3) أقحم بعدها بالاصل وم، و " ز "، ود: بن. (4) زيادة منا. (5) في م: محمد علي بن الحسين. (6) تهذيب الكمال 18 / 424 طبعة دار الفكر. (7) تقرأ بالاصل وم ود، و " ز ": الجنيني. (8) تهذيب الكمال 18 / 424. (9) ليس له ترجمة في الكامل في ضعفاء الرجال، والخبر نقله المزي في تهذيب الكمال عن ابن عدي 18 / 424 وميزان الاعتدال 4 / 195 وقال الذهبي: وقول ابن عدي لم أره في الكامل، ولكنه في تاريخ دمشق. (*)

[280]

كتب إلي أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز الأزجي وكتب أبي أبو الحسن المولديين (1) بن عبد العزيز بن بندار قالا أنا أبو الحسن بن جهضم نا الحسن بن إسحاق نا محمد بن المسيب أنا عبد الله بن خبيق قال قال مهدي بن جعفر كان يقال الزهد زهدان زهد في الدنيا وزهد في الرئاسة فمن زهد في الدنيا ولم يزهد في الرئاسة لم ينفعه زهده ومن زهد في الرئاسة كان في الدنيا أزهد " ذكر من اسمه مهلب " 7788 المهلب بن أبي صفرة ظالم (2) بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو ابن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن مزيقيا ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد أبو سعيد الأزدي العتكي (3) من وجوه أهل البصرة وفرسانهم وأجوادهم غزافي خلافة عمر بن الخطاب ووفد على يزيد بن معاوية وولي لبني أمية ولايات وتولى حرب الأزارقة وكانت له معهم وقعة وقائعه مشهورة (4) مذكورة حدث عن ابن عمر وسمرة بن جندب روى عنه أبو إسحاق الهمداني وسماك بن حرب وعمر بن سيف أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا أسود بن عامر نا شريك عن أبي إسحاق عن المهلب

(1) كذا رسمها بالاصل وم، و " ز "، ود. (2) بالاصل: " ظالم بن طارق بن سراق " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 431 وتهذيب التهذيب 5 / 554 وطبقات ابن سعد 7 / 129 والتاريخ بغداد الكبير 8 / 25 والجرح والتعديل 8 / 369 ووفيات الاعيان 5 / 350 وسير أعلام النبلاء 4 / 383 وتاريخ الاسلام (81 - 100) ص 205 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (4) كلمة غير مقروءة وصورتها: " وبنوا " بالاصل وم، و " ز "، ود. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 5 / 582 رقم 16615 طبعة دار الفكر. (*)

[281]

ابن (1) أبي صفرة عن يعلى (2) من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما أراهم الليلة إلا سيبيتوكم (3) فإن فعلوا فشعاركم حم لا ينصرون [* * *] رواه غيره عن شريك فسمى الرجل البراء بن عازب أخبرنا (4) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا علي ابن حكيم نا شريك عن أبي إسحاق قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء ابن عازب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (5) إنكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون [* * *] أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (6) أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني نا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني نا إسماعيل ابن عمرو البجلي نا أبو مريم حدثني سماك بن جندب (7) عن المهلب بن أبي صفرة عن سمرة بن جندب قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصلاة قال لا تحجب الصلاة إلا عند طلوع الشمس وعند غروبها [* * *] قال الحاكم تفرد به البجلي أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (8) أنبأ أبي (9) أبو القاسم ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن جنيد أنا جدي أبو بكر بن محمد قالا أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس بن السراج نا أبو يحيى نا سعيد بن الربيع زاد بكر أبو زيد نا شعبة عن سماك قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يخطب

(1) تحرفت بالاصل وم، و " ز "، ود إلى: عن. (2) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي المسند: عن رجل. (3) بدون إعجام بالاصل وم، ود، واللفظة مطموسة في " ز "، والمثبت عن المسند. (4) الخبر التالي سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (5) زيادة منا للايضاح. (6) في م: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر. (7) تحرفت بالاصل إلى: حرب، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (8) تحرفت بالاصل إلى: التستري، وفي " ز "، ود: النسري، والمثبت عن م. (9) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (*)

قال سمعت (1) سمرة أو عن سمرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا صلاة حين تطلع الشمس ولا حين (2) تسقط فإنها تطلع بين قرني شيطان [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (3) نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك قال سمعت المهلب يخطب (4) قال قال سمرة بن جندب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان [* * * *] رواه القواريري عن غندر عن شعبة فوقفه (5) (6) أخبرتنا (7) أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي ثنا القواريري نا غندر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يخطب قال قال سمرة لا تصلوا حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان قرأت في كتاب أبي محمد بن زبر رواية ابنه أبي سليمان عنه ثنا ابن ناصح يعني أحمد بن عبيد عن المدائني عن رجاله قال وأوفد سلم يعني ابن زياد المهلب إلى يزيد بن معاوية بهدايا كثيرة فشخص معه أبو لبيد (8) الجهضمي والمغيرة بن المهلب وعامر بن أبي الواسجي (9) ورجال من الأزد فيهم أبو الصهباء الهدادي وقال أبو لبيد الجهضمي كنا مع المهلب حين وفد إلى يزيد بن معاوية فقدمت عليه وهو بحوارين (10) قد خرج متنزها والناس في الفساطيط فغدا الناس

---

(1) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (2) كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 7 / 263 رقم 20189 طبعة دار الفكر. (4) تحرفت بالاصل وم ود، و " ز " إلى: " نحو أن 2 والمثبت " يخطب " عن المسند. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز ". (6) من قوله: رواه... إلى هنا سقط من م. (7) الخبر التالي سقط من م، وهو مثبت في " ز "، ود. (8) الاصل وم: الوليد، والمثبت عن " ز "، وفي د: يزيد. (9) كذا رسمها بالاصل وم ود، و " ز ". (10) حوارين: من قرى حلب، أو حصن من ناحية حمص (راجع معجم البلدان). (*)

وغدونا فوقفنا (1) ننتظر الإذن فأبطأ فقال من قال من الناس هو الآن يشرب ونحن وقوف فإنا لكذلك إذ هاجت ريح فاقتلعت الفسطاط فإذا يزيد جالس وهو بين يديه مصحف وهو يقرأ فيه فقلنا أراد الله أن يبرز عذره واعتل (2) المهلب بالشام (3) فكان يزيد ابن معاوية يعوده فكان يبعث إليه كل يوم بدواء مختوم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (4) المهلب بن أبي صفرة اسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندير (5) بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد (6) بن عمران بن عمرو ويكنى أبا سعيد قال ابن عساكر (7) كذا قال كندير وإنما هو كندي (8) أنبأنا أبو نصر نصر محمد بن الحسن وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قالا قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (9) في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة المهلب بن أبي صفرة العتكي واسم أبي صفرة ظالم (10) بن سراق (11) بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وكان أبو صفرة من أزد دباء ودباء فيما بين عمان والبحرين (12) وقد كانوا أسلموا وقدم وفدهم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقرين بالإسلام فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن

---

(1) الاصل: " فوقفت " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) غير مقروءة بالاصل ود، وم، و " ز "، وصورتها: " واسيل " والمثبت عن المختصر. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 344 رقم 1620 طبعة دار الفكر. (5) غير واضحة بالاصل وم، ود، و " ز "، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة: كندي. (6) في طبقات خليفة: الازد. (7) زيادة منا. (8) في تهذيب الكمال: بن كندي، ويقال: كندير. (9) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 129. (10) طبقات ابن سعد 7 / 101. (11) في م: بن سراق بن سرادق. (12) في معجم البلدان: دبا بفتح أوله والقصر، سوق من أسواق العرب بعمان. (*)

اليمان (1) الأزدي من أهل دباء وكتب له فرائض الصدقات فكان يأخذ صدقات أموالهم ويردها على فقرائهم فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتدوا ومنعوا الصدقة فكتب حذيفة إلى أبي بكر بذلك فوجه عكرمة بن أبي جهل إليهم فالتقوا واقتتلوا ثم رزق الله عكرمة عليهم الظفر

فهزمهم وأكثر فيهم القتل ومضى فلهم إلى حصن دباء فتحصنوا فيه (2) وحصرهم المسلمون في حصنهم ثم نزلوا على حكم حذيفة بن اليمان الأزدي فقتل مائة من أشرافهم وسبى ذراريهم وبعث بهم إلى أبي بكر إلى المدينة وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ يومئذ فأراد أبو بكر قتلهم فقال عمر يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوم إنما شحوا على أموالهم فيأبى أبو بكر أن يدعهم فلم يزالوا موقوفين في دار رملة بنت الحارث حتى توفي أبو بكر وولي عمر بن الخطاب فدعاهم فقال قد أفضى إلي هذا الأمر فانطلقوا إلى أي البلاد (3) إن شئتم فأنتم قوم أحرار لا فدية عليكم فخرجوا حتى نزلوا البصرة ورجع بعضهم إلى بلاده فكان أبو صفرة وهو المهلب ممن نزل البصرة وشرف بها هو وولده ويكنى (4) المهلب أبا سعيد أدرك عمر ولم يرو عنه شيئا وقد روى عن سمرة بن جندب وغيره وولي خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب فأقره الحجاج بن يوسف أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن مهدي وأخبرنا أبو الحسن بن الفراء أنا أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس المهلب بن أبي صفرة يكنى أبا سعيد حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم المذكر أنا نعمة الله بن محمد نا أبو مسعود أحمد ابن محمد نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول المهلب بن أبي صفرة أبو سعيد

---

(1) في معجم البلدان: حذيفة بن محصن البارقي ثم الازدي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ود، و " ز "، وم، واستدرك عن طبقات ابن سعد. (3) الاصل: " أي أن " وفي م ود، و " ز ": بلد، والمثبت عن ابن سعد. (4) راجع طبقات ابن سعد 7 / 129. (*)

أنبأنا أبو الغنائم النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) مهلب بن أبي صفرة أبو سعيد الأزدي (2) سمع سمرة وابن عمر (3) روى عنه أبو إسحاق وسماك بن حرب وعمر بن سيف أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (4) مهلب بن أبي صفرة أبو سعيد البصري روى عن سمرة ابن جندب وعبد الله بن عمرو وعمن سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو إسحاق الهمداني وسماك بن حرب وعمر بن سيف سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا علي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة سمع ابن عمر وسمرة بن جندب روى عنه أبو إسحاق وسماك بن حرب قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سعيد مهلب بن أبي صفرة بصري أزدي روى عنه أبو إسحاق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 25. (2) سقطت من الاصل، ود، و " ز "، وم، واستدرك عن طبقات ابن سعد. (3) تحرفت بالاصل وم إلى: نم ر، ومكانها بياض في د، وفي " ز ": " سمر " والمثبت عن التاريخ الكبير. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 369. (*)

أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي واسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن عامر سمع ابن عمر وسمرة بن جندب روى عنه أبو إسحاق الهمداني وسماك بن حرب أخبرنا (1) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد الصفار بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وقال غير ابن إسحاق لم يشرب عمران بن عمرو ما خان (2) فليس يقال له غساني وهم رهط المهلب بن أبي صفرة واسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح وفي نسخة صبيح بن كندي ابن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون (3) أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عمي أبا بكر يقول أبو صفرة سارق بن ظالم والمهلب بـن خيـرون (4) ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نـا العبـاس بـن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال أبو صفرة أبو المهلب واسم أبي صـفرة ظـالم ح وأخبرنـا أبـو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبـو بكـر أحمـد بن الحسين البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك نـا حنبـل بـن إسـحاق حدثني أبو عبد الله قال أبو صفرة أبو المهلب بن أبي صفرة واسم أبي صفرة ظالم بن سارق أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السـقا ثنـا محمـد بـن يعقـوب نـا عباس قال سمعت يحيى يقول اسم أبي صفرة أبي المهلب ظالم بن سارق

---

(1) الخبر التالي سقط من د، وهو مثبت في " ز "، وم. (2) كذا وردت الجملة: " لم يشرب عمران بـن عمـرو مـا كـان " بالاصـل وم، و " ز ". (3) من هنا سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضعه. (4) كذا بالاصل، ود، وم، و " ز ": والمهلب بن خيرون. (*)

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم (1) بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبـد اللـه المقـدمي يقـول أبـو صفرة أبو المهلب بن أبي صفرة هو ظالم بن سارق قرأت على أبي محمد السـلمي عـن أبـي نصـر بـن ماكولا قال (2) أما صفرة بضم الصاد وبالراء فهو أبو صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بـن عمـرو بـن عـامر بـن حارثـة بـن امـرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد كذا نسبه لي الإسماعيلي عـن (3) حمـزة وابنـه المهلـب أبـي صـفرة صاحب الحروب مع الأزارقة وقال في موضع آخر ابن عمران بن الوضاح بن عمرو بـن مزيقيـاء (4) بـن حارثة بن الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبـة البهلـول بـن مـازن بـن نـزار الراكـب بـن الأزد أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا خالد بن خداش حدثني بعض مشيخة الكوفة من أهل الحديث عن صالح بن حسان عـن أبيه وقال أبوه قد أدرك أبو بكر أن أبا صفرة قدم على أبي بكر في سبعين من عمـان حيـث قـدموا مـع عمرو بن العاص فسأله عن اسمه واسم أبيه فقال ظالم بن سراق فسأله عن كنيته فاكتنى بكنيـة سـبعا فكأنه بأبي صفرة والله أعلم أي ذلك كان قال ونا خالد بن خداش قـال سـمعت أبـي خـداش بـن عجلان وغيره وعدة من أشياخنا يحدثون عن أشياخهم أن عمر بن الخطاب وفد إليه أبو صـفرة فقـال مـن أنـت قال رجل من العتيك قال من هناك إذا أمك هند بنت سامة بن لؤي وقبر أبيك بمكة ما اسمك قال ظـالم بن سراق فسأله عن اسم ابنـه (5) مـا اسـمه قـال صـفرة فكنـاه بـأبي صـفرة أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل

---

(1) الاصل: سليمان، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (2) الاكمال لابن ماكولا 5 / 191. (3) كتبت فوق الكلام بيـن السـطرين بالاصل. (4) الاصل: " نعتا " والمثبت عن " ز "، ود. (5) الاصل: " بنيه "، واللفظة غير واضحة في د، و " ز ". (*)

أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا سليمان بن حرب نا غسان بن مضر عن أبي سـلمة سـعيد بن يزيد (2) قال كان عثمان بن أبي العاص على (3) عمان وكان الحكم بـن أبـي العـاص علـى البحريـن فكتب عمر إلى عثمان أن سر بأهل البحرين (4) إلى شهرك (5) قال فقال عثمان بن أبي العـاص لأهـل عمان ابغوا لي رجلا أستخلفه قال فجاؤوه بأبي صفرة فقال ما اسمك قـال ظـالم بـن سـراق قـال إنـي أرسلت إليك وإني أريد أن أستخلفك فأما إذا كان اسمك هذا فلا (6) قال فلا تمنعني الغزو قال أمـا هـذا فنعم فخرج معهم أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخـي أنـا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن البربر الموصلي قال قرأت على أبي منصور المظفر بن محمـد الطوسي أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن البربر الموصلي بن إيـاس الأزدي أخـبرني محمـد بـن عبـد اللـه الأزدي عن أشياخه عن من نا (7) يرويه قال نظر عرفجة بن هزيمة يعنـي الأزدي البـارقي إلـى المهلـب بن أبي صفرة يلعب مع الصبيان فقال * خذوني به إن لم يسد سراوتكم * ويبلغ حتى لا يكون لـه مثـل * (8) أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد أنا أبـو العبـاس الثقفـي حدثني محمد بن مسعود أنا عبد الرزاق قال سمعت جعفر بن سليمان يقول وفد أبـو صـفرة علـى عمـر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده المهلب أصغرهم فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسمهم فقال لأبي صفرة هذا سيد ولدك يعني المهلب وهو يومئذ أصغرهم (9) أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة عن أبي

تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنبأ محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا خالد بن خـداش نـا حماد بن

---

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 200 - 201. (2) ترجمته في التهذيب 8 / 247 (المصورة عن النسخة الهندية). (3) بالاصل: " عن " والمثبت عن د، و " ز "، والمعرفة والتاريخ. (4) من قوله: فكتب إلى هنا مكرر بالاصل. (5) شهرك: من قواد الفرس، وقد قتل عند فتح المسلمين توج سنة 19 (راجع تاريخ خليفة بن خياط). (6) سـقطت مـن الاصـل (و " ز "، ود، واستدركت للايضاح عن المعرفة والتاريخ. (7) كذا بالاصل و " ز "، ود. (8) نسب بهوامش المختصـر إلـى بكيـر بـن الاخنـس. (9) تهذيب الكمال 18 / 432. (10) تحرفت بالاصل ود، و " ز " إلى: بن. (*)

زيد عن ابن عون قال كان المهلب يمر بنا ونحن غلمان في الكتاب رجـل جميـل أنبأنـا أبـو علـي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمـد بـن الحسـن قـالا أنـا أبـو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ح قال وأنا طراد بن محمد أنا أحمـد بـن علـي بن الحسين بن البادا أنا أبو طاهر علي ابن أحمد (1) بن حامد بن محمـد بـن عبـد اللـه الهـروي قـالا أنـا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد نا سعيد بن سليمان عن شـريك عـن أبـي إسـحاق عـن المهلـب بـن أبـي صفرة قال حاصرنا مناذر (2) فأصابوا سبيا فكتبوا إلى عمر فكتـب عمـر (3) إن منـاذر قريـة مـن قـرى السواد فردوا إليهم ما أصبتم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأ محمـد بـن أحمـد بـن شكروية أنبأ محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنـا أميـة بـن خالـد نـا شـعبة عـن أبـي إسـحاق قـال سـمعت المهلب بن أبي صفرة يقول حاصرنا مناذر فما بهشوا لنا فأصبنا منهم فكتبنا إلى عمر فكتـب أن ردوهـم فرددناهم حتى رددنا الحبالى في بطونها الأولاد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبـو الحسـن السـيرافي أنـا أحمد بن إسحاق أنا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفـة قـال (4) وفيهـا يعنـي سـنة أربـع وأربعيـن غـزا المهلب أرض الهند فسار إلى قنداييل ثم أخذ إلى بتة والأهور (5) وهما في سفح جبـل (6) كابـل فلقيـه عدو فهزمهم الله وملأ المسلمون أيديهم وانصرفوا سالمين قال ونا خليفة قال (7) قتل المختـار فولاهـا يعني الجزيرة مصعب المهلب بن أبي صفرة ثم كتب إليه فانحدر

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (2) الاصل ود، و " ز ": " منا " والتصويب عن المختصر، وسـترد صوابا. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 206. (5) الذي بالاصل ود، و " ز ": الناحس وهمانية والاهواز " كذا والمثبت عن تاريخ خليفة، ولم أعثر عليهما. (6) الاصل: الجبل، والمثبت عـن د، و " ز ". (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 277. (*)

قال وفيها يعني سنة ثمان وسبعين ولى الحجاج المهلب خراسان وولاه عبد الملـك أجـا (1) قـال ونا خليفة قال (2) ولى يعني عبد الملك المهلب بن أبي صـفرة يعنـي خراسـان ثـم مـات (3) فـي سـنة اثنتين (4) وثمانين واستخلف ابنه يزيد فأقره عبد الملك سنتين أو أكـثر ثـم ضـم خراسـان إلـى الحجـاج فولاها الحجاج قتيبة بن مسلم فقدمها في سنة ست وثمانين قال ونا خليفة (5) نا سليمان بـن حـرب نـا غسان بن مضر حدثني سعيد بن يزيد قال استشار الأمير (6) في المهلب فأبى مالـك بـن مسـمع وزيـاد بن عمرو (7) فقال الأحنف لا أدري لها غيـر المهلـب فقـالوا للأميـر إن وجـوه النـاس قـد كرهـوه فقـال الأحنف فاعرضها عليهم فإن صلوا فابعث من شاء منهم فعرضها عليهـم فـأبوا أن يقبلـوا فقـال إنـي قـد استعملت عليكم المهلب (8) فاخرجوا جميعا معه قال فعسكر بين الجسرين وخرج الناس فلما كان بين الجسرين قال لمالك وزياد بن عمرو ورجال من أهل البصرة اذهبوا فقد أذنا لكم ثم سار فلقي الأزارقـة (9) قال سعيد فحدثني أبو النير قال كنا مع سالم بن أوس الطائي وكان على شرط المهلب يومئذ فقال حين نظر بعضنا إلى بعض هزم الناس قال فبعثني سالم إلى ما بين القناطر فأخذناها فمر بنـا عـامر بـن مسمع بن مالك فاحتبسناه فقال إن الأمير قد أذن لي فقلنـا لا واللـه لا نخليـك حـتى ترسـل إلـى سـالم فأرسلنا إلى سالم فأرسل إلى الأمير يستأذنه

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، ولم أعثر عليها في تاريـخ خليفـة. (2) تاريـخ خليفـة ص 295. (3) سـقطت مـن الاصـل ود، و " ز "، والزيادة لازمة عن تاريخ خليفة. (4) بالاصل ود، و " ز ": اثنين. (5) ليـس فـي تاريـخ خليفـة المطبـوع الـذي بيـن يـدي. (6) يريـد: القباع، الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أحد بني مخزوم، وقد ولاه ابن الزبير على البصرة، راجع الكامل للمبرد 3 / 1239. (7) زياد بن عمرو بن الاشراف العتكي. (8) يفهم من عبارة المبرد في الكامل أن المهلب اشترط شروطا للقبول بهذه المهمة منها: "

أن ينتخب من أحب: أن له أمرة في كل بلد يغلب عليه. أن له فئ كل بلد يظفر به، الشرط الاخير رفض، واستبدل: بـأنه يحـق لـه أن يعطي أصحابه من شئ كل بلد يغلب عليه ما يشاء. (9) الازارقة إحدى فرق الخوارج، وهـم أصـحاب نـافع بـن الازرق الحنفـي، راجع الفرق للبغدادي. (*)

قال خل عنه يذهب حيث شاء فلا حاجة لنا فيه (1) فخلينا عنـه قـال فاقتتلنـا حـتى صـلينا الظهـر ونادى منادي الأزارقة في ناحية المهلب إن المهلب قد قتل فلما سمع ذلك المهلب ركب برذونـا دريـدا (2) فركض بين الصفين على الرايات وإن إحدى يديه في القباء والأخرى ليسـت فـي القبـاء مـن العجلـة وهو ينادي أنا المهلب أنا المهلب فسكن الناس وأقبل يسير علـى الرايـات ويحضضـهم أيهـا النـاس إنمـا عبيدكم وسقاطكم كأن الرجل يجزع إذا لقيه عبده أن يأخذه أخذا شدوا بسم الله إلى عـدوكم كـل ذلـك يريد أصحابه علـى أن يسـيروا ولا يسـيرون فقـال إن القـوم سينهضـون إليكـم فـإذا أتـوكم فثـوروا فـي وجوههم وارموهم بالحجارة وقد كان أمرهم أن يأخذ كل رجل ثلاثة أحجار في مخلاة قـال فأقبـل القـوم فجعل الرجل منا يرمي الرجل فيصيب وجهـه فيصـرعه ويصـيب وجـه فرسـه فيشـب بفارسـه فيصـرعه فقتلناهم إلى العصر فلما اشتد القتال أخرجوا ألفي مدجج لم يشـهدوا القتـال فقاتلنـاهم حـتى اصـفرت الشمس قال فحملوا علينا حملة ألجؤونا إلى عسكرنا ورجعوا إلى عسكرهم فبينا نحن نصـلي ونتحـارس ونقول ليلة كليلة ابن عنبس فأوقدوا نيرانا كثيرة في عسكرهم ثم انطلق فانطلق رجل مـن اليحمـد (3) على فرس حتى دخل عسكرهم فإذا ليس فيه أنس فرجع إلى المهلـب فقـال أصـلح اللـه الأمير ووالله ذهب القوم فأرسل معي رسولا قال فأرسل فنظر فوجد الأمر حقا فأصبحنا وقد انطلقوا (4) قال سـعيد فحدثني من عـد القتلـى ألقـى عليهـم العصـب والحجـارة أربعـة آلاف وثمانمئـة أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قـالا أنـا أبـو طـاهر المخلـص أنـا عبـد اللـه السكري نا زكريا المنقري حدثنا الأصمعي نا روح بن قبيصة المهلبي عن أبيـه كتـب الحجـاج بـن يوسـف إلى المهلب بن أبي صفرة يستبطئه في حرب الأزارقة (5) فكتب إليه المهلب ما أنتظر بالقوم إلا إحدى ثلاث إما (6) موت شامل أو جوع قاتل أو فرقة فأما غير ذلك فلا سبيل إليه (7)

---

(1) العبارة في الكامل للمبرد 3 / 1255 فلا حاجة لي في مثله من أهل الجبن والضعف. (2) الدرد محركة ذهاب الاسنان، ودريد مصغر أدرد مرخما (القاموس المحيط) وفي الكامل للمرد: برذونا قصيرا أشهب. (3) اليحمد بطن من الازد (اللباب). (4) انطلقوا إلى أرجان، كما يفهم من عبارة الكامل للمبرد. (5) انظر الكامل للمبرد 3 / 1312. (6) زيادة عـن المختصـر. (7) فـي الكامـل للمبرد 3 / 1312 موت ذريع، أو جوع مضر، أو اختلاف من أهوائهم. (*)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال كتب الحجاج إلى المهلب يستعجله في الأزارقـة فكتـب إليـه إن مـن البلاء أن يكون الرأي لمن يملكه دون من يبصره قال أنا أحمد بن أبي الدنيا أنا محمد بن سلام قال كتب الحجاج إلى المهلب يستعجله في حرب الأزارقة فكتب إليه إن من البلاء أن تكون لمـن يملكـه دون مـن يبصره قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد بمصر نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن وردة نـا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري القاضي نا مغيرة بن محمـد المهلـبي حـدثني أبـي قـال لمـا واقـف المهلب (1) الأزارقة (2) كان يتحرر من الثياب (3) تحررا شديدا فكان يسهر هو وابنـه المغيـرة يـدوران في أقاصي العسكر ويحرسان الناس فبينما هما (4) ذات ليلة إذا هما برجـل متلثـم قـد سـتر (5) وجهـه وسائر بدنه بالحديد فأشرف عليه من أكمة فقال أفيكم من يفهم ما نسأل عنـه قـال فخـاف المهلـب أن تكون مكيدة فوتر قوسه وصاح بجماعة من غلمانه ثم قال قل قال من الذي يقول من شـعرائكم (6) * وطوى الطراد مع القياد بطونها * طي التجار بحضرموت يرودا * قال فقال المهلب جرير قال هـو واللـه أشعر شعرائكم ثم ولي فقال المطلب هـذا واللـه قطـري أخبرنـا أبـو الحسـن الفقيـه الشـافعي أنـا أبـو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف قال قـال عمرو بن محمد نا محمد بن الحسن نا العكلي عن عبد الله بن أبي خالد عـن الهيثـم قـال (7) لمـا قـدم المهلب على الحجاج بعد حرب الأزارقة أجلسه معه على سريره وقال هذا كما قال الشاعر

---

(1) بالاصل ود، و " ز ": المهلبي. (2) تحرفـت بالاصـل ود، و " ز " إلـى: الارازقـة. (3) تحرفـت بالاصـل ود، و " ز " إلـى: البيـان، والمثبت عن المختصر. (4) بالاصل: هم، والمثبت عن د، و " ز ". (5) سقطت من الاصـل واسـتدركت عـن د، و " ز ". (6) الـبيت لجرير، وهو من قصيدة طويلة يهجو الفرزدق ديوانه ص 131 (ط. بيروت). (7) الخبر والشعر في الكامل للمبرد 3 / 1350. (*)

* فقلدوا أمركم لله دركموا * رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا لا مترفا إن رجاء العيش في عدة * ولا إذا عض مكروه به خشعا * فقال رجل ممن كان مع المهلب أصلح الله الأمير والله لكأني أسمع قطري بن الفجاءة (1) وهو يقول لله در المهلب والله ما حاربنا مثله هو والله كما قال لقيط الإيادي (2) * صونوا جيادكم وآجلوا سلاحكم * ثم افزعوا قد ينال الأمر من فزعا وقلدوا أمركم لله دركم * رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا لا مترفا إن رخاء العيش ساعده * ولا إذا عض مكروه به خشعا ما زال يحلب هذا (3) الدهر أشطره * يكون متبعا طورا ومتبعا حتى استمرت على شزر (4) مريرته (5) * مستحكم السن لا قحما (6) ولا ضرعا (7) * فأعجب الحجاج موافقة قطري إياه قرأت بخط أبي الحسن المقرئ وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق به يحيى بن الوشاء قال لما فرغ المهلب من قتال عبد ربه الحروري قدم على الحجاج فأكرمه ورفع مجلسه وأقعده على السرير ثم قال هذا والله كما قال الشاعر يعني لقيطا * وقلدوا أمركم لله دركم * رحب اليدين بأمر الحرب مضطلعا ما زال يحلب هذا الدهر أشطره * يكون متبعا طورا ومتبعا حتى استمرت على شرب مريرته * مستحكم السن لا جما ولا ضرعا * فقيل له إن عبد ربه الحروري قد تمثل بذلك في المهلب أيضا فعجب لاتفاقهما

---

(1) قطري بن الفجاءة، من قواد الخوارج وشعرانهم. (2) الابيات في ديوانه ص 47 - 49 والكامل للمبرد 3 / 1350 و 2 / 682 ما عدا الثاني والاغاني 22 / 357. (3) بالاصل و " ز " ود: " يجليه طرق " والمثبت: " يحلب هذا " عن الكامل للمبرد. (4) الاصل: سور، وفي د و " ز ": شرب، والمثبت عن الكامل للمبرد. (5) الاصل: " بربربه " وفوقها ضبة، والمثبت عن د، و " ز ". (6) الاصل: فات، وفي د، و " ز ": " فار " والمثبت عن الكامل للمبرد. (7) القحم: الكبير، والضرع: الصغير الضعيف. (*)

أخبرنا أبو العز السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا أبو النضر (2) العقيلي نا أبو إسحاق الطلحي نا أحمد بن معاوية قال قال ابن الكوفي لما قدم المهلب على الحجاج بعد فراغه من أمر الأزارقة وقتالهم أكرمه الحجاج وشرفه وبلغ به الغاية قال فخرج الحجاج يوما آخذا بيد المهلب حتى انتهى إلى المحراب قام ثم قال يا أبا سعيد أنا أطول أم أنت فقال الأمير أطول مني وأنا أشخص منه فلما انصرف من صلاته أخذ بيده فأدخله معه ثم قال له سجستان خير ولاية أم خراسان قال سجستان قال وكيف قال لأنها ثغر كابل (3) وزابلستان (4) وإن خراسان ثغر الترك قال أيهما أحب إليك أن يليه رجل مثلك قال إن أمثالي في الناس لكثير وما نحن حيث ترى الناس قال سر إلى سجستان قال غيري خير لك فيها مني وأنا بخراسان خير لك من غيري قال ولم قال لأن بدء نعمة الله علي بعد الإسلام كان في غزوتي خراسان مع الغفاري وابن أبي بكرة بسجستان خير لك مني لأن أهلها أحبوه لحسن أياديه فيهم وأنا بخراسان خير لك منه قال وما كنت تلي من أمر الغفاري قال كنت فيمن صحبه فلما تركنا بيهق (5) ودنونا من عدونا قال الغفاري هل من فوارس ينظرون لنا أمامنا وإن أصابوا أحدا أتوا به فانتدب منا مع صاحب شرطة عشرة فوارس فلقينا عدة من عدونا فقال أصحابي قد عاينا طلائع القوم فانصرفوا فقلت وما عليكم أن نشامهم فأبوا (6) وانصرفوا فتقدمت فقتل الله العشرة على يدي ثم انصرفت برؤوسهم ودوابهم وأسلابهم وقد كان أصحابي نعوني (7) إلى الغفاري فلما رآني ضحك وقال * كبا القوم عند عيان الرهان * ونال (8) المهلب حظ الفرس ففاز المهلب بالمكرمات * وآب عمير بحد التعس *

---

(1) رواه القاضي المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي 3 / 370. (2) بالاصل و " ز ": النصر، والمثبت عن د، والجليس الصالح. (3) كابل: بين الهند ونواحي سجستان، أو هو اسم يشمل الناحية، وهي من ثغور طخارستان (راجع معجم البلدان). (4) زابلستان: كورة واسعة جنوبي بلخ وطخارستان (راجع معجم البلدان). (5) بيهق: ناحية كبيرة كثيرة البلدان، من نواحي نيسابور (راجع معجم البلدان). (6) الاصل: " فأتوا " وبدون إعجام في " ز "، والمثبت عن د، والجليس الصالح. (7) تقرأ بالاصل و " ز "، ود: " بعثوا " والمثبت عن الجليس الصالح. (8) بالاصل و " ز "، ود: " وقال " والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

ثم ولاني شرطته وخرج إلي من أمره فولاه الحجاج خراسان فكان واليها حتى هلك بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأنماطي أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود أنا محمد بن حفص أنا أحمد العسكري نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسين بن عبد الرحمن قال قيل للمهلب بن أبي صفرة بم نلت ما نلت قال بطاعة الحق وعصيان الهوى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا المازني عن مورج قال قال رجل للمهلب بم بلغت ما بلغت قال بالعلم قال قد رأينا من هو أعلم منك لم يبلغ ما بلغت قال ذاك علم صفة وهذا علم وضع مواضعه وأصبت به فرصة وأخرى لم أخزل (1) بها إيثاري فعلا أحمد عليه دون القول به أخبرنا أبو عبد الله بن البنا قراءة على أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا خالد بن خداش نا حماد عن جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق قال ما رأيت أميرا كان أفضل من المهلب (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال كتب إلي محمد بن أيوب أخبرني محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد نا جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة (3) عن أبي إسحاق قال قلت له لم رويت عن المهلب بن أبي صفرة قال لأني لم أر أميرا أيمن نقيبة منه ولا أشجع لقاء (4) ولا أبعد مما يكره ولا أقرب مما يحب من المهلب أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا إبراهيم الحربي نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن جرير بن حازم عن

---

(1) الاصل ود و " ز ": أخبرك " والمثبت عن المختصر. (2) تهذيب الكمال 18 / 433. (3) تاريخ الاسلام (81 - 100) ص 207 وتهذيب الكمال 18 / 433 وسير الاعلام 4 / 384. (4) تقرأ بالاصل: " نقاء " والمثبت عن د، و " ز "، وتهذيب الكمال وتاريخ الاسلام. (*)

الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق أنه قال ما رأيت أميرا قط أفضل من المهلب بن أبي صفرة ولا أسخى ولا أشجع لقاء ولا أبعد مما يكره ولا أقرب مما يحب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن (1) المفضل نا أبي قال قيل لأبي إسحاق الهمداني تحدث عن المهلب بن أبي صفرة فقال نعم والله إنه لدسيع (2) العطية ميمون النقيبة أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي نا محمد بن أحمد نا عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقاء ثنا محمد بن عباد المهلبي عن (3) أبي بكر الهذلي أنه قال لأبي العباس السفاح يا أمير المؤمنين هل كان في أزد الكوفة مثل المهلب ابن أبي صفرة الذي يقول له الشاعر * إذا كان المهلب في فؤادي * هذا ليلي وقر له في فؤادي ولم أخش الدنية من أناس * ولو صالوا بقوة قوم عاد * وهل كان في عبد القيس الكوفة مثل الحكم بن المنذر بن الجارود الذي يقول له الشاعر (4) * يا حكم بن المنذر بن الجارود (5) * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرادق المجد عليك ممدود * قال فقال له أبو (6) العباس ما رأيت مثل هذه العلية أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة عن علي بن الحسن الواسطي عن محمد بن العباس أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا (7) ابن أبي خيثمة أنا محمد بن سلام

---

(1) الاصل و " ز "، ود: عن. (2) كذا بالاصل ود، و " ز ". يقال للجواد هو ضخم الدسيعة أي العطية، (تاج العروس). (3) تحرفت بالاصل ود، و " ز " إلى بن. (4) الرجز لعبد الله بن الاعور، المعروف بالكذاب الحرمازي، والرجز في الشعر والشعراء ص 431. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، و " ز "، واستدرك لاقتضاء السياق عن المختصر. (6) سقطت من الاصل ود، و " ز ". (7) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز ". (*)

قال (1) كان بالبصرة أربعة كل رجل منهم لا يعلم في الأمصار مثله الأحنف بن قيس في حلمه وعفافه ومنزلته من علي كرم الله وجهه والحسن في زهده وفصاحته وسخائه وموقعه في قلوب الناس والمهلب بن أبي صفرة فذكر أمره (2) وسوار بن عبد الله القاضي في عفافه (3) وتحريه للحق أنبأنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير قالوا أنا أبو ياسر أحمد بن بندار بن إبراهيم أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة أنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف نا أبو عبد الله محمد بن العباس البريدي نا أحمد بن يحيى نا أصحابنا قالوا أنا القحذمي قال قدم زياد الأعجم خراسان على المهلب فنزل على حبيب بن المهلب فجلسنا على شراب لهما وفي الدار شجرة عليها حمامة فجعلت تدعو فقال زياد الأعجم (4) * تغنى أنت في ذممي وعهدي * بأن (5)

لن يذعروك ولن تطاري إذا غنيتني فطربت يوما (6) * ذكرت أحبتي فـذكرت داري فإمـا يقتلـوك طلبـت ثأرا * بقتلهم (7) لأنك في جواري * فأخذ حبيب سهما فرماها فقتلها فقال زياد قتلت جارتي بيني وبينـك المهلب فأتى المهلب فقال يا حبيب ادفع إلى أبي أمامة دية جاره ألف دينار كاملة قال فقال حبيب إنمـا كنت ألعب فقال المهلب ليس مع هذا لعب جاره جاري بل هو أفضل فدفع إليه حـبيب ألـف دينـار فقـال زياد (8) * لله عينا من رأى كقضية * قضى لي بها شيخ (9) العراق المهلب قضى ألف دينار لجار أجرته * من الطيـر حضـان علـى الـبيض يتعـب رمـاه حـبيب بـن المهلـب رميـة (10) * فأنفـذه (11) بالسـهم والشمس تغرب

---

(1) الخبر في تاريخ الاسلام (81 - 100) ص 207 وسير أعلام النبلاء 4 / 384 وتهذيب الكمال 8 / 433. (2) الزيادة عن المصادر السابقة الثلاثة، وفي المختصر: وركزة أمره. (3) في تهذيب الكمال: فضله. (4) الخبر والشعر في الاغاني 15 / 383. (5) عجزه في الاغاني: وذمة والدي إن لم تطاري. (6) صدره في الاغاني: فإنك كلما غنيت صوتا. (7) بالاصل و " ز ": تقتلهم، والمثبـت عـن د، وعجزه في الاغاني: له نبأ لانك في جواري. (8) الابيات في الاغاني 15 / 383. (9) الاغاني: قـرم. (10) الاصـل ود، و " ز ": برمية، والمثبت عن الاغاني. (11) عجزه بالاغاني: فأثبتها بالسهم والسهم يغرب. (*)

فألزمه عقل القتيل ابن حرة (1) * فقال حبيب إنما كنت ألعـب فقـال زيـاد (2) لا يـروع جـاره * وجاره جاري بل من الجار أقرب * فبلغ الخبر الحجاج فقال ما أخطأت العرب حيث جعلت المهلب رجلها أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي في كتابه أنا محمد بن علي الحراني وعلي بـن أحمـد الملطـي قالا أنا أحمد بن محمد بن دوست زاد الحربي ومحمـد بـن عبـد اللـه بـن الحسـين قـالا أنـا الحسـين بـن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن أبي يحيى السلمي حدثني مسـافر بـن جميـل وعبيـد اللـه بـن عائشة أن المهلب بن أبي صفرة مر بقوم فأعظموه وسودوه فقال رجل ألهذا الأعور تسودون واللـه إن لو خرج إلى السوق ما جاء إلا بألفي درهم فقال لبعض من معه أتعرف الرجل قال نعم فلما انتهـى إلـى منزله أرسل إليه بألفي درهم وقال أما إنك لو زدتنا في القيمة زدناك في العطية قال وأنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن أبي رجاء مولى بني هاشم قال أغلظ رجل للمهلب بن أبي صفرة فسـكت فقيـل لـه أربـى عليك وسكت قال لم أعرف مساوئه وكرهت أن أبهته بما ليس فيه قـال أبـو بكـر وبلغنـي أن رجلا شـتم المهلب فكف عنه وقال إني خفت أن يكرمني (3) في ردي (4) عليه أكـثر ممـا نكرمـه (5) فـي شـتمه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أبي عثمان ثنا الحسين بن الحسن ابن علي أنـا أبـو علـي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني حسين بن عبد الرحمن قال سمع المهلب بن أبي صـفرة رجلا يغتـاب رجلا فقال اكفف فوالله لا ينقى فوك من سهكها (6) قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني الحارث بن محمد بن علي بن محمد البصري عن أبي صالح الكتاني قال قال المهلب لبنيه اتقوا زلة اللسان فـإن الرجـل يـزل قدمه فينتعش ويزل لسانه فيهلك

---

(1) الاصل و " ز "، ود: " أن جره " والمثبـت عـن الاغـاني. (2) الاصـل: يزيـد، والمثبـت عـن د، و " ز ". (3) الاصـل ود: يلزمنـي، والمثبت عن د. (4) مكانها بياض بالاصـل ود، والمسـتدرك عـن المختصـر. (5) الاصـل ود: تلزمنـي، والمثبـت عـن المختصـر. (6) السهك قبح رائحة اللحم المنتن (القاموس المحيط). (*)

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (1) أنـا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن جمهور عن شيخ من قريش قال قال المهلب بن أبـي صـفرة إذا سمع أحدكم العوراء (2) فليتطأط لها تخطاه (3) أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمـد بـن خسـرو أنبأنـا ثابت بن بندار أنا الحسن بن محمد الخلال أنا أبو أحمد محمد بـن أحمـد الحريـري نـا أحمـد بـن الحـارث الخراز نا المدائني عن مسلم بن محارب قال قال المهلب بن أبي صفرة يعجبني في الرجل خصلتان أن أرى عقل الرجل زائدا على لسانه ولا أرى لسانه زائدا على عقله أخبرنا أبو النجم بدر بن عبـد اللـه قـال أنا وأبو الحسن بن سعيد (4) قال حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي نا محمد بن أبي بكر الوراق البخاري نا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد اللـه المـروزي إملاء نـا شـهاب بـن الحسن العكبري قال سمعت الأصبعي يقول سمعت أبان بن حـزم يقـول قـال المهلـب بـن أبـي صـفرة يعجبني من الرجل الكريم خصلتان يعجبني أن أرى عقل الرجل الكريم زائدا على لسانه (5) ولا يعجبنـي أن أرى لسانه زائدا على عقله قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسـيب وأبـو الوحش سبيع ابن المسلم عنه أنا أبو القاسم إبراهيم بن علي بن إبراهيـم نـا أبـو بكـر محمـد بـن يحيـى الصولي نا ثعلب نا ابن الأعرابي قال قال الأصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء قـال سـمعت قتـادة قـال

سمعت ابن أبي صفرة وكان عاقلا يقول نعم الخصلة السخاء يستر (6) عورة الشريف (7) وتلحق خسيسة الوضيع وتحبب المزهو (8) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره إذنا عن أبي الوليد الحسن بن محمد (9)

---

(1) تحرفت بالاصل ود، و " ز " إلى: اللبناني. (2) العوراء: الكلمة أو الفعلة القبيحة (القاموس). (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: فليتطأطأ بخطاه. (4) الاصل: سعد، والمثبت عن د، و " ز ". (5) من هنا إلى آخر الخبر سقط من د. (6) كذا رسمها بالاصل و " ز "، واللفظة غير واضحة في د، وفي المختصر: تسد. (7) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: المزيف. (8) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز ". (9) في د: " بن محمد " مكرر. (*)

ابن علي أنا محمد بن إدريس بن محمد أنا أبو بكر نا زياد قال قرأت على أبي منصور المظفر بن محمد أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس نا محمد بن علي المديني نا أحمد ابن معاوية بن بكر الباهلي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت قتادة يقول سمعت المهلب بن أبي صفرة وكان عاقلا يقول نعم الخصلة السخاء يسد عورة الشريف وتلحق خسيسة الوضيع ويحبب المزهو ويسد الخلة والبخيل لا ينفعه عيشه ولا يجد البخيل إلا حسودا مختالا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حماد يقول نا محمد بن يونس نا السميدع بن واهب نا شعبة حدثني جرير بن حازم عن عمه قال سمعت مهلب بن أبي صفرة يقول لابنه عبد الملك يا بني إنما كانت وصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عامتها عذاب أنفذها أبو بكر الصديق فلا تبدها بالعرة فإن مخرجها سهل ومصدرها وعر واعلم أن لا وإن فتحت فربما روحت (1) ولم توجب الطمع أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (2) نا عبد الله بن أحمد المعروف بابن النحوي نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال وحدثني محمد بن الحسن (3) الأحول نا المدائني قال أوصى المهلب ابنه يزيد فقال إياك يا بني والسرعة عند مسألة بنعم فإن أولها سهل وآخرها ثقيل في فعلها واعلم أن لا وإن قبحت (4) فربما روحت وإن كنت من أمر تسأله عن ثقة فأطمع ولا توجب ثم افعل وأنا علمت أن لا سبيل إليه فاعتذر فإنه من لا يعذر بالعذر بنفسه ظالم قال أبو عبد الله وأنشدنا ثعلب قال أنشدني ابن الأعرابي * لا تتبعن نعم لا طائعا أبدا * فإن لا أفسدت من بعدها نعم إن قلت يوما نعم بدءا فتم لها * فإن إمضاءها صنف من الكرم *

---

(1) كذا بالاصل: " زوجت " وفي د: روجت. (2) رواه المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي 3 / 18 - 19. (3) بالاصل: " الحسين " والمثبت عن د، والجليس الصالح. (4) الاصل ود: فتحت، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

قال القاضي (1) قد أنشدني هذين البيتين جماعة من شيوخنا عن ثعلب عن ابن الأعرابي وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لرجل من طيئ (2) * والله والله لولا أنني فرق (3) * من الأمير لعاتبت ابن نبراس في موعد قاله لي ثم أخلفني * غدا (4) غدا (5) ضرب أخماس لأسداس حتى إذا نحن ألجأنا مواعده * إلى الطبيعة في فقر وإبساس (6) أجلت مخيلته (7) عن لا فقلت له * لو ما بدأت به ما كان من باس وليس يرجع في لا بعدما سلفت * منه نعم طائعا حر من الناس * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن نصر نا ابن ساسة قال قال المهلب ما السيف الصارم في كف الرجل الشجاع بأعز له من الصدق أنبأنا أبو علي الحداد أنا أحمد بن الفضل بن محمد المقرئ أنا أبو عبد الله بن مندة أنا القاسم بن عبد الله السياري قال قال جدي أحمد بن سيار نا بلج بن زياد أبو صالح نا عيسى بن عبيد عن الفرزدق بن الخواص الحمامي كان المهلب يبعث إلى جابر ابن يزيد (8) من فارس بالمال ويقبله قال وإنا نعيب ذلك قال جابر إن قوما يعيبون هذا وما ضر المهلب إن رددته إلا جعله في المساكين يعيشون به أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الربيع يعني محمد بن الفضل البلخي يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب بن حبيب المهلبي (9) يقول سمعت أبا يعلى حمزة بن محمد بن يزيد المهلبي يقول سمعت أبي

---

(1) يعني المعافى بن زكريا النهرواني الجريري. (2) الابيات في الجليس الصالح الكافي 3 / 18 - 19 واللسان في مادة (خمس). (3) صدره في اللسان: الله يعلم لولا أنني فرق. (4) سقطت من الاصل ود، والزيادة لاستقامة الوزن عن الجليس الصالح واللسان. (5) الاصل: " أحدا " وفي د: " اعدا ". (6) في الجليس الصالح: " في حفز وإبساس " وفي اللسان: " في رفق وإيناس ". (7) المخيلة: السحابة الخليقة بالمطر. (8) كذا بالاصل ود، وفي المختصر: زيد. (9) قوله: " يقول: سمعت أبا يعلى حمزة بن محمد بن يزيد المهلبي " سقط من د. (*)

يقول سمعت جدي يقول لم يقل المهلب بن أبي (1) صفرة قط إلا بيتين وهما (2) * إنا إذا نشأت يوما لنا نعم * قالت لنا أنفس أزدية عودوا لا يوجد الجود إلا عند ذي كرم * والمال عند لئام الناس موجود * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا روح ابن قبيصة عن أبيه قال قال المهلب بن أبي صفرة ما شئ أبقى للملك من العفو وخير مناقب الملوك العفو (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن المغيرة المازني قال قال الأصمعي قال المهلب لأن تطيعني سفهاء قومي أحب لي من أن تطيعني حلماؤهم (4) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو الحسن جابر بن منجى بن الحسن العاملي بصور نا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض عن أبي عقيل أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع نا أبو بكر الصولي إملاء نا ثعلب أحمد بن يحيى قال قال محمد بن سلام قال المهلب لبنيه يا بني لا تتكلوا على فعل غيركم وافعلوا ما ينسب إليكم ثم ينشد * إنما المجد ما بنى والد الصدق * وأحيا فعاله المولود (5) * أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (6) نا الحسن بن علي بن الخطاب الوراق نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن العباس الكاتب نا الأصمعي عن أبيه قال مر المهلب بن أبي صفرة على مالك بن دينار (7) وهو يتبختر في مشيته فقال له

---

(1) سقطت من الاصل ود. (2) البيتان في تهذيب الكمال 18 / 433 طبعة دار الفكر. (3) تاريخ الاسلام (81 - 100) ص 207 وتهذيب الكمال 18 / 433. (4) تهذيب الكمال 18 / 433. (5) من أبيات قالها قيس بن عاصم المنقري، الاغاني 14 / 82. (6) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 384 في ترجمة مالك بن دينار. (7) بالاصل ود: " مالك بن أبي دينار "، والمثبت عن الحلية. (*)

مالك أما علمت أن هذه المشية تكره إلا بين الصفين فقال له المهلب أما تعرفني فقال له مالك أعرفك أحسن المعرفة قال وما تعرف مني قال أما أو لك فنطفة مذرة وأما آخرك فجيفة قذرة وأنت تحمل بينهما العذرة قال فقال المهلب الآن عرفتني حق المعرفة أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني سليمان بن أشعث حدثني القاسم بن محمد المهلبي ثنا أبي عن محمد ابن أبي شيبة وجرير بن حازم قالا توفي المهلب بن أبي صفرة بمرورود (1) في ذي الحجة سنة اثنتين (2) وسبعين وله اثنتان (3) وسبعون سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز (4) الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) مات المهلب سنة إحدى وثمانين ويقال سنة اثنتين (6) وثمانين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال وفيها يعني سنة اثنين وثمانين مات المهلب بن أبي صفرة بمرو (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة اثنتين وثمانين فيها مات المهلب بن أبي صفرة أبو سعيد بمرو الروذ وكذا ذكر أبو غسان الزيادي (8) وقال ويقال مات سنة ثلاث وثمانين (9)

---

(1) مرو الروذ: مدينة قريبة من مرو الشاهجان، بينهما خمسة أيام، (معجم البلدان). (2) بالاصل ود: اثنين. (3) بالاصل ود: اثنان. (4) تحرفت بالاصل ود، إلى: " الفرج " والسند معروف. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 344 رقم 1620 طبعة دار الفكر. (6) الاصل ود: اثنين. (7) تاريخ خليفة ص 288 (ت. العمري). (8) تهذيب الكمال 18 / 433 طبعة دار الفكر. (9) تهذيب الكمال 18 / 433. (*)

أخبرنا أبو عبد الله بن البنا قراءة عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم ثنا ابن أبي خيثمة نا خالد بن خداش حدثني ابن أبي عبيد قال توفي المهلب بمروالروذ بقرية يقال لها ذاغول (1) غازيا في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وله ست وسبعون كان مولده فتح مكة أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (2) نا أبو النضر العقيلي نا أبو إسحاق الطلحي نا أحمد بن معاوية قال قال ابن الكوفي قال نهار بن توسعة يرثيه يعني المهلب * لله دركم (3) غداة دفنتم * سم العداة (4) ونائلا لا يحظر إن تدفنوه فإن مثل ببلائه * في المسلمين وذكره لا يفتر * * كان المدافع دون بيضة مصره * والجابر العظم الذي لا يجبر والكافي الثغر المخوف بحزمه * وبيمن طائره الذي لا ينكر أني لها مثل المهلب بعدها * هيهات هيهات الجناب الأقصر (5) كل امرئ ولي الرعية بعده * بدل لعمرو أبيك منه أعور ما ساسنا مثل المهلب سائس * أشفى (6) من الذئب الذي لا يعقر لا لا وأمر في الحروب بفنه (7) * منه وأعدل في النهاب وأوفر وأشد في حق العراق سكيمة * يخشى بوادرها الإمام الأكبر جمع المروءة والسياسة والتقى * ومحاسن الأخلاق فيها أكثر تجري له الطير الأيامن عمره * ولو أنه خمسين عاما يخطر لما رأى الأمر العظيم وأنه * سيحل بالمصرين أمر منكر وأرنت العود المطافل حوله * حذر السباء وزل عنها المئزر

---

(1) ذا غول: من قرى مرو الروذ (معجم البلدان). (2) الشعر في الجليس الصالح الكافي 3 / 371 وتهذيب الكمال 18 / 434. (3) زيادة عن الجليس الصالح. (4) الاصل ود: نلتم العلا له. (5) في الجليس الصالح: الاخضر. (6) في الجليس الصالح: أعفى عن الذنب الذي لا يغفر. (7) الجليس الصالح: لا لا وأيمن في الحروب نقيبة. (*)

ألقى القناع وسار نحو عصابة * حذر (1) فذاقوا الموت وهو مشمر كان المهلب للعراق سكينة * وولي حادثها الذي يستنكر * " ذكر من اسمه مهلهل " 7789 مهلهل القرشي والد عبد المؤمن بن مهلهل حكى عن (2) مروان بن محمد حكى عنه ابنه عبد المؤمن تقدمت روايته 7790 مهلهل بن يموت واسمه محمد بن المزرع بن يموت بن موسى ابن سيار بن حكيم بن جبلة بن حكيم ويقال حصين بن الأسود بن كعب ابن عامر بن الحارث بن الديل بن عمرو بن غنم بن وديعة بن بكير بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أبو نضلة العبدي (3) أصل أبيه من البصرة وسكن بغداد وقدم مهلهل دمشق مجتازا إلى طبرية لزيارة قبر أبيه بها وله شعر يذكر فيه دير الطور (4) الذي بطبرية المشرف على البحيرة منه * نهضت إلى الطيور في فتية * سراع النهوض إلى ما أحب (5) * روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس الأخباري وأبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنباري وإبراهيم بن محمد البغدادي المعروف بتوزون (6) أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر

---

(1) الجليس الصالح: حزر. (2) بالاصل ود، و " ز ": ابن. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 273. (4) دير الطور: جبل مستدير واسع الاسفل مستدير الرأس لا يتعلق به شئ من الجبال وليس له إلا طريق واحد، وهو ما بين طبرية واللجون مشرف على الفوز (معجم البلدان). (5) البيت في معجم البلدان (دير الطور) ونسبه إلى مهلهل بن عريف المزرع. (6) الاصل و " ز ": تورون، والمثبت عن د. (*)

الخطيب (1) مهلهل بن يموت بن المزرع بن يموت أبو (2) نضلة العبدي شاعر مليح الشعر (3) في الغزل وغيره وهو بصري الأصل سكن بغداد وسمع منه وكتب عنه شعره أو بعضه إبراهيم بن محمد المعروف بتوزون (4) أخبرنا (5) التنوخي قال قال لنا (6) أبو الحسين أحمد بن محمد بن العباس الأخباري حضرت في سنة ست وعشرين وثلاثمائة تحفة القوالة جارية أبي عبد الله بن عمر البازيار وإلى جانبي عن يسرتي أبو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع وعن يميني أبو القاسم بن أبي الحسن البغدادي نديم ابن الحواري قديما ولليزيديين بعد فغنت تحفة من وراء الستارة * بي شغل به عن الشغل عنه * بهواه وإن تشاغل عني ظن بي جفوة وأعرض عني * وبدا منه ما يخوف مني * * سره أن أكون فيه حزينا * فسروري إذا تضاعف حزني * فقال له أبو نضلة هذا الشعر لي فسمعه أبو القاسم بن البغدادي وكان يتحرف عن أبي نضلة فقال له قل له إن كان الشعر له أن يزيد فيه بيتا آخر فقلت له في ذلك على وجه جميل فقال في الحال * هو في الحسن فتنة قد أصارت * فتنتني في هواه من كل فن * أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب قراءة عليه ثنا أبو القاسم

عبد الصمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن حبيش أنشدني أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنباري أنشدني مهلهل بن يموت بن المزرع لنفسه * جلت محاسنه عن كل تشبيه * وجل عن واصف في الناس (7) يحكيه انظر إلى حسنه واستغن عن صفتي * سبحان خالقه سبحان باريه

---

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 273. (2) الاصل ود، و " ز ": " بن " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الاصل ود، و " ز ": " ملتم للشعر " والمثبت " مليح الشعر " عن تاريخ بغداد. (4) الاصل ود، و " ز ": يتورون، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) القائل: أخبرنا، أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 273 - 274. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز ". (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: الحسن. (*)

---

[307]

النرجس الغض والورد الجني له * والأقحوان النضير النضر في فيه دعا بألحاظه قلبي إلى عظتي * فجاءه مسرعا طوعا بفديه مثل الفراشة تأتي (1) إن ترى لهبا * إلى السراج فتلقي نفسها فيه * أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب (2) أنا التنوخي أنشدنا أبو الحسين (3) بن الأخباري أنشدني أبو نضلة لنفسه ونحن في مجلس أبي بكر الصولي * وخمرة جاء بها شبهها * ظلمت لا بل شبهه الخمر فبات يسقيني على وجهه * حتى توفى عقلي السكر في ليلة قصرها طيبها * بمثلها كم بخل الدهر * قال وأنشدني أبو نضلة لنفسه * ولما التقينا للوداع ولم تزل * ينيل لثاما دائما وعناقا شممت نسيما منه يستجلب الكرى * ولو رقد المحموم فيه أفاقا * " ذكر من اسمه مهند " 7791 مهند بن عبد الرحمن بن عبيد ويقال مهدي بن عبد الرحمن ابن عبيدة بن حاضر (4) دمشقي حدث عن أم الدرداء روى عنه عاصم بن رجاء بن حيوة قال ابن مندة فيما حكاه المقدسي عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطرز نا محمد بن يحيى

---

(1) زيادة عن المختصر. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 274. (3) في تاريخ بغداد هنا: الحسن. (4) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 198 وتهذيب الكمال 18 / 424 وتهذيب التهذيب 5 / 552. (*)

---

[308]

ح وأخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي القزويني بالري نا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب القزويني نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان نا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (1) ثنا محمد بن يحيى نا سليمان بن عبد الرحمن الثقفي نا عثمان ابن فائد ثنا وفي حديث زاهر بن طاهر عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن المهتدي (2) بن عبد الرحمن بن عيينة وفي حديث زاهر بن عبيد زاد أبو سعد بن خاطر قال حدثتني عمتي أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سجدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث زاهر النبي (صلى الله عليه وسلم) إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شئ الأعراف والرعد والنحل وبني إسرائيل (3) ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان سورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم قال ابن عساكر (4) كذا قال المهتدي والله أعلم (5) أخبرنا (6) أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أيمن الدينوري أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني إجازة نا أبو العباس محمد ابن موسى بن الحسين نا أبو بكر محمد بن عبد الله الطائي نا عثمان بن خرزاذ (7) نا سليمان بن عبد الرحمن بن حاضر حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سجدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل (8) شئ الأعراف والرعد والنحل وبني إسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان وسجدة ص وسجدة الحواميم

---

(1) سنن ابن ماجه (5) كتاب إقامة الصلاة (71) باب عدد سجود القرآن رقم 1056. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي سنن ابن ماجه: " المهدي ". (3) يعني سورة الاسراء. (4) زيادة منا. (5) من قوله: كذا... إلى هنا سقط من د. (6) الخبر التالي سقط من د، وهو مثبت في " ز ". (7) الاصل: " حرزاد "، وفي " ز ": " حرراذ ". (8) جاء في تاج العروس: والمفصل كمعظم من القرآن، اختلف فيه فقيل: من سورة الحجرات إلى آخره في الاصح من الاقوال، أو من الجاثية أو من القتال أو من قاف، وهذا عن الامام محيي الدين النواوي أو من الصافات أو من الصف أو من تبارك وهذا يروى عن محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليماني، أو من إنا فتحنا، عن أحمد بن كشاشب الفقيه الشافعي الدزماري، أو من سبح اسم ربك عن الفركاح فقيه الشام، أو من الضحى، عن الامام أبي سليمان الخطابي، رحمهم الله تعالى (مادة: فصل). (*)

قال ونا أبو العباس نا أبو جعفر أحمد بن إسماعيل نا يحيى بن عثمان نا حامد بن يحيى نا عبد الرحمن بن عتبة حدثني أبو عمرو الأموي من ولد أبي سفيان بن حرب حدثني عاصم بن رجاء بن حيوة حدثني المهند بن عبد الرحمن بن عبيد بن حاضر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الخال وارث من لا وارث له (1) [* * * *] أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي قال (2) مهند بن عبد الرحمن عن أم الدرداء حديثه غير محفوظ بهذا الإسناد ولا يعرف إلا به ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم لا في باب مهدي ولا في باب مهند والله أعلم " ذكر من اسمه مهنى " 7792 مهنى بن علي بن المهنا أبو نصر المعري المعروف بالناظر شاعر قدم دمشق فيما ذكر لي أبو الفضل أحمد بن الحسين بن المؤمل الأمعري قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي كان عندنا أبو الحسن بن بطلان الطبيب بحلب في سنة نيف وأربعين وأربعمائة فوقع رجل من شعراء معرة النعمان يلقب بالشامي من موضع قريب فانكسرت ساقه ودخل عليه أبو الحسن بن بطلان فأشار بقصده فقصد ومات بعد يومين فعمل المعروف بأبي نصر بن مهنى الناظر الشاعر المعري فيه وكان يهجو الشامي كثيرا * لله درك يا ابن بطلان فقد * أظهرت في الشامي صناعة حاذق لم تأت وقعة رجله من خالق * في متنه بقصاده من خالق * قرأت له بخطه من قصيدة مدح بها الشريف أبا القاسم * وغادة غادرت لواحظها * قلبي على مثل مضرم جاحم يطلع في بدرها المنير كما * تميس في ثني غصنها الناعم هي في لحظ طرفها مرض * ينجاب عنها فيمرض السالم

---

(1) فيض القدير 2 / 235. (2) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 263. (*)

يغرم فيها المحب مهجته * وهو يرى أنه بها عالم * قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي سألته يعني أبا غانم بن أبي حصين عن الناظر فقال مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة قال وفيها ولد والدي وقرأت بخط غيث أن الناظر توفي بدمشق سنة أربع وخمسين وأربعمائة 7793 مهنى بن يحيى أبو عبد الله الشامي (1) ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر الحافظ أنه دمشقي سكن بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح وزيد بن أبي الزرقاء (2) وسمع منهم بالشام ومكي بن إبراهيم وعبد الرزاق بن همام ويوسف ابن يعقوب صاحب السلعة ويزيد بن هارون وأحمد بن حنبل وبشر بن الحارث الحافي روى عنه إبراهيم بن هانئ النيسابوري ومحمد بن علي الوراق المعروف بحمدان وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن بيان الخلال وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري (3) وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل محمد وأبو القاسم محمود بن أحمد بن أبي شيبة البزار ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن بيان الخلال قالا أنا (4) أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد (5) نا مهنى بن يحيى نا رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر (6) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خذوا من قول قريش [* * * *]

---

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 197 وتاريخ بغداد 13 / 266. (2) بالاصل: الرزق، والمثبت عن د، و " ز ". (3) بالاصل و " ز ": وأبو القاسم بن السمرقندي بن السري، وفي د: " وأبو القاسم بن السمرقندي ". (4) سقطت من د، و " ز ". (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (6) بالاصل ود، و " ز ": شهره، وهو عامر بن شهر الهمداني، أبو الكنود، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 357 طبعة دار الفكر. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر المقرئ نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة ست وثلاثمائة نا المهنى بن يحيى الشامي نا بقية (1) بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى درجة واحدة [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر أحمد بن محمد

بن أبي شيبة نا مهنى بن يحيى نا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن (2) علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله افترض الجمعة في يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم القيامة ألا فمن تركها استخفافا بها أو تهاونا فلا جمع الله شمله له ولا بارك له ألا ولا صلاة له إلا ولا يؤمن فاجر (3) برا [* * * *] قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به ابن أبي الزرقاء عنه وتفرد به مهنى بن يحيى عن زيد رواه الخطيب عن العشار عن الدارقطني وقال فيما أخبرنا أبو منصور بن خيرون ثنا وأبو الحسن (4) بن سعيد قال أنا (5) أبو بكر الخطيب قال (6) وهذا إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن علي ابن زيد ولا نحفظه عن الثوري بوجه من الوجوه أخبرناه أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ابن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قال أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي نا عبد بن حميد الكجي نا إبراهيم بن عيسى الطالقاني نا بقية بن الوليد عن حمزة بن

---

(1) تحرفت بالاصل و " ز "، ود إلى: شبة. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (3) الاصل: " تؤمن فاجرا برا " وفي " ز ": " يومن فاجر برا " والمثبت عن تاريخ بغداد 13 / 267. (4) تحرفت بالاصل ود، و " ز " إلى: الحسين. (5) بالاصل ود، و " ز ": نا. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 267. (*)

حسان عن (1) علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على منبره يا أيها الناس تويوا إلى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا إليه بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينه وبينكم بكثرة ذكركم وبكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا وتنصروا وترزقوا واعلموا أن الله فرض عليكم الجمعة في عامي هذا في شهري هذا في ساعتي هذه فريضة مكتوبة فمن تركها في حياتي أو بعد موتي إلى يوم القيامة جحودا بها واستخفافا بحقها وله (2) إمام عادل أو جائر فلا جمع الله شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا حج له ألا ولا صدقة له ألا ولا زكاة له ألا ولا بر له فمن تاب تاب الله عليه ألا لا يؤم الأعرابي مهاجرا (3) ألا لا تؤم امرأة رجلا ألا ولا يؤم فاجر برا إلا أن يكون سلطانا [* * * *] أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن (4) بن سعيد نا أبو بكر الخطيب قال (5) حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي أنا أبو بكر الخلال قال وأبو عبد الله مهنى بن يحيى من كبار أصحاب أبي عبد الله وكان أبو عبد الله يلزمه ويعرف له حق الصحبة وقدمه ورجل مع أبي عبد الله إلى عبد الرزاق وصحبه إلى أن مات وكان يستجرئ على أبي عبد الله ما لم يستجرئ عليه أحد مثله ويحتمله أبو عبد الله ما لم يحتمل أحدا مثله وسأله عن كبار المسائل ومسائله (6) وما أكثر من أن تحد وكتب عنه عبد الله بن أحمد مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا عن أبيه لم تكن عند عبد الله ولا عند غيره وكان عبد الله يرفع قدره ويذكره كثيرا وحدثنا عنه بأشياء كثيرة عن أبيه وغيره قال عبد الله وكنت أرى مهنى يسأل أبي حتى يضجره ويكرر عليه جدا حتى ربما قام وضجر قال أبو عبد الرحمن قال مهنى لزمت أبا عبد الله ثلاثا وأربعين سنة واتفقنا عند عبد الرزاق ورأيته بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين وكان معنا أيضا عند عبد الرزاق إسحاق بن راهويه وجماعة

---

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز ". (3) بالاصل: " مهاجر " والمثبت عن د، و " ز ". (4) الاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز ". (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 267 - 268. (6) سقطت من الاصل ود، و " ز "، واستدركت عن تاريخ بغداد. (*)

قال الخطيب (1) مهنى بن يحيى أبو عبد الله شامي الأصل وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحل في صحبته إلى عبد الرزاق بن همام وسكن بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد وضمرة (2) بن ربيعة ومكي بن إبراهيم ويوسف بن يعقوب صاحب السلعة ورواد بن الجراح وزيد بن أبي الزرقاء (3) ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وأحمد بن حنبل وبشر بن الحارث روى عنه حمدان بن علي الوراق وإبراهيم بن هانئ النيسابوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن محمد بن أبي شيبة ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن بيان الخلال والقاضي أبو عبد الله المحاملي أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال قال لي أبو الحسن الدارقطني مهنى بن يحيى الشامي ثقة نبيل أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن (4) بن سعيد نا الخطيب (5) حدثني أحمد بن محمد الغزال أنا محمد بن جعفر الشروطي أنا أبو الفتح

محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال مهنى بن يحيى الشامي نزل بغداد منكر الحديث " ذكر من اسمه ملاس " 7794 ملاس بن قسيم النميري ويقال الغساني حكى شيئا من بناء الوليد بن عبد الملك قبة الجامع " ذكر من اسمه مياس " 7795 مياس بن مهري بن كامل أبو رافع بن الصقيل القشيري الأمير والد إبراهيم بن مياس

---

(1) تاريخ بغداد 13 / 266. (2) بالاصل: و " ز ": " الوليد بن ضمرة " وفي د: " بقية بن الوليد نا ضمرة بن ربيعة " والصواب عن تاريخ بغداد. (3) الاصل: الرزق. والتصويب عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (4) بالاصل ود، و " ز ": الحسين. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 267. (*)

سمع الكثير من أبوي القاسم السميساطي (1) والحنائي (2) وعبد العزيز الكتاني (3) وحدث عن أحمد بن خلف بن أحمد الحوفي وأبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن المهتدي وأبي بكر الخطيب وأبي الحسين بن مكي (4) وأبي عبد الله القضاعي صاحب الشهاب وأبي (5) الحسين بن النقور وأبي (6) نصر الزينبي ويوسف بن محمد المهرواني وأبي علي الحسن بن أحمد بن البنا روى عنه ابنه إبراهيم بن نمياس ونجا بن أحمد العطار وإبراهيم بن يونس وابنه أحمد بن إبراهيم بن يونس وجماعة من أهل بيت المقدس أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ونقلته من خطه أنا الأمير أبو رافع مياس ابن مهري بن كامل بن الصقيل بقراءتي عليه بدمشق أنا خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي بمصر قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري المالكي ببغداد نا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري نا عبد الرحمن بن أخي عبد الملك بن قريب الأصمعي نا عمي عبد الملك عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل يريد سفرا فقال أوصني فقال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة وخالق الناس بخلق حسن فلما ودعه قال زودك الله التقوى وجنبك الردى وغفر لك ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت [* * * *] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (7) وأما مهري (8) فهو صديقنا الأمير أبو رافع مياس بن مهري بن كامل الصقيل القشيري من أهل الكرم والخير والصلاح سمع بدمشق والقدس ومصر عن أبي القاسم بن المظفر ولقيته بدمشق وحضر بغداد وسمع وكتب عنه جماعة منهم الحميدي وأبو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي

---

(1) يعني علي بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو القاسم السلمي الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 71. (2) هو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 130. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، ود إلى: الكناني. (4) بالاصل: " زمكي " والمثبت عن د، و " ز ". (5) الاصل و " ز ": " وأبو " واللفظة مطموسة في د. (6) الاصل و " ز ": وأبو، والمثبت عن د. (7) الاكمال لابن ماكولا 7 / 234 باختلاف. (8) بالاصل ود، و " ز ": وأما المياس ومهري. " والمثبت عن الاكمال. وفيه في باب " مياس " فقد ورد: مياس: أوله ميم مفتوحة ثم ياء مشددة فهو مياس بن (لم يزد على هذه المادة). (*)

وروى عنه أيضا وذكر ابنه إبراهيم بن مياس أنه ولد بالشط (1) وتوفي بالرحبة وهو ابن اثنتين (2) وستين سنة قرأت بخط غيث بن علي الأمير عرس الدولة أبو رافع مياس بن مهري بن كامل بن الصقيل القشيري دخل صور وحدث بها في سنة اثنتين وستين وأربعمائة عن أبي نصر محمد ابن محمد الزينبي وغيره وسمع منه بها أبو إسحاق القباني وأبو حفص الدوني وأبو عبد الله الطالقاني وأبو منصور الشهرزوري (3) وابو طالب الشيرازي والشريف أبو الحسن علي بن محمد الهاشمي وغيرهم وحدثني الشريف النسيب أنه توفي بالرحبة وهو بها فسألته متى فقال أظن سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة " ذكر من اسمه ميسرة " 7796 ميسرة غلام خديجة (4) خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى بصرى (5) أخبرنا أبو عبد الله بن البنا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور نا أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي إملاء أنا بو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن يحيى بن الربيع بن ثابت البرجمي حدثنا نا محمد بن عمر نا موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية (6) سمعتها تقول لما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمسا وعشرين سنة ليس له بمكة اسم إلا الأمين فتكاملت فيه خصال الخير أرسلت خديجة إليه فقالت إنه دعاني إلى البعثة إليك ما بلغني من صدق حديثك وعظم أمانتك وكرم أخلاقك فإني أعطيك

ضعف ما أعطي رجل من قومك ففعل رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) وخـرج مـع غلامهـا ميسـرة حتى قدما بصرى من الشام فنزلا سوق

---

(1) شط بفتح أوله وتشديد ثانية، راجع معجم البلدان (3 / 344). (2) بالاصـل ود، و " ز ": اثنيـن. (3) الاصـل ود: الشـهروزدي، والمثبت عن " ز ". (4) ترجمته في الاصابة 3 / 470. (5) بصرى بالضم والقصر، بالشام من أعمال دمشق، وهـي قصـبة كـورة حوران (معجم البلدان). (6) تقرأ بالاصل: منبه، والصواب ما أثبت عن د. (*)

بصرى في ظل شجرة قريبا من صومعة راهب من الرهبان يقال له منظـور (1) فـاطلع الراهـب إلى ميسرة وكان يعرفه فقال يا ميسرة من هذا الذي نزل تحت هـذه الشـجرة قـال ميسـرة رجـل مـن قريش من أهل الحرم قال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي ثـم قـال فـي عينيـه حمـرة قال ميسرة نعم قال ولا تفارقه قال الراهب هو هو وهو آخر الأنبياء فيا ليتني أدركه حين يـؤمر بـالخروج أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمـر السوسـي أنـا أحمـد بـن معـروف نـا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي نا موسى بـن شـيبة عـن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منيـة (3) أخـت يعلى بن منية (4) قالت لما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمسـا وعشـرين سـنة قـال لـه أبـو طالب أنا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا وهذه عير قومك قد حضر خروجها إلى الشـام وخديجـة بنت خويلد تبعث رجالا من قومك في عيراتها (5) فلو جئتها فعرضت نفسك عليهـا لأسـرعت إليـك وبلـغ خديجة ما كان من محاورة عمه له فأرسلت إليه في ذلك وقالت أنا أعطيك ضـعف مـا أعطـي رجلا مـن قومك قال أبو طالب هذا رزق قد ساقه الله إليك فخرج مع غلامها ميسـرة وجعـل عمـومته يوصـون بـه أهل العير حتى قدما بصرى من الشام فنزلا في ظل شجرة فقال نسـطور الراهـب مـا نـزل تحـت هـذه الشجرة قط إلا نبي ثم قال لميسرة أفي عينيه حمـرة قـال نعـم لا تفـارقه قـال هـو نـبي (6) وهـو آخـر الأنبياء ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال رجل احلف باللات والعزى فقال رسول الله (صـلى الله عليه وسلم) ما أحلف بهما قط وإني لامرؤ (7) [* * * *]

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، هنا، وفي المختصر: " نسطور " وفي الخبر التالي عن ابن سعد، سترد: نسطور. (2) رواه ابـن سـعد في الطبقات الكبرى 1 / 129 - 130. (3) الاصل: منبه، والمثبت عن د، وابن سعد. (4) راجع الحاشية السابقة. ومنية أمه وهي منية بنت الحارث بن جابر، واسم أبيه أمية. راجع ترجمته في أسد الغابة 4 / 747 طبعة دار الفكر. (5) أي إبلها ودوابها، وما كان يستعمل للتجارة منها، جمع عير، راجع اللسان. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، واستدرك للايضاح عـن ابـن سـعد. (7) بالاصل ود: " الامي " والمثبت عن ابن سعد. (*)

فأعرض عنهما فقال الرجل القول قولك ثم قال لميسرة هذا والله نبي تجده أحبارنا منعوتـا فـي كتبهم وكان ميسرة إذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين (1) يظلان رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) من الشمس فوعى ذلك كله ميسرة وكان الله قد ألقى عليه المحبة من ميسرة فكان كـأنه عبـد له وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون فلما رجعوا فكانوا بمر الظهران قال ميسرة يـا محمـد إنطلق إلى خديجة فأخبرها بما صنع الله لها على وجهك فإنها تعرف لك ذلك فتقـدم رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) حتى دخل مكة في ساعة الظهيرة وخديجة في علية لها فرأت رسول الله (صـلى اللـه عليه وسلم) وهو على بعيره وملكان يظلان عليه فأرته نساءها فعجبـن لـذلك ودخـل عليهـا رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) فخبرها بما ربحوا في وجههم فسـرت بـذلك فلمـا دخلـوا ودخـل ميسـرة عليهـا أخبرته بما رأت فقال ميسرة قد رأيت هذا منذ خرجنا من الشام وأخبرها بما قال الراهب نسـطور وبمـا قال الآخر الذي خالفه في البيع وقدم رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) بتجارتهـا فربحـت ضـعف مـا كانت تربح وأضعفت له ضـعف مـا سـمت لـه 7797 ميسـرة بـن مسـروق العبسـي (2) أحـد الفرسـان المشهورين شهد يوم اليرموك وهو شيخ مسن وكان ذا صلاح روى عنه أسـلم مـولى عمـر بـن الخطـاب وجعفر بن عبد الله بن أسلم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمـد أنـا تمـام بـن محمد أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الوراق يعرف بابن فطيس نـا محمـد بـن الحسـن النابلسي نا أحمد بن الوليد الأمي نا عبد الله بن عمرو الواقعي نا هشام بن سعد عن جعفر بن عبد اللـه بن أسلم نا ميسرة بن مسروق العبسي نا أبو عبيدة بن الجراح ونحـن بـاليرموك قـال قـال رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبـوأ مقعـده مـن النـار [* * * *] أخبرنـاه أبـو طـاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن بمرو أنا أبو الحسـن علـي بـن أحمـد بـن محمـد بـن أحمـد

المديني المؤذن بنيسابور نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ابن محمد بـن يحيـى المزكـي أنـا أبـو محمـد بـن الخراساني وهو عبد الله بن إسحاق بن

---

(1) الاصل: ملكان، والمثبت عن د، وابن سعد. (2) ترجمته في أسد الغابة 4 / 509 والاصابة 3 / 469. (*)

إبراهيم نا محمد بن يونس نا عبد الله بن عمرو ثنا هشام بن سعد عن زيد بـن أسـلم عـن جعفـر بن عبد الله بن الحكم عن مسروق (1) بن ميسرة العبسي عن أبي عبيدة بن الجراح قـال قـال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] أخبرنـا أبـو طـاهر محمد بن محمد بن عبد الله وأخبرنا أبو منصور بن زريق (2) أنا وأبو الحسن بن سعيد قـال ثنـا أبـو بكـر الخطيب (3) أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي (4) نا عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهـروي نـا أبـو بكـر محمـد ابـن سـهل الجوزجـاني ثنـا موسى بن أحمد الجوزجاني نا عبد الله بن عمرو البصري الواقفي نا هشام بن سعد عن جعفـر بـن عبـد الله بن أسلم عن أسلم مولى عمر بن الخطاب أنا ميسرة بن مسروق العبسي نا أبو عبيدة بـن الجـراح قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النـار [* * * *] أنبـأه عاليا أبو الحسن بن أحمد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحـافظ نـا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن عاصم نا موسـى بـن أحمـد مـن أهـل جوزجان لقيته بمرو ثنا عبد الله بن عمرو الواقعي نا هشام بن سعد نا جعفر بن عبد الله بـن أسـلم عـن أسلم مولى عمر نا ميسرة بن مسروق العبسي نا أبو عبيدة بن الجراح قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبـي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال فـي الطبقة الرابعة من بني عبس ابن بغيض بن ريث بن حفصة (5) بن قيس بن عيلان بن مضر ميسـرة بـن مسروق العبسي قال (6) ونا ابن سعد نا محمد بن عمر هو الواقدي حدثني هشام بن سعد عن

---

(1) كذا بالاصل ود: مسروق بن ميسرة. (2) تحرفت بالاصل إلى: رزيق. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 10 / 282 في ترجمة عبد الرحمن بن قريش الهروي. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 226. (5) ما بين معكوفتين سقطمن الاصل ود، واستدرك للايضاح عن " ز ". (6) إلى هنا ينتهي السقط من م، ونعود إلى الاستعانة بها. (*)

جعفر بن عبد الله بن أسلم عن أسلم مولى عمر حدثني ميسرة بن مسـروق العبسـي قـال (1) قدمت بصدقة قومي طائعين ونحن على الأسلام لم نبال وما بعث علينا أحد حتى أدخلتها علـى أبـي بكـر الصديق فجزاني وجزى قومي خيرا وعقد لنا لواء فقال سيروا مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة وأوصى بنا خالدا وكنا إذا زحفت الزحوف نأخذ اللواء فنقاتل به بأبانين (2) واليمامة ومع خالـد بالشـام لقـد نظـر إلي خالد بن الوليد يوم اليرموك فصاح بأبي عبيدة بن الجراح ادفع رايتك إلى ميسرة بن مسروق ففعـل ففتح الله علي قال ونا ابن سعد أنا محمد بن عمر أنا عبد الله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قـال جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمنى فوقف علينا يدعونا إلى الإسلام فلم يستجب له منـا أحـد فقال ميسرة بن مسروق ما أحسن كلامك وأنوره ولكن قومي يخالفوني وإنما الرجـل بقـومه فلمـا حـج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حجة الوداع لقيه ميسرة بن مسروق فعرفه فقال يا رسـول اللـه مـا رأيت حريصا على اتباعك منذ أنخت بنا حتى كان (3) ما كان ويأبى اللـه إلا مـا تـرى مـن تـأخر إسـلامي فأسلم فحسن إسلامه وقال الحمد الله الذي ينقذني من النار وكان له عند أبي بكر الصديق مكـان قـال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المزني عن يزيد بـن عبيـد السـعدي أبـي وجزة قال مر أبو بكر بالناس في معسكرهم بالجرف (4) ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة فقـام إليـه رجل منهم فقال مرحبا بكم فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس (5) الخيـل وقـد قـدنا الخيـول معنـا فقال بارك الله فيكم قال فاجعلوا (6) اللواء الأكبر معنا فقال أبو بكر لا أغيره عن موضعه هـو فـي بنـي عبس فقال الفزاري أتقدم علي من أنا خير منه فقال أبو بكر اسكت يا لكع هو خير منكـم أقـدم إسـلاما ولم يرجل رجل منهم وقد رجعت

---

(1) الاصابة 3 / 470. (2) أبانان، تثنية أبان، راجع معجم البلدان 1 / 62 و 63. (3) بالاصل: " على " والمثبت عن د. (4) الجرف: تقدم التعريف بها قريبا. (5) أحلاس: جمع حلس بالكسر، كساء على ظهر البعير تحت البردعة، ويبسط في البيت تحت حر الثياب (القاموس). (6) كذا بالاصل ود: " قال: فاجعلوا " وفي المختصر: قالوا: فاجعل. (*)

وقومك عن الإسلام فقال العبسي وهو ميسرة بن مسروق ألا تسمع ما يقول يا خليفة رسول الله فقال اسكت فقد كفيت أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال وفيها يعني سنة عشرين دخل ميسرة بن مسروق العبسي بأرض الروم (1) فغنم وسلم وكان أول من دخلها ويقال أول من دخلها أبو بحرية الكندي سنة عشرين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد ابن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ أنبأ الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ثم دخل ميسرة بن مسروق العبسي أرض الروم في ستة آلاف فوغل فيها وغنم وسبى وجمعت له الروم فلقيهم بمرج القبائل (2) وهو في مسيرة فحلف على السبقة وهي (3) جمعهم بنفسه ومن معه فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمهم الله وكانت فيهم مقتلة عظيمة قال ابن جابر فأدركت عظامهم تلوح في مرج القبائل وهي إحدى ملاحم الروم التي أبيروا فيها قال ابن جابر فكان ميسرة بن مسروق وأصحابه أول جيش للمسلمين دخل الروم 7798 ميسرة مولى فضالة (4) دمشقي (5) (6) روى عن فضالة وأبي الدرداء روى عنه إسماعيل بن عبيد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن أبي الفضل أنا محمد بن يوسف ابن الفضل السالنحي الخطيب أنا نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي نا إبراهيم بن عبد

(1) الاصابة 3 / 470. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المختصر: القنابل. (3) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز ". (4) يعني فضالة بن عبيد الانصاري. (5) زيادة عن تهذيب الكمال. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 538 وتهذيب التهذيب 5 / 590 وميزان الاعتدال 4 / 232 والجرح والتعديل 8 / 253 والتاريخ الكبير 7 / 375. (*)

الله البصري أبو مسلم حدثنا سليمان بن أحمد نا (1) الوليد بن مسلم نا الأوزاعي نا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي عن مولى فضالة (2) بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لله (3) أشد أذنا (4) إلي حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن عبد الباقي ابن محمد بن غالب قالا أنا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله القارئ قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله (5) بن الحسين قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا دواد بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لله (6) أشد أذنا (7) إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته [* * *] وروى من غير ذكر ميسرة (8) وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا الأوزاعي ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لله أشد أذنا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته [* * * *] أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أنا أبو الفضل أنا وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا

(1) بالاصل: بن، والمثبت عن د. (2) بالاصل و " ز ": لفضالة، والمثبت عن د. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز ". (4) كذا بالاصل ود، و " ز ". (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز ". (7) يقال: أذن إليه وله أذنا: استمع إليه معجبا (تاج العروس: أذن). (8) بالاصل: " وروي عنه غير ميسرة " صوبنا الجملة، عن د، و " ز "، والزيادة السابقة عنهما. (*)

أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) قال عبد الله بن يوسف حدثني سعيد بن عبد العزيز حدثني إسماعيل بن عبيد الله (2) حدثني ميسرة مولى فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء أنه كان إذا ذكر حديث أبي هريرة عنده يقول أو لم يقل الله تعالى في كتابه " ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون " (3) قال أبو الدرداء فنحن الصالحون (4) أنبأنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد (5) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6) ميسرة مولى فضالة بن عبيد شامي روى عن فضالة ابن عبيد روى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز الصوفي أنا تمام البجلي أنا جعفر الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا ميسرة مولى فضالة روى عن أبي الدرداء (7) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابي علي عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا ابن جوصا إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن أنا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ميسرة مولى فضالة بن عبيد دمشقي (8)

---

(1) رواه البخاري في التاريخ الكبير 7 / 375 ـ 376. (2) من قوله: " قال عبد الله " إلى هنا ليس في التاريخ الكبير، ومكانه: ميسرة مولى فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء وفضالة، روى عنه إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثني... (3) سورة الانبياء، الاية: 105. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، و " ز " واستدرك عن التاريخ الكبير. (5) تحرفت بالاصل إلى: أحمد، والمثبت عن د، و " ز ". (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 253. (7) تهذيب الكمال 18 / 538 طبعة دار الفكر. (8) تهذيب الكمال 18 / 538. (*)

" ذكر من اسمه ميسر " (1) 7799 ميسر بن هبة الله بن محمد بن مسعر أبو الحسن التنوخي المعري القاضي سكن دمشق وصنف كتابا في معاني الشعر الذي ابتكره قائله وأبدع فيه لقبه بأبكار المعاني المعتمدية صنف للقاضي معتمد الدولة أبي الحسين يحيى بن زيد الحسيني وفرغ من تصنيفه في سنة خمسين وأربعمائة ذكره شيخنا غيث قرأت بخط أبي الفرج الصوري حدثني أبو عمرو المعري البزار أن ميسر عن (2) مسعر والد أبي المشكور توفي بعد الأتراك في زمن ابن قطلمش بعد أخذه لأنطاكية وحدثني ابنه الأصغر أخو أبي المكرم أن وفاته كانت في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة عن سبع وستين سنة " ذكر من اسمه ميمون " 7800 ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير السلمي حدث عن نصير بن منصور الطرسوسي روى عنه علي بن محمد بن عامر النهاوندي أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي علي الأهوازي أنا الأمير أبو نصر أحمد بن محمد بن عجلي العجلي ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بعلان الكرحمي (3) بهمذان نا علي بن محمد بن عامر إمام مسجد الجامع بنهاوند نا (4) ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير السلمي ابن أخي هشام بن عمار الدمشقي نا نصر بن منصور الطرسوسي نا يحيى بن أيوب نا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار [* * * *]

---

(1) ضبطت عن د، و " ز "، وم. (2) من هنا إلى قوله: أخذه. سقط من د. والكلام غير مقروء في " ز " لسوء التصوير. (3) كذا رسمها بالاصل ود، وفي م: " اللرحمي ". (4) سقطت من الاصل واستدركت عن د، وم. (*)

7801 ميمون بن إبراهيم أبو إسحاق البغدادي الكاتب كان على البريد (1) لجعفر (2) المتوكل وقدم معه دمشق فيما وجدت بخط عبد الله ابن محمد الخطابي الشاعر الدمشقي في تسمية من قدمها مع المتوكل وحكى عن عيسى بن سهل وإبراهيم بن الحسن وأحمد بن يعقوب ومحمد بن حماد بن سعيد الكاتب وجعفر بن عبد الله المحمدي وعلي بن عثمان النحوي روى عنه أبو بكر الصولي وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب بغداد وولي ميمون هذا زمام ديوان الضياع قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع ابن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا ميمون بن إبراهيم نا محمد بن حماد بن سعيد الكاتب قال قال لي كنت أجالس أبا يوسف القاضي فكان في الحلقة رجل يطيل الصمت فجاء إلى أبي يوسف رجل فقال ما تقول في رجل دخل إلى بيت مظلم وفيه إنسان فخرج وسيفه مخضب دما والرجل الذي داخل مقتول فابتدره الرجل الصامت فقال أرأيت أيدك الله إن كان مع الذي داخل سيف فخرجا ورأس كل منهما في يد صاحبه فنظر أبو يوسف إلى أصحابه وقال ما كان

أحسن صمته لو زين بعقل (3)ـ 7802 ميمون (4) بن إسماعيل يحدث عن سالم بـن جنـادة وأحمـد بـن محمد الزبيدي روى عنه أبو سعيد الحسن بن محمد بن المبارك التستري سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي يقول سمعت أبا سعد محمد

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي المختصر: الزبد. (2) سقطت من الاصل واستدركت عـن د، و " ز ". (3) كتـب بعـدها فـي م: كمـل هـذا الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والصلاة والسلام علي سيدنا ومولانا محمد خيـر خلقـه وآلـه وأصـحابه وأهـل بيته من تاريخ دمشق سقا الله ترب مؤلفه من سحاب الرحمة والرضوان آمين والحمد لله رب العالمين. ونفس الفقرة كتبت فـي " ز ". (4) قبلها كتب في م: بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وآله وهو الجزء الثلاثون حسب تقسيم م. (*)

ابن محمد بن محمد يقول سمعت أبا عصمة نوح بن نصر الفرغاني (1) يقول ح وأنبأنا أبو سعد (2) المطرز أخبرنا أبو عصـمة سـمعت أبـا الحسـين الجرجـاني البـارع يقـول سـمعت أحمـد بـن منصـور الشيرازي يقول سمعت أبا سـعيد الحسـن بـن أحمـد بـن المبـارك التسـتري يقـول سـمعت ميمـون بـن إسماعيل الدمشقي يقول سمعت سالم بن جنادة يقول سمعت أبي يروي عن أبي حنيفة عـن عمـر بـن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليس من المروءة الربح على الاخوان [* * *] قال ابن عساكر (3) كذا قال والمحفوظ سالم بن جنادة (4) أنبأنـا أبـو علـي الحـداد أخبرنـا أبـو نعيم الحافظ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد حدثنا الحسن بن أحمد بـن المبـارك حـدثنا ميمـون بـن إسماعيل الدمشقي حدثنا أحمد بن محمد الزبيدي حدثنا أبي حدثنا المأمون حدثني هارون الرشيد حدثني مالك بن أنس عن سعيد (5) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) السفر قطعة مـن العـذاب الحـديث [* * * *] 7803 ميمـون بـن الحسـن بـن إسـماعيل (6) البصـري الدباس قدم دمشق قافلا من الحج (7) وحدث عن أبي علي الحسن بـن عبـد الرحمـن بـن إسـحاق بـن عواد روى عنه علي بن محمد الحنائي (8) قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أخبرنا ميمون بن الحسن بـن إسماعيل (9) الدباس

---

(1) بالاصل وم: " القوغاني " وفي " ز ": " أبو غاني " والمثبت عن د. (2) تحرفت بالاصل إلـى: سـعيد، والمثبـت عـن د، و " ز "، وم. (3) زيادة منا. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وتقدم في المتن بالاصل وجميع النسخ: سالم بن جنادة، فتعقيب المصنف في غير محله. (5) كذا بالاصل، وفي " ز ": " سفيان " وفي م: " سعير " وفي د: " سمي " وفوقها ضبة. (6) كذا بالاصل وم، وفي د: " سهل " وسقطت اللفظة من " ز ". (7) قوله: " قافلا من الحج " استدرك على هامش " ز "، متبوعا بـ " صـح ". (8) اسـتدركت اللفظة على هامش م. (9) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي د: سهل. (*)

البصري منصرفه من الحج أخبرني أبو علي الحسن بن عبـد الرحمـن بـن إسـحاق بـن (1) عـواد الأسدي المقرئ في جامع البصرة قال قرأت على محمد بن صهادوة قال قرأت على محمد بن صـهادوة قال قرأت على أبي جزء محمد بن محمد قال أبو جزء الناسخ والمنسوخ على ثلاثة أوجـه فمنـه مـا رفـع وما أثبت خطه (2) وبدل حكمه ومنه نسخ حكمه ونسخت تلاوته وبقي ذكره علـى ألسـنة النـاس 7804 ميمون بن علي بن يعقوب بن علي (3) بن أبي البختري وهب ابن وهب بـن كـبير بـن عبـد اللـه (4) بـن زمعة بن الأسود بن المطفر بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي من أهل صيدا (5) حكـى عن جده يعقوب بن علي حكى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي قرأت على ابي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد أخبرنا الحسـن بـن محمـد بـن أحمد بن محمد بن جميع أخبرنا أبو يعلى عبد الله بن محمد حدثني ميمون بن علي بن يعقـوب القرشـي قال سمعت جدي يعقوب بن علي بن أبي البختري يقول سمعت جـدي (6) أبـا البخـتري يقـول قـال لـي هارون الرشيد يا أبا البختري اين اتخذت (7) لولدك من بعدك (8) قلت يـا أميـر المـؤمنين بالشـام قـال وأي موضع بالشام قلت بساحل دمشق بحصن يقال له صيدا قال وكيف اتخذت الشام وهو ذكروا مـأواة (9) الفتن وفيه العصبية قال فقلت له يا أمير

---

(1) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن " ز "، ود، وم. (2) من هنا إلى تلاوته مكانه بياض في " ز "، وم، وكتب على هـامش " ز ": مقطوع. (3) بدل " بن علي " في " ز ": القرشي. (4) من هنا إلى قوله: أسد. مكانه بياض في " ز ". (5) في " ز ": " صهبا ". (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المختصر: أنخت. (8) من قوله: يا أبا... إلى هنا مكرر بالاصل. (9) المأواة. المكان (تاج العروس). (*)

المؤمنين إنه بلد أرضه طعام وسماؤه إدام (1) قال لي فتحلمنا أن نصير إليه قال فقلت فما يحفظك (2) يا أمير المؤمنين 7805 ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان أبو بصير ويقال أبو (3) بشر الثعلبي (4) (5) الشاعر المعروف بالأعشى أحد فحول الشعراء وفد على آل جفنة الغسانيين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (6) بن راشد الختلي (7) أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الجمحي (8) في كتاب طبقات شعراء الجاهلية في الطبقة الأولى الأعشى واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف ابن سعد (9) بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويكنى أبا صير أخبرني يونس بن حبيب أن أهل الكوفة كانوا يقدمون الأعشى وإن أهل الحجاز والبادية يقدمون زهيرا والنابعة

---

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) كذا بالاصل وم، وفي د، و " ز ": يحملك. (3) بالاصل: أبي. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المختصر: أبو بسر التغلبي. (5) ترجمته وأخباره في الاغاني 9 / 108 والشعر والشعراء 1 / 257 والمؤتلف للامدي ص 12، ومعجم والشعراء للمرزباني ص 401 وخزانة الادب 1 / 83 شعراء النصرانية قبل الاسلام ص 357 ديوان الاعشى (ط. بيروت، صادر). (6) بالاصل ود، و " ز "، وم: سالم. (7) الاصل: الجيلي، وفي م: الحيلي، وفي " ز ": الجبلي، وفي د: الحملي، وجميعه تصحيف. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 82. (8) طبقات الشعراء ص 41. (9) بالاصل هنا: سيعد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني قال أبو بصير دعمي بن قيس بن ثعلبة الشاعر كناه ابن دريد واسمه ميمون بن جندل قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله الحافظ قال (1) أما بصير أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وصاد مهملة مكسورة فهو أبو بصير أعشى بن قيس بن ثعلبة واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ومدحه ولم يسلم قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (2) أخبرنا محمد (3) بن العباس اليزيدي حدثني محمد بن الحسن بن مسعود (4) الزرقي حدثنا عبد الله بن شبيب قال وحدثني الزبير (5) وأخبرني الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن زهير حدثنا الزبير حدثني بعض القرشيين قال دخل حسان بن ثابت في الجاهلية بيت خمار بالشام ومعه أعشى بكر بن وائل واشتريا خمرا وشربا فنام حسان ثم انتبه فسمع الأعشى يقول للخمار كره الشيخ الغرم فتركه حسان حتى نام ثم اشترى خمر الخمار كلها ثم سكبها في البيت حتى سالت تحت الأعشى فعلم أنه سمع كلامه فاعتذر إليه ذكر (6) عمر بن شبة أن الأعشى وفد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد مدحه بقصيدته (7) التي أولها * ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا * وعادك ما عاد السليم (8) المسهدا وما كان من عشق النساء وإنما * تناسيت قبل (9) اليوم خلة (10) مهددا *

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 319 و 320. (2) رواه أبو الفرج الاصفهاني في الاغاني 4 / 167 - 168 في ترجمة حسان بن ثابت. (3) سقطت من الاصل، ومكانها بياض في م و " ز "، واستدركت عن د، والاغاني. (4) قوله: " الحسن بن مسعود " مكانه بياض في " ز ". (5) سقطت من الاصل وم، ومكانها بياض في " ز "، والزيادة عن د، والاغاني. (6) الخبر والشعر في الاغاني 9 / 125 في ترجمة الاعشى. (7) ديوان الاعشى ط بيروت ص 45. (8) السليم: اللديغ. (9) رسمها بالاصل: " سا " وفي م: " معا " وفي " ز ": " فينا " وفي د: " منا " والمثبت عن الديوان والاغاني. (10) استدركت عن الديوان لاقامة الوزن. (*)

ويقول لناقته (1) * فآليت لا أرثي لها من كلالة * ولا من حفا حتى تلاقي (2) محمدا نبي يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمري في البلاد وأنجدا (3) متى ما تناخي عند باب ابن هاشم * تراحي وتلقي من فواضله يدا * فبلغ خبره قريشا فرصدوه (4) على طريقه وقالوا هذا صناجة العرب ما مدح أحدا قط إلا رفع من قدره فلما ورد عليهم قالوا له أين (5) أردت أبا بصير قال أردت صاحبكم هذا لأسلم قال إنه ينهاك عن خلال ويحرمها وكلها بك (6) رافق ولك موافق قال وما هن فقال أبو سفيان الزنا فقال لقد

تركني الزنا وما تركته وماذا قال القمار قال لعلي إن لقيته أصبت منه عوضا من القمار وماذا قالوا الزنا قال ما دنت ولا أدنت قط قال وماذا قال الخمر قال أوه ارجع إلى صبابة قد بقيت لي من المهراس (7) فأشربها فقال أبو سفيان أبا بصير هل لك في خير مما هممت به قال وما هو قال نحن وهو الآن في هدنة فتأخذ مائة من الإبل وترجع إلى بلدك سنتك هذه وتنظر ما يصير إليه أمرنا فإن ظهرنا عليه كنت قد أخذت خلفا وإن ظهر علينا أتيته قال ما أكره ذاك فقال أبو سفيان يا معشر قريش هذا الأعشى والله لئن أتى محمدا واتبعه ليضرمن عليكم نيران العرب بشعره فاجمعوا له مائة من الإبل ففعلوا وأخذها وانطلق إلى بلده فلما كان بقاع منفوحة (8) رمى به بعيره فقتله فدفن هناك فإذا أراد الفتيان أن يشربوا خرجوا إلى قبره وشربوا عنده وصبوا عليه فضلات الأقداح أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل (9) أخبرنا أبو الحسن علي بن

---

(1) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم إلى: النابغة، والمثبت عن الاغاني. (2) الديوان والاغاني: تزور. (3) الاصل ود، وم: والجدا، والمثبت عن الاغاني والديوان و " ز ". (4) الاصل ود، وم: فرصدوا، والمثبت عن الاغاني والديوان و " ز ". (5) بالاصل: أنت، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والاغاني. (6) الاصل: بد، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والاغاني. (7) المهراس: حجر منقور يسع كثيرا من الماء. (8) بدون إعجام بالاصل وم ود، أعجمت عن " ز "، والاغاني. ومتفوحة قرية مشهورة من نواحي اليمامة، (راجع معجم البلدان). (9) في " ز ": " عليل " وفي د، وم كالاصل. (*)

الحسن بن الحسين الخلعي أخبرنا أبو محمد بن النحاس أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أبو بكر محمد بن عزان بن معاوية بن الفضل بن محارب (1) بن بشر بن غوث بن الريان ابن قيس بن جندل بن شراحيل بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن شبابة بن سوار عن (2) أبي بكر الهذلي عن ابن سيرين (3) عن أبي هريرة قال رخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الشعر إلا في قصيدتين قصيدة أمية بن أبي الصلت في أهل بدر وقصيدة الأعشى في علقمة وعامر أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم ابن البسري وأبو نصر الزينبي واخبرناه أبو الفضل بن ناصر أنا أبو القاسم بن البسري قالوا أخبرنا أبو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا ابن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أخبرنا إبراهيم بن منصور أخبرنا ابن المقرئ قالا أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن سعيد زاد ابن المقرئ الجوهري حدثنا شبابة عن أبي بكر الهذلي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال رخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شعر الجاهلية إلا قصيدة أمية بن أبي الصلت وقصيدة الأعشى في عامر وعلقمة أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أخبرنا أبو العباس ثعلب حدثنا أبو (4) شبيب حدثنا الزبير حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح أن عبد الملك بن مروان جمع بنيه ذات يوم الوليد ومسلمة وسليمان فاستقرأهم فقرءوا فأحسنوا واستنشدهم فأنشدوا فأجادوا لكل شاعر غير الأعشى فقال لهم قرأتم فأحسنتم وأنشدتم فأجدتم لكل شاعر غير الأعشى فما لكم تهجرونه قد أخذ في كل من حسن فأحسن وما امتدح رجلا قط إلا تركه مذكورا وإن كان خاملا ولا هجا رجلا قط إلا

---

(1) الاصل: محار، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) قوله: " عن شبابة بن سوار عن " مكانه بياض في " ز "، وعلى هامشها كتب: مقطوع. (3) كذا بالاصل ود، وم، أبي الهذلي عن ابن سيرين وفي " ز ": " بكر المنذر عن الزهري ". (4) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز ": ابن شبيب. (*)

وضعه وإن كان مذكورا هذا عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة وهما من بيت واحد هجا علقمة فأخمله (1) وكان شريفا مذكورا ومدح عامر بن الطفيل فرفعه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي (2) حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال سمعت أبي حدثنا سليمان بن أرقم عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) عفا عن شعر الجاهلية قال سليمان فذكرت ذلك للزهري فقال عفا عنه إلا في قصيدتين كلمة أمية التي ذكر فيها أهل بدر وكلمة الأعشى التي يذكر فيها الحوض (3) قال ابن عساكر (4) هذا غريب والمحفوظ ما تقدم أنبأنا الشريف وغيره عن رشأ بن نظيف أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن علي بن الحسين حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني أبو بكر يموت بن المزرع حدثنا أبي قال قيل لمحمد بن مروان من أشعر الناس فقال امرؤ القيس إذا ركب والنابغة إذا

وهب وزهير إذا عجب والأعشى إذا طرب أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن سعد بن علي بن محمد الزنجاني أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الصيدلاني الثقفي أخبرنا أبو الحسن السجزي (5) الفقيه أخبرنا أبو سليمان حمد (6) بن محمد بن إبراهيم (7) الخطابي أخبرني أبو رجاء الغنوي أخبرني أبي أخبرني عبد الله بن أبي سعد حدثنا أبو غسان مالك بن غسان المسمعي حدثني هشام بن أدهم المازني وكان علامة قال دخل الشعبي على الأخطل فوجده ثملا وحوله لخالخ (8) ورياحين فقال يا شعبي فعل الأخطل (9) وذكر أمهات الشعراء فقال الشعبي بماذا يا أبا مالك قال بقوله (10)

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن د، و " ز "، ومكانه في الاصل وم كلمة: فاضلا. (2) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 254. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وابن عدي. (4) زيادة منا. (5) في " ز ": الشجري. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي م: أحمد. (7) ما بين معكوفتين استدرك عن د، و " ز "، سقط من الاصل وم. (8) لخالخ جمع لخلخة وهي ضرب من الطيب. (9) قوله: " يا شعبي فعل الاخطل " مكانه بياض في " ز ". وبالاصل وم: " فقل الاعشى " والمثبت عن د. (10) البيتان في ديوان الاخطل ط بيروت ص 305 والاغاني 9 / 123. (*)

---

* وتظل تنصفنا (1) بها قروية * إبريقها برقاعه ملثوم وإذا تعاورت الأكف زجاجها * نفحته فنال (2) رياحها المزكوم * فقال الشعبي أشعر منك الذي قال (3) * وأدكن عاتق جحل سبحل * صبحت براحه شربا كراما من اللالئ حملن على الروايا * كريح المسك تستل الزكاما * فقال له الأخطل من يقول هذا يا شعبي قال الأعشى قال قدوس قدوس فعل الأعشى وذكر أمهات الشعراء قال الخطابي فتأمل أين منزلة أحدهما من الآخر لم يزد الأخطل حين احتشد على أن جعل رائحتها لذكائها تنفذ حتى تخلص إلى الرأس فينالها المزكوم وجعلها الأعشى لحدتها وفرط ذكائها مستلة للزكام طاردة له (4) قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد الله بن الضحاك عن الهيثم عن ابن عياش قال دخل الشعبي على الأخطل وبين يديه رياحين ولخالخ وهو يشرب فقال يا شعبي غلب الأخطل الشعراء فقال بأي شئ قال بقوله * ويظل تنصفنا بها قروية * أبريقها بلتاعة (5) ملثوم فإذا تعاورت الأكف زجاجها * نفحت فنال (6) رياحها المزكوم * فقال له الشعبي فقد سبق الأخطل إلى هذا قال وأين قال قال (7) الأعشى * وأدكن عاتق جحل سبحل * صبحت براحه شربا كراما من اللائي جعلن على الروايا * كريح المسك تستل الزكاما *

---

(1) رسمها بالاصل: " مصسفنا " وفي م: " مصنفنا " والمثبت عن " ز "، ود، والديوان والاغاني. (2) الاصل ود، وم: فقال، والمثبت " فنال " عن " ز "، وفي الاغاني: فشم. (3) ديوان الاعشى ص 191 والاغاني 9 / 123. (4) كتب بعد في " ز ": آخر الجزء الثالث والتسعين بعد الاربعمئة من الاصل. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، ومر في الديوان: برقاعه. (6) الاصل وم ود: فقال، والمثبت عن " ز ". (7) سقطت من الاصل وم ود، واستدركت عن " ز ". (*)

فقال الأخطل سبوح سبوح غلب الأعشى الشعراء أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي حدثنا وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء أخبرنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال زعم هشام بن عباد أنه بلغه أن سفيان كان يتمثل بأبيات الأعشى (1) * إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى * ولاقيت بعد الموت من قد تزودا ندمت على أن لا تكون كمثله * وأنك لم ترصد بما كان أرصدا * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبو محمد بن يوة أخبرنا أبو الحسن اللنباني (2) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني العباس بن هشام عن أبيه عن شيخ له عن الشعبي قال قال إسماعيل بن الأشعث قال لي معاوية (3) إنا نحفظ ما أعطى قيس جدك الأعشى قال قلت أعطى زيتا وفتيلة (4) وسمينة قال فقال معاوية لكن والله ما قال لكم ما شي أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم وغيره عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش (5) الحكيمي (6) أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي للأعشى (7) * استأثر الله بالوفاء وبال * عدل وولى الملامة الرجلا الشعر قلدته سلامة ذا ال * مفضال والشئ حيثما جعلا والشعر يستثير الكريم كما استن * زل رعد السحابة السبلا * قال ثعلب يعني المطر أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله

(1) البيتان في الديوان ط. بيروت ص 46. (2) تحرفت بالاصل ود، وم، إلى اللبناني، بتقديم الباء، وفي " ز ": البناني. (3) من هنا إلى جدك، مكانه بياض في " ز ". (4) قوله: أعطى زيتا وفتيلة، مكانه بياض في " ز "، وم. (5) في " ز ": يونس، وفي د، وم كالاصل. (6) في م: الحكمي، و " ز "، ود، كالاصل. (7) الابيات في ديوان الاعشى ص 170 من قصيدة يمدح سلامة ذا فاتش. (*)

الحافظ حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع قال قال الشافعي وقال الأعشى (1) * أجارتنا بيني فإنك طالقة (2) * ومرموقة ما كنت فينا واقعة أجارتنا بيني فإنك طالقة * كذاك أمور الناس تغدو طارقة وبيني فإن البين خير من العصا * وأن لا تزال فوق رأسك بارقة حبستك حين لامني كل صاحب * وخفت بأن تأتي لدي ببائقة * قال الشافعي في القديم في غير هذه الرواية فقال عروة بن الزبير وافق طلاق الأعشى ما نزل في القرآن في الطلاق أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر قال قال الأعشى (3) * علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها * من قومها ميت يهذي بها وهل وعلقتني أخرى ما تلائمني * فاجتمع الحب حبا كله خبل فكلنا مقدم يهذي بصاحبه * نائي ودان ومخبول ومختبل * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو علي بن شاذان أنشدنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني أنشدنا أبو الحسن الأخفش أنشدنا محمد بن يزيد للأعشى (4) في صفة الخمر (5) * لا تشربن ثمانيا وثمانيا * وثلاث عشرة واثنتين وأربعا بالطاس أسقى من سلافة قهوة * كالمسك يحسبها النجيع المنفقا من خمرة بانت بباب صفوة * تدع الفتى ملكا يميل مصرعا من خمر بابك (6) معربا بمراحها * أو خمر عانة أو بنات مشيعا بالجلسات يطيب أردانه * بالري (7) يضرب لي تكر الأصبعا

(1) الابيات في الاعشى ص 122. (2) صدره في الديوان: وبيني حصان الفرج غير ذميمة. (3) الابيات في ديوان الاعشى ص 145. (4) بالاصل ود، و " ز "، وم: الاعشى. (5) الابيات في الشعر والشعراء 1 / 258. (6) بياض بالاصل، و " ز "، وم، والمثبت بدون إعجام عن د. (7) في " ز ": بالدف، وفي الشعر والشعراء: بالون. (*)

والناي نرم وبربط ذي بحة * والصنج يبكي شجوه أن يوضعا * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أخبرنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي أخبرني ابن الزنبقي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا (1) التوزي (2) حدثنا (3) الجرباري حدثنا شعبة عن سعد بن حرب عن أبيه حرب قال لقيت (4) الأعشى في الجاهلية فقلت له ما عنيت بقولك سلبتها جريالها قال شربتها حمراء وبلتها بيضاء والبيت هو (5) * وسبيئه مما يعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها (6) * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة (7) وابنه أبو علي قالا أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة أخبرنا (8) أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي قال قال أبو العباس محمد بن يزيد حدثني المازني قال لما قدمت سر من رأى (9) دخلت على الخليفة فقال لي يا مازني من خلفت وراءك فقال خلفت يا أمير المؤمنين (10) أخية لي أصغر مني مقام الولد فقال لي فما قالت لك حين خرجت قال طافت حولي وقالت وهي تبكي أقول لك يا أخي كما قالت بنيت الأعشى لأبيها (11) تقول ابنتي حين جد الرحيل * أرانا سواء ومتى قد يتم (12) أبانا فلا رمت من عندنا * فإنا بخير إذا لم ترم ترانا إذا أضمرتك البلا * د نجفى وتقطع منا الرحم * قال لي فما قلت لها قال قلت لك أخية كما قال جرير لابنته قال أبو سعيد الصواب أن يكون لزوجته أم حوراء (13)

(1) قوله: " حميد، حدثنا " مكانه بياض في " ز ". (2) في د: الثوري. (3) من هنا إلى: سعد، مكانه بياض في " ز ". (4) بالاصل: الفقيه، تحريف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) البيت للاعشى، من قصيدة يمدح قيس بن معدي كرب ديوانه ص 150. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، ومن قوله: فقلت له... إلى بيضاء مكانه بياض في " ز "، وم. (7) في " ز ": أسلم. (8) قوله: " المسلمة، أخبرنا " مكانه بياض في " ز ". (9) بياض بالاصل وم، واستدركت عن د، و " ز ". (10) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، ود، وم. (11) من قصيدة في ديوان الاعشى ص 200 يمدح قيس بن معدي كرب. (12) بياض بالاصل وم ود، و " ز "، والمستدرك عن الديوان. (13) البيت لجرير، من قصيدة يمدح عبد الملك، ديوانه ط بيروت ص 74. (*)

* ثقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح * فقال لا جرم إنها ستنجح (1) وأمر لي بثلاثين ألف درهم 7806 ميمون بن مهران أبو أيوب مولى بني أسد الجزري (2) فقيه أهل الجزيرة وفد على عمر بن عبد العزيز وولد سنة أربعين وروى عن ابن عباس وابن عمر والضحاك بن قيس وعمر بن عبد العزيز وعمرو ابن عثمان بن عفان وأم الدرداء وصفية بنت شيبة ولها رؤية (3) ونافع مولى ابن عمر روى عنه الأعمش وحميد الطويل وجعفر بن برقان وأبو فروة (4) الكوفي والفرات بن السائب والحكم بن عتيبة والحجاج بن أرطأة وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وابنه عمرو بن ميمون وحبيب بن الشهيد وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي وعبد الكريم بن مالك الجزري والأوزاعي وبرد بن سنان أبو العلاء ومحمد بن زياد الميموني وزيد بن أبي أنيسة وأبان بن أبي راشد القشيري وسلمة بن عبد الحميد وخصيف الجزري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا شيبان بن فروخ نا محمد بن زياد الميموني عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) آخر جنازة صلى عليها كبر أربعا قال وحدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فإنها تلهو عن صبيانكم من الشياطين [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله أحمد حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حبيب بن

---

(1) الاصل ود، وم: تستحي عن " ز ". (2) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 545 وتهذيب التهذيب 5 / 592 وطبقات ابن سعد 7 / 477 وحلية الاولياء 4 / 82 والجرح والتعديل 8 / 233 وتذكرة الحفاظ 1 / 98 وسير أعلام النبلاء 5 / 71 وشذرات الذهب 1 / 154. (3) في " ز ": " وأبا رؤبة " تحريف. (4) بالاصل و " ز "، ود، وم: فراره، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

الشهيد حدثني ميمون بن مهران أنه (1) سمع ابن عباس يقول احتجم (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو محرم وأخبرناه عاليا أبو بكر الأنصاري قال (3) قرئ على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر (4) قيل له أخبركم عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن قاسي القزاز (5) حدثنا (6) أبو مسلم الكجي حدثنا الأنصاري حدثنا حبيب بن الشهيد (7) عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) احتجم وهو صائم محرم أخرجه الترمذي عن أبي موسى محمد بن المثنى عن الأنصاري ولم يقل محرم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين (8) ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال (9) وسئل علي بن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن (10) النبي (صلى الله عليه وسلم) احتجم وهو صائم قال ليس من ذاك شئ إنما أراد حديث حبيب عن ميمون (11) عن (12) يزيد بن الأصم تزوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ميمونة محرما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا إبراهيم بن (13) عمر أخبرنا محمد بن عبد الله (14) قال سمعت أبا عبد الله ذكر الحديث الذي رواه الأنصاري عن حبيب

---

(1) قوله: " حدثني ميمون بن مهران " بياض في " ز ". (2) قوله: " يقول: احتجم " مكانه بياض في " ز ". (3) في " ز ": وأخبرناه عبد الله... قرئ. (4) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن د، و " ز ". (5) كذا بالاصل، وفي م: " الفراز " وفي د: البزاز. (6) قوله: " بن قاسي القزاز، حدثنا " مكانه بياض في " ز ". (7) في " ز ": السري. (8) تحرفت بالاصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن " ز "، ود. (9) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 7. (10) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم، والمعرفة والتاريخ. (11) بالاصل وم: سليمان، والتصويب عن د،، و " ز "، والمعرفة والتاريخ. (12) بالاصل: بن، والتصويب عن د، و " ز "، وم، والمعرفة والتاريخ. (13) بالاصل: عن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (14) بياض بالاصل ود، و " ز "، وم. (*)

ابن الشهيد عن ميمون عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) احتجم وهو صائم فضعفه وقال كانت ذهبت للأنصاري كتب في فتنة أظنه قال المبيضة فكان بعد يحدث عن كتب غلامه أبي حكيم أراه قال فكان (1) هذا من تلك أخبرنا أبو (2) الحسن الفقيهان قالا أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي قال سئل المؤمل بن إهاب عن ميمون بن مهران فقال قد روى عن ابن عباس أخبرنا الفقيه أبو الحسن السلمي أخبرنا أبو القاسم الفقيه أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا خيثمة حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله

بن جعفر حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الكريم عن ميمون بن مهران قال أتيت صفية بنت شيبة وهي امرأة كبيرة فسألتها هل زوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ميمونة وهو محرم فقالت لا ولقد تزوجها وإنهما لحلالان أخبرنا أبو السعود بن المجلي أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أخبرنا أبو يعلى قالا أخبرنا عبيد الله بن أحمد ابن علي أخبرنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس ميمون بن مهران يكنى أبا أيوب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أخبرنا أبو طاهر الباقلانيزاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن أخبرنا محمد ابن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط قال (3) في طبقات أهل الجزيرة ميمون بن مهران يكنى أبا أيوب مولى للأزد ويقال مولى لباهلة ويقال لبني نصر بن معاوية مات سنة ست عشرة ومائة (4) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد أخبرنا يوسف بن

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن د، و " ز "، ويوجد مكان السقط فقط في الاصل: " الانصار " وفي م: " الانصاري ". (2) في م، و " ز "، ود: " أبو ". (3) طبقات خليفة بن خياط ص 585 رقم 3066 طبعة دار الفكر. (4) زيادة للايضاح عن طبقات خليفة. (*)

رباح أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين في تسمية أهل الجزيرة ميمون بن مهران أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبو محمد بن يوة أخبرنا أبو الحسن اللنباني (1) أبو بكر بن أبي الدنيا (2) حدثنا محمد بن سعد قال ميمون بن مهران ويكنى أبا أيوب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي أخبرنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين (3) بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال (4) ميمون بن مهران يكنى أبا أيوب وكان ثقة كثير الحديث أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل ثم أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين قال واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل (5) ميمون (6) بن مهران أبو أيوب مولى بني أسد يعد (7) في أهل الجزيرة سمع ابن عمر وابن عباس وأبا الدرداء (8) روى عنه ابنه عمرو (9) وجعفر بن برقان والأعمش (10) وقال رياح حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون قال شهدت الموسم مع عبد الله بن الزبير فعلم الناس منساكهم وقال ميمون دخلت على عمرو بن عثمان بن عفان بمنى وهو على الموسم فسمعته يقول وسمعت الضحاك بن قيس على منبره

---

(1) تحرفت في د: إلى اللبناني، وفي الاصل وم: البناني، والمثبت عن " ز ". (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) تحرفت بالاصل وم إلى: الحسن، والتصويب عن " ز "، ود. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 477. (5) رواه البخاري في التاريخ الكبير 7 / 336. (6) بالاصل و " ز "، وم، ود: بن ميمون. (7) في " ز ": ثقة بدلا من يعد، ومكانها بياض في م. (8) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي التاريخ الكبير: " وأم الدرداء " ولعله الصواب، فقد ورد في تهذيب الكمال وسير الاعلام أنه روى عن أم الدرداء، ولم يرد في شيوخه أبو الدرداء. (9) زيادة عن التاريخ الكبير. (10) بالاصل: الاعشى، تحريف، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والتاريخ الكبير. (*)

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة ح وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (1) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب مولى لبني أسد روى عن ابن عمر وابن عباس وأم الدرداء والضحاك بن قيس وعمر بن عبد العزيز وعمرو بن عثمان بن عفان روى عنه الحكم بن عتيبة والحجاج بن أرطأة وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وابنه عمرو بن ميمون وحبيب بن الشهيد وجعفر بن برقان وابو المليح الحسن بن عمر الرقي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي أخبرنا نصر بن إبراهيم المقدسي أخبرنا سليم بن أيوب الرازي أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت ابا عبد الله المقدمي يقول ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا عبد الملك بن محمد أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ميمون بن مهران أبو أيوب أخبرنا أبو الحسن الفرضي بقراءتي عليه عن ابي العباس أحمد بن إبراهيم أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الصواف أخبرنا أبو الحسن الأزدي أخبرنا أبو عروبة الحراني قال ميمون بن مهران كنيته أبو أيوب نزل الرقة وبها عقبه

حدثني هلال بن العلاء قال ولد ميمون بن مهران سنة أربعين وكنيته أبو أيوب مولى بني نصر ومات بالرقة وذكر غيره أنه مات سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 233. (*)

ابن حبيب يقول أخبرني أبو الحسن عبد الله بن عبد الأعلى من ولد ميمون بن مهران قال ميمون يكنى أبا أيوب أخبرنا أبو بكر الشقائي أخبرنا أحمد بن منصور أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا أبو حاتم التميمي قال سمعت أبا الحسن بن الحجاج يقول أبو أيوب ميمون بن مهران الجزري عن ابن عباس وابن عمر روى عنه أيوب (1) وجعفر بن برقان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أيوب ميمون بن مهران جزري ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو أيوب ميمون بن مهران الجزري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو أيوب ميمون بن مهران الأسدي مولاهم ويقال النصري (3) سمع ابن عمر وابن عباس وشهد الموسم مع عبد الله بن الزبير روى عنه حميد الطويل وأيوب السختياني وسعيد بن إياس الجريري حديثه في أهل الجزيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع (4) حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال ميمون بن مهران كنيته أبو أيوب نزل الرقة وعقبه بها سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران (5) يقول نحن من سبي اصطخر (6) قال وسمعت أبي يقول ولد ميمون بن مهران سنة أربعين ومات سنة سبع عشرة ومائة

---

(1) يعني أيوب بن أبي تميمة السختياني. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 273 رقم 168. (3) نسبة إلى بني نصر بن معاوية، قبيلة من هوازن. (4) قوله: " أحمد بن القاسم بن جامع " مكانه بياض في م، و " ز "، وكتب على هامشها: مقطعها بالاصل. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (6) تهذيب الكمال 18 / 546 طبعة دار الفكر. (*)

قال وحدثنا هلال حدثنا حسين بن عباس حدثنا جعفر قال سمعت ميمونا يقول ولدت سنة أربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت ابن معبد يحدث عن عبيد الله بن عمرو قال ولد ميمون بن مهران سنة أربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو بكر الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون عن أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (1) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن علي بن معبد قال ولد ميمون بن مهران سنة أربعين أخبرنا (2) أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أخبرنا أبو منصور النهاوندي أخبرنا أبو العباس النهاوندي أخبرنا أبو القاسم بن الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا محمد ابن يوسف قال سمعت علي بن معبد قال زعم عبيد الله بن عمرو أن ميمون بن مهران ولد سنة أربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة قال ميمون كانت أمي لبني نصر بن معاوية من قيس عيلان وولدت أنا وأمي حرة وكان أبي (3) للأزد (4) وقال (5) عمر بن عبد العزيز مواليك (6) موالي أمك قال وحدثني عبيد بن يعيش عن خالد بن حيان الرقي (7) عن نصر بن المثنى الأشجعي قال كنت عند ميمون بن مهران فقالت له عجوز يا أبا أيوب أخبرنا أبو محمد الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (8) حدثنا أبو مسهر حدثني سلمة بن العيار عن جعفر

---

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 248. (2) الخبر التالي سقط من م. (3) كذا بالاصل ود، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش في " ز "، وكتب على هامشها: مولى. (4) تهذيب الكمال 18 / 546. (5) بالاصل ود: وبقال، والمثبت عن " ز ". (6) الاصل ود،:

والي، والمثبت عن " ز ". (7) الاصل: المـوفى، والمثبـت عـن د، و " ز "، وفـي " ز ": خالـد بـن حسـان الرقـي. (8) تاريـخ زرعـة الدمشقي 1 / 340. (*)

ابن برقان عن ميمون (1) بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز من مواليك (2) قلت كـان أبي (3) عبدا لبني نصر بن معاوية وأمي مولاة الأزد قـال مواليـك مـوالي أمـك أخبرنـا (4) أبـو بكـر بـن المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي حدثنا أبو أحمد الدهان حدثنا أبـو علـي الحرانـي حـدثنا علـي بـن عثمان النفيلي حدثنا أبو مسهر حدثنا سلمة بن العيار حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بـن مهـران قـال قال لي عمر بن عبد العزيز من مواليك قال قلت كان أبي عبدا لبني نصر وأمـي مـولاة للأزد قـال فقـال لي مواليك موالي أمك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنـا أبـو الحسـين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (5) حدثنا يعقوب حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا كثير بـن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران أن عمر بن عبد العزيز سأله من مواليك يـا ميمـون فقال كانت أمي مولاة للأزد وكان أبي مكاتبا لبنـي نصـر بـن معاويـة فولـدت وأبـي مكـاتب فقـال عمـر مواليك موالي أمك قال كثير بن هشام وكانت بنت سعيد بن جبير امرأة ميمون أخبرنا أبو بكر اللفتـواني أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا ابن أبـي الـدنيا (6) حدثنا محمد بن سعد قال قال الهيثم بن عدي (7) حدثنا عمرو بن ميمون بـن مهـران قـال (8) قلـت لأبي ممن أنت فقال كان أبي مكاتبا لبني نصر بن معاوية فعتق وكنـت أنـا مملوكـا لامـرأة (9) مـن الأزد من ثمالة

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، و " ز " ود، والمستدرك عن تاريخ أبي زرعة. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عـن د، و " ز "، وم، وتاريخ أبي زرعة. (3) زيادة عن د، و " ز "، وم. (4) الخبر التالي سقط مـن د. (5) رواه يعقـوب بـن سـفيان فـي المعرفة والتاريخ 2 / 389. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) من طريقـه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 546. (8) قوله: ميمون بن مهران قال: مكانه بياض في " ز ". (9) بالاصل: " وكـانت أمـي مـن الازد " والمثبت عن د، وتهذيب الكمال، ومكان الجملة بياض في " ز "، وم. (*)

يقال (1) لها أم نمر (2) فأعتقتني فلم أزل بالكوفة حتى كـان (3) هيـج الجمـاجم فتحـولت إلـى الجزيرة وكان أول أمر الجماجم في سنة ثمانين فكانت وقعة دجيل في آخر سنة إحدى وثمـانين وكـانت آخر الجماجم في أول اثنتين وثمانين أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو الحسين الخطيب أخبرنـا أبو أحمد الدهان حدثنا أبو علي القشيري حدثنا هلال بـن العلاء حـدثنا حسـين (4) بـن عيـاش (5) حـدثنا جعفر (6) قال سمعت ميمون بن مهران يقول أتاني مولى أمي فقـال مـا تريـد أن تـدعى (7) إلـى غيـر مواليك وقد علمت ما قيل في ذلك قال قلت وفعلت قال فأخرج براءة فإذا هـي بـراءة مـن ميمـون بـن مهران مولي بني نصر فقلت له إنما نسبت نفسي إلى ابي ونسبت أبي إلى مواليه بني نصـر أخبرنـا أبـو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (8) أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنـا أبـو الميمـون حـدثنا أبو زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة حدثنا مبشر بن إسماعيل عن جعفر بن برقان قال قال ميمون بن مهران قال سئل ابن عباس وميمون عنده أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسـين حـدثنا محمـد بـن علـي بـن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بـن سـعيد بـن عبـد الرحمـن حـدثنا هلال بـن العلاء حدثنا حسين يعني ابن عياش (9) حدثنا جعفر حدثنا ميمون قال أتيت المدينـة فسـألت عـن أفقـه أهلهـا فدفعت إلى سعيد بن المسيب فجعلت أسأله فقال إنك تسأله مسألة رجل كأنه قد تبحر ما هـا هنـا هـذا اليوم

---

(1) الاصل ود، و " ز " وم: فقال. (2) بياض بالاصـل ود، و " ز "، وم، والمسـتدرك عـن تهـذيب الكمـال. (3) مـن هنـا إلـى لفظـة فكانت غير مقروء بالاصل لسوء التصوير. (4) كذا بالاصل، و " ز "، وم: حسن، والمثبت عن د. (5) في م: عباس. (6) يعني جعفر بن برقان. ومن طريق حسين بن عياش رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 546. (7) الاصل وم تدعني، والتصويب عن د، و " ز "، وتهذيب الكمال. (8) بالاصل: " حدثنا محمد بن الكتاني " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) من طريقه رواه المـزي فـي تهـذيب الكمال 18 / 547. (*)

قرأت على أبي الحسن الفرضي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن (1) أحمد الرازي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار حدثنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال قال أبي أتيت سعيد بن المسيب أسأله فقال ممن أنت فقلت من أهل الجزيرة قال ما أتاني أحد من بلدك يسألني مسألتك قلت إني أسألك هناك (2) أخبرنا أبو بكر بن المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي حدثنا أبو أحمد الفرضي حدثنا أبو علي القشيري حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا أبو المليح عن ميمون قال أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء فرقا من ربه عز وجل أخبرنا أبو القاسم النسيب أخبرني رشأ بن نظيف بن ما شاء الله أخبرنا الحسن بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن مروان حدثنا النضر بن عبد الله الحلواني حدثنا هارون بن أبي هارون العبدي (3) حدثنا أبو المليح قال قال ميمون لقد أدركت من لم يتكلم إلا بحق أو يسكت وأدركت من لم يملأ عينيه من السماء فرقا من ربه وقد أدركت من كنت أستحي أن أتكلم عنده أخبرنا أبو بكر المقرئ أخبرنا أبو الحسين الهاشمي (4) أخبرنا أبو أحمد حدثنا الرقي حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج حدثنا عبيد بن جناد نا عطاء (5) عن جعفر وفرات (6) قالا كان عمر بن عبد العزيز إذا نظر إلى ميمون قال إذا ذهب هذا وقرنه (7) صار الناس من بعدهم رجاجا (8) (9) كذا قال وإنما هو (10) وضربه (11)

---

(1) تحرفت بالاصل إلى: " عن ". (2) تهذيب الكمال 18 / 547. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 547. (4) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز ": المقاسمي. (5) قوله: " عبيد بن جناد، نا عطاء " مكانه بياض في م، و " ز ". (6) مكانها بياض في م، وسقطت اللفظة من " ز "، وهو فرات بن سليمان. (7) بياض بالاصل، و " ز "، وم، والمستدرك بين معكوفتين عن د. (8) بالاصل: زجاجا، والمثبت عن د، و " ز "، وم. والرجاج: ضعفاء الناس، ومهازيل الغنم والابل (القاموس). (9) تهذيب الكمال 18 / 547. (10) زيادة عن د، و " ز "، سقطت من الاصل وم. (11) بالاصل: وصوبه، وفي م: " وصوبه " والمثبت عن د، وفي " ز ": وضرباؤه. (*)

---

[346]

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا محمد بن جعفر (1) حدثنا عبيد الله بن سعد (2) حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي (3) عن جعفر عن ميمون بن مهران قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت من عنده قال إذا ذهب هذا وضرباؤه فلم يبق من الناس إلا رجاجة (4) يعني ميمون قال وحدثني أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال إن جاءنا العلم (5) من ناحية الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا أبو زيد النميري حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال سليمان بن موسى إذا أتانا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه وإذا أتانا من العراق عن الحسن قبلناه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا علي بن الحسين بن علي أخبرنا محمد بن عمر ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد حدثني محفوظ بن الفضل بن عمر حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز (6) عن سليمان بن موسى قال إن جاءنا العلم من الشام عن مكحول قبلناه وإن جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه وإن جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه وإن جاء من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه فكل هؤلاء الأربعة علماء الناس في زمن هشام أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين (7) بن الآبنوسي

---

(1) كذا بالاصل، وزيد بعدها في د: " الرداد " وفي " ز ": " نادران " ومكانها بياض في م. (2) كذا بالاصل وم، والزيادة عن د، و " ز ". (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 548. (4) في تهذيب الكمال: رجراجة. (5) الاصل وم: الكلام، وفي " ز ": السلام، والمثبت عن د. (6) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 548. (7) تحرفت في م إلى: الحسن. (*)

---

[347]

عن أحمد بن عبيد بن بيري حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبا عبد الرحمن الغلابي يقول حدثني بعض الشاميين قال سأل عبد الملك بن مروان عن فقيه أهل المدينة فقيل سليمان بن يسار وعن فقيه أهل مكة فقالوا عطاء بن أبي رباح وعن فقيه أهل اليمن قالوا طاووس وعن فقيه أهل الجزيرة فقيل ميمون بن مهران وعن فقيه أهل الشام فقيل مكحول وعن فقيه أهل البصرة فقيل الحسن بن أبي الحسن وعن فقيه أهل الكوفة فقيل سعيد بن جبير قال ما أراهم إلا أبناء السبايا ومكحول من سبي كابل مولى لامرأة من هذيل أخبرنا أبو بكر المقرئ حدثنا أبو الحسين

القاضي الخطيب أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبد الله حدثنا محمد بن سعيد حدثنا هلال نا (1) عبد الله بن جعفر قال (2) سمعت أبا المليح يقول ما رأيت أحدا أفضل من ميمون بن مهران قال له رجل يوما يا أبا أيوب أتشتكي أراك مصفرا قال نعم لما يبلغني (3) من أقطار الأرض قال وحدثنا محمد بن سعيد قال سمعت عبد الملك أبا الحسن الميموني يقول سمعت عمي عمرا يقول ما كان أبي يكثر الصيام ولا الصلاة كان يكره أن يعصي الله تعالى (4) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم (5) بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (6) أنا عبد الله بن (7) أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول ميمون بن مهران ثقة أوثق من عكرمة

---

(1) تحرفت بالاصل وم إلى: " بن "، والمثبت عن د، و " ز ". (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 548. (3) الاصل ود، وم: " بلغني "، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (4) تهذيب الكمال 18 / 548. (5) ما بين معكوفتين عن د، وفي " ز ": " إذنا... منده " وفي م: إذ... منده. (6) الخبر في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 234. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، ومكان الزيادة بياض في " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا الإسماعيلي (1) قال عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبد الله ابن أحمد عن أبيه من غير قراءة فقال هو سماعي منه قال وسمعت أبي يقول ميمون بن مهران أوثق من عكرمة ميمون ثقة وذكره بخير أخبرنا أبو عبد الله أيضا أخبرنا ثابت أخبرنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن (2) وأحمد بن محمد العتيقي قالوا أخبرنا الوليد أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال ميمون بن مهران جزري تابعي ثقة وكان يحمل على علي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا علي بن الحسن (3) ورشأ بن نظيف قالا أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن محمد بن داود حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عمرو بن ميمون بن مهران شيخ صدوق وأبوه جليل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثني أبو زرعة (4) حدثني أحمد (5) حدثنا مروان (6) بن محمد حدثني صدقة بن خالد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال قال ميمون ابن مهران كنت أفضل عليا على عثمان فقال لي عمر بن عبد العزيز أيهم أحب إليك رجل أسرع في كذا ورجل أسرع في المال قال فرجعت وقلت لا أعود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عيسى بن سالم (7) حدثنا أبو المليح عن ميمون قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تسبوا أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تعلموا النجوم أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (8) حدثنا أبو الحسين (9) بن المهتدي أخبرنا أبو أحمد

---

(1) الاصل وم: الاشعبي، وفي " ز ": الاشبيلي، والمثبت عن د. (2) كذا بالاصل و " ز "، وم، وفي د: الحسين. (3) كذا بالاصل وم، و " ز "، وفي د: الحسين. (4) رواه أبو زرعة في تاريخه 1 / 340. (5) يعني أحمد بن أبي الحواري. (6) تحرفت بالاصل ود، وم إلى هارون، والمثبت عن " ز "، وتاريخ أبي زرعة. (7) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 548 والذهبي في سير الاعلام 5 / 73. (8) الاصل: المزرقي، وفي م: المرزقي، والمثبت عن د، و " ز ". (9) الاصل: الحسن، والمثبت عن " ز "، ود، وم. (*)

حدثنا محمد بن سعيد نا أحمد بن الأسود الحنفي القاضي نا سليمان بن داود المنقري نا يحيى بن اليمان عن سوادة الجرمي عن ميمون بن مهران قال قال لي ابن عباس يا ميمون لا تشتم السلف وادخل الجنة بسلام (1) أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أخبرنا جدي أبو بكر أخبرنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا محمد بن فضيل المروزي (3) نا معمر بن سليمان الرقي عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران قال رجلان لا يصحبهما صاحب مأكل سوء وصاحب بدعة (4) أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت حدثنا عبد الله بن عمر بن الهيثم أملاء نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحسن الإمام نا أبي نا سعيد نا بقية بن الوليد عن الحسن بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران قال رجلان لا تعظهما ليس تنفعهما العظة رجل قد لهج (5) بكسب خبيث وصاحب هوى قد استغرق فيه (6) أخبرنا أبو القاسم (7) زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو عتبة ثنا بقية أخبرنا عبد الله بن أبي النعمان شيخ من أهل الجزيرة

عن ميمون بن مهران قال خاصمه رجل في الإرجاء (8) قال فبينما هما على ذلك إذ سمعا امرأة تغني فقال ميمون أين إيمان هذا من إيمان مريم بنت عمران قال فلما قالها انصرف الرجل ولم يرد عليه شيئا (9) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن حدثنا جعفر بن محمد بن

---

(1) تهذيب الكمال 18 / 548. (2) تحرفت بالاصل إلى: الحسين، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) أقحم بعدها بالاصل: نا محمد بن فضيل. (4) تهذيب الكمال 18 / 548. (5) تقرأ بالاصل و " ز "، وم: طبخ، والمثبت عن د. (6) تهذيب الكمال 18 / 548. (7) الاصل وم: " إبراهيم "، والمثبت أبو القاسم عن د، ومكانها بياض في " ز ". (8) مكانها بياض في " ز "، وم. (9) تهذيب الكمال 18 / 549 وسير أعلام النبلاء 5 / 73. (*)

الحجاج القطان حدثني موسى بن مروان حدثنا عطاء بن مسلم عن فرات بن سليمان قال انتهينا مع ميمون بن مهران إلى دير القائم (1) فنظر إلى الراهب فقال لأصحابه فيكم من بلغ من العبادة ما بلغ هذا الراهب قالوا لا قال فما ينفعه ذلك ولم يؤمن بمحمد (صلى الله عليه وسلم) قالوا لا ينفعه شئ قال كذلك لا ينفع قول إلا بعمل (2) أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أخبرنا (3) محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا أبو المليح عن فرات بن سليمان قال كنت في مسجد ملطية (4) فتذاكرنا هذه الأهواء فانصرفت إلى منزلي فألقيت نفسي فنمت فسمعت هاتفا يهتف الطريق مع ميمون بن مهران (5) قال وحدثني ابن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن يوسف الزمي حدثنا خالد بن حيان (6) عن جعفر بن برقان قال لم يكن لميمون بن مهران مجلس في المسجد يعرف (7) أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (8) حدثنا أبو الحسين بن المهتدي أخبرنا أبو أحمد الدهان حدثنا أبو علي (9) القشيري حدثنا هلال حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو (10) عن عبد الملك بن أبي زائدة قال ضرب على أهل الرقة بعث فجهز فيه ميمون بن مهران بنبال (11) فقال مسلمة بن عبد الملك لقد أصبح أبو أيوب في طاعتنا شمريا

---

(1) دير القائم على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرقة من بغداد (راجع معجم البلدان). (2) تهذيب الكمال 18 / 549. (3) أقحم بعدها بالاصل: أبو عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام. (4) تقرأ بالاصل وم، ود: ملكية، والمثبت عن " ز ". (5) تهذيب الكمال 18 / 549. (6) غير مقروءة بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) تهذيب الكمال 18 / 549. (8) غير مقروءة بالاصل لسوء التصوير، وفي م: المزرقي، والمثبت عن د، و " ز ". (9) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز "، ود. (10) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 549. (11) بالاصل: " فقال " والمثبت عن د، و " ز "، وم. وتهذيب الكمال. (*)

قال وحدثنا أبو علي حدثنا محمد بن علي المزني حدثنا أبو يوسف حدثنا مروان (1) عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له إبراهيم قال دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليهما بالإمرة فقال له يا أمير المؤمنين لا ترى أني جهلت ولكن الوالي إنما يسلم عليه (2) بالإمرة إذا جلس للناس في موضع الأحكام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا ثابت بن بندار أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر البابسيري أخبرنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يعلى بن عبيد (3) نا هارون البربري قال كتب ميمون بن مهران إلى عمر بن عبد العزيز إني شيخ كبير رقيق كلفتني أن أقضي بين الناس وكان على خراج الجزيرة وقضائها فكتب إليه إني لم أكلفك ما يعنيك أحب الطيب من الخراج واقض بما استبان لك فإذا لبس عليك فارفعه (4) إلي فإن الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه لم يقم دين ولا دنيا أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهتدي أخبرنا أبو أحمد الدهان أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن بزيع الخفاف حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي حدثني هارون أبو محمد البربري أن عمر بن عبد العزيز استعمل مروان بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها فكتب إليه ميمون يستعفيه فقال كلفتني ما لا أطيق أقضي بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق فكتب إليه عمر أجب من الخراج الطيب واقض ما استبان لك فإذا التبس عليك أمر فارفعه إلي فإن الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ما قام دين ولا دنيا قال ونا أبو علي (5) حدثنا هلال حدثنا ابن فضيل حدثنا نصر بن عدي (6) قال كتب ميمون بن مهران إلى عمر بن عبد العزيز يستعفيه (7) من الخراج فكتب إليه عمر يا

---

(1) يعني مروان بن معاوية الفزاري، ومن طريقه في تهذيب الكمال 18 / 549. (2) بالاصل: " ولكن الموالي إنما تسلم بالامره " والمثبت والزيادة عن د، و " ز "، وم. (3) تهذيب الكمال 18 / 549 - 550 وسير الاعلام 5 / 74. (4) بالاصل: فارجعه، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والمصدرين. (5) الزيادة عن د، ومكانها بياض في م، و " ز ". (6) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، ود: عربي. (7) بياض بالاصل و " ز "، وم، واستدركت عن د. (*)

ابن مهران إني لم أكلفك تعبا في حكمك ولا في جبايتك فاجب ما جبيت من الحلال ولا تجمع للمسلمين (1) إلا الحلال الطيب أخبرنا أبو الحسن (2) بن قبيس أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر أخبرنا أبو بكر الخرائطي حدثنا حميد بن الربيع الخزاز حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد (3) نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز يا ميمون إني أوصيك بثلاث فاحفظهن قلت يا أمير المؤمنين ما هن قال لا تخل بامرأة ليس بينك وبينها محرم وإن قرأت عليها القرآن ولا تصاف قاطع رحم فإن الله لعنه في آيتين من كتاب الله آية في الرعد قوله " والذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل " إلى آخر الآية (4) وفي سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) " فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم " (5) ولم يذكر الثالثة أخبرنا أبو بكر بن المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو أحمد الدهان نا محمد بن سعيد نا عمر بن يعقوب نا أيوب نا فيض (6) نا أبو المليح عن حبيب أن ميمونا قال وددت أن إحدى عيني ذهبت وبقيت لي الأخرى أستمتع بها حياتي وإني لم ألي قال قلت ولا لعمر بن عبد العزيز قال لا خير في العمل لعمر ولا لغيره (7) قال وحدثنا محمد بن سعيد قال سمعت عبد الملك الميموني يقول سمعت أبي يقول سمعت عمي عمرا يقول سمعت أبي يعني ميمونا يقول وددت أن أصبعي قطعت من ها هنا وأني لم ألي قلت ولا لعمر قال لا لعمر ولا لغيره (7) قال وحدثنا محمد بن سعيد نا أبو جعفر محمد بن عبدوس الدقاق الحراني نا يزيد ابن قيس نا علي بن الحسن الحلبي حدثني عمرو بن ميمون بن مهران قال (8) خرجت بأبي أقوده في بعض سكك البصرة فمررت بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه فاضطجعت له فمر على ظهري ثم قمت فأخذت بيده فدفعنا إلى منزل الحسن فطرقت الباب فخرجت جارية سداسية فقالت من هذا فقلت هذا ميمون بن مهران أراد

---

(1) في " ز ": لسانين. (2) تحرفت في م إلى: الحسين. (3) في " ز ": محمد بن الحسين بن المهتدي. (4) سورة الرعد، الاية: 25. (5) سورة محمد، الاية: 22. (6) في م: أيوب بن فيض. (7) سير أعلام النبلاء 5 / 77. (8) تهذيب الكمال 18 / 550. (*)

لقاء الحسن فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز قلت لها نعم قالت شقي ما بقاؤك (1) إلى هذا الزمان السوء قال فبكى الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج إليه فاعتنقا ثم دخلا فقال ميمون يا أبا سعيد إني قد أنست من قلبي غلظة (2) لي منه فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم " أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون " (3) قال فسقط الشيخ فرأيته يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فأقام طويلا ثم أفاق فجاءت الجارية فقالت قد أتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا فأخذت بيداي فخرجت به ثم قلت له يا أبتاه هذا الحسن قد كنت أحسب أنه أكبر من هذا قال فوكز في صدري ثم كره ثم قال يا بني لقد قرأ علينا آية لو تفهمتها لألفى لها فيها كلوما أخبرنا أبو الحسن الغساني أخبرنا أبو الحسن السلمي أنا جدي أنا الخرائطي نا أبو منصور الصاغاني نصر بن داود حدثنا يحيى بن يوسف الزمي (4) حدثنا أبو المليح قال قال ميمون بن مهران إن الظالم والمعين على الظالم والمحب له سواء أخبرنا محمد بن طاووس أخبرنا علي بن محمد بن محمد أنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو علي (6) بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا أبو موسى العبدي عن أبي المليح عن ميمون بن مهران قال التقي أشد محاسبة لنفسه من سلطان عاص ومن شريك صحيح (7) قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثني سريج (8) بن يونس حدثنا سليمان بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال لا يكون الرجل تقيا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك لشريكه (9)

---

(1) في " ز ": ما أبقاك. (2) رسمها بالاصل: " فاستأنست " وفي " ز ": " فاساءنا منه " وفي د: " فاستا لي " وفي م: " فاستنام... منه ". (3) سورة الشعراء، الاية: 205 - 207. (4) تهذيب الكمال 18 / 550. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ومكانه بياض في " ز "، وم وكتب على هامش " ز ": مقطوع، والمستدرك عن د، وتهذيب الكمال. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، ومكانه بياض في م، ومكان " أنا أبو علي " بياض في " ز ". (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن د، و " ز ". (8) الاصل ود، و " ز "، وم: شريح. (9) تهذيب الكمال 18 / 550. (*)

أخبرنا (1) أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا (2) طاهر بن محمد قالا أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد حدثنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى أخبرنا عبد الله بن محمد ابن الحسن حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه محاسبة شريكه وحتى يعلم من أين ملبسه ومطعمه ومشربه (3) أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو عاصم الفضل بن يحيى أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي حدثنا الرمادي نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه وحتى يعلم من أين مطعمه ومن أين ملبوسه ومن أين مشربه أمن حلال ذلك أم من حرام (4) أخبرنا أبو بكر المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي حدثنا محمد بن عبد الله الدهان نا أبو علي القشيري حدثنا هلال حدثنا عمرو بن عثمان نا سفيان بن عقبة نخعي عن أبان بن أبي راشد القشيري قال كنت إذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه فما يزيدني عن كلمتين اتق الله ولا يغيرك غضبك (5) ولا طمعك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عيسى بن سالم حدثنا أبو المليح قال سمعت ميمون بن مهران يقول يا أصحاب القرآن لا تتخذوا القرآن بضاعة تلتمسون به الشف يعني الربح في الدنيا والتمسوا الدنيا بالدنيا والتمسوا الآخرة بالآخرة (6) قال وسمعت ميمون يقول لا يزال أحدكم حديث عهد بعمل صالح فإنه أهون عليه حتى ينزل به الموت أن يتذكر عملا صالحا قد قدمه (7) قال وقال لنا ميمون ونحن حوله يا معشر الشباب قوتكم اجعلوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله يا معشر الشيوخ حتى متى (8)

---

(1) الاخبار الثلاثة التالية سقطت من " ز ". (2) الاصل وم: " أنبأنا " والمثبت عن د. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 75. (4) تهذيب الكمال 18 / 550. (5) في د: وم: لا يغيرك غضب ولا طمع. (6) تهذيب الكمال 18 / 550. (7) تهذيب الكمال 18 / 550. (8) تهذيب الكمال 18 / 550. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو الحسين محمد بن علي أنا أبو أحمد الدهان حدثنا محمد بن سعيد حدثنا عمرو بن نوفل بن خلاد الثقفي الرقي حدثنا النفيلي نا أبو المليح قال سمعت ميمونا يقول لا خير (1) في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل تائب أو رجل يعمل في الدرجات (2) قال وحدثنا محمد بن سعيد حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا أبو المليح عن ميمون قال لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل تائب أو رجل يعمل في الدرجات أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ أنا أبو (3) محمد المصري أنا أبو بكر المالكي حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثناها هارون بن أبي هارون حدثنا أبو المليح الرقي قال كان ميمون بن مهران يقول لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل تائب أو رجل يعمل في الدرجات قال وحدثنا ابن (4) مروان حدثنا محمد بن يونس عن كثير بن هشام (5) عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال من أحب أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده فإنه قادم على ما قدم لا محالة أنبأنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ (6) أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن ميمون نا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق قال رأيت على ميمون جبة صوف تحت ثيابه فقلت له ما هذا قال نعم فلا تخبر به أحد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا ثابت بن بندار أخبرنا الحسين بن جعفر

---

(1) غير واضحة بالاصل وتقرأ: حبي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) تهذيب الكمال 18 / 550 وحلية الاولياء 4 / 83. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) بياض بالاصل و " ز "، وم، والمستدرك عن د. (6) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 91 - 92. (*)

قالا أخبرنا الوليد بن بكر أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد وكان ميمون بن مهران إذا رأى شابا حسن العقل (1) ولم يكن على طريقة حسنة أكرمه وابتدأه بالسلام إذا لقيه وجاءه وسأله من أهله وأظهر له (2) برا ثم يقول ها هنا مريض اذهب بنا نعوده ها هنا جنازة اذهب بنا نحضرها قال فيذهب فيقول للفتى أصحابه رأيناك مع ميمون أي شئ تصنع أنت مع ميمون فيقول لهم قال لي كذا وكذا فذهبت معه قال فإذا لقيه ميمون مع أصحابه أعرض عنه كأنه لم يره وإذا لقيه

وحده سلم عليه فلا يزال حتى سقط (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي نا أبو المليح عن ميمون أنه قال ما يعجبني الذي يجد طيلسانا ثم يلبس البت (4) إلا أن يقدم الفضل فإما أن يلبس يعني البت ويضع الدراهم بعضا على بعض فلا يعجبني أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم (5) نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن خليد الحلبي نا عبد الله بن جعفر الرقي نا أبو المليح عن ميمون بن مهران أنه قال ما أحب أني أعطيت درهما في لهو وأن لي مكانه ألفا لا يخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية " ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل (6) عن سبيل الله " (7) الآية أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أخبرنا المطهر بن عبد الواحد أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد السلمي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري حدثني عمي عبد الرحمن بن عمر نا عبد الرحمن بن مهدي أنا سفيان بن عيينة عن جامع ابن أبي راشد قال سمعت ميمون بن مهران يقول ثلاث تؤدي إلى البر والفاجر الأمانة والعهد تؤدي إلى البر والفاجر والرحم تصلها برة كانت أو فاجرة

---

(1) تقرأ بالاصل وم: الفعل، والمثبت عن د، و " ز ". (2) زيادة عن " ز "، ود، وم. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": " ينبسط " وفي د: " ينسك " وهو أشبه. (4) البت: كساء غليظ مهلهل مربع أخضر، وهو كساء من وبر وصوف. (5) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 4 / 83. (6) من قوله: تصيبه إلى هنا غير مقروء بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم والحلية. (7) سورة لقمان، الاية: 6. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن ابي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا الخرائطي نا علي بن حرب نا سفيان بن عيينة (1) عن جامع بن أبي راشد سمع ميمون بن مهران يقول ثلاث تؤدي إلى البر و (2) الفاجر الرحم يصلها برة كانت أو فاجرة والعهد تفي به للبر والفاجر والأمانة تؤديها إلى البر والفاجر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحافظ ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أخبرنا أبو الحسن عبد (3) الرزاق بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا القاسم بن الفضل قال أخبرنا أبو بكر (4) بن محمد ابن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا والدي نا أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد قالا حدثنا سعد بن قيس نا سفيان يعني ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عثمان بن عمرو (5) بن محمد نا يحيى بن محمد بن صاعد (6) نا الحسين بن الحسن بن حرب أنا سفيان عن جامع بن أبي راشد سمع ميمون بن مهران قال ثلاث تؤدين إلى البر والفاجر الرحم توصل برة كانت أو فاجرة والأمانة تؤدى وقال ابن البنا ترد (7) إلى البر والفاجر والعهد يوفى به للبر والفاجر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أيضا قالا أخبرنا أبو الحسين أنا عثمان بن عمرو حدثنا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن وأخبرنا (8) أبو القاسم الشحامي أخبرنا أبو بكر البيهقي حدثنا أبو محمد بن يوسف حدثنا ابن العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان قالا نا أسباط بن

---

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 550 - 551. (2) استدركت عن د، و " ز "، وم. (3) مكانها بياض في م، و " ز ". (4) مكانها بياض في م، و " ز ". (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي م: عمر. (6) في م: ساعد. (7) الاصل: " تؤدى " والمثبت عن " ز ". (8) من قوله: بن حرب... إلى هنا سقط من د، وم. (*)

محمد نا محمد بن سوقة عن جامع يعني ابن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال ثلاث المسلم والكافر فيهن سواء وقال الشحامي عاهد به تفي له بعهده مسلما كان أو كافرا فإنما العهد لله ومن كانت له رحم فليصلها وقال الشحامي ومن كانت بينك و (1) بينه رحم فصلها مسلما كان أو كافرا أو من اتمنك وقال الشحامي ائتمنك على أمانة فأدها إليه مسلما كان أو كافرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ (2) أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد أنا بشر بن مطر نا سفيان عن جامع بن أبي راشد سمع ميمون بن مهران يقول ثلاث يؤدين (3) إلى البر والفاجر الأمانة تؤديها إلى البر والفاجر " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " (4) والعهد تفي به إلى البر والفاجر وقرأ " أوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا " (5) والرحم تصلها برة كانت أو فاجرة وقرأ " وآت ذا القربى حقه " (6) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي (7) أنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد أخبرنا عبد الله ابن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي (8) نا عبد

الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري أنا عمي عبد الرحمن بن عمر نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا ميمون بن مهران قال ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء الأمانة تؤديها إلى البر والفاجر والعارية تؤديها إلى البر والفاجر وبر الوالدين قال الله تعالى " وإن جاهداك على أن تشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا " (9) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (10) بن

---

(1) الزيادة للايضاح عن د، و " ز "، وم. (2) تقرأ بالاصل: الملوي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (4) سورة النساء، الاية: 58. (5) سورة الاسراء، الاية: 34. (6) سورة الاسراء، الاية: 58. (7) بالاصل: " أخبرنا أبو القسام بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو أحمد عبد أبو سعيد بن البغدادي " صوبنا السند عن د، و " ز "، وم. (8) تقرأ بالاصل: السلفي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) سورة لقمان، الاية: 15. (10) الاصل ود، وم: " الحسن " والمثبت عن " ز ". (*)

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا خلف (2) بن حوشب قال تكارينا مع ميمون بن مهران دوابا إلى مكان كذا فقال ميمون لولا أن الدواب بكراء لمررنا على آل لان أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن الربعي ورشأ ابن نظيف قالا (3) أخبرنا محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود ثنا عبد الرحمن ابن يوسف نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري نا علي بن معبد نا أبو المليح الرقي وهو الحسن بن عمر قال جاء رجل إلى ميمون يخطب إليه ابنته فقال لا أرضاها لك قال ولم قال لأنها تحب الحلي والحلل قال فعندي من هذا ما تريد قال فالآن الذي لا أرضاك لها أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين محمد بن علي نا محمد بن عبد الله ابن أحمد نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن نا الميموني قال قال لي أبو (4) عبد الله بن أحمد بن حنبل يا أبا الحسن إني لأشبه ورع جدك بورع ابن سيرين (5) قال وحدثنا محمد بن سعيد نا هلال بن العلاء نا سعيد بن عبد الملك بن واقد نا عطاء بن مسلم الخفاف عن جعفر بن برقان أو عن شيخ من أهل الرقة قال سمعت ميمون ابن مهران يقول بنفسي العلماء وجدت صلاح قلبي في مجالستهم هم بغيتي في أرض غريبة (6) وهم ضالتي إذا لم أجدهم (7) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي أنا أبو علي الحسن بن عمر ابن الحسن بن يونس أنا أبو الحسن (8) علي بن القاسم بن الحسن النجاد نا أبو روق أحمد ابن محمد بن بكر المقراني (9)

---

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 581. (2) الاصل وم: خالد، والمثبت عن د، و " ز ". (3) قوله: " ورشأ بن نظيف، قالا " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: بياض بالاصل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 75. (6) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز ": غربة. (7) تهذيب الكمال 18 / 551. (8) الاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وليست في عامود نسبه، ولعله تصحيف عن الهزاني، راجع ترجمته في سير الاعلام 15 / 285. (*)

ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الخالق بن علي المؤذن ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني نا أبو بكر بن خلف نا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب أنا أحمد بن محمد حنب (1) ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن أميرك النيسابوري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قالوا أخبرنا يحيى بن أبي طالب ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان (2) أنا وفي حديث زاهر حدثنا زيد بن الحباب أنا وقال الحلواني حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن عبيد عن ميمون بن مهران قال التودد إلى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في معيشتك وقال الهزاني (3) في المعيشة يلقي عنك نصف المؤنة (4) قال البيهقي وقد روي هذا مسندا بإسناد ضعيف أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن (5) علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان (6) نا هشام بن عمار نا محسن بن تميم نا حفص بن عمر نا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم (7) [* * * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو أحمد الدهان نا أبو علي القشيري حدثنا هلال بن العلاء نا علي بن جميل نا أبو المليح قال قال رجل لميمون بن مهران يا أبا أيوب ما يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم فقال له

(1) كذا رسمها بالاصل و " ز "، ود، وم. (2) الاصل: البرقان، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) هو أبو روق أحمد بن بكر، المتقدم. (4) تهذيب الكمال 18 / 551. (5) الاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) الاصل: سعيد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) تهذيب الكمال 18 / 551. (*)

[361]

ميمون أقبل على شأنك أيها الرجل فلا يزال الناس بخير ما اتقوا ربهم (1) قال وحدثنا هلال حدثنا علي بن جميل نا أبو المليح عن ميمون قال ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا كان إسقاط المكروه عنه أحب إلي من تخفيفه عليه فإن قال لم أفعل كان قوله أحب إلي من بينة تشهد عليه بقوله وإن قال قد فعلت ولم يعتذر أبغضته من حيث أحببته (2) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو بكر الجوزقي (3) أنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت أبا عصمة نوح بن هشام يقول حدثنا علي بن جميل نا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا كان إسقاط المكروه عنه أحب إلي من أن أتخففه عليه فإن قال لم أقل كان قوله لم أقل أكبر (4) عندي من ثلاثة شهداء عليه وإن قال قد فعلت ولم يعتذر أبغضته من حيث أحببته قال ابن عساكر (5) كذا قال وإنما هو من بينة تشهد عليه أخبرنا أبو القاسم ابن الشريف القاضي أنا رشأ المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا إبراهيم الحربي قال قال داود بن رشيد حدثنا عتاب (6) عن علي بن بذيمة قال قيل لميمون بن مهران ما لك لا تفارق أخا لك عن قلى قال لأني لا أماريه ولا أشاريه أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو الحسن (7) الخطيب أخبرنا أبو أحمد الدهان نا أبو علي القشيري نا هلال بن العلاء نا سعيد بن عبد الملك نا عتاب بن بشير عن علي ابن بذيمة قال قال رجل لميمون بن مهران ما لصديقك لا يفارقك عن قلى قال لأني لا أماريه ولا أشاريه

(1) تهذيب الكمال 18 / 551 وسير الاعلام 5 / 75 وحلية الاولياء 4 / 90. (2) تهذيب الكمال 18 / 551. (3) مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: بياض بالاصل. (4) مكررة بالاصل. (5) زيادة منا. (6) من طريقه: عتاب بن بشير الجزري، رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 551 وحلية الاولياء 4 / 82. (7) في " ز ": الحسين. (*)

[362]

أخبرنا عالية أبو المظفر بن القشيري وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر قالا أخبرنا أحمد بن منصور العمري (1) أخبرنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا علي بن حجر نا عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة قال قيل لميمون بن مهران يا أبا أيوب ما لك لا يفارقك أخ لك عن قلى قال لأني لاأماريه ولا أشاريه أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي نا إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللؤلؤ نا عمرو بن عثمان نا فياض بن محمد عن جعفر بن برقان قال قلت لميمون بن مهران إن فلان يستبطئ نفسه في زيارتك قال إذا ثبتت المودة فلا بأس وإن طال المكث (2) كذا رواها لنا أبو جعفر وإنما يرويها ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن بشار (3) النيسابوري ببيت المقدس وهو محمد بن أيوب بن مشكان ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا أخبرنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن أيوب نا أبو عتبة أحمد بن الفرج زاد الخلال الحمصي نا سلمة بن عبد الملك العوصي نا المعافى بن عمران قال سمعت وقال الصيرفي عن ميمون بن مهران قال وقال الخلال يقول من رضي من صلة الإخوان بلا شئ فليؤاخ أهل القبور (4) أخبرنا أبو القاسم المستملي أنا أحمد بن الحسين الحافظ ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالا أخبرنا طراد بن محمد الزينبي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد الجوزي (5) ابن أبي الدنيا نا داود بن رشيد نا أبو المليح قال قال ميمون بن مهران إذا نزل (6) بك

(1) في " ز ": العجلي. (2) تهذيب الكمال 18 /ـ 551 وحلية الاولياء 4 /ـ 91. (3) في " ز ": شيبان. (4) تهذيب الكمال 18 / 552. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز "، وم. (6) الاصل ود: " تولى " وفي م: نزل، وهو ما أثبت، وفي " ز ": إذا أتاك ضيف. (*)

ضيف فلا تكلف له ما لا تطيق وأطعمه من طعام أهلك والقه بوجه طلق فإنك إن تكلفت له ما لا تطيق أوشك أن تلقاه بوجه يكرهه (1) أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد ابن خلف (2) بن المرزبان نا بشر بن سعد الكوفي نا جعفر بن المضاء الأسدي عن ميمون ابن مهران قال المروءة طلاقة الوجه والتودد إلى الناس وقضاء الحوائج (3) أخبرنا أبو بكر المقرئ (4) أنا أبو (5) الحسين بن المهتدي أنا أبو أحمد الدهان أنا أبو علي محمد بن سعيد نا عبد الملك (6) حدثني (7) أبي قال كان ميمون صاحب ضيافة وكان له مولى يأكل معه يقال له زياد فيأتي الضيف فيؤتى له بالقصعة من الثريد فيقول كل يا زياد فلعلك ليس عند أهلك (8) غيرها يريد بذلك الضيف يسمع فلا يتكل ليأكل قال وحدثنا محمد بن سعيد نا عمر (9) بن يعقوب بن مردك حدثني أيوب حدثنا عبد الله بن سليم نا أبو المليح عن ميمون قال كتب إلى ابنه أن أحسن معونة فلان واعطه من مالك ولا تسأل الناس فإن المسألة تذهب بالحياء قال وحدثنا محمد بن سعيد حدثنا عبد الملك الميموني حدثني أبي نا عمرو قال خرجت مع أبي من المسجد بعد صلاة المغرب ومعه رجل فدخل وترك الرجل فقلت يا أبت ما كان يمنعك أن تعرض يعني عليه قال كرهت أن أعرض عليه أمرا لم يكن في نفسي (10) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أبو كريب نا خالد بن حيان نا عيسى بن كثير الأسدي الرقي قال مشيت مع ميمون بن مهران حتى أتى باب دار ومعه ابنه عمرو فلما أردت أن أنصرف قال له عمرو يا أبة ألا تعرض عليه العشاء قال ليس ذاك من نيتي

---

(1) تهذيب الكمال 18 /ـ 552. (2) الاصل: خالد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) تهذيب الكمال 18 /ـ 552. (4) بالاصل وم: الاوفى، والمثبت عن د. (5) قوله: " أبو بكر المقرئ، أنا أبو " مكانه بياض في " ز ". (6) في " ز ": عبد الله. (7) قوله: " حدثني أبي قال " مكانه بياض في " ز ". (8) في " ز ": فليس عندك أشياء غيرها. (9) في " ز ": عمرو. (10) تهذيب الكمال 18 / 552. (*)

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الطيب بن المنتاب أنا أبو محمد بن صاعد أنا الحسين بن (1) الحسن بن حرب أنا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس بن عبيد قال كتب إلي ميمون بن مهران بعد طاعون كان ببلادهم يسأله عن أهله فكتب إليه بلغني كتابك تسألني عن أهلي وإنه مات من أهلي وخاصتي (2) سبعة عشر إنسانا فإني أكره البلاء إذا أقبل فإذا أدبر لم يسرني أنه لم يكن أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا محمد بن علي بن المهتدي أنا أبو أحمد الدهان أنا أبو علي الحافظ حدثنا هلال بن العلاء نا خضر نا ابن (3) علية (4) عن يونس (5) قال كان طاعون قبل بلاد ميمون بن مهران فكتبت إليه أسأله عن أهله فكتب إلي بلغني كتابك تسألني عن أهلي وإنه مات من أهلي وحامتي (6) سبعة عشر إنسانا وإني أكره البلاء إذا أقبل فإذا أدبر لم يسرني أنه لم يكن أما أنت فعليك بكتاب الله فإن الناس قد يهيموا (7) عنه قال يونس بمعنى نسوه واختاروا عليه الأحاديث احاديث الرجال وإياك والجدال والمراء في الدين (8) لا تمارين عالما ولا جاهلا فإنك إن ماريت الجاهل خشن بصدرك ولم يعطك وإن ماريت العالم خزن عنك علمه ولم يبال ما صنعت أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم بن أبي عبد الرحمن قالا أخبرنا أبو سعد (9) محمد بن عبد الرحمن نا أبو أحمد الحسن بن علي التميمي إملاء

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د،، و " ز "، وم. (2) بالاصل وم وحامتي، والمثبت عن د، و " ز ". (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (4) من طريقه - إسماعيل بن علية - رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 552 وحلية الاولياء 4 /ـ 90. (5) يعني يونس بن عبيد. (6) كذا بالاصل وتهذيب الكمال، وم، ود، حامتي، والذي في " ز "، وحلية الاولياء: وخاصيتي. (7) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز ": تهيوا، وفي تهذيب الكمال: " بهؤا " وفي حلية: " لهوا " وهو أشبه. (8) إلى هنا ينتهي الخبر في حلية الاولياء. (9) تحرفت بالاصل إلى: سعيد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي قالا أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا أبو سعيد عيسى بن سالم أنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران قال من أساء سرا فليتب سرا ومن أساء علانية فليتب علانية فإن الناس يعيرون ولا يغفرون والله يغفر (1) ولا يعير (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا تمام بن محمد وأبو محمد بن

أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب وأخبرنا أبو (3) الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر (4) قالوا أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة حدثني يحيى بن معين نا خالد بن حيان الرقي عن جعفر بن برقان قال قال لي ميمون قل لي يا جعفر في وجهي ما أكره فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره (5) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أخبرنا جدي أخبرنا الخرائطي قال وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول قيل لميمون ابن مهران فلان أعتق كل مملوك له فقال يعصون الله مرتين يبخلون به وهو في أيديهم حتى إذا صار لغيرهم أسرفوا فيه (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا ابن النقور أنا عيسى أنا عبد الله نا عيسى بن سالم حدثنا أبو المليح قال سمعت ميمون بن مهران وأتاه رجل فقال إن رقية امرأة هشام ماتت وأعتقت كل مملوك لها فقال يعصون الله مرتين يبخلون به وقد أمروا أن ينفقوه فإذا صار لغيرهم أسرفوا فيه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله أنا أبو محمد

---

(1) من قوله: علانية إلى هنا غير واضح بالاصل، لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) تهذيب الكمال 18 / 552 وحلية الاولياء 4 / 92. (3) قوله: وأخبرنا أبو " مكانه بياض في " ز ". (4) قوله: " ياسر، قالوا " مكانه بياض في " ز ". (5) تهذيب الكمال 18 / 552 وحلية الاولياء 4 / 86. (6) تهذيب الكمال 18 / 553. (*)

الأصبهاني أنا أبو الحسن اللنباني (1) أنا ابن أبي الدنيا حدثني أبي نا إسماعيل ابن علية أنا سوار بن عبد الله قال بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا عنده رجل من قراء أهل الشام فقال إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق فقال الشامي لا الصدق في كل موطن خير فقال ميمون أرأيت لو رأيت رجلا يسعى وآخر يتبعه بالسيف فدخل الدار فانتهى إليك فقال أرأيت الرجل ما كنت قائلا قال كنت أقول لا قال فذاك أخبرنا أبو محمد بن طاووس أخبرنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح نا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي المليح قال قال ميمون بن مهران إذا أتى رجل باب سلطان فاحتجب عنه فليأت بيوت الرحمن فإنها مفتحة فليصل ركعتين وليسأل حاجة أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم ثنا ابن أبي خيثمة نا عبد الله بن جعفر نا أبو المليح عن ميمون قال قال لي محمد بن مروان في الديوان أنت قلت لا قال فما يمنعك أن تكتب (2) في الديوان فيكون لك سهم في الإسلام قلت إني أرجو أن تكون لي سهام في الإسلام فقال من أين ولست (3) في الديوان قلت شهادة أن لا إله إلا الله وحده سهم والزكاة سهم وصيام رمضان سهم والحج سهم قال محمد ما كنت أحسب أن لأحد في الإسلام سهم إلا من كان في الديوان قال قلت هذا ابن عمك حكيم بن حزام لم يأخذ ديوانا قط وذلك أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسألة فقال استعف (4) يا حكيم خير لك قال ومنك يا رسول الله قال ومني قال لا جرم لا أسألك ولا غيرك شيئا أبدا ولكن (5) ادع الله أن يبارك لي وصفقتي يعني التجارة فدعا له (6) [* * * *]

---

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: اللبناني، وفي م: " البناني " وفي " ز ": " النسائي. (2) في " ز ": " تكتتب " وفي د، وم فكالاصل. (3) الاصل: فلست، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) كذا بالاصل، ود، وفى " ز ": استعفف. (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، ود، وم. (6) تهذيب الكمال 18 / 553 وسير الاعلام 5 / 75 - 76. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو أحمد الدهان أنا أبو علي (1) القشيري نا هلال بن العلاء نا حسين بن عياش نا فرات قال سمعت ميمونا يقول لو نشر (2) فيكم رجل من السلف ما عرف إلا قبلتكم قال وأنا القشيري نا إسماعيل بن يعقوب (3) نا عبد الله بن الربيع الرقي يعني ابن طلحة نا أبو شجار نا أبو المليح قال سمعت عبد الكريم يقول لا (4) علم لنا بكم يا أهل الرقة من رأينا أبو رأيته من جانب ميمون علمنا أنه مستقيم ومن رأيناه يكره ناحيته علمنا أنه يأخذ ناحية أخرى (5) يعني الجعد (6) أنبأنا أبو الحسن (7) علي بن الحسن بن الحسين (8) السلمي عن أبي محمد الحسن (9) ابن محمد بن أحمد بن جميع أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن حمدان الطبري بصيدا أنا أبو محمد عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار بطرسوس نا جعفر بن محمد بن نوح نا إبراهيم بن محمد السمري (10) قال وصلى ميمون بن مهران في سبعة عشر يوما سبعة عشر ألف ركعة فلما كان يوم الثامن عشر انقطع في جوفه شئ فمات أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا ابن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد قال وبلغني أنه مات ميمون بن مهران

سنة سبع ومائة قال ابن عساكر (11) هذا وهم والصواب ما أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم الواعظ أنا أبو علي محمد بن أحمد أنا أبو جعفر محمد بن عثمان حدثنا هاشم بن محمد قال الهيثم مات ميمون بن مهران الأزدي الجزري القاضي مولى الأزد آخر إمرة هشام (12) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن

---

(1) من هنا سقط بالاصل المخطوط نستدركه عن د، و " ز "، وم، والنص عن " ز ". (2) في " ز ": نشئ، والمثبت عن د، وم. (3) بياض في " ز "، وم، والكلام متصل في د. (4) بياض في " ز "، والمستدرك عن د، وم. (5) في " ز ": الاخرة، والمثبت عن د، وم. (6) تهذيب الكمال 18 / 553. (7) في م: الحسين. (8) في " ز ": الحسن، والمثبت عن م، ود. (9) في د: الحسين. (10) في م: السمرقندي. (11) زيادة منا. (12) في " ز ": " أخو امرأة هشام " والمثبت عن د، وم. (*)

عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ست عشرة مات ميمون بن مهران بالجزيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو العبدي أنا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر أنا خالد بن حيان عن عيسى بن كثير قال مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومئة وكان الغالب على أهل الجزيرة في الفتوى أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (2) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال فحدثني عبد الله بن جعفر الرقي عن أبي (3) المليح قال مات ميمون بن مهران سنة تسع عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد نا المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي وحدثني القاسم بن سلام قال سنة سبع عشرة ومئة فيها توفي ميمون بن مهران ويقال مات سنة ثمان عشرة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة سبع عشرة ومئة مات ميمون بن مهران أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أبي عبد الرحمن أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن علي بن محمد نا محمد بن يعقوب نا عباس نا يحيى نا علي بن معبد بن شداد نا عبيد الله بن عمرو يعني الرقي قال ولد ميمون سنة أربعين وتوفي سنة ثمان عشرة ومئة أخبرنا أبو بكر المزرفي (4) نا ابن المهتدي أنا أبو أحمد نا أبو عمرو قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول قبر ميمون في (5) الحبيس (6) الكبير يعني بالرقة

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 347 (ت. العمري). (2) في " ز ": الكفاني. (3) سقطت من " ز "، وم، واستدركت عن د. (4) في " ز ": المرزقي، وفي م: المزرقي. والمثبت عن د. (5) سقطت من " ز "، واستدركت عن د، وم. (6) في " ز ": الحسن، والمثبت عن د، وم، راجع معجم البلدان (حبيس) وفيه: أنه موضع بالرقة فيه قبور قوم شهداء ممن شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (*)

7807 ميمون الرومي المعروف بالجرجماني مولى بني أم الحكم بنت أبي سفيان له ذكر أبو بكر أحمد بن يحيى البلاذري (1) عن من أخبره من أهل الشام قال وكان ميمون الجرجماني عبدا (2) روميا لبني أم الحكم أخت معاوية بن أبي سفيان وهم ثقفيون وإنما نسب إلى الجراجمة لاختلاطه بهم (3) وخروجه بجبل لبنان معهم فبلغ عبد الملك (4) بن مروان عنه يأس ونجدة فسأل مواليه أن يعتقوه ففعلوا وقوده على جماعة من الجند وصيره بأنطاكية فغزا مع مسلمة بن عبد الملك الطوانة (5) وهو على ألف من أهل أنطاكية فاستشهد بعد بلاء حسن وموقف مشهود فغم عبد الملك مصابه وأغزى الروم جيشا عظيما طلبا بثأره قال والجراجمة (6) منسوبون إلى مدينة على جبل اللكام عند معدن الزاج (7) فيما بين بياس وبوقا (8) يقال لها الجرجومة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق نا أحمد الأشناني نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (9) قال ابن الكلبي وفي سنة خمس وثمانين بعث عبد الله بن عبد الملك وهو بالمصيصة يزيد بن (10) جبير فلقيته الروم في جمع كثير فأصيب الناس وأصيب ميمون الجرجماني في نحو من ألف من أهل أنطاكية عند طوانة قال ابن عساكر (11) كذا قال والصواب الجرجماني (12)

---

(1) فتوح البلدان للبلاذري ص 188 (طبعة دار الفكر). (2) ما بين معكوفتين مكانه بياض في " ز "، والمثبت عن د، وم. (3) بياض في " ز "، والمستدرك عن د، وم. (4) في م: عبد الله. (5) الطوانة بلد بثغور المصيصة (معجم البلدان). (6) فتوح البلدان للبلاذري ص 187. (7) في " ز "، وم، ود " ال اح " والمثبت عن فتوح البلدان، وفيها: مدن الزاج. (8) في " ز ": " بناس وبرما " وفي م: " ساس وبرقا " وفي د: " ساس وبرقان " والمثبت عن فتوح البلدان. (9) تاريخ خليفة بن خياط ص 291. (10) تاريخ

خليفة: يزيد بن حنين. (11) زيادة منا. (12) كذا، وقد ورد في د، و " ز ": الجرجماني، وفي م: " الجرجاني " فعلى روايـة م يصـح تعقيب المصنف، ولعله صححت اللفظة في د، و " ز " من قبل النساخ. (*)

" حرف النون " " ذكر من اسمه (1) نابت " 7808 نابت بن يزيد (2) حدث عـن الأوزاعـي روى عنه الوليد بن الوليد القلانسي الدمشقي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا أبو بكر بن خلف قالا أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمـد بـن داود بن سليمان نا يوسف بن موسى المروروذي نا أيوب بن محمد الوزان نا الوليد بن المسلم عن نابت بن يزيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير عـن عائشـة أنهـا كـانت تقـول كـان رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) يقول مكارم الأخلاق عشر تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكـون فـي الابـن ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن أراد به السعادة صـدق الحـديث وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافأة للصنائع وحفـظ الأمانـة وصـلة الرحـم والتـذمم للجـار والتـذمم للصاحب وإقراء الضيف ورأسهن الحياء [* * * *] قال ابن عساكر (3) كذا قال الوليد بـن مسـلم وهـو الوليد بن الوليد واللفظ لحديث الحلواني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش وأخبرنا أبو القاسم زاهـر بـن طـاهر أنـا أبو بكر البيهقي قالوا أنا أبو محمد عبد الله ابن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا جعفـر بـن الحجاج زاد ابن القشيري

---

(1) زيادة منا. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 239. (3) زيادة منا. (*)

الرقي نا أيوب يعني ابن محمد الوزان حدثنا الوليد نا نابت بن يزيـد عـن الأوزاعـي عـن الزهـري عن عروة قال سمعت عائشة تقول كان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يقول مكارم الأخلاق عشر (1) تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في أبيـه وتكـون فـي العبـد ولا تكـون فـي سيده يقسمها الله لمن أراد به السعادة صدق الحديث وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافأة بالصـنائع وحفظ الأمانة وصلة الرحم والتذمم للجار والتذمم للصاحب وإقراء الضـيف ورأسـهن الحيـاء [* * * *] ورواه أبو بكر بن أبي داود عن أيوب ونسب الوليد وفيه عن عروة وغيره (2) أخبرنا أبو غـالب وأبـو عبـد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة عن الدارقطني وأخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الفتح بن المحاملي إجازة [* * * *] أنا الدارقطني قراءة نا أبو بكر عبد اللـه بـن سـليمان بـن أبـي داود مـن لفظه نا أيوب بن محمد الوزان حدثني الوليد بن الوليد عن نابت بن يزيد عن الوزاعي عن الزهـري عـن عروة أو غيره قال سمعت عائشة تقول كان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يقول مكارم الأخلاق عشر تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في أبيـه وتكـون فـي العبـد ولا تكـون فـي سيده صدق الحديث وصـدق البـأس وإعطـاء السـائل والمكافـأة بالصـنائع وحفـظ الأمانـة وصـلة الرحـم والتذمم للجار والتذمم للصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحيـاء [* * * *] قـال الـدارقطني ولـه حـديث آخر بهذا الإسناد ولا يتابع على حديثه وليس هذا الحديث لمحفوظ عـن الزهـري ولا عـن الأوزاعـي وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفا عليها من قولها أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبـو محمـد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسن بن حمزة السلميون قالوا أنا أحمد بن عبد الواحـد بـن محمـد السلمي أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل نا أحمد ابـن يحيى بن مالك السوسي نا أبو زيد شجاع بن الوليد نا عبد الرحمن بن زياد نا يزيـد بـن أبـي منصـور عـن عائشة أنها كانت تقول إن خلال المكارم عشر تكون في الرجل ولا تكون

---

(1) في " ز "، وم، ود: عشرة. (2) بياض في " ز "، والمستدرك عن د، وم. (*)

في ابنه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن أحب صدق الحديث وصدق الناس وإعطاء السائل والمكافأة بالصنائع وصلة الرحم وحفظ الأمانة والتذمم للجـار والتـذمم للصـاحب وقـرى

الضيف ورأسهن الحياء أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة عن أبي الحسن الدارقطني قال وأما نابت بالنون نابت بن يزيد روى عن الأوزاعي روى عنه الوليد بن الوليد (1) ح وقرأت على غالب عن أبي الفتح ابن المحاملي أنا الدارقطني عن أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا قال ثابت كثير ونابت قليل نابت بن يزيد يروي عن الأوزاعي روى عنه الوليد بن الوليد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (2) وأما نابت فهو نابت بن يزيد شامي روى عن الأوزاعي روى عنه الوليد بن الوليد القلانسي ولا يتابع على حديثه آخر الجزء الحادي بعد السبعمئة من الفرع (3) " ذكر من اسمه ناتل " 7809 ناتل بن قيس بن يزيد بن حياء بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب ابن ذبيان بن عوف بن أنمار (4) بن مازن بن سعد بن مالك (5) بن أقصى ابن حرام بن جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ الجذامي (6) من أهل فلسطين سمع أبا هريرة روى حديثه الذي سمعه من أبي هريرة سليمان بن يسار وكان أبو قيس

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من " ز "، واستدرك عن د، وم. (2) الاكمال لابن ماكولا 1 / 550. (3) من قوله: آخر... إلى هنا سقط من م. (4) في " ز ": ارمان، والمثبت عن د، وم. (5) في " ز ": تلد، والمثبت عن د، وم. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 4 وتهذيب التهذيب 5 / 597. (*)

ابن زيد ممن (1) وفد (2) على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد ناتل صفين مع معاوية وكن يومئذ على لخم وجذام أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي نا وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام بالموصل نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى نا جعفر بن عون وعبد الوهاب يعني ابن عطاء قالا أنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (3) أخبرني يونس بن يوسف بن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام يا أبا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل أتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها فقال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت فقال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حت ألقي في النار ورجل تعلم العلم والقرآن فأتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته قيل فقال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل أتاه الله من أنواع المال فأتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها فقال ما تركت ذكر كلمة معناها من سبيل تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جوادفقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال ناتل أهل الشام جذامي كان من عمال ابن الزبير وهو ناتل بن قيس قال وأنا ثابت أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص نا أبي حدثني إسماعيل بن أبان عن مسعر حدثني أبو مصعب عن ناتل بن قيس الجذامي قال أبو عبد الله كان من عمال ابن الزبير على فلسطين وهو الذي حدث ابن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان ابن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أهل الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(1) بياض في " ز "، والمستدرك عن د، وم. (2) في " ز "، وم: وفده، والمثبت عن د. (3) بياض في " ز "، واستدركت عن د، وم. (*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن ابن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول رجل شامي يقال له ناتل الجذامي كان شريفا قلت ليحيى يروى عن ناتل هذا شئ قال ما أعمله قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبي أو قال أخبرني غيره نا عمرو بن عاصم نا الوليد بن هشام قال وقع موتان بدمشق فخرج معاوية ومعه زمل بن عمرو وناتل بن قيس فقال همام بن قبيصة النميري فأقبلت على بغلتي فأدخلت رأسها بين معاوية وبين زمل فضن بمكانه ففعلت مثل ذلك بناتل فضن بمكانه فأرسلت عنانها خلفهم فسمعته يقول أنا أحدثكم عن سلفنا ذهب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بفضل لا يوصف ثم ولي أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده ثم

ولي فأرادته الدنيا ولم يردها ثم ولي عثمان فأرادته الدنيا وأرادها ونالت منه ونال منها وأيم اللـه مـا بلـغ أحسن عملي الذي أحمد عليه ذنب عثمان الذي قتل عليه ثم مضى فلما أشرف على الغوطـة قـال ويـل أمها (1) بستان رجل فقلت له أنت أمير المؤمنين يعني لا اشبع الله بطنك تتمنى الغوطة قال يا عجبـا (2) هذه نمير تعارني في الغوطة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبـو عمـر بـن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال ومن جذام وهو عمرو بن عـدي بـن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشحب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بـن يعـرب بـن قحطان بن قيس بن زيد بن حياء بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بـن عـوف بـن أنمـار بـن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام واسم جذام عمرو وإنما سمي جذاما لأنه جذمت أصبع من (3) أصابعه وكان قيس بن زيد سيدا ووفد إلى النبي (صلى الله عليـه وسلم) فأسلم وعقد له النبي (صلى الله عليه وسلم) على بني سعد بن مالك بن أفصى وابنـه ناتـل بـن قيس وكان سيد جذام بالشام

---

(1) بياض في " ز "، وم، والمستدرك عن د. (2) بياض في " ز "، وم، والمستدرك عن د. (3) إلى هنا انتهى السـقط مـن الاصـل. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن ابي الفتح بن المحاملي أنا أبـو الحسـن الـدارقطني قـال وأمـا ناتل الشامي هو ابن قيس الجذامي أخبرنا أبو بكر بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمـد أنـا أحمـد بـن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله العسكري قال وأما ناتل بن قيس الجذامي بدل الباء تاء فوقهـا نقطتان فهو من سادات جذام بالشام وخرج على عبد الملك بن مروان فبعث إليه عبد الملك عمـرو بـن سعيد فقتله قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضـي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني قال ناتل بالتاء معجمة بنقطتين من فوقها ناتل شامي هو ابن قيس عن أبي هريرة روى عنه سليمان بن يسار قرأت على أبي محمد بن حمزة عن ابي نصر بن ماكولا قال (1) وأما ناتل بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها فهو ناتل الشـامي ه و ابـن قيس الجذامي سأل أبا هريرة عن شئ روى عنه سليمان بن يسار أنبأنا أبو البركات الأنماطي وأبـو عبـد الله الحسين بن المظفر بن الحسين المناطقي (2) قالا (3) أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا عبـد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة أنا أبو بكر محمد بـن أحمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا أحمد بن شبوية حدثني سليمان بن صالح حدثني عبد اللـه يعنـي ابـن المبارك عن حرملة بن عمران قال أتي معاوية في ليلة أن قيصر يعدله فـي النـاس وأن ناتـل بـن قيـس الجذامي غلب على فلسطين وأخذ بيت مالها وأن المصريين الذين كانوا سجنهم هربوا وان علي بن أبـي طالب قصد له في الناس فقال لمؤذنه أذن هذه الساعة وذاك نصف الليل فجاءه عمرو بن العاص فقال لم أرسلت إلي قال ما أرسلت إليك قال ما أذن المؤذن هذه الساعة إلا من أجلـي قـال رميـت بالقسـي الأربع

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 7 / 251. (2) سقطت من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (3) الاصل: قال، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

قال عمرو أما قولك الذي خرجوا من سجنك فإنهم إن خرجوا من سـجنك فهـم فـي سـجن اللـه وهم قوم سراة لا رحلة لهم فاجعل لمن أتاك برجل منهم أو برأسه ديته فإنك ستؤتى بهم وانظـر قيصـر فوادعه وأعطه مالا وحللا من حلل مصر حتى يرضى بذاك وانظر ناتل بن قيس فلعمري ما أغضبه الدين وما أراد إلا ما أصاب فاكتب (1) إليه فهبه ذلك فإن كانت له قدرت عليه فإن لم يكن لـك فاجعـل حـدك وحديدك (2) لهذا الذي عنده دم ابن عمك (3) قال (4) وكان القوم كلهـم خرجـوا مـن سـجنه غيـر ابـن أبرهة بن الصباح فقال معاوية ما منعك أن تخرج مع أصحابك قال ما منعني عنه بغض لعلي ولا حب لـك ولكن ما أقدر عليه فخلى عنه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نـا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) قال أبو عبيدة وكان على جذام فلسطين ولخمهـا (6) ناتـل بن قيس الهمداني (7) يعني يوم صفين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهـاب بـن علـي بـن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال قـرئ علـى أبـي بكـر أحمـد بـن جعفـر بـن محمد بن مسلم (8) أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي حدثني أبي

قال (9) قام روح بن زنباع الجذامي يوم الجمعة إلى يزيد بن معاوية حين فصل بين الخطبتين فقال يا أمير المؤمنين ألحقنا بإخواننا فإنا قوم معديون والله ما نحن في قصب ولا من

---

(1) الاصل: " فاكتب، فكتب إليه " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) الاصل: عمر، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل: عمر، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) قوله: " بن عمك، قال " مكانه بياض في " ز ". (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 196. (6) بالاصل وم ود: ولحقها، تحريف، والمثبت عن " ز ". (7) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " الهمداني " وفي تاريخ خليفة: " الجذامي " وقد قيل في نسبه إنه همداني، راجع تهذيب الكمال 19 / 4. (8) كذا بالاصل ود، وفي " ز "، وم: سالم. (9) الخبر والشعر في الاغاني 9 / 314 - 315 في ترجمة عدي بن الرقاع العاملي. (*)

غاب (1) شجر اليمن فألحقنا بإخواننا قال يزيد (2) إن أجمع على ذلك قومك فنحن جاعلوك حيث شئت فبلغت الدعوى عدي بن الرقاع فقال * أنا رضينا وإن غابت جماعتنا * ما (3) قال سيدنا روح بن زنباع يرعى ثمانين ألفا كان مثلهم * مما يخالف أحيانا على الراعي * فبلغ ذلك ناتل بن قيس الجذامي فجاء يركض حتى دخل المقصورة فقال أين جلس القادر (4) الكاذب روح بن زنباع فأشاروا إلى مجلسه فانتظر يزيد حتى إذا كان عند فصل قام خطبته فقال يا أمير المؤمنين بلغني أن روح بن زنباع (5) قام إليك فزعم أنه من معد وذلك ما لا نعرفه (6) ولا تعرفه ولكنا من قحطان يسعنا ما وسع قحطان ويعجزنا ما عجز عنه فبلغ ذلك ابن الرقاع فقال * لو أنني أطعتك يا غرار كسوتني * في كل مجمعة ثياب صغار أضلال ليل ساقط أكنافه (7) * في الناس أعذر أم ضلال نهار قحطان والدنا الذي ندعى له * وأبو خزيمة خندف (8) بن نزار أتبيع والدنا الذي ندعى له * بأبي معاشر غائب متواري تلك التجارة لا يخيب كمثلها * ذهب يباع بآنك (9) وإبار * فقالوا غيرت (10) يا ابن الرقاع قال إنه والله أعزهما علي سخطا (11) يعني ناتلا أخبرنا (12) أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا

---

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " وم: " غاف " وفي الاغاني: زعاف وكتب محققه بالهامش: كذا في الاصول، ولعله: من رعان اليمن، أي من جبالها، أو من زعانف اليمن. (2) بالاصل ود، و " ز "، وم: تريد، والمثبت عن الاغاني. (3) سقطت من الاصل، واستدركت لتقويم الوزن عن د، وم، و " ز "، والاغاني. (4) في الاغاني: الغادر. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (6) في الاغاني: ولا نقر به. (7) الاصل: " أكفانه في الناس أعذار " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (8) في الاصل: حزرف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) سقطت من الاصل، واستدركت لتقويم الوزن عن د، و " ز "، وم والانك: الرصاص. (10) الاصل ود، و " ز "، وم: عمرت. والمثبت عن الاغاني. (11) الاصل وم: سخطك، والمثبت عن د، و " ز "، والاغاني. (12) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (*)

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال ومات يزيد وعلى الأردن حسان بن مالك بن بحدل وضم إليه فلسطين فولى حسان بن مالك روح بن زنباع فلسطين وأخرج ناتل بن قيس الجذامي روح بن زنباع عن فلسطين ودعا إلى ابن الزبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وسار ناتل بن قيس في أربعة آلاف من قبل ابن الزبير وزعم الليث بن سعد أن ناتلا نزل أرض فلسطين وقال غيره نزل أجنادين فالتقى القوم فقتل ناتل وابنه ووجوه فرسان عسكره وقد قال الليث وفي سنة ست وستين غزوة بطنان الأولى ومقتل ناتل (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الليث بن سعد وفي سنة ست وستين مقتل عبيد الله بن زياد وأصحابه بالخارز (2) ومقتل ناتل بن قيس وأصحابه بفلسطين وذكر ابن زبر أن محمد بن أحمد بن عبد العزيز أخبرني عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن بكير عن الليث به " ذكر من اسمه (3) ناجد " 7810 ناجد بن سمرة الكناني دخل على معاوية له ذكر في قصة لواثلة بن الأسقع مع معاوية في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر اللنباني (4) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني عمر بن شبة ابن عبيدة أن محمد بن يحيى الكناني حدثهم عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال

---

(1) قوله: " ومقتل ناتل " مكانه بياض في " ز ". (2) بالاصل ود، و " ز "، وم: " بالحاور " والصواب ما أثبت، وفي معجم البلدان: خازر نهر بين إربل والموصل ثم بين الزاب الاعلى والموصل وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم بن مالك

الاشتر النخعي في أيام المختار، ويومئذ قتل أبن زياد. (3) زيادة منا. (4) تحرفت بالاصل إلى البناني، ومثلها في م، وفي " ز "، ود: اللباني. (*)

قال معاوية يوما لحاجبه ائذن لناجد بن سمرة أخي بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة فقال الآذن لناجد قم فادخل فلما دخل تناول رجل ثوب ناجد فقال لا والله لا تدخل وأنا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولي السن عليه فرجع الحاجب فأخبره فقال ما صفة الذي منعه فوصفه قال ذلك واثلة بن الأسقع أخو بني بكر ائذن لهما فأذن لهما فلما دخلا قال معاوية خل ثوب ابن أخيك قال يا معاوية لم أذنت له قبلي وأنا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولي السن عليه قال معاوية إني وجدت برد أسنانك بين يدي ووجدت يده ترفع ذلك البرد قال فصاح به واثلة واعجباه أتأخذ بإيثار الجاهلية في الإسلام قال لا أخذت الذي يقول * أغرك إن كانت لبطنك عكنة * وإنك مكفي بمكة طاعم * فقال معاوية أرسله * إذا جاءك البكري يحمل قصبه * فقل قصب كلب صدته وهو نائم * فقال واثلة * فما منع العير الضروط ذماره * ولا منعت مخزاه والدها هند * فقال معاوية * نزلت قديدا فالتوت بذراعها * يكر كل أطلح أفحج * (1) قال واأسفاه قال معاوية واسوأتاه أجهلتنا وأجهلناك وأسأنا إليك ولنا المقدرة عليك ارفع حاجتك 7811 نازوك (2) ولي إمارة دمشق في خلافة المقتدر في سنة سبع وثلاثمائة ودخلها في رجب من هذه السنة فكان واليها إلى سنة تسع وثلاثمائة فكان الغلاء في أيامه وكان الولي قبله تكين (3) الخاصة فعزل بتكين أيضا فمضى إلى بغداد فدخلها يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت

---

(1) الافحج الذي في رجليه اعوجاج، وقيل المتباعد ما بين الفخذين، وقيل: المتباعد ما بين أوساط الساقين من الانسان والدابة (تاج العروس: فحج). (2) ترجمته في تحفة ذوي الالباب 1 / 340 وأمراء دمشق ص 91. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 95 والوافي بالوفيات 10 / 386. (*)

من شعبان سنة تسع فخلع عليه ثم ولي شرطة جانبي بغداد (1) في جمادى الأولى من السنة وولي أعمالا كثيرة " ذكر من اسمه (2) ناشب " 7812 ناشب بن عمرو أبو عمرو الشيباني (3) من أهل دمشق وقيل إنه مدني حدث عن مقاتل بن حيان روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا أبو محمد التميمي أنا تمام بن محمد نا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق نا أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن رشيد الكوفي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو ناشب حدثنا مقاتل (4) ابن حيان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من توضأ فمسح بثوب نظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو أفضل لأن الوضوء نور يوم القيامة مع سائر الأعمال [* * * *] قال ابن عساكر (5) الصواب يوزن يوم القيامة أخبرناه علي الصواب أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ناشب بن عمرو الشيباني الدمشقي نا مقاتل بن حيان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من توضأ فمسح بثوب نظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو أفضل لأن الوضوء يوزن يوم القيامة مع سائر الأعمال [* * * *] أخبرنا أبو الحسن أيضا نا عبد العزيز أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسن بن

---

(1) راجع العبر الذهبي 2 / 166. (2) زيادة منا. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 239. (4) قوله: " أنا أبو عمرو ناشب، حدثنا مقاتل " مكانه بياض في " ز "، ومكان: " أبو عمرو " بياض في م. (*)

السمسار أنا أبو سليمان بن زبر نا أبي نا الحسن بن جرير الصوري نا سليمان بن عبد الرحمن نا ناشب بن عمرو الشيباني مدني نا مقاتل بن حيان عن أبي صالح عن الحسن ابن علي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال أكثروا الصلاة علي فإن صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم [* * * *] قال ابن عساكر (1) كذا في هذه الرواية (2)

ولعله مدني سكن دمشق والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بـن عمـر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذاني (3) نـا حميـد بـن زنجوية نا أبو أيوب الدمشقي نا ناشب بن عمرو أبو (4) عمرو الشيباني قال وكان ثقـة صـائما قائمـا نـا مقاتل بن حيان بحديث ذكره " ذكر من اسمه (5) ناشرة " 7813 ناشرة بن سمي اليزني (6) المصري (7) أدرك حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد خطبة عمر بالجابية وسمع معـاذ بـن جبـل وأبـي بـن كعب وأبا عمرو بن حفص بن المغيرة روى عنه علي بن رباح اللخمي أخبرنا أبو القاسم بن السـمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (8) نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله أنا سعيد بن يزيد قال سمعت

---

(1) زيادة منا. (2) يعني قوله أنه: " مدني ". (3) بالاصـل و " ز "، وم: الـوداني، وفـي د: الردانـي، والصـواب مـا اثبـت: الرذانـي، بالذال المعجمة، والرذاني بفتح الراء والذال المعجمة المخففة، نسـبة إلـى رذان، قريـة مـن قـرى نسـا كمـا فـي الانسـاب، ذكـره السمعاني وسماه: محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النسوي الرذاني. (4) الاصل وم، و " ز ": " بن عمرو " ولعل ما أثبـت الصواب، وقوله: " بن عمرو " الثانية ليست في د. (5) زيادة منا. (6) الاصل وم: " النوني " وبدون إعجام في د، والمثبت عن " ز " واليزني: بفتح التحتانية والزاي ثم نون (تقريب). (7) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 11 وتهذيب التهـذيب 5 / 599 والجـرح والتعديل 8 / 499. (8) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 463 - 464. (*)

الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي (1) بن رباح عن ناشـرة بـن سـمي (2) اليزنـي قـال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس إن الله جعلني خازنا لهـذا المـال وقاسـما له ثم قال بل الله يقسمه وأنا بادئ بأهل النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أشرفهم ففرض لأزواج النـبي (صلى الله عليه وسلم) عشرة آلاف إلا جويرية وصفية وميمونة وقالت عائشة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال إني بادئ بأصحاب المهاجرين الأوليـن فإنـا أخرجنـا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم أشرفهم ففرض (3) لأهل بدر خمسة آلاف ولمن شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف وقال من أسرع في الهجرة أسرع به العطـاء ومـن أبطـأ فـي الهجرة أبطأ به العطاء فلا يلومن (4) رجل إلا مناخ راحلته وإني أعتـذر إليكـم مـن خالـد بـن الوليـد إنـي أمرته أن يحبس هذا المال على ضـعفه المهـاجرين فـأعطى ذا البـأس وذا الشـرف وذا اللسـان فنزعتـه وأمرت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال واللـه مـا اعتـذرت يـا عمـر لقـد نزعت عاملا (5) استعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأغمدت سيفا سله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووضعت لواء نصبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقطعت الرحم وحسـدت ابـن العـم فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة حدث السن مغضب فـي ابـن عمـك أخبرتنـا أم البهـاء فاطمـة بنت محمد قالت أنا سعيد بن أحمد بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد (6) الرومي (7) أنا أبو العباس السراج نا قتيبة نا ابن لهيعة عن الحارث بن زيـد عـن علـي بـن ربـاح عـن ناشـرة بـن سمي قال كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القرآن وأخدمه فلما كنت في الحديبية صليت فـي المسـجد فقرأت القرآن فمر بي رجل فضرب كتفي فقال ليس كما تقرأ فلما فرغت أتيـت معـاذا فـأخبرته بقـول الرجل فقال لي معاذ أتعرفه قلت نعم وأريته إياه فانطلق إليه معاذ فقال له معاذ أخبرني هذا أنك رددت عليه ما قرأ فقال نعم وهو أبي بن كعب يا

---

(1) علي بالتصغير، كما في التقريب. (2) سمي بالتصغير، كما في التقريب. (3) ما بيـن معكوفـتين سـقط مـن الاصـل واسـتدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم، والمعرفة والتاريخ. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي المعرفة والتاريخ: يؤمني. (5) فـي المعرفـة والتاريخ: غلاما. (6) الزيادة عن د، و " ز ". (7) كذا بالاصل و " ز "، وم، وفي د: الرقي. (*)

معاذ بعثك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن فأنزل بعدك قرآن ونسـخ بعـدك قـرآن ائتني بأصحابك يعرضون علي القرآن فقال معـاذ يـا ناشـرة بـن سـمي إن أعلـم النـاس بفاتحـة القـرآن وخاتمته أبي بن كعـب وإن أقـدر النـاس علـى كلمـة حكمـه أبـو (1) الـدرداء وإن أعلـم النـاس بفريضـة وأقسمه لها عمر بن الخطاب قال ابن عساكر (2) الصواب الحارث بن يزيد ولما كنـت بالمدينـة فـإني لا أعلم للحديبية مسجدا وإنما هي بئر بالبادية (3) وقد أخبرناه على الصواب أبـو القاسـم بـن السـمرقندي أخبرنا أبو بكر اللالكائي أنا محمد بن الحسن أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا يحيى بن عبد الله بـن بكير حدثنا عبد الله بن لهيعة نا الحارث بن يزيد قال سمعت علي بن رباح يقول حدثني ناشرة بن سـمي اليزني قال وكنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القـرآن وآخـذ (5) منـه فلمـا كنـت بالمدينـة وصـليت فـي

مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكره وقال فيه إن أعلم الناس بفاتحة آية وخاتمتها أبـي بـن كعب أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجـازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6) ناشرة بن سمي اليزني مصري روى عـن عمر بن الخطاب روى عنه علي بن رباح المصري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو طـالب الحسـين بـن محمد في كتابه أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي قال ناشرة بن سمي العبسي سـمع أبـا عبيـدة بـن الجـراح قال وما بال النساء يدخلن هذه الحمامات

---

(1) بالاصل و " ز "، وم: أبي، والمثبت عن د. (2) زيادة منا. (3) هذه البئر قريب منها مسجد الشجرة التي بايع رسول اللـه صـلى الله عليه وآله وسلم تحتها، ولعله أراد هذا المسجد بقوله: مسجد الحديبية (راجع معجـم البلـدان: الحديبيـة). (4) رواه يعقـوب بـن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 481. (5) من هنا سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضعه. (6) الجرح والتعـديل لابـن أبـي حاتم 8 / 499. (*)

كتب إلي أبو محمد (1) حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمـد بـن الحسـن وحـدثني أبـو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يـونس ناشرة بن سمي اليزني قال كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القرآن حين (2) بعثـه رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) إلى اليمن وحضر خطبة عمر بالجابية روى عنه علي بن رباح اللخمي ويشـبه أن يكـون ممن شهد الفتح بمصر ثم ذكر له أبو سعيد الحديث الذي قدمناه فرواه عـن النسـائي (3) كمـا أخرجنـاه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسـين بـن الآبنوسـي عـن الـدارقطني ح وقـرأت على أبي غالب (4) وعن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بـن المحـاملي أنـا الـدارقطني قـال ناشـرة بـن سمي العبسي (5) ويقال اليزني سمع عمر وأبا عبيدة بـن الجـراح روى عنـه علـي بـن ربـاح أخبرنـا أبـو محمد بن حمزة بقراءتي عليه عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين بن سلامة أنا سهل بن بشر أنـا رشـأ بـن نظيف قالا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال أما اليزني بالزاي والنون فجماعة منهم ناشرة بن سمي قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله بن جعفر قال في باب اليزني (6) بالزاي والنون فجماعة منهم ناشرة بن سمي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيـوري أنـا الحسـين بـن جعفـر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد العتيقي

---

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عـن د، و " ز "، وم. (2) إلـى هنـا انتهـى السـقط مـن م. (3) تحرفـت بالاصـل، وم، وإلـى: الشيباني، والمثبت عن " ز ". (4) قوله: " على أبي غالب و " مكانه بياض في " ز ": العنسبي. (5) كذا بالاصل وم، وبدون إعجـام في د، وفي " ز ": العنسي. (6) الاكمال لابن ماكولا 1 / 412 وفيه: اليزني أوله ياء معجمة باثنتين مـن تحتهـا وبعـدها زاي بعـدها نون. (*)

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أخبرنا الوليد أنا علي بـن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال ناشرة بن سمي اليزني مصري تابعي ثقة " ذكر من اسمه (1) ناصح " 7814 ناصح أبو عبد الله (2) مولى بني أمية روى عن سعيد المقبري (3) ويحيى بـن راشـد الطويل والوليد بن هشام المعيطي ومسلم بن الأخيل وأبي صالح وأبي حازم روى عنه الوليد بن مسـلم والحسن بن يحيى الخشني أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن نصر نا أبو بكر جعفر بن محمـد الفريـابي أنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق نا الحسن بن يحيى الخشني عن أبي عبد الله مـولى بنـي أميـة عـن أبي صالح عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أول شئ خلقـه اللـه القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قالله اكتب قال وما أكتب قال اكتب ما يكون وما هو كائن من عمـل وأثر أو رزق أو أجل فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة فذلك قوله " ن والقلم وما يسطرون " (4) ثم ختم على القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة (5) ثم خلق العقل فقـال وعزتـي لأكملنـك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت [* * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبـو المظفـر بـن القشيري قالا أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان

---

(1) زيادة منا. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 14 وتهذيب التهذيب 5 / 600. (3) كذا بالاصل، ود، وم، " المقرئ " والمثبت عن " ز ". (4) سورة ن، الاية: 1. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (*)

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أخبرنا أبو يعلى نـا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله مولى بني أمية عن أبـي حـازم وسـعيد المقـبري عـن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله علي حجة الإسلام وعلي دين قال فاقض دينك [* * * *] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن أنـا الحـاكم أبـو أحمـد الحـافظ أنـا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم عن ناصح مولى بني أمية عن المقبري عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله علي دين ولم أحج (1) قال فـاقض دينـك [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات أبو عبد الله مولى بني أمية (2) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبـي علـي أنـا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله ناصح مولى لبنـي أميـة عن أبي سعيد المقبري وسلمة ابن الأسـود (3) روى عنـه الوليـد بـن مسـلم " ذكـر مـن اسـمه ناصـر " 7815 ناصر بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفتح القرشي المعـروف بـابن الواسـن (4) النجـار سـمع أبـا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وصحبه مدة وخدمه أخبرنا أبو الفتح ناصر بن (5) عبد الرحمن الاقناني (6) أنا أبو القاسم علي (7) بن

---

(1) بالاصل: " عن أبي هريرة قال: قال رجل يا رسـول اللـه علـي حجـة الاسـلام وعلـي ديـن " والمثبـت عـن د، و " ز "، وم. (2) تهذيب الكمال 19 / 14. (3) قوله: " وسلمة بن الاسود " مكانه بياض في " ز ". (4) كذا بالاصل ود، وم، وفـي " ز ": الراسـن، وفي المختصر: الراشن. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واسـتدرك للايضـاح، وتقـديم السـند عـن د، و " ز "، وم. (6) كـذا رسمها بالاصل ود، وم، وفي " ز ": الامناني ". (7) استدركت عن د، و " ز "، وم. (*)

محمد بن علي المصيصي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا أبو الحسن خيثمـة بن سليمان الأطرابلسي نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بـن عاصـم أنـا الجريـري عـن عبـد اللـه بـن (1) شقيق قال سألت عائشة أم المؤمنين من كان أحب الناس إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قـالت أبـو بكر قال قلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من فسكتت أخبرنا أبـو الفتـح نصـر اللـه بـن محمـد الفقيـه وناصر بن عبد الرحمن قالا حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي لفظا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن سعدان قراءة عليه بدمشق وأنا أسمع قيـل لـه حـدثكم أبـو بكـر محمـد بـن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربعي نا أبو العباس حاجب بـن أركيـن الفرغـاني نـا صـالح بـن حكيـم نـا هشام بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار عن ميمون الكردي عن أبي عثمان النهـدي قال خطبنا عمر بن الخطاب قال حذرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل منافق عليـم [* * * *] توفي ناصر ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء مستهل ذي القعدة سـنة خمسـين وخمسـمائة بـاب الصـغير 7816 ناصر بن محمد أبو المكارم المروزي ثم البغدادي ثم الصوفي (2) حكـى عـن الشـبلي (3) وأبـي إسحاق إبراهيم بن المولد الرقي وأبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السويطي وروى عـن علان بـن محمد القرميسيني روى عنه أبو بكر محمد بن إسماعيل المؤذن وأبو يعلى الخليل بن عبد الله القزوينـي الحافظ ودخل دمشق وولي قضاء فلسطين أخبرنا أبو المحاسـن عبـد الـرزاق بـن محمـد بـن أحمـد بـن عيسى وأبو الفتوح عبد الصمد بن المظفر بن محمد بن أحمد الطبسيان قالا أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر القاضي الطبسي بطبس أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل المؤذن حدثنا الحاكم أبو

---

(1) استدركت عن د، و " ز "، وم. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 468. (3) يعني دلف بن جحدر الشبلي، أبو بكـر البغـدادي، ترجمته في الرسالة القشيرية ص 419 (ط. بيروت). (*)

المكارم ناصر بن محمد المروزي نا علان بن محمد القرميسيني عن محمد بن مسلمة الواسطي عن موسى بن وردان عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من قال لا إلـه إلا اللـه دخـل

الجنة [* * * *] قال ابن عساكر (1) كذا قال ابن وردان وإنما هو موسى بن هلال أبو عمـران الطويـل مولى أنس بن مالك أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيـب قـال (2) كتب إلي أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ من قزوين وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبـد الواحـد الأرموي (3) عنه قال سمعت ناصر بن محمد البغدادي يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول المـوت علـى ثلاثة أضرب موت في حب الدنيا وموت في حب العقبى وموت فـي حـب المـولى فمـن مـات فـي حـب الدنيا مات منافقا (4) ومن مات في حب العقبى مات شهيدا زاهدا ومـن مـات فـي حـب المـولى مـات عارفا ذكر أبو المكارم أنه لما عزم (5) الشبلي على صحة الصداقة بقلبه له أخذ كفه بكفه فقال إن الله تبارك اسمه (6) قد جمع فيك كمال السعادة ولذلك واخيتك بصحة الصداقة لكمال السعادة فيـك فقلـت وما هي فقال هو ما أخبرني به الجنيد بن محمد بن الجنيد عن أستاذه ذي النـون المصـري رحمهمـا اللـه قال كمال السعادة سبع خصال صفاء التوحيد وغريـزة العقـل وكمـال الخلـق وحسـن الخلـق (7) وخفـة الروح وشرف النسب وتحقيق التواضع ثم قال اشكر الله يا أبا المكارم علـى هـذه الخصـال الـتي ركبهـا فيك الباري بفضله وطوله في (8) الآخرة لك إنه لطيف بالعباد قال الناصـر وتقلـدت القضـاء بفلسـطين وبلاد القدس في غرة المحرم سنة خمس

---

(1) زيادة منا. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 468 - 469. (3) بالاصل وم: الارموني، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (4) بياض بالاصل و " ز "، وم، واستدركت عن د، وتاريخ بغداد. (5) قوله: " لما عزم " مكـانه بيـاض فـي " ز ". (6) اسـتدركت عـن د، و " ز "، وم. (7) اسـتدركت عـن د، و " ز 2، وم. (8) كـذا بالاصـل وم ود، والكلام فيهـا متصـل، وفـي " ز ": " وطوله... في الاخرة ". ومثله في المختصر، البياض بمقدار كلمتين. والطول: المن. (*)

وثلاثين وثلاثمائة من جهة الأمير المظفر بن طغج ثم من جهة أبو حـود ابـن الأخشـيد ملـك مصـر وهو أبو القاسم بن محمد بن طغج ملك مصر وبقيت على العمل سبع سنين وكانت المشـاهرة أربعمائـة دينار ما خلا منها مع العطايا ولم أصرف عن تلك الأعمـال إلا بعـدما رأيـت فـي المنـام كـأن أسـود هائـل المنظر يظهر لي من جو السـماء ويقـول مـا جـزاء مـن اصـطنعك لنفسـه وأفـادك مـن مكنـون خزائنـه ومخزون علوم أنبيائه أن تؤثر عليه غيره فاستعفيت عن العمل واعتزلت الولاية ورحلت إلى مكـة بلا زاد ولا راحلة فحججت لله عز وجل وجاورت بها وقد كنت حججت قبل هذه ست حجج وكانت هـذه السـابعة وقال الناصر كنت بقصبة الأردن وهي الطبرية بين دمشق وفلسطين فذكر حكاية طويلة في زيارته عكـا أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنـا أبـو بكـر الخطيـب (1) ناصـر بـن محمـد البغدادي أظنه كان يتصوف وحكى عن أبي بكر الشبلي روى عنه الخليل بـن عبـد اللـه القزوينـي 7817 ناصر بن محمود بن علي أبو الفضائل القرشي الصائغ سمع الفقيه أبا الفتح الزاهد وأبا الحسن علـي بـن أحمد بن زهير المالكي كتبت عنه وكان حافظا للقرآن كثير التلاوة لـه خيـرا ح ج غيـر مـرة وجـاور بـأهله وولده أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا سنة إحـدى وثمـانين وأربعمائة أنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي نا أبو احمد عبيد الله بـن محمـد بـن أحمـد بن أبي مسلم الفرضي نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابـن البهلـول إملاء سـنة تسـع وعشـرين وثلاثمائة في شوال نا جدي إسحاق بن البهلول نا المسيب بن شريك نا الأعمـش عـن أبـي سـفيان عـن جابر قال ليس على من ضحك في الصلاة إعادة وضوء إنما كان ذلك لهم حين ضحكوا خلف رسول اللـه (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر

---

(1) تاريخ بغداد 13 / 468 رقم 7313. (*)

المخلص أنا أحمد بن إسحاق بن بهلول حدثني أبي مناولة عن المسيب بن شـريك عـن الأعمـش فذكر بإسناده مثله وقال من يضحك توفي ناصر بن محمود ليلة الإثنين ودفن يوم الإثنين النصف من (1) شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة بباب الصغير حضرت دفنـه والصـلاة عليـه 7818 ناصـر الجرجـاني كان (2) ببيروت وجدت ذكره في تذكرة لشيخنا أبي (3) الفرج غيث بن علي في من يريد أن يسمع منه ببيروت ولم أجد له ذكرا إلا من جهته 7819 ناعم بن مرثد حكى عن الوضين بن عطاء روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد (4) قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بـن عبـدان عـن (5) عبـد العزيـز بـن أحمد أخبرنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله (6) بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (7) نا العباس بن الوليد بن مزيد (8) قال سمعت ناعم بن مرثد (9) يذكر عن الوضـين بـن عطـاء قال استزارني أبو جعفر وكانت بيني وبينه خلالة قبل الخلافـة فصـرت إلـى (10) مدينـة السـلام فخلونـا

يوما فقال يا أبا عبد الله ما (11) حالك قلت الخبر الذي يعرفه أمير المؤمنين قال وما عيالك قلت ثلاث بنيات وامرأة وخادم لهن قال فقال

---

(1) قوله: " النصف من " مكانه بياض في م وبياض في " ز "، وكتب على هامشها: بياض. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل: أبو، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم إلى: مرثد، والصواب ما أثبت. (5) تحرفت بالاصل إلى: بن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) بالاصل وم: " نا أبو عبد الله " صوبنا الاسم عن د، و " ز ". (7) رواه محمد بن جرير الطبري في تاريخه 8 / 75 حوادث سنة 158. (8) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم إلى: مرثد. (9) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي تاريخ الطبري: مزيد. (10) من قوله: الوضين.. إلى هنا غير مقروء بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والطبري. (11) في الطبري و " ز "، وم، ود: ما مالك. (*)

لي أربع في بيتك قلت نعم قال فوالله لردد ذلك حتى ظننت حتى أنه سيموتني (1) قال ثم رفع رأسه فقال لي أنت أيسر العرب أربع مغازل (2) تدور في بيتك " ذكر من اسمه (3) ناغضة " 7820 ناغضة بن حريث الكلبي ثم الطالحي (4) أرسله حسان بن مالك بن بحدل الكلبي إلى دمشق إلى الضحاك بن قيس يدعوه إلى طاعة بني أمية له ذكر تقدم في ترجمة الضحاك بن قيس " ذكر من اسمه نافع " 7821 نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك أبو نجيد التميمي (5) شاعر أدرك حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عمر بن الخطاب وشهد فتح دمشق وفتوح العراق وقال في ذلك أشعارا كثيرة أخبرنا أبو سعيد (6) بن أبي صالح الفقيه وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أخبرنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال أبو نجيد نافع بن الأسود التميمي عن عمر أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن يوسف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي قال وقال أبو نجيد نافع بن الأسود

---

(1) في الطبري: سيمولني. (2) الطبري: أربعة مغازل يدرن في بيتك. (3) زيادة منا. (4) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز ": الضابحي. (5) ترجمته في الاصابة 3 / 581 رقم 8848 تاريخ الطبري (الفهارس) غزوات ابن حبيش (الفهارس). ترجمته وشعره وقد وردت كنيته بالاصل، و " ز "، وم، ومصادر ترجمته: أبا نجيد، بالنون وفي الاكمال 1 / 187 أبو بجيد. (6) كذا بالاصل وم، وفي د: و " ز ": أبو سعد. (*)

---

* لا تحسبني وابن أمي صلصلا * كقابسة الباكين من كنه الحرب تركنا دمشقا منهلا بطريقنا * نجر إليها ما نجر من الكرب فإنك لم تشهد دمشقا وجاثلا * ويوما ببصرى حيث فاض بنو لهب كأنا وإياهم سحاب بقفرة * تلحقها الأرواح بالصيب (1) السكب منعناك منه وقد زعزعوا الفتى * وكنا قديما نمنع الجارذا الذنب هنالك إذ لا يمنع الناس وسمهم (2) * وإذ أنت محروب بمدرجة الترب وقد علمت أفناء (3) تميم بأننا * لنا العز قدما عند دائرة النهب * وقال أيضا * من ذا (4) على الأجداث عزا كعزنا * إذا الحرب قامت بالجموع على قفر فسائل بنا بسطاس والروم حوله * غداة دمشق والحتوف بها (5) تجري ينبوك أنا في الحروب مصالت * نسيل إذا جاش الأعاجم بالثغر لقوم تراهم في الحروب أعزة * لهم عرض ما (6) بين الفرائض والوتر أبى الله إلا أن غمراتنا * هموا قوادم حرب لا تلين ولا تجر * وقال أبو نجيد نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك (7) * نحن صبحنا يوم دجلة أهلها * سيوفا وأرماحا وجمعا عرمرما نراوح بالبيض الرقاق رؤوسهم * إذا الرمي أعرى بيننا فتضرما قتلناهم ما بين دجلة فالقرى (8) * إلى النهروان حيث ضاربوهما (9) أذقناهم يوم المدائن بأسنا * صرحا وأسعطنا الملائم (10) علقما *

---

(1) في د: بالضيب، وعلى هامشها: " بالصيب " وفي م: بالطيب. (2) في د، وم: وسمه، وفي د: وسمة. (3) في الاصل: " ابنا " والمثبت عن " ز "، ود، وم. (4) سقطت من الاصل، ومكانها بياض في " ز "، وم، والمثبت عن د. (5) بالاصلوم: لها، والمثبت عن د، و " ز ". (6) شطبت من " ز ". (7) الابيات في شعره (شعراء إسلاميون) ص 101 وغزوات ابن حبيش 2 / 647 طبعة دار الفكر. (8) في غزوات ابن حبيش: والقرى. (9) كذا بالاصل وم، وفي د، و " ز ": " صاربوهما " وفي غزوات ابن حبيش: سار ويمما. (10) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي غزوات ابن حبيش: الالائم. (*)

وقال أبو نجيد نافع بن الأسود أحد بني عمرو بن تميم (1) * إن فينا لمن يعرض أو كانت * به كمنة لكحلاء مضيضا وسقا (2) من الصداع غموضا * لم ينهنه إلا استزاد غموضا وخيولا ترى لهن عتادا * وسلاحا ترى عليه نضيضا (3) يا خليلي عرضا بعريضا * واعلما أنني محمد فريضا وبنى الله إذ سما لي غرا * شامخا لي فروعه مستفيضا أأواخي الكريم لا يجفونني * وأقيم المسسسعة (4) العريضا حيث ألقى عماده العز والمجد * جميعا فما أراد (5) نهوضا أي يوم (6) لهم كيوم قديس * قد تركنا به الفتى (7) مرفوضا معلما باللواء تحسب فيه * لموه (8) حاصبا أرادت فضوضا كم سلبنا من تاج ملك * وأسوار ترى في نطاقه تفضيضا وقرينا خير الجيوش شتاء * وربيعا محملا وعريضا ونفرنا في مثلهم عن تراض * لم نعرج ولم نذق تغميضا وحملنا عتادهم بعد ست * حيث أرسوا فلم يطيقوا نهوضا ثم سرنا من فورنا نحو كسرى * ففضضنا جموعه تفضيضا لم يكن غيرنا هناك غريب * حرض القوم بالفتى تحريضا وأملنا على المدائن خيلا * برها مثل بحرهن أريضا (9) وأرسلنا خزائن المرء كسرى * حيث خضنا وخاض منا جريضا (10) * وقال أبو نجيد نافع بن الأسود التميمي (11)

---

(1) بعض الابيات في غزوات ابن حبيش 2 / 597 طبعة دار الفكر. (2) في " ز ": " وسقانا " وقد كتبت " نا " فوق الكلام فيها. (3) الاصل: نضوما، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) كذا رسمها بالاصل وم ود، وتقرأ في " ز "، وم. (5) في " ز ": " أرادا " وفي د: أرادت. (6) في غزوات ابن حبيش: قوم. (7) في غزوات ابن حبيش: الغنى. (8) فوقها ضبة في م، وفي د: لهوه. (9) أرض أريضة: زكية معجبة للعين، خليفة للخير (القاموس). (10) الجريض: المغموم. (11) القصيدة في شعره (شعراء إسلاميون) ص 102 - 103 وغزوات ابن حبيش 2 / 600 - 601. (*)

---

* وقال القضاة من معد وغيرها * تميمك أكفاء الملوك الأعاظم همو أهل عز ثابت وأرومة * وهم من معد في الورى والغلاصم وهم (1) يضمنون المال للجار ما ثوى * وهم يطعمون الدهر ضربة لازم سديف الذرى من كل كوماء بازل * مقيم لمن يعفوهم غير حازم فكيف تناصيها الأعاجم بعدما * علوا بجسيم المجد أهل المواسم وبذل الندى للسائلين إذا اعتفوا * وكف (2) المثاني (3) في السنين العوازم ومدهم الأيدي إلى الباع في العلى * إذا قبضت عنها أكف السلائم (4) وأرماحهم في النائبات بلادهم * لفك العناة أو لكشف المغارم وقودهم الخيل العتاق إلى العدى * ضوامر تردى في فجاج المخارم مجنبة تشكو النسور من الوجاء * يعاندن أعناق المطي الرواسم لتنقض وتر أو لتحوي مغنما * كذلك قدماهم حماة المغانم فكائن أصابوا من غنيمة قاهر * حدائق من نخل بفرات فاعم وكان لهذا الحي منهم غنيمة * كما أحرز المرباع عند المقاسم لذلك كان الله شرف قوما * بها في الزمان الأول المتقادم وحين أتى الإسلام كانوا أئمة * وقادوا معدا كلها بالخزائم (5) إلى هجرة (6) كانت سناء ورفعة * لباقيهم (7) فيهم (8) وخير مراغم إذا الريف لم ينزل غريب بصحبه * وإذ هو تكفكفه ملوك الأعاجم فجاءت تميم في الكتائب قصره * يسيرون صفا كالليوث الضراغم * * على كل جرداء السراة وملهب * بعيد مدى التقريب عبل القوائم *

---

(1) الاصل: هما، والمثبت عن د، و " ز "، وم وغزوات ابن حبيش. (2) في غزوات ابن حبيش: " وكب " وفي شعره: وحب. (3) في غزوات ابن حبيش وشعره: المتالي. (4) في " ز ": اللائم، وفي غزوات ابن حبيش: الالائم. (5) الاصل و " ز "، ود، وم: بالجرائم، والمثبت عن غزوات ابن حبيش. (6) في شعره: عزة. (7) الاصل ود: و " ز "، لنا فيهم، والمثبت عن غزوات ابن حبيش. (8) سقطت من الاصل واستدركت عن د، وغزوات ابن حبيش، وفي " ز " فهم. (*)

---

* عليهم من الماذي زعف مضاعف * له حبك من شكه المتلازم فقيل لكم مجد الحياة فجاهدوا * فأنتم حماة الناس عند العظائم فصفوا لأهل الشرك ثم تكبكبوا * وطاروا عليهم بالسيوف الصوارم فما برحوا يعصونهم بسيوفهم * على الهام منهم والأنوف الرواغم لدن غدوة حتى تولوا تسوقهم * رجال تميم ذحلها غير نائم من الراكبين الخيل شعثا إلى الوغى * بصم القنا والمرهفات القواصم (1) فتلك مساعي الأكرمين ذوي الندى * تميمك لا مسعاة أهل الألائم (2) * وقال أبو نجيد * وسقيس (3) قد تركناه صريعا * ريوض حوله عرج الضباع * * بمرج الروم مسالا مقيما * قد أوطن ع ن بنيه (4) في ضياع علاه عامر لما التقينا * بقطاع فأسرع في النخاع وقتل حوله بشر (5) كثير * يضل المرج يوم بني لكاع * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة عن الدارقطني [* * *] وقرأت على أبي غالب عن عبد الكريم بن محمد أنا الدارقطني (6) قال ومنهم يعني بني أسيد بن عمرو بن تميم أبو نجيد نافع بن الأسود التميمي شهد فتوح العراق وهو القائل يفتخر بقومه (7) * قومي

أسيد (8) إن سألت ومنصبي (9) * ولقد علمت معادن الأحساب * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (10) ومن ولد أسيد بن

---

(1) الاصل: الصوارم، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وغزوات ابن حبيش (2) الاصل ود، وم، و " ز ": السلائم، والمثبت عن غزوات ابن حبيش. (3) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز " وم. (4) الاصل: أبيه، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) قوله: " وقتل حوله بشر " مكانه بياض في " ز "، وم، والاصل، والمثبت عن د. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز "، وم. (7) الخبر والبيت في الاصابة 3 / 581 والبيت في شعره (شعراء إسلاميون ص 93). (8) الاصل: " قوم أسد " والمثبت عن د، و " ز "، وم، والمصدرين. (9) في الاصابة: " ومعدني " وفي شعره: ومعدن. (10) الاكمال لابن ماكولا 1 / 74 في باب أسيد، و 1 / 187 في باب بجيد. (*)

عمرو بن تميم أبو نجيد (1) نافع بن الأسود التميمي شهد فتح العراق له في قتال الفرس ذكر وشعر قاله سيف بن عمر (2) (3)ـ 7822 نافع بن جبير (4) بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب أبو محمد ويقال أبو عبد الله القرشي المدني (5) روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والزبير بن العوام وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص الثقفي وبشر بن سحيم وأبي شريح الخزاعي الكعبي وسهل بن سعد وجرير بن عبد الله البجلي وعروة بن المغيرة روى عنه (6) الزهري وعمرو بن دينار وعبد الله بن الفضل وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعبيد الله بن أبي يزيد وأبو الزبير المكي وحكيم بن حكيم (7) بن عباد بن حنيف وحبيب بن أبي ثابت وأبو بشر جعفر (8) بن أبي وحشية والقاسم بن العباس ويونس بن خباب (9) وصالح بن كيسان وعمرو بن عبد الله بن كعب السلمي وداود بن قيس الفراء وصفوان بن سليم وسعد بن إبراهيم الزهري وقدم دمشق على عبد الملك بن مروان أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي وأبو طالب علي (10) بن عبد الرحمن بن أبي عقيل قالا أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه أنا أبو محمد عبد

---

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: " نجيد " وفي الاكمال: أبو بجيد. (2) تحرفت بالاصل وم إلى: عمرو، والمثبت عن د، و " ز "، والاكمال. (3) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الرابع والتسعين بعد الاربعمئة من الاصل. (4) تحرفت بالاصل وم: لى: " حبيس " والمثبت عن د، و " ز ". (5) ترجمته في تهيب الكمال 19 / 17 وتهذيب التهذيب 5 / 601 وطبقات ابن سعد 5 / 205 والتاريخ الكبير 8 / 82 والجرح والتعديل 8 / 451 والمعرفة والتاريخ (الفهارس)، والعبر 1 / 117 وسير الاعلام 4 / 541 وشذرات الذهب 1 / 116. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم المعنى عن د، و " ز "، وم. (7) في " ز ": حكم. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (9) الاصل ود، و " ز "، وم: " حباب " والمثبت عن تهذيب الكمال. وهو أبو حمزة يونس بن خباب الاسدي، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 533. (10) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (*)

الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي نا سعد بن أبي نصر (1) نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال (2) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (3) فليقل خيرا أو ليصمت [* * * *] قال سفيان وزاد فيه ابن عجلان مسسه (4) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من كان يؤمن بالله ولا يوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام ليس له أن ينوي عنده حتى يخرجه عما أنفق عليه من بعد فهو صدقة أخبرناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو محمد هبة الله بن أحمد عنه أنا أبو بكر الحيري ح وأخبرناه أبو الحسين (5) محمد بن محمد السهلكي (6) أنا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن البسطامي ح وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي طاهر بن المحسن البسطامي أنا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي قالا أنا أبو بكر الحيري أنا أبو العباس الأصم ح وأخبرنا أبو الفرج علي بن محمد (7) بن الحسين بن الفراء وأخبرنا أبو علي أحمد (8) بن عبد الرحمن بن محمد بن (9) نجا بن شاتيل وأبو بكر يحيى بن علي بن داود الطيبي وأبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد (10) بن الهيثم وأبو المعالي أحمد بن علي بن

---

(1) كذا بالاصل، وفي د، وم: " سعدان بن نصر " وفي " ز ": سعدان، ولم يزد. (2) من قوله: سعدان إلى هنا سقط من " ز ". (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن د، و " ز ". (4) كذا رسمها بالاصل ود، وم، وفي " ز ": قتيبة. (5) في " ز ": أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد السهلكي. (6) الاصل وم: " السلكي " والمثبت عن د، وم. (7) " بن محمد "

مكرر في " ز ". (8) قوله: " الفراء، وأخبرنا أبو علي أحمد " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: بياض. (9) زيادة عن د، " بن نجا " سقط من " ز ". (10) بالاصل: " بن محمد بن الهيثم " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (*)

عبد الله وأبو القاسم عبد الصمد بن بركة بن عبد الله (1) المنادي قالوا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عمر بن طلحة أنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقوية أنا إسماعيل ابن محمد الصفار قالا حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان بن عيينة عن عمر وسمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت [* * * *] قال سفيان وزاد ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي شريح الخزاعي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته يومه وليلته والضيافة ثلاثا ولا يحل له أن يؤوي عنده حتى يخرجه فما أنفق (2) عليه بعد ثلاث فهو صدقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن (3) (4) علي بن عمر الحربي نا الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي أبو علي نا قتيبة بن سعيد والنعمان بن شبل وسعيد بن عبد الجبار وسويد بن سعيد قالوا أخبرنا مالك عن عبد الله ابن الفضل ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل (5) بن عمر أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري (6) نا مالك ابن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو يعلى بن الفراء ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطبري وأبو عبد الله بن يحيى بن الحسن بن البنا لفظا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز " (2) بالاصل: " فانفق " والمثبت " فما أنفق " عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل ود وم: الحسين. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د. (5) الاصل وم: شبل، والمثبت عن د، و " ز ". (6) بالاصل: " نا مصعب الزهر " خطأ، صوبنا الاسن: " أبو مصعب الزهري " عن د، و " ز "، وم. (*)

النقور قال أخبرنا عيسى بن علي (1) قال قرئ على أبي (2) القاسم البغوي نا أبو (3) يحيى كامل بن طلحة الجحدري نا مالك نا عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن وفي حديث كامل تستأمر في نفسها وإذنها صماتها وفي حديث كامل إنصاتها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي نا عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي أبو (4) العباس وأبو الحسن (5) علي بن عمر بن محمد السكري وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قالوا حدثنا الحسن بن الطيب البلخي نا قتيبة بن سعيد والنعمان بن شبل وسعيد بن عبد الجبار وسويد بن سعيد قالوا أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وإذنها صماتها [* * * *] لفظ الهاشمي قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن (6) علي بن ميمون بن بكر الربعي أنا أبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب أنا أبو علي محمد بن القاسم بن معروف حدثني أبو بكر وهو علي أخبرني أحمد بن الخليل نا ابن عبيدة وهو عمر بن شبة بن عبيدة قال مر عبد الملك بن مروان بقبر معاوية ومعه نافع بن جبير فقال أنشدتك (7) الله ما علمك به فإن كان ينطقه العلم ويسكته الحلم (8) قال صدقت وتمثل * وما الدهر والأيام إلا كما أرى * رزية مال أو فراق حبيب ولا خير فيمن لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب (9) * البيت الأخير ليس عن ابن (10) عبيدة أنشدناه أحمد بن الخليل

(1) من قوله: يعلى... إلى عنا غير واضح بالاصل لسوء التصوير، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) الاصل: أبو، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل: بن، والمثبت عن عبد، و " ز "، وم. (5) الاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) الزيادة عن د، و " ز "، واللفظتان سقطتا من الاصل وم. (7) قوله: " فقال: أنشدتك " مكانه بياض في " ز "، وعلى هامشها كتب: بياض. (8) الاصل: ويسكنه الحكم. (9) في البيت إقواء. (10) الاصل وم، ود، و " ز ": أبي عبيدة. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أخبرنا أحمد بن الحسن بـن أحمـد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أخبرنا محمـد (1) بـن الحسـن (2) أنـا محمـد بـن أحمـد بـن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (3) نافع بن جبير بن مطعم يكنـى أبـا محمـد توفي زمن سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر حدثنا معاوية قال سمعت يحيى يقـول فـي تسـمية تـابعي أهـل المدينة ومحدثيهم محمد بن جبير وأخوه نافع بن جبير أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبـو عبـد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكـار قال (4) فولد جبير بن مطعم نافع بن جبير روي عنه الحديث وسعيدا (5) الأصـغر وعبـد الرحمـن الأكـبر وأمهم أم قتال (6) بنت نافع بن ضريب (7) بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف وتوفي نافع بـن جـبير فـي خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة اللـه بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا صالح بن أحمد بن حنبـل قـال سـمعت علـي ابـن المديني يقول [* * * *] وأنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علـي بـن منجويـة أنا أبو أحمد الحاكم أنا أبو بكر الإسفرايني حدثنا صالح يعني بن أحمد قال قال علي نافع بـن جـبير كنيتـه أبو محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمر بن منده أنا محمد بن يوة أنا أبو

---

(1) الاصل وم: " أخبرنا أبو محمد " والمثبـت عـن د، و " ز ". (2) فـي د: الحسـين. (3) طبقـات خليفـة بـن خيـاط ص 420 رقـم 2065 طبعة دار الفكر. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 201 وعن الزبير في تهذيب الكمال 19 / 18. (5) بالاصل: سعيد، والمثبت عن م، و " ز "، ود، ونسب قريش، وجاء فيه ققبله: وأبا سليمان (أخوه). (6) كذا رسمها بالاصل، و " ز "، وبـدون إعجـام في م، وفي نسب قريش: أم قتال، وهو ما أثبتناه. (7) الاصل وم: طريب، وفي د، و " ز "، طريف، وفي تهذيب الكمـال: ظريـب، والمثبت عن نسب قريش. (*)

---

[401]

الحسن اللنباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (2) قـال فـي الطبقـة الثانيـة مـن تابعي أهل المدينة نافع بن جبير بن مطعم ويكنى أبا محمد توفي بالمدينـة فـي خلافـة سـليمان بـن عبـد الملك فكانا ينزلان يعني أخاه محمد بن جبير دار أبيهما بالمدينة أخبرني بـذلك الواقـدي عـن أبـي الزنـاد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بـن حيويـة أنـا أحمـد بـن معـروف نـا الحسين (3) بن الفهم ح قال وقرئ على سليمان بن إسحاق نا الحارث قالا ثنا محمد بن سـعد قـال (4) في الطبقة الثانية نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن قصي وأمـه أم قتـال (5) بنـت نـافع بـن ضريب (6) بن عمرو بن نوفل وكان نافع يكنى أبا محمـد قـال محمـد بـن عمـر قـد روى نـافع عـن أبـي هريرة وكان ثقة أكثر حديثا من أخيه أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسـين بـن المهتـدي أنـا عبـد الرحمن بن عبد بن أحمد بن حمة (7) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جـدي قـال نـافع بـن جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنى أبا محمد يقـال إن (8) وفـاته (9) كـانت بالمدينـة في خلافة سليمان بن عبد الملك أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حـدثنا أبـو الفضـل السـلامي أنـا أحمـد بـن الحسن والمبارك بن عبد الرحمن والكوفي واللفظ لـه قـالوا أخبرنـا عبـد الوهـاب بـن محمـد زاد أحمـد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (10)

---

(1) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى: اللبنـاني، بتقـديم البـاء. (2) الخـبر بروايـة ابـن أبـي الـدنيا ليـس فـي الطبقـات الكـبرى المطبوع لابن سعد. (3) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، و " ز " وم. (4) الطبقـات الكـبرى لابـن سـعد 5 /ـ 205 و 206 و 207 وعن ابن سعد في تهذيب الكمال 19 / 18. (5) الاصل ود، و " ز "، وم: قبال، والمثبت عن ابن سعد. (6) الاصل وم و " ز "، ود، " طريف " وفي تهذيب الكمال: " ظريب " والمثبت عن ابن سعد. (7) تحرفـت بالاصـل وم، ود إلـى: حمـد. والمثبـت عن " ز "، وفيها: جمة. (8) مكانها بيـاض وم، و " ز "، والمثبـت عـن د. (9) ومكانهـا أيضـا بيـاض فـي " ز "، (10) التاريـخ الكـبير للبخاري 8 / 82. (*)

---

[402]

نافع بن جبير بن مطعم أبو محمد القرشي العدوي الحجـازي عـن أبيـه وعثمـان بـن أبـي العـاص وأبي هريرة روى عنه الزهري وجعفر بن إياس قال ابن عساكر (1) كذا قال العدوي (2) وإنمـا يقـال لـه النوفلي أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أخبرنـا عبـد الرحمـن بـن محمـد أنـا حمـد إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) نافع بن جبير (4) بن مطعم أبو محمد القرشي العدوي (5) حجازي روى عن أبيه وبشر بن سحيم وعثمان بن أبـي العـاص وأبـي هريـرة وابن عباس روى عنه الزهري والمقبري وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وعبد الله بن الفضل وعبيد اللـه بن أبي يزيد وابن موهب والقاسم بن العباس وحكيم بن حكيـم بـن عبـاد بـن حنيـف ويـونس بـن خبـاب

وصالح بن كيسان وزياد (6) بن أبي زياد وحبيب بن أبي ثابت وعمرو بن دينار وأبو الزبير المكي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسن أنا عبد الله نا يعقوب قال نافع بن جبير أبو محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو محمد نافع بن جبير (7) بن مطعم عن أبيه وعثمان بن أبي العاص روى عنه الزهري وأبو بشر

---

(1) زيادة منا. (2) هذه اللفظة، كذا وردت بالاصل ود، و " ز "، وم، وليست في التاريخ الكبير المطبوع، ولعله وقعت بيد المصنف نسخة وقعت فيها هذه اللفظة، وبعد أسقطها النساخ. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 451. (4) تحرفت بالاصل هنا إلى: " حبيش " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والجرح والتعديل، وليس في عامود نسبة في مصادر ترجمته " العدوي ". (6) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى: يزيد. (7) بالاصل: " أبو محمد بن نافع بن حسين " صوبنا الاسم عن د، و " ز "، وم. (*)

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد نافع بن جبير بن مطعم أخبرنا أبو الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر حدثنا أبو بشر قال أبو محمد نافع بن جبير بن مطعم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول نافع بن جبير بن مطعم أبو عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو محمد القرشي العدوي (1) المدني أخو محمد حدث عن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن العباس والزبير بن العوام وأبي هريرة وعائشة روى عنه عروة بن الزبير (2) وعبد الله بن بريدة وعبد الله ابن أبي حسين ومحمد بن سوقة في الوضوء والبيوع والمغازي قال الواقدي توفي (3) في خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد (4) بن هبة الله أنا علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء قال (5) قال علي ابن المديني أصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه منهم من لقيه ومنهم من لم يلقه وهم (6) اثنا (7) عشر رجلا فذكرهم وذكر آخرهم نافع بن جبير بن مطعم

---

(1) كذا، انظر ما لاحظناه سابقا. (2) أقحم بعدها بالاصل وم: ابن العوام وأبي هريرة وعائشة، روى عنه عروة بن الزبير. (3) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن د، و " ز ". (4) الاصل: بن محمد. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 19 وسير أعلام النبلاء 4 / 542. (6) بالاصل وم: " ومنهم " والمثبت عن " ز "، ود. (7) الاصل وم: اثني عشر، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني (1) البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن نافع بن جبير بن مطعم وكان نافع بن جبير كثير الرواية عن ابن عباس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد أنا أبو الحسن بن الخطيب أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال نافع بن جبير بن مطعم مدني تابعي ثقة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أخبرنا عبد الرحمن أنا حمد (2) إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) سئل أبو زرعة عن نافع بن جبير بن مطعم فقال مدني (4) ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي نا أبو بكر الكرخي نا أبو محمد بن خراش قال نافع بن جبير بن مطعم مدني ثقة روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وهو مشهور أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن (5) الربعي ورشأ قالا أنا أبو الفتح الطرسوسي أنا أبو بكر الكرخي أنا أبو محمد بن خراش قال نافع بن جبير بن مطعم عن علي أحد الأئمة روى عنه الناس أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز أنا أبو عبيد الله (6) إجازة نا أبو العباس بن المغيرة نا ابن

(1) تحرفت بالاصل وم إلى " بن " وفي د: " ابنا والمثبت عن " ز ". (2) تحرفت في " ز " وم إلى: أحمد. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 451. (4) في الجرح والتعديل: مديني. (5) بالاصل وم: حسن، والمثبت عن د، و " ز ". (6) بالاصل: عبد الله، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

أبي سعيد حدثني عبد الله بن الحارث المروزي (1) حدثني محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن عبد الله قال كان يعد (2) فصحاء قريش هؤلاء الثلاثة عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك ونافع بن جبير أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا عبد الغافر بن محمد أنا أبو سليمان الخطابي أنا أحمد بن عبد العزيز بن سابور نا علي بن عبد العزيز نا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال قال نافع بن جبير بن مطعم لأبي الحارث بن عبد الله بن السائب وكان أبو الحارث من فصحاء العرب ألا تذهب بنا إلى الحرة نتمخر (3) الريح فقال له أبو الحارث إنما تتمخر الحمير قال نستنشئ قال إنما تستنشئ الكلاب قال فما أقول قال نتنسم الريح فقال له نافع مه مه (4) يا ابن عبد مناف فقال أبو الحارث ألصقتك والله عبد مناف بالدكادك (5) ذهبت عليكم بنو هاشم بالنبوة وأمية بالخلافة فقال ابن عتيق لنافع يا نافع قد كنت فينا مرجوا قبل هذا فقال نافع ما أصنع بمن صح نسبه ومذق (6) لسانه أخبرناه أعلى من هذا وأتم أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا محمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال قال نافع بن جبير بن مطعم لأبي الحارث بن عبد الله بن السائب وكان أبو الحارث من فصحاء العرب ألا تذهب بنا إلى الحرة نتمخر (7) الريح فقال له أبو الحارث إنما تتمخر الحمير

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 18. (2) تحرفت بالاصل إلى: بعض، والمثبت عن د، و " ز "، وتهذيب الكمال. (3) الاصل وم ود: " ننحمر " وفي " ز ": نتخمر " والمثبت عن المختصر. ونتمخر الريح: جاء في تاج العروس: مخر: ففي حديث الحارث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير: من أين ؟ قال: خرجت أتمخر الريح، كأنه أراد: أستنشقها. (4) في المختصر: صه صه. (5) الدكادك جمع دكداك ودكدك: من الرمل ما تكبس واستوى وقال أبو حنيفة: هو رمل ذو تراب يتلبد (راجع اللسان). (6) بالاصل: وم: " ومرق والمثبت عن د، و " ز ". (7) الاصل و " ز "، وم، ود: نتخمر. (*)

قال فنستنشئ قال إنما تستنشئ الكلاب قال فما أقول قال نتنسم الريح فقال له نافع بن جبير صه صه أنا ابن عبد مناف فألطه (1) فقال له أبو الحارث ألصقتك والله عبد مناف بالدكادك ذهبت عليك هاشم بالنبوة وأمية بالخلافة وتركوك بين فرثها (2) والجبة (3) أنفا في السماء وشرفا في الماء فقال ابن عتيق لنافع يا نافع قد كنت مرجوا قبل هذا فقال نافع ما أصنع لمن صح نسبه ومذق لسانه قال ابن عساكر (4) هو أبو الحارث بن عبد الله بن السائب بن أبي الحسين بن المطلب بن أسد بن عبد العزى أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك (5) عن يزيد بن رومان أنه قال كنت أصلي إلى جنب نافع بن جبير بن مطعم فيغمزني فأفتح عليه ونحن نصلي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة على أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن عمرو أن نافع بن جبير كان يحج ماشيا وناقته أو راحلته تقاد معه أخبرنا (6) أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي نا سلمة يعني ابن شبيب نا عبد الرزاق أنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار أن نافع بن جبير كان يحج ماشيا وراحلته تقاد معه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر السوسي أنا أبو الحسن الساجي نا أبو علي الفقيه ح قال وقرئ على أيوب الحلاق (7) نا الحارث بن أبي أسامة قالا حدثنا محمد

(1) ألطه: أعانه وألط الرجل: اشتد في الامر والخصومة (راجع اللسان). (2) الفرث: الزبل في الكرش (القاموس المحيط). (3) الجبة: موصل ما بين الساق والفخذ. (4) زيادة منا. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 19. (6) كتب فوقها في د: ملحق. (7) كذا بالاصل وم، وفي د: " الحلاب " وفي " ز ": الجلاب. (*)

ابن سعد (1) أنا الفضل بن دكين نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب (2) بن عطاء عن ابن جريج أنا عمران بن موسى أن نافع بن جبير كان يمشي إلى الحج وراحلته تقاد خلفه مرحولة (3) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن (4) أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا عبد الباقي بن عبد الكريم أنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثنا جدي نا يعلى بن عبيد (5) نا عثمان بن حكيم عن نافع بن جبير قال ما ضحيت (6) بمكة قط ولا أجرت أرضا لي قط من استقرضنيها أقرضته قال وكان يقضي مناسكه على رجليه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن مسعر قال شوى نافع بن جبير دجاجة فجاء سائل فأعطاها إياه فقال له إنسان في ذلك إني أبغي (8) ما هو خير منها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا ابن أبي الدنيا نا يحيى بن يوسف الزمي (9) أنا أبو معاوية عن عثمان ابن واقد قال قيل لنافع بن جبير بن مطعم ألا تشهد الجنازة فقال كما أنت حتى أنوي ففكر هنيهة ثم قال امض قرأت على أبي الفتح الفقيه عن المبارك بن عبد الجبار أنا عبد الباقي بن عبد

---

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 206. (2) تحرفت بالاصل إلى: عبد الله، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وابن سعد. (3) يعني جعل عليها الرحل (راجع اللسان: رحل). (4) تحرفت بالاصل إلى: " بن " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 19. (6) بالاصل: صبحت، وفي م: صحت، والمثبت عن د و " ز "، وتهذيب الكمال. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 565. (8) الاصل: ألقى، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وفي المعرفة والتاريخ: أبتغي. (9) تحرفت بالاصل وم إلى: الزمني، والمثبت عن د، و " ز ". (10) الاصل وم: تشد، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

الكريم أنا عبد الرحمن بن عمر نا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرنيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال سمعت نافع بن جبير قال من لم يشهد الجنازة إلا ليراه أهلها فلا يشهدها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا ابن الفهم قال وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق أنا الحارث ابن محمد قال ثنا محمد بن سعد (1) أنا (2) معن بن عيسى نا ابن أبي ذئب عن القاسم ابن العباس بن محمد عن نافع بن جبير أنه قيل له إن الناس يقولون كأنه يعني التيه فقال والله لقد ركبت الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما فيمن فعل ذلك من الكبر شئ [* * * *] قال وأخبرنا ابن سعد (3) أنا موسى بن إسماعيل أنا جويرية بن أسماء وعبد الله بن جعفر بن نجيح قال أحدهما جلس نافع بن جبير إلى حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحرقي (4) وهو يقرئ الناس فلما فرغ قال أتدرون لم جلست إليكم قالوا جلست لتسمع قال لا ولكني جلست إليكم لأتواضع إلى الله بالجلوس إليكم وقال الآخر حضرت الصلاة فقدم رجلا فلما أن صلى قال أتدري لم قدمتك قال قدمتني لأصلي بكم قال لا ولكني قدمتك لأتواضع إلى الله بالصلاة خلفك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (5) نا أبو بكر نا سفيان عن مسعر قال قال الحجاج لنافع بن جبير وذكر ابن عمر فقال الحجاج أهو الذي قال لي كذا وكذا ألا أكون ضربت عنقه قال له نافع أراد الله بك خيرا من الذي أردت بنفسك (6) قال الحجاج صدقت قال الحجاج وعمر الذي يقول إنه سيكون (7) للناس نفرة من سلطانهم فأعوذ بالله أن

---

(1) تحرفت بالاصل وم إلى سعيد، والمثبت عن د، و " ز ". (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 206 وعن ابن أبي ذئب رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 19. (3) طبقات ابن سعد 5 / 206 - 207. (4) الاصل و " ز " وم: الحرمى، والمثبت عن د، وابن سعد. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 565. (6) من قوله: أكون... إلى هنا غير واضح بالاصل لسوء التصوير والمثبت عن د، و " ز "، وم، والمعرفة والتاريخ. (7) بالاصل: " سيقول " والمثبت " إنه سيكون " عن د، و " ز " وم، والمعرفة والتاريخ. (*)

تدركني وإياكم ذلك أهو أمتعه (1) وما كان عليه أو أدرك ذلك وقال بالسيف هكذا وهكذا وأشار سفيان عن يمينه وعن شماله فقال نافع أما إنه كان من خير أمرائكم قال صدقت أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه بقراءتي عليه عن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسين الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد حدثني جدي يعقوب حدثني سليمان بن منصور نا أبو سفيان الحميري عن هشيم قال قدم نافع بن جبير بن مطعم الكوفة وبها الحجاج بن يوسف فدخل عليه فقال له الحجاج

قتلت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن مطيع وعبد الله بن صفوان وددت أني كنت قتلت عبد الله بن عمر فقال له نافع يا هذا ما أراد الله بك خير مما أردت بنفسك فلما خرج من عنده لقيه عنبسة بن سعيد فقال له لا خير لك في المقام عند هذا فقد كلمته بما كلمته به فقال إني لم أرده إنما أردت الثغر فدخل على الحجاج مودعا له فقال له لو أقمت عندنا فقال إني لم أدرك إنما أردت الثغر إلى دستبا (2) نغزو الديلم أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وفي خلافة سليمان مات نافع بن جبير بن مطعم وذكر أن سليمان ولي سنة ست وتسعين ومات سنة تسع وتسعين قرأت على أبي غالب بن البنا عن الجوهري أنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف ثنا ابن الفهم ح قال وقرئ على سليمان بن إسحاق نا الحارث قالا حدثنا ابن سعد (3) أنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال توفي نافع بن جبير بالمدينة سنة تسع وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك 7823 نافع بن دريد (4) ويقال ابن ذؤيب دمشقي

---

(1) كذا رسمها في الاصل وم، ود، و " ز "، ومكانها فراغ في المعرفة والتاريخ وكتب محققه بالهامش: الفراغ كلمة رسمها " أفسعيه ". (2) دستبا: كورة كبيرة كانت مقسومة بين الري وهمذان (معجم البلدان). (3) طبقات ابن سعد 5 / 207. (4) كذا ورد هنا بالاصل ود، و " ز "، وم: دريد، وفي ترجمة ابنه عبد الله بن نافع في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 33 /ـ 259 رقم 3599 جاء: " دويد " وفي المطبوعة (مجمع ا لعلمي): ذويد. (*)

حكى عن عروة بن الزبير روى عنه ابنه عبد الله بن نافع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا نوح بن الهيثم العسقلاني نا الوليد عن عبد الله بن نافع بن دريد عن أبيه قال قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرجت برجله قرحة الأكلة (2) فاجتمع رأي الأطباء على نشرها وإن لم يفعل قتلته قال فأرسل إلى الوليد يسأله أن يبعث إليه بالأطباء قال فأرسلني بهم إليه فقالوا نسقيك مرقدا قال ولم فقالوا لأن لا تحس بما نصنع بك قال بل شأنكم بها قال فنشروا ساقه بالمنشار قال فما زال عضو عن عضو حتى فرغو منها ثم حسموها قال فلما نظر إليها في أيديهم تناولها وقال الحمد لله اما والذي حملني عليه (3) إنه ليعلم أني ما مشيت بك إلى حرام قط قال عبد الله بن نافع بن دريد وغيره من شيوخنا إن عروة أمر بها فغسلت وحنطت وكفنت ولفت بقطيفة (4) ثم أرسل بها إلى المقابر رواه محمد بن الحكم بن رزين عن الوليد فقال حدثنا عبد الله بن نافع بن ذؤيب عن أبيه وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن نافع (5) 7824 نافع بن علقمة النوفلي من أهل دمشق وسكن مكة روى عن أبي (6) قتادة الحارث بن عوف الأنصاري روى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد

---

(1) لم أعثر على الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع الذي بين يدي. (2) الاكلة: داء في العضو يأتكل منه. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم: عليه، وفي المختصر: عليك. (4) القطيفة: دثار مخمل. (5) راجع الخبر في ترجمة عبد الله بن نافع بن ذؤيب تاريخ مدينة دمشق 33 / 259 - 260. (6) في م: بن. (*)

الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي نا أبو بكر أحمد بن المعلى نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن قالا حدثنا الوليد بن مسلم نا سعيد يعني ابن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن يعلى كذا في الكتاب والصواب عن رجل من ولد جبير (1) بن مطعم عن أبي قتادة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ألا أحدثكم حديث رجلين من بني إسرائيل كان أحدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة ألا أحدثكم حديث رجلين من بني إسرائيل كان أحدهما يسرف على نفسه والآخر يراه بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ذكر عند صاحبه فقال لن يغفر الله له (2) ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي فإني قد أوجبت لهذا الرحمة وأوجبت على هذا العذاب ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تألوا (3) على الله [* * * *] رواه علي بن الحسن الربعي عن عبد الوهاب الكلابي عن ابن جوصا عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم والحارث بن أسد عن بشر بن بكر عن سعيد عن ابن عبيد الله المخزومي عن رجل من قريش من ولد جبير بن مطعم عن أبي قتادة نحوه وقال حديث رجلين وقال ابن جوصا قال أبو زرعة يعني الدمشقي سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن اسم هذا الرجل الذي من ولد جبير (4) فقال هو نافع بن علقمة وداره التي يسكنها بنو الأجدع سماه عمر بن عبد الواحد عن ابن جابر عن إسماعيل بن

عبيد الله (5) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن

---

(1) تحرفت بالاصل إلى: " حبيش " والمثبت عن د، و " ز ". (2) سقطت من الاصل و " ز "، والمستدرك بين معكوفتين عن د، للايضاح. (3) تألوا: التألي على الله أن يقول: والله ليدخلن فلانا النار، وفي الحديث: ويل للمتألمين من أمتي.. يعني الذين يحكمون على الله ويقولون: فلان في الجنة (تاج العروس: ألى). (4) تحرفت بالاصل إلى: حبيش. (5) تحرفت بالاصل إلى: عبد الله، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

الحسن أنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن (1) سميع يقول في الطبقة الثالثة نافع بن علقمة من قريش من بني نوفل بن عبد مناف دمشقي صار إلى مكة 7825 نافع بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن قيس (2) وهو ثقفي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولأبيه صحبة ولا أدري هل صحبه أم لا (3) استشهد بدومة الجندل (4) من أطراف دمشق أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (5) نا ابن أبي الدنيا أخبرني أبو عبد الله القرشي محمد بن صالح عن علي ابن محمد القرشي عن يعقوب بن داود الثقفي قال استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي مع (6) خالد بن الوليد بدومة الجندل فجزع عليه أبوه وبكاه فقال (7) * ما بال عيني لا تغمض ساعة * إلا اعترتني عبرة تغشاني أرعى نجوم الليل عند طلوعها * وهنا وهن من الفؤاد رواني يا نافعا من للفوارس إذ ثوى * في مرج دومة أو ليوم لياني (8) يا نافعا من للفوارس أحجمت * عن شدة مذكورة وطعان (9)

---

(1) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن د، و " ز ". (2) ترجمته في أسد الغابة 4 / 530 والاصابة 3 / 546 وترجمة أبيه غيلان الاصابة 3 / 189 وأسد الغابة 4 / 43 والاستيعاب 3 / 540 هامش الاصابة. (3) ذكره أبو عمر في الصحابة (الاستيعاب 3 / 540) وعقب ابن حجر على ابن عساكر: أن وفاته كانت سنة 13 ومقتضى ذلك أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم: بالغا وقد تقدم أنه لم يبق من قريش وثقيف بعد حجة الوداع أحد إلا أسلم، فهو صحابي. (4) راجع معجم البلدان. (5) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم إلى: اللبناني، بتقديم الباء. (6) سقطت من الاصل وم: " وفي " ز ": عن، والمثبت عن د. (7) الابيات في الاصابة 3 / 546 وأسد الغابة 4 / 530 والاستيعاب 3 / 540 (هامش الاصابة). (8) سقط البيت من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (9) الاستيعاب: وتعاني. (*)

لو (1) أستطيع جعلت مني نافعا * بين اللهاة وبين عدو (2) لساني * ويروى وبين عقد لساني قال وكثر بكاؤه فقال دعوني أبكي ما أسعدتني عيناي فإنها ستنفد دموعها كما يبلى نافع فقيل له بعد ذلك أين (3) دموعك يا غيلان قال كل شئ يبلى 7826 نافع بن كيسان (4) روى عن أبيه كيسان وقيل إن لنافع صحبة روى عنه ابنه أيوب بن نافع وسليمان بن عبد الرحمن الكبير (5) وربيعة بن ربيعة على ما ذكر هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ربيعة وخولف في ذلك أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب بمرو أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي (6) أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي بنيسابور قالا أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (7) نا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن أن نافع بن كيسان أخبره أن أباه كيسان أخبره أنه كان يتجر في الخمر في زمان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنه (8) أقبل من الشام ومعه خمر في زقاق يريد به التجارة فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا (9) رسول الله إني قد جئت بشراب جيد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا كيسان إنها قد حرمت بعدك قال كيسان فأذهب فأبيعها يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنها قد حرمت وحرم ثمنها فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها جميعا [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد

---

(1) الاصل وم ود: و " ز ": " فلو " والمثبت عن المصادر المذكورة أعلاه. (2) في المصدر عقد. (3) الاصل وم: " إن " والمثبت عن د، و " ز ". (4) ترجمته في الاصابة 3 / 546 والاستيعاب 3 / 540 (هامش الاصابة) وأسد الغابة 4 / 531 والتاريخ الكبير 8 /

84 والجرح والتعديل 8 /ـ 457. (5) في د: الكتبي. (6) تقرأ في د: و " ز ": المنبجي. (7) سقطت من الاصل، وم وفـي " ز ": " الحميري " والمثبت عن د. (8) سقطت من الاصل ود، و " ز "، واستدركت عن المختصر للايضاح. (9) زيادة منا للايضاح. (*)

الله أحمد حدثني أبي (1) نا قتيبة نا ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن نافع بـن كيسـان أن أباه أخبره أنه كان يتجر بالخمر في زمن رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) وأنـه أقبـل مـن الشـام ومعه خمر في الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إني جئتك بشراب جيد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا كيسان إنها قد حرمت بعدك قـال فأبيعهـا يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنها قد حرمت وحرم ثمنها فانطلق كيسـان إلـى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها [* * * *] رواه غيره فجعله من مسند نافع بن كيسـان أخبرنـا أبـو عبـد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن (2) عياش نا أبو فروة الرهاوي نا أبي عن أبيه عن يحيى بن كثير أخبرني إسماعيل بن أبي خالـد عـن محمـد بـن عبـد الله الطائفي أن نافع بن كيسان أخبره أنه حمل خمرا إلى المدينة وذلك بعدما حرمـت فجـاء إلـى النـبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما حملت يا نافع قال خمرا إلى المدينة يـا رسـول اللـه قـال سـمعت أنهـا حرمت بعد قال أفلا أبيعها (3) لليهود يا رسول الله فقال رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) إن بيعهـا فسق [* * * *] أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا (4) أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبـو بكـر الطلحي نا أحمد بن حماد بن سفيان نا عمرو بن أبي سلمة نا صدقة نـا سـليمان بـن داود عـن نـافع بـن كيسان عن أبيه (5) أنه سمع رسول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) يقـول ستشـرب مـن بعـدي الخمـر يسمونها بغير اسمها يكون عونهم على شربها أمراؤهم [* * * *] قال أبو نعيم قال أبو محمد بن سـعد كاتب الواقدي نافع بن كيسان سكن دمشق وروى عن النبي (صلى الله عليـه وسـلم) قـرأت علـى أبـي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفـرج نـا أبو (6) هشام عبد الرحمن بن عبد الصمد نا ابن

---

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسـند 7 /ـ 9 رقـم 18982 طبعـة دار الفكـر. (2) الاصـل وم: عـن، والمثبـت عـن د، و " ز ". (3) بالاصل وم: أبيعه، والمثبت عن د، و " ز ". (4) بالاصل وم: قال، والمثبت عن د و " ز ". (5) أقحم بعـدها بالاصـل ود، و " ز " وم: نافع بن كيسان. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن د و " ز "، وم. (*)

عائذ نا الوليد حدثنا من سمع عبد الرحمن بن ربيعة يحدث عن (1) عبـد الرحمـن بـن أيـوب ابـن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده نافع بن كيسان صاحب رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) قـال قـال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) ينزل (3) عيسى بن مريم عند بـاب دمشـق قـال نـافع ولا أدري أي بابها يومئذ قال عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين ممشقين (4) كأنما يتحدر من رأسه اللؤلؤ [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنـا أحمـد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) نافع بن كيسان عن أبيه سمع النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) روى عنه ربيعة بن ربيعة (6) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أخبرنـا ابـن منـده أنـا حمـد (7) إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قـال (8) نـافع بـن كيسـان شـامي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ينزل عيسى بن مريم عند بـاب دمشـق الشـرقي فيمـا يـروي عنه ابنه أيوب بن نافع بن كيسان وهو حديث رواه الوليد بن مسلم ويختلف على الوليد على وجهين وأما محمد بن عائذ فروى عن الوليد قال نا من سمع عبد الرحيم بن ربيعة يحدث عن عبد الرحمن بـن أيـوب بن نافع بن كيسان عن أبيه أيوب عن جده نافع بن كيسان صاحب رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكذا رواه صـفوان بـن صـالح وروى هشـام بـن عمـار عـن الوليد قال حدثني ربيعة بن ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه كيسان (9) قال سمعت (10) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخرجه أبو زرعة في مسند الشاميين

---

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (2) ما بين معكوفتين سـقط مـن الاصـل وم، واسـتدرك للايضـاح ع ن د، و " ز ". (3) بالاصل وم: " يقول " والمثبت عن د، و " ز ". (4) الاصل ود، وم " معشقين " والمثبت عن " ز ". (5) التاريخ الكبير للبخـاري 8 / 84. (6) قوله: " روى عنه ربيعة بن ربيعة " سقط من التاريخ الكبير. (7) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى أحمـد. (8) الجـرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 457 - 458. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز "، واستدرك عن د، وم. (10) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد إجازة نا جعفر بن محمد بن هشام الكندي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال ونافع بن كيسان دمشقي لأبيه صحبة 7827 نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل (1) الأصبحي المدني (2) عم مالك بن أنس روى عن أبيه وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعلي بن الحسين بن علي روى عنه الزهري وعبد العزيز بن محمد (3) الدراوردي وأبو أيوب سليمان بن بلال وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي ويحيى بن النعمان وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي وابن أخيه مالك بن أنس وقدم على عمر بن عبد العزيز في خلافته أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل نا أبو زكريا العابد يحيى بن أيوب وسريج (4) بن يونس قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني أبو سهيل (5) نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصفدت الشياطين [* * * *] أخرجه البخاري عن قتيبة وأخرجه مسلم عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر فكأنني سمعته من مسلم من طريق صالح أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي الجوهري أنا إبراهيم بن

---

(1) بالاصل: " سهل " ومثله في تهذيب التهذيب والمثبت عن د، و " ز "، وم وتهذيب الكمال وسير الاعلام. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 28 وتهذيب التهذيب 5 / 604 والتاريخ الكبير 8 / 86 والجرح والتعديل 8 / 453 وسير أعلام النبلاء 5 / 283. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن د، و " ز ". (4) تحرفت بالاصل، و " ز "، وم، ود إلى شريح. (5) كذا بالاصل وم، وزيد بعدها في د، وقال شريح (كذا) في حديثه: أنا أبو سهيل. (*)

أحمد بن جعفر حدثنا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سيعد نا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل (1) بن (2) مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا استهل رمضان غلقت أبواب النار وفتحت أبواب الجنة وصفدت الشياطين [* * * *] هذا حديث قد صح رفعه وقد رواه الزهري عن نافع بن مالك مرفوعا أيضا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي أنا أبو العباس الدغولي وأبو حامد بن الشرقي قالا حدثنا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم بن (3) سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني نافع ابن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة (4) وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين [* * * *] أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم والحسن بن علي الحلواني عن يعقوب (5) ورواه مالك بن أنس عن عمه فوقفه أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل أخبرنا سعيد بن محمد المزكي أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة (6) أنه قال إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين وأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي قالا (7) أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قرئ على سويد عن مالك بن أنس عن أبي سهيل فذكره

---

(1) تحرفت بالاصل وم إلى: إسماعيل، والتصويب عن د، و " ز ". (2) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن د، و " ز " وم. (4) بالاصل: " الجنة، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (6) أقحم بعدها بالاصل: بن عبد الصمد. (7) بالاصل وم: قال، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو الحسن بن النرسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو الحسين الدقاق عبد الملك بن أحمد بن نصر نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني مالك عن عمه أبي سهيل (1) قال سألني عمر بن عبد العزيز عن القدرية ما ترى فيها قلت يا أمير المؤمنين استتبهم فإن

تابوا وإلا فاعرضهم على السيف فقال عمر ذلك رأيي (2) فيهم أخبرنا أبو الفضل بن (3) ناصر قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عمر قال أبو سهيل (4) نافع بن مالك لقي سعيد بن المسيب وبعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة وعن أبي جعفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن الحسن بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوحا يقول اسم أبي سهيل (5) عم مالك نافع بن مالك بن أبي عامر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي من حمير واسمه نافع وهو عم مالك بن أنس أخبرنا (7) أبو الحسن علي بن محمد المشكاني أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد (8) الأشقر (9) نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني ابن بكير (10) نا الليث عن عقيل عن

---

(1) تحرفت في " ز " إلى: سبيل. (2) بالاصل وم ود: رأي، والمثبت عن " ز ". (3) بالاصل وم: أبو، والمثبت عن د و " ز ". (4) الاصل: سهل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) الاصل: سهل، والمثبت عن د و " ز "، وم. (6) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، ترجمته في ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من كتاب الطبقات الكبرى. (7) كتب فوقها في د: ملحق. (8) سقطت من الاصل وم: واستدركت عن د، و " ز ". (9) بالاصل: " الاشيقي " وفي " ز "، وم: " الاشفي " والمثبت عن د. (10) في د: بكر. (*)

ابن شهاب حدثني ابن أبي أنيس مولى التيميين قال هو أبو سهيل (1) نافع بن مالك بن أبي عامر وكنية مالك بن أبي عامر أبو أنس وأبو سهيل (2) عم مالك بن أنس أخبرنا أبو الغنائم بن ميمون القرشي في كتابه وحدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (3) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف بني تيم من قريش المديني أبو سهيل عم مالك بن أنس سمع أباه وعمر بن عبد العزيز روى عنه الزهري ومالك وعبد العزيز بن محمد قال عمرو بن خالد نا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني أبو سهيل أنه سمع ابن عمر أنبأنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا أخبرنا أبو القاسم ابن مندة أخبرنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) نافع بن مالك أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف لبني تيم من قريش عم مالك بن أنس مدني (5) روى عن ابن عمر وعن أبيه وعن حزم بن عبد الخثعمي روى عنه الزهري ومالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد وعاصم بن عبد العزيز ويحيى بن النعمان وعمر بن طلحة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سهيل (6) نافع بن مالك عم مالك بن أنس سمع أباه وابن المسيب روى عنه مالك بن أنس قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا

---

(1) الاصل: سهل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) راجع الحاشية السابقة. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 86. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 453. (5) في " ز "، ود: " مديني " ومثلهما في الجرح والتعديل. (6) الاصل: سهل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

الخصيب (1) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سهيل (2) نافع بن مالك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أخبرناه سليم ابن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول أبو سهيل عم مالك بن أنس هو نافع بن مالك بن أبي عامر أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف بني تيم من قريش أخو الربيع بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن أنس عن أنس بن مالك النجاري وروى عنه عن سهل بن سعد الساعدي وسمع أباه أبا أنس بن مالك بن أبي عامر والقاسم ابن محمد بن أبي بكر وعلي بن الحسين بن علي الهاشمي روى عنه ابن شهاب الزهري إلا أنه غلط في اسمه ونسبه أو أنسيه (3) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن (4) أنا أبو نصر البخاري قال نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل

عم مالك بن أنس الأصبحي من حمير حليف عثمان بن عبد الله التيمي القرشي سمع أباه روى عنه الزهري وابن أخيه مالك بن أنس بن مالك وإسماعيل بن جعفر في الإيمان وبدو الخلق أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أخبرنا أبو القاسم بن مندة إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (5) أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال سألت أبي عن

---

(1) تحرفت بالاصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالاصل: " سئل " والمثبت " أبو سهيل " عن د، و " ز "، وم. (3) في الاصل وم: نسيه، والمثبت عن د، و " ز ". (4) بالاصل: " بن عبد الحسن " وفي د: " بن الحسين " والمثبت عن " ز "، وم. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 453. (*)

نافع بن مالك بن أبي عامر قال يكنى أبا سهيل (1) وهو من الثقات وسئل أبي عن أبي سهيل بن مالك فقال ثقة أخبرنا أبو محمد الأكفاني شفاها حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قالا أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال أبو سهيل نافع بن مالك ع م مالك بن أنس كان صدوقا روى عنه الزهري والناس أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن المقرئ نا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسن بن الخليل القطان نا أبو الأزهر نا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن نافع بن مالك أبي سهيل عم مالك بن أنس قال قلت للزهري أما بلغك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من طلب شيئا من العلم الذي يراد به وجه الله ليطلب به شيئا من عرض الدنيا دخل النار فقال الزهري لا ما بلغني هذا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت له وكل حديث لم يبلغك [* * *] أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عمر قال أبو سهيل نافع بن مالك هلك في إمارة أبي العباس (2)ـ 7828 نافع أبو عبد الله (3) مولى عبد الله بن عمر وراويته (4) روى عن ابن عمر ورافع بن خديج وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعائشة روى عنه الزهري والقاسم بن محمد بن أبي بكر ومالك بن أنس والليث بن سعد ويحيى بن سعيد وأيوب السختياني وعبيد الله وعبد الله ابنا عمر وبنوه عبد الله

---

(1) تحرفت بالاص وم إلى: إسماعيل، والمثبت عن د، و " ز ". (2) تهذيب الكمال 19 / 28 وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 283: تأخر إلى قريب الثلاثين ومئة. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 32 وتهذيب التهذيب 5 / 606 وسير أعلام النبلاء 5 / 95 والتاريخ الكبير 8 / 84 والجرح والتعديل 8 / 451 ووفيات الاعيان 5 / 367 وتذكرة الحفاظ 1 / 99 وشذرات الذهب 1 / 154. (4) بالاص ود، و " ز "، وم: " راويه " والمثبت عن سير الاعلام. (*)

وعمر وأبو بكر بنو نافع وحميد الطويل وميمون بن مهران فقيه أهل الجزيرة ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وهشام بن الغاز وأسامة بن زيد الليثي المدني وزيد بن واقد ومحمد بن سعيد الأزدي المصلوب وقدم على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم [* * *] وبه قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا بشر ابن موسى نا خلاد هو ابن يحيى نا هشام بن سعد حدثني نافع عن (1) عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعتق من عبده شركا (2) فعليه أن يعتق ما بقي [* * *] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسن وأحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن إبراهيم أبو بكر القدوري العدل الوراق بالرملة وسلامة بن محمود بن قزعة بعسقلان قالا حدثنا أحمد بن شيبان الرملي أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سرية إلى نجد فبلغت سهامهم اثني عشر (3) بعيرا فنفلنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعيرا بعيرا (4) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسين بن مكي (5) أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن حميد بن (6) رزيق نا عمر بن أحمد بن علي الدربي نا محمد بن عثمان بن كرامة نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال

(1) بالاصل ود: وم: " بن " تحريف، والمثبت عن " ز ". (2) الشرك: يعني: الحصة والنصيب (راجع اللسان). (3) في " ز "، ود، اثنا عشر. (4) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الثاني بعد السبعمئة. (5) قوله: " أنا أبو الحسين بن مكي " سقط من " ز ". (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (*)

عرضني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب به إلى عماله أن يقضوا لمن كان ابن خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الحسن وأبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أخبرنا محمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (1) نافع مولى عبد الله بن عمر (2) بن الخطاب يكنى أبا عبد الله توفي سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو (3) محمد بن بالوية قالا حدثنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا يحيى بن معين قال نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله وقال الدوري (4) كنيته أبو عبد الله أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد (5) أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم نافع مولى عبد الله بن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللنباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (7) في الطبقة الثالثة من

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 446 رقم 2244 طبعة دار الفكر. (2) قوله: " بن عمر " مكرر بالاصل. (3) بالاصل: " الشقاق أبو " والمثبت: " السقا، وأبو " عن د، و " ز "، وم. (4) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى: " الدري " والصواب ما أثبت وهو العباس بن محمد الدوري - أحد رواة الخبر -. (5) بالاصل: " أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن " وفي م: أحمد بن الحسن. والمثبت: " أحمد بن الحسن بن أحمد " عن د، و " ز ".. (6) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى: اللبناني، بتقديم الباء. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

أهل المدينة نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى أبا عبد الله وكان من أهل المغرب قال الهيثم توفي سنة عشرين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا ابن سعد قال (1) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ويكنى أبا عبد الله وكان من أهل أبرشهر (2) وأصابه عبد الله في غزاته وقال محمد بن عمر وغيره وقد روى نافع عن ابن (3) عمر وأبي هريرة وربيع بنت معوذ وصفية ابنة أبي عبيد (4) وأسلم مولى عمر بن الخطاب وكان ثقة كثير الحديث ومات نافع بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل محمد بن إسماعيل قال (5) نافع أبو عبد الله (6) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني سمع ابن عمر وأبا سعيد الخدري روى عنه الزهري ومالك بن أنس وأيوب وعبيد الله ابن عمر وقال نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره أنبأنا أبو الحسين (7) وابو عبد الله قالا أخبرنا ابن منده أنا حمد (8) ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (9)

(1) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فترجمته في القسم الضائع من تراجم أهل المدينة. (2) أبر شهر بالفتح ثم السكون وفتح الراء والشين، وهي نيسابور. (3) الاصل: أبي. (4) بالاص: عبيدة، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 84 - 85. (6) تحرفت بالاصل إلى عبيد الله، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والتاريخ الكبير. (7) تحرفت في د، إلى الحسن. (8) تحرفت في " ز "، وم إلى: أحمد. (9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 451 - 452. (*)

نافع مولى عبد الله بن عمر أبو عبد الله يقال إنه كان من أبرشهر ويقال إنه كان من أهل المغرب أصابه ابن عمر في بعض غزواته روى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وابي هريرة وعائشة روى عنه الزهري ومالك بن أنس وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حاتم التميمي (1) قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله نافع مولى ابن عمر سمع أبا سعيد وابن عمر روى عنه الزهري وأيوب وعبيد الله قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (2) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله نافع مولى ابن عمر أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه (3) أنا طاهر بن محمد ابن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد قال سمعت ابا عبد الله المقدمي يقول نافع مولى ابن عمر يكنى أبا عبد الله من سبي طالقان أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عليه عن أبي طاهر بن ابي الصقر أخبرنا هبة الله ابن إبراهيم أنا أبو بكر حدثنا أبو بشر قال أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الكاتب الحاكم قال (4) أبو عبد الله نافع القرشي العدوي المدني مولى ابن عمر يقال كان من أهل المغرب سمع مولاه أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدري روى عنه ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني أنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال نافع أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني وكان

---

(1) الاصل: التيمي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) بالاصل وم: الخطيب، والمثبت عن د، و " ز ". (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل: " قا " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

من أهل المغرب ويقال كان من سبي كابل وقال خالد بن زياد الترمذي قلت لنافع مولى ابن عمر من أي بلاد أنت قال من جبال برار بندة (1) من جبال الطالقان سمع ابن عمر وابا سعيد الخدري وابا هريرة والقاسم بن محمد وزيدا وسالما وعبيد الله بني عبد الله ابن عمر روى عنه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة وأيوب ومالك وعبيد الله بن عمر (2) وابن أبي ذئب والليث بن سعد والأوزاعي وابن جريج وابنه عمر بن نافع في الوضوء والصلاة وغير موضع قال البخاري قال محمد بن محبوب عن حماد بن زيد مات سنة سبع عشرة ومائة وقال عمرو بن علي مثله وقال أبو عيسى مثله وقال محمد بن سعد قال الهيثمي توفي سنة عشرين ومائة وقال ابن ابي شيبة مات سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا عاصم بن الحسن (3) أنا أبو عمر (4) بن مهدي أنا محمد بن مخلد نا الرمادي يعني أحمد بن منصور نا أبو النضر يعني هاشم بن القاسم نا عاصم بن محمد حدثني زيد بن محمد عن نافع قال قلت يا ابا عبد الله قال الرمادي كنية نافع أبو عبد الله قرأت على أبي الفضل السلامي عن أبي الفضل المكي أنا عبيد الله بن سعيد أنا أبو الحسن الخصيب (5) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا إبراهيم بن يعقوب نا الحسن بن واقع نا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال قلت لنافع يا أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق حدثنا موسى نا خليفة قال (6) سنة اربع وأربعين فيها افتتح ابن عامر كابل ومن سبي كابل نافع مولى ابن عمر

---

(1) الاصل: " بوان هذه " وفي م: " بوان هذه " وفي " ز ": " بران نده " وفي د: " براز وبرار " والمثبت: بـرر بنده عن تهذيب الكمال، ولم أجده. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن " ز "، ود. (3) الاصل: ا لحسين، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز "، وم. (5) تحرفت بالاصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن د، و " ز ". (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 206. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري قراءة نا أبو عمر بن حيوية نا العباس بن العباس الجوهري قال سألت ابا محمد بن أبي نصر عن أصل نافع مولى ابن عمر فقال من الجبل سبي وكانت فيه لكنة أخبرنا أبو غالب (1) وأبو عبد الله ابنا أبي علي (2) قراءة عن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزقة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول نافع

مولى ابن عمر ديلمي أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن اسعد بن حيان قالا أخبرنا موسى بن عمران أنا الحاكم أبو عبد الله نا أبو جعفر محمد بن محمد بن سعيد الرازي نا زكريا بن دلوية الزاهد الفقيه نا علي بن سلمة الليثي قال سمعت الحسن بن الوليد يقول كان نافع مولى ابن عمر من سبي نيسابور قال وأخبرنا الحاكم أخبرني أبو تراب أحمد بن محمد المسافري بالنوقان (3) حدثنا محمد بن المنذر نا عبد المجيد بن إبراهيم القاضي نا علي نا عبدان بن عثمان نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابيه قال كان نافع مولى ابن عمر من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وهو نافع بن هرمز قال وأخبرنا الحاكم حدثني محمد بن محمد الضبي نا أحمد بن محمد بن عطاء حدثني محمد بن المنذر أنا نافعا مولى ابن عمر هو ابن هرمز من أهل خراسان ويقال ابن كادش (4) أخبرنا (5) أبو سعد بن أبي (6) صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قالا أخبرنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال نافع مولى عبد الله بن عمر من سبي نيسابور

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ود، و " ز "، وم. (2) بالاصل: " بن علي " وفي م: " انبانا علي " والمثبت: " ابنا أبي علي " عن د، و " ز ". (3) نوقان: إحدى قصبتي طوس، لان طوس ولاية، ولها مدينتان إحداهما طابران والاخرى نوقان (معجم البلدان). (4) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وفي م: كاوش، وفي د: " كارش " وفي تهذيب الكمال: كاوس. (5) كتب فوقها في د: ملحق. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن (1) بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر قال أخبرنا الأصمعي نا عبد الله بن عمر عن نافع قال دخلت على مولاي على عبد الرحمن بن جعفر فأعطاني قال نصر أظنها اثني عشر ألفا فأبى وأعتقني أعتقه الله من النار أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن (2) رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد أخبرنا أحمد بن مروان أنا أحمد بن علي المقرئ نا الأصمعي نا العمري عن نافع قال دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأعطاه اثني عشر ألف درهم فأبى أن يبيعني وأعتقني أعتقه الله من النار (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) حدثني محمد بن ابي زكير (5) أنا ابن وهب حدثني مالك قال بلغني أن عبد الله بن عمر دخل على عبد الله بن جعفر ومع ابن عمر مولاه نافع فقال له بعني هذا قال فكان ابن عمر إذا جاءه بعد ذلك يقول لنافع لا تأت معي قال مالك يخاف أن يفتنه بما يعطيه فيبيعه منه فكأن نافع تعمد ذلك لا يدخل مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر مخافة أن يبيعه منه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وابو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن علي أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أنا القاضي الحسين بن إسماعيل نا أحمد بن منصور نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا عاصم بن محمد عن أبيه قال أعطى ابن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة آلاف أو ألف دينار فدخل عبد الله على صفية فقال لها إنه أعطاني ابن جعفر بنافع عشرة آلاف أو آلف دينار فقالت (6) يا ابا عبد

---

(1) الاصل وم: الحسين، والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز ". (3) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن د. (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 646. (5) بالاصل وم، و " ز "، ود: " زكريا " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (6) الاصل وم: " فقال " والمثبت عن د. (*)

الرحمن فما تنتظر أن تبيعه فقال فهلا ما هو خير من ذلك هو لوجه الله قال ابي فكان يخيل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز وجل " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسين بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم ابن ريش أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء نا أبي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن نافع أو من حدثه عن نافع قال لقد سافرت مع ابن عمر بضعا وثلاثين بين حجة وعمرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن ابي بكر بن حفص بن سعد بن أبي وقاص حدثه أنه سأل سالم بن عبد الله من أين كان ابن عمر يشعر (3) البدن قال من الشق الأيمن قال ثم سألت نافعا قال من الشق الأيسر فقلت لنافع إن سالما أخبرني أنه كان يشعر من الشق الأيمن فقال وهل (4) سالم إنما رأى ابن عمر يوما وأتي ببدنتين (5) صعبتين (6) فلم يستطع أن يقوم بينهما فأشعر هذه من الشق الأيمن وهذه من الشق الأيسر قال فرجعت إلى سالم فأخبرته فقال صدق نافع هو كما

قال قال وقال سلوه فإنه أعلمنا بحديث ابن عمر أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة عن ابي تمام علي بن محمد أنا أبو بكر ابن بيري أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا ابن أبي خيثمة نا خالد بن خداش نا حماد ابن زيد عن راشد قال رأيت سالم بن عبد الله ونافعا مولى عبد الله بن عمر وسالم يقول لنا سلوا هذا يعني نافعا

---

(1) سورة آل عمران، الاية: 92. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 646. (3) كذا بالاصل ود، وم، وأشعر البدنة: أعلمها، يعني أن يشق جلدها أو يطعنها حتى يظهر الدم. (4) كذا بالاصل ود، وم، والمعرفة والتاريخ، وكتب محققه بالهامش: ولعلها " وهم ". (5) الاصل وم: بمدنتين، والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ و " ز ". (6) كذا بالاصل ود، وم، و " ز "، وفي المعرفة والتاريخ: ببدنتين معردتين طعينتين. (*)

---

[430]

أنبأنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد أخبرنا حمد إجازة ح قال وأخبرنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (1) نا أبي نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن راشد قال كان سالم ونافع واقفين فسئل سالم عن شئ فقال سلوا نافعا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا حدثنا محمد بن يعقوب نا عباس الدوري قال سئل يحيى عن عكرمة مولى ابن عباس وعن نافع فقال كان عكرمة أعلمهم بابن عباس أو نحو (2) هذا من الكلام وكان نافع أعلمهما بابن عمر قلت ليحيى فسالم أعلم بابن عمر (3) أو نافع قال يقولون إن نافعا لم يحدث حتى مات سالم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن ابي الحديد أنا أبو بكر جدي أنا عبد الله بن أحمد بن زبر نا عبد الرحمن يعني ابن محمد بن منصور نا الأصمعي أنا نافع بن أبي نعيم قال كان الزهري يحدث عن نافع فيقول حدثني رجل من آل عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (4) نا أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع من يعذرني من زهريكم (5) هذا يعني ابن شهاب يأتيني فأحدثه عن ابن عمر ثم يذهب إلى سالم بن عبد الله فيقول هل سمعت هذا من ابن عمر فيقول نعم فيحدث عن سالم ويدعني (6) والسياق من عندي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو يعلى بن الفراء أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن علي بن الشاه المرورذي قدم علينا صادرا من الحج أنا أبو أحمد محمد بن

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 452. (2) في الاصل: " ونحو " والمثبت " أو نحو " عن د، وم. (3) من قوله: عباس... إلى هنا سقط من " ز ". (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 645. (5) الاصل: " زهيريكم " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والمعرفة والتاريخ. (6) الزيادة عن المعرفة والتاريخ. (*)

---

[431]

محمد حدثني محمد بن صالح نا الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن عبد العزيز نا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد حدثنا عبد الرزاق قال سمعت عبيد الله بن عمر قال لمانشأت فأردت أن أطلب العلم جعلت آتي اشياخ عمر رجلا رجلا فأقول ما سمعت من سالم فكلما أتيت رجلا منهم قال عليك بابن شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه وكان ابن شهاب وقال أبو غالب قال وابن شهاب بالشام حينئذ فلزمت نافعا فجعل الله في ذلك خيرا كثيرا أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وابو عبد الله الخلال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (1) حدثنا علي بن الحسن (2) الهسنجاني قال سمعت نعيم ابن حماد يقول سمعت سفيان (3) بن عيينة يقول سمعت عبيد الله بن عمر يقول لقد من الله علينا بنافع يعني مولى ابن عمر أنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق عن معمر قال كان أيوب يحدثنا عن نافع ونافع حي (4) أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد هو المسندي نا بشر بن عثمان

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 452. (2) بالاصل وم: الحسين، والمثبت عن د، و " ز ". (3) بالاصل وم: شقيق، تحريف، والمثبت عن د، و " ز ". (4) الخبر السابق سقط من م. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (*)

ح وأخبرنا أبو الحسن (1) بن قبيس أنا أبي (2) أبو العباس أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو علي بن درستوية أنا الحسن بن حبيب نا جعفر بن محمد الفريابي قال سمعت ابن نافع زاد المسندي عن ابن عمر وقالا حديثا (3) لا ابالي أن لا اسمعه من غيره كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد السمسار حدثنا أبو عثمان عمرو (4) بن عبد الله نا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت الواقدي يقول قال مالك إذا قال نافع شيئا فاختم عليه (5) أخبرنا أبو عبد الله بن البنا قراءة عن أبي تمام (6) علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد أنا محمد بن (7) الحسين نا ابن ابي خيثمة نا أحمد بن حنبل قال سفيان بن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق المقرئ شاموخ حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد البراثي (8) قال سمعت خلف البزاز يقول سألت أحمد بن حنبل أي الأسانيد أثبت فقال أيوب عن نافع عن ابن عمر وإن كان من حديث حماد بن زيد فيا لك قال أبو العباس وسمعت أبا عبد الله يقوله أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (9) أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال قيل

---

(1) تحرفت بالاصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن د، و " ز ". (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (3) بالاصل: حدثنا، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل وم: عمر، والمثبت عن د، و " ز ". (5) سير أعلام النبلاء 5 / 98. (6) تحرفت بالاصل وم إلى: تميم، والمثبت عن د، و " ز ". (7) بالاصل وم: " أبو الحسين " والمثبت والزيادة عن د، و " ز ". (8) إعجامها مضطرب بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 452 وتهذيب الكمال 19 / 36. (*)

لأحمد يعني ابن حنبل إذا اختلف سالم ونافع في ابن عمر من أحب إليك قال ما أتقدم عليهما أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس (1) قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى نافع أحب إليك عن ابن عمر أو سالم فلم يفضل قلت فنافع أو عبد الله بن دينار (2) فقال ثقات ولم يفضل (3) قال أبو سعيد نافع خير قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن خميروية (4) نا الحسين بن إدريس أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار وسألته عن عبد الله بن دينار هو مولى عبد الله بن عمر قال نعم (5) ونافع أحب إلي منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين (6) بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال نافع مولى ابن عمر مدني تابعي ثقة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الملك وابو الحسن مكي بن ابي طالب قالا أخبرنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن سليمان قال سمعت محمد بن إسماعيل يقول أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر (7) قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد أنا رشأ

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك لتقويم السند بين معقوفتين عن د، و " ز ". (2) تقرأ بالاصل و " ز " وم: " ريش " والمثبت عن د. (3) رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 36. (4) بالاصل: حمزة، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) قوله: " نعم و " كتب فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (6) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) تهذيب الكمال 19 / 35 وسير الاعلام 5 / 97. (*)

ابن نظيف أنا أبو الفتح الطرسوسي أنا أبو بكر الكرخي أنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال نافع مولى ابن عمر ثقة نبيل أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا سهل (1) بن بشر أنا علي بن منير نا محمد بن عبد الله قال أبو عبد الله (2) قال قال أبو عبد الرحمن النسائي (3) وأثبت أصحاب نافع مالك بن أنس ثم أيوب ثم عبيد الله بن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون (4) ثم صالح (5) بن كيسان ثم موسى بن عقبة ثم ابن جريج ثم كثير بن فرقد ثم الليث بن سعد (6) ثم أصحابه على

طبقاتهم وبالله التوفيق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين (7) بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول قتادة عن نافع والأعمش عن نافع ويونس عن نافع (8) شئ لا يقبله القلب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (9) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن عبد العزيز بعثه إلى أهل مصر يعلمهم السنن قال وحدثنا أبو زرعة (10) نا محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن سفيان عن (11) عبيد الله عن نافع قال ولاني عمر بن عبد العزيز صدقات اليمن أخبرنا أبو القاسم الكتبي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين محمد بن الحسين

---

(1) تحرفت في د إلى: شهاب. (2) كذا بالاصل وم: " قال أبو عبد الله " وقد سقطت الكلمات الثلاث من د، و " ز ". (3) عن النسائي روي الخبر في تهذيب الكمال 19 / 36 وسير الاعلام 5 / 99 - 100. (4) الاصل وم: عثمان، والمثبت عن د، و " ز "، والمصدرين. (5) بالاصل وم: ابن صالح، والمثبت عن د، و " ز "، والمصدرين. (6) إلى هنا ينتهي الخبر في سير الاعلام. (7) بالاصل وم و " ز ": الحسن، تحريف، والمثبت عن د. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن د، و " ز "، وم. (9) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 627 - 628. (10) تاريخ أبي زرعة 1 / 628. (11) تحرفت بالاصل إلى: بن، والمثبت عن د و " ز "، وم، وتاريخ أبي زرعة. (*)

أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا أبو بشر هو بكر بن خلف نا خالد بن الحارث عن ابن عون قال وسألت نافعا عن هذه الآية وقد كنت خبأتها لغير واحد " يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسوءكم " (2) قال نافع ما زال كثرة السؤال يكره منذ قط وكان مما يقول إذا سئل لا أدري أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا أحمد بن صالح عن الجهني عن مالك قال كان نافع يجالس زياد بن أبي زياد فلما مات زياد كان نافع يمر بنا فيقول ألا نوسع لك رحمك الله فيأبى ويقول اتقوا (4) هذه المجالس قال وحدثنا أبو زرعة (5) نا عبيد (6) بن حبان عن مالك بن أنس قال كان نافع وموسى بن ميسرة وسعيد بن أبي هند يصلون الصبح ثم يجلسون إلى السبحة ما يكلم واحد منهم صاحبه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن أبي القاسم أنا محمد بن الحسين أبو محمد بن درستوية نا يعقوب (7) حدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب قال سمعت مالكا يقول كان سعيد بن أبي هند ونافع مولى ابن عمر وموسى بن ميسرة يجلسون بعد صلاة الصبح حتى يرتفع النهار ثم يتفرقون ما يكلم بعضهم بعضا فقلنا له اشتغالا بذكر الله قال كل ذلك قال ابن أبي (8) أويس عن أبيه كنا نختلف إليه يعني نافعا وكان سئ الخلق فقلت ما أصنع بهذا العبد فتركته (9) يعني مالكا فانتفع به (10)

---

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 249. (2) سورة المائدة، الاية: 101. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 424. (4) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز "، ود، وتاريخ أبي زرعة. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 423 - 424. (6) كذا بالاصل ود و " ز "، وم، وفي تاريخ أبي زرعة: عبيد الله. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 646 - 647. (8) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن د، و " ز "، والمعرفة والتاريخ. (9) بالاصل وم: فتركه، والمثبت عن د و " ز "، والمعرفة والتاريخ. (10) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 647 وسير أعلام النبلاء 5 / 98. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) أنا مطرف بن عبد الله اليساري نا مالك بن أنس قال كنت آتي نافعا مولى ابن عمر نصف النهار ما يظلني شئ من الشمس وكان منزله بالبقيع بالصوان وكان فيه حد فأتحين خروجه فيخرج فأدعه ساعة وأريه أني لم أرده ثم أتعرض له فأسلم عليه ثم أدعه حتى إذا دخل البلاط أقول كيف قال ابن عمر في كذا وكذا فيقول قال كذا وكذا (2) فأخنس عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين القطان أنا عبد الله حدثنا يعقوب (3) حدثني محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب قال قال مالك كنت آتي نافعا مولى ابن عمر وأنا يومئذ غلام حديث السن ومعي غلام لي فينزل إلي ويقعد معي ويحدثني قال وكان يجلس بعد صلاة الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد قال وكان يلبس كساء وكأن قال فربما يضعه على فمه لا يكلم أحدا قال وكان يجلس حتى إذا طلعت الشمس خرج قبل أن يركع قال وإنما يحدث عن نافع بعدما مات سالم بن عبد الله وكان في حياة سالم لا يفتي أحدا شيئا قال وسمعت مالكا يقول كنت أرى نافعا بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له أسود يضعه على فيه وما يكلم أحدا وكان صغير النفس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا

محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني نافع بن ابي نعيم وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وأبو مروان عبد الله ملك بن عبد العزيز بن ابي فروة قالوا كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن (5) عمر في صحيفة

---

(1) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 646. (4) ليس في طبقات ابن سعد الكبير. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك لتقويم المعنى عن د، و " ز ". (*)

فكنا نقرؤها عليه فيقول يا أبا عبد الله إنا قد قرأنا عليك فيقول حدثنا نافع فلا نصدقه كان ألحن من ذلك أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد ثنا محمد ابن زهير الأبلي نا نصر بن علي نا الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قال قلت لنافع مولى ابن عمر إنهم قد كتبوا حديثك قال فليأتوني به حتى أقيمه لهم أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور (1) وأبو منصور العطار (2) قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكري حدثنا زكريا المنقري نا الأصمعي نا نافع ابن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له قد كتبوا علمك فقال كتبوا فقيل له نعم فقال نافع فليأتوا به حتى أقومه لهم (3) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على عبد الله بن إبراهيم بن أيوب وأنا أسمع حدثكم احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق نا عمر بن محمد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال كنا نريد نافعا على أن لا يلحن فيأبى إلا الذي سمع أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عبد الله أحمد بن عمرو الواسطي نا عمرو الناقد قال سمعت سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية قال كنا نريد نافعا على اللحن فيأبى علينا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين (4) بن الآبنوسي أنا أبو حفص (5) عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني نا عبد الله بن محمد نا إسحاق يعني ابن أبي إسرائيل نا سفيان ابن عيينة عن إسماعيل بن أمية قال كنا نرد نافعا عن اللحن فيأبى فيقول لا إلا الذي سمعته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم (6) بن مسعدة أنا حمزة بن

---

(1) بالاصل: " أنا أبو القاسم الحسن بن النقور " وفي م: الحسن، صوبنا الاسم والسند عن د، و " ز ". (2) في م ود و " ز ": " بن العطار ". (3) سير أعلام النبلاء 5 / 99. (4) تحرفت في د إلى: الحسن. (5) من قوله: اللحن.. في آخر الخبر السابق إلى هنا سقط من " ز "، فتداخل الخبران، واختل المعنى فيهما كليهما. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (*)

يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن علي بن المثنى نا عبد الجبار بن عاصم حدثنا عتاب عن (1) خصيف قال سألت سعيد بن جبير عن الذي روى نافع عن ابن عمر في قوله " فائتوا حرثكم أنى شئتم " (2) فقال سعيد كذب نافع أو قال أخطأ نافع ثم قال لي خصيف إن ابن عمر لم يكن يرى العزل فأي عزل أشد مما قال أمرت أن تعتزل في المحيض أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد ابن غالب قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص نا ابن منيع نا دواد بن رشيد نا سلمة بن بشر أنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسين بن (3) علي نا أبي أن رجلا من ولد عثمان بن عفان أخبره أن نافعا روى عن ابن عمر أنه قال لا بأس أن تؤتى المرأة في دبرها قال فأتيت سالم بن عبد الله فأخبرته بما روى نافع عن ابن عمر (4) فقال كذب العبد أو اخطأ العبد إنما كان ابن عمر يقول يأتيها مقبلة ومدبرة في الفرج أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا أبو أمية الطرسوسي نا المعلى بن منصور (5) نا موسى بن عبد الله بن حسن عن أبيه قال أتى (6) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فذكر أن نافعا ذكر أنه حلال أن يؤتين النساء في أدبارهن وأن عبد الله ذكر ذلك فأعظمت ذلك فلقيت عبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فأخبرتهما بما ذكر نافع فقالا ليس ذلك كذلك كان عبد الله بن عمر يحدثنا أن النساء (7) كن يؤتين في أقبالهن وهن موليات فقالت اليهود من جاء امرأته وهي مولية جاء ابنه أحول فأنزل الله جل ثناؤه " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم " قال ثم لقيت سالم بن عبد الله

---

(1) تحرفت بالاصل وم: إلى: بن، والمثبت عن " ز "، واللفظة ممحوة في د. وهو عتاب بن بشير الجزري، راجع ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 356. وخصيف هو ابن عبد الرحمن، أبو عون الحراني، ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 69. (2) سورة البقرة، الاية: 223. (3) الزيادة عن " ز "، ود. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (5) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (6) تقرأ بالاصل وم: أبو، والمثبت عن د، و " ز ". (7) الاصل: " نساء " وفي م: " يساء " والمثبت عن د، و " ز ". (*)

فأخبرته بما قال نافع فقال أخطأ العبد أو كذب وحدث عن أبيه بمثل ما حدث الرجلان أخبرنا (1) أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر نا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحلى (2) الطرسوسي نا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي نا أبو الفتح هو (3) أخبرنا ابن سعيد هو علي قال تذاركوا عند عبيد الله بن عمرو حديث نافع في إتيان الدبر فحدثنا عبيد الله عن ميمون ابن مهران قال إنما قال هذا نافع بعدما كبر وذهب عقله (4) (5) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن خزقة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان عن المنذر بن عبد الله الحزامي قال (6) ما سمعت من هشام بن عروة رفثا (7) قط إلا يوما واحدا (8) أتاه (9) رجل من أهل البصرة كان يلزمه فقال له يا ابا المنذر نافع مولى ابن عمر كان يفضل عروة عن أخيه عبد الله قال قال هشام كذب عدو الله نافع وما يدري نافع عاض بظر أمه (10) عبد الله والله خير وأفضل من عروة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن شعيب حدثني عبد المجيد

---

(1) كتب فوقها في د: ملحق. (2) كذا رسمها بالاصل وبقية النسخ. (3) بياض في د، و " ز "، وم، والكلام متصل في الاصل، وكتبعلى هامش " ز ": كذا بالاصل. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 100 وعقب الذهبي بقوله: وقول ميمون بن مهران: كبر وذهب عقله، قول شاذ بل اتفقت الامة على أنه حجة مطلقا. (5) كتب بعدها في " ز " ود إلى. (6) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلا 5 / 100. (7) الاصل: " فشا " وفي م: " فثا " والمثبت عن د، و " ز "، وسير أعلام النبلاء. (8) بالاصل: " واحد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (9) الاصل وم: " أتا " والمثبت عن د و " ز "، وسير الاعلام. (10) الاصل تقرأ: " بكراته " والمثبت بظر أمه " عن د، و " ز "، وم. (*)

ابن عبد العزيز عن أبيه عن نافع قال لما حضرته الوفاة جعل يبكي فقيل له ما يبكيك قال ذكرت سعدا وضغطة القبر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أخبرنا أبو الفرج الطناجيري أنا أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال قال ونافع سنة ثلاث عشرة ومائة يعني مات كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور عنه أخبرنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان حدثني محمد بن عبد الرحمن نا ابن سواء نا هشام قال مات قتادة سنة سبع عشرة ومات نافع سنة سبع عشرة ومات عطاء سنة سبع عشرة ومائة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) محمد بن محبوب قال (2) سمعت حماد بن زيد قال مات قتادة وقيس (3) بن سعد وعبد الله بن أبي مليكة ونافع سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول حدثني أبي قال سمعت سليمان بن حرب يقول سمعت حماد بن زيد قال مات قتادة وقيس بن سعد وعبد الله بن أبي مليكة ونافع سنة سبع عشرة ومائة يقول كنت هيأت الصحف لمقدم قتادة من واسط من عند خالد بن عبد الله القسري لأكتب عنه

---

(1) راجع التاريخ الكبير 8 / 85. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م، و " ز "، ود، وانظر التاريخ الكبير. (3) الاصل: زيد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

فمات بواسط وذلك في سنة سبع عشرة ومائة وفيها مات نافع مولى ابن عمر وعبد الله بن أبي مليكة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي محمد ابن علي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا أبو نعيم قال ونافع سنة سبع عشرة ومائة يعني مات (1) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا (2) أخبرنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحاكم أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال سمعت أبا نعيم الفضل (3) بن دكين يقول ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا أبو نعيم قال قتادة ونافع في سنة سبع عشرة يعني ماتا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (4) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وسمعت ابن بكير يقول مات نافع سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المديني مات نافع مولى ابن عمر سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن (5) الحسين نا أبو حفص الفلاس قال ومات نافع مولى ابن عمر سنة سبع عشرة ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبا القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي مات نافع سنة سبع عشرة

---

(1) تهذيب الكمال 19 / 37 طبعة دار الفكر. (2) بالاصل: قال، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) في الاصل: بن الفضل. (4) تحرفت بالاصل إلى الحسن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك لتقويم السند عن د، و " ز " (*)

أخبرنا أبو عبد الله بن البنا عن أبي الحسن محمد (1) بن محمد أنا علي بن محمد ابن خزفة أنا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى يقول نافع مولى ابن عمر مات سنة سبع عشرة وقالوا مات سنة عشرين ومائة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول ونافع وسعيد بن أبي سعيد وابن أبي مليكة ماتوا سنة سبع عشرة ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر نا أسامة بن علي نا محمد بن إبراهيم بن حماد قال مات نافع مولى ابن عمر سنة سبع عشرة ومائة قال ابن زبر وقال أبو موسى والهيثم مات نافع مولى ابن عمر سنة سبع عشرة وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى أن أباه أخبره (3) عن أحمد بن عبيد عن الهيثم بذلك (4) (5) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب الجراحي أنا علي بن الحسن بن علي الجراحي ح قال وأخبرنا أبو الحسن بن الحسن بن العباس أخبرني جدي لأمي إسحاق بن محمد قالا أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر قال ومات نافع مولى ابن عمر في المدينة سنة سبع عشرة ومائة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا إسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت سفيان يقول مات نافع سنة سبع عشرة

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن د، و " ز ". (2) هذا قول أبي عمر الضرير كما نقله المزي في تهذيب الكمال 19 / 37. (3) الاصل وم: أخبر، والمثبت عن د، و " ز ". (4) تهذيب الكمال 19 / 37 طبعة دار الفكر. (5) كتب بعدها في د: والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. نجز الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. ثم يتلوه في الذي يليه: أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو الفضل بن خيرون (كذا في د). (*)

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقوية ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران قالا أخبرنا ابن السماك نا حنبل حدثني أبو عبد الله قال ومات نافع مولى ابن عمر سنة تسع عشرة (2) قال ابن عساكر (3) كذا قالا تسع واخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين الهاشمي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم

الهيثم بن عدي قال نافع مولى ابن عمر مات سنة عشرين ومائة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد المرندي نا أحمد بن محمد ابن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن ابن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي نافع مولى ابن عمر سنة عشرين ومائة وكذا ذكر علي بن عبد الله التميمي في وفاته (4) 7829 نافع والد المنذر بن نافع مولى ابن عمر وبنت مروان بن الحكم حكى عن واثلة وكعب الأحبار وما أظنه (5) لقيهما حكى عنه ابنه المنذر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم عمرو بن طراد الخلاد نا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن نا سليمان بن محمد الخزاعي نا أبو العباس صفوان بن يسرة نا أبو مسهر نا المنذر بن نافع عن أبيه قال

---

(1) في " ز ": المرزقي. (2) وذكر قوله هذا المزي في تهذيب الكمال 19 / 37 والذهبي في سير الاعلام 5 / 101 وقال الذهبي: والاصح في وفاة نافع سنة سبع عشرة ومئة. (3) زيادة منا. (4) تهذيب الكمال 19 / 37. (5) في م: أظنهما. (*)

خرج واثلة بن الأسقع يريد بيت المقدس فلقيه كعب الأحبار في جيرون (1) فقال له يا أبا الأسقع أين تريد قال أردت أن أصلي في بيت المقدس إن شاء الله تعالى فقال له يا أبا الأسقع أن أدلك على موضع في مسجدنا هذا إذا صليت فيه كان كصلاة في بيت المقدس قال نعم قال وأخذ بيده وصعد من الدرج فأدخله المسجد فأدخله الحنية (2) الغربية إلى حد الباب الأصغر الذي يخرج منها الوالي فأوقفه عندها ثم قال له صل ها هنا فإن صلاتك ها هنا صلاتك في بيت المقدس ثم انتزع يده من يده ثم مضى رواه أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ عن أبي مسهر عن المنذر عن رجل قد سماه أن واثلة فذكره ولم يذكر نافعا أبا المنذر وقد تقدم في فضل الجامع 7830 نافع مولى عبد الله بن جعفر وفد مع مولاه ابن جعفر على يزيد بن معاوية حين بويع وحكى عنه روى عنه صالح بن كيسان المدني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا عمر بن بكير أنا الهيثم بن عدي نا صالح بن كيسان أخبرني مولى لعبد الله بن جعفر يقال له نافع قال لما قدم عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية حين ولي قام إليه حين رآه فعانقه وقبله ومضى معه فأجلسه على سريره قال نافع فلما نظر إلي يزيد تبسم ثم قال هات يا نافع فقلت * خليلي فما عشتما هل رأيتما قتيلا * بكى من حب قاتله قبلي * قال أحسنت والله حاجتك قال نافع فما سأل يومئذ شيئا إلا أعطاه (3) 7831 نباتة القرشي المصري مولى عبد العزيز بن مروان وفد على عمر بن عبد العزيز متظلما

---

(1) جيرون: مكان (راجع فيه معجم البلدان 2 / 199). (2) الحنية: القوس. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن " ز ". (*)

ذكر أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر أنا أبي (1) أبو محمد أنا ابن أبي داود يعني إبراهيم بن سليمان البرلسي نا أبو صالح قال قال الليث ضرب أسامة بن زيد عامل سليمان بن عبد الملك على خراج مصر رجلا من موالي عبد العزيز يقال له نباتة ضربا كثيرا بغير علة ولا حق إلا أن ريان بن عبد العزيز بن مروان كان ضرب إنسانا من مواليهم يقال له خليفة لأنه رفع إلى أسامة يعمل (2) عليهم في دواوينهم فلم يستطع أسامة لريان شيئا فسأل أي مواليه أكرم عليه فذكروا رجلين أحدهما نباتة فضربه قريبا من مائة سوط يغيظ به ريان بن عبد العزيز فلما ولي عمر أتاه نباتة فقال له أنت أعلم الناس بأمري فأقدني من أسامة فقال إن الوالي لا يقاد منه ولو أقدت من أسامة (3) ما بقيت منه أنملة وترك عمر (4) بن مسلم وهو أبغض الناس إليه فلم يقد منه أحدا 7832 نباتة الجذامي البصري (5) والد يوسف بن نباتة (6) رأى (7) معاوية بن أبي سفيان يخطب بالشام روى عنه ابنه يوسف (8) 7833 نبهان بن إسحاق بن مقداس أبو أحمد البسكاسي رحل وسمع العباس بن الوليد بن مزيد (9) ببيروت وعمرو بن ثور (10) الجذامي بقيسارية وإبراهيم بن أبي داود البرلسي والربيع بن سليمان المرادي وأحمد بن عبد الله

---

(1) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز ". (2) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وم. (3) هو أسامة بن زيد التنوخي، راجع سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص 37. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": " عمران بن أبي مسلم " ولعله يزيد: بن أبي

مسلم، وكان عاملا على مصر، عزله عمر لسوء سيرته وإدراته، راجع سيرة عمـر بـن عبـد العزيـز لابـن عبـد الحكـم ص 37. (5) تقدمت ترجمته في " ز " إلى ما قبل ترجمة نباتة القرشي. (6) بعدها بالاصل، وم: روى عن أبيه يوسف بن نباتة. (7) بالاصـل و " ز "، وم: " وأبي " ولعل الصواب ما ارتأيناه. (8) بعدها في الاصل و " ز "، وم: مسلم بن إبراهيم الازدي، ومسـلم هـذا مـات سـنة 222 هـ، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 63. (9) تحرفت بالاصل وم إلى: يزيد، والمثبت عن " ز ". (10) كذا بالاصل و " ز "، وفي م: ثوار. (*)

ابن البرقي وبكار بن قتيبة وفهد بن سليمان بمصر وأبا عصمة سعد بن معاذ المـروزي وأبـا عبـد الله بن أبي حفص (1) (2) حدث عنه (3) محمد بن محمد بن الحسن القاضي وأبو بكر محمـد بـن داود بن عاصم البخاري (4) توفي في المحرم سنة عشر وثلاثمائـة 7834 نـبيه (5) بـن صـؤاب (6) أبـو عبـد الرحمن المهري (7) (8) له صحبة سكن مصر وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعـن عمـر بـن الخطاب وشهد معه الجابية روى عنه نافع مولى ابن عمر وأبو محمد شجرة بن عبد اللـه التجيـبي وعبـد العزيز ابن عبد الملك بن مليل البلوي وداود بن عبد الله أبو محمد الحضرمي ويزيد بن أبي حـبيب وعبـد الملك بن أبي رائطة المذحجي وسيار بن عبد الرحمن الصدفي أخبرنا أبو الفتح يوسـف بـن عبـد الواحـد بن محمد أنا شجاع بن علي بن شجاع أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبـو سـعيد عبـد الرحمـن بـن أحمـد نـا إسحاق بن إبراهيم البغدادي نا إبراهيم بن الوليد بن سلمة نا الهيثم (9) بن عدي عـن عبـد الرحمـن بـن زياد عن يزيد بن أبي حبيب عن نبيه بن صؤاب وكانت له صحبة قـال قـدم رجـل مـن حميـر علـى النـبي (صلى الله عليه وسلم) فأقام عنده ثم مات فقال اطلبوا له وارثامسلما فلـم يوجـد فقـال النـبي (صـلى الله عليه وسلم) ادفعوا ميراثه إلى

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واسـتدرك للايضـاح عـن " ز ". (2) أقحـم بالاصـل وم - بعـد - معـاذ - وأبـي عبـد اللـه البرقي، وبكار بن قتيبة، وفهد بن سليمان، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعمرو بن ثور، وإبراهيم بـن أبـي داود. (3) بالاصـل: عـن، والمثبت عن م، وفي " ز ": روى عنه. (4) كذا بالاصل وم وفي " ز ": وأبو داود بن عصام البخـاري. (5) نـبيه بالتصـغير، كمـا فـي تقريب التهذيب. (6) صؤاب بضم المهملة وبعدها همزة، كما في الاصابة، وفي المختصر: صوان، وانظر المشتبه للذهبي ص 413. (7) تقرأ بالاصل و " ز "، وم: " المهتد " والمثبت عن المختصر، وفي الصواب وأسد الغابة: الجهني. (8) ترجمته فـي الاصـابة 3 / 551 والاستيعاب 3 / 563 (هامش الاصابة) وأسد الغابة 4 / 537 وطبقات خليفة ص 531 رقم 2717 وطبقات ابن سـعد 7 / 498 والتاريخ الكبير 8 / 123. (9) كذا بالاصل وم " القاسم " وفي " ز ": " الهيثم بن عدي " وهو ما أثبتناه. (*)

رجل من قضاعة فدفع إلى عبـد اللـه بـن أنيـس (1) [* * * *] أنبأنـا بـه أبـو محمـد حمـزة بـن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني به أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أخبرنا أحمد بـن الفضـل بـن محمد أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس نا إسـحاق بـن إبراهيـم بـن يـونس نـا إبراهيـم بـن الوليد بن سلمة القرشي فذكر بإسناده إلا أنه قال فطلب فلم يوجد فقال النبي (صلى الله عليه وسـلم) ادفعوا ميراثه إلى رجل من قضاعة فكان أقعدهم يومئذ في النسب عبد اللـه بـن أنيـس فـدفع الميـراث إليه (2) وكان من البرك بن وبرة أخي كلب بن وبرة [* * * *] قال أبـو سـعيد بـن يـونس هـذا حـديث منكر لم يروه غير الهيثم بن عدي والهيثم غير موثوق وقد روى عبد الرحمن بن زيـاد عـن يزيـد بـن أبـي حبيب غير هذا الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يـوة أنـا أبـو الحسن اللنباني (3) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) أنا الهيثم بن عدي أنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن يزيد بن أبي حبيب قال حدثني من سمع نبيه بن صؤاب وكـان مـن أصـحاب النـبي (صـلى اللـه عليه وسلم) قال قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل من حمير فأسلم فمات فقـال اطلبـوا لـه وارثا مسلما فطلبوه فلم يجدوا فقال ادفعوه إلى أقعد قضاعة في النسب فإذا عبد الله بـن أنيـس أقعـد قضاعة في النسب وهو من بني البرك بن وبرة أخي كلـب بـن وبـرة وكـان حليفـا لبنـي سـلمة (5) مـن الأنصار قال الهيثم بن عدي وقد شهد بدرا وقال الواقدي لم يشهد بدرا وشهد أحدا يعنيـان عبـد اللـه بـن أنيس (6) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد (7)

---

(1) بالاصل: " عبد الله بن أبي أنيس " والمثبت عن " ز "، وم. (2) الاصابة 3 / 551 - 552. (3) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: اللبناني، بتقديم الباء. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سـعد، رواه ابـن حجـر فـي الاصـابة 3 / 552. (5) تحرفت في " ز " إلى: مسلمة. (6) راجع ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني الانصاري في أسد الغابة 3 / 75 وكان مهاجريا أنصاريا عقيبا شهد بدرا وأحدا وما بعدها. (7) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز ". (*)

ابن علي بن صابر وأبو القاسم الحسن بن عبد الصمد قالوا أخبرنا علي بن محمد بـن أبـي العلاء أنا أبو الحسن (1) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري أنا يحيى بن عبد اللـه بـن الحـارث بن الزجاج أنا أبو أيوب سليمان بن حذلم (2) نا يزيد بن عبد الله بن رزيق (3) نا الوليـد بـن المسـلم نـا ابن عمرو وهو الأوزاعي حدثني عمرو بن سعد حدثني نافع حدثني رجل من مهـرة مـن أهـل مصـر قـال صليت خلف عمر بن الخطاب بالجابية فقرأ في صـلاة الصـبح سـورة الحـج فسـجد فيهـا سـجدتين فلمـا انصرف أقبل على الناس فقال إن الله فضل هذه السورة على القرآن بسجدتين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران المعدل ببغداد ح وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنا أبو بكر أنا علي بن محمد ابن بشران أنا إسماعيل بـن محمـد الصـفار نـا الحسـن بـن علي بن عفان نا ابن نمير (4) عن عبيد الله بن عمر عن نافع أخبرني رجل من أهل مصر أنـه صـلى مـع عمر بن الخطاب الفجر بالجابية فقرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قـال نـافع فلمـا انصرف فقال إن هذه السورة فضلت بأن فيها سجدتين (5) وكان ابن عمر يسجد فيهـا سـجدتين أخبرنـا أبو محمد الفقيه أيضا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد اللـه الحـافظ نـا أبـو العبـاس محمـد بـن يعقـوب نـا إبراهيم بن منقذ المصري نا إدريس بن يحيى عن بكر بن مصر عن شجرة بن عبـد اللـه أبـي محمـد أنـه سمع أبا عبد الرحمن المهري (6) أنه سجد مع عمر بن الخطاب في سورة الحج سجدتين (7)

---

(1) الاصل: الحسين، والمثبت عن " ز "، راجع ترجمته فـي سـير أعلام النبلاء 17 / 415. (2) تحرفـت بالاصـل وم إلـى: جـذام، والصواب عن " ز "، وهو سليمان بن أيوب بن سليمان... بن حذلم أبو أيوب الدمشقي، ترجمته في تهذيب الكمـال 8 / 14. (3) كذا رسمها بالاصل وم، راجع ترجمته في تهذيب الكمـال 20 / 336 وفيـه: " رزيـق " أيضـا، وفـي " ز ": " زريـق " وفـي تهـذيب التهذيب 11 / 298: " زريق " وذكره ابن ماكولا في باب رزيق بتقديم الراء. (4) الاصل وم: ابن نصير، والمثبت عن " ز ". راجـع ترجمة الحسن بن علي بن عفان في تهذيب الكمال 4 / 396 وذكر من شيوخه: عبد الله بن نمير. (5) ما بيـن معكوفـتين سـقط من الاصل واستدرك لتقويم المعنى عن م، و " ز ". (6) الاصل وم و " ز ": " المهدي " وفـي الاصـابة: النهـدي. (7) الاصـابة: 3 / 552. (*)

قال البيهقي هذا إسناد موصول مصري ويشبه أن يكون الـذي رواه عنـه نـافع أبـو عبـد الرحمـن المهري هذا هو بغير شك أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العـز ثـابت بـن منصـور قـالا أنـا أحمـد بـن الحسن ابن أحمد زاد ابن المبارك (1) وأبو الفضل بن خيرون قالا أخبرنا محمد بن الحسن أنا محمد بـن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (2) في تسمية من نزل مصر من الصحابة نـبيه بن صؤاب المهري (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنـا أبـو الحسن اللنباني (4) نا ابن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمـد الجـوهري أنـا أبـو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا أبو علي بن فهم قالا حدثنا محمد بن سعد قال (5) في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نبيه بن صؤاب المهـري أنبأنـا أبـو الغنـائم ثـم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفـظ لـه قـالوا أخبرنـا عبـد الوهـاب زاد أبـو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخـاري قـال (6) نـبيه بـن صؤاب أنه صلى مع عمر بالجابية فسجد في الحج سجدتين قاله يحيى بن بكير عن الليث عـن سـيار بـن عبد الرحمن وقال عبد الله بن صالح عن الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن نبيه بن صؤاب المهري أنه صلى مع عمر وعن الليث عن سيار (7) عن عمر (8) مثله وروى عثمان بن صالح ويحيـى بـن بكيـر عـن بكير بن مضر

---

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (2) طبقات خليفة ص 531 رقـم 2717. (3) فـي طبقات خليفة: " الفهري " وفي " ز "، وم فكالاصل. (4) تحرفـت بالاصـل وم و " ز " إلـى: اللبنـاني، بتقـديم البـاء. (5) رواه ابـن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 498. (6) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 123. (7) إعجامها مضطرب بالاصل، وفي م: يسار، والمثبت عن " ز "، والتاريخ الكبير. (8) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي التاريخ الكبير: نبيه. (*)

عن (1) شجرة بن عبد الله أبي محمد سمع أبا عبد الرحمن المهري أنه سجد مع عمر في الحـج سجدتين أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أخبرنا ابـن منـدة أنـا أحمـد (2) إجـازة قـال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) نبيه بن صؤاب (4) المهري وهـو أبـو (5) عبد الرحمن أنه صلى مع عمر بالجابية وسجد في الحج سجدتين روى عنه يزيد (6) بن أبي حبيب وسيار

بن عبد الرحمن الصدفي وشجرة بن عبد الله أبو محمد سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (7) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن نبيه بن صؤاب أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أخبرنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس نبيه بن صؤاب المهري من بني شيبان يكنى أبا عبد الرحمن وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر واختط بها وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبله جامع فسطاط مصر يروي عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة وسيار بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل ونافع مولى ابن عمر وداود بن عبد الله الحضرمي وشجرة ابن عبد الله التجيبي وغيرهم

---

(1) سقطت من الاصل وم، واستدركت لتقويم السند عن " ز "، والتاريخ الكبير. (2) تحرفت بالاصل وم إلى: أحمد والمثبت عن " ز ". (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 49. (4) في الجرح والتعديل: صواب. (5) في الجرح والتعديل: " ابن " وفي م و " ز " فكالاصل. (6) بالاصل: " أبو يزيد " والمثبت عن " ز "، وم. (7) تحرفت بالاصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن " ز ". (*)

أخبرنا أبو عبد الله وأبو غالب ابنا البنا (1) قالا أنا أبو الحسين (2) بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني وقرأت على أبي غالب بن البنا (3) عن عبد الكريم بن محمد أنا الدارقطني قال نبيه بن صؤاب روى عن عمر بن الخطاب روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد العزيز ابن عبد الملك بن مليل وغيرهما وقيل إن نبيه بن صؤاب هذا وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع أنا أبو عبد الله بن منده قال نبيه بن صؤاب الجهني عداده في أهل مصر وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مسجد مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك ابن أبي رائطة وسيار بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن مليل سمعت أبا سعيد بن يونس يقول ذلك أنبأنا أبو سعد (4) المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم نبيه بن صؤاب الجهني وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مسجد مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة وعبد العزيز بن مليل قاله أبو سعيد بن عبد الأعلى فيما حكاه المتأخر عنه " نجاح " 7835 نجاح بن سلمة بن نجاح بن عتاب بن نهار بن خيار بن نهار بن بسطام وعتاب هو أخو زياد جد يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو الفضل هكذا نسبه القاضي أبو القاسم التنوخي عن أبي الحسين محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن نجاح بن سلمة وقرأت ذلك بخط أبي البركات بن طاووس عنه وذكره أبو بكر الخطيب عن التنوخي ولم يذكر فيه نهارا أبا عتاب

---

(1) أقحم بعدها في م: عن عبد الكريم بن محمد. (2) في " ز "، وم: الحسن. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، و " ز ". (4) تحرفت بالاصل إلى سعيد، والمثبت عن م، و " ز ". (*)

قدم نجاح دمشق في صحبة المتوكل وكان يتولى ديوان التوقيع له وقد تقدم ذكر قدومه في ترجمة محمد بن عمرو بن حوي قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب عنه أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحليمي حدثني عون بن محمد الكندي نا أبي قال كان رجل من دهاة الكتاب وفضلائهم قد ولي بعض النواحي عاملا عليها فطولب بالحساب فدافع به حتى انقرضت دولة المأمون والمعتصم والمتوكل والواثق وقد ولي في هذه المدة من الوزراء أحد عشر وزيرا كل ذلك يطالب في كل وقت فيدافع ويصانع وينسحب ويعمل كل حيلة في ذلك إلى أن ولي نجاح بن سلمة الوزارة فلما كان يوما من الأيام وقع ذكره إليه فسأله عنه فقيل له أيها الوزير هذا رجل له منذ أيام يطلب فلا يقدر عليه فنظر نجاح بن سلمة إلى رجل بين يديه يرفع رأسه إليه وقال له احلف بحق رأسي أنك تطلب هذا الرجل حيث كان وأنك إذا رأيته لم تتركه يأكل خبزا ولا يصلي ويعمل شيئا دون إحضاره الديوان وكان الرجل يعرف بمحمد بن مسلمة الواسطي فقال له وحلف برأسه إني أفعل جميع ما أمرني به الوزير إن شاء الله وقد مضى في طلبه وكان الرجل جزلا متحركا ذا حيلة ولطف فلم يزل هذا الرجل يتوصل إلى أن وقع في يديه وكان واسع الحيلة فبذل له مالا كثيرا فامتنع عليه فلما لم ير له عنده فرجا صار معه إلى دار الوزير فصادفه (1) (2) قد ركب إلى دار السلطان (3) فجلس في بعض المواضع ينتظر رجوعه وكان محمد بن مسلمة رجلا صفراويا يصبر على الجوع فجاع جوعا شديدا كاد أن يتلف منه فقال للرجل يا هذا أنا والله جائع ومنزلي

قريب امض معي لنأكل خبزا ونرجع إلى حين يعود الوزير فقال لا فقال له فاشتر (4) لي شيئا آكله فما معي فضة فقال له ما معي فضة أيضا قال اقترض لي درهما بدينار فقال لا أفعل كل ذلك يفزع الرجل من كثرة حيله واتساعها وتخوف بعد حصوله (5) أن يفلت منه وزاد الجوع على محمد بن المسلمة

---

(1) الاصل وم: فصادقه، والمثبت عن " ز ". (2) أقحم بعدها بالاصل وم: فبذل له مالا كثيرا. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م، و " ز ". (4) الاصل وم و " ز ": فاشترى. (5) بالاصل وم: بعض خطوطه، والمثبت: " بعد حصوله " عن " ز ". (*)

فإذا هو بغلام كما عذر (1) حسن الوجه فأومأ إليه فجاءه فعرفه خبره فقال له الغلام عندي ما تأكل قم فأخذ بيده وأدخله إلى بعض الصحون التي يجلس فيها الوزير فأجلسه في صفة (2) مقابلة للمجلس وقال للغلمان هاتوا فأحضرت مائدة عليها من البوارد (3) التي لم ير أحسن منها ومن سائر ما يكون للملوك (4) ونقل الطعام الحار (5) والبارد والمشوي والرجل يأكل أكل جائع فإذا الوزير نجاح بن سلمة قد دخل فالتفت إلى الصفة فرآه فتبسم ومضى إلى المجلس فجلس وقال لبعض الغلماء امض إلى الرجل فأقرئه مني السلام وقل له بحياتي عليك إن احتشمت وكل حتى تستوفي ما تحتاج إليه فرد الرسول إليه وقال له وحق رأسك يا سيدي لا قصرت فيما أمرت به وتشاغل عنه بما يحتاج إليه والرجل يجيد الأكل ونقل إليه من الحلوى شئ كثير فلما فرغ من ذلك وغسل يديه جاءه الغلام بالبخور فتبخر واستدعاه الوزير فقال له الحساب فأخرجه إليه ونظر فيه ساعة ثم قال له بارك الله فيك إن أستاذي في الكتبة عمرو بن مسعدة والله الذي لا إله إلا هو إن كان يحسن يعمل مثل هذا في صحنه وفتح الدواة ووقع على كل فصل منه صح صح حتى أتى على آخره فقبل محمد بن مسلمة يده فقال عد إلى أهلك آمنا وأسرع إليهم وقام لينصرف فلما بعد من بين يديه قال للغلام رده فرده فقال له يا محمد بن مسلمة اجلس فلما جلس قال إني لم أردك إلا لشئ أوصيك به في ثلاث حوائج لي فقال يأمر الوزير بما شاء فقال حاجتي إليك أولا أعلم أني لأعلم (6) أن جيرانك لما غبت عنهم هذا الزمان وأنت منسحب منهم من بني فزاد عليك في السمك ومنهم من ترك خشبة في حائطك ومنهم من حفر بئرا يقرب دارك فبحياتي عليك إن استطلت عليهم بقربك مني ومنزلتك عندي واجعل هذه ثلث ما أردت أخذه منك وأصدقاؤك وأخوانك ومعاشروك تقول غبت فسبوني (7) وذكروني فإذا لقيتهم فالقهم بوجه من بلغك عنهم كل جميل وابسط خلقك لهم بسط غير متكلف وعاشرهم بأحسن معاشرة ولا تشمخ عليهم

---

(1) عذر الغلام: نبت شعر عذاره، يعني خده (راجع اللسان). (2) الصفة من الدار: شبه البهو الواسع الطويل السمك (راجع اللسان). (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: النوادر. (4) كذا بالاصل وم و " ز " وفي المختصر: للمعد. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، والحار. (6) سقطت من " ز ". (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن " ز ". (*)

بما عاملوك (1) به واجعل ثلث ما أردت أخذه منك واحرص كل الحرص أن لا يرفع أحد من أصحاب الأخبار إلي عنك ذما ولا مدحا واحم (2) نفسك فتسلم واجعل هذا ثلث ما أردت أن آخذه منك وكان لما رأى الوزير محمد بن سلمة يأكل سأل عن السبب فيه فعرفوه خبره وما عمله الغلام وكان الغلام مملوكا له قريب المنزلة منه فعتقه ووهب له عشرة غلمان وجعل أرزاقهم تحت يده وحمله على عشرة براذين وخلع عليه عشر (3) خلع ثم كتب رقعة إلى محمد بن مسلمة (4) بعد يومين يا محمد بن مسلمة لا تنكرنا خبرنا برك واحتفادك (5) واحسب ما تستحقه منا لكن لنا في ذلك رأي يتبين لك بعد وقت آخر فلما كان بعد مدة خاطب فيه الواثق وعرفه صحة حسابه وفضله وثقته وشهامته فقلده واسط وأعمالها وأكسبه ثلاث مئة ألف دينار في مدة يسيرة وكان يقول ما بلغنا في محمد بن مسلمة ما يستحقه منا لما فعله (6) ذكر أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري في كتاب الوزراء (7) حدثني غير واحد من الكتاب وغيرهم منهم محمد بن الحسن الأنباري عن عمه وحدثني أبو أحمد (8) بن أبي طاهر عن أبيه من غير نجاح والكتاب في أيام المتوكل مما تعاونوا عليه فيه (9) وهو أن نجاحا كان قد خص بالمتوكل وأنس به وعاشره فقال المتوكل وقد ذكره للفتح وهو مقيم بالجعفري (10) ويحك ألا ترى إلى نجاح قد قعد بسر من رأى وتركنا ها هنا ابعث فأشخصه بجماعة يجيئون به على الحال التي يجدونه عليها قال فوجه إليه بجماعة فألفوه شرب فحملوه في ثياب بذلته وجاؤوا به إلى المتوكل فلما رآه قال ويلك تدعنا ها هنا وتمر إلى سر من رأى قال نعم يا سيدي أدعك إذا لزمت الصحارى والخرابات وأمضي إلى معادن الأموال والخيرات جئتك وخلفت مالا عظيما لائحا يصيح خذوني

---

(1) بياض بالاصل وم و " ز "، والمثبت عن المختصر. (2) كذا بالاصل وم، و " ز "، وفي المختصر: واخمل. (3) بالاصل: عشرة. (4) أقحم بالاصل بعدها: ثم كتب رقعة. (5) بالاصل وم، و " ز ": وافتقادك، والمثبت عن المختصر: " واحتفادك " يقال: احتفد: خدم. (6) ليس الخبر في كتاب الوزراء والكتاب للجهشياري المطبوع الذي بين يدي (ط. مصطفى البابي الحلبي سنة 1938). (7) زيادة عن " ز ". (8) الاصل: حمد، والمثبت عن " ز ". (9) زيادة عن " ز ". (10) الجعفري: قصر للمتوكل قرب سر من رأى (راجع القاموس). (*)

وليس يجد من يأخذه فقال له عند من ويلك قال ابن مخلد وميمون بن إبراهيم ومحمد بن موسى المنجم وكان يتقلد الزرع والهندسة في الآفاق وأحمد بن موسى وكان قد تقلد أعمالا كثيرة وكان يتقلد في ذلك الوقت خبر سر من رأى قال فقال المتوكل فما عندك في عبيد الله بن يحيى فسكت فأعاد عليه القول وقال بحياتي قل له ما عندك فيه فقال قد أحلفتني بحياتك ولا بد من صدقك قد كان على طريقة مستقيمة حتى صاغ صوالجه وكرات من ثلاثين ألف درهم فقلت له أمير المؤمنين أطال الله بقاءه يضرب بكرة جلود وصولجان خشب وأنت تريد أن يكون ذلك من فضة فالتفت إلى الفتح فقال يا فتح ابعث فأحضرهم كلهم فكتب الفتح بالخبر إلى عبيد الله على ما جرى ووجه (1) إلى الجماعة في الحضور فحضرت وتشاورت بينها (2) ورأت أنها قد بليت من نجاح ببلية لا تقاوم فاتفقت على البعثة إليه بأحمد بن إسرائيل برسالتهم معاتبا على ما قال ومقبحا ما أتى فمضى إليه أحمد وأدى الرسالة عن الجماعة فقال يا جعفر (3) وتلومني على ما فعلت وقد تركت الكتابة وسمحت بمفارقة الصناعة وصرت نديما وملهيا وهم لا يدعون الطعن على قطائعي (4) وأذاني في ضياعي (5) ومعارضتي في سائر أموري والله الذي لا إله غيره لا فارقتهم أو أتلفهم أو أتلف قال فانصرف أحمد بن إسرائيل إلى عبيد الله (6) والجماعة فعرفهم الخبر فقال عبيد الله قد صدق في كل ما قال فتضمن له عني كل ما يجب واحتل في أن تأخذ رقعته إلي بالذي جرى منه على جهة الغلط ومن حمل النبيذ له على ذلك وأنه سيصلح ما أفسد ويسعى (7) في إزالة ما وقع بقلب أمير المؤمنين فرجع إليه أحمد وتلطف له وتضمن له ولم يبرح حتى أخذ رقعته بذلك ثم دخلوا جميعا إلى المتوكل فلما وقفوا بين يديه قال لهم ما

---

(1) بالاصل: " ووجهه " والمثبت عن " ز "، وم. (2) الاصل: بينهما، والمثبت عن م، و " ز ". (3) كذا بالاصل وم، و " ز "، وفي المختصر: يا أبا جعفر. (4) كلمة غير واضحة ورسمها: " وابعارابى " في الاصل وم و " ز ". (5) في الاصل وم: ضياعتي، والمثبت عن " ز ". (6) الاصل: عبد الله، والمثبت عن " ز "، وم. (7) الاصل، و " ز "، وم: " ويسع ". (*)

قال نجاح وهم بأن يدعو به ليناظرهم فقال له عبيد الله يا سيدي قد كتب إلي يعتذر ويزعم أن النبيذ حمله على ما كان منه وهذه رقعته بذلك وهؤلاء خدم أمير المؤمنين فإذا حدث عليهم حادثة لم يؤخذ منهم عوض وهم أصحاب المملكة والمتصرفون فيها فإذا أوقع بهم فمن يقوم بالأعمال ونجاح فإنما بذل أن يضمن هذه الجماعة لينفرد وحده ويتمكن من كتاب المملكة وهم يضمنونه وحده بما بذل عنهم جميعا لا يزول عن المملكة إلا كاتب واحد فاغتاظ المتوكل وقال إنا كذبني (1) وغرني وتقدم بتسليمه إليهم وأن يخلع عليهم فانصرفوا وهو (2) بين أيديهم فجمعهم بينهم صدرا من المال مال الضمان وحملوه لأن مال نجاح لم يكن يفي (3) بما ضمنوه عنه وبسطوا عليه الضرب والعسف والتضييق وسأل المتوكل عنه الفتح مرات وبلغ الخبر خبر ضربهم إياه فقال لعبيد الله إن أمير المؤمنين قد سألني عن نجاح ثلاث دفعات وقد وقفت على ضربكم إياه ولست آمن أن يتلف فينكر علي تركي تعريفه خبره ولا بد من إخباره به فدفعه عن ذلك فلم يندفع فقال له أنت أعلم فخبر المتوكل وقد سأل عنه أنه مضيق عليه مضروب مقيد فقال المتوكل لا ولا كرامة تقدم بإحضار الحسين بن إسماعيل ابن أخي إسحاق بن إبراهيم وكان يتقلد الشرطة بحضرته فقال له اقبض على نجاح فاجعله عندك ووسع عليه ولا يوصل إليه سوء إلا بإذني ففعل ذلك وحماه فلا رأت الجماعة ذلك أيقنت بالهلاك ولم يشك أن نجاحا سيعمل الحيلة عليهم فجعلوا يفكرون في الاحتيال عليه إلى أن وجدوا عملا عمله في وقت من الأوقات الحسين بن إسماعيل في وقت تقلده فارس ألزمه فيه عشرين ألف ألف درهم وقد حكي لي (4) من جهة أخرى أنهم زوروا (5) العمل وادعوا على نجاح فلما وقع في أيديهم أحضروا الحسين فأقرأوه العمل ثم قالوا له أيما أحب إليك نجاح أم نفسك إما كفيتناه وإما أنفذنا هذا إلى أمير المؤمنين حتى يتقدم بمطالبتك به فقال لهم (6) قد كفيتم وانصرف إليه فوضع عليه فقتله في يوم الاثنين لثمان بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئتين فلما عرفوا خبره صاروا إلى المتوكل ليخبروه بأنه قد مات وهم وجلون مما

---

(1) الاصل: كذبتني، والمثبت عن " ز "، وم. (2) الاصل: وهم، والمثبت عن " ز "، وم. (3) الاصل: يعني، والمثبت عن " ز "، وم. (4) زيادة عن " ز "، وم. (5) في " ز ": رووا. (6) الاصل: له، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

سيرد منه فتلقاهم الفتح فأخبروه فقال لهم إنه كان البارحة في ذكره وسيتهمكم وجاءهم رجاء الزيداني بإزار منام المعتز وفيه أثر احتلامه في تلك الليلة فلما رآه عبيد الله قال توقف قليلا قال أخاف أن تبشره أنت بهذه النعمة فقال لا والله لا فعلت ودخل عبيد الله والجماعة وتوقف رجاء فلما استقروا دخل رجاء الزيداني بالإزار وعرفه الخبر فخر ساجدا لله وابتدأ عبيد الله فهنأه ودعا له ووصل كلامه بأن قال وقد طهر الله الأرض البارحة من عدو أمير المؤمنين قال ومن هو قال نجاح قال فعلتموها يا عبيد الله قال يا سيدي هذا يوم فعلتموها أو يوم سرور وشكر وصدقة ونهض وقد تشاغل المتوكل باحتلام المعتز ودخل إلى قبيحة (1) فوجه الكتاب إلى قبيحة الله الله أشغلته عنا يومين ثلاثة وانصرفوا فجمعوا صدرا من المال الذي بقي عليهم فحملوه وكتبوا إليه بخبره فتناساه ولم يعد عليهم بسببه مكروه وذكر بدر مولى عبيد الله بن يحيى وكان خاصا به أن سبب قتل نجاح كان لأبي عبيد الله (2) والكتاب عرفوا المتوكل أنه قد ألط (3) بالمال لنفسه بانقباض اليد عنه وسألوه الإذن لهم في ضربه عشرة مقارع لا يزيدون عليه فيها ليعلم أن اليد منبسطة عليه فأذن في ذلك وحظر تجاوزه وإنه لما بطح أخرجت إحدى أنثييه من بين فخذيه وتعمدت بالضرب عليها فمات في سبعة مقارع وكان فيمن أخذ من أسبابه عبيد الله بن مخلد فضرب بالمقارع وحبس وأخذ جميع ما ملكه وكان ابنه الحسين مستترا فظفر به فضرب وحبس وأخذ جميع ما ملكه وأخذ من وكيله ابن عياش عشرون ألف دينار وذكر ابن أبي طاهر أن المتوكل لما سلم نجاحا إلى الكتاب أمر بالقبض على كاتبه إسحاق بن سعيد بن منصور القطربلي وضربه خمسين مقرعة وأغرمه خمسين ألف دينار وحلف أن لا ينقص منها شيئا وذكر أنه أخذ منه في أيام الواثق كرها وهو يحلف عمر بن فرج حتى أطلق له جارية خمسين دينارا فضرب وأخذ منه المال وقال أحمد بن أبي طاهر في نجاح قصيدة طويلة يصبحوه فيها ومنها

(1) بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم، وهي زوجته أم ولديه المعتز وإسماعيل، وكان المتوكل مشغوفا بها لا يصبر عنها. راجع سير الاعلام 12 / 33. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن " ز ". (3) لط بالامر لزمه، كألط، وألط الغريم: منع من الحق (القاموس المحيط: لطط). (*)

* أمسى نجاح وهو رهن بالذي * كسبت يداه وعذره متعذر عادت عليه عوائد السوء التي * كانت تجول برأيه وتدبر حسن وموسى أظهرا من عيبه * ما كان من عين الخليفة يستر كثر الشمات به فلست ترى أمرا * يرثي (1) لمصرعه ولا يستعبر ما إن رأيت مصيبة من فعلها * حسن الشمات بها فما تستكبر * وقال أبو علي البصري فيه * لئن كان نجم نجاح هوى * وزلت به للحضيض القدم فأصبح يحكم فيه الرجال * وبالأمس عهدي به يحتكم لما كان ذلك حتى اشتكته * وضجت إلى الله منه النعم وحتى لأوجس منه الثري * خؤوفا كما أوجس المتهم وما للشقي إذا ما اشتكى * وأبدى تأسفه والندم أكنت ترى الله في حكمه * وطول تأنيه لا ينتقم وهل يرخم (2) الناس إلا امرأ * إذا ما هم استرحموه رحم وفاتك فيها حياة الأنام * وعصمة أموالهم والحرم ومنها فتوح على المسلمين * (3) فلا أرقأ الله عينا بكتك * ولا سحت الدمع إلا بدم * أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قراءة حدثنا أبو (4) إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري إملاء نا أبو زكريا يحيى بن عمار إملاء أن أبا عقيل محمد بن إبراهيم بن شهرادان الأديب أخبرهم قال سمعت أبا جعفر محمد بن المنذر بن محمد يقول لما قتل نجاح بن سلمة وأخذ ما كان في قصره وجدوا رقعة فنشروها وإذا مكتوب فيها * كم ملك شامخ له (5) نشب * دار عليه العقاب في سفره فبات يغني والموت يطلبه * فاجأه قبل الصباح في سحره

(1) الاصل وم: يؤثر، والمثبت عن " ز ". (2) كذا الاصل وم، وفي " ز ": يرجع. (3) بياض بالاصل، واستدرك صدره عن م و " ز "، ومكان العجز فيهما بياض. (4) زيادة عن م، و " ز ". (5) اللفظة " له " مكررة بالاصل. (*)

فأصبح المال والأثاث وما * يملك من صفوه ومن كدره لوارث شامت بمصرعه * يجول في قصره وفي حجره فالحمد لله لا مرد لما * يقضيه بين العباد من قدره * ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق قال سخط على نجاح بن سلمة الكاتب وعلى ابنه أبي الفرج فقبضت أموالهما وحبسا عند موسى بن عبد الملك يوم الإثنين لثمان بقين من ذي القعدة (1) " ذكر من اسمه نجا " 7836 نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب بن عبد الله أبو الحسن العطار المعدل كان وقافا لأبي القاسم الحنائي ثم عدل بعد ذلك سمع أبا الحسن بن السمسار وأبا علي وأبا الحسين ابني أبي نصر وأبا بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن عزون القماح وأبا علي الحسن بن علي القيرواني الخفاف وأبا سهل (2) عبد الله بن ربيعة بن عمر البستي وأبا عبد الله الحسين بن الحسن المزيدي (3) وأبا محمد الحسن بن علي بن المصحح وأبا الحسام محمد بن عبد الواحد الطبري وأبا نصر ثابت بن الحسين بن محمد البغدادي ومحمد بن الحسين بن الطفال وأبا صادق وزاد بن جهير وأبا القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن عجل وأبا محمد عبد الله بن سمعون القيرواني وعبد العزيز بن محمد النخشبي وجماعة غيرهم وكتب الكثير وسمع الكثير وحدث باليسير وخرج لنفسه معجم (4) أسماء شيوخه روى عنه عبد العزيز الكتاني وعمر بن عبد الكريم الدهستاني ونصر بن إبراهيم المقدسي بالإجازة وحدثنا عنه أبوا (5) الحسن الفقيهان وأبو محمد بن الأكفاني

---

(1) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الخامس والتسعين بعد الاربعمئة من الاصل. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " إسماعيل. (3) كذا بالاصل، وفي: المريدي، وفي " ز ": المرثدي. (4) الاصل وم: " معجم الطبراني " والمثبت عن " ز ". (5) بالاصل وم و " ز ": أبو. (*)

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد أنا أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار قراءة عليه في دكانه بدمشق سنة ست وستين نا أبو الحسن (1) علي بن موسى بن الحسين بن السمسار نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو و (2) يزيد بن أحمد السلمي قالا حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة الغساني عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم أر للمتحابين مثل التزويج [* * * *] لفظ الحديث لأبي زرعة قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الخطيب نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب بن عبد الله أبو الحسن العطار الدمشقي حدث عن أبي الحسن بن السمسار وأبي علي وأبي الحسين ابني أبي محمد بن أبي نصر وغيرهم ودخل صور فسمع بها من أبي الفرج بن برهان في سنة خمس وأربعين وكان طالبا للحج واجتاز بمصر فسمع بها أيضا وبالشام وسمع بمكة وكان عنده شئ كثير وكان سماعه صحيحا إلا أنه لم يكن له فهم بالحديث لقيته بدمشق وكتبت عنه وكان نجا بن أحمد قد خرج لنفسه معجما لأسماء شيوخه فيه من الخطأ والتصحيف ما الله به أعلم ومن أعجب شئ رأيته فيه أنه ذكر في باب اللام ألف من حروف المعجم حين أعوزه ذكر شيخ ابتداء اسمه لام ألف * لا والذي خلق السماوات العلى * أفضل من المبعوث بالآيات خير البرية كلها وأتقاهما * ذاك النبي محمد المبعوث * وهذا غاية ما يكون من الجهل وأشنع ما يكون من سخيف الشعر والعقل قال لنا أبو محمد الأكفاني سنة تسع وستين وأربعمائة فيها (3) توفي أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار رحمه الله يوم الإثنين ودفن يوم الثلاثاء العاشر من صفر حدث عن أبي الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار وأبي الحسن رشأ بن نظيف وأبي علي أحمد وأبي الحسين محمد ابني عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي الحسن علي بن الحسن بن بكر بن أبي رزق الربعي وغيرهم من أصحاب عبد الوهاب بن الحسن

---

(1) بالاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن " ز " ن وم، وفي م: حسن، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 506. (2) سقطت من الاصل وم و " ز ". (3) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز ". (*)

وذكر أنه بدأ بسماع الحديث بعد الثلاثين وأربعمائة وكان قد رحل إلى مصر وسمع بها من أبي الحسن محمد بن الحسين النيسابوري الطفال (1) وغيره من نظرائه وكتب الكثير وحدث باليسير وكان يذكر أن مولده في العاشر من المحرم من سنة أربعمائة 7837 نجا بن إبراهيم ولاه أمير الجيوش أنوشتكين الدزبري (2) إمارة دمشق له ذكر 7838 نجا بن سعيد بن حمزة أبو الفوارس الصفار المعروف بفارس بن أبي لقمة سمع نصرا المقدسي ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري المؤدب كتبت (3) عنه شيئا يسيرا وكان شيخا مستورا مواظبا على صلاة الجماعة في الجامع ولم يكن

ممن يفهم أخبرنا أبو الفوارس نجا بن سعيد (4) نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر لفظا سنة سبع وثمانين وأربعمائة أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي بصور حدثنا أبو محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران الصيرفي نا أبو العباس إسحاق بن محمد بن جابر السقطي نا الحسين بن سعيد (5) البستنباني نا يحيى ابن زياد فهير (6) الرقي حدثنا طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي (7) كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أراد أن يشرف الله تعالى له البنيان وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فليعف عن من ظلمه وليعط من حرمه وليصل من قطعه وليحلم على من جهل عليه [* * * *]

---

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم. (2) هو أنوشتكين، أبو منصور الختني، وهو مولى دزبر بن أونيم ولي دمشق بعد أبي المطاع الحمداني، من قبل الظاهر. راجع ترجمته في الوافي بالوفيات 9 / 425. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن " ز ". (4) تحرفت بالاصل و " ز " وم إلى سعد. (5) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز ". (6) اللفظة غير معجمة وغير واضحة بالاصل، وفي م و " ز ": جهمر، والصواب ما أثبت، وفهير لقبه، وهو يحيى بن زياد بن أبي داود الاسدي أبو محمد الرقي، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 83. (7) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز ". (*)

توفي يوم الثلاثاء السادس من صفر سنة تسع وثلاثين وخمسمئة وصلي عليه العصر في الجامع ودفن بمقبرة باب الفراديس 7839 نجبة بن الأسود الغساني شاعر مجيد جاهلي قال في وقعة كانت بين غسان وبين الروم وسليح (1) ومن آنحاز إليهم من نصارى العرب بين بصرى والمجف وهي أرض بين البرية والريف * ألم يبلغك والأنباء تنمى * بظهر الغيب ما لاقى سنيط * * تحلق إذ سما جذع إليه * وجذع في أرومته وسيط بضربة ماجد كشفت غطاء * تدر عروقه قان عبيط * سنيط هذا هو سنيط بن عوف الضجعمي ثم السليحي القضاعي كان عاملا للروم وكان قد جاء إلى غسان يستوفي منهم الإتاوة فقتله جذع بن سنان الغساني ذكر ذلك أبو عثمان بكر بن محمد المازني النحوي " ذكر من اسمه نجم " 7840 نجم مولى سليمان بن هشام بن عبد الملك الأموي له ذكر في كتاب أبي الحسن بن أبي العجائز (2) 7841 نجم بن عبد المنعم بن الحسن بن الخضر أبو الثريا الحلبي المعروف بابن أبي درهم الشاعر كان متعصبا في السنة مظهرا لها بحلب وقدم دمشق وأقام بها مدة ثم عاد إلى حلب ثم قدمها مرة أخرى كتبت عنه شيئا من شعره أنشدني نجم لنفسه * ما ازدادوا شوك إلا ازددت فيك * هوى تأبى مقاصد قلبي منك ما قصدوا والله ما زهدوني فيك إذ أعذلوا * وإنما رغبوني في الذي زهدوا

---

(1) سليح: كجريح قبيلة باليمن: هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة (تاج العروس: سلح). (2) استدركت هذه الترجمة على هامش م. (*)

سمعوا إلي بمكروه كما شهدت * في صدق ودك أحشائي بما شهدوا حتى إذا استيأسوا من طاعتي لهم * جاءوا إليك سعاة في واجتهدوا فما وثقت بصدقي أن تكذبهم * ولا اعتقدت بعهدي كالذي اعتقدوا يا قلب مت (1) كمدا ممن تضن (2) به * أو عش فريدا فكل الناس قد فسدوا * وأنشدني لنفسه مما قاله بديها * جردت سكينك ظلما وقد * أغناك ما جردت من مقلتيك فاقطع بها ما شئت مني سوى * شغاف قلبي فهو ستر عليك * حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن (3) بن أحمد بن الملحي وكتبه لي بخطه قال الناحم بن الشائم المعروف بابن أبي درهم رجل في البديهة لا يحابى وفي البحر لا يضاهى أشد الناس في مذهبه السنة وأقواهم فيه منه (4) للباطنية وله معهم مقامات يعجز عن مثلها الأسود ويلين عندها الجلمود سلم فيها ونصر الله عليهم أنشدني أبياتا حائية استجدت منها بيتا هو * أنا صاحي الفؤاد ما دمت سكرا * ن وسكرانه إذا ما كنت صاحي * وأبوه الشائم شيخ من أهل بالس (5) (6) فوقع بالعود بيده اليسرى ولا يغير أوتاره

---

(1) الاصل وم، وفي " ز ": متكمدا. (2) بالاصل: تظن، والمثبت عن " ز " ن وم، وقد ضن بالشئ إذا بخل به. (3) بالاصل: الحسن، والمثبت عن " ز " ن وم. (4) كلمة غير مقروءة بالاصل وم وز. (5) بالس: بلدة بالشام بين حلب والرقة (راجع معجم البلدان). (6) كلام غير مقروء في الاصل وم وز لسوء التصوير. (*)